الجلد السابع من ... ٣٣

١٢٢١

١٢٢١

NURUOSMANIYE
883/7
1221

السابع من مصنف ابن أبى شيبه

١٢٢١

۲۸۹

NURUOSMANIYE KÜTÜPHANESİ

Kısmı :	Nuruosm.
Yeri sutfe	883/7
Eski kayıt No.	1221
Tasnif No.	297.2 = 927

١٢٢١

وقف عمدة ملوك الدوران وسليل نخبة آل عثمان محيي السنة امام الامة
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان
مصطفى خان لا زالت ايامه مصابيح الاقبال ومساعيه الجميلة مفاتيح
ابواب الآمال وانا الداعي لدولته الحاج ابراهيم
حنيف المفتش باوقاف الحرمين
المحترمين
غفر له

Mikro Film
Arşivi : 4148

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

ما ذكر في سعة رحمة الله

حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا
وكيع عن سفيان عن سلمة عن الهيثم بن حنش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنتم
لا تذنبون لجا الله بخلق يذنبون فيغفر لهم حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن حذيفة انه
لعصوه فيما مضى لخلق خلقا يعصونه فيغفر لهم يوم القيامة حدثنا المعلى بن منصور
عن ليث بن سعد عن محمد بن قيس عن ابي صرمة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو لم تذنبوا لجا الله بقوم يذنبون فيغفر لهم حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابي
عثمان عن سلمان قال لما رى ابرهيم ملكوت السماوات والارض راى عبدا على فاحشة
فدعا عليه فهلك ثم راى اخر فدعا عليه فهلك ثم راى اخر فدعا عليه فهلك فقال الله
اتركوا عبدي لا يهلك عبادي حدثنا وكيع عن زياد بن خيثمة عن نعيم ابن ابي هند
عن ربعي عن حذيفة قال المومنون مستغنون عن الشفاعة انما هي للمذنبين حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده لمسي الليل ان يتوب بالنهار ولمسي النهار ليتوب بالليل حتى
تطلع الشمس من مغربها حدثنا محمد بن فضيل عن ارسان عن ابي وايل قال ان الله
العبد يوم القيامة فيستره فيقول تعرف ما هاهنا فيقول نعم يا رب فيقول اشهدك
اني قد غفرت لك حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن داود عن ابي عثمان عن سلمان قال
خلق الله مائة رحمة فجعل منها رحمة بين الخلائق كل رحمة اعظم ما بين السما والارض فبها
تعطف الوالدة على ولدها وبها يشرب الطير والوحش الما فاذا كان يوم القيامة قبضها
الله من الخلائق فجعلها والتسع والتسعين للمتقين فذلك قوله ورحمتي وسعت كل شي فساكتبها
للذين يتقون حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة فجعل في الارض منها
رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والبهائم بعضها على بعض واخر تسعا وتسعين الى يوم
القيامة فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة مائة رحمة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن جامع بن شداد عن مغيث بن سمي قال كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي فاذكر
يوما فقال اللهم غفرانك فغفر له حدثنا يحيى بن عيسى عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله
عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر قال بينا رجل يقال له الكفل يعمل بالمعاصي فاعجبته امراة
فاعطاها خمسين دينارا فلما قعد منها مقعد الرجل ارتعدت فقال لها ما لك فقالت هذا
عمل ما عملته قط قال انت تجزعين من هذه الخطيئة مذ كذا وكذا والله لا اعصي الله ابدا
قال فمات من ليلته فلما اصبح بنو اسرايل قالوا من يصلي على فلان قال ابن عمر فوجد مكتوبا على
بابه قد غفر الله للكفل حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن مغيث بن سمي قال

قال

قال كان رجل يتعبد في صومعة نحوا من ستين سنة قال فمطر الناس قال فاطلع من صومعته
فراى الخضرة فقال لو نزلت فمشيت ونظرت فنزل فبينما هو يمشي اذ لقيته امراة فكلمها فلم تزل
تكلمه حتى واقعها قال ثم وضع كسا كان عليه فيه رغيف ونزل الما يغتسل فحضر اجله قال فمر سايل
فاوما الى الرغيف فاخذه ومات الرجل قال فوزن عمله الستين سنة فرجحت خطيئته
بعمله ثم وضع الرغيف فرجح فغفر له حدثنا عمر بن سعد عن سفيان عن سلمة عن ابي الزعرا
عن عبد الله ان راهبا عبد الله في صومعة ستين سنة فجاءت امراة فنزلت الى جنبه فنزل اليها
فواقعها ست ليال ثم سقط في يده فهرب فاتى مسجدا فاوى اليه فمكث ثلاثا لا يطعم شيا
فاتي برغيف فكسر نصفه فاعطى نصفه رجلا عن يمينه واعطى اخر عن يساره فبعث الله
اليه ملك الموت فقبض روحه فوضع عمل ستين سنة في كفة ووضع الستة في كفة فرجحت
الستة ثم جي بالرغيف فرجح بالستة حدثنا معمر بن سليمان عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان
عن ابي بردة قال لما حضر ابا موسى الوفاة قال يا بني اذكروا صاحب الرغيف قال كان رجل
يتعبد في صومعة اراه قال سبعين سنة لا ينزل الا في يوم احد قال فنزل في يوم احد قال
فشبه او شبه الشيطان في عينه فكان معها سبعة ايام وسبع ليال قال ثم كشف عن الرجل
غطاه فخرج تائبا فكان كلما خطا خطوة صلى وسجد قال فاواه الليل الى دكان عليه اثنا
عشر مسكينا فادركه الاعيا فرمى بنفسه بين رجلين منهم وكان ثم راهب يبعث اليهم كل ليلة
بارغفة فيعطي كل انسان رغيفا فجا صاحب الرغف فاعطى كل انسان رغيفا ومر على ذلك
الذي خرج تائبا فظن انه مسكين فاعطاه رغيفا فقال المتروك لصاحب الرغف ما لك لم
تعطني رغيفي ما كان لك عنه غنا قال تراني امسكه عنك سل هل اعطيت احدا منهم رغيفين قالوا
لا قال اني امسكه عنك والله لا اعطيك شيا الليلة قال فعمد التائب الى الرغيف الذي دفعه
اليه فدفعه الى الرجل الذي ترك فاصبح التائب ميتا قال فوزنت السبعون سنة بالسبع الليالي فلم
تزن قال فوزن الرغيف بالسبع الليالي قال فرجح الرغيف فقال ابو موسى يا بني اذكروا صاحب
الرغيف حدثنا ابو معاوية ويعلى عن الاعمش عن ابي سعيد عن ابي الكنود قال مر عبد الله
على قاص وهو يذكر النار فقال يا مذكر لا تقنط الناس يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
حدثنا وكيع عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب قال لما رات الملائكة بني
ادم وما يذنبون قالوا يا رب يذنبون قال لو كنتم مثلهم فعلتم كما يفعلون فاختاروا منكم
ملكين قال فاختاروا هاروت وماروت قال فقال لهما تبارك وتعالى ان بيني وبين الناس رسولا
وليس بيني وبينكما احد لا تشركا بي شيا ولا تسرقا ولا تزنيا قال عبد الله قال كعب فما استكمل
ذلك اليوم حتى وقعا فيما حرم عليهما حدثنا محمد بن فضيل عن ابي سنان عن يعقوب بن سفيان
اليشكري عن عبد الله بن مسعود قال اتاه رجل فسأله عن ذنب الم به فساله عنه فولى عنه
واقبل على القوم بعد ثم حانت الله نظرة من عبد الله فاذا عين الرجل تهراق فقال هذا
اوانك اهل ما حجبت تسالني عنه ان للجنة ثمانية ابواب كلها تفتح وتغلق غير باب التوبة
موكل به ملك فاعمل ولا تياس حدثنا زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة قال حدثنا
قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطا وخير

الخطايين التوابون حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة قال ان الله لما
لعن ابليس سال النظرة فانظره الي يوم الدين قال وعزتك لا اخرج من جوفه او قلب
ابن ادم ما دام فيه الروح قال وعزتي لا احجب عنه التوبة ما دام فيه الروح حدثنا عبد الله
ابن نمير عن مالك بن مغول قال كان في زبور داود مكتوبا اني انا الله لا اله الا انا ملك الملوك
قلوب الملوك بيدي فايما قوم كانوا علي طاعة جعلت الملوك عليهم رحمة وايما قوم كانوا
علي معصية جعلت الملوك عليهم نقمة لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك ولا تتوبوا اليهم
توبوا الي اعطف قلوبهم عليكم حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس عن عبد الله قال بينما رجل ممن كان قبلكم كان في قوم كفار وكان فيما بينهم قوم
صالحون فقال الخطاء ما كنت في كفري هذا لا تين هذه القرية الصالحة فاكون رجلا من
اهلها فانطلق فادركه الموت فاختصم فيه الملك والسلطان يقول هذا انا اولي به ويقول
هذا انا اولي به اذ قيض الله لهما بعض جنوده فقال لهما قيسوا ما بين القريتين فايتهما
كان اقرب اليها فهو من اهلها فقاسوا ما بينهما فوجدوه اقرب الي القرية الصالحة
فكان منهم حدثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيي قال حدثنا قتادة عن ابي الصد يق
الناجي عن ابي سعيد الخدري قال لا اخبركم الا ما سمعت من في رسول الله صلي الله
عليه وسلم سمعته اذناي ووعاه قلبي ان عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا ثم عرضت له
التوبة فسال عن اعلم اهل الارض فدل علي رجل فاتاه فقال اني قتلت تسعة وتسعين
نفسا فهل لي من توبة قال له بعد قتل تسعة وتسعين نفسا قال فانتضي سيفه فقتله
فاكمل به مائة ثم عرضت له التوبة فسال عن اعلم اهل الارض فدل علي رجل فاتاه فقال
اني قتلت مائة نفس فهل لي من توبة قال ومن يحول بينك وبين التوبة اخرج من القرية
الخبيثة التي انت فيها الي القرية الصالحة قرية كذا وكذا فاعبد ربك فيها قال فخرج
يريد القرية الصالحة فعرض له اجله في الطريق قال فاختصم فيه ملايكة الرحمة
وملايكة العذاب فقال ابليس انا اولي به انه لم يعصني ساعة قط قال فقالت ملايكة
الرحمة انه خرج تائبا قال همام فحدثني حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن
ابي رافع قال فبعث الله له ملكا فاختصموا اليه ثم رجع الي حديث قتادة فقال انظروا
اي القريتين كانت اقرب اليه فالحقوه بها قال فحدثني الحسن قال فلما عرف الموت احتفز
بنفسه فقربه الله من القرية الصالحة وباعد منه القرية الخبيثة فالحقوه
باهل القرية الصالحة حدثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيي قال حدثنا قتادة
عن صفوان بن محرز قال كنت اخذا بيد عبد الله بن عمر فاتاه رجل فقال كيف سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول في النجوي فقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
ان الله يدني المومن يوم القيامة حتي يضع عليه كنفه يستره من الناس فيقول اي عبدي تعرف
ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي رب ثم يقول اي عبدي تعرف ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي رب
حتي اذا قرره بذنوبه وراي في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا
وقد غفرتها لك اليوم ثم يعطي كتاب حسابه واما الكفار والمنافقون فيقول الاشهاد

هولا

هولا الذين كذبوا علي ربهم الا لعنة الله علي الظالمين حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر
عن عون قال بخيره بالعفو قبل الذنب عفا الله عنك لم اذنت لهم حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة
عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال خرج رجل عابدا من قرية
يزور اخا له في قرية اخري قال فارصد الله له ملكا فجلس علي طريقه قال اين تريد قال
اريد اخا لي ازوره في الله في هذه القرية قال هل له عليك من نعمة تربها قال لا ولكني
احببته في الله قال فاني رسول ربك اليك انه قد احبك فيما احببته فيه حدثنا ابن مهدي
عن سفيان عن حبيب عن عروة بن عامر قال ان الرجل لتعرض عليه ذنوبه فيمر بالذنب فيقول
قد كنت قبل مشفقا فيغفر الله له حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن سعد عن
زيد بن اسلم عن عطا بن يسار قال ان المقسطين حبسا بطا الناس اعناقهم يوم القيامة

• ما ذكر في زهد الانبيا عليهم السلام وكلامهم •

حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال كان عيسي
ابن مريم صلي الله عليه وسلم لا يرفع غدا لعشا ولا عشا لغدا وكان يقول ان كل يوم برزقه
وكان يلبس الشعر وياكل الشجر وينام حيث امسي حدثنا عباد بن العوام عن العلا
ابن المسيب عن شمر بن عطية قال قال عيسي بن مريم عليه السلام كلوا من بقل البرية
واشربوا من الما القراح وانجوا من الدنيا سالمين حدثنا شريك عن عاصم عن ابي صالح يرفعه
الي عيسي بن مريم عليه السلام قال قال لاصحابه اتخذوا المساجد مساكن واتخذوا البيوت
منازل وانجوا من الدنيا بسلام وكلوا من بقل البرية قال وزاد فيه الاعمش واشربوا من ما
القراح حدثنا عباد بن العوام عن العلا بن المسيب عن رجل حدثه قال قال الحواريون
لعيسي بن مريم عليه السلام ما تاكل قال خبز الشعير قالوا وما تلبس قال الصوف قالوا وما
تفترش قال الارض قالوا كل هذا شديد قال لن تنالوا ملكوت السموات حتي تصيبوا هذا
علي لذة او قال علي شهوة حدثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن محمد بن يعقوب قال
قال عيسي بن مريم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من
الله ولكن لا تعلمون لا تنظروا في ذنوب العباد كانكم ارباب وانظروا في ذنوبكم فانما الناس
رجلان مبتلا ومعافا فارحموا اهل البلا واحمدوا الله علي العافية حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن خيثمة قال مرت بعيسي عليه السلام امراة فقالت طوبي لبطن حملك
وللثدي ارضعك فقال عيسي عليه السلام بل طوبي لمن قرا القران واتبع ما فيه حدثنا
وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم قال قال عيسي بن مريم عليه السلام اتقوا الله
واعملوا الله ولا تعملوا لبطونكم وانظروا الي هذه الطير لا تحصد ولا تزرع يرزقها الله
فان زعمتم ان بطونكم اعظم من بطون الطير فهذه البقر والحمير تحرث ولا تزرع يرزقها
الله واياكم وفضل الدنيا فانها عند الله رجس حدثنا محمد بن فضيل عن العلا عن خيثمة
قال قال عيسي بن مريم عليه السلام طوبي لولد المومن طوبي له يحفظون من بعده وقرا
خيثمة وكان ابوهما صالحا حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي

ثمامة قال قال الحواريون يا عيسى ما الاخلاص لله قال ان يعمل الرجل العمل لا يحب ان يحمده عليه
احد من الناس والناصح لله الذي يبدا بحق الله قبل حق الناس فيؤثر حق الله على حق الناس
واذا عرض امران احدهما للدنيا والاخر للاخرة بدا بامر الاخرة قبل امر الدنيا حدثنا
ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال قيل لعيسى بن مريم عليه السلام
لو اتخذت حمارا تركبه لحاجتك قال انا اكرم على الله من ان يجعل لي شيا تشغلني به حدثنا
محمد بن بشر العبدي عن اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني رجل قبل الحجاج من اهل المساجد
قال اخبرت ان عيسى عليه السلام كان يقول اللهم اصبحت لا املك لنفسي ما ارجو ولا استطيع
عنها دفع ما اكره واصبح الخير بيد غيري واصبحت مرتهنا بما كسبت فلا فقير افقر مني فلا
تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا تسلط علي من لا يرحمني حدثنا ابو خالد
الاحمر عن الاعمش عن خيثمة قال قال عيسى بن مريم عليه السلام لرجل من اصحابه وكان غنيا
تصدق في مالك فكره ذلك فقال عيسى بن مريم عليه السلام لشدة ما يدخل الغني الجنة
حدثنا يحيى بن ابي بكر قال حدثنا شبل بن عباد عن عمر بن ابي سليمان عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال قالت مريم عليها السلام كنت اذا خلوت انا وعيسى حدثني وحدثته فاذا شغلني
عنه انسان سبح في بطني وانا اسمع حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا شبل بن عباد
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال ما تكلم عيسى عليه السلام الا بالايات التي تكلم
بها حين بلغ مبلغ الصبيان حدثنا محمد بن ابي عبيدة عن ابيه عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سالم قال قال عيسى بن مريم عليه السلام ان موسى نهاكم عن الزنا وانا انهاكم عنه وانهاكم
ان تحدثوا انفسكم بالمعصية فانما مثل ذلك كالقادح في الجذع الابكور يكسره فانه يتخذه
ويضعفه او كالدخان في البيت الاكبر عرم فانه يغير لونه وينتنه حدثنا عبد السلم
ابن حرب عن خلف بن حوشب قال قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين ملح الارض
ولا تفسدوه فان الشي اذا افسد لم يصلحه الا الملح واعلموا ان فيكم خصلتين الضحك من
غير عجب والصبح من غير سهر حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابو الاشهب عن ميمون بن
اساد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام يا معشر الحواريين اتخذوا المساجد مساكن
واتخذوا بيوتكم كمنازل الاضياف ما لكم في العالم من منزل ان انتم الا عابري سبيل حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة قال كان عيسى بن مريم عليه السلام يصنع الطعام
لاصحابه قال ثم يقوم عليهم ثم يقول هكذا فاصنعوا بالقرا حدثنا عفان بن مسلم حدثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن الشعبي ان عيسى بن مريم عليه السلام كان اذا ذكرت عنده الساعة
صاح وقال ما ينبغي لابن مريم ان تذكر عنده الساعة الا صاح او قال سكت حدثنا
عفان قال حدثنا خالد قال اخبرنا ضرار بن مرة ابو سنان عن عبد الله بن ابي الهذيل
قال لما راى يحيى ان عيسى عليه السلام قال قال له اوصني قال لا تغضب قال لا استطيع
قال لا تقتني مالا قال عسى حدثنا يزيد بن معاوية عن عوف عن عياش العمي قال
بلغني ان داود النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعايه سبحانك اللهم انت ربي تعاليت

فوق

فوق عرشك وجعلت خشيتك على من في السموات والارض فاقرب خلقك منك منزلة
اشدهم لك خشية وما علم من لم يخشك او ما حكمة من لم يطع امرك حدثنا عفان
قال حدثنا حماد بن سلمه عن عطا بن السايب عن ابي عبد الله الجدلي قال ما رفع داود
راسه الى السما حتى مات حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال لما اصاب داود
الخطيية وانما كانت خطيية انه لما ابصرها امر بها فعزلها فلم يقربها فاتاه الخصمان
فتسوروا في المحراب فلما ابصرهما قام اليهما فقال اخرجا عني ما جا بكما الي قال فقالا
انما نكلمك بكلام يسير ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة وهو يريد
ان ياخذها مني فقال داود والله انه احق ان يكسر منه من لدن هذه الى هذا يعني
من انفه الى صدره قال فقال الرجل هذا داود فعله فعرف داود انه انما
يعني بذلك وعرف ذنبه فخر ساجدا اربعين يوما واربعين ليلة وكانت خطيته
مكتوبة في يده ينظر اليها لكيلا يغفل حتى نبت البقل حوله من دموعه فنادا بعد
اربعين يوما قرح الجبين وجمد العين وداود لم يرجع اليه في خطيته شي فنودي
اجايع انت فتطعم او عريان فتكسا ام مظلوم فتنصر قال فنحب نحبه هاج
حين لم يذكر دينه فعند ذلك غفر له فاذا كان يوم القيامة قال له ربه كن امامي فيقول
اي رب ذنبي ذنبي فيقول الله كن من خلفي فيقول اي رب ذنبي ذنبي قال فيقول
خذ بقدمي فياخذ بقدمه حدثنا وكيع عن مسعر عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوص قال
دخل الخصمان على داود احدهما اخذ براس صاحبه حدثنا خلف بن خليفة عن ابي هاشم
عن سعيد بن جبير قال انما كانت فتنة داود النظر حدثنا عفان قال حماد بن سلمة
عن سعيد الجريري ان داود قال يا جبريل اي الليل افضل قال ما ادري غير اني اعلم
ان العرش يهتز من السحر حدثنا ابو اسامة عن عوف عن خالد الربعي قال اخبرت انه
فاتحة الزبور الذي يقال زبور داود راس الحكمة خشية الرب حدثنا ابو اسامة عن القرشي
عن الاعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال اوحى الله الى داود عليه
السلام قل الظلمة لا يذكروني فانه حق علي ان اذكر من ذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم
حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث قال اوحى الله الى داود
عليه السلام ان احببني واحب احبابي وحببني الى عبادي قال يا رب احبك واحب احبابك
فكيف احببك الى عبادك قال ذكرني لهم فانهم لم يذكروا مني الا حسنا حدثنا وكيع عن
اسراييل عن ابن اسحق عن ابن ابزى قال داود نبي الله عليه السلام كان ابوب احلم الناس
واصبر الناس واكظمه لغيظ حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا مبارك عن الحسن قال
كان داود النبي عليه السلام اللهم لا مرض يضنيني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك حدثنا
ابو اسامة عن محمد بن سليم عن ثابت البناني عن صفوان بن محرز قال كان لداود نبي الله
عليه السلام يوما يتاوه فيقول اوه من عذاب الله اوه من عذاب الله اوه من عذاب الله
ولا اوه قال فذكرها ذات يوم في مجلس فغلبه البكا حتى قام حدثنا ابو اسامة عن محمد
ابن سليم عن ثابت قال كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها

الا الاسد فاذا ذكر رحمة الله تراجعت حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال
حدثني علقمة بن مرثد عن بريدة قال لو عدل بكا اهل الارض بكا داود ما عدله حدثنا
عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال كان في زبور داود اني انا الله لا اله الا انا ملك الملوك
قلوب الملوك بيدي فايما قوم كانوا على طاعة جعلت الملوك عليهم رحمة وايما قوم
كانوا على معصية جعلت الملوك عليهم نقمة لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك ولا تتوبوا
اليهم توبوا الي اعطف قلوب الملوك عليكم حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابن اسحاق
عن عبد الرحمن بن ابزا قال قال داود النبي عليه السلام خطيئة الاحمق في نادي القوم
كمثل الذي يتغنى عند راس الميت حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن
الحسن عن الاحنف بن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان داود عليه السلام قال يا رب
ان بني اسرايل يسالونك بابراهيم واسحق ويعقوب فاجعلني يا رب لهم رابعا قال فاوحى
الله اليه ان يا داود ان ابراهيم القي في النار في شي فصبر وتلك بلية لم تنلك وان اسحق
بذل مهجة دمه في شي فصبر وتلك بلية لم تنلك حدثنا معاوية بن هشام
قال حدثنا سفيان عن ابي المصعب عن ابيه عن كعب قال كان اذا افطر الصايم استقبل
القبلة فقال اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت الليلة من السما الى الارض ثلاثا
واذا طلع حاجب الشمس قال اجعل لي سهما في كل حسنة نزلت من السما الليلة فقيل
له فقال دعوة داود السنتكم واشعرها قلوبكم حدثنا وكيع عن يونس بن ابي
اسحاق عن ابيه عن ابن ابزا قال داود عليه السلام نعم العون اليسار على الدين
حدثنا قبيصة عن سفيان عن العلا بن المسيب عن رجل عن مجاهد قال قال داود
عليه السلام يا رب طال عمري وكبرت سني وضعف ركني فاوحى الله اليه يا داود طوبى
لمن طال عمره وحسن عمله

كلام سليمان بن داود عليه السلام

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة قال قال سليمان بن داود عليه السلام كل العيش
جربناه لينه وشديده فوجدناه يكفي منه ادناه حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش
عن خيثمة قال اتى ملك الموت سليمان بن داود وكان له صديقا فقال له سليمان ما لك
تاتي اهل البيت فتقبضهم جميعا وتدع اهل البيت الى جنبهم لا تقبض منهم احدا قال ما اعلم
بما اقبض منك انما اكون تحت العرش فتلقى الي صكاك فيها اسما حدثنا عبد الله بن
٢٠ نمير عن الاعمش عن خيثمة قال دخل ملك الموت الى سليمان فجعل ينظر الى رجل من جلسا
يديه النظر اليه فلما خرج قال الرجل من هذا قال هذا ملك الموت قال رايته ينظر الي كانه
يريدني قال فما تريد قال اريد ان تحملني على الريح حتى تلقيني بالهند قال فدعا الريح
فحمله عليها فالقته في الهند ثم اتى ملك الموت سليمان فقال انك كنت تديم النظر
الى رجل من جلسايك قال كنت اعجب منه امرت ان اقبضه بالهند وهو عندك حدثنا
عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال قال سليمان بن
داود عليه السلام يا بني لا تدخل الوتد بين الحجرين لذلك تدخل الخطية من
البايع والمشتري حدثنا ابو اسامة عن الافريقي عن سليمان بن عامر السعدي

قال

قال ارايتم وماوي من مكة فانه لم يرفع راسه الى السما حتى قبضه تخشعا له
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن ابن عباس قال كان سليمان
ابن داود عليه السلام لا يكلم اعظاما له قال فلقد فاتته العصر فما طاق احد
يكلمه حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطا بن السايب عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي الدردا قال مات ابن لسليمان بن داود عليه السلام فوجد
عليه وجدا شديدا حتى عرف ذلك فيه وفي قضايه فجا فبدر ذات يوم ملكا
بين يديه الخصوم فقال احدهما اني بذرت بذرا حتى اذا اشتد وانحصد مر هذا
به وافسده فقال للاخر ما تقول فقال صدق اخذت الطريق فاتيت على زرع
فنظرت يمينا وشمالا فاذا الطريق عليه فاخذت عليه فقال سليمان للاخر
لم بذرت على الطريق اما علمت ان ماخذ الناس على الطريق فلم تحزن على ابنك
وانت تعلم انك ميت وان سبيل الناس الى الاخرة حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر عن
زيد العمي عن ابي الصديق الناجي ان سليمان بن داود خرج بالناس يستسقي فمر على
نملة مستلقية على قفاها رافعة قوايمها الى السما وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك
ليس بنا غنى عن رزقك فاما ان تسقينا واما ان تهلكنا فقال سليمان للناس ارجعوا
فقد سقيتم بدعوة غيركم حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
قال ذكر عن بعض الانبيا عليهم السلام انه قال اللهم لا تكلفني طلب ما لم تقدر لي
وما قدرت لي من رزق فاتني به في يسر منك وعافية واصلحني بما اصلحت به الصالحين
فانما اصلح الصالحين انت حدثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم
ان نبيا من انبيا الله قال من اهلك الذين هم اهلك الذين في ظل عرشك قال هم البرية
ايديهم الطاهرة قلوبهم الذين يتحابون بجلالي الذين اذا ذكروا ذكرت بهم واذا
ذكرت ذكروا بي الذين ينيبون الى ذكري كما تنيب النسور الى وكرها والذين يغضبون
لمحارمي اذا استحلت كما يغضب النمر اذا حرب وقال حرب حدثنا عفان قال
حدثنا المبارك عن الحسن ان داود النبي عليه السلام قال اللهم اني اسالك من الاخوان
والاصحاب والجيران والجلسا من ان نسيت ذكروني وان ذكرت اعانوني واعوذ بك من
الاصحاب والاخوان والجيران والجلسا من ان نسيت لم يذكروني وان ذكرت لم يعينوني
حدثنا عفان بن اسلم قال حدثنا مبارك عن الحسن ان داود النبي عليه السلام قال
اللهم مرض يضنيني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك حدثنا عفان قال حدثنا مبارك
قال سمعت الحسن يقول ان ايوب عليه السلام كان كلما اصابته مصيبة قال اللهم انت
اخذته وانت اعطيته مهما تبقي نفسي احمدك على حسن بلايك حدثنا عفان حدثنا
جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت البناني قال بلغنا ان داود النبي صلى الله عليه وسلم كان
جزا الصلاة على بيوته على نسايه وولده فلم تكن تاتي ساعة من الليل والنهار الا
وانسان من ال داود عليه السلام قايم يصلي فعمتهم هذه الاية اعملوا ال داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور حدثنا عفان قال حدثنا معاوية بن عبد الكريم

عن الحسن ان داود النبي صلي الله عليه وسلم قال الهي لو ان لكل شعرة مني لسانين
تسبحانك الليل والنهار ما قضيا نعمة من نعمك علي حدثنا عفان قال حدثنا
جعفر بن سليمان قال الجعد ابو عثمان قال بلغنا ان داود عليه السلام قال الهي
ما جزا من فاضت عيناه من خشيتك قال جزاوه امنه يوم الفزع الاكبر

• كلام موسي النبي عليه السلام •

حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن الحسن بن يونس عن هارون
ابن رباب قال حدثني ابن عم حنظلة كاتب النبي صلي الله عليه وسلم ان الله اوحي الي
موسي عليه السلام ان قومك زينوا مساجدهم واخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن
الجنازير ليوم ذبحها واني نظرت اليهم فلعنتهم فلا استجيب دعاهم ولا اعطيهم مسايلهم
حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن عطا بن السايب عن عبيد بن عمير
ان داود صلي الله عليه وسلم سجد حتي نبت ما حوله خضر من دموعه فاوحي اليه يا داود
ما تريد ان ازيدك في مالك وولدك وعمرك قال يا رب هذا ترد علي فقفر لي حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان موسي عليه السلام قال يا رب
اخبرني باكرم خلقك عليك قال الذي يسرع الي هواي اسراع النسر الي هواه
الذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس والذي يغضب اذا انتهكت
محارمي غضب النمر لنفسه فان النمر اذا غضب لم يبالي اكثر الناس له ام قل حدثنا
معاوية ابن هشام قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عبيد عن ابيه
قال قال موسي عليه السلام اي رب ذكرت ابراهيم واسحق ويعقوب بما اعطيتهم ذلك
قال ان ابراهيم لم يعدل بي شيا وان اسحاق جاد لي بنفسه وهو لما سواها اجود وان
يعقوب لم ابتليه ببلا الا ازداد بي حسن ظن حدثنا جرير عن قابوس عن ابيه
عن ابن عباس قال قال موسي عليه السلام اي رب اي عبادك احب اليك قال اكثرهم
لي ذكرا قال اي رب اي عبادك اغني قال الراضي بما اعطيته قال اي رب اي عبادك
احكم قال الذي يحكم علي نفسه ما يحكم علي الناس حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان
عن عطا ابي مروان الاسلمي عن ابيه عن كعب قال قال موسي اي رب اقريب انت فاناجيك
ام بعيد فاناديك قال يا موسي انا جليس من ذكرني قال يا رب فانا نكون من الحال علي حال
نعظمك او نجلك ان نذكرك عليها قال وما هي قال الجنابة والغايط قال يا موسي اذكرني
علي كل حال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن عبد الله بن سلام قال قال موسي عليه السلام لربه يا رب ما الشكر الذي ينبغي
لك قال لا يزال لسانك رطبا من ذكري قال يا رب اني اكون علي حال اجلك ان اذكرك من
الجنابة والغايط واراقة الما وعلي غير وضو قال كلا قال كيف اقول قال قل سبحانك
وبحمدك لا اله الا انت فاجنبني الاذي سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقني الاذي حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن خلف بن حوشب قال دخل جبريل عليه السلام او قال
الملك علي يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال ايها الملك الطيب الريح الطاهر الثياب اخبرني

عن

عن يعقوب او ما فعل يعقوب قال ذهب بصره قال ما بلغ من حزنه قال حزن سبعين
ثكلا قال ما اجره قال اجر مائة شهيد حدثنا ابو اسامة قال اخبرني الاحوص بن
حكيم عن زهير بن عبد الرحمن عن يزيد بن ميسرة وكان قد قرا الكتب قال ان الله
اوحي فيما اوحي الي موسي عليه السلام ان احب عبادي الي الذين يمشون بالنصيحة
والذين يمشون علي اقدامهم الي الجمعات والمستغفرين بالاسحار اوليك الذين اذا اردت
ان اصيب اهل الارض بعذاب ثم رايتهم كففت عذابي وان ابغض عبادي الي يقتدي
بسيية المومن ولا يقتدي بحسنته •

• كلام لقمان عليه السلام •

حدثنا يحيي بن عيسي عن الاعمش عن مجاهد قال كان لقمان عليه السلام عبدا اسود
عظيم الشفتين مشقق القدمين حدثنا وكيع عن محمد بن شريك عن ابن ابي مليكة
عن عبيد بن عمير قال قال لقمان لابنه يا بني لا يعجبك رجل رحب الذراعين فان
له عند الله قاتلا لا يموت حدثنا ابو اسامة عن ابن الاشهب عن محمد بن واسع ان
لقمان كان يقول لابنه يا بني اتق الله لا يري الناس انك تخشي ويقلبك فاجر حدثنا
ابو اسامة عن ابن الاشهب قال حدثني خالد بن ثابت الربعي قال جعفر وكان يقرا
الكتب ان لقمان كان عبدا حبشيا نجارا وان سيده قال اذبح لي شاة قال فذبح له شاة
فقال ايتني باطيبها مضغتين قال فاتاه باللسان والقلب قال فقال ما كان فيها
شي اطيب من هاذين قال لا فسكت عنه ما سكت ثم قال اذبح لي شاة فذبح له شاة
قال الق اخبثها مضغتين فالقي اللسان والقلب فقال له قلت لك ايتني باطيبها
مضغتين فاتيتني باللسان والقلب ثم قلت لك الق اخبثها مضغتين فالقيت اللسان
والقلب فقال ليس شي اطيب منهما اذا طابا ولا اخبث منهما اذا خبثا حدثنا سيار
قال قيل للقمان ما حكمتك قال لا اسال عما كفيت ولا اتكلف ما لا يعنيني حدثنا يزيد بن
هارون قال اخبرنا اسمعيل المكي ومبارك عن الحسن قال قال لقمان لابنه يا بني حملت
الجندل والحديد فلم ار شيا اثقل من جار سو وذقت المرارة كلها فلم ار شيا امر من الصبر
حدثنا عفان قال حدثنا حاتم ابن وردان قال حدثنا يونس عن الحسن قال سال
موسي جماعا من العمل فقيل له انظر ما تريد ان يصاحبك به الناس فصاحب الناس به حدثنا
معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن اسلم المنقري عن حبيب بن ابي ثابت قال كان
حاجبا يعقوب قد وقعا علي عينيه فكان يرفعهما بخرقة فقيل ما بلغ بك هذا قال
طول الزمان وكثرة الاحزان فاوحي الله اليه يا يعقوب تشكوني قال يا رب خطيية
اخطاتها فاغفرها حدثنا سعيد بن شرحبيل عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب
قال جلست يوما الي ابي ادريس الخولاني وهو يقص فقال الا اخبركم من كان اطيب
الناس طعاما فلما راي الناس قد نظروا اليه قال ان يحيي بن زكريا كان اطيب الناس
طعاما انما كان ياكل مع الوحش كراهة ان يخالط الناس في معايشهم حدثنا عفان
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال لقد قال موسى عليه السلام رب اني لما انزلت الي من خير فقير وهو اكرم خلقه عليه
ولقد كان افتقر الي شق تمرة ولقد اصابه الجوع حتى الزق بطنه بظهره حدثنا
اسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن اوس قال كان نبي من الانبيا
يدعوا اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي •

• ما ذكر عن نبينا صلى الله عليه وسلم في الزهد •

حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن بعض المدنيين عن عطا بن
يسار قال تعرضت الدنيا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لست اريدك قالت ان لم
تردني فسيريدني غيرك حدثنا وكيع عن ابن المسعودي عن عمرو بن مرة عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل
الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صايف ثم راح وتركها حدثنا ابو معاوية
عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي او ببعض جسدي
فقال لي يا عبد الله بن عمر كن غريبا او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور قال
مجاهد وقال لي عبد الله بن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمسا واذا امسيت
فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك قبل موتك ومن صحتك قبل سقمك
فانك لا تدري ما اسمك غدا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي السفر عن عبد
الله بن عمرو قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلح خصا لنا فقال ما هذا
قلت خص لنا وهى نصلحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى الامر الا اعجل من
ذلك حدثنا عبد الله بن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال سمعت
مستوردا اخا بني فهر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله ما الدنيا
في الاخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم ثم يرفعها فلينظر بما يرجع حدثنا
وكيع عن اسمعيل عن قيس عن المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه لم يقل
يرفعها حدثنا عبده بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
كان اساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه من ادم حشوه ليف حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن يحيى بن جعدة قال عاد ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبابا فقالوا ابشر ابا عبد الله ترد على محمد صلى الله عليه وسلم الحوض فقال كيف
بهذا او بهذا اسفل البيت واعلاه وقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكفي احدكم
من الدنيا كقدر زاد الراكب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال دخل
معاوية على خاله ابي هاشم بن عتبة يعوده فبكى فقال له معاوية ما يبكيك
يا خالي اوجع يشئيك او حرص على الدنيا فقال فكلا لا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم
عهد الينا قال يا ابا هاشم انها لعلها تدرك اموال تؤتاها اقوام وانما يكفيك
من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله فاراني قد جمعته حدثنا حسين بن علي
الجعفي عن زايدة عن منصور عن ابي وايل عن سمرة بن سهم قال دخل معاوية
على خاله فذكر مثل حديث ابي معاوية قال وزاد فيه سفيان الثوري باسناد

بالينه

يا ليته كان هرا حولنا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن اشياخه قال
دخل سعد بن ابي وقاص على سلمان يعوده فبكى قال فقال له سعد ما يبكيك
ابا عبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض وتلقاه وترد عليه الحوض
فقال سلمان اما اني لا ابكي جزعا على الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد الينا فقال ليكن بلغة احدكم مثل زاد الراكب قال وحولي هذه
الاساود قال وانما حوله وسادة وجفنة ومطهرة فقال سعد يا ابا عبد الله
اعهد الينا عهدا ناخذ به من بعدك فقال يا سعد اذكر الله عند همك اذا هممت
وعند حكمك اذا حكمت وعند يدك اذا قسمت حدثنا ابن نمير قال حدثنا
معاوية النصري عن نهشل عن الضحاك بن مزاحم عن الاسود قال قال عبد الله
لو ان اهل العلم صانوا علمهم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه
لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا على اهلها سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من
جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم اخرته ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا
لم يبال الله في اي اوديتها وقع حدثنا ابن ادريس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان اذا دخل القلب انفسح له القلب وانشرح
وذكر هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قالوا يا رسول الله
وهل لذلك من اية تعرف قال نعم الانابة الي دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعدا
للموت قبل الموت حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن عبد الله
ابن مسعود قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام فقالوا يا رسول الله وما هذا الشرح قال نور يقذف به في القلب قال
فقيل فهل لذلك من امارة يعرف بها قال نعم قيل وما هى قال الانابة الى دار الخلود
والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل لقا الموت حدثنا ابو معاوية
ويعلى عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
انظر يا ابا ذر ارفع رجل تراه في المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه حلة فقلت
هذا قال فقال انظر اوضع رجل تراه في المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه
اخلاق فقلت هذا فقال هذا خير من ملي الارض من هذا حدثنا وكيع
قال حدثنا الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة عن ابي ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمثله حدثنا ابو معاوية عن الاعمش بن فروخ عن الضحاك بن مزاحم
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله من ازهد الناس في الدنيا
قال من لم ينس المقابر والبلا وترك افضل زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى
ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه من الموتى حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان
عن زياد بن جراح عن عمرو بن ميمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اغتنم
خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وفراغك قبل شغلك وغناك قبل فقرك وشبابك
قبل هرمك وصحتك قبل سقمك حدثنا عبد الله بن نمير عن محمد بن الحوص عن الضحاك

ابن محمد الاحمسي عن ابن الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم استحيوا من الله حق الحيا قال قلنا انا لنستحيي يا رسول الله قال ليس ذاك ولكن
من استحيا من الله حق الحيا فليحفظ الراس وما حوا وليحفظ البطن وما وعا وليذكر
الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق
الحيا حدثنا ابو خالد الاحمر عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له
ناقة يقال لها العضبا لا تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق على المسلمين فقالوا
يا رسول الله سبقت العضبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حق على الله ان لا يرتفع
منها شي الا وضعه يعني الدنيا حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال
سمعته يقول الستم في طعام وشراب ما شيتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد
من الدقل ما يملا به بطنه حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد
ابن هلال عن ابي بردة قال دخلت على عايشة فاخرجت الي ازارا غليظا من الذي يصنع
باليمن وكسا من هذه الاكسية التي تدعونها الملبدة فاقسمت لي لقبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيهما حدثنا محمد بن ادريس عن محمد بن عمار عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
معمر عن رجل من بني سالم وفيهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بهدية فنظر فلم
يجد شيا يجعلها فيه فقال ضعه بالحصص فانما هو عبد ياكل كما ياكل العبد ويشرب
كما يشرب العبد ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقا منها كافرا
شربة ما حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة قال قال
معاذ بن جبل اي رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك من الموتى
واذكر الله عند كل حجر وشجر واذا عملت السيية فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت حدثنا محمد بن بشر
قال حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال ذكر رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاحسن عليه الثنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ذكره للموت فلم يذكر ذلك
فقال ما هو كما تذكرون حدثنا اسحق بن سليمان الرازي عن ابي جعفر الرازي
عن الربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالموت مزهدا في الدنيا ومرغبا في الاخرة
حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو شا الله
لجعلكم اغنيا كلكم لا فقير فيكم ولو شا الله لجعلكم فقرا كلكم لا غني فيكم ولكن ابتلا بعضكم
ببعض حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو رجا عن محمد بن مالك عن البرا قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهى الى القبر جثا النبي صلى الله عليه وسلم
على القبر قال فاستدرت فاستقبلته قال فبكى حتى بل الثرى ثم قال اخواني لمثل
هذا فليعمل العاملون فاعدوا حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد

عن

عن عبد الملك بن عمير قال حدثنا ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس انه ليس من شي يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شي يقربكم
من النار ويبعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين نفث في روعي انه
ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملكم استبطا
الرزق على ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته حدثنا ابو اسامة
عن عوف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابه الاحد ونعوذ بالله من
جهد البلا حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني اخي
نعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة بنت عمر قالت لابيها يا امير المومنين
ما عليك لو لبست الين من ثوبك هذا واكلت اطيب من طعامك هذا قد فتح عليك الارض
واوسع عليك الرزق قال ساخاصمك الى نفسك اما تعلمين ما كان يلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شدة العيش وجعل يذكرها شيا مما كان يلقا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابكاها
قال قد قلت لك انه كان لي صاحبان سلكا طريقا فاني ان سلكت غير طريقهما فاني والله
لا شاركنهما في مثل عيشتهما الشديد لعلي ادرك معهما عيشتهما الرخي يعني بصاحبيه
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح
قال حدثني شرحبيل بن زيد المعافري قال سمعت محمد بن هدية الصدفي يقول سمعت
عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منافقي امتي قراوها
حدثنا يحيى بن يمان عن اشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير رفعه ان اوليا الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يذكر الله لرويتهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سعيد بن
مسلم بن بانك قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير حدثني عوف بن الحارث عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة اياك ومحقرات الاعمال فان لها من الله طالبا
حدثنا ابن فضيل عن ليث عن عمرو بن مرة عن زاذان عن جرير عن معاوية بن سويد عن البرا بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله حدثنا
ابو خالد الاحمر عن مورق العجلي قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاكم التكاثر حتى زرتم
المقابر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست
فابليت او تصدقت فامضيت حدثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن ابي جعفر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشد الاعمال ثلثة ذكر الله على كل حال والانصاف من نفسك والمواساة
في المال حدثنا حفص عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه حدثنا ابو اسامة عن ابن ابي عروبة عن قتادة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح قال
بدي في الخير وكنت اخرهم في البعث حدثنا يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلفوا من الاعمال ما تطيقون فان احدكم لا يدري
ما مقدار اجله حدثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن مكحول قال بلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اخلص عبد اربعين صباحا الا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا صفوان بن سليم عن محمود بن لبيد
قال لما نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر
حتى بلغ لتسالن يومئذ عن النعيم قالوا اي رسول الله عن اي نعيم نسال قال ان ذلك سيكون
حدثنا عبدة بن سليمان عن الافريقي عن مسلم القرشي عن سعيد بن المسيب قال سمعته
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن العبد فالرفق الدبه البلا فان الله يريد
ان يصافيه حدثنا عبدة الافريقي عن سعد بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفقر زين للمومن من عذار حسن على خد الفرس حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا هشام عن الحسن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تاخذه العبادة حتى يخرج
على الناس كانه الشن البالي وكان اصبح الناس فقيل يا رسول الله اليس قد غفر الله لك
قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يدخل الله الجنة من يرجوها وانما يجنب النار من يخشاها
وانما يرحم الله من يرحم حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل عن عامر قال وزعما
قال اصحابنا عن ابي ذر قال اوصاني خليلي بسبع حب المساكين وان ادنوا منهم
وان انظر الى من اسفل مني ولا انظر الى من فوقي وان اصل رحمي وان جفاني وان
اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله وان اتكلم غير الحق ولا ياخذني في الله لومة لايم
وان لا اسال الناس شيا حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن ابي نضرة قال اكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وناس من اصحابه اكلة من خبز شعير لم ينخل بلحم وشربوا من
جدول فقال هذه الكلمة من النعيم تسالون عنها يوم القيامة حدثنا وكيع عن علي بن علي
ابن رفاعة عن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فنزل منزلا جردا يجدثنا
وامر اصحابه فنزلوا فقال ثم امرهم ان يجمعوا الجمر الرجل يجي بالصغير الى الصغير والكبير الى
الكبير والشي الى الشي حتى جمعوا سوادا عظيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مثل
اعمالكم يا بني ادم في الخير والشر حدثنا ابو خالد وعيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع
عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يحبسون حتى
يبلغ الرشح انصاف اذانهم حدثنا وكيع عن عمر بن ذر قال قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عند لسان كل قايل فلينظر عند ما اذا يقول حدثنا عبدة بن سليمان عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن سعد الطائي انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن
يطعم مومنا جايعا الا اطعمه الله من ثمار الجنة وما من مومن يسقي على مومن على ظما الا
سقاه الله من رحيق مختوم وما من مومن يكسو مومنا عاريا الا كساه الله من خضر الجنة
حدثنا وكيع عن زياد بن ابي مسلم عن صالح ابي الخليل قال ما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا او متبسما منذ نزلت افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون حدثنا وكيع عن عبد
الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الفراغ والصحة حدثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسالوا الله علما نافعا

وتعوذوا

وتعوذوا بالله من علم لا ينفع حدثنا وكيع عن سفيان عن زياد بن فياض عن ابي عبد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امركم ان تكونوا قسيسين ورهبانا حدثنا حفص بن
غياث عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى
عنه حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم
علمان علم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فتلك حجة الله على عباده حدثنا
عبد الله بن نمير عن مجد بن مسلم الضحاك عن عمرو بن مرة عن ابي جعفر المدايني رفعه قال
يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور ويا عجبا كل العجب للمختال الفخور
وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو بين ذلك لا يدري ما يفعل به حدثنا وكيع
عن سفيان عن ابي شيبان عن عبد الله بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل فاعجب
به فقال لبيك ان العيش عيش الاخرة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن رجل من
جهينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما اعطي المومن خلق حسن وشر ما اعطي
الرجل قلب سو في صورة حسنة وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال لما قدم معاذ
الى اليمن خطب فحمد الله واثنى عليه وقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم ان تعبدوا
الله لا تشركوا به شيا وتقيموا الصلاة وتوتوا الزكاة وانما هو الله وحده والجنة والنار
اقامة فلا ظعن وخلود فلا موت حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي الحجاج عن ابي الاحوص
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا
فطوبى للغربا قيل ومن الغربا قال النزاع من القبايل حدثنا عفان قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا العلا عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الدين بدا غريبا وسيعود كما كان فطوبى للغربا حدثنا ابو خالد
الاحمر عن يحيى بن سعد عن ابراهيم بن المغيرة او ابن ابي المغيرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طوبى للغربا قيل ومن الغربا قال قوم يصلحون حين يفسد الناس حدثنا
عبد الله بن ادريس عن ليث عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا
غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
هذا مقعدك حين يبعثك الله يوم القيامة حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ما فعلت الذهب قلت عندي
يا رسول الله قال ايتيني بها فاتيته بها وهي ما بين الخمسة الى السبعة فجعلها في كفه فقال
بها ثم قال ما ظن محمد صلى الله عليه وسلم بالله ان لو لقي الله وهذه عنده انفقيها يا عايشة
حدثنا حسين بن علي وابو اسامة عن زايدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن ام سلمة
قالت دخل رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه فظننت ان ذلك من تغير
فقلت يا رسول الله اراك ساهم الوجه ام علة قال لا ولكنها السبعة الدنانير التي اتينا بها امس
نسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن سعيد
ابن ابي حسين المكي قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال انصرف رسول الله

صلي الله عليه وسلم من صلاة العصر سريعا فتعجب الناس من سرعته فخرج اليهم فعرف الذي
في وجوههم قال ذكرت تبرا في البيت عندنا فخفت ان يبيت عندنا فامرت بقسمه حدثنا
ابن نمير عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اتي فاطمة
فوجد علي بابها سترا فلم يدخل قال وقل ما كان يدخل الا بدا بها فجا علي فراها مهتمة
فقال ما لك قالت جا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فلم يدخل الي فاتاه علي فقال يا رسول
الله ان فاطمة اشتد عليها انك جيتها فلم تدخل عليها فقال وما انا والدنيا او ما انا
والرقم فذهب الي فاطمة فاخبرها بقول رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت قل لرسول الله
صلي الله عليه وسلم ما يامرني قال قل لها فلترسل به الي بني فلان حدثنا ابن ادريس عن
اشعث عن الحسن قال جا رسول الله صلي الله عليه وسلم الي بيت ابنته فاطمة فراي سترا مستورا
فرجع فاتاه علي فقال الم اخبر انك اتيت ابنتك فلم تدخل قال فقال افلم ارها سترت
بيتها بنفقة في سبيل الله فقيل للحسن وما كان ذلك الستر قال حرام اعمرا لي عن
اربعة الدراهم كانت تسمره في موخر البيت حدثنا عبد الله بن ادريس عن هشام عن
الحسن قال كانت تمر وحانا النبي صلي الله عليه وسلم ستة وعود لك حدثنا وكيع عن
اسامة بن زيد عن ابن ابي لبيبة عن سعد قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خير الرزق
ما يكفي وخير الذكر ما يخفي حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق
ال محمد صلي الله عليه وسلم قوتا حدثنا معاوية عن الاعمش عن شمر عن المغيرة بن سعد
ابن الاخرم عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة
فترغبوا في الدنيا قال عبد الله وبراذان ما براذان وبالمدينة ما بالمدينة حدثنا عبد
الله بن نمير قال حدثنا زكريا ابن ابي زايدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
ان ابن كعب بن مالك حدثه عن ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما ذيبان جايعان
ارسلا في غنم فافسد لها من حرص المرء علي المال والشرف لدينه حدثنا سفيان بن عيينة
عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم وهو علي المنبر ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج من نبات الارض او زهرة
الدنيا فقام رجل فقال يا رسول الله وهل ياتي الخير بالشر فسكت حتي ظننا انه
ينزل عليه وغشيه بهر وعرق ثم قال اين السايل ولم يرد الا خيرا فقال ان الخير لا ياتي
الا بالخير ولكن الدنيا خضرة حلوة كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر تاكل
حتي اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت ثم بالت ثم افاضت فاجترت
من اخذها بحقه بورك له فيه ومن اخذ مالا بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثنا
سفيان بن عيينة عن يحيي بن سعيد عن عمر بن كثير عن عبيد سنوطا عن خولة عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال ان الدنيا خضرة حلوة فمن اخذها بحقها بورك له فيه ورب متخوض
في مال الله ومال رسوله صلي الله عليه وسلم له النار يوم تلقاه حدثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن عروة وسعيد عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلي الله عليه وسلم

فاعطاني

فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال ان المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك
له فيه ومن اخذه باسراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلي حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن معبد الجهني
عن معاوية قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان هذا المال حلو خضر فمن
اخذه بحقه يبارك له فيه حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن وهب عن ابي ذر قال
قام رجل ورسول الله صلي الله عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع قال
فرفعه الناس حتي وقع ثم قام ايضا فنادي بصوته ثم التفت اليه رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال اخوف عليكم عندي من ذلك ان يصب عليكم الدنيا صبا فليت امتي
لا تلبس الذهب فقلت لزيد ما الضبع قال السنة حدثنا ابو معاوية وابن نمير ووكيع
عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الي النبي صلي الله عليه وسلم
وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فجيت فجلست فلم
اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من
قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
حدثنا عبيد الله بن موسي عن موسي بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا ابشركم يا معشر الفقرا ان فقرا المومنين يدخلون الجنة
قبل اغنيايهم بنصف يوم خمسماية عام حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن
الجريري عن ابي نضرة عن عبد الله بن مولة عن بريدة الاسلمي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يكفي
احدكم من الدنيا خادم ومركب حدثنا محمد بن مصعب حدثنا محمد بن مصعب قال
حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة قد القاها اهلها فقال لزوال الدنيا اهون علي الله من هذه علي اهلها حدثنا
غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلي يحدث عن عبد الله بن ربيعة
قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم في سفر فاذا هو بشاة منبوذة فقال اترون هذه
هينة علي اهلها قالوا نعم قال الدنيا اهون علي الله من هذه علي اهلها حدثنا ابو خالد
الاحمر عن حجاج عن ابي جعفر عن جابر قال مر رسول الله صلي الله عليه وسلم علي شاة ميتة
فقال لمن هذه اهلها فقيل يا رسول الله وهل ينتفعون او قد ماتت فقال لزوال
الدنيا اهون علي الله من هذه علي اهلها حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يدخل فقرا المومنين الجنة قبل
الاغنيا بنصف يوم خمسماية عام حدثنا عفان قال حدثنا شعبة قال حدثني موسي
ابن انس قال سمعت انسا يقول ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن
القاسم قال قالت عايشة قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة قال عراة
حفاة قلت والنسا قال والنسا قلت يا رسول الله فما يستحيي قال الامر اشد من ان ينظر
بعضهم الي بعض حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع

النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول انكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلا حدثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا الوليد بن جميع عن ابي الطفيل عن حذيفة ابن اسيد
قال قال ابو ذر يا ايها الناس قولوا ولا تختلفوا قال الصادق المصدوق حدثني ان الناس
يحشرون يوم القيامة على ثلاثة افواج فوج طاعمين كاسين راكبين وفوج يمشون
ويسعون قال يلقي الله الافة على الظهر حتى لا يبقى ظهر حتى ان الرجل ليعطي الحديقة
المعجبة بالشارف ذات القتب فلا يجدها حدثنا وكيع عن شعبة عن المغيرة ابن
النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة
فقال انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين واول الخلايق يلقى بثوب ابراهيم خليل الرحمن قال ثم يوخذ بقوم منكم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا الى قوله العزيز الحكيم حدثنا
احمد بن اسحق عن وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث طرايق راغبين راهبين
واثنان على بعير ثلاثة على بعير حدثنا ابن علية عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة عذب قلت
اليس قال الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذلك الحساب انما ذاك العرض من نوقش
الحساب يوم القيامة عذب حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوتى باشد الناس كان بلاء في الدنيا من اهل
الجنة فيقول اصبغوه صبغة في الجنة فيصبغ فيها صبغة فيقول الله يا ابن
ادم هل رايت بوسا قط شيا تكرهه فيقول لا وعزتك ما رايت شيا اكرهه قط ثم يوتى بانعم
الناس في الدنيا من اهل النار فيقول اصبغوه صبغة فيصبغ فيقال يا ابن ادم
هل رايت قط قرة عين فيقول لا وعزتك ما رايت قط خيرا حدثنا اسحق بن منصور
قال حدثنا جعفر بن زياد عن موسى الجهني عن رجل من ثقيف عن انس قال
كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يوما هل عندك شيا تطعمنا قلت نعم
يا رسول الله فضل من الطعام الذي كان امس قال الم انهك ان تدع طعام يوم لغد
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله حدثنا
ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن القعقاع عن القاسم قال قلت عايشة ان كنا
لنمكث الشهر او نصف الشهر ما يدخل بيتنا نار لمصباح ولا لغيره فقلت باي
شي كنتم تعيشون قالت بالاسودين الما والتمر وكان لنا جيران من الانصار جزاهم
الله خيرا لهم منايح فربما بعثوا الينا من البانها حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا
سفيان عن بعض المدنيين عن عطا بن يسار قال تعرضت الدنيا للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني لست اريدك الا لم تزد لي فسيرد بي غيرك حدثنا وكيع عن سفيان
عن

عن عمرو بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة
وملاك دينكم الورع حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابي الفضل عن الشعبي عن عايشة
قالت قلت يا رسول الله اتذكرون اهاليكم يوم القيامة فقال اما عند ثلاث فلا
عند الحساب وعند الميزان وعند الصراط حدثنا ابو خالد الاحمر عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اين تامرني قال ها هنا وقال بيده نحو
الشام انكم تحشرون رجالا وركبانا وتحشرون على وجوهكم حدثنا محمد بن فضيل
عن هارون بن ابي وكيع عن ابيه قال لما نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم قال
يوم الحج الاكبر قال فبكا عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقال
يا رسول الله ابكاني انا كنا في زيادة من ديننا فاما اذ كمل فانه لم يكمل شي قط الا
نقص قال صدقت حدثنا ابن فضيل عن العلا بن المسيب عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من قطرتين احب الى الله من قطرة دم في سبيله ومن قطرة
دموع رجل قطرت من عين رجل قايم في جوف الليل من خشية الله وما من جرعتين احب
الى الله من جرعة مصيبة موجعة ردها صاحبها بحسن صبر وعزا او جرعة غيظ كظمها
عليها حدثنا يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن قال كانت العبادة تاخذ على النبي
صلى الله عليه وسلم فيخرج على اصحابه كانه شن بالي حدثنا عبد الاعلا عن معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن مثل الزرع
لا يزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه بلا ومثل الكافر مثل شجرة الارز حتى
تستحصد حدثنا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا حدثنا زكريا بن ابي زايدة
عن سعد بن ابراهيم قال حدثني كعب بن مالك عن ابيه كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيها الريح تصرعها مرة وتعدلها
اخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يقلبها شي حتى يكون انجعافها
مرة واحدة حدثنا عبد الله بن ادريس عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا
حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطا عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال مثل المومن
كمثل النحلة تاكل طيبا وتضع طيبا حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومنون كرجل واحد
ان اشتكى راسه تداعى له ساير جسده بالحمى والسهر حدثنا علي بن اسحاق عن ابن المبارك
عن مصعب بن ثابت قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المومن من اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد يالم المومن لاهل
الايمان كما يالم الجسد لما في الراس حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة
عن سماك عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كمثل الجسد
اذا الم بعضه تداعى له كله حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن طلحة عن محمد بن
جحادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع عبد نفسه الا وضعه الله

ولا يضع عبد نفسه الا رفعه الله حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قال فقلت
يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي اذا اسمعه من غيري قال فقرات
النسا حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا
رفعت راسي او غمزني رجل الى جنبي فرايت دموعه تسيل حدثنا زيد بن حباب
قال اخبرني معاوية بن صالح قال حدثني عمرو بن قيس عن عبد الله بن بشر
ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال من طال عمره
وحسن عمله حدثنا وكيع عن كثير بن زيد عن سلمة بن ابي يزيد عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السعادة المرء ان يطول
عمره ويرزقه الله الانابة اليه حدثنا جعفر بن عون عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم اطولكم اعمارا
واحسنكم اعمالا حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى قال حدثني ابراهيم بن ابراهيم بن محمد
ابن طلحة عن عبد الله بن شداد قال جا ثلاثة رهط من بني عذره الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاسلموا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكفينيهم قال فقال طلحة
انا قال فكانوا عندي قال فضرب على الناس بعث قال فخرج احدهم فاستشهد
ثم ضرب بعث فخرج الثاني فاستشهد قال وبقي الثالث حتى مات مريضا
على فراشه قال طلحة فرايت في النوم كاني ادخلت الجنة فرايتهم اعرفهم باسمايهم
وسيماهم قال فاذا الذي مات على فراشه دخل اولهم واذا الثاني من المستشهدين
على اثره واذا اولهم اخرهم قال فدخلني من ذلك قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد افضل عند الله من مومن يعمر
في الاسلام لتهليله وتكبيره وتسبيحه وتحميده حدثنا الفضل بن دكين عن زهير
عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال جا رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر
قال من طال عمره وسا عمله حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن ربيعة عن عبيد بن خالد السلمي قال اخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين رجلين فقتل احدهما ومات الاخر بعده فصلينا عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله له اللهم الحقه بصاحبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اين صلاته بعد صلاته وصيامه بعد صيامه واين عمله بعد
عمله شك في الصوم والعمل الذي بينهما كما بين السما والارض حدثنا ابن علية
عن ايوب عن عكرمة قال قال العباس لاعلمن ما بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينا فقلت يا رسول الله لو اتخذت عريشا فكلمت الناس فانهم قد اذوك قال لا ازال
بين اظهرهم يطوون عقبي وينازعوني ردايي ويصيبني غبارهم حتى يكون الله يريحني
منهم حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا مسلم بن سعد الواسطي عن منصور بن زاذان

عن

عن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواسي الناس بنفسه حتى جعل يرقع
بالادم ولا جمع بين عشا وغدا ثلاثة ايام ولا حتى قبضه حدثنا ابو خالد الاحمر عن بهز
ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله هذا ديننا قال هذا دينكم وايما
تحسن يكفيك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن خالد بن سعيد عن
المطلب بن حنطب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فتح الله الدنيا قالت الدنيا فتح الله
اعينا ماله حدثنا يحيى بن يمان عن ابن عباس عن بطاس عن سعيد المقبري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس من يرجى خيره ويومن شره وشر الناس
من لا يرجى خيره ولا يومن شره

كلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن عبد الله القرشي عن عبد الله
ابن حكيم قال خطبنا ابو بكر فقال اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله وان تثنوا
عليه بما هو له اهل وان تخلطوا الرغبة بالرهبة وتجمعوا الالحاف بالمسالة فان
الله اثنى على زكريا وعلى اهل بيته فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد الله ان الله قد ارتهن بحقه
انفسكم واخذ على ذلك مواثيقكم واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي وهذا
كتاب الله فيكم لا تفنى عجايبه ولا يطفى نوره فصدقوا قوله وانتصحوا كتابه
واستبصروا فيه ليوم الظلمة فانما خلقكم للعبادة ووكل بكم الكرام الكاتبين يعلمون
ما تفعلون ثم اعلموا عباد الله انكم تغدون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه فان
ان استطعتم ان تنقضي الاجال وانتم في عمل الله فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك الا بالله
فسابقوا في مهل اجالكم قبل ان تنقضي اجالكم فيردكم الى اسوا اعمالكم فان اقواما
جعلوا اجالهم لغيرهم ونسوا انفسهم فانهاكم ان تكونوا امثالهم فالوحا الوحا
والنجا النجا فان وراكم طالبا حثيثا امره سريع حدثنا معاوية عن جويبر عن الضحاك
قال راى ابو بكر الصديق طيرا واقفا على الشجرة فقال طوبى لك يا طير والله
لوددت اني كنت مثلك تقع على الشجر وتاكل من الثمر ثم تطير وليس عليك حساب
ولا عذاب والله لوددت اني كنت شجرة الى جانب الطريق مر علي جمل فاخذني
فادخلني فاه فلاكني ثم ازدردني ثم اخرجني بعرا ولم اكن بشرا حدثنا عبد الله
ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن زبيد قال لما حضرت ابا بكر الوفاة ارسل
الى عمر فقال اني موصيك بوصية ان حفظتها ان لله حقا في الليل لا يقبله في النهار
وان لله حقا في النهار لا يقبله في الليل وانه لا يقبل نافلة حتى تودي الفريضة
وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا
وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيفا وانما ثقلت
موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم
وحق لميزان لا يوضع فيه يوم القيامة الا الحق ان يكون ثقيلا الم تر ان الله ذكر

اهل الجنة بصالح ما عملوا وتجاوز عن سياتهم فيقول القايل الا ابلغ هولا وذكر اهل النار
بسيء ما عملوا ورد عليهم صالح ما عملوا فيقول القايل انا خير من هولا وذكر اية
الرحمة واية العذاب فيكون المومن راغبا راهبا ولا يتمنا على الله غير الحق ولا يلقي
بيديه الي التهلكة فانك ان حفظت قولي هذا فلا غايب احب اليك من الموت ولا بد
لك منه وان انت ضيعت قولي هذا فلا يكن غايب ابغض اليك منه ولن
تعجزه حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب
عن رافع بن ابي رافع قال رايت ابا بكر وكان له كسا فدكي يجلله عليه اذا ركب
ونلبسه انا وهو اذا نزلنا وهو الكسا الذي عيرته به هوازن فقالوا اذا
الخلال سابع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم قال لما انزلت ان الذين يغضون اصوا تهم
عند رسول الله اوليك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه يا رسول الله لا اكلمك الا كاخي السرار حتى القى الله حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان ابو بكر يخطبنا فيذكر بدو
خلق الانسان فيقول خلق من مجرى البول مرتين فيذكر حتى يتقذر احدنا نفسه
حدثنا وكيع عن مسعر عن ابي عون عن ابي محمد السلمي قال قال ابو بكر ابكوا فان
لم تبكوا فتباكوا حدثنا ابو اسامة عن زايدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن
ابي موسى قال قال عمرو بن العاص والله ان كان ابو بكر وعمر تركا هذا المال
وهو يحل لهما شي منه لقد غبنا ونقص رايهما وايم الله ما كانوا بمغبونين ولا
ناقصي الراي ولان كانا امرا يحرم عليهما من هذا المال الذي اصبنا بعدهما
لقد هلكنا وايم الله ما اتوهم الا من قبلنا حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال قام ابو بكر خطيبا فقال ابشروا فاني ارجو ان يتم الله هذا الامر حتى تشبعوا
من الخبز والزيت حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مالك عن ابي السفر
قال دخل على ابي بكر ناس من اخوانه يعودونه في مرضه فقالوا يا خليفة
رسول الله الا ندعو لك طبيبا ينظر قال قد نظر الي قالوا فما قال لك قال
اني فعال لما اريد حدثنا خالد بن حيان عن جعفر بن برقان عن ميمون قال اتي
ابو بكر بغراب وافر الجناحين فقال ما صيد من صيد ولا عضد من شجر الا بما ضيعت
من التسبيح

كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن اسلم مولى عمر قال
لما قدمنا مع عمر الشام اناخ بعيره وذهب لحاجته فالقيت فروي بين شقي الرحل
فلما جا ركب على الفرو فلقينا اهل الشام يتلقون عمر فجعلوا ينظرون فجعلت اشير
لهم اليه قال يقول عمر تطمح اعينهم الى مراكب من لا خلاق له يريد مراكب العجم
حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على
بعيره فقالوا يا امير المومنين لو ركبت برذونا يلقاك عظما الناس ووجوههم

قال

قال فقال عمر لا اراكم هاهنا انما الامر من هاهنا واشار بيده الى السما خلوا سبيل
جملي حدثنا معاوية عن الاعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر
الشام اتته الجنود وعليه ازار وخفان وعمامة وهو اخذ براس بعيره يخوض
الما فقالوا يا امير المومنين تلقاك الجنود وبطارقة الشام وانت على هذه الحال
قال فقال عمر انا قوم اعزنا الله بالاسلام فلن نلتمس العز بغيره حدثنا محمد بن
فضيل عن الاعمش عن شقيق قال كتب عمر ان الدنيا خضرة حلوة فمن اخذها بحقها
كان قمنا ان يبارك له فيه ومن اخذها بغير ذلك كان كالاكل الذي لا يشبع حدثنا
عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال لما اتي عمر
بكنوز كسرى فاذا من الصفرا والبيضا ما يكاد ان يحار منه البصر قال فبكى عمر عند
ذلك قال فقال عبد الرحمن ما يبكيك يا امير المومنين ان هذا اليوم ليوم سرور
وفرح فقال عمر ما كثر هذا عند قوم الا القى الله بينهم العداوة والبغضا حدثنا
ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال رايت بين كتفي عمر اربع رقاع
في قميصه حدثنا عبد الله بن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن سعيد بن ابي
بردة قال كتب عمر الى ابي موسى اما بعد فان اسعد الرعاة من سعدت به رعيته
وان اشقى الرعاة عند الله من شقيت به رعيته واياك ان ترتع فيرتع عمالك فيكون
مثلك عند ذلك مثل البهيمة نظرت الى خضرة من الارض فرعت فيها تبتغي
بذلك السمن وانما حتفها في سمنها والسلام عليك حدثنا عبد الله بن ادريس عن هشام
عن الحسن قال قال عمر الرعية مودية الى الامام ما ادى الامام الى الله فاذا رتع رتعوا
حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان عن ابراهيم عن محمد بن شهاب
قال قال عمر لا تعترض فيما لا يعنيك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك الا الامين
فان الامين من القوم لا يعادله شي ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره ولا تفش اليه
سرك واستشر في امرك الذين يخشون الله حدثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سوقة
قال اتيت نعيم بن ابي هند فاخرج الي صحيفة فاذا فيها من ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ
ابن جبل الى عمر بن الخطاب سلام عليك اما بعد فانا عهدناك وامر نفسك لك مهم
واصبحت وقد وليت امر هذه الامة احمرها واسودها يجلس بين يديك الشريف
والوضيع والعدو والصديق ولكل حصته من العدل فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر
فانا نحذرك يوما تعنى فيه الوجوه وتجف فيه القلوب وتنقطع فيه الحجج لملك قهرهم
بجبروته والخلق داخرون له يرجون رحمته ويخافون عقابه وانا كنا نحدث ان امر
هذه الامة سيرجع في اخر زمانها ان يكون اخوان العلانية اعدا السريرة وانا نعوذ بالله
ان ينزل كتابنا اليك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا فانا كتبنا به نصيحة لك والسلام
عليك فكتب اليهما عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة ومعاذ بن جبل سلام عليكما اما بعد فانكما
كتبتما الي تذكران انكما عهدتماني وامر نفسي لي مهم واني قد اصبحت قد وليت امر هذه
الامة احمرها واسودها يجلس بين يدي الشريف والوضيع والعدو والصديق ولكل حصته

من ذلك وكتبتما فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر وانه لا حول ولا قوة الا بالله عند ذلك
لعمر الا بالله وكتبتما تحذراني ما حذرت به الامم قبلنا وقد ما كان اختلاف الليل
والنهار باجال الناس يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد وياتيان بكل موعود
حتى يصير الناس الى منازلهم من الجنة والنار كتبتما تذكران انكما كنتما تحدثا
ان امر هذه الامة سيرجع في اخر زمانها ان يكون اخوان العلانية اعدا السريرة
ولستم باولئك ليس هذا بزمان ذلك وان ذلك زمان تظهر فيه الرغبة والرهبة
تكون رغبة بعض الناس الى بعض اصلاح دنياهم ورهبة بعض الناس من بعض كتبتما
به نصيحة تعظاني بالله ان انزل كتابكما سوى المنزل الذي نزلته من قلوبكما وانكما
كتبتما به وقد صدقتما فلا تدعا الكتاب الي فانه لا غنى بي عنكما والسلام
عليكما حدثنا ابن فضيل عن ليث عن سليم بن حنظلة عن عمر بن الخطاب انه كان يقول
اللهم اني اعوذ بك ان تاخذني على غرة او تذرني في غفلة او تجعلني من الغافلين
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن يسار بن نمير قال والله ما نخلت
لعمر الدقيق قط الا وانا له عاص حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابي الاسود
الانصاري قال قال عمر املكوا العجين فهو احد الطحنتين حدثنا محمد بن مروان
عن يونس قال كان من وراء الحسن يذكر عمر فيقول والله ما كان باولهم اسلاما
ولا بافضلهم نفقة في سبيل الله ولكنه غلب الناس بالزهد في الدنيا والصرامة
في امر الله ولا يخاف في الله لومة لائم حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان
قال حدثنا مالك بن دينار عن الحسن قال ما ادهن عمر حتى قتل الا بسمن او اهالة
او زيت مقتت حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا هشام عن الحسن
قال كان عمر بن الخطاب يمر بالاية في ورده فتخنقه فيبكي حتى يسقط ثم يلزم بيته
حتى يعاد يحسبونه مريضا حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال كان عمر يمشي في طريق
ومعه عبد الله بن عمر فراى جارية مهزولة تطيش مرة وتقوم اخرى فقال ها بؤس
لهذه هاه من يعرف هذه فقال عبد الله هذه والله احدى بناتك قال بناتي قال نعم
قال من هي قال بنت عبد الله بن عمر قال ويلك يا عبد الله بن عمر اهلكتها هزلا قال
ما نصنع منعتها ما عندك فنظر اليه فقال ما عندي غررك ان تكسب لبناتك كما
تكسب الاقوام لا والله ما عندي الا سهمك مع المسلمين حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان
عن رجل لم يكن سماه عن عمر بن الخطاب انه قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا وتزينوا للعرض الاكبر يوم تعرضون لا تخفى منكم خافية
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة قال قال سعد اما والله
ما كان باقدمنا اسلاما ولا اقدمنا هجرة ولكن قد عرفت باي شيء فضلنا كان ازهدنا
في الدنيا يعني عمر بن الخطاب حدثنا ابو خالد الاحمر وابن ادريس وابن عيينة
عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن معمر بن ابي حبيبة عن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار قال قال عمر ان العبد اذا تواضع لله رفعه الله حكمته وقال انتعش نعشك

الله فهو في نفسه صغير وفي انفس الناس كبير وان العبد اذا تعظم وعدا طوره وهصه
الله الى الارض وقال اخسا اخساك الله فهو في نفسه كبير وفي انفس الناس صغير حتى لهو عندهم
احقر من خنزير حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال لما
عمر كوم كومة من تراب ثم بسط عليها ثوبه واستلقى عليها حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى
عن مصعب بن محمد عن رجل من غفار عن ابيه قال اقبلت بطعام اجمله من الجار على ابل
من ابل الصدقة قد صنعها عمر واعجبه بكرفيها فقلت خذه يا امير المؤمنين فضرب
بيده على كتفي وقال والله ما انا احق به من رجل من بني غفار حدثنا ابو خالد
الاحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال كان بين يدي عمر صحفة
فيها خبز مفتوت فيه سمن فجا رجل كالبدوي فقال فقال كل فجعل يتبع باللقمة الدسم
في جنوب الصحفة فقال عمر كانك مقفر فقال والله ما ذقت سمنا ولا رايت به اكلا
فقال عمر والله لا اذوق سمنا حتى يحيى الناس من اول ما احيوا حدثنا محمد بن بشر
قال حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال قال عمر جالسوا التوابين فانهم
ارق شي افيدة حدثنا عبدة بن سليمان عن مسعر عن حبيب عن يحيى بن جعدة
قال قال عمر لولا ان اسير في سبيل الله او اضع جبيني في التراب او اجالس قوما يلتقطون
طيب الكلام كما تلتقط التمر لاحببت ان اكون قد لحقت بالله حدثنا وكيع قال حدثنا
الاعمش عن شيخ قال قال عمر من اراد الحق فلينزل بالبراز يعني يظهر امره حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن التيمي عن ابي عثمان قال قال عمر الشتاء غنيمة العابد
حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا اسرس ابو شيبان قال حدثنا عطا الخراساني
قال قال احتبس عمر بن الخطاب على جلسائه فخرج اليهم العشي فقالوا ما حبسك
فقال غسلت ثيابي فلما جفت خرجت اليكم حدثنا وكيع عن سفيان قال كتب عمر الى
ابي موسى انك لن تنال الاخرة بشي افضل من الزهد في الدنيا حدثنا سفيان بن عيينة
عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قدم على عمر ناس من العراق فراى كانهم ياكلون
تعذيرا فقال ما هذا يا اهل العراق ولو شئت ان يدهمن لي كما يدهمن لكم لفعلت ولكنا
نستبقي من دنيانا ما نجده في اخرتنا اما سمعتم الله قال اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه قال لما
قدم عمر الشام كان قميصه قد تخرق عن مقعده قميص سنبلاني غليظ فارسل به
الى صاحب اذرعات او ايلة قال فغسله ورقعه وخيط له قميص قبطري فجاء
بهما جميعا فالقى اليه القبطري فاخذه عمر فمسه فقال هذا الين فرمى به وقال
الق الي قميصي فانه انشفهما للعرق حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن ابي
عن عاصم بن عمر قال كان عمر يقول حفظ الله المؤمن كان عاصم بن ثابت بن الافلح
نذر ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع منهم في حياته
حدثنا وكيع عن سفيان عن الربيع بن فرع قال سمعت ابن عمر قال كان عمر بن الخطاب
يؤتى بخبزه ولحمه ولبنه وزيته وبقله وخله فياكل ثم يمص اصابعه ويقول

هكذا فيمسح بيديه بيده ويقول هذه مناديل آل عمر حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن ابي مليح قال قال عمر ما الدنيا في الآخرة الا كنفجة ارنب حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا مسعر قال حدثنا وبرة الانصاري قال قال عمر لا تعترض
لما لا يعنيك واعتزل عدوك واحذر صديقك الا الامين من الاقوام ولا امين الا من
خشي الله لا تصحب الفاجر لتعلم من فجوره ولا تطلعه على سرك واستشر في امرك الذين
يخشون الله حدثنا وكيع عن سفيان عن اسمعيل بن امية قال قال عمر في العزلة راحة
من خلاط السوء حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن حبيب قال قدم ناس من العراق على
عمرو بن جرير بن عبد الله قال فاتاهم بجفنة قد صنعت بخبز وزيت فقال لهم
خذوا قال فاخذوا اخذا ضعيفا قال فقال لهم قد ارى ما تقرمون اليه فاي شي
تريدون حلوا وحامضا وحارا وباردا وقذفا في البطون حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن حبيب عمن بعض اصحابه عن عمر انه دعي الى طعام فكانوا اذا جاوا بلون
خلطه بصاحبه حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن
عبد الله بن عامر قال رايت عمر بن الخطاب اخذ تبنة من الارض فقال ليتني هذه التبنة
ليتني لم اك شيئا ليت امي لم تلدني ليتني كنت نسيا منسيا حدثنا شبابة قال حدثنا
شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد بن عامر عن ابن عمر قال كان راس عمر على حجري فقال
ضعه لا ام لك فقال ويلي وويل ام عمر ان لم يغفر لي ربي حدثنا يحيى بن ادم قال
حدثنا حماد بن سلمة عن ابي نعامة عن حفص بن ربيعة قال قال عمر ان الفجور هكذا
وغطى راسه الى حاجبيه الا ان البر هكذا وكشف راسه حدثنا عفان قال حدثنا
سليمان بن المغيرة قال قال ثابت قال انس غلا السعر غلا الطعام بالمدينة على عهد
عمر فجعل ياكل الشعير فاستنكره بطنه فاهوى بيده الى بطنه فقال والله ما هو الا
ما ترى حتى يوسع الله على المسلمين حدثنا هوذة بن هشام عن هشام بن سعد
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال كنا نمشي مع عمر بن الخطاب فراى تمرة مطروحة فقال
خذها قلت وما اصنع بتمرة قال تمرة وتمرة حتى تجتمع فاخذها فمر بمربد فيه تمر
فقال القها فيه حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر
قال خرجت مع عمر فما رايته مضطربا فسطاطا حتى رجع قال قلت فباي شي كان يستظل
قال يطرح النطع على الشجرة يستظل به حدثنا وكيع عن اسامة عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن قال قال عمر لو هلك حمل من ولد الضان ضياعا بشاطي خشيت ان يسا
الله عنه حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال لما اتى عمر بن لني
الخطاب الشام اتي ببرذون فركب عليه فلما هزه نزل عنه وضرب وجهه وقال
قبحك الله وقبح من علمك هذا حدثنا يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ابراهيم عن همام
عن حذيفة قال دخلت على عمر وهو قاعد على جذع في داره وهو يحدث نفسه
فدنوت منه فقلت ما الذي اهمك يا امير المومنين فقال هكذا بيده واشار
بها قال قلت ما الذي يهمك والله لو راينا فيك امرا ننكره لقومناك فقال الله الذي لا اله

الا هو لو رايتم مني امرا تنكرونه لقومتموه فقلت والله الذي لا اله الا هو لو راينا منك
امرا ننكره لقومناك قال ففرح بذلك فرحا شديدا وقال الحمد لله الذي جعل فيكم اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم من الذي اذا راى مني امرا ينكره قومني حدثنا يزيد بن هارون
عن همام بن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رايت عمر بن الخطاب
ياكل الصاع من التمر بحشفه حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن قطن عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال كنت اتي عمر بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عني قشره
فاحشفه فاكله حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال سيل عمر عن
التوبة النصوح فقال التوبة النصوح ان يتوب العبد من العمل السيء لا يعود اليه ابدا
حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال سيل عمر عن قول الله واذا
النفوس زوجت قال تقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة وتقرن بين الرجل
السوء مع الرجل السوء في النار حدثنا حسين بن علي قال حدثني طعمة بن غيلان
الجعفي عن رجل يقال له ميكائيل شيخ من اهل خراسان قال كان عمر اذا قام من الليل
قال قد ترى مقامي وتعلم حاجتي فارجعني من عندك يا الله بحاجتي مفلحا
منجحا مستجابا قد غفرت لي ورحمتني فاذا قضى صلاته قال اللهم لا ارى شيئا من
الدنيا يدوم ولا ارى فيها حالا يستقيم اللهم اجعلني انطق فيها بعلم واصمت فيها
بحلم اللهم لا تكثر لي من الدنيا فاطغى ولا تقل لي منها فانسى فان ما قل وكفى خير
مما كثر والهى حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن داود عن عامر عن
ابن عباس قال دخلت على عمر حين طعن فقلت ابشر بالجنة يا امير المومنين اسلمت
حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خذله الناس وقبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ولم يختلف في خلافتك اثنان وقتلت
شهيدا فقال اعد فاعدت عليه فقال والذي لا اله الا هو لو ان لي ما على الارض
من صفراء او بيضاء لافتديت به من هول المطلع

كلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن ادريس عن اسمعيل وسفيان عن زبيد بن الحارث عن رجل من بني
عامر قال قال علي انما اخاف عليكم اثنتين طول الامل واتباع الهوى فان طول الامل
ينسي الاخرة وان اتباع الهوى يصد عن الحق وان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان
الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة فان اليوم عمل ولا حساب
وغدا حساب ولا عمل حدثنا حفص عن اسمعيل بن ابي خالد عن زبيد العامري عن المهاجر
عن علي بمثله حدثنا ابن علية عن ليث عن الحسن قال قال علي طوبى لكل عبد نومة
عرف الناس ولم يعرفه الناس وعرفه الله برضوان اولئك مصابيح الهدى يجلي عنهم كل
فتنة مظلمة ويدخلهم الله في رحمته ليس اولئك بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن طلحة عن زبيد قال قال علي خير الناس
هذا النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي حدثنا وكيع حدثنا اياس بن ابي

عمه قال سمعت عطا بن ابي رباح قال كان علي بن ابي طالب اذا بعث سرية ولى امرها
رجلا فاوصاه فقال اوصيك بتقوى الله لا بد لك من لقائه ولا منتهى لك دونه وهو
يملك الدنيا والاخرة وعليك بالذي يقربك الى الله فان فيما عند الله خلف من الدنيا
حدثنا وكيع قال حدثنا شريك عن عثمان الثقفي عن زيد بن وهب ان بعجة
عاب عليا في لباسه فقال يقتدي به المومن ويخشع القلب حدثنا ابو معاوية قال
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي صالح الذي كان يخدم ام كلثوم ابنة علي
قال دخلت على ام كلثوم وهي تمتشط وستر بيننا وبيني فجلست انتظرها حتى تاذن ن
لي فجا حسن وحسين فدخلا عليها وهي تمتشط فقالا الا تطعمون ابا صالح شيا فلت تكي
قال فاخرجوا قصعة فيها مرق بحبوب فقلت اتطعموني هذا وانتم امرا فقالت ام
كلثوم يا ابا صالح كيف لو رايت امير المومنين واتي باترج فذهب حسن او حسين
يتناول منه اترجة فنزعها من يده ثم امر به فقسم حدثنا ابو معاوية قال
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال قال علي لامه فاطمة بنت اسد
اكفي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخدمة خارجا وسقاية الما والحاجة
وتكفيك العمل في البيت العجن والخبز والطحن محمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبي
عن الحارث عن علي قال اهديت فاطمة ليلة اهديت الي وما تحتنا الا جلد كبش
حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابي اسحق قال قال علي كلمات لو رحلتم المطي
فيهن لا بغيتموهن قبل ان تدركوا مثلهن لا يرجوا عبد الا ربه ولا يخاف الا نفسه
ولا يستحيي من لا يعلم ان يتعلم ولا يستحيي اذا سيل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم
واعلموا ان منزلة الصبر من الايمان كمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب
الجسد واذا ذهب الصبر ذهب الايمان حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن
عدي بن ثابت قال اتي بطشت حلواء من فالوذج فلم ياكل منه شيا حدثنا يحيى
ابن يمان عن سفيان عن عمرو بن كثير الحبشي عن علي قال كلوا القيض واقلوا الضحك
لا تمجه القلوب حدثنا علي بن مسهر عن الاجلح عن ابن ابي الهذيل قال رايت علي عم
قميصا له اذا ارسله بلغ نصف ساعده واذا مده لم يجاوز ظفره حدثنا عيسى بن
يونس عن ابي بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابنته فاطمة بخدمة البيت وقضى على علي بما كان خارجا من البيت حدثنا
ابو معاوية عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن علي قال ما اصبح بالكوفة
احد الا ناعم وان ادناهم منزلة من ياكل البر ويجلس في الظل ويشرب من ما الفرات ن
حدثنا ابو معاوية قال حدثنا ابو حيان عن مجمع عن ابراهيم التيمي عن يزيد بن
شريك قال اخرج علي ذات يوم سيفه فقال من يبتاع مني سيفي هذا فلو كان
عندي ثمن ازار ما بعته حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عثمان ابي اليقظان ن
عن زاذان عن علي الا اصحاب اليمين قال هم اطفال المسلمين حدثنا ابو اسامة
عن الحسن بن الحكم النخعي قال حدثني ابي عن ام عثمان ام ولد لعلي قالت جيت عليا

وبين يديه قرنفل مكتوب في الرحبة فقلت يا امير المومنين هب لابنتي من هذا
القرنفل قلادة فقال هكذا ونقر بيده ادني درهما جيدا فانما هذا مال المسلمين
والا فاصبري حتى ياتينا حظنا فنهب لابنتك منه قلادة حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال مثل الذي يجمع الايمان والقران مثل الاترجة
الطيبة الريح الطيبة الطعم ومثل الذي لم يجمع الايمان ولم يجمع القران مثل الحنظلة
خبيثة الريح خبيثة الطعم حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبد الله بن محمد بن عمر
ابن علي قال حدثني ابي قال قيل لعلي ما شانك يا حسن جاوزت المقبرة قال
ان احدهم حران ضرف ملهوف النسه ويذكرون الاخرة حدثنا عيسى بن يونس
عن الاوزاعي عن عطا قال ان كانت فاطمة لتعجن وان قصتها تكاد تضرب الجفنة

كلام ابن مسعود رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن ابن ادريس عن يزيد
ابي محمد عن عبد الله الدينار كالنصب ذهب صفوه وبقي كدره حدثنا
محمد بن فضيل عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن ابن مسعود قال بحسب المرء من
العلم ان يخاف الله وبحسبه من الجهل ان يعجب بعلمه حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابي قيس عن هذيل عن عبد الله قال من اراد الاخرة اضر بالدنيا ومن اراد
الدنيا اضر بالاخرة يا قوم اصبروا بالفاني للباقي حدثنا ابو معاوية عن مالك
ابن مغول عن ابي صخرة عن الضحاك بن مزاحم قال قال عبد الله لوددت اني اذا مت
لم ابعث على حسنة اليها فسمعت عمر الله ابن رو وان الله غفر لي ذنبا واحدا
الا ان ابا معاوية قال لوددت اني علمت ان الله غفر لي ثم ذكر مثله حدثنا وكيع
عن اسمعيل عن احيد عن ابي عبيدة قال قال عبد الله من استطاع منكم ان يجعل
كنزه في السما حيث لا ياكله السوس ولا يناله السرق فليفعل فان قلب الرجل مع كنزه
حدثنا ابو اسامة عن مسعر عن عمرو بن ايوب عن ابي بردة قال سمع عبد الله بن مسعود
يحمد فاستقبل القبلة حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن عبد الملك بن عمير
قال اخبرني ال عبد الله ان عبد الله اوصى ابنه عبد الرحمن فقال اوصيك بتقوى
الله وليسعك بيتك واملك عليك لسانك وابك خطيئتك حدثنا محمد بن فضيل
عن بيان عن قيس قال قال عبد الله لوددت اني اعلم ان الله غفر لي ذنبا من ذنوبي
واني لا ابالي اي ولد ادم ولدني حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن صالح بن حباب
عن حصين بن عقبة قال قال عبد الله ان من اكثر الناس خطايا يوم القيامة
اكثرهم خوضا في الباطل حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن صالح بن خباب عن
حصين بن عقبة قال قال عبد الله بن عقبة ان الجنة حفت بالمكاره وان حفت
بالشهوات فمن اطلع الحجاب واقع ما وراه حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن عبد
الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال مثل المحقرات من الاعمال مثل قوم نزلوا منزلا
ليس به حطب ومعهم لحم فلم يزالوا يلتقطوا جمعوا ما حتى انضجوا به لحمهم

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال مرض عبد الله مرضا
فجزع فيه فقلنا ما رايناك جزعت في مرض ما جزعت في مرضك هذا فقال انه اخذني
واقرب بي من الغفلة حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن القاسم قال قال
عبد الله لا يعجلوا احمد الناس ولا بذمهم فان الرجل يعجبك اليوم ويسوؤك غدا
ويسوؤك اليوم ويعجبك غدا وان العباد يغيرون والله يغفر الذنوب يوم القيامة
والله ارحم بعبده يوم ياتيه من ام واحد فرشت له في ارض ثم قامت تلتمس فراشه
بيدها فان كانت لدغة وان كانت شوكة كانت بها حدثنا ابو خالد الاحمر عن المسعودي
عن القاسم قال قال عبد الله وددت اني من الدنيا فرد كالغادي الراكب الرائح
حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال
عبد الله كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار به جهلا حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله والذي لا اله غيره
ما اصبح عند ال عبد الله شيء يرجون ان يعطيهم الله به خيرا او يدفع عنهم به سوءا
الا ان الله قد علم ان عبد الله لا يشرك به شيا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
شمر بن عطية عن مغيرة بن سعد بن الاخرم عن ابيه قال قال عبد الله
والذي لا اله غيره ما يضر عبدا يصبح على الاسلام ويمسي عليه ما اصابه
من الدنيا حدثنا معمر بن سليمان عن عباد بن عباد بن علقمة المازني عن ابي
مجلز قال مرض اصحاب ابن مسعود البرد قال فجعل الرجل يجيء ليسمي انه يجيء
في الثوب الدون او الكساء الدون فاصبح ابو عبد الرحمن في عباءة ثم اصبح فيها ثم اصبح
في اليوم الثالث فيها حدثنا ابو خالد الاحمر عن داود عن الشعبي قال قال
عبد الله اني لا اخاف عليكم في الخطا ولكني اخاف عليكم في العمد اني لا اخاف عليكم
ان تستقلوا اعمالكم ولكني اخاف عليكم ان تستكثروها حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير قال قال عبد الله دعوا الحكايا ثنا
فانها الاثم حدثنا وكيع عن فطر عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله
عبد المومن يرى دينه كانه صخرة يخاف ان تقع عليه والمنافق يرى دينه كذباب
وقع على انفه فطار فذهب حدثنا ابن ادريس عن مالك بن مغول قال كنا جلوسا
مع القاسم بن عبد الرحمن فقال رجل واشار الى القاسم فقال قال عبد الله وددت
اني اذا مت لم ابعث فقال القاسم براسه هكذا ان نعم حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن زبيد قال قال عبد الله قولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله ولا تكو نوا
عجلا مذاييع بذرا حدثنا ابو معاوية عن السري بن يحيى عن الحسن قال قال عبد
الله لو وقفت بين الجنة والنار فقيل لي تخير من ايهما تكون احب اليك او تكون رمادا
لاخترت ان اكون رمادا حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن معن قال قال عبد الله
لا تفرقوا فتهلكوا حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد
الله قال وددت اني صولحت على تسع سيات وحسنة وكيع عن سفيان عن المسعودي

عن

عن ابي حازم عن ابن عون قال قال عبد الله المومن يالف ولا خير فيمن لا يالف
ولا يولف حدثنا وكيع عن سفيان عن عبيد عن مرة قال قال عبد الله ان
الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب فاذا احب
عبدا اعطاه الايمان حدثنا ابو سلمة عن ابي حنيفة سمعه من عون بن عبد الله
عن ابن مسعود قال تعرض الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين ديوان فيه
الحسنات وديوان فيه النعيم وديوان فيه السيات فيقابل بديوان الحسنات
ديوان النعيم فيستفرغ النعيم الحسنات ويبقى السيات مشيتها الى الله ان شا عذب
وان شا عفى حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
تعلموا تعلموا فاذا علمتم فاعملوا حدثنا ابن فضيل عن ليث عن معن قال قال عبد
الله لا يشبه الزي الزي حتى تشبه القلوب القلوب حدثنا يحيى بن يمان عن محمد
ابن عجلان عن ابي عيسى قال قال عبد الله ان من راس التواضع ان ترضى بالدون
من شرف المجلس وان تبدا بالسلام من لقيت حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال انتم اكثر صياما واكثر صلاة
واكثر جهادا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا خيرا منكم قالوا لم يا ابا
عبد الرحمن قال هم كانوا ازهد في الدنيا وارغب في الاخرة حدثنا عبد الرحمن
ابن محمد المحاربي عن هارون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
قال قال عبد الله بن مسعود ان هذه القلوب اوعية فاشغلوها بالقران ولا تشغلوها
بغيره حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن عابس
قال حدثني اياس عن عبد الله انه كان يقول في خطبته ان اصدق الحديث كلام
الله واوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة ابراهيم واحسن القصص هذا
القران واحسن السنن سنة محمد صلى الله عليه وسلم واشرف الحديث ذكر الله وخير
الامور عزايمها وشر الامور محدثاتها واحسن الهدي هدي الانبيا واشرف الموت قتل الشهدا
واعمى العمى الضلالة بعد الهدى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وشر
العمى عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثر والهى ونفس
تنجيها خير من امارة لا تحصيها وشر العذلة عند حضرة الموت وشر الندامة ندامة
يوم القيامة ومن الناس من لا ياتي الصلاة الا دبرا ومن الناس من لا يذكر الله
الا هجرا واعظم الخطايا اللسان الكذوب وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد التقوى
وراس الحكمة مخافة الله وخير ما القي في القلب اليقين والريب من الكفر والنوح
من عمل الجاهلية والغلول من جمر جهنم والكنز كي من النار والشعر من مزامير ابليس
والخمر جماع الاثم والنسا حبايل الشيطان والشباب شعبة من الجنون وشر المكاسب
كسب الربا وشر الماكل اكل مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن
امه وانما يكفي احدكم ما قنعت به نفسه وانما يصير الى موضع اربعة اذرع والامر
باخره واملك العمل به خواتمه وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو ات قريب

وسباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معاصي الله وحرمة ماله كحرمة
دمه ومن يتألى على الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن يعرف البلا
يصبر عليه ومن يعف يعفه الله عنه ومن يكظم الغيظ يأجره الله ومن
يصبر على الرزايا يعقبه الله ومن يعرف البلا يصبر عليه ومن لا يعرفه
ينكره ومن يستكبر يضعه الله ومن يبتغي السمعة يسمع الله به ومن ينوي
الدنيا يعجزه ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه حدثنا
عبد الله بن ادريس عن ليث عن زبيد بن الحارث عن مرة بن شراحيل قال
قال عبد الله اتقوا الله حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى
وان يشكر فلا يكفر وانما المال على حبه انك تؤتيه وانت صحيح شحيح تأمل
العيش وتخاف الفقر وفضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر
على صدقة العلانية حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق
عن عبد الله قال لا تنفع الصلاة الا من اطاعها ثم قرأ عبد الله ان الصلاة تنهى
عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فقال عبد الله ذكر الله العبد اكبر من ذكر
العبد لربه حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كفى بالمرء من الشقا
او من الخيبة ان يبيت وقد بال الشيطان في اذنه فيصبح ولم يذكر الله حدثنا
ابو اسامة عن مسعر قال سمعت عون بن عبد الله يقول قرأ رجل عند عبد الله
ابن مسعود هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال عبد الله
الا ليت ذلك تم حدثنا الفضل بن دكين عن قرة عن الضحاك عن ابن مسعود قال
ما اصبح اليوم احد من الناس الا وهو ضيف وماله عارية فالضيف مرتحل والعارية
مؤداة حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن
عن عبد الله في قوله يسعى نورهم بين ايديهم قال يؤتون نورهم على قدر اعمالهم منهم
من نوره مثل الجبل وادناهم نورا نوره على ابهامه يطفى مرة ويتقد اخرى حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن ابي رزين عن عبد الله بن مسعود قال موسع
عليه هو في الدنيا موسع عليه في الاخرة مغبون عليه في الدنيا مغبون عليه في الاخرة
موسع عليه في الدنيا مغبون عليه في الاخرة موسع عليه في الدنيا مغبون عليه في الاخرة
مستريح ومستراح منه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد
الله في قوله توبوا الى الله توبة نصوحا قال التوبة النصوح ان تتوب ثم لا تعود حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم قال عبد الله من اراد الدنيا اضر بالاخرة ومن اراد الاخرة
اضر بالدنيا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع قال قال عبد الله اني
لامقت الرجل ان اراه فارغا ليس في شيء من عمل الدنيا ولا عمل الاخرة حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن خيثمة قال قال عبد الله من احب ان ينصف الناس من نفسه فليأت الى
الناس الذي يحب ان يؤتى اليه حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة قال
قال عبد الله والذي لا اله غيره لا يحسن عبد مؤمن بالله ظنه الا اعطاه الله ذلك

فان

فان الخير كله بيده حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال كاد الجعل
ان يعذب في جحره بذنب ابن ادم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا حدثنا وكيع
عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله لا تغالبوا هذا الليل
فانكم لا تطيقوه فاذا نعس احدكم فلينم على فراشه فانه اسلم حدثنا عباد بن العوام
عن سفيان بن حسين عن ابي الحكم عن ابي وائل عن ابن مسعود قال ما احد من الناس
يوم القيامة الا يتمنى انه كان اكل في الدنيا قوتا وما يضر احدكم على اي حال
امسى واصبح من الدنيا الا ان يكون في النفس حزازة ولان يعض احدكم على جمرة
حتى تطفى خير من ان يقول لامر قضاه الله ليت هذا لم يكن حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن ابي عبيدة قال قال عبد الله انه مكتوب في التوراة لقد اعد
الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب
بشر وما لا يعلمه ملك ولا مرسل قال ونحن نقرؤها فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم البطين عن عبد الله الطائي
قال اتى عبد الله بطير اصيد بشراف فقال عبد الله لوددت اني حيث اصيد
هذا الطير لا يكلمني بشر ولا اكلمه حتى القى الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد
العزيز بن رفيع عن خيثمة قال قال عبد الله انظروا الناس عند مضاجعهم
فاذا رأيتم العبد يموت على خير ما ترونه فارجوا له الخير واذا رأيتموه على شر
ما ترونه فخافوا عليه فان العبد اذا كان شقيا وان اعجب الناس بعض عمله
قيض له شيطانا فاراده واهلكه حتى يدركه الشقا الذي كتب عليه واذا كان العبد
سعيدا وان كان الناس يكرهون بعض عمله قيض له ملك فارشده وسدده
حتى تدركه السعادة التي كتبت له حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة عن
ابي الاحوص قال قال عبد الله تعودوا الخير فانما الخير في العادة حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن خيثمة عن الاسود قال قال عبد الله ما من نفس برة ولا فاجرة الا وان
الموت خير لها من الحياة لان كان برا لقد قال الله وما عند الله خير للابرار ولان كان
فاجرا لقد قال الله ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن عبد
الله بن مرة عن ابي كنف ان رجلا اراد بالجمل يبغيه على ابن مسعود وهو يمشي
فقال ابن مسعود اني لاكره ان يكون القاري سمينا قال الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم
فقال سمين من القران حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص
قال قال عبد الله مع كل فرحة ترحة حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال اتي عبد الله بشراب فقال اعط علقمة قال اني صائم
ثم قال اعط الاسود فقال اني صائم حتى مر بكلهم ثم اخذه فشربه ثم تلا هذه
الاية يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي وائل قال قال عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بالثغب شرب صفوه

وبقي كدره ولا يزال احدكم بخير ما ابتغى الله واذا حاك في صدره شيا اتى رجلا فسقاه
منه وايم الله لا وشكوا الا تجدونه حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن المسيب
عن وايل بن ربيعة عن عبد الله قال ما حال احب الى الله يرى العبد عليها منه وهو
ساجد حدثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال ان الله يعطي
الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب فاذا احب الله عبدا اعطاه الايمان ن
فمن جبن منكم عن الليل ان يكابده والعدو ان يجاهده وضن بالمال ان ينفقه
فليكثر من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حدثنا عيسى بن يونس
عن مسعر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال قال الله عبد الله ان الجبل لينادي
الجبل هل فيك اليوم من ذكر الله

كلام ابي الدردا رضي الله عنه

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة قال قال ابو الدردا
اعبد الله كانكم ترونه وعدوا انفسكم من الموتى واعلموا انه قليل لا يغنيكم خير
من كثير يلهيكم واعلموا ان البر لا يبلى وان الاثم لا ينسى حدثنا حسين بن علي عن زايدة
عن عبد الملك بن عمير عن رجا بن حيوة قال جمع ابو الدردا اهل دمشق فقال
اسمعوا من اخ لكم ناصح اتجمعون ما لا تاكلون وتؤملون ما لا تدركون وتبنون
ما لا تسكنون اين الذين كانوا من قبلكم جمعوا كثيرا واملوا بعيدا وبنوا شديدا
فاصبح جمعهم بورا واصبح املهم غرورا واصبحت ديارهم قبورا حدثنا عبد الله
ابن نمير عن سفيان عن حبيب قال كان ابو الدردا لا يمر على قرية الا يقول
اين اهلك ثم يقول ذهبوا وبقيت الاعمال حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك
ابن مغول عن عبد الملك بن عمير قال قال ابو الدردا من اكثر ذكر الموت قل حسده ٥
وقل فرحه حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي الدردا
قال لا تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في جنب الله ثم ترجع الى نفسك فتكون اشد
لها مقتا حدثنا ابو اسامة عن خالد بن دينار عن معاوية بن قرة قال قال
ابو الدردا ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يعظم حلمك وان يكثر علمك
وان تنادي الناس في عبادة الله فاذا احسنت حمدت الله وان اسات استغفرت الله
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن ام الدردا
الدردا قال تفكر ساعة خير من قيام ليلة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو
ابن مره عن سالم بن ابي الجعد عن ام الدردا انه قيل لها ما كان افضل عمل ابي
الدردا قالت التفكر حدثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن عبد
الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن ابي الدردا قال ان الذين لا تزال السنتهم
رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى من
ابن سعيد عن ابي بكر بن محمد ان ابا عون اخبره ان ابا الدردا كان يقول ما بت
من ليلة فاصبحت لم ترميني الناس فيها بداهية الا رايت ان علي من الله نعمة حدثنا

ابن

ابن مهدي عن سفيان عن زياد بن فياض عن ابي حازم قال قالت ام الدردا
لابي الدردا يجي الشيخ فيصلي ويجي الشاب فلا يصلي فقال ابو الدردا كل في ثواب
قد اعد له حدثنا ابو اسامة عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني صالح بن ابي
عريب عن كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت ابا الدردا عن عبد الحميد يقول الا اخبركم
بخير اعمالكم احبها الى مليككم وانماها في درجاتكم خير من ان تغزوا عدوكم فيضربوا
رقابكم وتضربوا رقابهم فانه خير من اعطا الدنانير والدراهم قالوا وما هو يا ابا
الدردا قال ذكر الله ولذكر الله اكبر حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن ابي
وايل عن ابي الدردا قال اني لامركم بالامر وما افعله ولكني ارجو فيه الاجر وان
ابغض الناس الي ان اظلمه الذي لا يستعين علي الا بالله حدثنا عفان قال حدثنا
وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني بلال بن سعد الكندي عن ابيه
عن ابي الدردا انه كان اذا ذكر الدنيا قال انها معلونة ملعون ما فيها حدثنا
وكيع عن ابي هلال عن معاوية بن قرة قال مرض ابو الدردا فعادوه فقالوا اي شي
تشتكي قال ذنوبي قيل اي شي تشتهي قال الجنة قيل ندعوا لك الطبيب قال هو
اضجعني حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا شيخ منا يقال له الحكم بن الفضل عن زيد
ابن اسلم قال قال ابو الدردا التمسوا الخير دهركم كله وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله تم
نفحات من رحمته يصيب بها من يشا من عباده وسلوا الله ان يستر عوراتكم ويؤمن روعا
حدثنا وكيع عن سفيان عن ثور عن شليم بن عامر عن ابي الدردا قال نعم صومعة
الرجل بيته يحفظ فيها لسانه وبصره واياك والسوق فانها تلغي وتلهي حدثنا محمد بن
بشر قال حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله عن ابي الدردا قال من يتفقد يفقد ومن
لا يعد الصبر لنوايب الامور يعجزه قال وقال ابو الدردا ان فارقت الناس فارقوك
وان تركتهم لم يتركوك قال فما تامرني قال اقرض من عرضك ليوم فقرك حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال بينا ابو الدردا يوقد
تحت قدر له وسلمان عنده اذ سمع ابو الدردا في القدر صوتا ثم ارتفع الصوت بتسبيح
كهيية صوت الصبي قال ثم ندرت القدر فانكفات ثم رجعت الى مكانها لم ينصب فيها شي
فجعل ابو الدردا ينادي يا سلمان انظر الى العجب انظر الى ما لم تنظر الى مثله انت ولا ابوك
فقال سلمان اما انك لو سكت لسمعت من ايات الله الكبرى حدثنا ابو اسامة عن سليمان
ابن المغيرة عن حميد بن هلال قال قال ابو الدردا ان اخوف ما اخاف اذا وقفت على
الحساب ان يقال لي قد علمت فما عملت فيما علمت حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مره او غيره عن سالم بن ابي الجعد قال مر ثوران
على ابي الدردا وهما يعملان فقام احدهما فقام الاخر فقال ابو الدردا ان في هذا
لمعتبر حدثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن غيلان بن بشر عن يعلى بن الوليد قال
كنت امشي مع ابي الدردا قال قلت يا ابا الدردا ما تحب لمن تحب قال الموت قال قلت
له فان لم يمت قال يقل ماله وولده حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن سعد الانصاري

قال حدثني عبد الله بن زيد بن ربيعة الدمشقي قال قال ابو الدرداء ادلجت ذات ليلة
الي المسجد فلما دخلت مررت علي رجل وهو ساجد وهو يقول اللهم اني خايف مستجير
فاجرني من عذابك وسايل فقير فارزقني من فضلك لا من ذنب فاعتذر ولا ذو
قوة فانتصر ولكني مذنب مستغفر قال فاصبح ابو الدرداء يعلمهن اصحابه اعجابا بهن
حدثنا يحيي بن ابي بكير قال حدثنا شعبة قال اخبرنا يزيد بن حمير الشامي قال
اخبرني سليمان بن مرثد قال سمعت ابنة ابي الدرداء قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم تبكون لا تدرون تنجون او لا تنجون حدثنا وكيع عن
مسعر عن ابراهيم السكسكي قال حدثنا اصحابنا عن ابي الدرداء قال ان شيتم
لاقسمن لكم ان احب العباد الي الله الذين يحبون ويحببون الله الي عباده الذين يراعون
الشمس والقمر والنجوم والاظلة لذكر الله حدثنا عمر عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابن ابي ليلا قال كتب ابو الدرداء الي مسلمة بن مخلد وهو امير مصر اما بعد
فان العبد اذا عمل بطاعة الله احبه الله واذا احبه الله حببه الي خلقه واذا ابغضه
الله بغضه الي خلقه حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي
الدرداء انه قال مالي اري علماكم يذهبون واري جهالكم لا يتعلمون اعلموا قبل ان يرفع
العلم فان رفع العلم ذهاب العلما مالي اراكم تحرصون علي ما تكفل لكم به وتضيعون
ما وكلتم به لانا اعلم شراركم بالشيطان بالحبل هم الذين لا ياتون الصلاة الا دبرا ولا
يسمعون القران الا هجرا ولا يعتق محررهم حدثنا جرير عن منصور عن سالم قال صعد
رجل الي ابي الدرداء وهو جالس فوق بيت يلتقط حبا قال فكان الرجل استحيا منه
فرجع فقال ابو الدرداء تعالي فان فقهك رفقك بمعيشتك حدثنا علي بن اسحاق
عن ابن مبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال اخبرني اسمعيل بن عبد الله قال
حدثتني ام الدرداء انه اغمي علي ابي الدرداء فافاق فاذا بلال ابنه عنده فقال
قم فاخرج عني ثم قال من يعمل لمثل مضجعي هذا من يعمل لمثل ساعتي
هذه ونقلب افيدتهم وابصارهم كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون
قال ثم يغمي عليه فلبث لبثا ثم يفيق فيقول مثل ذلك فلم يزل يردد ها حتي قبض
حدثنا عمر عن شعبة عن يعلا بن عطا قال حدثني تميم بن غيلان بن سلمة قال
جا رجل الي ابي الدرداء وهو مريض فقال يا ابا الدرداء انك قد اصبحت علي جناح
فراق الدنيا فمرني بامر ينفعني الله به واذكرك به قال انك من امة معافاة فاقم الصلاة
واد الزكاة ان كان لك مال وصم رمضان واجتنب الفواحش ثم ابشر فاعاد الرجل
علي ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء مثل ذلك فنفض الرجل رداه ثم قال ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدي من بعد ما بيناه للناس الي قوله ويلعنهم اللاعنون فقال
ابو الدرداء علي بالرجل فجا فقال ابو الدرداء ما قلت قال كنت رجلا معلما عندك من
العلم ما ليس عندي فاردت ان تحدثني بما ينفعني الله به فلم ترد علي الا قولا واحدا
فقال له ابو الدرداء اجلس ثم اعقل ما اقول لك اين انت من يوم ليس لك من الارض الا

عرض

وكـ

عرض ذراعين في طول اربعة اذرع اقبل بك اهلك الذين كانوا لا يحبون فراقك وجلسا
واخوانك فاتقنوا عليك البنيان واكثروا عليك التراب وتركوك لمثل ذلك وجاك ملكان
اسودان ازرقان جعدان اسماهما منكر ونكير فاجلساك ثم سالاك ما انت او علي ماذا
كنت او ما تقول في هذا الرجل فان قلت والله ما ادري سمعت الناس قالوا قولا
فقلت قول الناس فقد والله رديت وهويت وان قلت محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم
انزل الله عليه كتابه فامنت به وبما جا به فقد والله نجوت وهديت ولن تستطيع
ذلك الا بتثبيت من الله مع ما تري من الشدة والتخويف ثم اين انت من يوم ليس لك من
الارض الا موضع قدميك ويوم كان مقداره خمسين الف سنة الناس فيه قيام لرب
العالمين ولا ظل الا ظل عرش رب العالمين وادنيت الشمس فان كنت من اهل الظل
فقد والله نجوت وهديت وان كنت من اهل الشمس فقد والله رديت وهويت ثم اين
انت من يوم يجي بجهنم قد سدت ما بين الخافقين وقيل لن تدخل الجنة حتي تخوض
النار فان كان معك نور استقام بك الصراط فقد والله نجوت وهديت وان لم يكن
معك نور تشبثت بك بعض خطاطيف جهنم او كلاليبها او سا...ها فقد والله رديت
وهويت فورب ابي الدرداء ان ما اقول حق فاعقل ما اقول حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن خيثمة قال قال ابو الدرداء كنت تاجرا قبل ان يبعث محمد صلي الله عليه
وسلم فلما بعث محمد صلي الله عليه وسلم زاولت التجارة والعبادة فلم يجتمعا فاخذت
العبادة وتركت التجارة

ما جا في لزوم المساجد

حدثنا يحيي بن عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن رجل عن محمد بن واسع
قال قال ابو الدرداء لابنه يا بني ليكن المسجد بيتك فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
المساجد بيوت المتقين فمن يكن المسجد بيته يضمن الله له الروح والرحمة والجواز علي
الصراط الي الجنة حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن مطرف ابو غسان عن زيد
ابن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من غدا الي المسجد
او راح الي المسجد اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا عيينة بن عبد الرحمن عن ايوب بن موسي عن ابي حازم عن سعيد بن المسيب
قال ان للمساجد من عباد الله اوتادا جلساهم الملايكة فاذا فقدوهم سالوا عنهم فان
كانوا مرضي عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم حدثنا معاوية بن هشام قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الرحمن بن معقل قال كنا نتحدث ان المسجد حصن حصين
من الشيطان حدثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحاق قال حدثني عمي ابن موسي بن يسار
ان سلمان كتب الي ابي الدرداء ان في ظل العرش رجل قلبه معلق في المساجد من حبها حدثنا
ابو اسامة عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن عمر قال المساجد بيوت
الله في الارض وحق علي المزور ان يكرم زايره حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا جرير
ابن عبد الرحمن بن ابي عوف عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري عن ابي الدرداء قال مامن

رجل يغدوا الي المسجد لخير يتعلمه او يعلمه الا كتب الله له اجر مجاهد لا ينقلب الا غانما
حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن ابي عثمان عن سلمان قال من توضا فاحسن
الوضوء ثم اتي المسجد ليصلي فيه كان زائر الله وحق علي المزور ان يكرم زائره حدثنا
ابن نمير عن عبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن عمر بن ابي بكر عن ابيه
عن كعب الاحبار قال اجد في كتاب الله ما من عبد مومن يغدو الي المسجد ويروح
لا يغدوا ولا يروح الا ليتعلم خيرا او يعلمه او يذكر الله او يذكر به الا مثله في كتاب
الله كمثل المجاهد في سبيل الله

كلام ابي عبيدة بن الجراح

حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابيه قال دخل عمر بن الخطاب علي ابي عبيدة
ابن الجراح فاذا هو مضطجع علي طنفسة رحله متوسد الحقيبة فقال له عمر
الا اتخذت ما اتخذ اصحابك فقال يا امير المومنين هذا يبلغني المقيل حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت البناني قال كان ابو عبيدة بن
الجراح اميرا علي الشام فخطب الناس اني امرء من قريش واني والله ما اعلم احمر
ولا اسود يفضلني بتقوي الا وددت اني في مسلاخه حدثنا يزيد بن هارون
قال حدثنا جرير بن عثمان عن نمران بن مخمر الرحبي قال كان ابو عبيدة
ابن الجراح يسير في الجيش وهو يقول الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه الا رب
مكرم لنفسه وهو لها مهين ادالوا بالسيات القديمات بالحسنات الحديثات
فان احدكم لو اساء ما بين السما والارض ثم عمل حسنة لعلت سياته حتي يقهرهن
حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس قال قدمنا
علي ابي عبيدة بن الجراح فانزلني في ناحية بيته وامراته في ناحية وبينهما ستر
فكان يحلب الناقة فيجي بالاناء فيضعه بين يدي فقال له رجل من الطلقاء انترك
هذا في ناحية بيتك مع امراتك فقال اراك ويحك لو لقيته سليبا لا تاتي علي كل
مركب حدثنا وكيع عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي عبيدة بن الجراح قال
مثل قلب المومن مثل العصفور يتقلب كذا مرة وكذا مرة

كلام ابي واقد الليثي رضي الله عنه

حدثنا عبده بن سليمان عن محمد بن عمرو عن يحيي بن عبد الرحمن بن حاطب قال
قال ابو واقد الليثي تابعنا الاعمال ايها افضل فلم نجد شيا اعون علي طلب الاخرة
من الزهد في الدنيا

كلام الزبير بن العوام رضي الله عنه

حدثنا يزيد بن هارون ووكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال قال الزبير
ابن العوام من استطاع منكم ان يكون له خبي من عمل صالح فليفعل حدثنا اسود بن
عامر عن حماد بن سلمة عن هشام عن ابيه ان الزبير بعث الي مصر فقيل له ان بها الطاعون
فقال انما جينا ها للطعن والطاعون

كلام ابن عمر رضي الله عنه

حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال ما منا
احد ادرك الدنيا الا مال بها او مالت به غير عبد الله بن عمر حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال لا يصيب احد من الدنيا الا نقص من درجاته
عند الله وان كان عليه كريما حدثنا يحيي بن يمان عن سفيان عن ليث عن رجل عن
ابن عمر قال لا يكون رجل من اهل العلم حتي لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه
ولا يبتغي بعلمه ثمنا حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابن عمر
قال لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتي يعد الناس حمقا في دينه حدثنا عبد الله بن نمير
عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير قال دخلت علي ابن عمر فاذا هو مفترش
ذراعيه متوسد وسادة حشوها ليف حدثنا ابو خالد عن عمرو بن قيس عن عطية
عن ابن عمر قال يستقبل الملك من عند خروجه من قبره احسن صورة ما راها قط فيقول
له من انت فيقول انا الذي كنت معك في الدنيا لا افارقك حتي ادخلك الجنة حدثنا
عبد الله بن مبارك عن معمر عن قتادة قال قيل لابن عمر كان اصحاب النبي صلي الله عليه
وسلم يضحك بعضهم لبعض قال نعم والايمان اثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي حدثنا
عبد الله بن نمير عن عاصم عمر حدثه قال كان ابن عمر اذا راه احد ظن ان به
شيا مما يتبعه اثار النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا ابن نمير عن عمر ان ابن عمر قال
ما وضعت لبنة علي لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض رسول الله صلي الله عليه وسلم
حدثنا ابن عيينة عن ايوب عن نافع مع ان ابن عمر كان يكره ان يصلي الي امثال
صنم امروان من حجارة حدثنا جرير عن داود بن السليل عن ابي سهل قال سمعت
ابن عمر قال في هذه الاية كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال اطفال
المسلمين حدثنا هشيم قال حدثنا يعلي بن عطا عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر
انه قال لحمران لا يلقين الله بذمة لا وفا لها فانه ليس يوم القيامة دينار ولا درهم
انما يجازي الناس باعمالهم حدثنا ابن علية عن ايوب عن محمد قال نبيت عن ابن عمر انه
كان يقول اني لقيت اصحابي علي امر واني ان خالفتهم خشيت ان لا الحق بهم حدثنا
ابن ادريس عن ابيه عن عطية عن ابن عمر او خلقا مما يكبر في صدوركم قال الموت
لو كنتم الموتي لاحياكم حدثنا ابن ادريس عن ابيه عن عطية عن ابن عمر قال
فلا اقتحم العقبة قال جبل زلال في جهنم حدثنا ابن فضيل عن ليث بن ابي سليم عن نافع
عن ابن عمر قال ما تلي هذه الاية الا بكا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا خالد بن ابي عثمان قال حدثنا سليط
ابن عبد الله قال قال ابن عمر ادوا بالخير ولا تزاوروا بالشر حدثنا يحيي بن يمان
عن سفيان عن حمله بن سحيم عن ابن عمر وبالاسحار هم يستغفرون قال يصلون
حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن سعد عن نافع قال كان ابن عمر يعمل في خاصة
نفسه بالشي لا يعمل به في الناس حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد قال

كان ابن عمر كلما استيقظ من الليل صلي حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عمرو بن ميمون
عن ابيه قال قيل لابن عمر توفي زيد بن حارثة وترك مائة الف درهم قال لا لكن لا يتركه
حدثنا ابو اسامة عن عثمان بن واقد قال قال عبد الله بن عمر هذه الاية الم يان للذين
امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله حدثنا وكيع عن ابي مودود عن نافع عن ابن عمر انه
كان في طريق مكة يقول براس راحلته ثنيها ويقول لعل خفا يقع علي خف يعني خف
راحلة النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا ابو الاحوص عن ادم ابن علي قال سمعت ابن
عمر يقول خالفوا الا سنن المشركين حدثنا حسين بن علي عن فضيل بن مرزوق
عن عطية عن ابن عمر فوربك لنسالنهم اجمعين قال عن لا اله الا الله حدثنا
ابو اسامة عن ادريس عن ابي عطية واذا وقع القول اخرجنا لهم دابة من الارض
قال حين لا يامرون بمعروف ولا ينهون عن منكر حدثنا ابو اسامة عن ابن عون
عن نافع عن ابن عمر كان اذا قرا القران كره ان يتكلم او لم يتكلم حتي يفرغ مما يريد
او لم يتكلم حتي يفرغ الا يوما كنت قد اخذت عليه المصحف وهو يقرا فاتي علي اية
فقال اتدري فيم انزلت حدثنا حفص بن غياث عن عمرو بن ميمون عن ابيه قال
دخل ابن عمر في اناس من اصحابه علي عبد الله بن عامر بن كريز وهو مريض
نزودنا له فقالوا له ابشر فانك قد حفرت الحياض بعرفات شرع فيه حاج بيت الله
وحفرت الابار بالفلوات قال وذكروا خصالا من خصال الخير قال فقالوا انا
لنرجو لك خيرا ان شا الله وابن عمر جالس لا يتكلم فلما ابطا عليه بالكلام قال
يا ابا عبد الرحمن ما تقول فقال اذا طابت المكسبة زكت النفقة وسترد فتعلم حدثنا
حسين بن علي عن ابن الحر عن نوير قال مر ابن عمر في حزبه ومعه رجل يقال
له احنف فهتف فلم يجبه ابن عمر ثم قال له احنف فاجابه ابن عمر ذهبوا وبقيتما لهم

كلام سلمان رضي الله عنه

حدثنا معتمر بن سليمان عن التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قال لما خلق الله ادم
قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك فاما التي لي فتعبدني لا تشرك
بي شيا واما التي لك فما عملت من شي جزيتك به واما التي بيني وبينك فمنك المسيلة
والدعا وعلي الاجابة حدثنا ابن هارون عن ابي عثمان عن سلمان قال كانت
امراة فرعون تعذب بالشمس فاذا انصرفوا عنها اظلتها الملايكة باجنحتها فكانت ترى
بيتها في الجنة حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب
ان سلمان وعبد الله بن سلام التقيا فقال احدهما لصاحبه ان لقيت ربك فاخبرني
ماذا لقيت منه وان لقيته قبلك لقيتك فاخبرتك فتوفي احدهما فلقيه صاحبه
في المنام فقال توكل وابشر فاني لم ار مثل التوكل قط قالها ثلاث مرات حدثنا
وكيع عن سفيان عن عمرو بن مره عن سالم بن ابي الجعد عن زيد بن صوحان
عن سلمان انه ركع ركعتين قبل الفجر قال فقلت له احفظ نفسك يقظانا تحفظك
نايما حدثنا وكيع عن الاعمش عن سهر عن بعض اشياخه عن سلمان قال اكثر الناس

ذنوبا يوم القيامة اكثرهم كلاما في معصية الله حدثنا وكيع عن هشام بن الغاز
عن عبادة بن نسي قال كان لسلمان مخا مر عبا حدثنا يحيي بن سعيد عن حبيب بن شهيد
عن ابن بريدة ان سلمانا كان يصنع الطعام من كسبه فيدعو المجذومين فياكل معهم
حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن النعمان بن حميد قال دخلت مع خالي عباد
علي سلمان فلما راه صافحه سلمان واذا هو مقصص واذا هو يسف الخوص فقال
انه اشتري لي بدرهم وابيعه بثلثة فاتصدق بدرهم واجعل درهما فيه
وانفق درهما ولو ان عمر نهاني ما انتهيت حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان
عن جرير قال نزلنا الصفاح فاذا هو رجل نايم في ظل شجرة قد كادت الشمس تبلغه
قال فقلت للغلام انطلق بهذا النطع فاظله قال فاظله فلما استيقظ اذا هو سلمان
قال فاتيته اسلم عليه قال فقال يا جرير تواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله
يوم القيامة يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيامة قال قلت لا ادري
قال ظلم الناس بينهم في الدنيا ثم اخذ عودا لا اكاد اراه بين اصبعيه فقال يا جرير
لو طلبت مثل هذا العود في الجنة لم تجده قال قلت يا ابا عبد الله اين النخل والشجر
فقال اصوله اللولو والذهب واعلاه الثمر حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان
عن سلمان قال اذا كان العبد يذكر الله في السرا ويحمده في الرخا فاصابه ضر
فدعا الله قالت الملايكة صوت معروف من امري ضعيف يشفعون له وان
كان العبد لم يذكر في السرا ولا يحمده في الرخا فاصابه ضر فدعا الله قالت الملايكة
صوت منكر فلم يشفعوا له حدثنا ابو الاحوص وابو معاوية عن صالح بن خباب
عن حصين بن عقبة قال قال سلمان علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه حدثنا ابو خالد
الاحمر عن ابن اسحق قال حدثني موسي بن يسار ان سلمان كتب الي ابي الدردا
ان في ظل العرش اماما مقسطا وذا مال اذا تصدق اخفي يمينه عن شماله ورجل
دعته امراة ذات حسب ومنصب الي نفسها فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل
نشا فكانت صحته وشبابه وقوته فيما احب الله ويرضاه من العمل ورجل كان قلبه
معلقا في المساجد من حبها ورجل ذكر الله ففاضت عيناه من الدمع من خشية الله
ورجلان التقيا فقال احدهما لصاحبه اني لاحبك في الله وكتب اليه انما العلم
كالينابيع فينفع به الله من يشا ومثل حكمة لا يتكلم بها كمثل جسد لا روح له ومثل
علم لا يعمل به كمثل كنز لا ينفق منه ومثل العالم كمثل رجل اضا له مصباح في طريق
فجعل الناس يستضيئون به وكل يدعو اليه حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
عبد الحميد بن جعفر عن ابيه ان سلمانا كان يقول ان من الناس حاملا او حامل
شفا ومفتاح خير ومفتاح شر حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن شمر عن شهر
ابن حوشب قال جا سلمان الي ابي الدردا فلم يجده فسلم علي ام الدردا وقال
اين اخي قالت في المسجد وعليه عباة له قطوانيه فالقيت اليه خلق وسادة
فابي ان يجلس عليه ولوي عمامته فطرحها فجلس عليها قال فجا ابو الدردا معلقا

الحابد ، همين فقامت ام الدردا فطبخته وخبزته ثم جاءت بالطعام وابو الدردا
صايم فقال سلمان من ياكل معي فقال ياكل معي فقال تاكل معك ام الدردا افلم
تدعه حتي افطر فقال سلمان لام الدردا ورا هاسة المهنه مالك قالت ان اخاك ٢
لا يريد النسا يصوم النهار ويقوم الليل فبات عندهم فجعل ابو الدردا يريد ان يقوم
فيحبسه حتي كان قبل الفجر فقام فتوضا وصلي ركعات قال فقال له ابو الدردا
حبستني عن صلاتي فقال له سلمان صل ونم وصم وافطر فان لاهلك عليك حقا
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عثمان بن غياث عن ابي عثمان النهدي عن سلمان
وغيره من اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم قالوا ان الرجل يجي يوم القيامة قد عمل عملا يرجوا
ان ينجو به قال فما يزال الرجل يانيه فيشكي مظلمة فيوخذ من حسناته فيعطاها
حتي ما يبقي له من حسنة ويجي المشتكي يشكي مظلمة فيوخذ من سياته فتوضع
علي سياته ثم يكب في النار او يلقي في النار حدثنا معاذ بن معاذ عن التيمي
عن ابي عثمان عن سلمان قال لو بات رجلان احدهما يعطي القيان البيض والاخر
وبات الاخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ان ذاكر الله افضل حدثنا وكيع عن
سفيان عن عمرو بن مره عن سالم بن ابي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان
انه كان اذا انتصف الليل قال سبحان رب النبيين والمرسلين حدثنا وكيع
عن شعبة عن عمرو بن مره عن عبد الله بن سلمة قال كان سلمان اذا اصاب شاة
من الغنم ذبحها فقدد لحمها وجعل جلدها سقا وجعل صوفها حبلا فان راي
رجلا قد احتاج الي حبل لفرسه اعطاه وان راي رجلا احتاج الي سقا اعطاه
حدثنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن مره عن ابي البختري قال صحب سلمان
رجل من بني عبس فاتي دجلة فقال له سلمان اشرب فشرب ثم قال له اشرب فشرب
ثم قال اشرب فشرب ثم قال له يا اخا بني عبس اتري شربتك هذه نقصت من ماء دجلة
شيا قال لا قال كذلك العلم لا ينفد فاتبع من العلم ما ينفعك ثم مر بهم بيدر فاذا طعمه وكروس بدرا
فقال يا اخا بني عبس ان الذي كان تملك ومحمد صلي الله عليه وسلم حي وكانوا يمسون
ويصبحون وما فيهم قفيز حنطة ثم ذكر جلولا وما فتح الله علي المسلمين فيها فقال يا اخا
بني عبس ان الذي اعطاكم هذا وخزنه لموه وقد كان يقدر عليه ومحمد صلي الله عليه وسلم حي
حدثنا وكيع عن سفيان عن نافع بن جبير بن مطعم ان حذيفة وسلمان قالا لامراة
اعجمية اها هنا مكان طاهر نصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شيت فقال احدهما
لصاحبه فقهت حدثنا ابو اسامة عن عوف عن ابي عثمان قال قال سلمان الفارسي ان
السوق مبيض الشيطان ومفرخه فان استطعت ان لا تكون اول من يدخلها ولا اخر
من يخرج منها فافعل حدثنا يحيي بن ادم عن عمار بن رزيق عن ابي اسحاق عن اوس
ابن ضمعج قال قلنا لسلمان يا ابا عبد الله الا تحدثنا قال ذكر الله اكبر اطعام الطعام
وافشا السلام والصلاة والناس نيام حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن ابي
عثمان عن سلمان قال ان الله يستحيي ان يبسط اليه عبد يديه يساله بهما خيرا فيردهما

خابيتين

خابيتين حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شبل عن
طارق بن شهاب قال كان لي اخ اكبر مني يكني ابا عزرة وكان يكثر ذكر سلمان فكنت اشتهي
لقاه لكثرة ذكر اخي له قال فقال لي ذات يوم هل لك في ابي عبد الله قد نزل القادسية
قال وكان سلمان اذا قدم من الغزو نزل القادسية واذا قدم من الحج نزل المداين
غازيا قال قلت نعم قال فانطلقنا حتي دخلنا عليه في بيت بالقادسية فاذا هو
جالس بين يديه حزمة خوص وهو يخيط زنبيلا او يرمل اهابا قال فسلمنا عليه وجلسنا
قال فقال يا ابن اخي عليك بالقصد فانه ابلغ حدثنا ابو اسامة عن مسعر بن عمرو بن
قيس عن عمرو بن ابي قرة الكندي قال عرض ابي علي سلمان اخته ان يزوجه فزوجه
مولاة له يقال لها بقيرة قال فبلغ ابا قرة انه كان بين حذيفة وسلمان شي فاتاه
يطلبه فاخبر انه في مبقلة له فتوجه اليه فلقيه معه زنبيل فيه بقل وقد ادخل عصاه ٥
في عروة الزنبيل وهو علي عاتقه حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن
سلمان قال تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدني من جماجم الناس حتي تكون
قاب قوسين قال فيعرقون حتي يرشح العرق في الارض قامة ثم ترتفع حتي يغرغر
الرجل قال سلمان حتي يقول الرجل غر غر حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيي بن سعيد
عن عبد الله بن هبيرة قال كتب ابو الدردا الي سلمان اما بعد فاني ادعوك الي الارض
المقدسة وارض الجهاد فكتب اليه سلمان اما بعد فانك كتبت الي تدعوني الي الارض المقدسة
وارض الجهاد ولعمري ما الارض تقدس اهلها ولكن المرء يقدسه عمله

كلام ابي ذر رضي الله عنه

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن ابي ذر
قال والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولو تعلمون ما اعلم ما انبسطتم
الي نسايكم ولا تقاررتم علي فرشكم ولخرجتم الي الصعدات تجارون وتبكون والله لوددت
ان الله خلقني يوم خلقني شجرة تعضد ويوكل ثمرته حدثنا ابو اسامة عن سفيان
عن ابي الجحاف عن ابن عم الاحنف خطاب بن ابيه قال قال ابو ذر الصاحب الصالح خير
من الوحدة والوحدة خير من صاحب السو ومملي الخير خير من الساكت والساكت
خير من مملي الشر والامانة خير من الخاتم والخاتم خير من ظن السو حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال ذو الدرهمين يوم القيامة اشد حسابا
من ذي الدرهم حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال له
قيل له الا تتخذ ارضا كما اتخذ طلحة والزبير فقال وما اصنع بان اكون اميرا وانما
يكفيني كل يوم شربة من ما او نبيذ او لبن وفي الجمعة قفيز من قمح حدثنا محمد بن بشر العبدي
عن عمرو بن ميمون عن ابيه عن رجل من بني سليم يقال له عبد الله بن سيدان قال صحبت ابا ذر
فقال لي الا اخبرك بيوم حاجتي ان يوم حاجتي يوم اوضع في حفرتي فذلك يوم حاجتي
حدثنا ابو معاوية عن موسي بن عبيدة عن عبد الله بن خراش قال رايت ابا ذر بالربذة
وعنده امراة لها شحبا او سحما قال وهو في مظلة سودا فقال فقيل له يا ابا ذر لو اتخذت

امراة هي ارفع من هذه قال فقال الي والله لان اتخذ امراة تضعني احب الي من ان اتخذ
امراة ترفعني قالوا يا ابا ذر انك رجل ما يكاد يبقى لك ولد فقال الحمد لله الذي
ياخذهم منا في دار الفنا ويدخرهم لنا في دار البقا قال وكان يجلس على
قطعة المسح والجوالق قال فقالوا له يا ابا ذر لو اتخذت بساطا الين من بساطك
هذا قال فقال اللهم غفرا خذ مما اوتيت انما جعلنا خلقنا لدار العمل
والينا نرجع حدثنا ابو معاوية عن الحسن بن سالم بن ابي الجعد عن ابيه قال
بعث ابن العدير الى ابي ذر رسولا قال فجا الرسول فقال لابي ذر ان اخاك ابا الورد
يقريك السلام ويقول لك اتق الله وخف الناس قال فقال ابو ذر ما لي وللناس
قد تركت لهم دنياهم وصغارهم قال ثم قال للرسول انطلق الى المنزل قال فانطلق
معه قال فلما دخل معه بيته اذا طعيم في عباة ابن بالكثير وقد اشر بعضه
قال فجعل ابو ذر يلبسه ويعيده في العباة قال ثم قال ان من فقه المرء
رفقه في معيشته قال ثم جي بطعيم فوضع بين يديه قال فقال لي كل قال
فجعل الرجل يكره ان يضع يده في الطعام لما يرى من قلته فقال له ابو ذر
ضع يدك فوالله لانا بكثرته اخوف مني بقلته قال فطعم الرجل ثم رجع الى
ابي الدردا فاخبره بما رد عليه فقال ابو الدردا ما اظلت الخضرا ولا اقلت
الغبرا على ذي لهجة اصدق منك يا ابا ذر حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
محمد بن عمرو عن ابي بكر بن المنكدر قال ارسل حبيب بن مسلمة وهو بالشام
الى ابي ذر بثلاثمائة دينار فقال استعن بها على حاجتك فقال ابو ذر ارجع بها
فما وجد احدا اغنى بالله منا ما لنا الا ظل نتوارى به وثلة من غنم تروح علينا
ومولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها ثم اني لاتخوف الفضل حدثنا عفان بن مسلم قال
حدثنا علي بن مسعدة قال حدثنا عبد الله الرومي قال دخلت على ام طلق وانها
حبسه على ابي ذر فاعطته شيا من دقيق او سويق فجعله في طرف ثوبه وقال ثوابك
على الله فقلت لها يا ام طلق كيف رايت هيئة ابي ذر فقالت يا بني رايته شعثا شاحبا
ورايت في يده صوف منفوش وعودين قد خالف بينهما فهو يغزل من ذلك حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن عبد الله بن الاقنع الباهلي
عن الاحنف بن قيس قال كنت جالسا في مسجد المدينة فاقبل رجل لا تراه حلقة
الا فروا منه حتى انتهى الى الحلقة التي كنت فيها فثبت وفروا فقلت من انت قال ابو ذر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما نفر الناس منك فقال اني انهاهم عن الكنوز
فقلت ان اعطياتنا قد بلغت وارتفعت فتخاف علينا منها قال اما اليوم فلا ولكنها
يوشك ان تكون اثمان دينكم فدعوهم واياها

كلام عمران بن حصين رضي الله عنه

حدثنا ابو اسامة عن الجريري عن يزيد عن اخيه عن مطرف قال قال لي عمران
ابن حصين اني احدثك حديثا لعل الله ان ينفعك به بعد اليوم اعلم ان خيار العباد

عند

عند الله الحمادون حدثنا وكيع عن ابي الاشهب عن الحسن قال ابتلي عمران بن حصين ببلا
كان يوالم منه قال فقال له بعضهم يا ابا نجيد انه ليسوني من اجل ما انزل بك منه قال فلا
تفعل فوالله ان احبه الي احبه الى الله

كلام معاذ رضي الله عنه

حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن عدي عن الصنابحي عن معاذ قال
لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع خصال عن جسده فيما ابلاه وعن عمره
فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه كيف عمل به حدثنا ابو اسامة
عن ابن عون عن محمد قال جا رجل معه اصحابه يسلمون عليه ويودعونه ويوصونه فقال
له معاذ اني موصيك بامرين ان حفظتهما حفظت ما قال لك اصحابك انه لا غنى بك عن
نصيبك من الدنيا وانت الى نصيبك من الاخرة احوج فاثر نصيبك من الاخرة على نصيبك من الدنيا
فانه ياتي بك او يمر بك على نصيبك من الدنيا فينتظمه انتظاما فيزول معك اين زلت حدثنا
يحيى بن ادم عن قطبة عن الاعمش عن سمر عن شهر بن حوشب قال اخذ معاذ او جد في حلقه
فقال احنق حنقك فوعزتك اني لاحبك حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عمرو بن مرة عن عبد
الله بن سلمة قال قال معاذ صل ونم وصم وافطر واكتسب ولا تاثم ولا تموتن الا وانت مسلم
واياك ودعوات او دعوة المظلوم حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن جامع بن شداد
عن الاسود بن هلال المحاربي قال قال لي معاذ بن جبل اجلس بنا نؤمن ساعة يعني نذكر الله

كلام ابي هريرة رضي الله عنه

حدثنا ابو اسامة عن عمران بن زايدة بن نشيط عن ابيه عن ابي خالد الوالبي عن ابي هريرة
قال ان الله يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى واسد فقرك والا تفعل املا يديك
شغلا ولا اسد فقرك حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم عن ابي
هريرة قال لا يقبض المومن حتى يرى البشرى فاذا قبض نادى فليس دابة صغيرة
ولا كبيرة الا هي تسمع صوته الا الثقلين الانس والجن يعجلوا به الى ارحم الراحمين فاذا وضع
على سريره قال ما ابطا ما تمشون فاذا ادخل في لحده اقعد فاري مقعده من الجنة
وما اعد الله له وملي قبره من روح وريحان ومسك قال فيقول يا رب قدمني قال
فيقال لم يان لك اخوة واخوات لما يلحقوا ولكن نم قرير العين قال ابو هريرة فوالذي
نفسي بيده ما نام نايم شاب طاعم ناعم ولا فتاة في الدنيا نومه نقص ولا اجل من نومه
حتى يرفع راسه الى البشرى يوم القيامة حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون
عن عبيد بن ماه قال كنت افرغ على ابي هريرة من اداوة فمر به رجل فقال ابن نوير
يا فلان قال ان استطعت ان تشتري الموت قبل ان ترجع فافعل قال ثم اقبل علي
فقال لقد خفت احدهما استعجل اليه قبل القدر حدثنا حفص بن غياث عن ابي مالك
عن ابي حازم قال مررت مع ابي هريرة على قبر دفن حديثا فقال لركعتين خفيفتين
مما تحقرون زادهما هذا احب اليه من دنياكم حدثنا ابو داود عن خالد عن داود بن بلج
ابن زيد عن علي بن عثمان قال بلغني عن ابي هريرة قال ان الله يقول ان الله مجزي

المومن بالحسنة الف الف حسنة قال نعم والفي الف حسنة وفي القران من ذلك ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فمن يدري تسمية ذلك الاضعاف ويوت من لدنه
اجرا عظيما قال الجنة حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن ابي حازم قال قال ابو هريرة
من كسا خلقا كساه الله به حريرا ومن كسي حديد اكساه الله استبرقا حدثنا وكيع
عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار اديه صيف
فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامراته نومي الصبية واطفي السراج قال
فنزلت ويوثرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاوليك هم المفلحون
حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اذا مات
الميت تقول الملايكة ما قدم وتقول الناس ما ترك حدثنا ابن مهدي عن سفيان
عن عاصم عن عبيد مولي ابي رهم قال مررت مع ابي هريرة علي قصر نخل فقال اللهم
اطعمنا منا تمرا لا ما تره بنواده حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن مولي طلحة عن عيسي بن طلحة عن ابي هريرة قال لا تطعم النار رجلا
بكا من خشية الله ابدا حتي يرد اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
جهنم في منخري رجل مسلم ابدا حدثنا عيسي بن يونس عن الاوزاعي عن عبد
الواحد بن قيس عن ابي هريرة قال من اطفي عن مومن سيية فكانما احيا موودة
حدثنا ابو اسامة عن زهير عن ليث عن عطا عن ابي هريرة قال لا خير في فضول
الكلام حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابي يحيي مولي جعده بن هبيرة عن
ابي هريرة قال مر رجل علي كلب مضطجع عند قليب وقد كاد ان يموت من العطش
فلم يجد ما يسقيه فيه فنزع خفه فجعل يغرف له ويسقيه فحاسبه الله به فادخله الجنة
حدثنا معاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال دخلت علي ابي هريرة وهو
مريض فاحتضنته من خلفه وقلت اللهم اشف ابا هريرة فقال اللهم اشدد

كلام عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال كان عبد الله بن عمرو يقول
دع ما لست منه في شي ولا تنطق فيما لا يعنيك واخزن لسانك كما تخزن نفقتك حدثنا زيد
ابن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح قال اخبرنا يحيي بن سعيد الكلاعي عن عمرو
ابن عابد الازدي عن عفيف بن الحارث الكندي قال جلست انا واصحاب لي الي عبد الله
ابن عمرو قال فسمعته يقول ان العبد اذا وضع في القبر كلمه فقال يا ابن ادم الم تعلم
اني بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الحق يا ابن ادم ما غرك بي قد كنت تمشي حولي قال
فقلت لعفيف يا ابا اسما ما فرداقال احاما فقال له صاحبي وكان اسن مني فاذا كان
مومنا قال وسع له وجعل منزله اخضر وعرج بنفسه الي الجنة حدثنا غندر عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن ابي كثير عن عبد الله بن عمرو قال تجتمعون جميعا
فيقال اين فقرا هذه الامة ومساكينها فيبرزون قال فيقال ما عندكم قال فيقولون
يا رب ابتلينا فصبرنا وانت اعلم قال واراه قال ووليت الاموال والسلطان غيرنا فيقال

فيقال

فيقال لهم قال فيقولون يارب ابتليتنا فصبرنا وانت اعلم قال صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل
سائر الناس بزمان ويبقي شدة الحساب علي ذوي الاموال والسلطان قال قلت فاين
المومنون يومئذ قال يوضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام ويكون ذلك اليوم اقصر
عليهم من ساعة من نهار حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال ما من ملا يجتمعون فيذكرون الله الا ذكرهم الله في ملا اعز من ملايهم واكرم وما من
ملا يتفرقون لم يذكروا الله الا كان مجلسهم حسرة عليهم الي يوم القيامة حدثنا معاوية
ابن هشام قال حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال ارسلنا
امراة الي عبد الله بن عمرو ما الذنب الذي لا يغفره الله قال ما من ذنب او عمل مما بين
السما الي الارض يتوب منه عبد الي الله قبل الموت الا تاب عليه حدثنا ابو خالد الاحمر
عن يحيي بن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال ما من احد الا يلقي الله بذنب
الا يحيي بن زكريا ثم تلا وسيدا وحصورا ثم رفع شيا صغيرا من الارض فقال ما كان معه
مثل هذا ثم ذبح ذبحا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال انتهيت
اليه وهو ينظر في المصحف قال قلت اي شي تقرا قال حزبي الذي اقوم به الليلة حدثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني ان عبد الله بن عمرو بينا
هو جالس وبين يديه نار اذ شهقت فقال والذي نفسي بيده انها لتعوذ بالله من
النار الكبري او قال من نار جهنم قال فراي التمر حين جني للعزوب فقال والله انه
ليبكي الان حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عبد الله بن عمرو قال
لوددت اني هذه الشجرة حدثنا غندر عن يعلي بن عبيد عن يحيي بن قطة عن عبد
الله بن عمرو قال الدنيا سجن المومن وجنة الكافر فاذا مات المومن علي سربه يسرح
حيث شاء

كلام النعمان بن بشير رضي الله عنه

حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول مثل ابن ادم ومثل
الموت مثل رجل كان له ثلاثة اخلا فقال لاحدهم ما عندك قال عندي مالك فخذ منه
ما شيت وما لم تاخذ فليس لك ثم قال للاخر ما عندك قال اقوم عليك فاذا مت دفنتك وخليتك
ثم قال للثالث ما عندك قال انا معك حيث ما كنت قال فاما الاول فماله ما اخذ فله وما لم
ياخذ فليس له واما الثاني فعشيرته اذا مات قاموا ثم خلوه واما الثالث فعمله حيث
ما كان وحيث ما دخل دخل معه حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا جرير قال حدثني
من سمع النعمان بن بشير يقول ان الهلكة كل الهلكة ان يعمل عمل السو في زمن البلا
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا جرير بن عثمان قال حدثني حبان بن زيد الشرعبي
قال وكان ودي النعمان وكان النعمان قد استعمل علي ابنا قال فسمع النعمان يقول الا ان عمال
الله صامون علي الله الا ان عمال بني ادم لا يملكون صمامهم قال فلما نزل النعمان عن منبره
اتاه واستعفا فقال مالك قال سمعتك تقول كذا وكذا

كلام عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

حدثنا فضيل عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي علي عبد الله

ابن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي وتقول واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال ابن رواحة حين افاق ما قلت شيئا الا قيل انت كذاك حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس ان عبد الله
ابن رواحة بكا فبكت امراته فقال لها ما يبكيك قالت رايتك تبكي فبكيت فقال لا انبيت
اني وارد ولم انبا اني صادر حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن ربعي بن حراش
قال قال عبد الله بن رواحة اللهم اني اسالك قرة عين لا ترتد ونعيما لا ينفد حدثنا
مالك حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق ان امراة عبد الله بن رواحة حدثت ان
عبد الله بن رواحة كان له مسجدان مسجد في بيته ومسجد في داره اذا اراد ان يخرج
صلى في المسجد الذي في بيته واذا دخل صلى في المسجد الذي في داره وكان حيث ما ادركته
الصلاة اناخ

كلام ابي امامة رضي الله عنه

حدثنا ابو اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد قال حدثنا القاسم عن ابي امامة قال
من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان حدثنا شبابة بن سوار قال
قال حدثنا جرير قال حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال سمعت ابا امامة يقول
لا يدخل النار من هذه الامة الا من شرد على الله شراد البعير حدثنا شبابة بن سوار قال
حدثني جرير قال حدثنا ابو القاسم قال سمعت ابا امامة يقول اقروا القران لا تغرنكم هذه
المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعا القران حدثنا شبابة بن سوار قال حدثني
جرير عن حبيب بن عبيد قال كان ابو امامة يحدثنا الحديث كالرجل الذي عليه ان يودي
ما سمع حدثنا ابو اسامة قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثني يعلى بن حكيم عن سليمان ن
ابن ابي عبد الله الذي قال كان ابو امامة الباهلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد احتف رداه خلفه على رجله فسمعت ابن عمر يقول من سره ان ينظر الى رجل حاج
فلينظر الى ابي امامة

كلام عايشة رضي الله عنها

حدثنا عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة انها قالت
وددت اني اذا مت كنت نسيا منسيا حدثنا زيد بن الحباب عن اسامة بن زيد قال حدثني
اسحاق مولى زايدة ان عايشة قالت يا ليتها شجرة تسبح وتقضي ما عليها انها لم تخلق
حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن يزيد عن عراك عن عروة انه سمع عايشة
يا ليتني لم اخلق حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد بن عن ابراهيم قال قالت عايشة
اقلوا الذنوب فانكم لن تلقوا الله بشي ايسر من قلة الذنوب حدثنا وكيع عن مسعر عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن الاسود عن عايشة قالت انكم لتغفلون افضل العبادة
التواضع حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن تميم عن عروة بن الزبير قالت كانت عايشة
تقسم سبعين الفا وهي ترقع درعها حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم
عن عايشة قالت من نوقش الحساب يوم القيامة لم يغفر له حدثنا هاشم بن القاسم
قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني ابو السفر قال قالت

عايشة

عايشة ان الناس قد ضيعوا اعظم دينهم الورع حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه عن عايشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام بر فوق ثلاث حدثنا ابن
نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لا يحاسب احد يوم القيامة الا دخل
الجنة ثم قرات فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ثم قرات يعرف
المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصي والاقدام حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه حدثنا جعفر بن عون عن مسعر
عن حماد بن ابراهيم قال قالت عايشة وددت اني ورقة من هذه الشجرة حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في رفي شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي حدثنا ابو اسامة قال حدثني
جرير بن حازم قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة قال سمعت عايشة تقول يسلط على
الكافر في قبره شجاع اقرع فياكل لحمه من راسه الى رجليه ثم يكسى اللحم فياكل من رجليه
الى راسه ثم يكسى اللحم فياكل من راسه الى رجليه فهو كذلك حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن سعد قال لقد رايتنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا زاد الا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان احدنا
ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الدين لقد خبت
اذا وخسر عملي حدثنا يزيد بن هارون ووكيع عن اسمعيل عن قيس قال قال الزبير
ابن العوام من استطاع منكم ان يكون له خبي من عمل صالح فليفعل حدثنا محمد بن بشر
قال حدثنا محمد بن عمرو عن صالح بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال سال رجل من جهينة
قلت ما بال زيد بن خالد الجهني اسنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فقال
انه لم يعرفهم سخطا له حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس عن جرير انه قال الحق مه
وهو يعظم ما انت الا كالنخامة استنثروا اجعلوا ظهرا فانا لم نجد ها الطهر ٣
فعليكم وان دونه الارض حرا ما سراها ثم يجمع عمالها والمحشر ها هنا وانا لها الا

كلام انس بن مالك رضي الله عنه

حدثنا حفص بن غياث عن ابن عون عن عطا الواسطي عن انس بن مالك قال لا يتقي الله
عبد حق تقاته حتى يخزن من لسانه حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت
عن انس قال ما نفضنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي حتى انكرنا قلوبنا حدثنا
عفان بن مسلم قال حدثنا سليمان بن كثير قال حدثنا الحلحل ابو عن معاوية
ابن قرة قال قال لي انس بن مالك لم ار مثل الذي بلغنا عن ربنا لم نخرج له عن كل اهل
ومال ان نتجاوز لنا عما دون الكباير فما لنا ولها قول الله ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه
نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن محمد بن
٢ خالد ان انسا كان يقول له ما من روحة ولا غدوة الا تنادي كل بقعة جارتها يا جارتي
هل مر بك نبي او صديق وعبد ذاكر الله عليك فمن قايلة نعم ومن قايلة لا حدثنا
حفص بن غياث عن ليث عن بشر عن انس في قوله فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا

يعملون قال لا اله الا الله حدثنا ابو معاوية عن ليث عن عبد الملك عن انس قال من اتخذ اخا في الله بنى الله له برجا في الجنة ومن لبس باخيه ثوبا البسه الله ثوبا في النار ومن اكل باخيه اكلة اكله الله بها اكلة في النار ومن قام باخيه مقام سمعة ورياء اقامه الله يوم القيامة في مقام سمعة ورياء حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن رجل عن انس قال ما التقى رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فافترقا حتى يدعوان بدعوى او يذكران الله حدثنا جعفر بن عون عن ابي العميس عن ابي طلحة عن انس قال لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا او لضحكتم قليلا   الثقفي عن حميد اطلنا الحديث ذات ليلة ثم دخلنا على انس بن مالك فقال اطلتم الحديث البارحة اما ان حديث اول الليل يضر باخره حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر سمع انس بن مالك يقول يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله يرجع اهله وماله ويبقى واحد يعني عمله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابيه عن حصين بن عبد الله الحمامي قال ما اعرف شيئا الا الصلاة حدثنا يحيى بن يعلى عن منصور عن طلق بن حبيب عن انس بن مالك قال ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان وحلاوته ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب في الله وان يبغض في الله وان لو اوقدت له نار يقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله حدثنا وكيع عن يزيد بن درهم قال سمعت انس بن مالك يقول في قوله وكل انسان الزمناه طائره في عنقه قال كتابه

كلام البراء بن عازب رضي الله عنه

حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو رجا عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب عشيتهم يوم يلقونه الحساب قال يلقون ملك الموت ليس من مومن يقبض روحه الا سلم عليه حدثنا ابو معاوية عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال في قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا قال التثبت في الحياة الدنيا اذا جاء الملكان الى الرجل في القبر فقالا له من ربك فقال الله وقالا ما دينك قال ديني الاسلام ومن نبيك قال محمد فذلك التثبت في الحياة الدنيا حدثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن عبد الله بن السايب عن زاذان عن البراء قال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال والامانة في الصلاة والامانة في الغسل من الجنابة والامانة في الكيل والامانة في الوزن واعظم ذلك في الودايع

كلام ابن عباس رضي الله عنه

حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانما تنال ولاية الله بذلك لا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى عن الفقه سمع عن ابن عباس قال قيل له رجل كثير الذنوب كثير العمل احب اليك او رجل قليل الذنوب قليل العمل قال ما اعدل بالسلامة حدثنا ابن ادريس عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال السمت الصالح والهدي الصالح والاقتصاد

جزء

جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء الاية قال ينادي الرجل اخاه وينادي الرجل الرجل فيقول اني قد احترقت فافض علي من الماء الاية قال فيقال اجبه فيقول ان الله حرمهما على الكافرين حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله الوسواس الخناس قال الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا انتبه وغفل وسوس واذا ذكر الله خنس حدثنا وكيع عن شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قال يوم القيامة حدثنا جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس اناء الليل قال جوف الليل حدثنا ابو الاحوص عن هارون بن عنترة عن ابيه قال سالت ابن عباس اي العمل افضل فقال ذكر الله اكبر وما جلس قوم في بيت يتعاطون فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه الا اظلتهم الملائكة باجنحتها وكانوا اضياف الله ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره حدثنا شريك عن السدي عن ابي حكيم البارقي قال ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله قال النفخة الاولى فصاروا عظاما ورفاتا ثم نفخ فيه الثانية فاذا هم قيام ينظرون حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس يعظكم الله ان تعودوا لمثله قال يحرج الله عليكم ان تعودوا لمثله حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم في قوله اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال هذا تحرج من الله على المومنين ان يتقوا ويصلحوا ذات بينهم حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمن الله لمن اتبع القران انه لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ثم تلا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى حدثنا حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن ابن عباس في قوله توفته رسلنا وهم لا يفرطون قال اعوان ملك الموت من الملائكة حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابيه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس اذا وقعت الواقعة قال يوم القيامة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة قال تخفض اناسا وترفع اخرين حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الحسنات يذهبن قال الصلوات الخمس حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الارض تبكي على المومن اربعين صباحا حدثنا جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال من راى راى الله به حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سيجعل لهم الرحمن ودا قال يحبهم ويحببهم حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بشر بن عقبة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابن عباس قال لابن ادم ثلاثمائة وستون عضوا على كل عضو منها صلاة من تسبيح الله وتحميده وذكره حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك

عن عكرمة عن ابن عباس لكي لا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم قال ليس احد
الا وهو يحزن ويفرح ولكن من جعل المصيبة صبرا وجعل الخير شكرا حدثنا ابو
معاوية عن اسمعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ما لكم لا ترجون لله وقارا ما لكم لا تعظمون حق عظمته حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن
سليمان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اتى رجل فحمد
فحدثته نفسه بشي قال فخر ساجدا ما شا مكانه قال فقيل له ارفع راسك فانك انت

انت وانا انا • كلام الضحاك بن قيس رضي الله عنه •

حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة قال سمعت
الضحاك بن قيس يقول يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل الا عملا صالحا
لا يعفو احد منكم عن مظلمة فيقول هذا لله ولوجوهكم وليس لله انما هي لوجوهكم
ولا يصل احد منكم رحمه فيقول هذا لله وللرحم انما هو للرحم ومن عمل عملا فيجعله
لله ولا يشرك فيه شيا فان الله يقول يوم القيامة من اشرك بي شيا في عمل عمله فهو
لشريكه ليس لي منه شي حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى قال كان الضحاك بن قيس
يقول يا ايها الناس علموا اولادكم واهليكم القران فانه من كتب الله له من مسلم ان يدخله
الجنة اتاه ملكان فاكتنفاه فقالا له اقرا وارتق في درج الجنة حتى تنزلا به حيث
انتهى علمه من القران حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران
قال سمعت الضحاك بن قيس يقول اذكروا الله في الرخا يذكركم في الشدة فان يونس كان
عبدا صالحا ذاكرا لله فلما وقع في بطن الحوت قال الله لولا انه كان من المسبحين للبث
في بطنه الى يوم يبعثون وان فرعون كان عبدا طاغيا ناسيا لذكر الله فلما ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت
قبل وكنت من المفسدين حدثنا وكيع عن قرة بن خالد السدوسي عن حميد بن هلال
العدوي عن خالد بن عمير العدوي قال وحدثنا وكيع عن ابي نعامة سمعه من خالد
ابن عمير قال خطبنا عتبة بن غزوان قال ابو نعامة على المنبر ولم يقله قرة فقال الا
ان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذا ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الانا فانتم في دار
منتقلون عنها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا قال ولقد وجدت بردة •
قال وقال ابو نعامة التقطت بردة فشققتها نصفين فلبست نصفها واعطيت سعدا
نصفها وليس من اوليك السبعة احد اليوم الا على مصر من الامصار وستجربون الامرا بعدي
وانه والله ما كانت نبوة الا تناسخت حتى تكون ملكا وجبرية ولقد ذكر لي قال قرة ان الحجر
وقال ابو نعامة ان الحجر يقذف به من شفير جهنم فيهوي الى قرارها قال قرة اراه
قال سبعين خريفا ولو تعلمون وان ما بين المصراعين من ابواب الجنة لمسيرة اربعين عاما
وليايين على ابواب الجنة يوما وليس منها باب الا وهو كظيظ واني اعوذ بالله ان اكون
في نفسي عظيما وعند الله صغيرا حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو

عن

عن الماجشون بن ابي سلمة قال سعد بن معاذ ثلث انا فيهن اما فيما سواهن بعد ضعيف
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قولا قط الا علمت انه حق ولا صليت صلاة قط
فشغلت نفسي بغيرها حتى انصرف ولا تبعت جنازة فحدثت نفسي بغير ما هي قائلة
او يقول لها حتى تفرغ منها قال محمد فحدثت بذلك الزهري فقال يرحم الله سعدا
ان كان لمامونا وما كنت ارى ان احدا يكون هذا الا نبي حدثنا ابو اسامة عن سفيان
عن ابي شيبان عن ابن ابي الهذيل قال بني عبد الله بيتا في داره من لبن ثم دعا
عمارا فقال كيف ترى يا ابا اليقظان فقال اراك بنيت شديدا واملت بعيدا وتموت قريبا

• كلام حذيفة رضي الله عنه •

حدثنا محمد بن فضيل عن عطا ابن السايب عن ابي عبد الرحمن قال قام حذيفة
بالمداين فخطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال اقتربت الساعة وانشق القمر الا ان الساعة
قد اقتربت وان القمر قد انشق الا ان الدنيا قد اذنت بالفراق الا وان المضمار اليوم
وان السباق غدا وان الغاية النار وان السابق من سبق الى الجنة حدثنا محمد بن فضيل
عن الاعمش عن سليمان العامري قال سمعت حذيفة يقول يحسب المومن من العلم
ان يخشى الله ويحسبه من الكذب ان يقول استغفر الله ثم يعود حدثنا وكيع عن اسرايل عن
ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال يجمع الناس في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
فينادي مناد يا محمد على روس الاولين والاخرين فيقول صلى الله عليه وسلم
لبيك وسعديك والخير بين يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت تباركت
وتعاليت قال حذيفة فذلك المقام المحمود حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
عن همام عن حذيفة قال كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول يا معشر
القرا اسلكوا الطريق فلان سلكتموه لقد سبقتم سبقا بعيدا ولان اخذتم يمينا وشمالا
لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن موسى عن عبد الله بن يزيد
عن ام سلمة قالت قال حذيفة لوددت ان لي انسانا يكون في مالي ثم اغلق علي بابا
فلا يدخل علي احد حتى الحق بالله حدثنا ابن ادريس عن حصين عن ابي وايل شقيق عن خالد
ابن ربيع العبسي قال لما بلغنا ثقل حذيفة خرج اليه نفر من بني عبس ونفر من الانصار
معنا ابو مسعود قال فانتهينا اليه في بعض الليل فقال اي ساعة هذه قلنا
ساعة كذا وكذا قال اعوذ بالله من صباح الى النار هل جيتموني قلنا نعم قال فلا
تغالوا بكفني فانه يكن لصاحبكم خير عند الله يبدل خيرا منه والا سلب سلبا سريعا حدثنا
عبد الرحيم بن سليمان عن مجاهد عن محمد بن المنتشر عن ابن خراش عن حذيفة بن اليمان
قال ان في القبر حسابا ويوم القيامة عذابا حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال
لما احتضر حذيفة بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا ليترامى به طرفاها
الى يوم القيامة حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن مسلم عن حذيفة للذين
احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه الله حدثنا يحيى بن بكير عن شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت زياد يحدث عن ربعي بن حراش عن حذيفة انه قال

رب يوم لو اتاني الموت لم اشكك فاما اليوم فقد خالطت اشيا على ما انا منها واوصى ابا مسعود
فقال بما تعرف واياك والتلون في دين الله حدثنا وكيع عن عكرمة ابن عمار عن ابي عبد
الله الفلسطيني عن عبد العزيز بن اخي حذيفة قال سمعت من حذيفة من خمسة
واربعين سنة قال قال حذيفة اول ما تفقدون من دينكم الخشوع واخر ما تفقدون
من دينكم الصلاة حدثنا ابو اسامة عن ابن عون عن ابي بشر عن جندب بن عبد الله البجلي
ثم القسري قال استاذنت على حذيفة ثلاث مرات فلم ياذن لي فرجعت فاذا رسوله
قد لحقني فقال ما ردك قلت ظننت انك نايم قال ما كنت لانام حتى انظر من اين تطلع
الشمس قال فحدثت به محمدا فقال قد فعله غير واحد من اصحاب رسول الله محمد صلى الله
عليه وسلم

كلام عبادة بن الصامت رضي الله عنه

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت صح
قال اذا كان يوم القيامة قال الله اميزوا ما كان لي في الدنيا والقوا سايرها في النار
حدثنا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن عمارة بن حمزة عن شهر بن حوشب قال جا رجل
الى عبادة بن الصامت فقال يعلي يبتغي وجه الله ويحب ان يحمد قال ليس بشي ان
الله يقول انا خير شريك فمن كان له معي شريك فهو له كله لا حاجة لي فيه حدثنا
غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت ميمون بن ابي شبيب يحدث عن عبادة بن
الصامت قال الا تمنى لحبيبي الا يقل ماله ويعجل موته

كلام ابي موسى رضي الله عنه

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى قال انما اهلك من كان قبلكم
هذا الدينار والدرهم وهما مهلكاكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة
عن ابي عمران الجوني عن ابي موسى عن ابيه ولمن خاف مقام ربه جنتان من ذهب
للسابقين وجنتان من فضة للتابعين حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان
عن ابي موسى قال الشمس فوق روس الناس يوم القيامة واعمالهم تظلهم او تضحيهم
حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا مع ابي موسى
قال فجنا الليل الى بستان خرب قال فقام ابو موسى من الليل يصلي فقرا قراة حسنة
ثم قال اللهم انت مومن تحب المومن مهيمن تحب المهيمن سلام تحب السلام صادق تحب
الصادق حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن عاصم عن شقيق عن ابي موسى قال تخرج
نفس المومن وهي اطيب من ريح المسك قال فتصعد بها الملايكة الذين يتوفونها فتلقاهم
الملايكة دون السما فيقولون من هذا معكم فيقولون فلان ويذكرونه باحسن عمله
فيقولون حياكم الله وحيا من معكم قال فتفتح له ابواب السما قال فيشرق وجهه فياتي
الرب ولوجهه برهان مثل الشمس قال واما الاخر فتخرج نفسه وهي انتن من الجيفة
فتصعد بها الملايكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملايكة دون السما فيقولون من هذا
فلان ويذكرونه باسوا عمله قال فيقولون ردوه فما ظلمه الله شيا قال
وقرا ابو موسى لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط حدثنا معاذ عن ابن عون

عن

عن محمد قال كتب ابو موسى الى عامر بن عبد الله بن قيس الى عامر بن عبد الله الذي كان
يدعى عبد قيس اما بعد فاني عاهدتك على امر وبلغني انك تغيرت عنه فان كنت على ما عاهدت
فاتق الله ودم وان كنت تغيرت فاتق الله وعد حدثنا علي بن مسهر عن عاصم عن ابي
كبشة عن ابي موسى قال الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء الا
ان مثل جليس الصالح كمثل العطار ان لا يحذك يعبق بك من ريحه الا وانما مثل جليس السوء كمثل
الكير ان لا يحرقك يعبق بك من ريحه الا وانما سمي القلب من تقلبه الا وانما مثل القلب مثل
ريشة متعلقة بشجرة في فضاء الارض فالريح عليها ظهرا وبطنا حدثنا يزيد بن هارون
حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس قال كنا مع ابي موسى في مسير له فسمع الناس يتكلمون
فسمع فصاحة وبلاغة قال فقال يا انس هلم فلنذكر الله ساعة فان هولا يكاد احدهم
ان يفري الاديم بلسانه ثم قال يا انس ما بطا الناس عن الاخرة ما ثبطهم عنها قال
قلت الدنيا والشهوات قال ولكن غيبت الاخرة وعجلت الاخرة ولو عاينوا ما عدلوا ما بينهما
ولا صلوا حدثنا غندر عن شعبة عن زياد بن مخراق عن ابي اياس عن ابي كنانة عن ابي
موسى الاشعري انه قال ان هذا القران كاين لكم اجرا وكاين لكم ذكرا وكاين عليكم وزرا فاتبعوا
القران ولا يتبعكم فانه من يتبع القران يهبط به رياض الجنة ومن يتبعه القران يزج
في قفاه فيقذفه في جهنم حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عطا بن السايب
عن ابي عبد الرحمن عن ابي موسى قال اذا اصبح ابليس بث جنوده فيقول من
لم ازل به حتى شرب قال انت قال لم ازل به حتى زنا قال انت قال لم ازل به حتى قتل قال انت
حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا داود بن ابي هند عن ابي حرب بن
ابي الاسود عن ابيه قال جمع ابو موسى القرا فقال لا يدخلن عليكم الا من جمع القران
قال فدخلنا زهاء ثلثماية رجل فوعظنا وقال انتم قرا هذا البلد وانتم فلا يطولن
عليكم الامد فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب اهل الكتاب حدثنا ابو خالد عن شعبة
عن ابي بردة قال بعثني ابي الى المدينة قال الق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالهم واعلم ما يسايلك فلقيت ابن سلام فاذا رجل خاشع

كلام ابن الزبير رضي الله عنه

حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال كان ابن الزبير اذا قام في الصلاة كانه
وتد حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق قال ما رايت سجدة اعظم من سجدته
يعني ابن الزبير حدثنا عبد الله بن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير قال خذ العفو قال ما امر به الا من اخلاق الناس وايم الله لاخذنه
فيهم ما صحبتهم حدثنا ابو داود الطيالسي عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفل بن
ابي عقرب قال دخلنا على ابن الزبير وهو مواصل خمس عشرة حدثنا ابو اسامة
عن سعيد بن مرزبان قال حدثنا محمد بن عبد الله الثقفي قال رايت ابن الزبير خطبهم
وقال انكم جيتم من بلدان شتى تلتمسون امرا عظيما فعليكم بحسن الدعة وصدق النية
حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال كتب رجل من اهل العراق

الي ابن الزبير حين بويع سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد
فان لاهل طاعة الله واهل الخير علامة يعرفون بها وتعرف فيهم من الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والعمل بطاعة الله واعلم الناس ان الامام مثل السوق ياتيه
ما كان فيه فان كان برا جاءه اهل البر وان كان فاجرا جاءه اهل الفجور بفجورهم حدثنا
محمد بن عبد الله الاسدي عن سفيان عن يونس عن الحسن عن عيسي عن ابي بن كعب قال
ان طعام ابن ادم ضرب مثلا وان ملحه وقزحه علم الي ما يصير حدثنا غندر عن شعبة
عن سعيد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف انه اتي بطعام فقال
عبد الرحمن قتل حمزة ولم يجد ما يكفنه وهو خير مني وقتل مصعب ابن عمير وهو خير
مني ولم يجد ما يكفنه وقد اصبنا منها ما اصبنا ثم قال عبد الرحمن اني لاخشي ان تكون
قد عجلت لنا طيباتنا في الدنيا حدثنا ابو اسامة عن مسعر عن معن عن عون بن عبد الله
قال بينا رجل في بستان بمصر في فتنة ابن الزبير جالس مهموم حزين ينكت في الارض
اذ رفع راسه فاذا صاحب مسحاة قايم بين يديه فقال صاحب المسحاة ان يكن للدنيا
فالدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وان الاخرة اجل صادق يحكم فيه ملك
قادر حتي ذكر يفصل بين الحق والباطل حتي ذكر ان لها مفاصل مثل مفاصل اللحم من اخطا
منها شيا اخطا الحق فلما سمع بذلك قال اهتمامي بما فيه المسلمون قال فقال فان الله سينجيك
بشفقتك علي المسلمين وسل من ذا الذي سال الله فلم يعطه ودعا الله فلم يجبه او توكل
الله فلم يكفه ووثق به فلم ينجيه قال فطفقت اقول اللهم سلمني وسلم مني قال فتجلت ولم
اصابه منها شي حدثنا قبيصة بن عقبة عن مالك بن مغول عن ابن اعرعن سلمة بن كهيل
قال لقيني ابو جحيفة فقال لي يا سلمة ما بقي شي مما كنت اعرف الا هذه الصلاة وما من
نفس تسر لي ان تعديني من الموت ولا نفس ذباب ثم بكا حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن زكريا
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال جالسوا الكبرا وخالطوا الحكما وسايلوا العلما حدثنا
محمد بن ابي عدي عن شعبة عن يزيد بن ابي زياد قال مر بجنازة ابي عبد الرحمن علي
ابي جحيفة فقال استراح واستريح منه حدثنا اسمعيل بن علية عن عبد الرحمن بن اسحق
عن ابي حازم عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد فان له معيشة ضنكا قال عذاب
القبر حدثنا وكيع عن ابراهيم بن حيان عن ابي جعفر عن ابي سعيد لرادك الي معاد
قال معاده آخرته الجنة حدثنا ابو اسامة عن مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد
قال ان ابراهيم يلقاه ابوه يوم القيامة فيتعلق به فيقول له ابراهيم كنت امرك وانهاك
تعصيني قال ولكن اليوم لا اعصيك قال فيقبل ابراهيم الي الجنة وهو معه قال
فيقال له يا ابراهيم دعه قال فيقول ان الله وعدني ان لا يخذلني اليوم قال فيات
ابراهيم ات من ربه ملك فيسلم عليه ثم يقال له ابراهيم ويكلمه ويشغله حتي يلهو عن اليه
قال فينطلق الملك ويمشي ابراهيم نحو الجنة قال فيناديه ابوه يا ابراهيم قال فيلتفت اليه
وقد غير خلقه قال فيقول ابراهيم اف اف ثم يستقيم ويدعه

كلام ربيع بن خثيم رضي الله عنه

حدثنا

حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلي قال كان الربيع بن خثيم اذا مر بالمجلس يقول
قولوا خيرا افعلوا خيرا ودوموا علي صالحه ولا تقسوا قلوبكم ولا يتطاول عليكم الامل ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابيه عن
ابي يعلي قال كان الربيع اذا قيل له كيف اصبحت يقول اصبحنا ضعفا مذنبين ناكل ارزاقنا
وننتظر اجالنا حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلي عن ربيع قال
ما احب منا شدة العبد ربه يقول رب قضيت علي نفسك الرحمة قضيت علي نفسك كذا
يستبطي وما رايت احدا يقول ربه قد اذنب الذي علي قادما عليك حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابيه عن منذر عن الربيع بن خثيم انه اوصي عند موته فقال هذا ما اقر به الربيع
علي نفسه واشهد عليه وكفي بالله شهيدا وجازي بالعبادة الصالحين ومثيبا اني رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلي الله عليه وسلم نبيا ورضيت لنفسي ولمن اطاعني ان
اعبده في العابدين وان احمده في الحامدين وانا انصح لجماعة المسلمين حدثنا محمد بن
فضيل عن ابي حيان عن ابيه قال سمعت الربيع بن خثيم يذكر شيا من امر الدنيا
الا اني سمعته مرة يقول كم للتيم مسجدا حدثنا ابو اسامة قال حدثنا سفيان الثوري
عن ابيه عن بكر بن ماعز قال قال لي الربيع بن خثيم يا بكر اخزن عليك لسانك الا من ما لك
ولا عليك فاني اتهمت الناس علي ديني اطع الله فيما علمت وما استوثر به عليك فكله الي عالمه
لانا عليكم في العمد اخوف مني عليكم في الخطا ما خيركم اليوم بخيره ولكنه خير من اخر شر
منه ما تتبعون الخير كل اتباعه ولا تفرون من الشر حق فراره ما كل ما انزل الله علي محمد
صلي الله عليه وسلم ادركتم ولا كلما تقرون تدرون ما هو السراير اللاتي علي الناس وهي تبدو
تواد ابتغوا دواها ثم يقول لنفسه وما دواها ان تتوب ثم لا تعود حدثنا محمد بن فضيل
عن محمد بن عجلان عن منذر مولي الربيع قال كان الربيع يصلي ليلة فمر بهذه الاية ام حسب
الذين اجترحوا السيات فرددها حتي اصبح حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم
قال كان الربيع ياتي علقمة وكان في مسجده طريقه والي جنبه نسا بكر يمرون في المسجد
فلا يقول كذا ولا كذا حدثنا معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابي رزين عن الربيع بن خثيم
واذا لا يمنعون الا قليلا قال القليل ما بينهم وبين الاجل حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي رزين عن ربيع بن خثيم بلي من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال ما توا
علي كفرهم وربما قال ما توا علي المعصية حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن منذر
عن ربيع بن خثيم انه كان يلبس الخشن بنفسه فقال له اهله الكية مكيا هذا قال اني احب ان
اخذ بنصيبي من المهنة حدثنا حفص عن اشعث عن ابن سيرين عن الربيع بن خثيم
قال اقلوا الكلام الا تسبيح وتكبير وتهليل وتحميد وسوالك الخير وتعوذك من
الشر وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وقراة القران حدثنا وكيع عن الاعمش عن
ربيع منذر عن الربيع انه قال لاهله اصنعوا لي خبيصا فصنع فدعا رجلا به خبل فجعل يلقمه
ولعابه يسيل فلما اكل وخرج قال له اهله تكلفنا وصنعناه اطعمته ما يدري هذا
ما اكل قال الربيع لكن الله يدري حدثنا وكيع قال حدثنا ابن مالك بن مغول عن الشعبي

قال ما جلس الربيع بن خثيم على مجلس منذ تأزر مأزرًا قال اخاف ان يظلم رجل فلا انصره
او يفتري رجل على رجل فاكلف عليه الشهادة ولا اغض البصر ولا اهدي السبيل او يقع الحامل
فلا احمل عليها حدثنا خلف بن خليفة عن بسار عن ابي وايل قال انطلقت انا واخي
الى الربيع بن خثيم فاذا هو جالس في المسجد فقال ما جاء بكم قالوا جينا لنذكر الله
فنذكره معك ونحمده فنحمد معك ورفع يديه فقال الحمد لله الذي لم يقولا جينا
لتشرب فنشرب معك ولا جينا لتزني فتزني معك حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
قال حدثني من سمع الربيع يقول عجبا لملك الموت واتيانه ملكا ممتنعا في حصونه
فياتيه فينزع نفسه ويدع ملكه خلفه وطبيب فيعبر بيد او يا الناس في بيانه فينزع
نفسه حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن ربيع بن خثيم انه سرقت له فرس من الليل
وهو يصلي فثمنه ثلاثون الفا علم يضرف فاصبح يحمل علي لم يرها ثم اصبح فقال اللهم
سرقني ولم اكن لاسرقه قال وكان ربيع يجهر بالقراة فاذا اسمع وقعها خافت حدثنا
عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال قيل للربيع الا تدعوا لك طبيبا
فقال انظروا ثم تفكر فقال عادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا فذكر من حرصهم على الدنيا ورغبتهم فيها
قال فقد كانت منهم اطبا فلا المداوي بقي ولا المداوى هلك الباعث والمبعوث له والله
لا تدعوا الي طبيبا حدثنا عبيدة بن حميد عن داود عن الشعبي قال دخلنا على ربيع
ابن خثيم فدعا بهذه الدعوات اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر وانت الراحد كله
وبيدك الخير كله نسالك من الخير كله ونعوذ بك من الشر كله حدثنا محمد بن مهدي عن
سفيان عن سرية الربيع قالت لما حضر التميم الربيع بكت ابنته فقال يا بنية لم تبكين
قولي يا بشراي لقي ابي الخير حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابراهيم التيمي قال حدثني
من صحب ربيع بن خثيم عشرين سنة فما سمع منه كلمة تعاب حدثنا محمد بن فضيل عن
سالم عن منذر عن الربيع بن خثيم في قوله فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة
نعيم هذه مذخورة له واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم قال عنده
وتصلية جحيم قال مذخورة له حدثنا ابن فضيل عن ابن عجلان عن بشر ان طعمة
قال كان الربيع اذا جاء سايل اطعموا هذا السايل سكرا فان الربيع يحب السكر حدثنا
معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن رجل عن ربيع بن خثيم في قوله يا ايها
الانسان ما غرك بربك الكريم قال الجهل

كلام مسروق رضي الله عنه

حدثنا وكيع عن مسعر عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن مسروق قال ما من شي
خير للمومن من لحد قد استراح من هموم الدنيا وامن من عذاب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن شعبة عن ابي اسحق قال حج مسروق فما نام الا ساجدا حدثنا ابن مهدي عن شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن شعيب بن جبير عن مسروق قال ما من الدنيا
شي اسا عليه الا السجود لله حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن ابي السفر

عن

عن مرة قال ما ولدت همدانية مثل مسروق حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق قال ما خطا عبد خطوة قط الا كتبت له حسنة او سيئة حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسروق قال ان المرء لحقيق ان يكون له مجالس يخلو فيها يذكر فيها ذنوبه
فيستغفر منها حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسروق قال ما من نفقة اعظم عند الله
من قول حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسروق قال ان المرء لحقيق ان يكون له
مجالس يخلو فيها يذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم
او غيره سيل الاعمش عن مسروق قال احسن ما اكون ظنا حين يقوم الخادم ليس في البيت
قفيز من قمح ولا درهم حدثنا ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله عن ابي الضحى عن مسروق
قال اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور
عن هلال بن يساف قال قال مسروق من سره ان يعلم علم الاولين والاخرين وعلم
الدنيا والاخرة فليقرا سورة الواقعة حدثنا قتادة بن مسلم قال حدثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن عامر ان رجلا كان يجلس الى مسروق يعرف وجهه ولا يسمي اسمه قال
فسبقه قال فكان في اخر من ودعه فقال انك قريع القرا وسيدهم وان زينك لهم
زين وشينك لهم شين فلا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق قال لما قدم من السلسلة اتاه اهل الكوفة واتاه اشياخ من التجار
فجعلوا يثنون عليه ويقولون جزاك الله خيرا ما كان اخفك عن اموالنا فقرا هذه الاية
الم وعدناه نعمتين عند نا فهو لاقيه لمن متعناه متاع الحياة الدنيا حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال كان رجل بالبادية له كلب وحمار وديك قال
فالديك يوقظهم للصلاة والحمار ينقلون عليه الماء ويتنفعون به ويحمل لهم خباهم والكلب
يحرسهم فجاء ثعلب فاخذ الديك فحزنوا لذهاب الديك وكان الرجل صالحا فقال عسى
ان يكون قال فمكثوا ما شاء ثم جاء ذيب فشق بطن الحمار فقتله فحزنوا لذهاب الحمار
فقال الرجل الصالح عسى ان يكون خيرا منهم ثم مكثوا بعد ذلك ما شاء الله ثم اصيب الكلب فقال
الرجل الصالح عسى ان يكون خيرا فلما اصبحوا نظروا فاذا هو قد سبي من حولهم وبقوا
قال فانما اخذوا اولئك بما كان عندهم من الصوت في الجاهلية ولم يكن عندنا ولئك شي
كلب قد ذهب كلهم وحمارهم وديكهم حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسروق
قال خرج صالح بصرة من دراهم في ظلمة الليل فاراد ان يتصدق بها فلقي رجلا كثير المال
فاعطاه اياه فلما اصبح قال الا تعجبون لفلان وكثرة ماله جاءه رجل بصرة دراهم
فاعطاها اياه فبلغ ذلك الرجل فشق عليه وقال ما اراه يقبل مني حين اعطيها هذا
الرجل الغني قال وخرج ليلة اخرى بصرة فاعطاها امراة بغيا فلما اصبحوا
قالوا الا تعجبون الى فلان تجاها فلان بصرة فاعطاها وهي لا تمنع رجلا من احد
فبلغه ذلك فشق عليه وقال ما اراه يقبل مني قال فاتي في المنام فقيل له قد
قبل منك ما اعطيت هذا الغني واما ذنا ان نريه ان في الناس من يتصدق
فيرغب في ذلك واما المراة فانها انما تبغي من الحاجة فارد نا ان تعفها حدثنا

وكيع عن حماد بن زيد عن انس بن سيرين قال كان مسروق يصلي حتى تجلس امراته خلفه
تبكي حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن طلحة بن عمير عن مسروق ود
اهل البلا ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض

كلام مرة رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين قال اتينا مرة نسال عنه فقالوا مرة
الطيب فاذا هو في علية له قد تعبد فيها اثني عشرة سنة حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن شعبة عن الهيثم قال كان مرة يصلي كل يوم ماية ركعة حدثنا
عبد الله بن ادريس عن مالك بن مغول قال سيل مرة عما بقي من صلاتك فقال
الشطر خمسون وماية ركعة حدثنا وكيع عن ابي اسحق عن مرة وافيد ثم هوا
قال مخرقة لا تغني شيا

كلام الاسود رضي الله عنه

حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن عمارة عن الاسود قال ما كان الا راهب ع
من الرهبان حدثنا اسمعيل بن علية عن ابن عون عن الشعبي قال سيل الاسود
فقال كان صواما حجاجا قواما حدثنا عبيد الله قال اخبرنا حسن عن منصور
عن بعض اصحابه قال ان كان الاسود ليصوم في اليوم الشديد الحر الذي يرى
ان الجمل الجلد الاحمر ليربخ فيه من الحر حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا
حسن ابن الحارث قال حدثنا علي بن مدرك ان علقمة كان يقول للاسود
ما تعذب هذا الجسد فيقول انما اريد له الراحة حدثنا الفضل بن دكين قال
حدثنا حسن بن الحارث قال رايت الاسود بن يزيد قد ذهبت احدى عينيه
من الصوم حدثنا الفضل عن الحسن عن رياح النخعي قال كان الاسود يصوم
في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار في غير رمضان

كلام علقمة رضي الله عنه

حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن سماك عن ابراهيم عن علقمة انه كان يقول لاصحابه
اذهبوا بنا نزداد ايمانا حدثنا ابن علية عن ابن عون قال سيل الشعبي عن علقمة
قال كان مع البطي ويدرك السريع حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن
ابي السفر عن مرة قال كان علقمة من الربانيين حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة اذا زلزلة الساعة شي عظيم قال شريك هذا في الدنيا قبل
يوم القيامة قال جرير هذا بين يدي الساعة حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم قال كان علقمة اذا راى من اصحابه هشاشا وقال اعساطا ذكرهم هـ
بين الايام كذلك حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن عمارة عن ابي معمر قال
دخلنا على عمرو بن شرحبيل فقال انطلقوا بنا الى اشبه الناس سمتا وهديا
بعبد الله فدخلنا على علقمة حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
عمارة عن ابي معمر قال كنا جلوسا عند عمرو بن شرحبيل فقال اذهبوا بنا الى اشبه
الناس هديا ودلا وسمتا واطيبه بعبد الله قال فلم ندر ما هو حتى انطلقنا

الي

الي علقمة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم قال اصبح همام مترجلا فقال بعض
القوم ان جمة همام ليخبركم انه لم يتوسدها الليلة حدثنا عباد بن العوام عن حصين
عن ابراهيم قال كان رجل منا يقال له همام بن الحارث وكان لا ينام الا قاعدا في
المسجد في صلاته كان يقول اللهم اشفني من اليوم بيسير وارزقني سهرا في طاعتك
حدثنا جرير عن عطا بن السايب عن ابن معقل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال افزعهم
فلم يفوتوه حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن ابن ابي وايل عن عمرو بن
شرحبيل قال اني اليوم لميسر للموت خفيف الحال او الحالة وما ادع دنيا وما ادع عيلا ٧
اخاف عليهم الضيعة لولا هول المطلع حدثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول
عن ابي اسحق عن ابي ميسرة قال كان اذا اوى الى فراشه بكا ثم قال ليت امي لم تلدني
قيل له قال لانا اخبرنا انا واردوها ولم يخبرنا انا صادرون عنها حدثنا حميد بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي اسحق عن عمرو بن شرحبيل قال مات رجل يرون انه عنده
ورعا فاتي في قبره فقيل له انا جالدوك ماية جلدة من عذاب الله فقال فيم تجلدوني
فقد كنت اتوقا واتورع فقيل خمسون فلم يزالوا يناقصونه حتى صار الى جلدة
فجلد فالتهب القبر عليه نارا وهلك الرجل ثم اعيد فقال فيما جلدتموني قالوا
صليت يوم تعلم واتيت على غير وضوء واستغاث بك الضعيف المسكين فلم تغثه
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وايل قال ما رايت همدانيا قط احب ان
اكون في مسلاخه من عمرو بن شرحبيل حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن ابي اسحق عن ابي
ميسرة قال من عمل بهذه الاية فقد استكمل البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش قال دخل سليم بن الاسود ابو الشعثا على ابي
وايل يعوده فقال ان في الموت لراحة فقال ابو وايل ان لي صاحب خير منك خمس صلوات
في اليوم حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال قال ابو وايل يا سليمان والله لو اطعنا
الله ما عصانا حدثنا ابو اسامة عن مسعر عن عاصم ان ابا وايل كان يقول وهو ساجد
ان تعف عني تعف عن طول مني وان تعذبني تعذبني غير ظالم ولا مسبوق ثم يبكي
حدثنا جرير عن مغيرة قال كان ابراهيم التيمي يذكر في منزل ابي وايل فجعل ابو
وايل ينتفض كما ينتفض الطير حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن عاصم عن ابي وايل
قال ما شبهت قرا زماننا هذا الا دراهم مزوقة او غنم رعت الحمص فنفخت بطونها
فذبح منها شاة فاذا هي لا تنقي حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا قطبة عن الاعمش
قال قال لي ابراهيم عليك بشقيق فاني ادركت اصحاب عبد الله وهم متوافرون
وهم يعدونه من خيارهم

كلام معضد رضي الله عنه

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن همام قال انتهيت الى معضد
وهو ساجد نايم قال فاتيته وهو يقول اللهم اشفني من اليوم بيسير ثم مضى
في صلاته حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة

قال رمي معضد بسهم في راسه فنزع السهم من راسه ثم وضع يده علي موضعه ثم قال إنها
لصغيرة وان الله ليبارك في الصغيرة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
قال اصاب ثوبه من دم معضد قال فغسله فلم يذهب اثره قال فكان يلزمه
ويقول انه ليزيده الي حبا من دم معضد حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن عمارة
قال نزل معضد الي جنب شجرة فقال والله ما ابالي صليب لهذه من دون الله او اطهر
مخلوقا في معصية الله حدثنا جرير عن الشيباني قال كان لمعضد اخ قال فكان
ياتي السوق فيشتري ويبيع وينفق علي عياله وعيال معضد قال فكان يقول هو
خير مني يحسن في عياله ينفق علينا

ابو رزين رضي الله عنه

حدثنا جرير عن منصور عن ابي رزين في قوله وثيابك فطهر قال عملك اصلحه
فكان الرجل اذا كان حسن العمل قيل فلان طاهر الثياب حدثنا وكيع عن سفيان
عن منصور عن مجاهد وابي رزين فهم يوزعون قال حبس اولهم علي اخرهم حدثنا
ابو معاوية قال حدثنا اسمعيل بن سميع عن ابي رزين في قوله فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا قال يقول الله الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاوا فاذا صاروا
الي الاخرة بكوا بكا لا ينقطع فذلك الكثير حدثنا علي بن مسهر عن اسمعيل عن ابي رزين
في قوله انها لاحدي الكبر نذيرا للبشر قال يقول الله انا لكم منه نذير حدثنا علي بن
مسهر عن اسمعيل بن سميع عن ابي رزين لواحة للبشر قال تلوح جلده حتي
يدعه اشد سوادا من الليل حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابي رزين
قال الغساق ما يسيل من صديدهم حدثنا ابو هاشم عن الاعمش قال سمعتهم يقولون
ما عمل عبد الرحمن بن يزيد عملا قط الا وهو يريد وجه الله حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه كان يقرا القران في سبع حدثنا
ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن شمر عن زياد بن جدير قال ما افقه قوم لم يبلغوا التقي
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن ابي صخرة قال قال زياد بن جدير
لوددت اني في حيز من حديد ومعي ما يصلحني لا اكلم الناس ولا يكلموني حدثنا ابو
معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس قال اذا كنت في شي من امر
الدنيا مرح واذا كنت في شي من امر الاخرة فامكث ما استطعت وان اتاك الشيطان وانت
تصلي فقال انك ترائي فزد واطل حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن الاعمش
قال قال خيثمة تجلست وارهم في المسجد ويجتمع عليك وقد رايت الحارث بن قيس اذا
اجتمع عنده رجلان قام وتركهما حدثنا وكيع عن مسعر عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوص
قال ان كان الرجل ليطرق الفسطاط طارقا فيجد لهم دويا كدوي النحل فما بال هولا
لا يامنون واولئك يخافون حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي مالك بن الحارث
عن عبد الله بن ربيعة قال قال عتبة بن فرقد لعبد الله بن ربيعة يا عبد الله
الا تعينني علي ابن اخيك قال وما ذاك قال تعينني علي ما انا فيه من عمل فقال له عبد

الله يا عمرو اطع اباك قال فنظر الي معضد وهو جالس فقال لا تطعهم واسجد واقترب
قال فقال عمرو يا ابت انما انا اعمل في فكاك رقبتي قال فبكي عتبة فامضه فامضاه
حتي ما بقي منه درهم وقال يا بني اني لاحبك حبين حب الله وحب الوالد ولده قال فقال
عمرو يا ابت انك كنت اتيتني بمال بلغ سبعين الفا فان كنت سايلي عنه فهو ذا فخذه
والا فدعني فامضيه قال له عتبة فامضه قال فامضاه حتي ما بقي منه درهم
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة قال خرجنا معنا اهل الشرح
ابن هاني الي مكة فخرج معنا يشيعنا قال فكان فيما قال لنا اخذ والسير فان ركبانكم
لا تغني عنكم من الله شيا وما فقد رجل من الدنيا شيا اهون عليه من نفسه تركها
قال عمارة فما ذكرها من قوله الا انتفعت بها حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه قال سمعت ماهان
يقول اما يستحي احدكم ان تكون دابته التي يركب وثوبه الذي يلبس اكثر ذكرا لله منه
ذكرا فكان لا يفتر من التكبير والتهليل حدثنا محمد بن فضيل عن ابراهيم موذن بني
حنيفة قال رايت ماهان الحنفي وامر به الحجاج ان يصلب علي بابه قال فنظر
اليه وانه لعلي الخشبة وهو يسبح ويكبر ويهلل ويحمد الله حتي بلغ تسعة وعشرين
فعقد بيده فطعن وهو علي تلك الحال فلقد رايت بعد شهر تسعة وعشرين بيده
قال وكان يرى عنده الضوء بالليل

ابو البختري

حدثنا شريك بن عبد الله عن عطا ابن السايب قال كان ابو البختري رجلا رقيقا وكان
يسمع النوح ويبكي حدثنا ابن فضيل عن عطا عن ابي البختري في قوله اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله قال اطاعوهم فيما امروهم به من تحليل حرام وتحريم
حلال الله يعبدونهم بذلك حدثنا ابو اسامة قال اخبرني مسعر عن ابي العنبس
قال قال ابو البختري لان اكون في قوم اعلم منهم احب الي من ان اكون في قوم انا اعلمهم حدثنا
ابو اسامة قال سعيد بن صالح اخبرنا عن حكيم بن جبير قال قال ابو البختري ثلاثة لان
اخر من السما احب الي من ان اكون احدهم قوم ينتحلوا احاديث لا دينة وبحة وسموا
القران وقوم اطاعوا المخلوق في معصية الخالق يعني اهل الشام والخوارج حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا عطا بن السايب ان ابا البختري واصحابه
كان اذا سمع احدهم يثني عليه او دخله عجب نفض منكبيه وقال الخشعة لله حدثنا عفان
قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطا بن السايب عن ابي البختري قال ان الارض لتفتقد
المومن وان البقاع لتتزين للمومن اذا اراد ان يصلي

عمرو بن ميمون

حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال كان يقال بادروا بالعمل اربعا
بالحياة قبل الممات وبالصحة قبل السقم وبالفراغ قبل الشغل ولم احفظ الرابعة حدثنا
شريك عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون في قوله لن تنالوا البر قال البر الجنة حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن عمرو بن ميمون قال كان يوتر له في حايط المسجد وكان
اذا سيم من القيام في الصلاة وشق عليه امسك بالوتد يعتمد عليه او يربط له حبل

فيمسكه به حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن ابي اسحق قال حج عمرو ستين من بين حجة وعمرة حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرنا ابو سنان قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون في قوله ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم قال الفرايض حدثنا وكيع عن مسعر عن عثمان عن عمرو بن ميمون قال انه ليسمع بين جلد الكافر ولحمه حلية الدود كحلية الوحش حدثنا حفص عن حسن قال رايت عمرو بن ميمون وله جمة حدثنا هشيم عن ابي صالح قال كان عمرو اذا لقي الرجل من اخوانه قال رزق الله البارحة من الصلاة كذا ورزق الله البارحة من الخير كذا وكذا

الضحاك

حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي السوداء عن الضحاك قال لقد رايتنا وما نتعلم الا الورع حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن عمرو بن قيس الماصر عن الضحاك قال ادركنا اصحابنا وما يتعلمون الا الورع حدثنا ابن نمير عن الاجلح قال قلت للضحاك لم سميت سدرة المنتهى قال لانه ينتهي اليها كل شي من امر الله

عبد الرحمن بن ابي ليلا

حدثنا عمر بن سعد ابو داود عن سفيان عن الاعمش عن عبد الرحمن بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلا قال الروح بيد ملك يمشي به فاذا دخل قبره جعله فيه حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الاعمش قال كان عبد الرحمن بن ابي ليلا يصلي فاذا دخل الداخل اتي فراشه فاتكا عليه حدثنا عفان حدثنا حماد ابن يزيد قال اخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلا لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال بعد نظرهم الي ربهم حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلا قال يقول المشركون يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن والمرسلين

حبيب ابو سلمة

حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن ابي سلمة قال لم يكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم ويذكرون امر جاهليتهم فاذا اريد احدهم على شي من امر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة ان صبح يوم القيامة يطول تلك الليلة كطول ثلاث ليال فيقوم الذين يخشون ربهم فيصلون حتى اذا فرغوا من صلاتهم اصبحوا ينظرون الي الشمس من مطلعها فاذا هي قد طلعت من مغربها

عون بن عبد الله

حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله قال ان من كمال التقوي ان يبتغي الي ما علمت منها علم ما لم يعلم واعلم ان المنقص فيما علمت ترك ابتغا الزيادة وانما يحمل الرجل على ترك ابتغا الزيادة فيما قد علم قلة الانتفاع بما قد علم حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان قال فحسبك من الكبر ان ترى لك فضلا على غيرك حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن عون قال الذاكر في الغافلين كالمقاتل

عن

عن الفارين وان الغافل عن الذاكرين كالفار عن المقاتلين حدثنا سفيان ابن عيينة عن مسعر عن عون قال اخبره بالعفو قبل الذنب عفا الله عنك لم اذنت لهم حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال ما احد ينزل الموت حق منزلته الا عبد عد اليسر من اجله كم من مستقبل يوما لا يستكمله وراج غدا لا يبلغه انك لو ترى الاجل ومسيره لابغضت الامل وغروره حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون قال كان يقال من احسن الله صورته وجعله في منصب صالح ثم تواضع لله كان من خالصة الله حدثنا جرير عن ليث عن ابن سابط للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الي وجهه حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن ليث عن ابن سابط قال ان الله يقول انك يا ابن ادم ما عبدتني ورجوتني فاني غافر لك على ما كان فيك يسالني عبدي الهدى وكيف اضل عبدي وهو يسالني الهدى وانا الحكم حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن ليث عن ابن سابط قال بشر المشائين في ظلم الليل الي الصلوات بنور تام يوم القيامة حدثنا وكيع عن العلا بن عبد الكريم ثم سمعه من ابن سابط وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم قال في ام الكتاب كل شي هو كاين الي يوم القيامة حدثنا ابو اسامة قال سمعت الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن ابن سابط قال يدبر امر الدنيا اربعة جبريل وميكايل واسرافيل وملك الموت فاما جبريل فصاحب الجنود والريح واما ميكايل فصاحب القطر والنبت واما ملك الموت فموكل بقبض الانفس واما اسرافيل فهو ينزل بالامر عليهم بما يومرون

كلام ابراهيم التيمي

حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير عن سفيان عن ابي حيان قال سمعت ابراهيم التيمي يقول ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا حدثنا ابو الاحوص عن سالم بن ابي حفصة قال سمعت ابراهيم التيمي يقول اللهم انا ضعفا من ضعف خلقتنا والي ضعف ما نصير فما شيت الا ما شيت فقد لنا ان نستقيم حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن ابراهيم التيمي قال كان من كلامه ان يقول اي حسرة اكبر على امري من ان يرى عبدا كان الله خوله في الدنيا وهو عند الله افضل منه منزلة يوم القيامة واي حسرة على امري اكبر من ان يوتيه الله في الدنيا فيرثه غيره فيعمل بطاعة الله فيكون وزره عليه واجره لغيره واي حسرة على امري اكبر من ان يرى عبدا كان مكفوف البصر في الدنيا قد فتح الله عن بصره وقد عمي هو ثم يقول ان من كان قبلكم كانوا يفرون من الدنيا وهي مقبلة عليهم ولهم من القدم ما لهم وانتم تتبعونها وهي مدبرة عنكم ولكم من الاحداث ما لكم فقيسوا امركم وامر القوم حدثنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي ويليه الموت من كل مكان وما هو بميت قال حتى من اطراف شعره حدثنا محمد بن يزيد عن العوام عن ابراهيم انا هدنا اليك قال تبنا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كان يرى ان الرجل يبلغ البيت من خلفه ويدنيه من بين يديه قال قلت يا ابت لو انك اتخذت

رد الوسع من ردايك هذا قال يا بني لم تنقل هذا فوالله ما على الارض لقمة لهما طيبة
الا ودد ت لو كانت في في ابغض الناس الي حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال خرج الي البصرة فاشترى رقيقا باربعة الاف قال فبنوا
له دارة ثم باعهم بربح اربعة الاف قال فقلت له يا ابة لو انك عمدت الي البصرة
فاشتريت مثل هولا فرحت فيهم فقال لم نعد له هذا فوالله ما فرحت بالحراصة
ولا حدثت نفسي فاصيب مثلها بان ارجع فاصيب مثلها حدثنا عبد الرحمن المحاربي
عن ليث عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال ما من ميت يموت حتى تمثل له جلساوه
عند موته ان كانوا اهل لهو فاهل لهو وان كانوا اهل ذكر فاهل ذكر حدثنا
المحاربي عن ليث عن ابي شجرة قال يقول للرجل الكافر او الفاجر اما ذكرت ظلمي
اما ذكرت وحشتي اما ذكرت عمي ضيقي اما ذكرت غمي حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال كان يقص وكان يصدق قوله فعله حدثنا
عبد الله بن ادريس عن عمه عن كردوس قال كان يقص علينا غدوة وعشية ويقول
ان الجنة لا تنال الا بعمل لها اخلطوا الرغبة بالرهبة ودوموا على صلاح
واتقوا الله بقلوب سليمة واعمال صالحة ويكثر ان يقول من خاف ادلج حدثنا
وكيع عن سفيان عن ابي حيان عن ابي الزنباع عن ابي دهقانة قال بينا شاب
يمشي مع الاحنف فقال له يا ابن اخي اذا عرض لك الحق فاقصد له واله عما سواه

يحيى بن جعدة

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن يحيى بن
جعدة قال كان يقال اعمل وانت مشفق ودع العمل وانت تشتهيه عمل صالح قليل تدوم
عليه حدثنا يحيى بن سعيد وابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن يحيى بن جعدة
قال يحيى اذا سجد وقال ابن مهدي اذا وضع الرجل جبهته فقد برئ من الكبر
حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعتهم يذكرون عن شريح انه راى حيرانا له يجولوا فقال
ما لكم قال فرغنا قال وبهذا امر الفراغ حدثنا ابن ادريس عن هارون بن ابراهيم عن
عبد الله بن عبيد بن عمير قال ان اسرع المسك اللباس والمسه حدثنا عفان بن مسلم
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو سنان قال اشتكى عبد الله بن ابي الهذيل
فعاده ثوبه فقال له رجل يا ابا المغيرة الست المتقي قال فقال اللهم ان
عبدك اراد ان يتقرب الي اواني اشهدك على مقيله حدثنا محمد بن بشر قال
حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال انتت
فقيل لي قد مات اخوك فجيت سريعا وقد سجي بثوبه فانا عند راسه استغفر
واسترجع اذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقلنا وعليك السلام
سبحان الله اني قدمت على الله بعدكم فلقيت بروح وريحان ورب غير غضبان
وكساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق ووجدت الامر ايسر مما تظنون ولا تتكلوا
واني استاذنت ربي احبركم وابشركم احملوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه

عهد

عهد الي ان لا ابرح حتى اتيه ثم طفي بكايه قال واخذ حصاة فرمى بها قال فما ادري اهو
كان اسرع ام هذه حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن ابن عون قال كان اهل الخير
اذا التقوا يوصي بعضهم بعضا بثلث واذا غابوا كتب بعضهم الي بعض من عمل لاخرته
كفاه الله دنياه ومن اصلح فيما بينه وبين الله كفاه الله الناس ومن اصلح سريرته
اصلح الله علانيته حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا فطر عن الاعمش عن عبد الله بن
شيبان انه راى صاحبا له في النوم فقال له اي شي رايت افضل حين اطلعت الامر قال
سجدة في المسجد حدثنا عبد الله بن ادريس عن طعمة عن عبد الله بن عيسى قال كان فيمن
كان قبلكم رجل عبد الله اربعين سنة في البر ثم قال يا رب قد اشتقت ان اعبدك في البحر
فاتى قوم فاستحملهم فحملوه وجرت بهم سفينتهم ما شا الله ان تجري ثم قامت فاذا شجرة
في ناحية الما فقال فقال ضعوني على هذه الشجرة قال فقالوا ما يمسك على هذه
قال انما استحملتكم فضعوني حيث اريد فوضعوه وجرت بهم سفينتهم فاراد ملك ان يعرج
الي السما فتكلم بكلامه الذي كان يعرج به فلم يقدر على ذلك فعلم ان ذلك لخطية
كانت منه فاتى صاحب الشجرة فساله ان يشفع له الي ربه قال فصلى ودعا الملك
قال وطلب الي ربه ان يكون هو يقبض نفسه ليكون اهون عليه من ملك الموت
فاتاه حين حضر اجله فقال اني طلبت الي ربي ان يشفعني فيك كما شفعك في وان اكون
اقبض نفسك فمن حيث قبضتها قال فسجد سجدة فخرجت من عينه فمات

كلام عبيد بن عمير

حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال كان يقول اذا
جا الشتا يا اهل القران طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم فاغتنموا حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير ما كان المجتهد فيكم فيمن مضى
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال ان اهل القبور ليتوقعون الاخبار
فاذا لم ياتهم قالوا انا لله وانا اليه راجعون سلك به غير طريقنا حدثنا ابن عيينة
عن عمرو بن عبيد بن عمير قال يوتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع
في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة وقرا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير عن عبيد بن عمير كان اواب حفيظ قال الذي
لا يجلس مجلسا ثم يقوم الا استغفر الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير
قال من صدق الايمان وبره اسباغ الوضو في المكاره من صدق الايمان وبره
ان يخلو الرجل بالمراة الحسنة فيدعها لا يدعها الا لله حدثنا ابن ادريس عن ليث
عن ابي الزبير عن عبيد بن عمير في قوله عتل بعد ذلك زنيم قال هو الاكول
الشروب القوي الشديد يوزن فلا يزن شعيرة يدفع الملك من اوليك سبعين الف
دفعة واحدة في جهنم حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد
ابن عمير لكل اواب حفيظ قال الذي يذكر ذنوبه في الخلا فيستغفرها حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير كل يوم هو في شان قال من شانه
ان يفك عانيا او يجيب داعيا او يشفي سقيما او يعطي سايلا حدثنا ابو معاوية

عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير في قول مستهم الباسا والضرا قال الباسا البوس
والضرا الضر ثم قال السرا الرخا والضر الشدة حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن رجل عن
عبيد بن عمير قال كان ثلاثة اخلا بعضهم اخص من بعض قال فنزلت به نازلة فلقي اخص
الثلاثة به فقال يا فلان انه قد نزل بي كذا وكذا واني احب ان تغيثني قال فانا بالذي
افعل فانطلق الي الذي تليه في الخاصية فقال يا فلان انه قد نزل بي كذا وكذا فانا
احب ان تغيثني فقال انطلق معك حتي تبلغ المكان الذي تريد فاذا بلغت رجعت
وتركتك فانطلق الي اخس الثلاثة فقال يا فلان انه قد نزل بي كذا وكذا فاحب ان تغيثني
قال انا اذهب معك حيث ذهبت وادخل معك حيث ما دخلت قال فاما الاول ماله خلفه
في اهله فلم يتبعه منه شي والثاني اهله وعترته ذهبوا به الي قبره ثم رجعوا وتركوه
والثالث عمله هو معه حيث ما ذهب ويدخل معه حيث ما دخل حدثنا علي
ابن مسهر عن ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير قال ان الله احل وحرم فما احل
فاستحلوه وما حرم فاجتنبوه وترك من ذلك اشيا لم يحلها ولم يحرمها فذلك عفو من
الله عفاه ثم يتلوا يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا الي تهم اخر الاية حدثنا محمد بن عبيد
عن سفيان عن حبيب عن عبيد بن عمير قال لا يزال الله في العبد حاجة ما كانت
للعبد الي الله حاجة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس
ابن سعد عن عبيد بن عمير قال ان اهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقي الراكب
يسائلونه فاذا سالوه ما فعل فلان ممن قد مات فيقول الم ياتكم فيقولون
انا لله وانا اليه راجعون ذهب الي امه الهاوية حدثنا عبد الله بن نمير قال
حدثنا مالك بن مغول عن الفضل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه قال
ان القبر ليقول يا ابن ادم ماذا اعددت لي الم تعلم اني بيت الغربة وبيت الوحدة
وبيت الاكلة وبيت الدود حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد
ابن عمير قال ان كان نوح ليلقاه الرجل من قومه فيخنقه حتي يخر مغشيا
عليه قال فيفيق حين يفيق وهو يقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا
وكيع قال حدثنا الاعمش عن مجاهد قال سمعته يحدث عن عبيد بن عمير الليثي
ان قوم نوح لما اصابهم الغرق قال وكانت معهم امراة معها صبي لها قال فرفعته
الي حقوها فلما بلغ الما رفعته الي صدرها فلما بلغها الما رفعته الي ثديها فقال الله
لو رحمت منهم احدا رحمتها برحمتها الصبي حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان
عن عبيد بن عمير قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده فيه
حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطا عن عبد الله بن عمير قال ان ابراهيم
يقال له يوم القيامة ادخل الجنة من اي ابواب الجنة شئت قال فيقول يا رب والدي
فيقال له انه ليس منك قال الح في المسالة فيقال له دونك ابوك قال فيلتفت فاذا
هو ضبع فيقول ماله فيه من حاجة فيطلق نفسه عنه فينطلق بابراهيم الي الجنة
وينطلق بابيه الي النار حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن حكيم بن جبير عن مجاهد
عن عبيد بن عمير قال يحشر المهاجرين يوم القيامة تقطر رماحهم وسيوفهم دما

قال

قال فيقال لهم كانتم حتي تحاسبون قال فيقولون وهل اعطيتمونا شيا تحاسبونا
عليه قال فينظر في ذلك فلا يوجد الا كواهم التي هاجروا عليها قال فيدخلون
الجنة قبل الجنة بخمسماية عام حدثنا معاوية عن الاعمش عن ابي راشد عن عبيد
ابن عمير انه كان للاوابين غفورا قال الاواب الذي يذكر ذنوبه في الخلا فيستغفر
منها حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن عبيد بن عمير قال لما اراد الله
ان يهلك اصحاب الفيل بعث عليهم طيرا نشات من البحر امثال الخطاطيف كل طير منها
يحمل ثلاثة احجار مجزعة حجرين في رجليه وحجر في منقاره قال فجات حتي صفت
علي روسهم ثم صاحت والقت ما في ارجلها ومناقيرها فما يقع حجر علي راس رجل
الا خرج من دبره ولا يقع علي شي من جسده الا خرج من الجانب الاخر من دبره
قال وبعث الله ريحا شديدة فضربت الحجارة فزادتها شدة فاهلكوا جميعا

خيثمة بن عبد الرحمن

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة قال كان يقال ان الشيطان يقول ما غلبني
علي ابن ادم فلن يغلبني علي ثلاث ان ياخذ مالا من غير حقه وان يمنعه من حقه
وان يضعه في غير حقه حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة قال كان
الشيطان يقول كيف يغلبني ابن ادم فاذا رضي جيت حتي اكون في قلبه واذا غضب
طرت حتي اكون في راسه حدثنا شريك عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت خيثمة
يقول في هذه الاية يوما يجعل الولدان شيبا قال ينادي مناد يوم القيامة
يخرج بعث النار من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين فمن ذلك يشيب الولدان حدثنا
ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن خيثمة قال دعاني فلما جيت اذا اصحاب العمايم والمطارف
علي الجبل فتهيبت نفسي فرجعت قال فلقيني بعد ذلك فقال ما لك لم تجي قال
فلقد جيت ولكن رايت اصحاب العمايم والمطارف علي الجبل فحضرت نفسي قال
فانت والله احب الي منهم قال وكنا اذا دخلنا عليه قال بالسلة من تحت السرير
وقال كلوا والله ما اشتهيه ولا اصنعه الا لكم حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة
قال تقول الملايكة يا رب عبدك المومن تزوي عنه الدنيا وتعرضه للبلا قال فيقول
للملايكة اكشفوا لهم عن ثوابه فاذا راوا ثوابه قالوا يا رب لا يضره ما اصاب من الدنيا
ويقولون عبدك الكافر تزوي عنه البلا وتبسط له الدنيا قال فيقول للملايكة اكشفوا
لهم عن ثوابه فاذا راوا ثوابه قالوا يا رب لا ينفعه ما اصابه من الدنيا حدثنا ابن
نمير عن مالك بن طلحة عن خيثمة قال ان الله ليطرد بالرجل الشيطان من الدار حدثنا
معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن خيثمة انه اوصي ان يدفن في مقبرة فقرا
قومه حدثنا ابن نمير عن مالك بن طلحة عن خيثمة قال اني لاعلم مكان رجل يتمني
الموت في السنة مرتين فرايت انه يعني نفسه حدثنا ابو اسامة عن مسعر عن عبد
الملك بن ميسرة عن خيثمة قال للمومن كيف يحفظ دينه من يهده حدثنا عبيد
ابن سليمان عن الاعمش عن خيثمة قال ما تقرون في القران يا ايها الذين امنوا فانه موضعه

في التوراة يا ابا المساكين • **في ثواب التسبيح والحمد** •
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه
الشمس حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا غندر عن شعبة
عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي عبيدة عن عبد الله قال لان اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي من ان اتصدق بعددها دنانير
في سبيل الله حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن ثابت البناني قال حدثني رجل من
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عند هذه السارية قال من قال سبحان الله وبحمده واستغفر
الله واتوب اليه كتبت في رق ثم طبع عليها الجامع من مسك فلم تكسر حتى توافي بها يوم
القيامة حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو
قال لان اقول احب الي من ان احمل على عددها حمل بار مما يجاهد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن عبيد بن عمير قال التسبيحة بحمد الله في صحيفة المؤمن خير من ان يسير
او تسير معه جبال الدنيا ذهبا حدثنا وكيع عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن
ابي الاحوص قال سمعته يقول تسبيحة في طلب حاجة من لقوح صفي في عام ازبة
لو قال لزبة حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف قال
قال عبد الله لان اسبح تسبيحات احب الي من ان انفق عددهن دنانير في سبيل الله حدثنا
محمد بن بشر وابو اسامة عن مسعر عن عون بن عبد الله عن مصعب بن سعد وقال ابو
اسامة سمعت مصعب بن سعد يقول اذا قال العبد سبحان الله قالت الملائكة وبحمده
واذا قال سبحان الله وبحمده صلوا عليه وقال ابو اسامة صلي عليه حدثنا يعلى بن عبيد
عن مسعر عن عطية عن ابي سعيد قال اذا قال العبد الحمد لله كثيرا قال الملك كيف
اكتب فيقول رحمتي كثيرا واذا قال سبحان الله كثيرا قال الملك كيف اكتب رحمتي كثيرا واذا
قال الله اكبر كبيرا قال الملك كيف اكتب فيقول اكتب رحمتي كثيرا حدثنا وكيع عن مسعر
عن عثمان عن عمرو بن ميمون قال ايعجز احدكم ان يسبح مائة تسبيحة فتكون له بالف حسنة
حدثنا ابو اسامة عن مسعر عن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه لا يستطيع ان ياخذ من القران شيئا وساله شيئا يجزيه من القران
قال فقال له سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
عبد الله بن نمير عن موسى بن مسلم عن عون بن عبد الله عن ابيه او عن اخيه عن النعمان بن
بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يذكرون من جلال الله من تسبيحه
وتحميده وتهليله يتعاطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل الذين يذكرن
بصاحبهن اولا يحب احدكم ان لا يزال عند الرحمن شيء يذكر به حدثنا محمد بن بشر قال
سمعت هانئ ابي عثمان يحدث عن امه حميضة بن ياسر عن جدتها يسيرة وكانت

احدى

احدى المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتكبير
والتقديس واعقدن بالانامل فانهن ياتين يوم القيامة مسؤولات مستنطقات
ولا يغفلن فتنسين الرحمة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
سمعه من ابي عمر الصيني عن ابي الدرداء قال قلت يا رسول الله ذهب الاغنياء بالاجر
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويحجون كما نحج ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق
قال فقال الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه ادركتم من سبقكم ولا يدرككم من بعدكم الا من ق
عمل بالذي تعملون به تسبحون الله ثلاثا وثلاثين وتحمدونه ثلاثا وثلاثين
وتكبرونه اربعا وثلاثين دبر كل صلاة حدثنا جرير وابو الاحوص عن عبد العزيز
ابن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه حدثنا وكيع
عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف قال قال عبد الله لان اسبح
تسبيحات احب الي من ان انفق عددهن دنانير في سبيل الله حدثنا الحسن بن موسى
قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي
الاسود الديلي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بكل تسبيحة صدقة حدثنا
يحيى بن ابي بكير عن شعبة عن الجريري عن ابي عبد الله الجسري عن عبد الله بن الصامت ت
عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحب الكلام الى الله قال
قلت بلى يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله قال احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده حدثنا
يزيد بن هارون عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن كعب قال ان من خير العمل سبحة الحديث وان من
شر العمل التحذيف قال قلت يا ابا عبد الرحمن وما سبحة الحديث قال يسبح الرجل والقوم
يتحدثون قال قلت وما التحذيف قال يكونون القوم فاذا سئلوا قالوا شرا حدثنا اسود بن
عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال كنا عند سعيد
ابن مالك فمكث سكتة فقال لقد اصبت لنفسي هذه مثل ما بين النيل والفرات قال قلنا
وما اصبت قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر • • •

• • **ما جا في فضل ذكر الله** • • •

حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير عن طاوس عن معاذ بن جبل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن ادم عملا انجى له من النار من ذكر الله قالوا يا رسول ل
الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب
بسيفك حتى ينقطع ثلاثا حدثنا هشيم عن يحيى بن يعلى بن عطا عن بشر بن عاصم عن عبد
الله بن عمرو قال ذكر الله بالغداة والعشي افضل من حطم السيوف في سبيل الله واعطاء
المال سحا حدثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط عن معاذ قال لان
اذكر الله من غدوة حتى تطلع الشمس احب الي من ان احمل على الجياد في سبيل الله
من غدوة حتى تطلع الشمس حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن ابي عثمان ن
عن سلمان قال لو بات رجل يعطي القيان البيض وبات اخر يقرا القران ويذكر
الله لرايت ان ذكر الله افضل حدثنا يزيد بن هارون عن ابي هلال عن ابي الوازع

عن جابر الراسبي عن ابي برزة قال لو ان رجلين احدهما في حجره دنانير يعطيها والاخر
يذكر الله لكان ذاكر الله افضل حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي جعفر قال ما من
تسبيحة احب الى الله من الشكر والذكر حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية
ابن صالح قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن ابي الدردا قال
الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون حدثنا زيد بن الحباب
قال اخبرنا معاوية بن صالح قال اخبرني عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر
ان اعرابيا قال يا رسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت فانبئني منها بشي اتشبث به قال
لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله حدثنا ابن فضيل عن ليث عن ابي سابط قال اذا سروا
بذكر واجعلوا البيوت من صلاتكم جزا حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الافريقي
عن ابي علقمة عن ابي هريرة قال ان اهل السما ليرون بيوت اهل الذكر تضي لهم كما
يضي الكوكب لاهل الارض حدثنا شريك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال
قال معاذ لو ان رجلين احدهما يحمل على الجياد في سبيل الله والاخر يذكر الله
لكان هذا اعظم او افضل اجرا يعني الذاكر حدثنا شريك عن الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد قال قيل لابي الدردا ان ابا سعد بن منبه جعل في ماله مائة محرر فقال اما
ان مائة محرر في مال رجل لكثير الا اخبرك بافضل من ذلك ايمان ملزوم بالليل
والنهار ولا يزال لسانك رطبا من ذكر الله حدثنا جرير عن منصور عن هلال
ابن يساف عن ابي عبيدة قال ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وان كان في السوق
او يحرك به شفتيه فهو افضل حدثنا يحيى بن واضح عن موسى بن عبيدة عن عبد الله القراط
عن معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن
مسروق قال ما دام قلب الرجل يذكر فهو في صلاة وان كان في السوق حدثنا محمد بن
بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا سعد بن ابراهيم عن ابي عبيدة قال العبد ما ذكر
الله فهو في صلاة حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال
ابن يساف عن عمرو بن ميمون عن ربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال من قال عشر
مرات لا اله الا الله له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كن كعدل اربع رقاب اراه قال
من ولد اسمعيل حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البرا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير كن كعتق رقبة حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال
عن ابي الدردا قال من قال مائة مرة غدوة ومائة مرة عشية لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لم يجي يوم القيامة احد
بمثل ما جا به الا من قال مثلهن او زاد حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك عن سويد
ابن جميل قال من قال بعد العصر لا اله الا الله له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
قابل بهن قايلهن الى مثلها من الغد حدثنا محمد بن بشر عن عبد الملك بن ميسرة

عن

عن مسلم مولى سويد بن جميل وكان من اصحاب عمر ثم ذكر نحو حديث وكيع حدثنا يزيد بن هارون
عن داود عن الشعبي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب الانصاري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير عشر مرات كن كعدل عشر رقاب او كعدل رقبة حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
مسعر قال حدثنا ثعلبة عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لو ان رجلين
اقبل احدهما من المشرق والاخر من المغرب مع احدهما ذهب لا يضع منه شيا الا في حقه والاخر
يذكر الله حتى يلتقيا في طريق لكان الذي يذكر الله افضل حدثنا يعلى عن موسى
الطحان عن عبد الرحمن بن سابط قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حلقة وهم
يذكرون الله فقال ان الله ليباهي بمجلسكم اهل السما حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم قال قال عبادة بن الصامت لان اكون في قوم يذكرون الله
من حين يصلون الغداة الى ان تطلع الشمس احب الي من ان اكون على متون الخيل اجاهد
في سبيل الله الى ان تطلع الشمس ولان اكون في قوم يذكرون الله من حين العصر حتى تغيب
الشمس احب الي من ان اكون على متون الخيل اجاهد في سبيل الله حتى تغرب الشمس

في كثرة الاستغفار والتوبة

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم والليلة مائة مرة حدثنا غندر عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي بردة قال سمعت الاغر وكان من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث ابن عمر قال يقول يا ايها الناس توبوا الى ربكم فاني اتوب في اليوم مائة
مرة حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال
ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد يقول رب اغفر لي وتب علي
انك انت التواب الغفور مائة مرة حدثنا ابن فضيل عن حصين عن هلال بن يساف
عن زاذان قال حدثني رجل من الانصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في دبر
كل صلاة اللهم تب علي واغفر لي انك انت التواب الغفور مائة مرة حدثنا الفضل
ابن دكين قال حدثنا المغيرة بن ابي الحر عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس فقال ما اصبحت غداة قط الا استغفرت
الله فيها مائة مرة حدثنا ابو اسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال كان ابو الدردا
يقول طوبى لمن وجد في صحيفته سطر من استغفار حدثنا ابو خالد الاحمر عن عوف
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة عبده ما لم يعد حدثنا
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن ابي المغيرة عن حذيفة قال شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذرب لساني فقال اين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله في كل يوم مائة
مرة حدثنا عفان قال حدثنا بكير بن ابي السميط قال حدثنا منصور بن زاذان
عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال من قال استغفر الله الحي القيوم
واتوب اليه خمس مرات غفر له وان كان عليه مثل زبد البحر

كلام عمر بن عبد العزيز

حدثنا معمر بن سليمان عن علي بن زيد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب بخناصرة
فسمعته يقول افضل العبادة اداء الفرائض واجتناب المحارم حدثنا عبد الله بن ادريس
عن ابيه عن ازهر بياع الخمر قال رايت عمر بن عبد العزيز بخناصرة يخطب الناس
عليه قميص مرقوع حدثنا اسمعيل بن علية عن ابي مخزوم قال حدثني عمر بن ابي الوليد
قال خرج عمر بن عبد العزيز يوم جمعة وهو ناحل الجسم يخطب كما كان يخطب
ثم قال ايها الناس من احسن منكم فليحمد الله ومن اساء فليستغفر الله فانه لا بد لاقوام
ان يعملوا اعمالا وضعها الله في رقابهم وكتبها عليهم حدثنا ابو معاوية عن عمر قال
رايت عمر بن عبد العزيز يخطب الناس بعرفة وعليه ثوبان اخضران وذكر الموت فقال
غيظ ليس كالغيظ ولص ليس كاللص حدثنا حسين بن علي عن عمر بن ذر قال
ما رايت احدا ذكر انه اشد خوفا لله من ابن عمر بن عبد العزيز حدثنا ابو خالد
الاحمر عن يحيى بن سعيد قال بلغني ان عمر بن عبد العزيز خطب الناس بعرفة
فقال ايها الناس انكم جيتم من القريب والبعيد فانضيتم الظهر واخلقتم الثياب وليس
السعيد من سبقت راحلته او دابته ولكن السعيد من يتقبل منه حدثنا ابو خالد
الاحمر عن يحيى بن سعيد قال بلغني عن عمر بن عبد العزيز قال ذكر النعم شكرها حدثنا
عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن عمرو بن مهاجر قال كان قميص عمر بن عبد العزيز
وثيابه فيما بين الكعب والشراك حدثنا عيسى بن علي عن المهلب بن عقبة قال
كان عمر بن عبد العزيز يخطب يقول ان من احب الامور الى الله القصد في الجدة والعفو
في المقدرة والرفق في الولاية وما رفق عبد بعبد في الدنيا الا رفق الله به يوم القيمة
حدثنا حسين بن علي عن عبيد بن عبد الملك قال كان عمر بن عبد العزيز يقول اللهم
اصلح من كان في صلاحه صلاح لامة محمد صلى الله عليه وسلم اللهم واهلك من كان في هلاكه
صلاح لامة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا حسين بن علي عن عبيد بن عبد الملك قال اخبرني
من راى عمر بن عبد العزيز واقفا بعرفة وهو يقول يدعو وهو يقول باصبعه
هكذا يعني يشير بها اللهم زد محسن امة محمد صلى الله عليه وسلم احسانا وراجع بمسيئهم الى التوبة
ثم يقول هكذا ثم يدير باصبعه اللهم وحط من ورايهم برحمتك حدثنا عفان بن مسلم
قال حدثنا جويرية بن اسما قال حدثنا نافع قال قال عبد الملك بن عمر لعمر بن
عبد العزيز ما يمنعك ان تمضي للذي تريد فوالذي نفسي بيده ما ابالي لو
غلت بي وبك القدور قال وحق هذا منك يا بني قال نعم والله قال الحمد لله الذي
جعل لي من ذريتي من يعينني على امري يا بني لو ذهبت الناس بالذي تقول لم امن
ان تنكرها فاذا انكروها لم اجد بدا من السيف ولا خير في خير لا يجي الا بالسيف يا بني
اني اروض الناس رياضة الصعب فان يطل بي عمر فاني ارجو ان ينفذ الله لي مشيتي
وان تعد علي منيتي فقد علم الله الذي اريد حدثنا عفان قال حدثنا جويرية
ابن اسما عن اسمعيل بن ابي حكيم قال غضب عمر بن عبد العزيز يوما فاشتد غضبه

وكانت

وكانت فيه حدة وعبد الملك ابنه انه حاضر فلما راه قد سكن غضبه قال يا امير المومنين
انت في قدر نعمة الله عليك وفي موضعك الذي وضعك الله به وما ولاك الله من
امر عباده يبلغ بك الغضب ما ارى قال كيف قلت فاعاد عليه كلامه فقال اما
تغضب يا عبد الملك قال ما يغني عني سعة جوفي ان لم اردد فيه الغضب حتى
لا يظهر منه شي اكرهه حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد
العزيز اما بعد فان اناسا من الناس التمسوا الدنيا بعمل الاخرة وان اناسا من
القصاص قد احدثوا من الصلاة على خلفائهم وامرائهم عدل صلاتهم على النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا اتاك كتابي هذا فمرهم تكون صلاتهم على النبيين ودعاهم للمسلمين عليه
عامة وتدعوا ما سوى ذلك حدثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو قال سمعت عمر
ابن عبد العزيز يقول ما انعم الله على عبد من نعمة فانتزعها منه فعاضه مما انتزع
منه خيرا الا كان الذي عاضه خيرا مما انتزع منه حدثنا وكيع عن عبيد بن موهب
عن صالح بن سعد المؤذن قال بينا انا مع عمر بن عبد العزيز بالسويدا اذ اذنت العشا
فصلى ثم دخل القصر فقل ما لبث ان خرج فصلى ركعتين خفيفتين ثم جلس فاحتبا
فافتتح الانفال فما زال يرددها ويقرا كلما مر بتخويف تضرع وكلما مر باية رحمة دعا
حتى اذن المؤذن للفجر حدثنا ابن نمير عن طلحة بن يحيى قال كنت جالسا عند عمر بن عبد
العزيز فدخل عليه عبد الاعلى بن عبد العزيز بن هلال وقال ابقاك الله يا امير المومنين
ما دام البقا خيرا لك قال قد فرغ من ذلك يا ابا النضر ولكن قل احياك الله حياة طيبة
وتوفاك مع الابرار حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي حكيم
عن عمر بن عبد العزيز قال ان الله لا يواخذ العامة بعمل الخاصة فاذا المعاصي
ظهرت فلم تنكر استحقوا العقوبة جميعا حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا
سفيان عن عمر بن عبد العزيز بن مرسل قال من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه ومن عمل
بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح حدثنا الفضل بن دكين قال ذكر انا ابو اسرايل
عمر بن لمان حدثني علي بن قال رايته بالمدينة وهو احسن الناس لباسا واطيب
الناس ريحا ومن اختال الناس في مشيته ثم رايته بعد يمشي مشية الرهبان فمن حدثك
ان المشي سجية فلا تصدقه بعد عمر بن عبد العزيز حدثنا سعيد بن عثمان عن غيلان
ابن ميسرة ان رجلا اتى عمر بن عبد العزيز فقال زرعت زرعا فمر به جيش من اهل
الشام فافسدوه فعوضوه منه عشرة الاف قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي
ان عمر بن عبد العزيز اوصى عاملا في الغزو ان لا يركب دابة تضعف عن اضعف
دابة في الجيش حدثنا وكيع عن طلحة بن ان عمر بن عبد العزيز كان ينزل فاحمل
محمل مولاه على البريد بغير اذنه فقال فدعاه فقال لا تبرح حتى تقومه ثم تجعله
في بيت المال حدثنا ابن مبارك عن جميع بن عبد الله المقري ان عمر بن عبد العزيز نهى
البريدان يجعل في طرف السوط حديدة ينخس بها الدابة قال ونهى عن اللجم الثقال

عامر بن عبد قيس

حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال قال عامر بن عبد قيس العيش في اربع
النسا واللباس والطعام والنوم فاما النسا فوالله ما ابالي امراة رايت ام جدارا واما
اللباس فوالله ما ابالي بما واريت به عورتي واما الطعام والنوم فقد غلباني فوالله لاضرن
بهما جهدي قال الحسن فاضر والله بهما حدثنا عبد الاعلى عن هشام عن الحسن قال
دخل على عامر في البيت وليس معه الا جرة فيها شرابه وطهوره وسلة فيها طعامه
حدثنا عبد الاعلى عن هشام عن الحسن قال كانه ما يلي الارض عامر بن قيس مثل
البعير حدثنا الحسن بن موسى الاشيب عن شعبة عن حبيب بن شهيد قال سمعت ابا
بشر يحدث عن سهم بن شقيق قال اتيت عامر بن عبد القيس فقعدت على بابه
فخرج وقد اغتسل فقلت اني ارى الغسل يعجبك فقال ربما اغتسلت قال ما جاء بك
قلت جئت للحديث قال وعهدك اني احب الحديث حدثنا الحسن بن موسى عن ابي هلال
قال حدثنا محمد بن سيرين قال قيل لعامر بن عبد الله الا تروح قال ما عندي نشا ط
وما عندي من مال فما عن امراة مسلمة حدثنا عفان قال حدثنا عفان بن سلمة
عن ثابت قال قال عامر بن عبد قيس لابن عم له فوضا امركما الى الله حدثنا عفان قال
حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا بعض مشيختنا قال قال عامر بن عبد الله انما
احدي اسفي على البصرة لاربع خصال تجاوبها ودعوة مؤذنها وظما الهواجر ولان بها اخواني
ولان بها وطني حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا سعيد الجريري
قال لما سير عامر بن عبد الله قال شيعه اخوانه فكان بظهر المربد قال اني داع فامنوا
فقالوا هاته فقد كنا نشتهي هذا قبل فقال اللهم من ساني وكذب علي واخرجني من مصري
وفرق بيني وبين اخواني اللهم اكثر ماله وولده واصح جسمه واطل عمره حدثنا عفان
قال حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال حدثني من راى عامر
ابن عبد قيس وعامر بن ثابت قضبة في يده كذا وصف جعفر مسح احداهما على الاخرى ثم
قال وشجرة تخرج من طور سينا تنبت بالدهن وصبغ للاكلين قال فدهن راسه
ولحيته حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني مالك بن دينار قال
حدثني فلان ان عامر بن عبد الله هو في الرحبة واذا ذمي يظلم قال فالقى عامر
رداه وقال لا ارى ذمة الله تخفر وانا حي فاستنقذه حدثنا عباد بن العوام
عن عاصم عن فضيل بن زيد الرقاشي قال لا يلهك الناس عن نفسك فان الامر يصل اليك
دونهم ولا تقل اقطع عنك اليوم بكذا وكذا فانه يحصي عليك جميع ما عملت في ذلك
فلم ار شيا اسرع ادراكا ولا احسن طلبا من حسنة حديثة لذنب عظيم حدثنا عفان قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عمران بن جبير عن قسامة بن زهير قال روحوا القلوب تعي الذكر

مطرف بن الشخير

حدثنا ابو الاحوص عن ابي عبلا قال كان مطرف بن الشخير يقول اللهم اني اعوذ بك من
شر السلطان ومن شر ما تجري به اقلامهم واعوذ بك ان اقول بحق اطلب به غير طاعتك
واعوذ بك ان اتزين للناس بشي يشينني عندك واعوذ بك ان استعين بشي من معاصيك

علي

علي ضر نزل بي واعوذ بك ان تجعلني عبرة لاحد من خلقك واعوذ بك ان تجعل احدا اسعد
بما علمته مني اللهم لا تخزني فانك بي عالم اللهم لا تعذبني فانك علي قادر حدثنا زيد بن
الحباب عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير قال سمعت مطرفا يقول كان العلو
ليس منا وكان الحديث يعني به غيرنا حدثنا زيد بن الحباب عن مهدي قال حدثنا
غيلان قال سمعت مطرفا يقول لو اتاني ات من ربي الى الجنة او في النار او اصير
ترابا لاخترت ان اصير ترابا حدثنا غندر عن شعبة عن يزيد الرشك عن مطرف
قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة الى اخر الاية قال هذه اية القرا
حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال كان مطرف يقول اللهم
تقبل مني صلاة اللهم تقبل مني صيام يوم اللهم اكتب حسنة ثم يقول انما يتقبل الله
من المتقين حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت ان مطرف
ابن عبد الله قال لو كان لي نفسان لقدمت احداهما قبل الاخرى فان هجمت على خير
اتبعتها الاخرى والا امسكتها ولكن انما هي نفس واحدة لا ادري على ما تهجم خير ام شر
حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت ان مطرف قال لو وزن
رجا المومن وخوفه ما رجح احدهما صاحبه حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن
سليمان قال حدثنا محمد بن واسع الازدي قال كنت في حلقة فيها الحسن ومطرف وفلان
فذكر اناسا فتكلم سعيد بن ابي الحسن قال ثم دعا فقال في دعايه اللهم ارض عنا
اللهم ارض عنا مرتين او ثلاثا قال يقول مطرف وهو في ناحية الحلقة اللهم ان لم ترض
عنا فاعف عنا قال فابكا القوم بهذه الكلمة حدثنا عفان قال حدثنا ابن مهدي
قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال هلم الناس وهم الناس واناس غمسوا في
ماء الناس حدثنا شاذان عن مهدي عن غيلان بن جرير عن مطرف قال عفوك انا في
علي قدر نيامهم حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن مطرف بن الشخير في قوله
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال قل ليلة اتت عليهم هجوعا حدثنا عفان قال
حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف قال خير الامور اوساطها حدثنا عفان قال
حدثنا حماد عن ثابت عن مطرف انه اقبل من مبداه قال فجعل يسير بالليل فاضا
له سوطه حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت ان مطرفا قال لو كانت لي الدنيا
فاخذها الله مني بشربة من ما يسقينيها يوم القيامة كان قد اعطاني لا ثمنا حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال كنا عند مطرف فذكرنا الله ودعوناه
فقال والله لان كان هذا انما سوقكم في الذكر لقد اراد الله بكم خيرا وان كان مما يحدث
في الليل والنهار لقد اراد الله بكم خيرا فان ذلكم مما كان فاحمد والله عليه حدثنا
عفان قال حدثنا حماد عن ثابت ان مطرفا كان يقول ان الحديث فوالله رجلا اتى صيدا
التمييز بالله حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت ان مطرفا كان يقول لو كان الخير
في كف احدنا ما استطاع ان يفرغه في قلبه حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت
ان مطرفا كان يقول لو ان رجلا راى صيدا والصيد لا يراه فختله الم يوشك ان ياخذه

قال الوابلي قال فانه الشيطان ترابا وعن لا نزاه وهو ينصب منا حدثنا عفان قال حدثنا
ثابت قال مطرف نظرت في بدي هذا الامر من كان فاذا هو من الله ونظرت على من تمامه
فاذا تمامه على الله ونظرت ما ملاكه فاذا ملاكه الدعا حدثنا شبابة بن سوار عن
سليمان عن ثابت ان مطرف بن الشخير قال ليعظم جلال الله في صدوركم فلا يذكر الله
عند مثل هذا يقول احدكم للكلب اخزاه الله وللحمار او الشاه حدثنا عفان قال حدثنا
ابن سلمة عن ثابت عن مطرف قال كنا نتحدث انه لم يتحاب رجلان في الله الا كان
افضلهما اشدهما حبا لصاحبه قال فكان ماسير مذعور وعامر بن عبد الله قال لقي مذعور
مطرفا فجعل يذاكره قال مطرف فجعلت اقول ابن اخي على ما تحبسني وقد تهورت النجوم
وذهب الليل قال اللهم فيك فلما اصبحنا اخبرت انه قد سير فعرفت ليلتين فضله
علي حدثنا عفان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثني غيلان بن جرير عن
مطرف قال ما رجل جالس على ذيله باحوج الى الجماعة مني حدثنا سليمان عن ثابت
قال كان مطرف يقول ما الى احد من الناس افضل من العقل حدثنا عفان قال
حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال رايت في المنام كاني خرجت
اريد الجمعة فاتيت على مقابر من الحي فاذا اهل القبور جلوس فجعلت اسلم وامضي
قالوا يا عبد الله اين تريد قال قلت اريد الجمعة قال ثم قلت تدرون ما الجمعة
قالوا نعم ونعلم ما تقول الطير يومئذ قال قلت ما تقول الطير يومئذ قال تقول سلم
سلم يوم صالح حدثنا وكيع عن قرة عن ابي العلا بن يزيد بن عبد الله عن اخيه مطرف
قال ان الله يرحم برحمة العصفور حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا
ثابت قال سمعت مطرفا يقول ما مررت باهل مجلس فسمعت احدا يثني علي خيرا قال
فباخذ ذاك في حدثنا اسحق الرازي عن ابي جعفر عن قتادة عن مطرف قال ان
هذا الموت قد افسد على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه حدثنا عفان قال
حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا العلا بن زياد قال قال مورق العجلي امرا انا
في طلبه منذ عشر سنين لم اقدر عليه ولست بتارك طلبه ابدا قال وما هو يا ابا المعتمر
قال الصمت عما لا يعنيني حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا
هشام عن حفصة ابنة سيرين قالت كان مورق يزورنا فزارنا يوما فسلم
فرددت عليه السلام قال ثم سايلني وسايلته قلت كيف اهلك كيف ولدك قلت انهم
لمتوافرون قلت فاحمد ربك قال اي والله قد خشيت انه تحبسوني على هلله حدثنا
عفان بن مسلم قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا بعض اصحابنا قال كان مورق
العجلي يتجر فيصيب المال فلا يأتي عليه جمعة وعنده منه شي قال كان يلقى الاخ له
من اخوانه فيعطيه اربعمائة خمسمائة ثلثمائة فيقول ضعها لنا عندك حتى نحتاج
اليها ثم يلقاه بعد ذلك فيقول له سافل بها ويقول الاخر لا حاجة لي فيها فيقول اما والله
ما انا باخذها ابدا شانك بها حدثنا عفان قال حدثنا همام عن قتادة قال قال
مورق العجلي ما وجدت للمومن في الدنيا مثلا الا كمثل رجل على خشبة في البحر وهو

يقول

يقول يا رب يا رب لعل الله ان ينجيه حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا ابو التياح عن مورق قال المتمسك بطاعة الله اذا جبن الناس عنها كالكار
بعد الفار حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول قال سمعت
مورقا العجلي يقول ما رايت رجلا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من محمد قال
حدثنا عفان قال حدثنا ثابت بن زيد او زيد عن عاصم عن مورق قال انما
كان محمد يتهم نفسه يعني

كلام صفوان بن محرز

حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن
قال قال صفوان بن محرز اذا اكلت رغيفا اشد به صلبي وشربت كوزا من ما فعلى الدنيا
واهلها العفا حدثنا عفان قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير
عن صفوان بن محرز قال وكانوا يجتمعون هو واخوانه ويتحدثون فلا يرون تلك
الرقة قال فيقولون يا صفوان حدث اصحابك قال فيقول الحمد لله قال فيرق القوم وتسيل
دموعهم كانها افواه المزاد حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن رباح عن صفوان
ابن محرز انه كان اذا قرا هذه الاية بكا حتى ارى لقد اندق قصص زوره وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت ان صفوان بن محرز
كان له خص فيه جذع فانكسر الجذع فقيل له الا تصلحه فقال دعه فانما اموت غدا
حدثنا عفان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز
في قوله انا انشاناهن انشا فجعلناهن ابكارا عربا اترابا قال والله ان منهن
العجز الرمص صيرهن الله كما تسمعون حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان
قال سمعت العلا بن زياد قال كان لصفوان بن محرز المازني سرب يبكي فيه وكان
يقول قد اري مكان الشهادة لو تشا يعني نفسه

حديث طلق بن حبيب

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني عتبة بن قيس عن طلق بن حبيب
قال اربع من اوتيهن اوتي خير الدنيا والاخرة من اوتي لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا
وجسدا على البلا صابرا وزوجا مومنا لا تبغيه في نفسها حوبا حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن طلق بن حبيب قال ان حقوق الله اثقل من
ان تقوم بها العباد وان نعم الله اكثر من ان تحصيها العباد ولكن اصبحوا توابين وامسوا
توابين حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار
قال اخبرنا كلثوم بن جبر قال كان المتمني بالبصرة يقول عبادة طلق بن حبيب
وحلم مسلم بن يسار حدثنا يحيى بن ادم عن سفيان عن عاصم قال قلنا لطلق
ابن حبيب صف لنا التقوى قال التقوى عمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله
والتقوى ترك معصية الله مخافة الله على نور من الله حدثنا ابو اسامة عن عوف
عن ابي المنهال قال حدثني صفوان بن محرز قال قال جندب مثل الذي يعظ وينسى
نفسه مثل المصباح يضي لغيره ويحرق نفسه ليبصر احدكم ما يجعل في بطنه فان

الداتة اذا ماتت كان اول ما ينتفخ منها بطنها وليتق احدكم ان يحول بينه وبين الجنة
ملئ كف من دم مسلم حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا ابان بن اسحاق قال حدثني
رجل من عرينة قال خرج جندب البجلي في سفر له فخرج معه ناس من قومه
حتى اذا كانوا في المكان الذي يودع بعضهم بعضا قال الا ان المحروب من حرب
دينه وان المسلوب من سلب دينه الا انه لا فقر بعد الجنة ولا غنى بعد النار الا ان
النار لا يفك اسيرها ولا يستغني فقيرها ثم ركب الجادة وانطلق حدثنا ابو اسامة
عن عوف عن غالب بن عجرد قال حدثني رجل من فقها اهل الشام في مسجد مني
قال ان الله خلق الارض وخلق ما فيها من الشجر ولم يكن احد من بني ادم ياتي
شجرة من تلك الشجر الا اصاب منها خيرا او كان له خير فلم يزل الشجر كذلك حتى تكلمت
فجرة بني ادم بالكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا فاقشعرت الارض فسد
الشجر حدثنا ابو اسامة عن عوف عن ابي مجذم قال اتي ابن زياد بصرة فيها
حب حنطة امثال النوى وجدت في بعض بيوت الكسرى مكتوب معها هذا نبت
زمان كذا وكذا كان يعمل فيه بطاعة الله حدثنا ابو اسامة عن
عوف عن خالد بن الربعي قال كان في بني اسرايل رجل وكان معروفا في العلم وانه
ابتدع بدعة فدعا الناس فاتبع وانه تذكر ذات ليلة فقال هب هولا الناس لا يعلمون
ما ابتدعت قد علم الله ما ابتدعت قال فبلغ من توبته ان خرق ترقوته وجعل
فيها سلسلة وربطها بسارية من سواري المسجد قال لا تنزعها حتى يتاب علي قال
فاوحى الله الى نبي من انبيا بني اسرايل وكان لا يستنكر بالوحي ان قل لفلان لو ان
ذنبك فيما بيني وبينك لغفرته لك ولكن كيف بمن اضللت من عبادي وزخلوا النار
حدثنا زيد بن حباب عن عبد الله بن مروان قال سمعت صالحا ابا الخليل يقول
في قول الله انما يخشى الله من عباده العلما قال اعلمهم به اشدهم له خشية

كلام ابن منبه

حدثنا ابو اسامة عن سفيان قال حدثنا رجل من اهل صنعا عن وهب بن المنبه
قال مر رجل براهب فقال يا راهب كيف ذكرك للموت قال ما ارفع قدما ولا اضع اخرى
الا ذكرت اني ميت قال كيف ذاك بساطك قال ما كنت ارى ان احدا يسمع بذكر الجنة
والنار تاتي عليه ساعة لم يصل فقال الرجل اني لا اصلي فابكي حتى ينبت البقل من
دموعي فقال الراهب انك ان تضحك وانت معترف بخطيئتك خير من ان تبكي
وانت مدل بعملك ان صلاة المدل لا تصعد فوقه فقال الرجل اوصني فقال الراهب
عليك بالزهد في الدنيا ولا تنازع اهلها وكن كالنخلة ان اكلت اكلت طيبا وان
وضعت وضعت طيبا وان وقعت على شي لم تضره ولم تكسره وانصح لله كنصح
الكلب اهله انهم يجيعونه ويضربونه ويابى الا ان ينصح لهم ويحفظ عليهم حدثنا حسين
ابن علي عن جعفر بن برقان قال بلغني ان ابن منبه كان يقول اعون الاخلاق على
الدين الزهادة في الدنيا واوشكها ردا اتباع الهوى ومن اتباع الهوى الرغبة

في الدنيا ومن الرغبة في الدنيا حب المال والشرف ومن حب المال والشرف استحلال
المحارم ومن استحلال المحارم يغضب الله وغضب الله الدا الذي لا دوا له الا
رضوان الله ورضوان الله لا يضر معه دا ومن يرد ان يرضي ربه يسخط
نفسه ومن لا يسخط نفسه لا يرضي ربه ان كان كلما ثقل على الانسان شي من دينه
تركه اوشك ان لا يبقى معه شي حدثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان
عن القاسم بن ابي بزة قال سمعت ابن منبه يقول انا نجد في الكتب ان الله يقول
يا ابن ادم انك ما عبدتني ورجوتني فاني غافر لك على ما كان وحق علي ان
لا اضل عبدي وهو حريص على الهدى وانا الحكم حدثنا عبد الله بن المبارك
عن معمر عن سماك بن الفضل عن ابن منبه قال مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل
يرمي بغير وتر حدثنا ابو خالد الاحمر عن جعفر بن سليمان الضبعي عن النعمان
ابن الزبير عن ابن المنبه قال اوحى الله الى عزير يا عزير لا تحلف بي كاذبا
فاني لا ارضى عمن يحلف بي كاذبا يا عزير بر والديك فانه من بر والديه رضيت
واذا رضيت باركت واذا باركت بلغت النسل الرابع حدثنا عبيد الله بن موسى قال
اخبرنا صالح المرادي عن ابراهيم بن ميمون عن وهب بن منبه قال قال داود
يا رب ابن ادم ليس منه شعرة الا تحتها منك نعمة وفوقها منك نعمة فمن اين
يكافيك بما اعطيته قال فاوحى اليه يا داود اني اعطي الكثير وارضى
باليسير وان شكر ذلك لي ان يعلم ان ما به من نعمة فمني حدثنا عفان بن مسلم
قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا عطا بن السايب عن وهب بن منبه
قال اعطى الله موسى نورا لا يكون لغيري نارا قال فدعا موسى هارون فقال ان الله
وهب لي نورا يكون لغيري نارا وان موسى وهبه لي واني وهبته لكما قال فكان
ابنا هارون يقربان القربان لبني اسرايل قال فاخذنا شيا فنزلت النار
فاحرقتنا قال فقيل لهما موسى وهارون هكذا اصنع بمن عصاني من اهل طاعتي
فكيف اصنع بمن عصاني من اهل معصيتي حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا
مهدي قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي عن ابن منبه قال كان فيمن كان
قبلكم رجل يعبد الله زمانا ثم طلب الى الله حاجة وصام لها سبعين سبتا يا كل سبت
احدى عشرة مرة قال وطلب الى الله حاجة فلم يعطها فاقبل على نفسه فقال
انما اوتيت من قبلك اما لو كان عندك خير لاعطيت حاجتك ولكن ليس عندك خير
قال فنزل اليه ساعتئذ ملك فقال له يا ابن ادم ان ساعتك هذه التي ازريت على نفسك
فيها خير من عبادتك كلها التي قد مضت وقد اعطاك الله حاجتك التي سالت
حدثنا ابو خالد الاحمر قال حدثني من لا اتهم عن ابن وهب انه جلس هو وطاووس
ونحوهم من اهل ذلك الزمان فذكروا امر الله اسرع بعضهم فقال قوله الله كلمح
البصر وقال بعضهم السرير حين اتى به سليمان فقال ابن منبه اسرع امر الله
ان يونس على حافة السفينة اذ اوحى الله الى نون في نيل مصر قال فما خر من حافتها

الا في جوفه حدثنا المحاربي عن عبد الرحمن بن سليمان القيسي عن ادريس عن جده
وهب بن منبه قال كان على موسى يوم باجازته عند الشجرة جبة من صوف و
قلنسوة من صوف حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن عوف قال قال ابن
منبه من خصال المنافق يحب الحمد ويبغض الذم

حديث ابي قلابة

حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن كاتب ابي قلابة قال مثل العلماء مثل
النجوم الذي يهتدى بها والاعلام الذي يقتدى بها اذا تغيبت عنهم تحيروا
واذا تركوها ضلوا حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة انه
قال في دعائه اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان
تتوب علي واذا اردت بعبادك فتنة ان تتوفاني غير مفتون حدثنا الثقفي
عن ايوب عن ابي قلابة قال ان الله لما لعن ابليس سال النظرة فانظره الى يوم
الدين قال وعزتك لا اخرج من جوف او قلب ابن ادم ما دام فيه الروح قال
وعزتي لا احجب عنه التوبة ما دام فيه الروح حدثنا عفان قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا ايوب قال قال مسلم بن يسار لو كان ابو قلابة من العجم
لكان حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال سمعت ايوب
وذكر ابا قلابة فقال كان والله من الفقهاء ذوي الالباب حدثنا يعمر قال
حدثنا ابن مبارك قال حدثنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة قال خير اموركم
اوساطها حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي سنان عن وهب
ابن منبه قال ما الخلق في قبضته الا كخردلة ها هنا من احدكم حدثنا احمد بن عبد
الله قال حدثنا اسرائيل عن ابي يحيى عن اياس بن معاوية عن ابيه قال كان افضلهم
عندهم يعني الماضين اسلمهم صدورا واقلهم غيبة حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني
عقبة بن ابي يزيد القرشي قال سمعت زيد بن اسلم يذكر في قول الله والمستغفرين
بالاسحار قال من شهد صلاة الصبح

كلام الحسن البصري

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو همام عن الحسن قال
رحم الله عبدا وقف عند همه فانه ليس من عبد يعمل حتى يهم فان كان خيرا امضاه
وان كان شرا كف عنه حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمران القصير قال سالت
الحسن عن شي فقال ان الفقهاء يقولون كذا وكذا قال وهل رايت فقيها بعينك انما
الفقيه الزاهد في الدنيا البصير بدينه المداوم على عبادة ربه حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن يونس قال حدثنا الحسن لا يزال
العبد بخير ما علم الذي يفسد عليه عمله قال يونس انه منهم من يترك انه
على حق ومنهم من تغلب شهوته حدثنا ابو اسامة عن يزيد وابي الاشهب
عن الحسن قال كان يقال قلب المومن وراء لسانه فاذا هم احدكم ما مر يدبره فان كان
خيرا تكلم به وان كان غير ذلك سكت وقلب المنافق على طرف لسانه فاذا هم

هم

هم بشي تكلم به وابداه حدثنا ابو معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن يونس
عن الحسن قال ان المومن احسن الظن بربه فاحسن العمل وان المنافق اساء الظن بربه
فاساء العمل حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن الحسن قال اطلب
العلم طلبا لا يضر بالعبادة واطلب العبادة طلبا لا يضر بالعلم فانه من عمل بغير علم كان
ما يفسد اكثر مما يصلح حدثنا قبيصة عن سفيان عن يونس قال كان الحسن رجل
محزون حدثنا قبيصة عن سفيان عن يونس عن الحسن قال لقد ادركت اقواما
يستطيعون ان يسروا من العمل شيا الا اسروه حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
هشام عن الحسن قال ان الرجل ليعمل الحسنة فتكون نورا في قلبه وقوة في بدنه وان
الرجل ليعمل السيئة فتكون ظلمة في قلبه ووهنا في بدنه حدثنا يزيد بن هارون
عن سفيان بن حسين عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقوا يقول
الرجل لصاحبه هل اتاك انك وارد فيقول نعم فيقول هل اتاك انك خارج منها فيقول لا
فيقول ففيم الضحك اذا حدثنا ابو اسامة عن ابي هلال قال حدثني داود صاحب
البصري ان الحسن قال وايم الله ما من عبد قسم له رزق يوم بيوم فلم يعلم انه قد خير
له الا عاجز او عيي الراي حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا مبارك عن الحسن قال والله
ما هي باشر ايام المومن قرب له فيها من اجله وذكر ما نسي من معاده وكفر به خطايا ٥
حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد عن الحسن قال ما رايت
احدا اشد توليا من قارئ اذا تولى حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا
علي بن زيد وثابت وحميد عن الحسن انه قال السراط حسك وسعدان والزالون والزالات
يومئذ كثير حدثنا ابو اسامة عن زايدة عن هشام عن الحسن قال ان الرجل ليطلب الباب من العلم
فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا لو كانت له فجعلها في الاخرة حدثنا زيد بن الحباب
قال اخبرني عبيد الله بن سميط بن عجلان قال اخبرني ابي انه سمع الحسن يقول ان المومن
يصبح حزينا ويمسي حزينا ويكفيه ما يكفي العنيزة حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا ايوب قال سمعت الحسن يقول اذا رايت الرجل ينافس في الدنيا فنافسه
في الاخرة حدثنا يزيد بن هارون عن ابي الاشهب عن الحسن ان عمر كان غيورا قال علموا
ان كل غريم مفارق غريمه الا غريم جهنم حدثنا ابو داود الطيالسي عن قرة قال
سمعت الحسن يقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال افسدهم الله بذنوبهم
في بر الارض وبحرها باعمالهم الخبيثة لعلهم يرجعون يرجع من بعدهم حدثنا عبد الله بن
نمير عن اسمعيل عن الحسن قال بلغني انه في كتاب الله ابن ادم ثنتان جعلتهما لك ولم يكونا
لك وصية في مالك بالمعروف وقد صار الملك لغيرك ودعوة المسلمين لك وانت في منزل
لا تستعتب فيه من شي ولا تزيد في حسن حدثنا ابن علية عن يونس قال لما توفي سعيد بن
ابي الحسن وجد عليه الحسن وجدا شديدا فكلم في ذلك فقال ما سمعت الله عاب الحزن على
يعقوب حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا ابو مهدي الاسدي عن الحسن قال من دخل
المقابر فقال اللهم رب الاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي

بك مومنة ادخل عليها روحا من عندك وسلاما مني استغفر لها كل مومن مات منذ خلق الله
ادم حدثنا عبد الله بن مبارك عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال ان المومن قوام
على نفسه يحاسب نفسه لله وانما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا انفسهم
في الدنيا وانما شق الحساب يوم القيامة على قوم اخذوا هذا الامر عن غير محاسبة
ان المومن يفجاه الشي فيعجبه فيقول والله اني لاشتهيك وانك لمن حاجتي ولكن والله
ما من صلة اليك فيها حيل بيني وبينك ويفرط منه الشي فيرجع الى نفسه فيقول
ما اردت الا هذا ما لي ولهذا والله لا اعود لغير هذا والله لا اعود الى هذا ابدا ان شا الله ان
المومنين قوم اوثقهم القران وحال بينهم وبين هلكتهم ان المومن اسير في الدنيا يسعى
في فكاك رقبته لا يامن شيا حتى يلقى الله يعلم انه ماخوذ عليه في ذلك كله حدثنا عفان
قال حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت عبد ربه ابا كعب يقول سمعت الحسن يقول المومن
المومن في الدنيا كالغريب لا ينافس في عزها ولا يجزع من ذلها للناس حال وله حال وجهوا
هذه الفصول حيث وجهها الله حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا
زكريا قال سمعت الحسن يقول ان الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني ما وقر في القلب
وصدقه العمل حدثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن محمد بن جحادة قال مر على الحسن
برذون يتبختر فقال اوه قد علمت ان الساعة اذا اقبلت اقبل نعم حدثنا يحيى بن يمان
عن مبارك عن الحسن قال ان المومنين عجلوا الخوف في الدنيا فامنهم الله يوم القيامة وان
المنافقين اخروا الخوف في الدنيا فاخافهم الله يوم القيامة حدثنا ابن يمان عن مبارك
عن الحسن قال عمل قوم ولم يتمنوا حدثنا ابن يمان عن مبارك قال سمعت الحسن يقول ان
اقواما بكت اعينهم ولم تبك قلوبهم ممن بكت عيناه فليبك قلبه حدثنا ابن يمان عن مبارك
عن الحسن قال اكيسهم من بكا حدثنا ابن يمان عن ابي الاشهب عن الحسن قال ادركت اقواما
يبلغ لونه اوراقهم ويخزنون السنتهم ثم ادركت من بعدهم اقواما خزنوا اوراقهم
وارسلوا السنتهم حدثنا يحيى بن يمان عن ابي الاشهب عن الحسن قال حلما ان جهل عليهم
لم يسفهوا هذا نهارهم فكيف ليلهم خير ليل اجروا دموعهم على خدودهم وصفوا اقدامهم
يطلبون الى الله في فكاك رقابهم حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم قال ما سمعت الحسن
يتمثل ببيت شعر قط الا هذا البيت

ليس من مات فاستراح بميت • انما الميت ميت الاحيا

قال ثم قال صدق والله انه ليكون حي وهو ميت القلب حدثنا حفص عن الاعمش قال ما زال
الحسن يبتغي الحكمة حتى نطق بها حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب
عن الحسن في قوله ولكم الويل مما تصفون قال هي والله لكل واصف كذوب الى يوم القيامة
الويل حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن قال لما خلق الله
ادم وذريته قالت الملائكة ان الارض لا تسعهم فقال اني جاعل موتا قال اذا لا يهنيهم
العيش قال اني جاعل املا حدثنا محمد بن فضيل عن العلا عن الحسن قال تفكر ساعة
خير من قيام ليلة حدثنا ابن فضيل عن ابي سفيان السعدي قال سمعت الحسن يتمثل

بهذا

بهذا البيت

ليس العجب ممن كان قدم من نجى • اذا عرف الدا الذي هو قاتله

حدثنا حسين بن علي عن ابي موسى عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم في الناس كمثل الملح في الطعام قال ثم يقول الحسن وهل يطيب الطعام الا بالملح ثم يقول
الحسن فكيف بقوم قد ذهب ملحهم حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن هشام عن
الحسن قال ادركتهم والله ان كان احدهم ليعيش عمره ما طوي له ثوب قط ولا امر
اهله بصنعة طعام له قط ولا جعل بينه وبين الارض شيا قط حدثنا ابو اسامة قال
اخبرنا ابو الاشهب عن الحسن قال لما عرض على ادم ذريته راى فضل بعضهم على بعض
فقال رب لو سويت بينهم قال يا ادم اني احب ان اشكر يرى ذو الفضل فضله فيحمد
ويشكرني حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل
عن مسروق قال ما دخل بيتنا حبرة الا دخلته عبرة حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا
عمر بن حمزة قال اخبرني الحارث بن عبد الرحمن عن ابي ذويب قال قالت عايشة
ما اعلم رجلا اسلمه الله من امور الناس واستقام على طريقة من كان قبله استقامة
عبد الله بن عمر حدثنا ابو داود عمر بن سعد عن سفيان قال قال رجل لمحمد بن واسع
اني لاحبك في الله قال احبك الذي احببتني له حدثنا ابو داود عمر بن سعد عن
سفيان عن ابن جريج عن مجاهد ذلك يوم التغابن قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار حدثنا قبيصة عن سفيان عن عمارة بن القعقاع عن ابن شبرمة
قال ما رايت حيا اكثر شيخا متعبدا من بني ثور حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن العلا بن المسيب عن ابي العلا قال كان فينا ثلاثين رجلا ما منهم رجل دون
ربيع بن خثيم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع الاسدي
عن ابن منبه قال الايمان عريان ولباسه التقوى وماله الفقه وزينته الحيا
حدثنا قبيصة قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق قال كان عمرو بن ميمون
اذا دخل المسجد ذكر الله حدثنا قبيصة عن سفيان عن ليث عن طاوس قال اذا
تعلمت فتعلم لنفسك فان الناس قد ذهبت منهم الامانة قال وكان يعد الحديث حرفا
حرفا حدثنا قبيصة قال اخبرنا سفيان عن ابي حيان عن ابيه عن شيخ لهم انه
كان اذا سمع السايل يقول من يقرض الله قرضا حسنا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر هذا القرض الحسن حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سرية الربيع قالت كان
الربيع بن خثيم يحب الحلوا فيقول اصنعوا لي طعاما فيصنع لهم طعاما كثيرا فيدعو
فروخ وفلان فيطعمهم ربيع بيده ويسقيهم ويشرب هو فضل شرابهم فيقال له
ما يدريك ما يدري هذان ما تطعمهما فيقول لكن الله يدري حدثنا معاوية بن هشام
قال حدثنا سفيان عن بكير الطائي قال كان يقول اغبط الاحيا بما تغبط به
الاموات واعلم ان العبادة لا تصلح الا بزهد وذل عند الطاعة واستغضب عن معصية
واحب الناس على قدر تقواهم حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد

قال سمعت ابا اسحق يقول اقرا ابو عبد الرحمن السلمي القران في المسجد اربعين سنة
حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل قال هو كان المومن على
قصبة في البحر لقيض الله له من يوذيه حدثنا غندر محمد بن جعفر عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن ابي كثير الزبيدي عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا حسين
ابن علي عن زايدة عن عطا بن السايب عن محارب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان
عن جرير قال قال لي سلمان اتدري ما الظلمات يوم القيامة هو ظلم الناس
بينهم في الدنيا حدثنا ابو اسامة عن المرادي عن الاعمش عن المنهال عن عبد
الله بن الحارث عن ابن عباس قال اوحى الله الى داود عليه السلام قل للظلمة
لا تذكروني فانه حق علي ان اذكر من ذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم
حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن رجل من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخر عمل اليوم لغد فانك لا تدري ما في غد حدثنا
الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر قال لم يكن
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
اخذه لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا ولا من عبد الله بن عمر وحدثنا الفضل بن دكين
قال حدثنا موسى بن قيس قال قال لي زر ادخل بنا الى هذا المسجد نسبح يعني نصلي
حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل لان لم ينته
المنافقون والذين في قلوبهم مرض قال اصحاب الفواحش حدثنا الفضل قال
حدثنا موسى بن قيس عن عمرو بن قيس الكندي اذا جاءت الطامة الكبرى قال اذا
قال اذهبوا به الى النار حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحسن بن صالح
عن ابي حيان قال مر ابن مسعود على الذين ينفخون الكير فسقط حدثنا وكيع
عن اسمعيل عن حكيم بن جابر قال قال رجل لرجل اوصني قال اتبع السيئة الحسنة
تمحوها وخالق الناس خلقا حسنا حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس عن مرداس
الاسلمي قال يذهب الصالحون الاول فالاول حتى يبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يعبا
الله بهم شيا حدثنا وكيع عن سفيان قال سمعت زيد بن اسلم يقول في هذه الاية لا تخافوا
ولا تحزنوا قال لا تخافوا على ما امامكم ولا تحزنوا على ما خلفتم وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون قال البشرى في ثلاثة مواضع عند الموت وفي القبر وعند البعث
حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه
في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا
والاخرة حدثنا وكيع عن رجل من جعفي عن عدي بن حاتم قال ما جاءت الصلاة قط
الا وانا اليها بالاشواق ولا جاءت قط الا وانا اليها مستعد حدثنا قبيصة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم انه قال انظر الى الذي تحب

ا ن

ان يكون معك في الاخرة فقدمه اليوم وانظر الى الذي تكره ان يكون معك ثم فاتركه اليوم
حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن السايب بن بركة عن عمرو بن ميمون سمع ابا ذر يقول
كنت امشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال
لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا ابن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا زيد
ابن حباب عن كثير بن زيد المدني قال حدثني المطلب بن عبد الله عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص قال لقيت ابا ايوب الانصاري فقال لي الا امرك بما امرني به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانه كنز من كنوز
الجنة حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الله بن عامر الاسلمي عن ابي الزناد عن
سعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الا ادلكم
على كنز من كنوز الجنة تكثرون من لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحق عن كميل بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة
عن عطا بن السايب عن ابي رزين عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة حدثنا ابن قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال انظر كل عمل كرهت الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك
متى مت حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
انه قال يسير الدنيا يشغل عن كثير الاخرة ثم قال انك تجد الرجل يشغل نفسه بهم
غيره حتى لهو اشد اهتماما من صاحب الهم بهم نفسه حدثنا ابن قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه قال تجد الرجل يعمل بالمعاصي فاذا قيل له تحب
الموت قال لا وكيف وعندي ما عندي فيقال له افلا تترك ما تعمل به من المعاصي
فيقول ما اريد تركه وما احب ان اموت حتى اتركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا ابراهيم عن ابي سهل عن الحسين في قوله ان جهنم كانت مرصادا قال ترصدهم
والله قال وبينما رجل يمر اذ استقبله اخر فقال ابلغك انه بالطريق رصدا قال نعم
قال فخذ حذرك اذا حدثنا حسين بن علي قال رايت ابا شيبان يوم جمعة وعيناه
تسيلان وعبرته وشفتيه تحرك حدثنا وكيع عن جعفر عن ميمون قال لا يكون الرجل
تقيا حتى يحاسب نفسه محاسبة الرجل شريكه حتى ينظر من اين مطعمه وملبسه
ومشربه حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله من كان يريد
الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون قال من عمل للدنيا وفيه
في الدنيا حدثنا سفيان بن عيينة قال قالوا لابن المنكدر اي العمل احب اليك قال
ادخال السرور على المومن قالوا فما بقي مما تستلذ قال الافضال على الاخوان حدثنا
وكيع عن الاعمش عن عمارة بن عمير قال دخل قيس بن سكن المسجد فجعل ينظر ويقول
احدث المسجد احدث المسجد حدثنا ابن عيينة عن مالك بن مغول عن ابي حصين قال قال

لي لو رايت قوما لرايتهم لتقطعت كبدك عليهم حدثنا ابن عيينة عن ابي حازم قال اكتم
حسناتك اكثر مما تكتم سيئاتك حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن قيس قال من قرا بية مايتي اية
ينظر في المصحف لم يجي احد في ذلك اليوم بافضل منه حدثنا ابن عيينة عن عمرو
قال ما رايت احدا اعلم يقينا من جابر بن زيد وسمعته يقول ما املكه من الدنيا
شيا الا حمار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن العلا بن المسيب عن ابي الضحى في قوله
الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم الذين اذا رووا ذكر الله حدثنا
حفص بن غياث عن مالك بن مغول عن حدثه قال قال عبد الله من سره ان يعلم ماله
عند الله فلينظر ما للناس عنده حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن مجاهد الا ان تقطع قلوبهم قال الموت حدثنا وكيع عن سفيان عن طارق عن
سالم واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال اليقين الموت حدثنا اسحق بن منصور
قال حدثنا الربيع بن المنذر عن ابيه ان الربيع بن خثيم جاوه برمل او شتري
له رملا فطرح في بيته او في داره يعني يجلس عليه حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سرية
الربيع بن خثيم قالت كان عمل الربيع سرا حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا الحكم
ابن عبد الملك عن قتادة عن مطرف بن الشخير عن ابن عباس ما صديد قال ما يسيل
بين جلد الكافر ولحمه حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن الحسن يومئذ يتذكر
الانسان وانى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي قال علم والله انه صادف هناك
حياة طويلة لا موت فيها اخرها عليه حدثنا عفان قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان ملكا
من تلك الملوك حضرته الوفاة فاطاف به اهل مملكته فقالوا لمن تدع العباد والبلاد بعد
فقال يا ايها القوم لا تجهلوا فانكم في ملك من لا يبالي اصغيرا احد من ملكه او كبيرا حدثنا
ابو اسامة عن ابي الاشهب عن الحسن قال لا يزال العبد بخير ما اذا قال لله واذا عمل لله
حدثنا عفان قال حدثنا ابو الاشهب قال سمعت الحسن يقول يا ابن ادم ان لك سرا
وان لك علانية فسرك املا من علانيتك وان لك عملا وان لك قولا فعملك املك بك من قولك
حدثنا ابو الاشهب قال سمعت الحسن يقول يا ابن ادم تبصر القذا في عين اخيك وتدع الجذع
معترضا في عينك حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ابن السايب
ان ابا البختري واصحابه كانوا اذا سمع احدهم يثني عليه او دخله عجب تا منكبيه وقال
خشعت لله حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال قيل للحسن يا ابا سعيد
اينام السلطان قال لو غفل لوجدها كل مومن في قلبه حدثنا عفان قال حدثنا
ابو الاشهب قال حدثنا الحسن انه قال ان للشر اهلا وللخير اهلا من ترك شيا كفيه
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا هاشم عن حفصة عن الربيع بن زياد عن كعب
قال والله ما استقر لعبد ثنا في الارض حتى يستقر في اهل السما حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا جويبر عن الضحاك قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى اما بعد فان
القوة في العمل ان لا تؤخروا عمل اليوم لغد فانكم اذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الاعمال
فلم تدروا ايها تاخذون فاضعتم فاذا خيرتم بين امرين احدهما للدنيا والاخر للاخرة

فاختاروا

فاختاروا امر الاخرة على امر الدنيا فان الدنيا تفنا وان الاخرة تبقا كونوا من الله
عز وجل وتعلموا كتاب الله فانه ينابيع العلم وربيع القلوب حدثنا جرير عن قابوس
عن ابيه عن ابن عباس قال من رايا رايا الله به حدثنا وكيع عن الاوزاعي عن حسان
ابن عطية عن عبد الله بن ابي زكريا قال بلغني ان الرجل اذا رايا يبتغي من عمله احبط
ما كان قبل ذلك حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال سمعت جندب العلقي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به حدثنا
غندر عن شعبة عن عاصم بن بهدلة قال سمعت ابا رزين قال قال عبد الله من يسمع
يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ومن تواضع تخشعا رفعه الله ومن يعظم تطاولا
وضعه الله حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن ميمون عن شيخ يكنا
ابا يزيد قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسمع الناس
بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة وحقره وصغره حدثنا بكر بن عبد الرحمن
قال حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن العوفي عن ابي سعيد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع سمع الله به ومن رايا رايا الله به حدثنا حسين بن علي عن
زايدة عن هشام عن الحسن قال لقد ادركنا اقواما ما كانوا يشبعون ذلك الشبع ان
كان احدهم لياكل حتى اذا ادرك نفسه امسك دابلا ما حلا فضل عليه سه حدثنا
حفص بن غياث عن اشعث قال كنا اذا دخلنا على الحسن خرجنا ولا نعد الدنيا شيا حدثنا
معتمر بن سليمان عن ابي الاشهب عن الحسن وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال من
الايمان حدثنا حسين بن علي عن ابي موسى قال قال الحسن من اشراط واقتراب الساعة
ان ياتي الموت خياركم فيلتقطهم كما يلتقط احدكم اطايب الرطب من الطبق حدثنا
يزيد بن هارون عن سلام بن مسكين قال قال الحسن اهينوا الدنيا فوالله لا هنا
ما تكون اذا اهنتها حدثنا محمد بن ابي عدي عن يونس عن الحسن قال صوامع المومنين
بيوتهم حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن في فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة قال الجنة وظاهره من قبله العذاب قال النار حدثنا
هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن الحسن يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى
يقول يا ليتني قدمت لحياتي قال والله انه صادق هنالك حياة طويلة لا موت فيها
اخرها عليه حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن الحسن
قال ياتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم امر دنياهم ليس لله فيه حاجة
فلا تجالسوهم حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن الحسن في قوله فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى قال عنى به شقا الدنيا فلا يلقى ابن ادم الا شقيا ناصبا حدثنا
حسين بن علي عن ابي موسى قال قرا الحسن هذه الاية وكان ابوهما صالحا قال لما اسمه
ذكر في ولدهما خيرا حفظهما الله بحفظ ابيهما حدثنا ابن علية ومحمد بن ابي عدي عن
حبيب بن شهيد عن الحسن قال لا اله الا الله ثمن الجنة حدثنا خلف بن خليفة عن اسمعيل
ابن ابي خالد ان الحسن كان يقول اتق الله فيما حرم الله عليهم واحسنوا فيما رزقهم حدثنا

عباد بن العوام عن هشام عن الحسن ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال
في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة حدثنا حفص بن غياث عن اشعث عن الحسن
ولا تنس نصيبك من الدنيا قال قدم الفضل وامسك ما يبلغك حدثنا حفص بن اشعث
عن الحسن يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم قال على الصراط يوم القيامة حدثنا
ابو اسامة عن ابي الاشهب قال قرا الحسن حتى بلغ لا يذكرون الله الا قليلا قال انما
قل لانه كان لغير الله حدثنا ابو اسامة عن ابي الاشهب قال قرا الحسن التائبون العابدون
قال تابوا من الشرك وبريوا من النفاق حدثنا عفان قال حدثنا ابو عقيل بشير
ابن عقبة قال سمعت الحسن يقول العلماء ثلاثة منهم عالم لنفسه ولغيره فذلك
افضلهم واخيرهم ومنهم عالم لنفسه محسن ومنهم عالم لا لنفسه ولا لغيره فذلك
اشرهم حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابو الاشهب عن الحسن قال من استطاع
منكم ان يكون اماما لاهله اماما لحيه اماما لمن وراء ذلك فليفعل فانه ليس شي يوخذ
عنك الا كان لك فيه نصيب حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام عن الحسن قال
ادركت اقواما يحرمون على اهاليهم لا يردوا سايلا حدثنا ابن علية عن ايوب
عن الحسن انه تلا واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا الاية قال كان حوت حرمه الله عليهم في يوم
واحله لهم في سواه فكان ياتيهم في اليوم الذي حرم عليهم كانه المخاض ما يمتنع
من احد فجعلوا يهمون ويمسكون حتى اخذوه فاكلوا والله بها اوخم اكلة اكلها قوم
لوط اثقله خزيا في الدنيا واشد عقوبة في الآخرة وايم الله للمومن اعظم حرمة
عند الله من حوت ولكن الله جعل موعد قوم الساعة والساعة ادهى وامر حدثنا
وكيع عن ابن عون عن محمد قال كنا نتحدث ان العبد اذا اراد الله به
خيرا جعل له زاجرا من نفسه يامره بالخير وينهاه عن المنكر حدثنا زيد بن
الحباب قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال اخبرنا كلثوم بن
جبير قال كان المتمني بالبصرة يقول فقه الحسن وورع محمد بن سيرين وعبادة
طلق بن حبيب وحلم بن يسار حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عاصم قال سمعت مورق العجلي يقول ما رايت احدا افقه في ورعه ولا اورع
في فقهه من محمد وقال ابو قلابة اصرفوه حيث شئتم فتجدونه اشدكم ورعا
واملككم لنفسه حدثنا الثقفي عن ايوب عن محمد قال لا اعلم الدرهم من الدين
حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا عمران بن عبد
الله بن ابي طلحة الخزاعي قال ان نفس سعيد بن المسيب كانت اهون عليه في ذات
الله من نفس ذباب حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد ان
سعيد بن المسيب كان يكثر ان يقول في مجلسه اللهم سلم سلم حدثنا عفان قال
حدثنا ابو عوانة عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال قال كعب ما نظر الله
الى الجنة قط الا قال طيبي لاهلك فازدادت طيبا على ما كانت طيبا حتى يدخلها

اهلها

اهلها حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ابو عمران الجوني
عن عبد الله بن رباح الانصاري عن كعب قال قال ابراهيم يا رب انه ليحزنني
ان لا ارى احدا في الارض يعبدك غيري فبعث الله ملايكة يصلون معه ويكونون
معه حدثنا يحيى بن يمان عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن عبد الله
ابن ضمرة عن كعب قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا متعلم خيرا ومعلمه
حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرني علي بن زيد عن مطرف
ان كعبا قال في قوله وفرش مرفوعة قال مسيرة اربعين عاما حدثنا عفان
قال حدثنا همام قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن كعب قال يوتى
بالرئيس في الخير يوم القيامة فيقال اجب ربك فينطلق به الى ربه فلا يحجب
عنه فيومر به الى الجنة فيرى منزله ومنازل اصحابه الذين كانوا يجامعونه
على الخير ويعينونه عليه فيقال هذه منزلة فلان وهذه منزلة فلان فيرى
ما اعد الله في الجنة من الكرامة ويرى منزلته افضل من منازلهم ويكسى من ثياب
الجنة ويوضع على راسه تاج ويعلقه من ريح الجنة ويشرق وجهه حتى يكون
مثل القمر قال همام احسبه قال ليلة البدر قال فيخرج فلا يراه اهل ملا الا قالوا
اللهم اجعله منهم حتى ياتي اصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه
عليه فيقول ابشر يا فلان فان الله اعد لك في الجنة كذا وكذا واعد لك في الجنة
كذا وكذا فما زال يخبرهم بما اعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى تعلو وجوههم
من البياض مثل ما على وجهه فيعرفهم الناس ببياض وجوههم فيقولون هولاء
اهل الجنة ويوتى بالرئيس في الشر فيقال له اجب ربك فينطلق به الى ربه فلا
يحجب عنه ويومر به الى النار فيرى منزله ومنازل اصحابه فيقال هذه منزلة
فلان وهذه منزلة فلان فيرى ما اعد الله له فيها من الهوان ويرى منزلته
شرا من منازلهم قال فيسود وجهه وتزرق عيناه ويوضع على راسه قلنسوة من
نار فيخرج فلا يراه اهل ملا الا تعوذوا بالله منه فياتي اصحابه الذين كانوا
يجامعونه على الشر ويعينونه عليه قال فيقولون نعوذ بالله منك قال فيقول
ما اعاذكم الله مني فيقول لهم اما تذكر يا فلان كذا وكذا فيذكرهم الشر الذي كانوا
يجامعونه ويعينونه عليه فما زال يخبرهم بما اعد الله لهم في النار حتى تعلو
وجوههم من السواد مثل ما على وجهه فيعرفهم الناس بسواد وجوههم فيقولون
هولاء اهل النار حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة قال قال لنا ابي اذا راى
احدكم شيا من زينة وزهرتها فليات اهله فليامر اهله بالصلاة وليصطبر عليها
فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
ثم قرا الى اخر الاية حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه
قال اذا رايت الرجل يعمل الحسنة فاعلم ان لها عنده اخوات وان السيئة تدل على
اخواتها

كلام طاوس رضي الله عنه

حدثنا يزيد يحيى بن ابي بكير قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن طاوس عن ابيه
قال خلق الدنيا من الاخرة ومن الدنيا خلق الاخرة حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال
حدثنا سفيان عن رجل عن طاوس قال ان المومن لا يكرد منه الا حمويه حدثنا ابو اسامة
قال حدثني نافع بن عمر عن بشير بن عاصم قال قال طاوس ما رايت مثل احد امن
علي نفسه قد رايت رجلا لو قيل افضل من نفر فقلت فلان لذلك الرجل لم يكن علي ذلك
ثم اخذه وجع في بطنه فاصابه منه شي فاستمسك بطنه عليه واسهله صاحبه فرايته
في نطع ما ادري طاهرا اسرع حتى مات عرقا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
عن ابي هاشم عن طاوس قال كان قميصه فوق الازار والرد افوق القميص حدثنا
المحاربي عن ليث عن طاوس قال الا رجل القوم لعشر اوان من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة واكثر من ذلك

سعيد بن جبير

حدثنا محمد بن فضيل عن ابن شيبان عن سعيد بن جبير قال التوكل علي الله جماع
الايمان حدثنا اسحق بن سليمان عن ابي شيبان عن سعيد بن جبير انه كان يقول اللهم
اني اسالك صدق التوكل عليك وحسن الظن بك حدثنا محمد بن فضيل عن بكير بن
عتيق قال سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل في قدح فشربها ثم قال والله لاسالن
عن هذا فقلت له قال شربته وانا استلذه حدثنا وكيع عن عمر بن ذر قال قراة
كتاب سعيد بن جبير الي ابي يا ابا عمر كل يوم يعيش فيه المسلم غنيمة حدثنا يحيى بن
يمان عن اشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال ذاكر الله في الغافلين بمكان الليل
والنهار قال من الليل حدثنا ابن يمان عن اشعث عن جعفر والنهار حدثنا ابن يمان
عن اشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال ذاكر الله في الغافلين كحامي المحسنين
حدثنا يحيى بن يمان عن اشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير وما هو بالهزل قال وما
هو باللعب حدثنا ابن يمان عن سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير فسحقا لاصحاب
السعير قال واد في جهنم حدثنا عبد الله بن ادريس عن مالك بن مغول عن الربيع
ابن ابي راشد عن سعيد بن جبير يا عبادي ان ارضي واسعة قال من امر بمعصية
فليهرب حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا الاصبغ بن زيد عن القاسم بن ابي ايوب
ان سعيد بن جبير ردد هذه الاية واتقوا يوما ترجعون فيه الي الله بضعا وعشرين
مرة حدثنا ابو الاحوص عن عطا عن سعيد بن جبير في قوله انا هدنا اليك قال تبنا
حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري عن سفيان عن موسي بن ابي عايشة عن سعيد بن
جبير بل الانسان علي نفسه بصيرة شاهد علي نفسه ولو القي معاذيره حدثنا غندر
عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون منسيون
مضيعون حدثنا اسباط بن محمد عن عطا عن سعيد بن جبير نكتب ما قدموا واثارهم
قال ما نسوا

حديث ابي عبيدة

حدثنا علي بن مسهر عن ليث عن ابي عبيدة قال يقول الله تبارك وتعالي ما بال
اقوام يتفقهون لغير عبادتي يلبسون مسوك الضان وقلوبهم امر من الصبر

ابي تغترون ام اياي تخدعون فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة في الدنيا يدع الحكيم منهم
حيرانا حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة ان جبارا من الجبابرة قال
قال لا انتهي حتي انظر الي من في السما قال فسلط الله عليه اضعف خلقه فدخلت في انفه
فاخذه الموت فقال اضربوا راسي فضربوه حتي نثروا دماغه حدثنا ابو اسامة عن مسعر
عن ربيع قال سمعت ابا عبيدة يقول ان الحكم العدل ليسكت الاصوات عن الله وان
الحكم الجاير يكثر منه الشكاة الي الله حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي
عبيدة ان هولا الشرذمة قليلون قال كانوا ستماية الف وسبعون الف

حديث عبد الاعلي

حدثنا ابو اسامة عن مسعر قال سمعت عبد الاعلا التيمي يقول من اوتي من العلم
ما لا يبكيه لخليق ان لا يكون اوتي علما ينفعه لان الله نعت العلما ثم قرا الي قوله يبكون حدثنا
ابو اسامة قال قال عبد الاعلي التيمي ما من اهل دار الا ملك الموت يتصفحهم في اليوم
مرتين حدثنا ابن عيينة عن مسعر عن عبد الاعلا التيمي قال الجنة والنار ركبتا
السمع من بني ادم فاذا سال الرجل الجنة قالت اللهم ادخله في واذا استعاذ من النار قالت
اللهم اعذه مني حدثنا حفص عن الاعمش عن ابي صالح يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
قال كان ابو صالح يوم مسافكان لا عصر القراة من الرقة حدثنا الفضل بن دكين عن مسعر
عن الاعمش عن ابي صالح قال يحشر الناس هكذا ووضع راسه وامسك بيمينه علي شماله
عند صدره حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا
قال كانوا يرون العذاب يخفف عن اهل القبور ما بين النفختين فاذا جات النفخة الثانية
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح قال
طوبي شجرة في الجنة لو ان راكبا ركب حقة او جذعة فاطاف بها ما بلغ الموضع الذي
ركب فيه حتي يقتله الهرم حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي قال حدثنا ابو سنان
عن عمرو بن مرة عن ابي صالح قال يحاسب يوم القيامة الذين ارسل اليهم الرسل
فيدخل الجنة من اطاعه ويدخل النار من عصاه ويبقي قوم من الولدان والذين هلكوا
في الفترة ومن غلب علي عقله فيقول الرب تبارك وتعالي لهم قد رايتم انما ادخل الجنة
من اطاعني وادخلت النار من عصاني واني امركم ان تدخلوا هذه النار فيخرج عنق منها
فمن دخلها كانت نجاته ومن نكص فلم يدخلها كانت هلكته حدثنا ابو معاوية عن
اسمعيل عن ابي صالح وجوه يوميذ ناضرة قال حسنة الي ربها ناظرة قال تنتظر
الثواب من ربها

يحيى بن وثاب

حدثنا وكيع عن الاعمش عن يحيى انه كان اذا صلي كانه يخاطب رجلا من اقباله علي صلاته
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن يحيى قال كانوا اذا كانت فيهم جنازة عرف ذلك في
وجوههم اياما حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابيه عن الاعمش قال كان يحيى اذا قضي
الصلاة مكث ساعة يعرف عليه كابة الصلاة

حديث ابن ادريس

حدثنا ابن فضيل عن ضرار بن مرة قال لقيت الضحاك بخراسان وعلي مرو لي خلق فقال

المضحاك قال ابو ادريس قلب نقي في ثياب دنسة خير من قلب دنس في ثياب نقية حدثنا
عبيد بن حميد عن الاعمش عن طلحة اليامي عن ابي ادريس رجل من اهل اليمن قال كان يقول
اللهم اجعل نظري عبرا وصمتي تفكرا ومنطقي ذكرا حدثنا ابو اسامة قال حدثنا محمد
ابن عمرو عن صفوان بن سليم قال قال ابو مسلم الخولاني كان الناس ورقا لا شوك فيه
وانهم اليوم شوك لا ورق فيه ان سابيتهم سابوك وان ناقدتهم ناقدوك وان تركتهم
لم يتركوك حدثنا سعيد بن شرحبيل قال اخبرنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن
شهاب قال جلست ذات يوم الى ابي ادريس الخولاني وهو يقص فقال الا اخبركم بمن
كان اطيب الناس طعاما انما كان ياكل مع الوحش كراهة ان يخالط الناس في معا
حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال قال ابو مسلم الخولاني
ما عملت عملا ابالي من راني الا حاجتي الى اهلي وحاجتي الى الغائط حدثنا عبد
الوهاب الثقفي عن ايوب عن كاتب ابي قلابة عن ابي ادريس قال لا يهتك الله ستر
عبد في قلبه مثقال ذرة من خير حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن ابي مسلم
الخولاني قال اربع لا يقبلن في اربع مال اليتيم والغلول والخيانة والسرقة
لا يقبلن في حج ولا عمرة ولا جهاد وذكر حرفا اخر

حديث ابي عثمان النهدي

حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال قال ابو عثمان النهدي
اني لاعلم حين يذكرني ربي قالوا وكيف ذاك قال ان الله يقول اذكروني اذكركم
فاذا ذكرت الله ذكرني حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا الحجاج بن ابي زينب
قال سمعت ابا عثمان ما في القران اية ارجى عندي لهذه الامة من قوله
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا

ابو العالية

حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن ابي العالية قال كانوا قليلا من الليل
قال قليلا ما ينامون ليلة حتى الصباح حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم
عن ابي العالية لا يمسه الا المطهرون ليس انتم انتم اصحاب الذنوب حدثنا عباد
عن عوف عن ابي المنهال ان ابا العالية راى رجلا يتوضا فلما فرغ قال اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين فقال ان الطهور بالماء حسن ولكنهم المطهرون
من الذنوب حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن رجل عن ابي العالية انه كان
اذا اراد ان يختم القران اخر النهار اخره الى ان يمسي واذا اراد ان يختمه اخر
الليل اخره الى ان يصبح حدثنا ابو معاوية عن ليث عن عثمان عن ابي العالية
قال قال لي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا تعمل لغير الله فيكلك الله الى من عملت
له حدثنا وكيع عن سفيان قال سمعت شيخا يقال له زفر يذكر عن قيس بن جبير
قال الصعقة من الشيطان حدثنا حسين بن علي عن موسى الجهني عن بعض اصحابه
قال ما اتت على عبد ليلة قط الا قالت ابن ادم احدث في خيرا فاني لن اعود عليك ابدا

حدثنا

حديث ابراهيم

حدثنا ابو اسامة ان الحسن بن الحكم حدثه قال سمعت حمادا يقول سمعت ابراهيم
يقول لو ان عبدا اكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور لاظهر الله ذلك منه حدثنا وكيع
عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال كانوا يستحبون الزيادة ويكرهون النقصان ن
ويقولون شيء منه حدثنا حسين بن علي عن محمد بن سوقة قال زعموا ان ابراهيم كان
يقول اذا حضرنا جنازة او سمعنا بميت يعرف ذلك فينا اياما لانا قد عرفنا انه قد نزل
به امر صيره الى الجنة او الى النار وانكم تتحدثون في جنائزكم بحديث دنياكم حدثنا غندر
عن شعبة عن منصور عن ابراهيم قال بينا رجل عابد عند امراة اذ عمد فضرب بيده
على فخذها قال فاخذ يده فوضعها في النار حتى نشت حدثنا عبد السلام بن حرب
عن خالد بن حوشب قال قال ابراهيم قل ما قرات هذه الا ذكرت برد الشراب وحيل
بينهم وبين ما يشتهون حدثنا وكيع عن سفيان عن زكريا العبدي عن ابراهيم
انه بكى في مرضه فقالوا له يا ابا عمران ما يبكيك فقال كيف لا ابكي وانا انتظر
رسولا من ربي يبشرني اما بهذه واما بهذه حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن واصل
قال رايت ابراهيم امير حلوان عمر بند وانه في ذرع فقال الجور في الطريق خير من
الجور في الدين حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم في قوله حميما وغساقا قال
الفساق ما ينقطع من جلودهم وما يسيل من بشرهم حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم ومجاهد ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر قالا باول عمله واخره حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر
قال اشياء يصابون بها في الدنيا حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال كان ابراهيم
يقرا في المصحف فاذا دخل عليه انسان غطاه وقال لا يراني اقرا فيه كل ساعة
حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال ذكر ابراهيم انه ارسل اليه المختار بن ابي عبيد
قال فطلا وجهه بطلاء وشرب دواء ولم ياتهم فتركوه حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابراهيم قال من ابتغى شيئا من العلم يبتغي به وجه الله اتاه
الله منه ما يكفيه حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال الخشوع في القلب حدثنا
وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال كان من قبلكم اشفق شيئا واشفق قلوبا
حدثنا جرير عن محمد بن سوقة عن ابراهيم قال اذا قال الرجل حين يصبح اعوذ
بالسميع العليم من الشيطان الرجيم عشر مرات احرز من الشيطان الى ان يمسي واذا قالها
ممسيا احرز من الشيطان الى ان يصبح حدثنا ابن مهدي عن ابي عوانة عن مغيرة
قال كان قميص ابراهيم على ظهر القدم حدثنا ابو اسامة عن زائدة عن منصور عن ابراهيم
لعلهم يرجعون قال يتوبون

الشعبي

حدثنا علي بن حفص عن شيبان عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال يشرف
قوم في الجنة على قوم في النار فيقولون ما لكم في النار وانما كنا نعمل بما تعلمونا
قالوا كنا نعلمكم ولا نعمل به حدثنا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن الشعبي ومعا[illegible] عليها

يظهرون قال الدرج حدثنا جعفر بن عون عن سفيان عن اسمعيل بن سالم عن الشعبي
ومعارج عليها يظهرون قال الدرج وسقفا قال الجذوع وزخرفا قال الذهب
حدثنا ابو اسامة عن مالك بن مغول قال سمعت عبد الله بن العيزار قال ان الاقدام
يوم القيامة لمثل النبل في القرن والسعيد من وجد لقدميه موضعا يضعهما وعند
الميزان ملك ينادي الا ان فلان بن فلان ثقلت موازينه فسعد سعادة لا يشقى
بعدها ابدا الا ان فلان بن فلان خفت موازينه فشقي شقاء لا يسعد بعده ابدا حدثنا
المحاربي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن رجل من الانصار قال كان يقول النعمة لله علي
فيما زوى عني من الدنيا اعظم من نعمته علي فيما اعطاني منها حدثنا عبد الله
ابن ادريس عن ليث عن مجاهد قال اعجب اهل الكوفة اربعة طلحة وزبيد ومحمد
ابن عبد الرحمن ويحيى بن عباد حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث قال قلت
لطلحة ان طاوسا كان يكره الانين قال فما سمع له انين حتى مات حدثنا حسين
ابن علي عن مسعر قال اعطاني زبيد اليامي كتابا فيه ان رجلا اوصى ابنه قال يا بني
كن من نايه عنه بغضا ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده بكبر ولا عظمة
وليس دنوه بخدع ولا خيانة لا يعجل فيما رابه ويعفو عما تبين له لا يغره ثناء من جهله
ولا ينسى احصاء ما قد علمه ان ذكر خاف مما يقولون واستغفر مما لا يعلمون يقول ربي
اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي من غيري يسأل ليعلم وينطق ليفهم ويصمت ليسلم
ويخالط ليفهم ان كان في الغافلين كتب مع الذاكرين وان كان في الذاكرين لم يكتب من
الغافلين لا يذكر اذا غفلوا ولا ينسى اذا ذكروا قال حسين وزاد فيه ابن عيينة
يمزج العلم بحلم زهادته فيما يفنى ورغبته فيما يبقى حدثنا ابو يحيى بن منصور قال
حدثنا عبد السلام بن يزيد بن عبد الرحمن عن المنهال عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال اذا اراد الله ان ينسى اهل النار جعل لكل انسان منهم تابوتا من نار على قدره
ثم اقفل عليه باقفال من نار فلا يضرب منه عرق الا وفيه مسمار ثم جعل ذلك التابوت
في تابوت اخر من نار ثم يقفل باقفال من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يجعل ذلك التابوت
في تابوت اخر من نار ثم يقفل باقفال من نار ثم يضرم بينهما فلا يرى احد منهم ان في
النار احدا غيره وذلك قوله من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك وقوله لهم من جهنم
مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين حدثنا حسين بن علي عن محمد بن سوقة
عن محمد بن المنكدر قال ان الله ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده واهل دويرته
واهل الدويرات حوله فما يزالون في حفظ من الله ما دام فيهم حدثنا يحيى بن يمان
عن حمزة الزيات عن حمران بن اعين عن ابي حرب بن ابي الاسود الديلي قال ان
الرجل ليحبس على باب الجنة بالذنب عمله مائة عام وانه ليرى ازواجه وخدمه
حدثنا معاوية عن سفيان عن عمرو الطائي قال كان يقال اغبط الاحياء تغبط
به الاموات واعلم ان العبادة لا تصلح الا بزهد وذل عند الطاعة واستصعاب عند
المعصية واحب الناس عليه قدر تقواهم حدثنا ابو اسامة عن مالك بن مغول عن القاسم

ابن

ابن الوليد اذا جاءت الطامة الكبرى قال حين يساق اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار حدثنا الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن عثمان قال من عمل عملا
اكساه الله رداء عمله حدثنا عبد الله بن نمير عن اسمعيل بن ابي خالد قال قال
عثمان بن عفان من عمل عملا اكساه الله رداءه ان خيرا فخير وان شرا فشر حدثنا
وكيع ويزيد بن هارون عن اسمعيل بن ابي خالد عن يحيى بن رافع قال سمعت
عثمان يقول وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قال سائق يسوقها الى امر الله
وشهيد يشهد عليها بما عملت حدثنا ابو اسامة عن جرير بن حازم عن الاعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال انكم في زمان معروفه منكر زمان قد خلا ومنكره معروف
زمان ما اتى حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن ابي منصور عن زبيد
ابن وهب قال خرجت الى الجبانة فجلست فيها الى جنب حائط فجاء رجل الى قبر فسواه ثم
جلس فجلس الي فقلت من هذا قال اخي قال فقلت اخ لك قال اخي في الاسلام رايته
البارحة فيما يرى النائم فقلت فلان قد عشت الحمد لله رب العالمين قال قد قلتها
قال لان اكون اقدر على ان اقولها احب الي من ملء الارض وما فيها الم تر حين كانوا
يدفنوني قال قام فصلى ركعتين لان اكون اقدر ان اصليهما احب الي من الدنيا وما فيها
حدثنا ابن نمير عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال ليلقين
جسر يطا الناس يوم القيامة على وجوههم حدثنا ابو اسامة عن مسعر قال حدثني
معاوية بن بشير قال اراه عن ابيه قال قال خباب الا ستكون صيحات فاصبحوا لها
حدثنا عفان قال حدثنا سليم عن ثابت قال قال ابن ابي ليلى طفت هذه الامصار
فما رايت اكثر متهجدا ولا اشكر على ذكر الله من اهل البصرة حدثنا اسحق بن سليمان
عن ابي سنان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال ان الملك يجي الى
احدكم كل غدوة بصحيفة بيضاء يملي فيها خيرا فاذا طلعت الشمس وليتم لحاجته
ثم اذا صلى العصر فليمل فيها خيرا فانه اذا املا في اول صحيفته واخرها خيرا كان
عسى ان يكفا ما بينهما حدثنا ابن يمان عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان
قال يمرون على النار وهي جامدة فيقولون اين النار التي وعدنا قال مررتم عليها
وهي جامدة حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن
سابط قال كان سعيد بن عامر بن حذيم اميرا على مصر فبلغ عمر بن الخطاب انه يأتي
عليه حين لا يدخن في تنوره فبعث اليه بمال فاشترى ما يصلحه واهله ثم قالت
امراته لو انا اعطيناها تاجر البلدان يصيب لنا فيها قالت فافعل قال فتصدق بها
الرجل واعطاها حتى لم يبق منها شيء ثم احتاج فقالت له امراته لو انك نظرت الى تلك
الدراهم فاخذتها فانا قد احتجنا اليها فاعرض عنها ثم عادت فقالت ايضا فاعرض
عنها حتى استبان لها انه قد امضاها قال فجعلت تلومه قال فاستعانت عليه
خالد بن الوليد فكلمه فقال انك قد اذيته فكانما اغراها به فقالت له ايضا
فلما زاد ذلك الرجل برك على ركبتيه فقال ما يسرني ان احبس عن الصف الاول

يوم القيامة ولان لي ما ظهر على الارض ولو ان حوره من الحورات ابرزت امام بعها
لاهل الارض من فوق السموات لوجدتم ريحهن فانا ادعهن لكن لا ادعكن لهن اجرا
من ان ادعهن لكم فلما رات ذلك كفت عنه حدثنا حسين بن علي عن مالك بن
مغول قال مر رجل بربيع بن ابي راشد وهو جالس على صندوق من صناديق الحدا
فقال لو دخلت المسجد فجالست اخوانك فقال له ربيع لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة
لخشيت ان يفسد قلبي حدثنا حسين بن علي عن اسمعيل بن شعيب قال كان ابي
زميل ربيع بن ابي راشد الى مكة فقال ذات يوم لو اني اعلم احب العمل الى ربي
لعلي اتكلفه قال فراي في منامه الشكر والذكر حدثنا حسين بن علي عن عمر
ابن ذر قال لقيني ربيع بن ابي راشد في الشرة في السوق فاخذ بيدي
فصافحني فقال يا ابا ذر من سال الله رضاه فقد سال امرا عظيما حدثنا
خلف بن خليفة عن عوف بن راشد ان هرم بن حيان العبدي لما نزل به الموت
قالوا له يا هرم اوصنا قال اوصيكم ان تقضوا عني ديني قالوا بما توصي قال اقرا
اخر سورة النحل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة حتى بلغ ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون حدثنا خلف بن خليفة عن اسمعيل بن ابي خالد قال قال
هرم اللهم اني اعوذ بك من شر زمان يتمرد فيه صغيرهم ويامل فيه كبيرهم ويقرب
فيه اجالهم حدثنا خلف بن خليفة عن اصبغ الوراق عن ابي نضرة ان عمر بعث
هرم بن حيان على الخيل فغضب على رجل فامر به فوجئت عنقه ثم اقبل على اصحابه
فقال لا جزاكم الله خيرا ما نصحتموني حين قلت ولا كففتموني عن غضبي والله لا الي لكم عملا
ثم كتب الى عمر يا امير المؤمنين لا طاقة لي بالرعية فابعث الى عملك حدثنا ابو خالد الاحمر
عن اسمعيل عن الحسن ان هرم بن حيان كان يقول لم ار مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة
نام طالبها حدثنا ابو اسامة قال حدثني سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال كان
هرم بن حيان عاملا على بعض رساتيق الاهواز فاستاذنه رجل من اصحابه
الى اهله فابى ان ياذن له قال فقام هرم بن حيان يخطب يوم جمعة اذ قال
الرجل هكذا على انفه امسك على انفه فاشار اليه هرم بيده اذهب فانطلق الرجل
حتى اتى اهله فقضى حاجته ثم رجع فقال له هرم اين كنت فقال الم ترني قمت
فامسكت على انفي فاشرت الي بيدك اذهب فقال هرم ما احر رجال السوء لو ان السوء
حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا سعيد الجريري قال مر مورق
العجلي على مجلس الحي فسلم عليهم فردوا عليه السلام وسايلوه فقال رجل من الحي
اكل حالك صالح قال وددت ان العشر منه يصلح حدثنا ابن فضيل عن حصين عن ابي
بكر قال لا يكون الرجل تقيا حتى يكون نقي الغضب نقي الطمع

كلام مجاهد

حدثنا يحيى بن سليم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد فلانفسهم يمهدون قال في
القبر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد ولمن خاف مقام ربه جنتان
قال من خاف الله عند مقامه على المعصية في الدنيا حدثنا عبد الله بن نمير

عن

عن الاعمش قال كنت اذا رايت مجاهد ظننت انه خربندج ضل حماره فهو مهتم
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن مجاهد قال
ما من يوم يمضي من الدنيا الا قال الحمد لله الذي اخرجني من الدنيا فلا اعود اليها
ابدا حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد نأتي الارض ننقصها من
اطرافها قال الموت حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش عن مجاهد قال كان بالمدينة
اهل بيت ذو حاجة عندهم راس شاة فاصابوا شيا فقالوا لو بعثنا بهذا الراس الى
من هو احوج اليه منا قال فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع الى اصحابه
الذين خرج من عندهم حدثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد قال ذهب العلما
فما بقي الا المتعلمون ما المجتهد فيكم اليوم الا كاللاعب فيمن كان قبلكم حدثنا
عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة عن مجاهد قال اذا
التقى الرجل الرجل فضحك في وجهه تحاتت عنهما الذنوب كما ينثر الريح الورق اليابس
من الشجر قال فقال رجل ان هذا من العمل يسير قال فقال ما سمعت قوله لو انفقت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن
مجاهد قال لا عجب اهل الكوفة الى اربعة طلحة وزبيد ومحمد بن عبد الرحمن ويحيى
ابن عباد حدثنا ادريس عن ليث عن مجاهد قال ان المسلم لو لم يصب من اخيه
الا ان حياه منعه من المعاصي حدثنا حسين بن علي عن ليث عن مجاهد قال
انما الفقيه من يخاف الله حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن
مجاهد في قوله توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو ان يتوب ثم لا يعود حدثنا
هشيم عن ليث عن مجاهد كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا لا ينامون كل
الليل حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد حور مقصورات في الخيام
قال مقصورات قلوبهن وابصارهن وانفسهن على ازواجهن في خيام اللؤلؤ
لا يريدون غيرهم حدثنا فضيل بن عياض عن بعض اصحابه عن مجاهد حور عين
قال يحار فيهن البصر حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد واسالوا الله من فضله
قال ليس بعرض الدنيا حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن مجاهد قال ما من ميت
يموت الا تبكي عليه الارض اربعين صباحا حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن مجاهد
ولمن خاف مقام ربه جنتان قال هو الرجل يذكر الله عند المعاصي فيحجز عنها حدثنا
ابو الاحوص عن منصور عن مجاهد في قوله يطاف عليهم بانية من فضة واكواب
كانت قواريرا قوارير من فضة قدروها تقديرا قال الانية الاقداح والاكواب
المدورات وقدروها تقديرا انها ليست بالملاء التي تفيض ولا ناقصة فقدر

كلام عكرمة رضي الله عنه

حدثنا معمر بن سليمان عن الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله الذين عملوا السوء
بجهالة قال الدنيا كلها قريب كلها جهالة حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن رجل عن
عكرمة سيماهم في وجوههم قال السهر حدثنا حكام الرازي عن ابي سنان عن ثابت

عن عكرمة واذكر ربك اذا نسيت قال اذا عصيت وقال بعضهم اذا غضب حدثنا يونس
ابن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة وبلغت القلوب الحناجر
قال ان القلوب اذا تحركت او زالت خرجت نفسه ولكن انما هو الفزع حدثنا يحيى
ابن بكير قال اخبرنا شعبة عن سماك عن عكرمة كما يئس الكفار من اصحاب
القبور قال الكفار اذا دخلوا القبور وعاينوا ما اعد الله لهم من الخزي ييئسوا من رحمة
الله حدثنا ابو معاوية عن ابي عمرو بن العلا عن عكرمة ان لدينا انكالا قال
قيودا حدثنا يعلى بن عبيد قال دخلنا على محمد بن سوقة فقال احدثكم بحديث
لعله ينفعكم فانه قد نفعني قال قال لنا عطاء بن ابي رباح يا ابن اخي ان
من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام ما عدا كتاب الله ان يقراه او امر بمعروف
او نهي عن منكر وان تنطق بحاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها اتنكرون ان
عليكم لحافظين كراما كاتبين وان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد اما يستحيي احدكم لو نشرت صحيفته التي املا صدر نهاره واكثر
فيها ليس من امر دينه ولا دنياه حدثنا معتمر بن سليمان عن عمران عن الرديني عن يحيى
ابن نعيم قال ما هاجت الريح الا بعذاب او رحمة حدثنا معتمر بن سليمان عن شبيب
عن مقاتل بن حيان ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال العهد الصلاح حدثنا محمد بن
بشر قال حدثنا مسعر عن ابي عون قال كان اهل الخير اذا التقوا يوصي بعضهم
بعضا بثلث واذا غابوا كتب بعضهم الى بعض بثلاث من عمل لاخرته كفاه الله
دنياه ومن اصلح ما بينه وبين الله كفاه الله الناس ومن اصلح سريرته اصلح
الله علانيته حدثنا سعيد بن شرحبيل عن خالد بن سليمان الحضرمي قال سمعت
خالد بن ابي عمران يقول كان عبد الله بن الزبير لا يفطر من الشهر الا ثلاثة ايام
قال خالد مكث اربعين سنة لم ينزع ثوبه عن ظهره حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا ابن عون وهشام جميعا عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي عبيدة
ابن حذيفة في قبة له فاتاه رجل فجلس معه على فراشه فساره بشي لم افهمه
فقال له ابو عبيدة تجعل على باصبع من اصابعك في نار الدنيا وتسلني ان اجعل
جسدي كله في نار جهنم قال فظننا انه دعاه الى القضا حدثنا عفان قال
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان عبيد الله بن عمر عمل الحمار
قال سلمنا وسلم المومنين منا حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابي سنان قال سمعت
عبد الله بن الحارث يقول الزبانية رووسهم في السما وارجلهم في الارض حدثنا
يحيى بن سعيد عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ما يلفظ من قول قال
يكتب من الخير والشر حدثنا يحيى بن سعيد عن عمران عن عكرمة قال يكتب
ما له وما عليه حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن سعيد بن ابي الحسن كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون قال قل ليلة اتت عليهم هجعوها حدثنا عيسى بن يونس
عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال بينما رجل راكب على
حمار

حمار اذ عثرت به فقال تعست فقال صاحب اليمين ما هي بحسنة فاكتبها وقال
الشمال ما هي بسيئة فاكتبها فنودي صاحب الشمال ان ما ترك صاحب اليمين فاكتبه
حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال من عادا وليا لله
فقد اذن الله بالمحاربة ومن حالت شفاعته في حد من حدود الله فقد
حاد الله في امره ومن اعان على خصومة لا علم له بها كان في سخط الله حتى ينزع
ومن قفا مومنا بما لا علم له به وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجي منها بالمخرج
ومن خاصم لضعيف حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه يوم تزول الاقدام
وقال الله ما ترددت في شي اريده ترددي في قبض نفس عبدي المومن يكره الموت
واكره مساته ولا بد له منه حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن عبد ربه بن رسو
عن ابن محيريز انه قال الكلام في المسجد لغوا الا لمصل او ذاكر ربه او سايل خيرا
او معطيه حدثنا ابن علية عن رجا ابن ابي سلمة قال بلغني ان ابن محيريز دخل على
رجل من البزازين فاشترى منه شيا فقال الرجل للبزاز اتدري من هذا هذا ابن
محيريز فقام فقال انما جينا نشتري بدراهمنا ليس بديننا حدثنا ابو اسامة عن وهيب
عن موسى بن عقبة قال سمعت ابن محيريز وجي معه بالرجل وهو يقول ادركت
الناس واذا مات منهم الميت من المسلمين قالوا الحمد لله الذي توفانا على الاسلام
ثم انقطع ذلك فليس احد اليوم يقول ذلك حدثنا حسين بن علي عن مجمع بن يحيى
قال كان مجمع بن جارية يقول اللهم اني اسالك موتا سريعا حدثنا يحيى بن يمان عن
اسامة بن زيد عن ابيه في قوله خافضة من اخفض يومئذ لم يرتفع ابدا ومن ارتفع
يومئذ لم ينخفض ابدا ومن انخفض لم يرتفع حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن
مسلم عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن عمرو بن اوس قال المحسنون الذين لا يظلمون وان
ظلموا لم ينتصروا حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمران عن ابي العلا ابن الشخير قال قال فلان
تسون على فنوركم تلك قال وكيف تنظرون حدثنا ابو خالد الاحمر عن عبد الله بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله فالتقمه الحوت قال لما التقمه ذهب به
حتى وضعه في الارض السابعة فسمع الارض تسبح فهيجته على التسبيح فقال لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال فاخرجه حتى القاه على الارض بلا
شعر ولا ظفر مثل الصبي المنفوس فانبت الله عليه شجرة تظله ويأكل تحتها من حشرات
الارض فبينما هو نايم تحتها فتساقط عليه ورقها قد يبست فشكا ذلك الى ربه
فقيل له تحزن على شجرة ولا تحزن على مائة الف او يزيدون يعذبون حدثنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا ابو هلال محمد بن سليم الراسبي عن الحسن في قوله قال قال
ابو الصهبا طلبت الحلال من حله فاعنا في الارزاق يوم بيوم فعلمت انه قد خير
لي فايم الله ما من عبد الى رزقه يوم بيوم فلم يظن انه قد خير له الا كان عاجزا
او عني الراي حدثنا عفان قال حدثنا بكير بن ابي السميط قال حدثنا قتادة
عن عبد الله بن مطرف انه كان يقول انك لتلقى الرجلين احدهما اكثر صوما

وصلاة والاخر كرهها علي الله يوما بعمر قالوا وكيف يكون ذلك ما ما جرى قال
يكون اورعهما في محارمه حدثنا ابو اسامة عن جويبر عن الضحاك في قوله وبشر
المخبتين قال المتواضعين حدثنا ابو اسامة عن جويبر عن الضحاك يصهر به
ما في بطونهم والجلود قال تذاب به حدثنا يحيى بن يمان عن ابي سنان عن ثابت
عن الضحاك واذا مروا باللغو مروا كراما قال لم يكن اللغو من حالهم ولا مالهم
حدثنا عبد الله بن الزبير عن سفيان عن رجل عن الضحاك قال لولا تلاوة
القران لسرني ان اكون مريضا حدثنا ابو خالد الاحمر عن جويبر عن الضحاك
في مقام امين قال امنوا الموت ان يموتوا وامنوا الهرم ان يهرموا ولا يجوعوا
ولا يعروا حدثنا ابو اسامة عن جويبر عن الضحاك انك كادح الى ربك كدحا
قال عامل الى ربك عملا حدثنا يعلى بن عبيد عن ابي بسطام عن الضحاك لهم
البشرى في الحياة الدنيا قال يعلم اين هو قبل الموت حدثنا زيد بن الحباب
قال حدثنا ابو سنان قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول فاستبقوا الخيرات الى الله
مرجعكم قال امة محمد صلى الله عليه وسلم البر والفاجر حدثنا يونس بن محمد قال
حدثنا داود بن عبد الرحمن قال سمعت ابا المنصور عن الضحاك قال انما يتقبل
الله من المتقين قال الذين يتقون الشرك حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
داود بن عبد الرحمن عن منصور بن صفية قال حدثني اشرس بن حسان الكوفي
قال سمعت وهب بن منبه قال كان هارون هو اكبر الكنايس حدثنا عفان قال
حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن مسلم بن يسار انه قال ما ادري ما حسب
ايمان عبد لا يدع شيئا يكرهه الله حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت عن مسلم
ابن يسار قال كان احدهم اذا امر امرا له ليمسه الطهر حدثنا عفان قال حدثنا
حماد قال اخبرنا ثابت ان ابا بكر كان يتمثل هذا البيت

• لا تزال تنعى حبيبا حتى تكونه • وقد يرجو الفتى الرجا يموت دونه •

حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا مالك بن دينار قال سالت
جابر بن زيد قلت قول الله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا حدثنا عفان قال حدثنا
سليمان بن المغيرة قال سمعت ثابتا قال كنا عند جابر بن زيد فراى جملا فقال لو
قلت لكم اني لا اعبد هذا الجمل ما امن انا عبده حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن الحسن قال ما اشبه الناس بعضهم ببعض ما اشبه الليلة بالبارحة حدثنا
عفان قال حدثنا جرير عن شعيب عن ابي العالية قال اكثر رياحين الجنة الحنا حدثنا
عفان قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا عبد الله بن الربيع بن خثيم قال
حدثنا ابو عبيدة بن عبد الله قال كان الربيع بن خثيم اذا دخل على عبد الله لم يكن
عليه يومئذ اذن حتى يفرغ كل واحد منهما من صاحبه قال وقال له عبد الله يا ابا
يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو راك احبك وما رايتك الا ذكرت المخبتين حدثنا

عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال قيل من الذي يسمن
في الخصب والجدب فالمومن الذي اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واما الذي يهزل
في الخصب والجدب فالكافر او الفاجر ان اعطي لم يشكر وان ابتلي لم يصبر واما
الذي هو احلى من العسل ولا ينقطع فهي الالفة التي الف الله بين قلوب المومنين
حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي نصر وكان رجلا عابدا من بعد و
الى المسجد وراى في المنام كان الناس قد عرضوا على الله فجيء بامراة عليها ثياب رقاق
فجاءت ريح فكشفت ثيابها فاعرض الله عنها وقال اذهبوا بها الى النار فانها
كانت من المتبرجات حتى انتهى الامر الى قال دعوه فانه كان يوديه حق الجمعة
حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي ناصر زعم ان امراة قالت
والله لا يعذبني الله ابدا ما سرقت ولا زنيت ولا قتلت ولدي ولا اتيت ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن فرات في المنام انه قيل لها قومي الى مقعدك
من النار يا مقللة الكثير ومكثرة القليل واكلة لحم الجار القريب بالغيب قالت
يا رب بل اتوب بل اتوب حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت ان ابا
عامر راى فيما يرى النايم ويل للمتسمنات من فترة في العظام يوم القيامة حدثنا
حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة ان ابا عامر كان رجلا عابدا فنام ذات ليلة
قبل ان يصلي العشا فاتاه ملكان او رجلان في منامه فقعد احدهما عند راسه
والاخر عند رجليه فقال الذي عند راسه للذي عند رجليه الصلاة قبل النوم
ترضي الرحمن وتسخط الشيطان وقال الذي عند رجليه للذي عند راسه
ان النوم قبل الصلاة يرضي الشيطان ويسخط الرحمن حدثنا عفان قال حدثنا
حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت البناني عن صلة بن اشيم انه قال والله ما ادري
باي يومي انا اشد فرحا يوم ابكر فيه الى ذكر الله او يوم خرجت فيه لبعض حاجتي
فعرض لي ذكر الله حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال
قال كان ابو رفاعة العدوي يقول ما عزبت سورة البقرة منذ علمنيها الله اخذت
معها ما اخذت من القران وما وجعت ظهري من قيام ليل قط حدثنا عفان
قال حدثنا سليمان بن حميد بن هلال قال قال صلة رايت ابا رفاعة بعد ما اصيب
في النوم على ناقة سريعة وانا على جمل ثقال مطوف وانا اخذ على اثره قال
فيعرجها علي فاقول الان اسمعه الصوت فيسرحها وانا اتبع اثره قال فاولته
رويا اني اخذ طريق ابي رفاعة فانا اكد بعده العمل كدا حدثنا عفان قال
حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال قال كان ابو رفاعة او
رجل منهم يحنن في السفر لاصحابه الماء ويهدا الى البادر فيتوضا به ثم يقول
احسوا من هذا فما حسن من هذا حدثنا عفان قال حدثنا سليمان قال
قال ثابت قال مطرف ان كان احد من هذه الامة ممتحن القلب لقد كان مذعورا
لممتحن القلب حدثنا عفان قال حدثنا سليمان عن ثابت قال قال مطرف

راى انا وعوف رجل فقال من سره ان ينظر الى رجلين من اهل الجنة فلينظر الى هذا
فتبسم عوف فرايت الكراهة في وجهه قال اللهم انك تعلمنا ولا نعلمنا

ما قالوا في البكا من خشية الله

حدثنا معتمر بن سليمان عن شعيب بن ابي زياد عن ابي رجا قال كان هذا
من ابن عباس تجري الدموع مثل الشراك البالي من الدموع حدثنا عبدة بن سليمان
عن الاعمش عن شهر بن حوشب عن المغيرة بن سعيد بن الاخرم قال خرج عبد
الله الى السوق فمر على الحدادين فراى ما يخرجون من النار فجعلت عيناه تسيلا
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قال لما قدم اهل اليمن في زمان ابي
بكر فسمعوا القران فجعلوا يبكون فقال ابو بكر هكذا كنا ثم قست القلوب حدثنا
ابو خالد الاحمر عن داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد مولى ابي اسيد قال كان
عمر اذا صلى اخرج الناس من المسجد فاخر السافلما راى اصحابه القى الدره وجلس
فقال ادعوا فدعوا قال فجعل يدعوا ويدعوا حتى انتهت الدعوة الي فدعوت
وانا مملوك فرايته دعا وبكا بكا لا تبكيه الثكلى فقلت في نفسي هذا الذي
يقولون عمر هو غليظ حدثنا ابن مبارك عن الربيع بن انس عن ابي داود عن ابي
ابن كعب قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن
ففاضت عيناه من خشيته فتمسه النار ابدا وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله فاقشعر
جلده من خشية الله الا كان مثله كمثل شجرة يبس ورقها فهي كذلك اذا اصابتها
ريح فتحاتت ورقها عنها الا تحاتت خطاياه كما تحاتت عن هذه الشجرة ورقها وان اقتصادا
في سنة وسبيل خير من اجتهاد في غير سنة وسبيل فانظروا اعمالكم فان كانت اقتصادا
واجتهادا ان يكون على منهاج الانبيا وسنتهم حدثنا ابن عيينة عن اسمعيل بن محمد
ابن سعد ابن ابي وقاص عن عبد الله بن شداد قال سمعت نشيج عمر وانا في اخر
الصف وهو يقرا سورة يوسف انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر
قرا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية فدمعت عيناه فبلغ صنيعه
ابن عباس فقال يرحم الله ابا عبد الرحمن لقد صنع كما صنع اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين انزلت فنسختها الاية بعدها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت حدثنا
وكيع عن مسعر عن ابي عون عن عرفجة السلمي قال قال ابو بكر ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا
حدثنا ابو اسامة عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة قال اخبرني علقمة
ابن وقاص قال كان عمر يقرا في صلاة عشا الاخرة بسورة وانا في موخر الصفوف
حتى اذا ذكر يوسف سمعت نشيجه حدثنا ابن ادريس عن ابيه عن المنهال عن
شقيق بن سلمة قال دخلنا على خباب نعوده فقال في هذا التابوت ثمانين
الفا ما شددت لها خيطا ولا منعتها من سايل فقالوا علام تبكي قال مضى اصحابي
ولم تنقصهم الدنيا شيا وبقينا حتى ما نجد لها موضعا الا التراب حدثنا

ابو

ابو اسامة عن موسى بن عبيدة عن اخيه عبد الله بن عبيدة قال زار صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قوم فقروا سجدة فسجدوا فقال لهم هذا السجود والدعا فاين البكا
حدثنا ابو اسامة عن داود الليثي قال حدثنا البختري بن زيد بن جار ان رجلا
من العباد مر على كور حداد مكشوف فقام ينظر اليه فمكث ما شا الله ان يمكث ثم شهق
شهقة فمات حدثنا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن ابن ابي مليكة قال رايت عبد الله
ابن عمرو وهو يبكي فنظرت اليه فقال اتعجب ابكوا من خشية الله فان لم تبكوا فتباكوا حتى يقول
احدكم ابوايه ان هذا القمر ليبكي من خشية الله حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال
حدثني علقمة بن مرثد عن ابن بريدة قال لو عدل بكا اهل الارض ببكا داود ما عدله
ولو عدل بكا داود وبكا اهل الارض ببكا ادم حين اهبط الى الارض ما عدله حدثنا حفص
ابن غياث عن الاعمش قال كان ابو صالح يومنا فكان لا يجيز القراة من السر حدثنا
معاوية بن هشام عن سفيان عن علي بن الاقمر قال حدثني فلان قال اتيت
على ربيعة وهو يبكي على الصلاة حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن
رباح عن صفوان بن محرز انه كان اذا قرا هذه الاية بكا حتى ارى ان قصص زوره
سيندق وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون حدثنا هاشم بن القاسم عن شعبة
عن يعلى بن عطا عن امه وكانت تصنع الكحل لعبد الله بن عمرو وانه كان يطفي السراج
ويبكي حتى رمصت عينا حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قال قلت يا رسول الله اقرا عليك
وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النسا حتى اذا بلغت
فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا رفعت راسي او غمزني
رجل الى جنبي فرايت دموعه تسيل حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال
ابن يساف عن ابي حيان عن عبد الله رفعه نحو منه حدثنا محاضر قال حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي قال لقد ادركت ستين من اصحاب عبد الله في مسجدنا هذا
اصغرهم الحارث بن سويد وسمعته يقرا اذا زلزلت حتى بلغ فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره قال بكا ثم قال ان هذا الاحصا شديد حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
سلام بن مسكين قال حدثنا الحسن قال مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على
رجل يقرا اية ويبكي ويرددها قال فقال الم تسمعوا الى الله قول الله ورتل القران
ترتيلا قال هذا الترتيل حدثنا شاذان قال حدثنا مهدي بن ميمون عن الجريري
عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سمعت كعبا يقول لان ابكي من خشية الله حتى يسيل
دمعي على وجنتي احب الي من ان اتصدق بوزني ذهبا والذي نفس كعب بيده ما
من عبد مسلم يبكي من خشية الله حتى تقطر قطرة من دموعه الى الارض فتمسه النار
ابدا حتى يعود قطر السما الذي وقع الى الارض من حيث جا ولن يعود ابدا حدثنا
اسود بن عامر قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمدا يقول كان الرجل من
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ياتي عليه الثلاثة ايام لا يجد شيا ياكله فيجد الجلدة

فيشويها فيجتزي بها واذا لم يجد شيا عمد الي حجر فشد به بطنه حدثنا هوذة بن خليفة
قال حدثنا عوف عن ابي الورد بن ثمامة عن وهب بن منبه قال كان في بني اسرايل
رجال احداث الاسنان مغمورون فيه قد قروا الكتاب وعملوا علما وانهم طلبوا بقراتهم
الشرف والمال وانهم ابتدعوا بدعا اخذوا بها الشرف والمال في الدنيا فضلوا واضلوا
كثيرا حدثنا ابو اسامة عن يحيي بن المهلب عن خالد بن صالح عن معاوية بن
مرة قال قال ابو الدردا ان القلب يرتثى كما يرتثى الحديد قيل وما جلاوه قال
بذكر الله حدثني ابو اسامة قال حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان لايوب
النبي عليه السلام اخوان فجا جميعا فلم يستطيعا ان يدنوا منه من ريحه فقال احدهما
للاخر لو كان الله علم لايوب خيرا ما بلغ به هذا فجزع ايوب من قولهما جزعا شديدا
لم يجزعه من شي قط فقال ايوب اللهم ان كنت تعلم اني لم ابت ليلة قط شبعانا وانا
اعلم مكان جايع فصدقني فصدق وهما يسمعان ثم قال اللهم ان كنت تعلم اني لم
البس قميصا قط وانا اعلم مكان عاري فصدقني فصدق وهما يسمعان ثم خر ساجدا
ثم قال اللهم اني لا ارفع راسي حتى تكشف عني قال فما رفع راسه حتى كشف الله عنه
حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن هلال بن يساف قال حدثت ان عيسي بن مريم
عليهما السلام كان يقول اذا تصدق احدكم فليعط بيمينه وليخف من شماله واذا
كان يوم صوم احدكم فليدهن وليمسح شفتيه من دهنه حتى ينظر اليه الناظر
فلا يري انه صايم واذا صلي في بيته فليجد عليه ستره فانه يقسم الثنا كما يقسم
الرزق حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير بن ذعلوق عن بكير بن
عامر قال كان عبد الله بن مسعود اذا راي الربيع بن خثيم مقبلا قال بشر المخبتين
اما والله لو راك رسول الله صلي الله عليه وسلم لاحبك حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع
ابن خثيم عن بشير عن بكر بن ماعز قال جاءت ابنة الربيع بن خثيم وعنده اصحاب
له فقالت يا ابتاه اذهب العب قال لا قال له اصحابه يا ابا يزيد اتركها فقال لا يوجد
في صحيفتي اني قلت لها اذهبي العبي لكن اذهبي فقولي خيرا واعملي خيرا حدثنا
سعيد بن عبد الله عن بشير عن بكر قال كان الربيع يقول يا بكر ابن ماعز اخزن
عليك لسانك الا من مالك ولا عليك اني اتهم الناس في ديني اطيع الله فيما علمت
وما استوثر به عليك فكله الي عالمه لانا في العمد اخوف مني عليكم في الخطا ما خيركم
اليوم بخير عنده ولكنه خير من اخر شر منه ما كل ما انزل الله علي محمد صلي الله عليه وسلم
ادركتم ولا كل ما تقرون تدرون ما هو السراير التي تخفي علي الناس وهي لله بوادي التمسوا
دواها ثم يقول لنفسه وما دواها ان تتوب الي الله ثم لا تعود حدثنا سعيد بن عبد الله
عن بشير عن بكر قال لما انتهي الربيع بن خثيم الي مسجد قومه قالوا له يا ربيع لو قعدت
لتحدثنا اليوم قال فقعد تجاه تشجه افقال لمن جاه موعظة من ربه
فانتهي فله ما سلف حدثنا سعيد بن عبد الله عن بشير عن بكر قال كان الربيع بن خثيم
يقول لا خير في الكلام الا في تسع تهليل الله وتسبيح الله وتكبير الله وتحميد الله وسوالك

الخير

الخير وتعوذك من الشر وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وقرايتك القران حدثنا سعيد بن عبد
الله عن بشير عن بكر قال كان الربيع اذا قيل له كيف اصبحت يا ابا يزيد يقول اصبحنا
ضعفا مذنبين ناكل ارزاقنا وننتظر اجالنا حدثنا سعيد بن عبد الله عن بشير عن
بكر قال قال ابن الكوا للربيع ما نراك تذم احدا ولا تغتابه قال ويلك يا ابن الكوا ما انا
عن نفسي براض فاتفرغ من ذمي الي الناس ان الناس خافوا الله علي ذنوب العباد
وامنوه علي ذنوبهم حدثنا سعيد بن عبد الله عن بشير عن بكر قال كان الربيع
يقول الناس رجلان مومن وجاهل فاما مومن فلا توذه واما جاهل فلا تجاهله
حدثنا سعيد بن عبد الله عن بشير عن بكر قال كان الربيع يقول اذا اصبح اعملوا
خيرا وقولوا خيرا ودوموا علي صالح واذا اساتم فتوبوا واذا احسنتم فزيدوا ما علمتم
فاقيموا وما شكل عليكم فكلوه الي الله المومن فلا توذوه والجاهل فلا تجاهلوه ولا يطول
عليكم الامل فتقسو قلوبكم ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون حدثنا
سعيد بن عبد الله عن بشير عن بكر قال كان الربيع يقول اكثروا ذكر هذا الموت
الذي لم تذوقوا قبل مثله حدثنا ابو اسامة عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال ادركت
من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم اكثر من سبقني منهم فلم ار قوما اهون سيرة
ولا اقل تشديدا منهم حدثنا عيسي بن يونس عن الاوزاعي عن بعض اصحابه
عن علي قال اذا مالت الافيا وراحت الارواح فاطلبوا الحوايج الي الله فانها ساعة
الاوابين وقرا فانه كان للاوابين غفورا حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن
قال كان بين رجلين من الحي وبين عبد الرحمن بن يزيد شي فقال له علقمة
اكت نسي لو سبك قال لا قال هو خير مني هو اكبر جادا مني حدثنا يونس بن محمد قال
حدثنا ابو عوانة عن عاصم بن بهدلة قال كان لابي وايل خص يكون فيه ودابته
فاذا اراد الغزو نقض الخص واذا رجع بناه حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن
زيد عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزا ان جهنم كانت مرصادا قال صادة حدثنا
سعيد بن خثيم عن ابي حيان عن ابيه قال دخلنا علي سويد يعني بن مثقبة وهو
يشتكي فقلنا له كيف تجدك فقال اني لفي عافية من ربي حدثنا محاضر قال حدثنا
الاعمش عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال ما من شجرة صغيرة ولا كبيرة
ولا مغرز ابره رطبة ولا يابسة الا ملك موكل بها ياتي الله بعلمها كل يوم رطوبتها اذا رطبت
ويبوستها اذا يبست حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابراهيم التيمي قال ان كان الرجل
من الحي فيجي فيسب الحارث بن سويد فيسكت واذا سكت قام فنفض رداه فقام وقد خل
حدثنا الاحوص بن جواب قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن عمار الذهبي عن وهب بن
منبه قال اوحي الله الي بعض اوليايه اني لم اصل رضواني لاهل بيت قط ولا لاهل
دار قط ولا لاهل قرية قط فاحول عنهم سخطي حتى يتحولوا من سخطي الي رضواني
حدثنا محمد بن ابي عبيدة قال حدثنا ابي عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد
الرحمن بن ابي ليلا قال ما يمنع احدكم اذا خلا ان يقول لجليسه اسمع رحمك الله

ثم على عليهما خيرا حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن اسمعيل عن الحسن قال كان اذا قرا الها
التكاثر قال في الاموال والاولاد حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون قال وعيد بعد وعيد
لو تعلمون علم اليقين حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن اسمعيل عن الحسن قال اذا قرا هذه
الاية ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم قال انفس هو خلقها واموال هو
رزقها فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل حدثنا معاوية
ابن هشام قال حدثنا سفيان عن رجل عن الربيع بن خثيم قوله يايها الانسان ما غرك
بربك الكريم قال الجهل حدثنا جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان قال كان
ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يذهب بجاد معه الى السوق فيلقي عليها الاية
بعد الاية من القران يعلمها وكان يقوم من الليل الى ما شاء فيلقيه عليها حدثنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا المسعودي عن عون بن عبد الله كان يقول ان الحلم
والحيا والعي عي اللسان لا الملك والفقه من الايمان وهو مما ينقص من الدنيا
ويزدن في الاخرة وما ينقص في الاخرة اكثر مما يزدن في الدنيا حدثنا شريك
عن عبيد بن مسروق عن منذر الثوري عن ربيع بن خثيم واذا العشار عطلت
قال تخلى منها اهلها فلم تحلب ولم تصر حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا
الربيع بن المنذر عن طريف قال رايت ربيع بن خثيم يحمل غرفا الى بيت عمته حدثنا
اسحاق بن منصور قال حدثنا الربيع بن المنذر عن ابيه عن ربيع بن خثيم
قال ما لم يرد به وجه الله يضمحل حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو لدسه
عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال لما اصيب ابن عمر ما تركت خلفي شيا من الدنيا
اسا عليه غير ظما الهواجر وغير مشيي الى الصلاة حدثنا عبيد الله بن موسى قال
اخبرنا شيبان عن ادم بن علي قال سمعت اخا بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الناس ثلاثة اثلاث فسالم وغانم وشاحب قال سالم الساكت والغانم
الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر فذلك في زيادة من الله والشاحب الناطق
بالخنا والمعين على الظلم حدثنا حسين بن علي قال اخبرني ابراهيم عن ابي ربيع بن
ابي راشد قال كان ابي تحبا بخلف بن حوشب قال فقلت له يا ابه انك لتعجبك الرجل
فقال يا بني انه نشا على طريقة حسنة فلم يزل عليها قال وكان يكنى ابا من روقه فقال
ربيع حوله قال فقال خلف فكنني قال انت ابو عبد الرحمن حدثنا حسين
ابن علي عن ابي موسى عن الحسن قال الاسلام وما الاسلام وما الاسلام السر
والعلانية فيه سوا وان يسلم قلبك لله وان يسلم منك كل مسلم وكل ذي عهد
حدثنا حسين بن علي عن الحسن بن الحر قال بلغني ان العمل في يوم القدر كالعمل
في ليلتها حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن العلا بن المسيب عن خيثمة قال عيسى
ابن مريم عليه السلام لا تحتوا رزق اليوم لغد فان الذي اتاك به اليوم سياتيك
به غدا قلت وكيف يكون فانظر الى الطير لا تحرث ولا تزرع تغدوا وتروح الى رزق
الله وتروح شبعا حدثنا المحاربي عن مالك بن مغول قال حدثني ابو يعفور

عن

عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن مسعود قال ينبغي لحامل القران ان يعرف بليله اذا
الناس نايمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكايه اذا الناس
يضحكون وبصمته اذا الناس يخلطون وبخشوعه اذا الناس يختالون وينبغي لحامل
القران ان يكون باكيا محزونا حليما حكيما سكينا ولا ينبغي لحامل القران ان يكون قال ابو بكر
ذكر كلمة لا صخابا ولا صياحا ولا حديدا حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرنا ابو شيبان
قال حدثنا عمرو بن مرة قال جا ابو وايل يعود الربيع بن خثيم فقال ما جيت اليك الا
سمعت صوت الباعية فقال الربيع ما انا الا علي سهر احب لي فيه حمسون وما
صلاة حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابو جعفر الخطمي
ان جده عمير بن حبيب كان يقوم من الليل فيقول ايها الناس سيعتم الى المال الدلج
الدلج من يسبق الى الماء يظما ومن يسبق الى الشمس يضحا الشمس الرحيل الرحيل حدثنا
يحيى بن ادم قال حدثنا سلمة عن ابي جعفر الخطمي ان عمير بن حبيب كان له مولى يعلم بنيه
القران والكتاب فجعل يذكر لهم النسا والدنيا قال فقال له يا زياد لقد طالب علي بنى فيه
السلطان اكنسطوها حدثنا محمد بن ابي عبيد عن ابن عون قال قال مسلم بن يسار اذا حدثت
عن الله حديثا فامسك فاعلم ما قبله وما بعده حدثنا حسين بن علي عن سفيان بن عيينة
عن عاصم قال كان كلام الحسن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده حدثنا الحسن بن موسى
قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال من
اصفى اصفي له ومن خلط خلط عليه حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن عبد الملك بن
عمير قال اوصى رجل ابنه فقال يا بني اظهر الناس مما في ايدي الناس فانه غنا
واياكم وطلب الحاجات فانه فقر حاضر واياك وما يعتذر منه القول واذا صليت
فصل صلاة مودع لا ترى انك تعود وان استطعت ان تكون اليوم خيرا منك امس
وغدا خيرا منك اليوم فافعل حدثنا شاذان قال حدثنا مهدي بن ميمون عن يونس
ابن خباب قال قال لي مجاهد الا انبيك بالاواب الحفيظ قلت بلى قال هو الذي يذكر
ذنبه اذا خلا فيستغفر الله منه حدثنا الحسن قال سمعت زهيرا ابا خيثمة قال حدثنا
ابو اسحاق الهمداني قال كان الحسن يعني البصري يشبه باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس بن عبيد انهما قالا قد
راينا الفقها فما راينا منهم احدا اجمع من الحسن حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا ابو هلال
قال حدثنا خالد بن رباح ان انس بن مالك سيل عن مسلة فقال عليكم بمولانا الحسن
فاسالوه فقالوا نسالك يا ابا حمزة ويقول سلوا مولانا الحسن فقال انا سمعنا وسمع
فنسينا وحفظ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن موسى القاري عن طلحة بن عبد
الله قال كانه زادان يعلم بلا شي حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا فرج بن فضالة
عن اسد بن وداعة قال كان شداد بن اوس اذا اوى الى فراشه كانه حبة في علي مقلا
ثم يقول اللهم ان النار قد منعتني النوم ثم يقوم الى الصلاة حدثنا ابن نمير عن اسمعيل
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن عمر بن الخطاب قال ان جوله الناس من

جاد على من لا يرجو ثوابه وان اعلم الناس من عفا بعد القدرة وان ابخل الناس الذي
يبخل بالسلام وان اعجز الناس الذي يعجز في دعا الله حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا سلام ابن مسكين قال سمعت الحسن يقول اذا نام العبد في سجوده باها الله به
الملائكة يقول انظروا عبدي بعبد روحه عندي حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا
ابن السميط عن قتادة عن مطرف قال لفضل العلم احب الي من فضل العبادة وملاك
دينكم الورع حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن رجل من النخع عن ابن مسعود
تود اهل البلا يوم القيامة ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال لقد استخلف عثمان وما لهم الا البرود وما اردتهم
الا الثمار كان احدهم ليقول لصاحبه مر في حمر من مريك حدثنا ابو اسامة عن جرير
عن حميد بن هلال قال قال لنا ابو قتادة العدوي عليكم بهذا الشيخ يعني الحسن
فما رايت احدا اشبه رايا بعمر بن الخطاب منه حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة
عن ثابت قال مطرف بن عبد الله ما لي لا ومن علي دعا احد حتى اسمع ما يقول الا الحسن
حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال كان ابو بردة سعهل وكان عابد
ابن عمر والموكي يلبس لباسا خسنا قال فاما احدهما رجل فقال الم تر الى اخيك يلبس
كذا وكذا او يرغب عن لباسك قال ومن يستطيع ان تكون مثل فلانا من فضل فلان
كذا من فضل فلان كذا من فضل فلان كذا قال واما الاخر فقال مثل ذلك حدثنا
عيسى بن يونس عن عبد الله بن ابي زياد عن شهر بن حوشب عن اسما بنت يزيد قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم حدثنا
وكيع قال حدثنا مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سالت الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به
اجاب واذا سيل به اعطى حدثنا ابي خزيمة عن انس بن سيرين عن انس بن مالك سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام فقال لقد سالت الله
باسمه الاعظم الذي اذا سيل به اعطى واذا دعي به اجاب حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن سابط ان داعيا دعى في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كذبه او كاد ان يدعوا باسمه الاعظم حدثنا ابو عبد الرحمن
فقال اني اسالك باسمك الذي لا اله الا انت الرحمن الرحيم بديع السموات والارض
واذا اردت امرا فانما تقول له كن فيكون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كاد ان
يدعوا باسمه الاعظم حدثنا ابو عبد الرحمن المقري عن سعيد بن ابي ايوب قال
حدثنا الحسن بن ثوبان عن هشام بن ابي رقية عن ابي الدردا وابن عباس
انهما كانا يقولان اسم الاكبر رب رب حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن

عمير قال قرا رجل البقرة وال عمران فقال كعب لقد قرا سورتين فيهما الاسم الذي اذا دعي
به اجاب حدثنا وكيع عن ابي هلال عن حيان الاعرج عن جابر بن زيد قال الاسم
الله الاعظم الله حدثنا سفيان ابن عيينة عن مسعر عمن سمع الشعبي يقول اسم الله
الاعظم ثم قرا او قرات عليه هو الله الخالق البارئ الى اخرها حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا
ابو بكر عن حمزة ان ابا ريحانة مر بحمص واهلها يقتسمون بينهم فسمع صوتا فقال ما هذه
الصوضاة قال حمص يقتسمها اهلها بينهم فقال اللهم لا تجعلها عليهم فتنة فما زال يرددها
حتى لم يدر متى انقطع صوته حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا ابو بكر عن ضمرة ان
ابا ريحانة كان مرابطا بالجزيرة في منا فارقين فاشترى رسنا من نبطي من اهلها بافلس
فلما قفل وكانوا بالرسوق نزل عن دابته وقال لغلامه هل قضيت النبطي افلسه قال
لا قال فاستخرج نفقة من نفقته ودفعها الى غلامه وقال لاصحابه احبسوا على دوابكم
علي دوابه حتى ابلغ اهلي قالوا يا ابا ريحانة وما تريد قال اريد اذا اني غريمي فاودي
عنه امانتي قال فانطلق حتى اتا منا فارقين ثم اتى الى اهله بعد ما قضى غريمه
حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان ابو الاشهب عن الحسن كلا بل لا يخافون الاخرة
قال هذا الذي فضحهم حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا مالك بن
دينار قال سالت عكرمة قلت قول الله لان لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض
قال هم الزناة حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا يونس عن الحسن في قوله
هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم قال علم الله من كل نفس
ما هي عاملة وما هي صانعة والى ما هي صايرة حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن مالك
ابن الحارث قال قال عمر التوده في كل شي خير الا ما كان من امر الاخرة حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس قال اذا كنت في شي من امر الدنيا فتوخ واذا كنت
في شي من امر الاخرة فامكث ما استطعت واذا جاك الشيطان وانت تصلي فقال انك ترائي
فزد واطل حدثنا الفضل ابن دكين قال حدثنا قطر عن منذر عن الربيع بن خثيم انه
جاه سايل فقال اطعموه سكرا فقالوا اهلها ما يصنع هذا بالسكر فقال لكن انا اصنع
به حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر بن برقان قال حدثني ميمون بن ابي جرير قال
بلغني ان رجلا من بني ابن عمر استكساه ازارا قال فذكروا ازارا قال اقطعه ثم البسه
قال فكره ذلك العتا فقال له ابن عمر ويحك انظر لا تكون من القوم الذين يجعلون
ما رزقهم الله في بطونهم على ظهورهم حدثنا الفضل ابن دكين قال حدثنا جعفر
ابن ميمون ان ابا الدردا قال ويل للذي لا يعلم مرة وويل للذي يعلم ثم لا يعمل
سبع مرات حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثني ايوب
ابن راشد عن وهب بن منبه قال نجد في كتاب الله المنزل اناس يوصون بغير العبادة
يختلون الدنيا بعمل الاخرة يلبسون لباس مسوك الضان قلوبهم كقلوب الذباب السنتهم
احلى من العسل وانفسهم امر من الصبر فبي يغترون واياي يخدعون اقسمت
لابعثن عليهم فتنة يعود الحليم فيهم حيران حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر بن ميمون

قال لا يكون الرجل تقيا حتى يحاسب نفسه محاسبة شريكه حتى يعلم ما ياكل ومطعمه
ومشربه وملبسه حدثنا الفضل بن دكين عن عمر بن موسى الانصاري عن موسى
ابن عبد الله بن يزيد عن ابيه قال كان اكثر الناس صلاة وكان لا يصوم الا يوم عاشورا
حدثنا الفضل ابن دكين عن سلمة بن نبيط قال قال ما بين فصل من السحر فان لم
تستطيع فلا تدع ركعتي الفجر حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الاعمش عن يزيد بن حيان
قال ان كان عيسى بن عقبة التيمي ليرابط بالمسجد حتى ان العصافير لينقضن
على ظهره ويسرلن ما يحسبه الا جرم حايط حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا
الربيع بن المنذر عن ابيه عن الربيع بن خيثم في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا
قال من كل امر ضاق على الناس حدثنا يحيى بن يمان عن اشعث عن جعفر عن سعيد
ابن جبير امن هو قانت انا الليل ساجدا وقايما يحذر الاخرة قال يحذر عذاب الاخرة
حدثنا ابن يمان عن سفيان عن عطا بن السايب عن سعيد بن جبير او عن الحسن
في قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قال اذا اطبقت النار عليهم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابي بكر الزبيدي عن ابيه قال ما رايت ها اكثر جلوسا في المساجد من الثوريين
والعرسيين حدثنا ابو اسامة عن ابي الاشهب قال قال الحسن يا ابن ادم تبصر في عين
اخيك وتدع الجذل معترضا في عينك حدثنا ابو اسامة عن ابي الاشهب عن الحسن
قال كانوا يقولون ان لسان الحكيم من وراء قلبه فاذا اراد ان يقول رجع الى قلبه
فان كان قال وان كان عليه امسك وان الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع الى قوله
ما اتى على لسانه تكلم به حدثنا ابو اسامة عن ابي الاشهب عن الحسن قال قال ابو
الدردا من تتبع نفسه كلما يرى في الناس يطل حزنه ولا يشفى غيظه حدثنا ابو اسامة
عن سفيان عن ابي حمزة قال قلت لابراهيم ان فرقد السبخي لا ياكل اللحم ولا ياكل كذا فقال
ان كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خيرا منه كانوا ياكلون اللحم والسمن وكذا وكذا
حدثنا ابو اسامة عن ابي الاشهب عن الحسن قال يا ابن ادم انك لن تواخذ بما كتب على
عمد عين حدثنا ابو اسامة عن ابي الاشهب عن الحسن كان اهل قرية وسع الله عليهم
حتى كانوا يستنجون بالخبز فبعث عليهم الجوع حتى انهم كانوا ياكلون ما يتغوطون به حدثنا
ابو اسامة عن ابي الاشهب عن الحسن قال كان رجل يكثر غشيان باب عمر قال فقال له
عمر اذهب فتعلم كتاب الله قال فذهب الرجل ففقده عمر ثم لقيه لقاه فكانه عاتبه
فقال وجدت في كتاب الله ما اغناني عن باب عمر حدثنا ابو اسامة عن ابي الاشهب
عن الحسن قال من قال لا يزال العبد بخير ما لم يصب كبيرة نفسد عليه قلبه وعقله
قال وقال الحسن الايمان الايمان فانه من كان مومنا فان له عند الله شفيعا مشفعا
حدثنا ابو اسامة عن ابي الاشهب عن الحسن قال من قال قولا حسنا وعمل عملا حسنا
فخذوا عنه ومن قال قولا حسنا وعمل عملا سيئا فلا تاخذوا عنه حدثنا ابو اسامة
عن ابي الاشهب قال قال الحسن ان من النفاق اختلاف اللسان والقلب واختلاف
السر والعلانية واختلاف الدخول والخروج حدثنا ابو اسامة عن ابي هلال قال

حدثنا

حدثنا حفص الضبعي قال قال عبيد الله بن ابي مليكة قال قال عمر حدثنا عن الموت
قال نعم يا امير المومنين لغصن كثير الشوك ادخل في جوف رجل فاخذت كل شوكة
بعرق ثم جذب به رجل شديد الجذب فاخذ ما اخذ وابقى ما ابقى حدثنا محمد بن
مصعب قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية قال بلغني ان الله تبارك وتعالى
يقول يوم القيامة يا بني ادم انا قد انصتنا لكم منذ خلقتكم الى يومكم هذا فانصتوا
لنا نقرا عليكم اعمالكم عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد شرا فلا يلومن الا نفسه
فانما اعمالكم نردها عليكم حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا ابو بكر عن حمزة ان ابا
ريحانة استاذن من صاحب له مسلحته ان ياتي اهله فقال يا ابا ريحانة كم تريد اذا وصلك
قال ليلة فلما قدم اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى اصبح ثم اتى براحلته متوجها الى مسلحته
فقالوا يا ابا ريحانة ما استاذنت الى اهلك فقال انما لغيري ليلة فلا اكذب ولا
اخلف قال فانصرف الى مسلحته ولم ياتي اهله وكان منزل ابا ريحانة بيت المقدس
حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير ان عبد الله
ابن سلام صك غلاما له صكة فجعل يبكي ويقول اقتص مني ويقول الغلام لا اقتص منك
يا سيدي قال ابن سلام كل ذنب يغفره الله الا صك الوجه حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف عن كعب قال ما من عبد الا في راسه
حكمة فان تواضع رفعه الله وان تكبر وضعه الله حدثنا ابو معاوية عن عاصم
عن الحسن في قوله من يعمل سوا يجز به قال قال الحسن ذاك لمن اراد الله هوانه فاما
من اراد الله كرامته فانه يتجاوز عن سياته في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون حدثنا سليمان بن حرب قال ابو هلال قال حدثنا ابو صالح العقيلي قال
كان ابو العلا يزيد بن عبد الله بن الشخير يقرا في المصحف حتى يغشى عليه حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد الجريري قال كان ابو العلا يقرا في
المصحف كان مطرف يقول له احيانا اعرنا مصحفك ساير اليوم حدثنا ابو الاحوص
عن هارون بن عنترة عن ابيه قال سالت ابن عباس اي العمل افضل قال ذكر الله قال
ومن ابطا به عمله لم يسرع به حسبه حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عبد الله
ابن ابي الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على خير اخلاق اهل
الدنيا والاخرة من عفا عمن ظلمه واعطى من حرمه ووصل من قطعه ومن احب ان ينسا
له في عمره ويزاد له في ماله فليتق الله ربه وليصل رحمه حدثنا عفان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزا يوم هم على النار قال يعذبون
حدثنا ابو خالد الاحمر عن جعفر بن سليمان عن ابي الجوزا ويخافون سوء الحساب
قال المناقشة بالاعمال حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثني عمرو
ابن مالك قال سمعت ابا الجوزا يقول نقل الحجارة اهون على المنافق من قراة
القران وقد قال سعيد اخف على المنافق حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد
عن عمرو بن مالك قال سمعت ابا الجوزا يقول في هذه الاية وما خلقت الجن والانس

الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون قال انا ارزقهم وانا اطعمهم
ما خلقتهم الا ليعبدون حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عمرو
ابن مالك قال سمعت ابا الجوزا يقول ليس لهم طعام الا من ضريع السلا كيف يسمن من ياكل
الشوك حدثنا حسين بن علي عن محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة قال غزا ابو ايوب
المدينة قال فقلت القسطنطينية قال ثم قال محمد بن مسلم فمر بقاص يقص وهو
يقول اذا عمل العبد العمل في صدر النهار عرض على اهل معارفه من اهل الاخرة
من اخر النهار واذا عمل عملا في اخر النهار عرض على اهل معارفه من اهل الاخرة
في اخر النهار قال فقال ابو ايوب انظر ما تقول فقال والله انه لكما اقول قال فقال
ابو ايوب اللهم اني اعوذ بك ان تفضحني عند عبادة بن الصامت وسعد بن عبادة
بما عملت بعدهم قال فقال القاص والله لا يكتب الله ولايته لعبد الا ستر
عوراته واثنى عليه باحسن عمله حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا همام
عن قتادة عن مسلم بن دينار قال والاذنان عرضان لا يترك عورهما سالك
الناس فيهما فاعمل عملك بعلم انه لا يصلح الا عمل صالح وتوكل توكل رجل يعلم انه
لا يصيبك الا ما كتب الله لك حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت ابا معشر الذي يروي
عن ابراهيم يحدث عن ابراهيم قال ما من قرية الا وفيها من يدفع عن اهلها به واني
لارجو ان يكون ابو وايل منهم حدثنا اسحق بن منصور عن الاسدي عن عقبة بن اسحاق
عن ابي سراعه عن يحيى بن الجزار واذا القوا منها مكانا ضيقا قال كضيق الزج في الرمح
حدثنا محمد بن الحسن الاسدي قال حدثنا ثابت بن يزيد عن عاصم عن ابي قلابة
قال قال مسلم بن يسار لو كنت بين يدي ملك تطلب حاجة لسرك ان تخشع له حدثنا
همام ابن القاسم قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال رايت في النوم
كاني ارى عجوز عوراء كبيرة والعين الاخرى قد كادت ان تذهب عليها من الزبرجد
والحلية شي عجب فقلت ما انت قالت انا الدنيا فقلت اعوذ بالله من شرك قالت
فان سرك ان يعيذك الله من شري فابغض الدرهم حدثنا الفضل بن دكين عن عباد
عن عمرو بن دينار قال كان جابر بن زيد يسمي الدرهم حدثنا ابن نمير عن ابن ابي
عروبة عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال قال في كل عام مرتين حدثنا ابو اسامة عن زكريا عن ابي اسحق عن سعيد
ابن معبد قال حدثتني اسما بنت عميس ان جعفرا جاءها اذ هم بالحبشة وهو يبكي فقالت
ما شانك قال رايت فتى مترفا من الحبشة شابا جسيما مر على امراة فطرح دقيقا
لها كان معها فنسفته الريح فقالت اكله الى يوم يجلس الملك على الكرسي فياخذ للمظلوم
من الظالم حدثنا ابو اسامة عن طلحة عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن عبد الرحمن بن
الاسود قال ان اسم الريحان اذكره الجنة حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول
قال قال رجل للشعبي افتنا ايها العالم قال انما العالم من يخاف الله حدثنا ابو خالد
الاحمر عن عمرو بن قيس قال كانوا يكرهون ان يعطي الرجل صبيه شيا فيخرجه فيراه

المسكين

المسكين فيبكي على اهله ويراه اليتيم فيبكي على اهله حدثنا ابن نمير عن سفيان قال
لا يفقه عبد حتى يعد البلا نعمة والرخا مصيبة حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان قال كان
يعجبهم احمسه ان يخفوا انفسهم حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا جعفر بن سليمان قال
سمعت مالك بن دينار قلب ليس فيه حزن مثل بيت خرب حدثنا زيد بن حباب
قال حدثنا عبد الله بن سميط عن بديل بن ميسرة العقيلي او مطر الوراق انه قال من
عرف ربه احبه ومن ابصر الدنيا زهد فيها ولا يغفل المؤمن حتى يلهو فاذا تفكر حزن
حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي عن ابي شيبة عن ابي حصين قال كان مثل الذي
يكفل اليتيم ويكسو الارملة مثل الذي يكسبه من غير حله وينفقه في غير حله
حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس قال ان الله ليامر في الارض بالعذاب فتقول
الملايكة يا رب فيهم الصبيان حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال كان
ثابت يقول اللهم ان كنت اعطيت احدا الصلاة في قبره فاعطني الصلاة في قبري
حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا حميد قال كنا ناتي انسا ومعنا
ثابت فكلما مر بمسجد صلى فيه فكنا ناتي انسا فيقول اين ثابت ابن ثابت اين ثابت
دويبة احبها حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابيه قال قال انس ولم
يقل يتهجد به ان لكل شي مفتاحا وان ثابت من مفاتيح الخير حدثنا يعلى بن عبيد
قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال اصابت بني اسرائيل مجاعة فمر رجل على
جبل فقال وددت ان هذا الرمل دقيق فاطعمه بني اسرائيل قال فاعطي
على نيته حدثنا وكيع عن المسعودي عن سعيد بن ابي بردة قال كان يقال
الحكمة ضالة المؤمن ياخذها اذا وجدها حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن جريج قال
اقترب للناس حسابهم قال ما توعدون حدثنا ابو خالد الاحمر عن سفيان قال الزهد
في الدنيا قصر الامل وليس بلبس الصوف وذكر ان الاوزاعي كان يقول الزهد في الدنيا
ترك المحمدة ان تعمل العمل لا تريد ان يحمدك الناس عليه وذكر ان الزهري كان
يقول الزهد في الدنيا ما لم يغلب الحرام صبرك وما لم يغلب الحلال شكرك حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال كان ينبغي للعالم ان يضع التراب
على راسه تواضعا لله حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال عندي من الرخص
رخص لو حدثتكم بها لا بكيتم حدثنا اسحاق بن سليمان عن ابي سنان عن عبد الله
ثابت قال كان رجال من بني عدي قد ادركت بعضهم ان كان احدهم ليصلي حتى
ما ياتي فراشه الا حبوا حدثنا اسحاق بن سليمان عن ابي سنان عن عبد الله بن مالك
قال ان لله في الارض انية ولا يقبل منها الا الرقيق المصلب الصافي قال الصلب في طاعة
الله الرقيق عند ذكر الله النقي من الدرن حدثنا اسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن
عثمان بن عبد الله بن اوس كان نبي من الانبيا يقول اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي
قال فما بكى حدثنا سعيد بن شرحبيل قال اخبرنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد
عن ابي ايوب قال من اراد ان يعظم حلمه ويكثر علمه فليجلس في غير مجلس عشيرته

حدثنا وكيع عن ابي صالح عن الاعمش قال كنا نحضر الجنازة فما ندري من يعزى من وجد
القوم حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا اشرس ابو شيبان قال حدثنا ثابت البناني قال
ان كنا نتبع الجنازة فما نرى حول السرير الا متقنعا باكيا او متفكرا كانما على رؤوسهم
الطير حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابي قلابة قال التقى رجلان في السوق فقال
احدهما لصاحبه يا اخي تعالى ندعو الله ونستغفره في غفلة الناس لعله يغفر لنا ففعلا
فقضي لاحدهما انه مات قبل صاحبه فاتاه في المنام فقال يا اخي شعرت ان الله
غفر لنا عشية التقينا في السوق حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابي ريب قال
من اتى السوق ولا ياتيها الا ليذكر الله فيها غفر له ذنوب بعدد من فيها حدثنا معاذ بن
معقل عن مالك بن دينار قال ابكاني الحجاج في مسجد هذا وهو يخطب فسمعته يقول
امرؤ زور نفسه امرؤ وعظ نفسه امرؤ لم يامن نفسه على نفسه امرؤ اخذ لنفسه من
نفسه امرؤ كان لسانه وقلبه زاجرا من الله قال فبكا فابكاني حدثنا وكيع عن ابيه عن
رجل من اهل الشام يكنى ابا عبد الله قال انبسطا وسافا فاستاذنت عليه فخرج الي شيخ
كبير ظننت انه طاوس فقلت انت طاوس فقال لا انا ابنه قلت لئن كنت ابنه لقد
خرف ابوك فقال يقول هو ان العالم لا يخرف فقلت استاذن لي على ابيك قال فاستاذن
فدخلت عليه فقال الشيخ سلوا واوجز فقلت ان اوجزت لي اوجزت لك فقال لا تسال
انا اعلمك في مجلسك هذا القران والتوراة والانجيل خف الله مخافة حتى لا يكون في
احد اخوف عندك منه وارجه رجاء هو اشد من خوفك اياه واحب للناس ما تحب لنفسك
حدثنا ابو داود الطيالسي عن ابي حرة قال كان الحسن يحب المداومة في العمل قال
وقال محمد ارايت ان نشط ليلة وكسل ليلة فلم يره ما ساء حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير
عن ابي رواد قال محمد ثني ابو سعيد عن زيد بن ارقم قال اعبد الله كانك تراه فان
كنت لا تراه فانه يراك واحسب نفسك في الموتى واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة
حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي مسلم الخولاني
قال العلماء ثلاثة رجل عاش بعلمه ولم يعش معه احد غيره ورجل عاش بعلمه وعاش
به الناس معه ورجل عاش الناس بعلمه واهلك نفسه حدثنا عفان قال حدثنا
ربط بن ابي ربط قال سمعت الحسن يقول يا ابن ادم انك ناظر الى عملك يوزن خيره
وشره فلا تحقرن شيا من الخير وان هو صغر فانك اذا رايته سرك مكانه ولا تحقرن
شيا من الشر فانك اذا رايته ساءك مكانه رحم الله عبدا كسب طيبا وانفق قصدا
وقدم فضلا وجهوا هذه الفضول حيث وجهها الله وضعوها حيث امر الله ان توضع
فان من قبلكم كانوا يشترون انفسهم بالفضل من الله وان هذا الموت قد اضر
بالدنيا ففضحها فوالله ما وجد بعد ذا لب فرحا حدثنا ابو داود عن سفيان عن
سنيان عن ابي الهذيل عن ابي العبيدين قال ان طوا عليك بالمطهر فخذ رغيفك
ورد نهرك واصلح عليك دينك حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن ابي حازم عن
المنهال قال قال علي حرام على كل نفس ان تخرج من الدنيا حتى تعلم الى اين مصيرها

حدثنا

حدثنا عفان قال حدثنا مبارك قال حدثنا بكر عن عدي بن ارطاة عن رجل كان من
صدر هذه الامة قال كانوا اذا اثنوا عليه فسمع ذلك قال اللهم لا تواخذني بما يقولون واغفر
لي ما لا يعلمون حدثنا عفان قال حدثنا مبارك عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر
الثوري عن محمد بن علي بن الحنفية قال ليس بحليم من لم يعاشر بالمعروف ومن لم يجد معاشرته
يجعل الله له فرجا ومخرجا حدثنا عفان قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عمارة بن
غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذا احب عبدا احماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء حدثنا عفان عن
شعبة عن حصين عن هلال بن يساف قال ليس باس للمؤمن ان يخلو وحده حدثنا حماد
عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال قال عبد الله الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال
له يجمع من لا عقل له حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن سعيد الجعفي قال قال عيسى
ابن مريم عليهما السلام بيتي المسجد وطيبي الماء وادامي الجوع وشعاري الخوف ودابتي
رجلي ومصطلاي في الشتاء مشارق الصيف وسراجي بالليل القمر وجلسائي الزمنى والمساكين
وامسي وليس لي شيء واصبح وليس لي شيء وانا بخير فمن اغنى مني حدثنا هشيم عن اسمعيل عن
حبيب بن ابي ثابت ان اناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نعمل
اعمالا في السر فيسمع الناس يتحدثون بها فيعجبنا ان نذكر بخير فقال لكم اجران اجر
السر واجر العلانية حدثنا هشيم قال اخبرنا يونس بن عبيد قال حدثنا الحسن ان رجلين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات احدهما قبل صاحبه بجمعة ففضلوا الذي مات
وكان في انفسهم افضل من الاخر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس بقي
الاخر بعد الاول جمعة صلى كذا وكذا صلاة قال فكانه فضل الثاني حدثنا محمد بن عبد الله
ابن الزبير قال حدثنا محمد بن خالد الضبي عن شيخ عن ابي الدرداء انه قال نعوذ بالله من
خشوع النفاق قال قيل يا ابا الدرداء وما خشوع النفاق قال ان يرى الجسد والقلب
ليس بخاشع حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا حسن عن ابيه عن زيد العمي
قال لما قيل لداود عليه السلام قد غفر لك قال فكيف لي بالرجا قيل له تستوهب منه فيهبك لنا
فانها الرجا في الدنيا حدثنا عفان قال حدثنا ابان بن يزيد العطار قال حدثنا
قتادة قال حدثنا ابو العالية الرياحي عن حديث سهل بن حنظلة العبسي انه قال
ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت لكم سيئاتكم
حسنات حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن عبد
الله بن عبيد بن عمير قال فان يقال العلم ضالة المؤمن يغدو في طلبه فاذا اصاب
منه شيا حواه حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا عبد العزيز بن ابي رواد ان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ظهر فيهم المزاح والضحك فانزل الله تعالى الم يان للذين
امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الى اخر الاية حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابن ابي
رواد ان قوما صحبوا عمر بن عبد العزيز فقال عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له
واياي والمزاح فانه يجر القبيح ويورث الضغينة وتجالسوا بالقران وتحدثوا به

فان يثقل عليكم فحديث من حديث الرجال سيرو ابا بسم الله حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي
عن سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة انها كتبت الي معاوية اوصيك بتقوي الله
فانك ان اتقيت الله كفاك الناس وان اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيا فعليك
بتقوي الله اما بعد حدثنا عبد الاعلي عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن عمرو قال
ما تجرع عبد جرعة افضل عند الله اجرا من جرعة غيظ كظمها لله ابتغا وجه الله حدثنا
عبد الاعلي عن برد عن سليمان بن موسي قال لا تعلم للدنيا ولا تعمل للدنيا ولا تكونن
ضحاكا من غير عجب ولا مشاء في غير ارب حدثنا الفضل ابن دكين عن صالح بن رستم
عن ابن ابي مليكة قال صحبت ابن عباس من مكة الي المدينة ومن المدينة الي مكة فكان اذا
اذا نزل منزلا قام شطر الليل فاكثر في ذلك النشيج فقلت وما النشيج قال النحيب
البكا ويقرا وجات سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد حدثنا محمد بن عبد الله
الاسدي قال حدثنا اسرايل عن ابي حصين عن خيثمة قال كان عيسي بن مريم
عليهما السلام ويحيي بن خالة وكان عيسي يلبس الصوف وكان يحيي يلبس الوبر
ولم يكن لواحد منهما دينار ولا درهم ولا عبد ولا امة ولا ماوا ياويان اليه اينما اجنهما
الليل اويا فلما اراد ان يفترقا قال له يحيي اوصني قال لا تغضب قال لا استطيع
الا ان اغضب قال لا تقتني مالا قال اما هذا فعسي حدثنا الحسن بن موسي قال حدثنا
ابو هلال عن قتادة في قول الله وكاس من معين قال كاس من خمر جارية حدثنا الحسن
ابن موسي قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا سعيد بن اياس الجريري قال حدثنا
ابو العلا ان رجلا من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ادركته الوفاة فجعل يقول والهفاه فقيل
لم تلهف فقال اني سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم قلت ما يكفيني من الدنيا خادم ومركب
فلانا ساكت فلم اساله ولا انا حين سالته انتهيت الي قوله واصبت من الدنيا وفي يدي
ما في يدي وجاني الموت حدثنا الحسن بن موسي قال حدثنا شيبان عن ليث عن مجاهد
قال انه انزلت في هذه الاية هل انبيكم بخير من ذلك قال عمر الان يا رب حدثنا الحسن
ابن موسي قال حدثنا سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد قال حدثنا عثمان الشحام
قال حدثنا محمد بن واسع قال قدمت من مكة فاذا علي الخندق قنطرة فاخذت فانطلق
بي الي مروان بن المهلب وهو امير علي البصرة فرحب بي فقال حاجتك يا ابا عبد الله
قال حاجتي ان استطعت ان تكون كما قال اخو بني عدي قال ومن اخو بني عدي قال
العلا بن زياد قال استعمل صديق له مرة علي عمل فكتب اليه اما بعد فان استطعت
ان لا تبيت الا وظهرك خفيف وبطنك خميص وكفك نقية من دما المسلمين واموالهم
فانك اذا فعلت ذلك لم يكن عليك سبيلا انما السبيل علي الذين يظلمون الناس ويبغون
في الارض قال مروان صدق الله ونصح ثم قال حاجتك يا ابا عبد الله قلت ان تلحقني باهلي
قال فقال نعم حدثنا وكيع عن ابي العميس عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال ان في
الجنة لشجرة لم يخلق الله من صوت حسن الا وهو في جرمها يلذذهم وينعمهم حدثنا
حدعفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن ان ثلاثة اجتمعوا فقالوا

لاحدهم

لاحدهم ما املك قال ما ياتي علي الاشهر الا ابن سلمة عن ظننت اني اموت فيه قالوا
ان هذا الامل قالوا للاخر ما املك قال ما ياتي علي جمعة الا ظننت اني اموت فيها
قالوا للثالث وما املك قال وما امل من نفسه بيد غيره حدثنا عفان قال حدثنا
بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن قال كان يضرب مثل ابن ادم مثل رجل حضرته الوفاة
فحضره اهله وعمله فقال لاهله امنعوني قالوا انما كنا نمتعك في الدنيا فاما هذا فلا
نستطيع ان نمنعك منه فقال لماله انت تمنعني قال انا كنت زينتك في الدنيا اما هذا
فلا استطيع ان امنعك منه قال فوثب عمله فقال انا صاحبك الذي ادخل معك قبرك
وازول معك حيث ما زلت قال اما والله لو شعرت لكنت ابر الثلاثة عندي قال فقال
الحسن قال ان فاوثروه علي ما سواه حدثنا حفص عن شعيب عن كردوس التغلبي قال
مكتوب في التوراة الي توفقة الما التوقي في التقوي ارحموا ترحموا توبوا يتاب عليكم حدثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا الجريري عن ابي نضرة ان رجلا دخل الجنة فراي مملوكه
فوقه مثل الكوكب فقال والله يا رب ان هذا لمملوكي في الدنيا فما انزله هذه المنزلة قال
كان هذا احسن عملا منك حدثنا سفيان بن عيينة عن مالك بن مغول عن ابي حصين
قال لو رايت الذي رايت لخير فيه لبدل عليهم وقال ابراهيم ان كان الليل ليطول علي
حتي اصبح فاراه حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابو موسي التميمي قال توفيت
النوار امراة الفرزدق فخرج في جنازتها وجوه اهل البصرة وفيها خرج فيها الحسن
فقال الحسن للفرزدق ما اعددت لهذا اليوم يا ابا فراس فقال شهادة ان لا اله الا الله
منذ ثمانين سنة قال فلما دفنت قام علي قبرها فقال

اخاف ورا القبر ان لم يعافني ••• اشد من القبر التهابا واضيقا
اذا جاني يوم القيامة قايد ••• عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من اولاد ادم من مشي ••• الي النار مغلول القلادة ازرقا

اخر كتاب الزهد والحمد لله وحده وصلواته علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قرات علي مسلم بن القاسم حدثكم محمد بن احمد بن الجهم المعروف بابن الوراق المالكي
ببغداد في ربيع الاول من سنة اربع وعشرين وثلثمائة قال قرئ علي ابي احمد محمد
ابن عبدوس بن كامل السراج وانا اسمع منه سنة تسعين قال حدثنا ابو بكر عبد
الله بن محمد بن ابي شيبة الكوفي قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ومالك بن مغول
عن الحكم قال كان اول من قضي بالكوفة هاهنا سلمان بن ربيعة الباهلي جلس
اربعين يوما لا ياتيه خصم حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين قال اول من اخرج
المنبر في العيدين زياد بشر بن مروان واول من اذن في العيدين زياد حدثنا
جرير عن مغيرة عن الشعبي اول من خطب جالسا معاوية حين كبر وكبر شحمه
وعظم بطنه حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن عثمان بن يسار عن تميم بن
حذلم قال اول من سلم علي امير بالكوفة بالامرة قال خرج المغيرة بن شعبة من القصر

فعرض له رجل من كنده فسلم عليه بالامره فقال ما هذا ما انا الا رجل منهم فتركت زمانا
ثم اقرها بعد حدثنا عيسى بن يونس عن ربيعة بن عثمان التيمي عن سعد بن سعد بن ابراهيم
عن ابيه قال اول من خطب على المنابر ابراهيم خليل الله عز وجل حدثنا ابن نمير عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان ابراهيم اول الناس اضاف الضيف واول الناس
اختتن واول الناس قلم اظفاره وجز شاربه واستحد حدثنا ابن نمير عن يحيى بن
سعيد عن ابن المسيب ان ابراهيم اول من راى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الوقار
قال اللهم زدني وقارا حدثنا احمد بن محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على النار فرايت فيها عمرو بن لحي بن قمعة
ابن خندف يجر قصبه في النار وهو اول من غير عهد ابراهيم عليه السلام وسيب السيب
حدثنا محمد بن ابي عدي عن حميد عن الحسن عن مسلم اول من احدث التسليم بمكة عبد الرحمن
ابن ابزى حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم من اول من نقص التكبير زياد حدثنا
قبيصة عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن خالد بن عرفطة قال اول ما رايت
اختلاف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حين اهل عثمان بحج واهل علي بحجة وعمرة حدثنا
حسين بن علي عن زايدة عن عبد الملك بن عمير قال اول من اتخذ العودين وخطب
جالسا واذن قدامه في العيد زياد حدثنا يحيى بن ادم عن صالح عن مجالد قال
اول من اخذ من السوق اجرا زياد حدثنا ابن علية عن محمد بن اسحق عن رجل عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائد ابي حين ذهب بصره فكنت اذا خرجت معه الى
الجمعة فسمع التاذين استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة ودعا له فقلت يا ابه ما شانك
اذا سمعت التاذين يوم الجمعة استغفرت لابي امامة ودعوت له وصليت عليه قال
اي بني انه كان اول من جمع بنا قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في نقيع الخضمات في هزم
بني بياضة قال وكم كنتم يومئذ قال كنا اربعين رجلا حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون
عن محمد قال اول ما سمعت في الجنازة استغفروا له غفر الله لكم في جنازة سعيد بن اوس
حدثنا ابو اسامة عن ابي العميس عن المغيرة بن حكيم قال اول من سن الصداق اربعمائة
دينار عمر بن عبد العزيز حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال قدمت ام ايمن امرة بالنعش للنسا حدثنا ابو اسامة حدثني
سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قدمت ام ايمن من الحبشة وهي امرت
بالنعش للنسا حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت عليا يقول
رحمة الله على ابي بكر كان اول من جمع بين اللوحين حدثنا ابن مهدي عن سفيان
عن السدي عن عبد خير قال سمعت عليا رحمة الله على ابي بكر هو اول من جمع ما بين
اللوحين حدثنا وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال اول من
بدا بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان حدثنا غندر عن شعبة عن حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اول من جهر واول من اعلن بالتسليم في الصلاة عمر
ابن الخطاب حدثنا وكيع حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن ابن المسيب قال اول

من

من احدث الاذان في العيدين معاوية حدثنا وكيع حدثنا ابي عن عاصم بن سليمان
عن ابي قلابة قال اول من احدث الاذان في العيدين ابن الزبير حدثنا غندر عن عاصم
ابن سليمان عن شعبة عن سعيد بن ابراهيم قال سمعت ابا امامة قال اول من صلى الضحى
ذو الرقعتين رجل كان يجي الى السوق في الحوائج فيصلي حدثنا جرير عن ليث عن الحكم قال
اول من جعل للفرس سهمين عمر بن الخطاب اشار به عليه رجل من بني تميم حدثنا ابو الاحوص
عن مغيرة عن ابراهيم قال اول من جهر بالمعوذتين في الصلاة عبيد الله بن زياد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن ابن شهاب قال بلغنا
ان خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت اول من امن بالله ورسوله
وماتت قبل ان تفرض الصلاة حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن علية عن يونس قال من خلق
الاولين النظر في المصحف حدثنا ابو اسامة قال حدثني ابن عمير عن ايوب عن رجل عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اول من احدث من نسا العرب جر الذيول ام اسمعيل
قال لما فرت من سارة ارخت ذيلها ليعفي اثرها واول من طاف بين الصفا والمروة ام اسمعيل
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وسمية ام عمار حدثنا حماد ابو اسامة
قال حدثني عامر قال حدثني عبد الرحمن بن ابزى قال صليت مع عمر على زينب
وكانت اول نسا النبي صلى الله عليه وسلم ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا وكيع
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة مولى الانصار عن زيد بن ارقم قال اول من صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فذكرته لابراهيم فانكره وقال ابو بكر حدثنا جرير
عن عطا بن السايب عن الحسن قال جعل لرجل اواق على ان يقتل على النبي صلى الله عليه
وسلم فاطلعه الله على ذلك فامر به فصلب وكان اول من صلب في الاسلام حدثنا
حدثنا شبابة بن سوار حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبد الله بن الحارث
ابن جزء الزبيدي يقول لا يبولن احدكم مستقبل القبلة وانا اول من حدث الناس بهذا حدثنا
عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا قال اول من الف بين القبايل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم جهينة حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اول من بايع
النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان ابو سنان الاسدي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور
عن مجاهد قال اول شهيد استشهد في الاسلام سمية ام عمار طعنها ابو جهل بحربة في قبلها
حدثنا وكيع عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال اول من استشهد من المسلمين
يوم بدر مهجع مولى عمر حدثنا وكيع عن سفيان عن اشعث عن ابن سيرين ان النبي صلى
الله عليه وسلم اطعم جدة مع ابنها السدس وكانت اول جدة ورثت في الاسلام حدثنا
حماد بن خالد عن ابن ابي ذيب عن الزهري في اليمين مع الشاهد بدعة واول من قضى
بها معاوية حدثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد قال اول من نزل احدى اصبعيه
في اذنيه ابن الاصم حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري قال رفع الايدي يوم الجمعة
محدث واول من احدث رفع الايدي يوم الجمعة مروان حدثنا سهل بن يوسف

عن ابن عون عن محمد قال اول من رفع يديه في الجمعة عبيد الله بن معمر حدثنا ابن فضيل
عن عطا ابن السايب عن الحسن قال اول مصلوب صلب في الاسلام رجل من بني ليث جعلت
له قريش اواق على ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل فاخبره فبعث اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فامر به فصلب حدثنا عبد الاعلى عن هشام عن محمد قال اول جرة
اطعمت في الاسلام سدس جدة اطعمته وابنها حي حدثنا وكيع عن ابي جعفر الرازي عن
الربيع بن انس عن ابي العالية عن غلام لسلمان يقال له سويد واثنى عليه خيرا قال
افتتح الناس المداين وخرجوا في طلب العدو واصيب سلمة فقال سلمان هل عندك
طعام فقلت سلة اصبناها فقال هاتها فان كان مال رفعناه الى هولا وان كان طعام اكلنا ه
قال ففتحناها فاذا رغيف حوارا وجبنة سكين فكان اول ما رات العرب الحوارا
حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري كانوا يتراهنون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزهري واول من اعطي فيه عمر بن الخطاب حدثنا كثير بن هشام عن جعفر قلت
للزهري من اول من ورث من العرب من الموالي قال عمر بن الخطاب حدثنا يحيى بن ادم
حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن رجل حدثه ان ابا بكر طاف بعبد الله بن الزبير في خرقة
وكان اول مولود ولد في الاسلام حدثنا عبد الرحيم عن عبد الرحمن بن عتبة يعني
المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان اول من افشى القران بمكة من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود واول من بنى مسجدا يصلي فيه عمار بن ياسر
واول من اذن بلال واول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن مالك واول من قتل من
المسلمين مهجع واول من عدا به فرسه في سبيل الله المقداد واول حي ادوا الصدقة
من قبل انفسهم بنو عذرة واول حي الموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهينة
حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل اخبرنا عن عامر قال اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان
ابن وهب الاسدي فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تبايع قال على ما في نفسك فبايعه
ثم تتابع الناس فبايعوه حدثنا ابو اسامة اخبرنا اسرايل عن عامر قال اول من اشار
باصبعه النصراني يرفع اسماء بنت عميس جيبا جاءت من ارض الحبشة وانهم يفعلون ذلك
بارضهم ذلك حدثنا ابن عيينة عن ابي الجويرية الجرمي قال سالت ابن عباس عن
البادق فقال سبق محمد البادق انا اول العرب سال ابن عباس عن ذلك حدثنا عبد الاعلى
عن داود عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال اول جد ورث في الاسلام عمر بن
الخطاب فاراد ان يحتاز المال كله فقلت يا امير المومنين انهم شجرة دونك يعني بني بنيه
حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن زيد عن ابي نضرة عن جابر قال لما ولي عمر بن الخطاب ب
الخلافة فرض الفرايض ودون الدواوين وعرف العرفا حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا هريم عن ابي اسحق الشيباني عن محمد بن عبد الله الثقفي قال اتى عمر رجل من
ثقيف يقال له نافع بن الحارث وكان اول من اقتنى الخيل بالبصرة حدثنا عفان حدثنا
شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا يقول اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقريان القران قال ثم جا عمار

وبلال

وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في عشرين ثم جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشي فرحهم به حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عامر قال لم يقطع النبي صلى
الله عليه وسلم ولا عمر ولا علي واول من اقطع القطايع عثمان وبيعت الارضون في امارة عثمان
حدثنا علي بن مسهر عن ليث عن طاوس قال اول من جلس على المنبر في الجمعة معاوية حدثنا
شبابة حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني عن علي قال انا اول رجل صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابي مالك الاشجعي عن سالم بن ابي الجعد قال
قلت لابن الحنفية ابو بكر كان اول القوم اسلاما قال لا حدثنا يحيى بن ابي بكير عن زايدة
ابن قدامة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال اول من اظهر اسلامه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد حدثنا علي بن مسهر عن زكريا
عن الشعبي قال استقضى شريحا عمر على الكوفة في قضية واستقضى كعب بن سور على
البصرة في قضية حدثنا علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي قال ان اول حي العوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم جهينة حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الاعمش عن
عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنت جالسا قريبا من كعب بن عجرة يوم الجمعة
فخطبنا الضحاك بن قيس فجلس فقال الا تنظرون والله ما رايت امام قوم مسلمين يخطب جالسا
حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن خالد بن عرعرة عن علي قال له رجل اخبرني عن البيت اهو
اول بيت وضع للناس قال لا ولكنه اول بيت وضعت فيه البركة مقام ابراهيم من دخله كان
امنا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن عاصم عن عامر قال اول من جعل العشور عمر
ابن الخطاب حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ابن ابي نجيح قال اول من رايته يمشي
بين الركن اليماني والحجر الاسود عروة بن الزبير حدثنا ابو اسامة حدثنا عوف قال قلت
للحسن من اول من اعتق امهات الاولاد قال عمر قلت فهل ترى هن ان يبعن قال لا ها الله اذا
حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي قوما منهم حاد يحدوا
فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم سكت حاديهم فقال من القوم قالوا من مضر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا من مضر فقال ما شان حاديكم لا يحدو فقالوا يا رسول الله انا اول
العرب لحدا وهما ذاك قالوا ان رجلا منا وسموه عرف في ابل له في ايام الربيع فبعث غلاما ما
له مع الابل فابطا الغلام ثم جا فضربه بعصا على يده فانطلق الغلام وهو يقول
وا يداه وا يداه قال فتحركت الابل ونشطت فقال له امسك امسك قال فافتتح الناس الحدا
حدثنا عبد الرحيم عن اشعث عن الشعبي والحكم عن ابراهيم قالا ان اول من فرض العطا
عمر بن الخطاب وفرض فيه الدية كاملة حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن
حميد بن هلال قال بعث العلا بن الحضرمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانين الف
من خراج البحرين وكان اول خراج قدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به فنثر
على حصير في المسجد واذن المؤذن فخرج الى الصلاة فصلى ثم جا الى المال فمثل عليه
قايما فلم يعط ساكت ولم يمنع سايل فجعل الرجل يجي فيقول اعطني فيقول خذ فنصيب
ويجي الرجل فيقول اعطني فيقول خذ لك فصاب فجا العباس فقال يا رسول

يانه اعطني من هذا المال فاني فديت فداي وفدا عقيل يوم بدر ولم يكن لعقيل
مال قال فاخذ بسط خميصة كانت عليه وجعل يحثو من المال فحثا فيها ثم قام به فلم يطق
حمله فقال يا رسول الله احمل فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم حتى برا ضاحكه
ثم قال انقص من المال وقم بقدر ما تطيق فلما ولى العباس قال اما احدى اللتين
وعدنا الله فقد انجز لنا احداهما ونحن ننتظر الاخرى قوله تعالى يا ايها النبي قل لمن في
ايديكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الى اخر الاية فقد انجزها الله لنا ونحن
ننتظر الاخرى حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن داود بن ابي هند عن ابن سيرين
قال اول من قاس ابليس وما عبدت الشمس والقمر الا بالمقاييس حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن الحسن بن محمد قال اول ما تكلم الناس في القدر رجل قال كان في قدر الله
ان شرارة طارت فاحرقت البيت فقال رجل هذا من قدر الله وقال اخر ليس من
قدر الله حدثنا عبد الرحيم عن مجالد عن عامر قال اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان
وهب الاسدي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك قال ما تبايعني قال ابايعك
على ما في نفسك فبايعه ثم بايعه الناس بعد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل
عن قيس سمع سعد بن ابي وقاص يقول انا والله اول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل
الله عز وجل حدثنا حسين عن زايدة حدثنا المختار بن فلفل قال قال انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة حدثنا جعفر بن عون عن ابي العميس عن سعد عن
عبد الرحمن بن عبد الله قال اول من هاجر من هذه الامة رجلان من قريش حدثنا
الفضل حدثنا ابراهيم بن عويم بن اسمعيل قال اخبرني يعقوب بن مجمع عن ابيه قال
اول من رايته يصلي بنعلين عتبة بن عويم بن ساعدة حدثنا هاشم بن القاسم
عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال اول سورة انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا باسم ربك الذي خلق حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت
عبيد بن عمير يقول اول ما نزل من القران اقرا باسم ربك الذي خلق ثم نون حدثنا وكيع
عن مرة عن ابي رجا قال اخذت من ابي موسى اقرا باسم ربك الذي خلق وهي اول سورة
نزلت اقرا باسم ربك الذي خلق وهي اول سورة انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
وكيع عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال هي اول سورة نزلت اقرا باسم ربك
الذي خلق ثم نون حدثنا شيخ لنا عن السدي قال اول من ثرد الثريد ابراهيم عليه
السلام حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي رباح عن مجاهد قال اول من خضب بالسواد
فرعون حدثنا عفان بن مطرف عن هشام عن قتادة قال اول مخضوب خضب
في الاسلام ابو قحافة اتي به النبي صلى الله عليه وسلم وراسه مثل الثغامة قال غيروه
بشي وجنبوه السواد حدثنا وكيع حدثنا فطر قال سالت مجاهدا عن اقامة المؤذنين
واحدة واحدة قال ذلك شي استخفه الامراء حدثنا وكيع حدثنا شريك عن ابي فزارة
عن ميمون بن مهران قال قلت لابن عمر من اول من سماها العتمة قال الشيطان
حدثنا عبد الله عن ابراهيم بن سمعان بن مجمع عن يعقوب بن مجمع عن ابيه مجمع بن يزيد

قال

قال اول من رايته يصلي في النعلين عتبة بن عويم بن ساعدة حدثنا عفان قال
حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن قال ان اول من ابدا الهمه عثمان بن عفان
واول من سال الطالب البينة ان عمر مات ودينه عليه عثمان بن عفان قال حدثنا
مالك قال حدثنا مسعود بن سعد عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال اول من جمع
الناس على الصلاة في رمضان عمر بن الخطاب رحمه الله جمعهم على ابي بن كعب حدثنا مالك
حدثنا مسعود بن سعد عن مجالد عن الشعبي قال اول لقي كتب يعني بالعربية
حرب بن امية بن عبد شمس قيل ممن تعلم ذلك قال من اهل الحيرة قال ممن تعلم اهل
الحيرة قال من اهل الانبار حدثنا الفضل حدثنا وكيع حدثنا رباح بن معروف
عن عطا قال طاف الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة مع عبد الملك بن مروان
حتى اذا كان في الطواف السابع دنا الى البيت ليلتزمه فاخذ الحارث بيده فالتفت
اليه فقال مالك يا حار قال يا امير المؤمنين تدري من اول من فعل هذا عجوز من
عجايز قومك قال فكف ولم يلتزمه حدثنا الفضل عن سفيان عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو قال اول كلمة قالها ابراهيم عليه السلام حين طرح في النار حسبي
الله ونعم الوكيل حدثنا الفضل اخبرنا الحارث بن زياد قال سمعت عطا قال اول جبل
وضع على الارض ابو قبيس حدثنا الفضل حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم
قال قال المغيرة بن شعبة ان اول يوم عرفت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امشي
مع ابي جهل بمكة فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابا الحكم هلم الى الله
والى رسوله والى كتابه ادعوك الى الله فقال يا محمد ما انت منته عن سب الهتنا هل
تريد الا ان نشهد ان قد بلغت فنحن نشهد ان قد بلغت قال فانصرف عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علي فقال والله اني لاعلم ان ما يقول حق ولكن بني قصي
قالوا فينا الحجابة فقلنا نعم ثم قالوا فينا الندوة فقلنا نعم ثم قالوا فينا اللوا فقلنا
نعم ثم قالوا فينا السقاية فقلنا نعم ثم اطعموا واطعمنا حتى اذا تحاكت الركب
قالوا منا نبي والله لا افعل حدثنا الفضل حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت اول الناس حمى الحمى رجل من بني مدلج
كانت له ناقتان فجدع اذانهما وحرم البانهما وظهورهما ولقد رايته واياهما في النار
يخبطانه باخفافهما ويعضانه بافواههما ولقد عرفت اول الناس سيب السوايب ونصب
النصب وغير عهد ابراهيم عليه السلام عمرو بن لحي ولقد رايته يجر قصبه في النار
يؤذي اهل النار ريح قصبه حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل عن قيس عن جرير انه
قال اول الارض خرابا يسارها ثم يمينها والمحشر ههنا واوما بالشام حدثنا ابو الاحوص
عن ابي الحارث التيمي عن ابي ماجد الحنفي قال كنت قاعدا عند عبد الله فاتانا يحدثنا
ان اول من قطع في الاسلام لرجل من المسلمين حدثنا شريك عن ابي فزارة عن ميمون عن
ابن عمر قال اول من سماها العتمة الشيطان حدثنا ابو الاحوص عن عبد العزيز بن رفيع
عن شداد بن معقل قال قال عبد الله اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون

من الصلاة حدثنا معاوية عن الاعمش عن جامع بن شداد عن ابيه قال اول كلام
تكلم به عمر انه قال اللهم اني ضعيف فقوني واني شديد فليني واني بخيل فسخني حدثنا
وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن زياد بن حدير قال انا اول من عشر
في الاسلام حدثنا وكيع عن سفيان عن الزهري قال اول من قطع الرجل ابو بكر
حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الجبار بن عباس عن عثمان بن عباس الاعشي
عن علي بن ربيعة او عن حصين احسبه احدهما عن الاخر قال ذكر سلمان خروج
بعض امهات المومنين فقال انه لفي كتاب الله الاول او في الزبور الاول حدثنا يحيي
ابن ادم حدثنا زهير عن ابي اسحق عن مرة عن عبد الله قال من اراد علما فليثور
القران فان فيه خبر الاولين والاخرين حدثنا ابن ادم حدثنا زهير عن ابي اسحق عن
مصعب بن سعد ان عمر رحمه الله اول من فرض الاعطية حدثنا هشيم عن اسمعيل
ابن سالم عن ابي ادريس ان دانيال اول من فرق بين الشهود حدثنا هشيم عن يونس
عن الحسن قال اول من عرف بالبصرة ابن عباس حدثنا حماد بن مسعدة وابن نمير عن معمر
عن الزهري قال اول من [illegible] مروان حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابو كدينة
عن ابي اسحق عن يحيي بن وثاب قال اول من جلس على المنبر في العيدين واذن فيهما
زياد الذي يقال له ابن ابي سفيان حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي الحوان
رجل اخبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يقرع باب الجنة وانا
اول من يوذن له في الشفاعة انا ولا فخر حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن المختار
قال قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة حدثنا ابو اسامة عن عوف
عن زرارة بن اوفي حدثنا عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انجفل الناس قبله وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فجيت في الناس
لانظر اليه فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شي سمعته
يتكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا والناس
نيام تدخلون الجنة بسلام حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن المختار عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يقرع باب الجنة حدثنا محمد بن
مصعب عن الاوزاعي عن الزهري عن يحيي عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم واول من تنشق عنه الارض واول شافع واول
مشفع حدثنا الفضل حدثنا الوليد بن جميع قال حدثتني جدتي عن ام ورقة بنت عبد
الله بن الحارث الانصاري ان غلاما لها وجارية غماها وقتلاها في امارة عمر
فاتي بهما عمر فصلبهما فكانا اول مصلوبين بالمدينة حدثنا وكيع عن
المسعودي عن معبد بن خالد عن حذيفة بن اسيد قال اخرجني من هذه
الامة رجلان من قريش حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان واول من نهى عنه معاوية حدثنا
ابن بشر حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن كعب قال

اول

اول من ياخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا شاذان
حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الزبير بن الحارث عن عكرمة عن كعب قال
كان اول ما نزل من التوراة عشر ايات وهي العشر التي انزلت في اخر الانعام
حدثنا اسود بن علي عن حماد بن سلمة عن عطا بن السايب عن عبد الله بن حبيب
يكون اول الاية عاما واخرها خاصا وقرا هذه الاية ويوم القيامة يردون الى اشد
العذاب وما الله بغافل عما تعملون حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرايل والكهف
ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا اسحق
ابن سليمان عن ابي جعفر قال مكتوب في الكتاب الاول مثل ابي بكر مثل القطر
حيث وقع نفع حدثنا الثقفي عن يونس عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
اول من تنشق عنه الارض واول شافع حدثنا احوص بن جواب عن يونس بن ابي
اسحق عن عمرو بن بعجة قال ان اول ذل دخل على العرب قتل الحسين بن علي وادعا
زياد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زايدة عن سليمان الاعمش عن ابي خالد
الوالبي عن جابر بن سمرة قال اول الناس رمى بسهم في سبيل الله تعالى سعد
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن الحسن عن ابيه قال استاذن رجل من ثقيف عمر
ان يحصب المسجد فقال يا امير المومنين انه اوطا واعفى للنخاعة والمخاط فقال له
عمر حصبوه من الوادي المبارك من العقيق فكان اول من حصب المسجد عمر رضي
الله عنه حدثنا الاحمر عن الاعمش عن ابراهيم قال ما احدثوا القراءة خلف الامام
وكانوا لا يقرون حدثنا حميد عن حسن عن مطرف عن الحكم كان عمر اول من جعل الدية
عشرة عشرة في اعطيات المقاتلة دون الناس حدثنا محمد بن عبيد عن ابن اسحق عن
عبد الله بن ابي نجيح وعبد الله بن ابي بكر قالا اول من سن الصلاة عند القتل خبيب بن عدي
حدثنا قبيصة عن ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن صعصعة قال اول من ورث
جمع القران وورث الكلالة ابو بكر حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى فيه يوم القيامة بين الناس في الدما
حدثنا جرير عن عطا بن السايب عن الشعبي قال مكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد بالمشركين وكان ذلك اول يوم مكر فيه حدثنا محمد بن الحسن الاسدي حدثنا
الصعق بن حزن عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال اول العرب هلاكا قريش
وربيعة قالوا وكيف قالوا اما قريش فيهلكها الملك واما ربيعة فيهلكها الحمية
حدثنا محمد بن الحسن حدثنا ثابت بن يزيد عن برد عن مكحول قال اول الارض خرابا
ارمينية ثم مصر حدثنا محمد بن الحسن حدثنا يزيد بن ابراهيم عن ليث عن مجاهد
في قوله عند سدرة المنتهى قال اول يوم من الاخرة واخر يوم من الدنيا فهو حيث ينتهي
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال اول ما خلق الله
القلم وخلقت له النون وهي الدواة حدثنا ابن نمير عن حجاج عن نافع عن ابن عمر

قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل واسامة ابن زيد وطلحة بن عثمان
قال عمر فدخلت فكان اول من لقيت بلالا فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بين هاتين الساريتين حدثنا مروان بن معاوية عن ابي جابر محمد بن عبيد الكندي
قال قال علي لابن الكوا اتدري ما قال الاول احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون
بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما حدثنا
هوذة بن خليفة عن ابي خلدة عن عوف عن ابي العالية عن ابي ذر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من يبدل سنتي رجل من بني امية حدثنا
ابن نمير حدثنا مالك بن مغول عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعرا قال قال لنا عبد الله
ان اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون الصلاة حدثنا يحيى
ابن يعلى الاسلمي عن عبد الله بن المؤمل عن ابي الزبير عن جابر قال كان اول اسلام
عمر قال قال عمر ضرب اختي المخاض فقال فاخرجت من البيت فدخلت في استار
الكعبة في ليلة قارة قال فجا النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الحجر وعليه نعلاه قال فصلى
ما شا الله ثم انصرف فسمعت شيا لم اسمع مثله فخرجت فاتبعته فقال من هذا فقلت
عمر قال يا عمر ما تدعني ليلا ولا نهارا قال فخشيت ان تدعو علي فقلت اشهد ان لا
اله الا الله وانك رسول الله فقال يا عمر استره قال فقلت والذي بعثك بالحق لاعلننه
كما اعلنت بالشرك حدثنا علي بن هشام عن ابيه عن محمد بن صالح عن علي اول صادق
بين الشهود حدثنا ابن المبارك عن الاوزاعي عن عروة ابن رويم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول ما نهاني ربي عن عبادة الاوثان وعن شرب الخمر وعن ملاحاة
الرجال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم مر باعرابي
يشج سنا فقال عليك باول سوقه او باول الشوه فان الربح مع السماح حدثنا جعفر
ابن عون عن ابي العميس عن عبد الحميد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال
لي ابن عباس تعلم اي اخر سورة نزلت جميعا قلت نعم اذا جا نصر الله والفتح قال صدق
حدثنا جعفر بن عون عن ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع قال حدثني الزهري عن قبيصة
عن ذويب ان ابا سلمة كان بن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اول من هاجر
بظعينته الى ارض الحبشة ثم الى المدينة حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد
عن ابي اسحق عن البرا قال اخر اية نزلت في القران يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلا لة
حدثنا وكيع عن ابي خالد عن السدي قال اخر اية انزلت واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله الاية حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مالك عن عطية العوفي
قال اخر اية انزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الاية حدثنا ابن ادريس عن حصين
عن ميسرة ابي جميلة قال ان اول يوم تكلمت فيه الخوارج يوم الجمل حدثنا عبد
الرحيم عن اشعث بن سوار عن ابن سيرين قال ان اول من طبخ الطلا حتى ذهب ثلثاه
وبقي ثلثه عمر بن الخطاب حدثنا حسين عن زايدة عن عطا بن السايب عن الشعبي قال
اول ما كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتب باسمك اللهم فلما نزلت بسم الله مجراها ومرساها كتب باسم

الله

الله فلما نزلت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم كتب بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
الفضل بن دكين عن ابي عتبة عن شيخ من اهل المدينة قال قال معاوية انا اول الملوك حدثنا
ابن ادم حدثنا اسرايل بن يونس عن ابي اسحاق قال اول من خطب قاعدا معاوية
قال ثم اعتذر الى الناس ثم قال اني اشتكي قدمي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام
ابن حوشب عن ابراهيم التيمي قال ان اول ما يبدا الوسواس من الوضو حدثنا محمد بن
الحسن الاسدي حدثنا ابو عوانة عن ابي كثير عن مجاهد قال بدو الخلق العرش والما
والهوى وخلقت الارض من الما وبدء الخلق الاثنين والثلاثا والاربعا والخميس وجمع
الخلق يوم الجمعة فتهودت اليهود يوم السبت ويوم من الستة ايام كالف سنة مما
تعدون حدثنا محمد بن الحسن حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن عدي بن حاتم
قال اتيت عمر في ناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين ويعرض عني
فقلت يا امير المومنين ما تعرفني فضحك حتى استلقى لقفاه ثم قال والله اني لاعرفك
قد امنت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ثم اخذ يعتذر ثم قال انما فرضت لقوم اجحفت
بهم الفاقة وهم سادة عشايرهم لما ينوبهم من الحقوق حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي
عن سفيان عن ابي حصين عن ابي ظبيان عن عبد الله بن عمرو قال الشام اول الارض
خرابا حدثنا الفضل حدثنا مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال ادركت
الناس اذا ذهبوا الى الجنايز ذهبوا مشاة ورجعوا مشاة واول من ركب معاوية
حدثنا هوذة حدثنا عوف عن محمد قال كان اول نعوه داسا في سوسه قال بلغني
ان سوسة كان سادة حمله في بني اسرائيل مسعره ثم ذكر حديثا طويلا حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد ان النسا الاول ليس يحلين في اكمه ادرمهن من زاد حليا احداهن
في اصبعها تعطي به الخاتم حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلاة اولا واخرا ثم ذكر فيه حدثنا عفان قال حدثنا
حماد بن سلمة حدثنا ابو المهزم عن ابي هريرة قال اول من يدخل من هذه الامة النار
السواطون حدثنا ابن فضيل عن عطا بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
اول من طاف بالبيت الملايكة حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن ابي عثمان قال عليكم
ب بالسماط الاول حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن زرارة بن اوفى عن تميم الداري
قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة فان اتمها والا قيل انظروا
هل له من تطوع فاكملت الفريضة من تطوعه فان لم تكمل الفريضة ولم يكن له تطوع
اخذ بطرفيه فقذف به في النار حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا عطا بن السايب قال
اول يوم عرفت فيه عبد الرحمن بن ابي ليلى رايت شيخا ابيض الراس واللحية على حمار وهو
يتبع جنازة حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور عن تميم بن سلمة قال اول
ما يسال عنه العبد يسال عن صلاته فان تقبلت منه تقبل منه ساير عمله وان ردت
عليه رد عليه ساير عمله حدثنا عفان وابن ابي بكير قالا حدثنا حماد بن سلمة
عن علي بن زيد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسى حلة

من النار بابليس فيضع على حاجبه ويسحب من خلفه وهو يقول يا ثبوره وذريته خلفه
وهم يقولون يا ثبورهم حتى يقف على النار فيقول يا ثبوره ويقولون يا ثبورهم فيقول
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي
ابن زيد عن عبيد الله بن ابراهيم قال اول من القى الحصى في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم عمر بن الخطاب كان الناس اذا رفعوا رؤوسهم من السجود نفضوا ايديهم فامر بالحصى
فجيء به من العقيق فبسط في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بكر بن عبد الرحمن
عن عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن ابي الزبير قال لقد لبثنا بالمدينة
سنتين قبل ان يقدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمر المساجد ونقيم الصلاة
حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة عن زيد بن ارقم قال اول من اسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فذكرته ذلك للنخعي فانكره وقال ابو بكر
اول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن سلمان الفارسي قال اول ما خلق الله من ادم راسه فجعل ينظر وهو يخلق قال
وبقيت رجلاه فلما كان بعد العصر قال يا رب عجل قبل الليل فذلك قوله وكان الانسان
عجولا حدثنا اسباط بن محمد عن مطرف عن عامر قال المهاجرون الاولون من ادرك
من ادرك البيعة تحت الشجرة حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر
قال ان اول من بنى بابا بمكة عبد الرحمن بن سهيل ابن عمرو فقال اذا الرجل لينزل علينا ليس
معه خادم فينزل بغلة وناقته ثم يخرج وانك تصنع بابا يخالف اللصوص فاذن
لي فاجعل بابا فاذن له فتكلفت قريش فجعلوا الابواب حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن
يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليمة اول يوم حق والثاني معروف وما
وراء ذلك فهو رياء حدثنا قبيصة عن سفيان عن خالد عن ابن سيرين قال اول ما منع
القاتل الميراث لمكان صاحب البقرة حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن عمير بن اسحق
قال قيل لهم يوم بدر تسوموا فان الملائكة قد تسومت قال فاول من جعل الصوف ليومئذ
حدثنا ابو بكر الحنفي عن علي بن زيد المديني عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال
لما مات عثمان بن مظعون دفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع اول من دفن فيه ثم قال
لرجل اذهب الى تلك الصخرة فائتني بها حتى اضعها عند قبره حتى اعرفه بها لمن مات من اهلنا
ادفناه عنده حدثنا ابن فضيل عن مطرف في اليوم يقول الناس انه من رمضان قال فقال
لا تصوموا الا مع الامام قال انما كانت الفرقة في مثل هذا حدثنا الفضل بن دكين عن ابي اسرائيل
عن الحكم عن ابي سليمان الجهني يعني زيد بن وهب عن حذيفة فذكر قتل عثمان قال اما انه
اول الفتن حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا عمار بن رزيق عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن حذيفة قال انا ليوم الدار كانت فتنة يعني قتل عثمان فانا اول الفتن واخرها
الدجال حدثنا ابو اسامة عن مجالد قال اخبرنا عامر ان اول جد خاصم في الجد عمر بن
الخطاب مات ابنه وترك ابنين فخاصمهم الى زيد بن ثابت فراه عمر ينظر في شانهم فقال من
يخاصمني في ولدي فقال زيد ان لهم الجد ونك فسرد بينهم حدثنا زيد بن الحباب

عن

عن معاوية بن صالح قال حدثني ابو ايوب ايوب بن يزيد الحمصي عن عبادة بن الوليد
ابن عبادة عن ابيه انه دخل على عبادة وهو مريض فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اول شيء خلق الله القلم فقال اجر فجرى تلك الساعة بما هو كائن حدثنا هشيم
عن اشعث عن الزهري قال اول من احدث الاذان الاول يوم الجمعة ليؤذن اهل الاسواق
حدثنا اسمعيل يعني ابن علية عن برد عن الزهري كان الاذان عند خروج الامام فاحدث
امير المؤمنين عثمان التأذينة الثالثة على الزوراء ليجتمع الناس حدثنا ابو اسامة عن
جرير بن حازم ابو النضر سال رجل محمد بن سيرين ما تقول في مجالسة هؤلاء القصاص ص
قال لا امرك به ولا انهاك عنه القصص امر محدث احدثه هذا الحلق من الخوارج حدثنا معتمر
عن ليث عن مجاهد لما خلق الله ادم خلق عينيه قبل بقية جسده فقال اي رب اتم بقية
خلقي قبل غيبوبة الشمس فانزل الله وكان الانسان عجولا حدثنا ابن عيينة عن حصين عن
ابي مالك قال اول اية نزلت من براءة انفروا خفافا وثقالا حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة
عن محمد بن كعب قال خلق الله الارواح قبل ان يخلق الاجساد فاخذ ميثاقهم حدثنا ابن
نمير عن حجاج عن ابي اسحاق عن الحارث قال اول شيء يبدا به قبل الوضوء غسل الكفين حدثنا
الفضل عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قال
اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الاناء قول الناس في القدر حدثنا يزيد عن هشام عن الحسن
قال اهل الصلاة والحسبة من المؤذنين اول من يكسى يوم القيامة حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول فقال المسجد الحرام قلت ثم اين قال المسجد الاقصى يعني بيت المقدس
حدثنا يزيد عن المسعودي عن ابي عمر وعن عبيد بن الخشخاش عن ابي ذر قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قلت اي الانبياء اول فقال ادم قلت وهل
كان نبيا قال نعم نبي مكلم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن همام قال
اول ملك كان في الارض عجوز خرجت بدقيق لها في مكيل فجاءت ريح عاصف فاذرته
فقال سليمان انظروا من ركب البحر بهذه الريح فقذفوه حدثنا عبيد الله حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن مالك بن ايمن قال اول من شاب ابراهيم عليه السلام فقال
ما هذا فقال اجلال وحلم حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال عن عبد الله
ابن الحارث عن علي قال اول من يكسى ابراهيم قبطيتين ثم يكسى النبي صلى الله عليه وسلم حلة
وهو عن يمين العرش حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسى يوم القيامة من الخلائق
ابراهيم حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال
قيل لعمر كيف ورد على النبي صلى الله عليه وسلم دولتكم قال انه قد كان اولياؤه لخوفا
واشد ثابتة لرزوقا حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه ولكن ائتوا نوحا انه اول رسول بعث الى اهل الارض حدثنا
ابن بشر حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه

ذكره قال فياتون آدم فيقول اذهبوا الى نوح فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض
حدثنا عبد الرحيم عن هشام بن عروة عن ابيه قال ان اول رجل سل سيفا في سبيل الله الزبير
حدثنا وكيع عن مسعر عن سماك الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول نزلت اول المزمل
كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان وكان بين اولها واخرها سنة حدثنا
عفان حدثنا علي بن مسعدة حدثنا ابراهيم بن العلا الغنوي قال بلغنا ان كعبا
كان يقول ان اول الامصار خرابا خرابها قلنا وما خرابها يا كعب قال البصرة
ومصر حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن
مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من جحد آدم حدثنا ابو عامر
عن ابن جريج عن عطا قال اول من استحلف في القسامة عمر بن الخطاب حدثنا وكيع عن
سعيد بن عبيد ومحمد بن قيس عن علي بن ربيعة قال اول من نيح عليه بالكوفة قرظة
ابن كعب حدثنا يزيد اخبرنا ابن ابي خالد عن اسحق بن راشد عن امراة من الانصار
يقال لها اسما بنت يزيد بن السكن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسما الا يرقا
دمعك ويذهب حزنك فان ابنك اول من ضحك الله له واهتز له العرش حدثنا وكيع
عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اول الخلايق يكسى ابراهيم حدثنا يعلى بن عبيد
قال حدثنا ابن ابي خالد عن سعيد بن جبير قال يحشر الناس حفاة عراة فاول من
يلقى بثوب ابراهيم عليه السلام حدثنا وكيع حدثنا اسامة عن ابن ابي خالد قال سمعت
ابا عمرو الشيباني يقول كان مهران اول السنة والعادسه اخر السنة حدثنا شبابة
عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد كما بدانا اول خلق نعيده قال عراة حفاة [illegible]
عن مجاهد في الصحف الاولى قال التوراة والانجيل حدثنا ابو اسامة عن عوف عن
يزيد الفارسي عن ابن عباس عن عثمان كانت الانفال من اوايل ما انزل بالمدينة
وكانت براة من اخر ما انزل من القران حدثنا معاوية عن هشام حدثنا قبيصة عن
سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن عليم عن سلمان قال اول هذه الامة ورودا على نبيها
اولها اسلاما علي بن ابي طالب حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابيه عن ابي الضحى
ان ابا بكر استشار معدي كرب وقال ما استشيره في الاسلام احد قبلك حدثنا شبابة
عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في الصحف الاولى قال التوراة والانجيل حدثنا
ابو اسامة عن محمد بن عمرو سمع ابا سلمة يقول في كفارة اليمين مد بالمد الاول حدثنا
قتيبة عن ليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن عبد الله بن سلام انه قال
في حديث ذكره فجحد ادم فجحدت ذريته وذلك اول يوم امر بالشهدا حدثنا سريج بن النعمان
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان قال اخبرنا الرقاشي عن انس قال لقيت الملائكة
ادم وهو يطوف بالبيت فقالت يا ادم حججت فقال وانتم قالوا قد حججنا قبلك بالفي عام
حدثنا يزيد اخبرنا قيس قال رايت شمر بن عطية اسعار الجماعة فاتوه بمجاهد [illegible]
قال رايت الناس اول ما داروا السارية قاموا اليه فجروه حدثنا يزيد اخبرنا يحيى بن المتوكل

ابو

ابو عقيل قال حدثنا اسمعيل بن رافع عن ابن لابي سلمة عن ام سلمة انها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان لمن اول ما نهاني الله عنه وعهد الي بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر
وملاحاة الرجال حدثنا حسين عن زايدة عن ابي حمزة عن ابراهيم اول من جهر ببسم الله
الرحمن الرحيم الاعراب حدثنا ابو اسامة عن جويبر عن الضحاك قال احدث الناس القيام
في رمضان وصلاة الضحى والقعود في المسجد والقصص حدثنا شريك عن الاعمش عن
مجاهد قال ما كان للناس عيد الا في اول النهار حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابن
عباس بن عبد الله الاشجعي قال اول ما خلق المساجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى بالقبلة نخامة فحكها ثم امر بالخلوق فلطخ به مكانها فخلق الناس المساجد حدثنا
ابو اسامة عن محمد بن ابي حفصة عن ابي حمزة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت جمعة
بالمدينة ثم جمعة بالبحرين حدثنا ابو اسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عبد الله بن جحش وكان اول امير امر في الاسلام حدثنا
يزيد اخبرنا سفيان بن حسين عن علي بن زيد عن انس بن حكيم الضبي قال قال لي ابو
هريرة اذا اتيت اهل مصرك فاخبرهم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول
ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة حدثنا يزيد اخبرنا الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن عامر العقيلي عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة من امتي يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار
فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة
ربه وفقير متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط وذو
ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله وفقير فخور حدثنا ابن بشر حدثنا ابو حيان
عن ابي زرعة عن عبد الله بن عمرو قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
لم انسه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الايات طلوعا خروجا طلوع
الشمس من مغربها او خروج الدابة على الناس ضحى فايهما كانت قبل صاحبتها
فالاخرى على اثرها قريبا حدثنا حاتم حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ربا اضع ربا العباس بن عبد المطلب حدثنا يزيد
عن موسى بن عبيدة عن صدقة بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حمد
الله واثنى عليه بما هو له اهل ثم قال ايها الناس ان كل دم كان في الجاهلية فهو هدر وان اول
دمائكم دم اياس بن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل
وان اول ربا كان في الجاهلية ربا عباس بن عبد المطلب وهو اول ربا اضع لكم رؤوس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون حدثنا يزيد عن شعبة عن ابي اسحق ان عليا قال اول الوضوء
المضمضة والاستنشاق حدثنا ابن مبارك عن معمر عن الزهري قال ان [illegible]
البيع عند الاذان الاول احدثه عثمان رضي الله عنه حدثنا وكيع حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن كعب قال بدا الخلق السموات يوم الاحد فالاحد الى الاثنين،

والثلاثا والاربعا والخميس والجمعة وجعل كل يوم الف سنة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه كان اول من سن القتل حدثنا كثير عن
جعفر عن ميمون لما نزلت هذه الاية والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة
شهدا فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا قال رجل ان راى رجل
في اهله ما يكره ذهب يجمع فرارعة فرغ الرجل من حاجته وان ذكر ذلك جلد ولم
تقبل له شهادة فكان من الفاسقين فانزلت اية التلاعن فكان ذلك الرجل الذي
قال ما قال من اسلي بها ونزلت اية التلاعن حدثنا سهل عن عمرو عن الحسن قال اول
من مات ادم حدثنا وكيع حدثنا ابن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عايشة
عن فاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل الابطح اول ما يقدم اسرايل عن جابر
عن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل الابطح اول ما يقدم حدثنا ابن مسهر
عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عايشة عن فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
انت اول اهلي لحوقا بي فضحكت لذلك حدثنا ابو الاحوص عن مغيرة عن ابراهيم قال
كان عبد الله لا يس في الحجر علي وكانوا يرون انه انما فعل ذلك انه كان مجاهدا
حدثنا ابو اسامة عن الفزاري عن الاوزاعي قال قال الاقامة اول الصلاة حدثنا
شيخ لنا عن جعفر عن ابيه قال اول من جعل مدين حنطة في زكاة الفطر عدل صاع
من تمر عثمان بن عفان حدثنا الثقفي عن يونس عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا سيد ولد ادم واول من تنشق عنه الارض واول شافع حدثنا ابن علية عن يونس عن
ابن سيرين قال نبيت ان اول جدة اطعمت مع ابنها ام الاب حدثنا السهمي حدثنا
حميد قال سالت الحسن من اول من خطب قبل الصلاة فقال عثمان بن عفان صلى
بالناس ثم خطبهم فراى ناسا كثيرا لم يدركوا الصلاة ففعلوا ذلك حدثنا
يزيد والسهمي عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اول اشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت حدثنا ابن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا عبد الجليل بن عطية رفعه
قال اول ما يسال عنه العبد عن صلاته حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال قلت
لعطا القنوت في شهر رمضان قال عمر اول من قنت في النصف الاخر اجمع قال
نعم حدثنا ابن اسحاق عن عياض بن دينار مولى ليث عن ابي هريرة سمعته يقول
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة من امتي على صورة ليلة
البدر ثم التي تليها على اضوا نجم في السما اضاءة حدثنا ابن نمير عن زكريا عن فراس
عن عامر عن مسروق عن عايشة عن فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انك
اول اهلي لحوقا بي ونعم الخلف انا لك حدثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت فرض الله الصلاة اول ما فرضها ركعتين ثم اتمها بالحاضر واقر

صلاة

صلاة السفر على الفريضة الاولى حدثنا ابن مصعب قال حدثني الاوزاعي قال سالت
الزهري عن شهادة الغلمان فقال كان مروان بن الحكم اول من قضى بذلك حدثنا
المحرم بن عوف عن الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوليمة اول يوم
حق والثاني معروف والثالث ريا حدثنا عبد الوهاب بن عطا عن ابن عون عن محمد
قال اول من احدث الاذان في الفطر والاضحى بنو مروان وجدت في كتابي عن سويد
ابن عمرو عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن طاوس قال ان اول من ثوب في الفجر
على عهد ابي بكر كان اذا قال حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم مرتين حدثنا
ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اضوا
كوكب في السما اضاءة حدثنا الفضل حدثنا سفيان حدثنا جعفر عن ابيه انه كان
يستحب ان يقرا في الركعتين اول ما يقدم قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في الطواف
حدثنا اسود حدثنا جعفر بن زياد عن هشام عن ابن سيرين قال اول من سال البينة
شريح فقالوا يا ابا امية احدثت قال احدثتم فاحدثت حدثنا ابن ادريس عن ليث
عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسى خليل الله ابراهيم عليه السلام
حدثنا هشيم عن مطرف عن الشعبي عن مسروق قال قال عمر لعن الله فلانا فانه
اول من اذن في بيع الخمر حدثنا ابن نمير حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الله
قال ثم ياذن الله في الشفاعة فيكون اول شفيع يوم القيامة روح القدس جبريل ثم
ابراهيم خليل الرحمن ثم موسى عليهما السلام ثم يقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم رابعا لا يشفع
احد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود حدثنا ابن فضيل عن عطا عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال اول ما خلق الله من شي القلم ثم خلق النون فكبس الارض على ظهر
النون حدثنا عبيدة عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال اول ما فرضت الصلاة
فرضت ركعتين ركعتين فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين
الا المغرب حدثنا الفضل حدثنا حشرج بن نباتة حدثني سعيد بن جمهان قال قلت لسفينة
ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم قال كذب بنو الزرقا بل هم ملوك من اشد الملوك
واول الملوك معاوية حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي قال ساوم عمر رجلا بفرس
فركبه يسوره فعطب فقال للرجل خذ فرسك فقال الرجل لا قال عمر اجعل بيني وبينك حكما
فقال الرجل شريح فتحاكما اليه فقال شريح يا امير المومنين خذ بما ابتعت او رد كما
اخذت فقال عمر وهل القضا الا هكذا فصيره الى الكوفة فبعثه قاضيا قال فانه لاول
يوم عرفه حدثنا ابو اسامة حدثنا سفيان قال اخبرنا واصل الاحدب قال حدثتني
عايدة امراة من بني اسد واثنى عليها خيرا قال سمعت عبد الله بن مسعود وهو يوطي
الرجال والنسا يعني يتخطاهم ايها الناس من ادرك منكم من رجل او امراة فلا يسمت
الا ولى السمت الاول فانا اليوم على الفطرة حدثنا عفان حدثنا حماد قال اخبرنا الازرق
ابن قيس عن يحيى بن يعمر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فان كان اتمها كتبت له تامة وان لم تكن
تامة قال انظروا له هل تجدون لعبدي من تطوع فاكملوه بما ضيع من فريضته ثم
الزكاة ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك حدثنا عبد الرحيم وعيسى عن هشام عن ابن سيرين
عن انس قال اول سلب خمس في الاسلام سلب البرا ابن مالك حدثنا عفان حدثنا حماد بن
سلمة عن حميد عن ابي الطفيل عن عبد الله بن عمرو قال اول من يخرج اهل مكة من مكة
القردة حدثنا وكيع حدثنا عبيد الله بن ابي زياد عن ابي الطفيل عامر بن وايلة
سالت ابن عباس عن السعي بين الصفا والمروة فقال فعله ابراهيم عليه السلام حدثنا
ابو بكر بن عبد الرحمن حدثنا عيسى المختار عن محمد بن ابي ليلا عن حبيب عن سعيد بن
جبير انه قال اول زمرة تدخل الجنة الذين يحمدون الله في السرا والضرا حدثنا اسود
حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي حره الرقاشي عن عمه قال كنت اخذ بزمام
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق اذود عنها الناس فقال يا ايها
الناس الا ان كل مال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه الى يوم القيامة
وان اول دم موضوع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وان الله قضى ان اول
ربا موضوع ربا العباس بن عبد المطلب لكم روس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي نضرة قال خطبنا ابن عباس بالبصرة
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر حدثنا الاحمر
عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يحبون اول شي يقع منه الى الارض ركبتاه حدثنا يحيى بن
يمان عن اشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير خلق الانسان من عجل حدثنا يحيى بن ادم حدثنا
زهير عن ابي اسحق عن الاسود عن ابن مسعود اول سورة قال خلق الله ادم عليه السلام
ثم نفخ فيه الروح اول ما نفخ في ركبتيه ذهب ينهض فقال خلق الانسان من عجل حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا زهير عن ابي اسحق عن الاسود عن ابن مسعود اول سورة قراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس النجم حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن مجاهد
كان يقال الصبر عند اول صدمة حدثنا يزيد عن شعبة عن قتادة عن الحسن
قال اول من عرف بالبصرة ابن عباس حدثنا شريك عن ابي اسحق عن هنيد بن خالد
الخزاعي قال اول راس اهدي في الاسلام راس عمرو بن الحمق اهدي الى معاوية حدثنا
الفضل حدثنا ابو اسرائيل قال اخبرني بعض اصحابنا ان طلحة كان اول من بايع عليا
فراه اعرابي فقال امر لا يتم فقلت لابي اسرائيل من اي شي قال من امر يده حدثنا
اسحق بن سليمان عن ابي سنان قال حدثني شيخ عن عمرو بن مرة قال اول من شرط
الشرط عمرو بن العاص فلما مرض مرضه الذي مات فيه ارسل الى شرطه فقال خذوا
سلاحكم وكراعكم واتوني فلما اتوه قال اني انما كنت اعدكم لمثل هذا اليوم فهل تستطيعون
ان تردوا عني شيا مما انا فيه فقالوا سبحان الله تقول هذا وقد كان رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشيرك ويومرك على الجيوش فقال وما يدريكم لعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتالفني بذلك حدثنا عبد الله خيثم عن طلحة بن عمرو قال سمعت

عطا

عطا يقول اول ما نزل في تحريم الخمر يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني موسى قال اخبرني محمد بن عمرو بن علي عن علي بن ابي
طالب قال اول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون ثم اتبعه ابراهيم بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص عن الاعمش عن حبيب عن ابي عبد الرحمن قال قال
عبد الله اذا ابتدعتم الحدث الا فعليكم بالامر الاول حدثنا مالك قال حدثنا سهل
ابن شعيب قال حدثني فراس بن يحيى قال اصبت من سكر الحجاج ورقا مسموطا بالنحو
ثم اتبعه ابراهيم وكان اول نقط رايته فاتيت به الشعبي فاريته اياه فما زال قرا عليه ولا
نقطه بدل حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا محمد بن اسحق عن عبد الله ابن ابي بكر وابن ابي نجيح
قالا اول من سن الصلاة عند القتل خبيب بن عدي حدثنا يزيد حدثنا هشام عن محمد
قال كان اول من ظاهر في الاسلام حويلد فظاهر منها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فارسل اليه ونزل القران قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا يزيد ابو
شيبة عن الحكم قال اول من عرف بالكوفة بن الزبير حدثنا وكيع عن ابي شيبة عن عكرمة
عن ابن عباس ان عمر كاتب عبدا له يكنى ابا امية فجاه بنجم حل قال عكرمة فكان اول
نجم ادي في الاسلام حدثنا يزيد اخبرنا ابو الفضل خالد بن رباح حدثنا ابو السوار
العدوي عن جندب بن عبد الله قال ان اول ما ينتن من ابن ادم بطنه اذا مات فلا
تجعلوا فيه الا طيبا حدثنا يزيد اخبرنا ابو الفضل بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن
مرثد بن عبد الله اليزني وكان اول اهل مصر يروح الى المسجد وكان لا ياتي بشي الا تصدق
به اخر كتاب الاوايل ابو القاسم مسلمة بن القاسم حدثنا ابو الحسن يعقوب بن اسحق
ابراهيم بن يزيد بن حجر القرشي العسقلاني بعسقلان قال حدثنا ابو الفضل صالح
ابن احمد بن محمد بن حنبل حدثنا ابراهيم بن مهدي المصيصي حدثنا ابو حفص عمر بن
عبد الرحمن الابار عن اسمعيل بن عبد الرحمن الازدي عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من دخل الحمام وصنعت له النورة
سليمان بن داود فلما دخله وجد حره وغمه فقال اوه من عذاب الله اوه قبل ان لا يكون
اوه مسلمة حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الجهم ببغداد حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد
ابن حنبل قال حدثني ابي حدثنا حجاج قال سمعت ابا اسمعيل اسرائيل قال اول يوم عرفته
فيه الحكم يوم هلك الشعبي قال جا انسان يسال عن مسالة فقالوا عليك بالحكم بن عتيبة
حدثني ابي حدثنا سفيان قال اول ما جالسناه يعني عكرمة قال حسبكم مثل هذا
حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يحيى بن ابي كثير قال اول امراة تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ثم نكح سودة بنت زمعة ثم نكح عايشة
بنت ابي بكر بمكة وبنى بهما بالمدينة ثم نكح بالمدينة زينب بنت خزيمة الهلالية ثم نكح ام
سلمة بنت ابي امية ثم نكح جويرية بنت الحارث من بني المصطلق وكانت مما افا الله عليه
ثم نكح ميمونة بنت الحارث وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ثم نكح صفية بنت حيي
وهي مما افا الله عليه ثم نكح زينب بنت جحش وكانت امراة زيد بن حارثة تزوجت زينب بنت

حرمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ونكح حفصة بنت عمر وام حبيبه بنت ابي سفيان والله
وامراة من كلب وكان جميع من تزوج اربع عشرة امراة مسلمة حدثنا يعقوب بن اسحق
ابن حجر حدثنا ابو موسى حدثنا حمره عن يزيد بن ابي يزيد عن رجل
قد سماه قال اول من عقد الالوية ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام بلغه ان قوما
اغاروا على لوط فسبوه فعقد لواء وسار اليهم بعبيده ومواليه فاسترده واهله
حدثنا ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن يحيى الغافقي المصري المعروف
بابن حمويه بالفسطاط في الجامع املا من كتابه في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين
وثلثماية قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا اسد بن موسى حدثنا حماد
ابن سلمة عن ابي قزعة عن حكيم بن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تحشرون مشاة وركبانا وعلى وجوهكم تعرضون على الله على افواهكم الفدام واول
ما يعرب لاحدكم فخذه اخبرنا مسلمة حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن الهمداني حدثنا
ابو بكر يحيى بن جعفر بن ابي طالب اخبرنا عبد الوهاب بن عطا العجلي الخفاف اخبرنا
سعيد وهشام عن قتادة قال كان ابو الدرداء يقول ان اول ما انا مخاصم به يوم
القيامة ان يقال لي يا ابا الدرداء قد علمت فكيف عملت فيما علمت اخبرنا مسلمة
حدثنا ابو علي عبد الله بن محمد بن ابي رجا الرباب المالكي بمكة املا من حفظه
حدثنا ابو حارثه احمد بن ابراهيم العسالي بالرملة سنة سبع وسبعين ومايتين حدثنا
ابي عن ابيه عن جده عن رجل من حسر مسلم بن عقبة قال لما نزلت بالمدينة دخلت
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت الى جنب عبد الملك بن مروان فقال لي عبد الملك
امن هذا الحسرات قال قلت نعم قال ثكلتك امك اتدري الى من سرت الى اول مولود
ولد في الاسلام والى ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ابن اسما ذات النطاقين
والى من حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اما والله لان جئته نهارا صايما
ولان جئته ليلا لتجده قايما ولو ان اهل الارض اطبقوا على قتله لاكبهم الله جميعا
في النار على وجوههم قال ذلك الرجل ما مضت الايام حتى صارت الخلافة الى عبد
الملك ووجهنا اليه فقتلناه حدثنا ابو حارثه قال حدثني ابي عن ابيه عن جده
قال اول من سمى عبد الملك وعبد العزيز عبد الملك وعبد العزيز ابني مروان
واول من فاصل بين الظهر والعصر بالصلاة وبين العشا والعتمة عبد الملك مسلمة
قال قرات على ابي العباس احمد بن عيسى المعروف بابن الوسا حدثكم ابو جعفر محمد بن
احمد بن ... البغدادي العبد الصالح قال حدثنا علي بن حشرم قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن ربيعة بن عثمان عن سعد بن ابراهيم عن ابيه انه قال اول من خطب على
المنابر ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام واخبرنا مسلمة حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن
الهمداني حدثنا جعفر بن احمد الهمداني حدثنا عبد الرحمن بن احمد الزهري حدثنا
كثير بن هشام حدثنا عيسى بن ابراهيم عن معاوية بن عبد الله قال سمعت كعبا يقول
اول من ضرب الدينار والدرهم ادم عليه السلام وقال لا تصلح المعيشة الا بهما

حدثنا

حدثنا ابن الوسا حدثنا ابو عثمان سعيد بن الحكم السلمي الدمشقي يعرف بالعدوي
قراة من كتابه لفظا حدثنا هشام بن خالد حدثنا بقية حدثنا العلا بن سليمان
عن الزهري عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة التاجر
الصدوق حدثنا ابن الوسا حدثنا سعيد بن الحكم حدثنا هشام بن خالد حدثنا
بقية حدثنا ابن جريج عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا ابن الوسا حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم بن زياد مولى بني هاشم
حدثنا محمد بن عمرو بن بكر قال حدثني يحيى بن الضريس حدثنا عمرو عن جابر
عن زاذان عن سلمان قال حدثني الطيب المبارك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اول ما يبشر به المومن بروح وريحان وجنة نعيم واول ما يبشر به المومن يقال
له ابشر ولي الله قد غفر الله لمن شيعك قال الشيخ محمد بن ابراهيم ابو عبد
الله لم يرو هذا الحديث الا هذا الشيخ الواحد واستجاب الله لمن استغفر لك وقبل ممن
شهد لك اخبرنا مسلمة حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف المكي البغدادي
بالعلم قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا ابي محمد بن يوسف قال حدثنا ابو داود
سليمان بن عمرو النخعي حدثنا سعيد بن ياسر عن علقمة قال عبد الله بن عباس اول
من اتخذ الكلب نوح قال يا رب امرتني ان اصنع الفلك فانا في صناعته اصنع ايامها
فيجيوني بالليل فيفسدون كلما عملت افسدوه فمتى يلتيم لي ما امرتني به قد طال
علي امري فاوحى الله اليه يا نوح اتخذ كلبا يحرسك فاتخذ نوح كلبا فكان يعمل بالنهار
وينام بالليل فاذا جاه قومه ليفسدوا عمله نبحهم الكلب فينتبه نوح فياخذ
الهراوه لهم وينسالهم فيهربون منه فالتام له ما اراد الخبر نا مسلمة حدثنا ابو علي
الحسن بن منصور البغدادي حدثنا الحسن عن انس بن حكيم عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة يحاسب الصلاة فان صلحت فقد
افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر اخبرنا مسلمة حدثنا ابن الوسا حدثنا بكار بن
قتيبة القاضي حدثنا روح بن عبادة القيسي حدثنا شعبة عن عاصم الاحول قال
سمعت ابا عثمان النهدي يقول سمعت بن مالك وابا بكرة يقولان سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فان الجنة حرام
قال وكان سعد بن مالك اول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل قال وكان ابو
بكرا اول من سور على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقد ثقيف تم والحمد لله وحده

كتاب الرد على ابي حنيفة بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما خالف به ابو حنيفة الاثر الذي
جا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال
حدثنا شريك بن عبد الله عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم
يهوديا ويهودية حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبد الله بن مره عن

البرا بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا حدثنا عبد الرحيم بن سليمان
عن مجاهد عن عامر عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية
حدثنا ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
رجم يهوديين انا فيمن رجمهما حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي ان النبي صلى
الله عليه وسلم رجم يهوديا و يهودية

وذكر ان ابا حنيفة قال ليس عليهما

حدثنا ابن ادريس عن الاعمش عن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البرا
ابن مالك قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلي في مرابض الغنم قال
نعم قال اتوضا من لحومها قال لا قال فاصلي في مبارك الابل قال لا قال افاتوضا
من لحومها قال نعم حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها
خلقت من الشياطين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن اشعث بن ابي الشعثا
عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نتوضا من
لحوم الابل ولا نتوضا من لحوم الغنم وان نصلي في دمن الغنم ولا نصلي في اعطان
الابل حدثنا يزيد عن هشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا لم تجدوا الا مرابض الغنم واعطان الابل فصلوا في مرابض الغنم
ولا تصلوا في اعطان الابل حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي في اعطان الابل

وذكر ان ابا حنيفة قال لا باس بذلك

حدثنا ابن نمير وابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قسم للفرس سهمين وللرجل سهما حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن
مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للفارس ثلاثة اسهم سهمين لفرسه وسهما له
حدثنا ابو خالد عن اسامة بن زيد عن مكحول قال اسهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما حدثنا ابن فضيل عن حجاج عن ابي صالح عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للفارس ثلاثة اسهم له وسهمين لفرسه حدثنا ابو خالد
عن يحيى بن سعيد عن صالح بن كيسان ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم يوم خيبر لمائتي
فرس لكل فرس سهمان

وذكر ان ابا حنيفة قال سهم للفرس وسهم لصاحبه

حدثنا ابن نمير وابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو

وذكر ان ابا حنيفة قال لا باس بذلك

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان عن ابيه
ان اباه نحله غلاما واتى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده فقال اكل ولدك اعطيته

مثل

مثل هذا قال لا قال فاردده حدثنا عباد عن حصين عن الشعبي قال سمعت النعمان بن
بشير يقول اعطاني ابي عطية فقالت امي عمرة بنت رواحة حتى يشهد النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة عطية فامرتني ان اشهدك
فقال اعطيت كل ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم حدثنا
ابن مسهر عن ابي حيان عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اشهد على جور

وذكر ان ابا حنيفة قال لا باس به

حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول دبر رجل من الانصار غلاما له ولم يكن له
مال غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه ابن النحام عبدا قبطيا مات عام الاول في امارة
ابن الزبير حدثنا شريك عن سلمة عن عطا وابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم باع مدبرا

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يباع

حدثنا حفص وابن مسهر عن الشيباني عن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
بعد ما دفن حدثنا هشيم عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن
ثابت وكان اكبر من زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امراة بعد ما دفنت فصلى عليها
اربعا حدثنا سعيد بن يحيى الحميري عن سفيان بن حسين عن الزهري عن ابي امامة
ابن سهل عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقرا اهل المدينة ويشهد جنائزهم
اذا ماتوا قال فتوفيت امراة من اهل العوالي قال فمشى النبي صلى الله عليه وسلم الى قبرها وكبر
اربعا حدثنا سعيد بن يحيى الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم قد مات فصلوا عليه يعني النجاشي
حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه اربعا حدثنا يحيى بن ادم حدثنا سفيان عن
ابي سنان عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت
بعد ما دفن حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا سليم بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة وكبر اربعا

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يصلى على ميت مرتين

حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشعر في الايمن وسلت الدم بيده حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن المسور بن مخرمة ومروان ان النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية خرج في بضع عشر
مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم حدثنا حماد بن
خالد عن افلح عن القاسم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشعر

وذكر ان ابا حنيفة قال الاشعار مثلة

حدثنا ابن ادريس عن حصين عن هلال بن يساف قال اخذ بيدي هلال بن ابي
الجعد فاوقفني على شيخ بالرقة يقال له وابصة بن معبد قال صلى رجل خلف الصف
وحده فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد حدثنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر

قال حدثني عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه علي بن شيبان وكان من الوفد
قال خرجنا حتى قدمنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فراى
رجلا يصلي خلف الصفوف قال فوقف عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فقال
استقبل صلاتك فلا صلاة للذي خلف الصف

وذكر ان ابا حنيفة قال تجزيه صلاته

حدثنا عبدة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامراته وقال عسى ان تجي به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا
حدثنا وكيع عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بالحمل حدثنا وكيع عن ابن ابي خالد عن الشعبي في رجل تبرا مما في بطن امراته
قال فلاعنها

وذكر ان ابا حنيفة كان لا يرى الملاعنة في الحمل

حدثنا ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رجلا
كان له ستة اعبد فاعتقهم عند موته فاقرع النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فاعتق اثنين
وارق اربعة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن عبد الله بن المختار
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه او مثله

وذكر ان ابا حنيفة قال ليس هذا بشيء ولا يرى فيه قرعة

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وشبل وابي
هريرة قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فساله عن الامة تزني قبل ان تحصن
قال اجلدها فان عادت فاجلدها فان عادت فاجلدها قال في الثالثة او الرابعة
فبيعوها ولو بضفير حدثنا ابو الاحوص عن عبد الاعلى عن ابي جميلة عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم حدثنا ابن عيينة
عن ايوب بن موسى عن سعيد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت
امة احدكم فليجلدها ولا يثرب عليها قال فان عادت فليجلدها فان عادت فليجلدها
فان عادت فليبعها ولو بضفير من شعر حدثنا اسامة عن ليث بن سعد عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عمار بن ابي فروة عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا زنت الامة فاجلدوها فان عادت فاجلدوها فان عادت فاجلدوها
فان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير والضفير الحبل حدثنا معلى بن منصور
عن ابي اويس عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه وكان بدريا قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجلدها سيدها

حدثنا ابو اسامة عن عبد الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن رافع بن خديج عن ابي سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضا من بير
بضاعة وهي بير يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الما

الماء طهور لا ينجسه شيء حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال
اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل
فيها وليتوضا فقالت يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب حدثنا ابو اسامة
عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا

وذكر ان ابا حنيفة قال ينجس الماء

حدثنا هشيم عن ايوب عن ابي العلا حدثنا قتادة عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارته ان يصليها اذا ذكرها حدثنا غندر
عن شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت عبد الله بن مسعود قال اقبلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية فذكروا انهم نزلوا دهاسا من الارض يعني بالدهاس
الرمل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكلونا قال فقال بلال انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نم قال فناموا حتى طلعت الشمس قال فاستيقظ ناس منهم
فلان وفلان وفيهم عمر بن الخطاب قال فقال اهضبوا يعني تكلموا قال فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون قال ففعلنا قال فقال كذلك لمن
نام او نسي حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الجبار بن عباس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين ناموا معه حتى طلعت
الشمس فقال انكم كنتم امواتا فرد الله اليكم ارواحكم فمن نام عن صلاة او نسي صلاة
فليصلها اذا ذكرها واذا استيقظ حدثنا ابن فضيل عن ابي اسماعيل عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال عرسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلم يستيقظ حتى
ادنا الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل منكم براس راحلته ثم يتنحا
عن هذا المنزل ثم دعا بالما فتوضا فسجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى

ذكر ان ابا حنيفة قال لا يجزيه ان يصلي اذا استيقظ عند طلوع الشمس وعند غروبها

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار
حدثنا يونس عن داود بن ابي الفرات عن محمد بن زيد عن ابي شريح عن ابي مسلم
مولى زيد بن صوحان قال كنت مع سلمان فراى رجلا ينزع خفيه للوضوء فقال له
سلمان امسح على خفيك وعلى خمارك حدثنا ابن يزيد التيمي عن بكر عن المغيرة بن شعبة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح مقدم راسه وعلى الخفين ووضع يده على
العمامة ومسح على العمامة

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجزي المسح عليهما

حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد او نقص فلما سلم واقبل على القوم بوجهه قالوا يا رسول
الله حدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه فسجد سجدتين

ثم سلم واقبل على القوم بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شي انبأتكم به ولكني
بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليتم عليه فاذا سلم سجد سجدتين حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر خمسا فقيل له انك صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم

وذكر ان ابا حنيفة قال اذا لم يجلس في الرابعة اعاد الصلاة

حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا لم يجد المحرم ازارا فليلبس سراويل واذا لم يجد نعلين فليلبس
الخفين حدثنا الفضل ابن دكين عن زهير عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل
للمحرم حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله
ما يلبس المحرم او ما يترك المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا العمامة ولا
الخفين الا ان لا يجد نعلين فمن لم يجد نعلين فليلبسهما اسفل من الكعبين

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يفعل
فان فعل فعليه دم

حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال قلت يا ابا الشعثا اظنه اخر الظهر
وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشا قال وانا اظن ذلك حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين
المغرب والعشا حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن
جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشا في السفر في
غزوة تبوك حدثنا ابن مسهر عن ابن ابي ليلى عن عطا عن جابر قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشا حدثنا يزيد
عن محمد بن اسحق عن حفص بن عبيد الله بن انس قال كنا نسافر مع انس الى مكة فكان
اذا زالت الشمس وهو في منزل لم يركب حتى يصلي الظهر فاذا راح فحضرت العصر
صلى العصر فاذا سار من منزله قبل ان تزول فحضرت الصلاة قلنا الصلاة فيقول
سيروا حتى اذا كان بين الصلاتين نزل فجمع الظهر والعصر ثم قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم اذا واصل مسيره بروحه صنع هكذا حدثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين
في غزوة بني المصطلق

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجزيه ان يفعل ذلك

حدثنا ابن علية عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عنها فقال اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط عندي

انفس

انفس منه فما تامرني فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها
عمر غير انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث فتصدق بها في الفقرا والغربا وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او
يطعم صديقا غير متمول فيه حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن ابيه ان حجر
المدري اخبرني ان في صدقة النبي صلى الله عليه وسلم ياكل منها اهلها بالمعروف غير المنكر

وذكر ان ابا حنيفة قال يجوز للورثة ان يردوا ذلك

حدثنا حفص عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال نذرت نذرا
في الجاهلية فسالت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اسلمت فامرني ان اوفي بنذري
حدثنا حفص عن ليث عن طاوس في رجل نذر في الجاهلية ثم اسلم قال يفي بنذره

وذكر ان ابا حنيفة قال يسقط اليمين اذا اسلم

حدثنا معاذ بن معاذ قال اخبرنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن
عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة لم ينكحها الولي والولاة
فنكاحها باطل قالها ثلاثا فان اصابها فلها مهرها بما اصاب منها فان تشاجروا فالسلطان
ولي من لا ولي له حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن ابي بردة قال قال النبي صلى الله
عليه لا نكاح الا بولي حدثنا يزيد بن هارون عن اسرايل عن ابي اسحق عن ابي بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي

وذكر ان ابا حنيفة كان يقول جايز اذا كان كفوا

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى
النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه وتوفيت قبل ان تقضيه فقال اقضه عنها
حدثنا ابن نمير عن عبد الله بن عطا عن ابن بريدة عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءته امراة فقالت انه كان على امي صوم شهرين فاصوم عنها
قال صومي عنها ارايت لو كان على امك دين فقضيته اكان يجزي عنها قالت بلى قال فصومي
عنها حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن كريب عن كريب عن ابن عباس عن سنان بن عبد الله
الجهني انه حدثته امه انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تستطيعين تمشين عنها قالت نعم قال فامشي عن امك قالت او يجزي ذلك عنها
قال نعم قال ارايت لو كان عليها دين فقضيته هل كان يقبل منها قالت نعم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله احق

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجزي ذلك

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد وشبل انهم
كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب
الله وايذن لي حتى اقول قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا وانه زنا بامراته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم فسالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد
مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي

نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا شبابة
ابن سوار عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر
والثيب بالثيب البكر يجلد وينفى والثيب يجلد ويرجم

وذكر ان ابا حنيفة قال لا ينفى

حدثنا ابن عيينة عن ابي هريرة عن عبيد الله عن ام قيس ابنة محصن قالت
دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه
حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن قابوس بن المخارق عن لبابة ابنة الحارث قالت
بال الحسين بن علي على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعطني ثوبك والبس غيره
فقال انما ينضح من بول الذكر ويغسل من بول الانثى حدثنا وكيع عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فبال عليه فاتبعه الماء ولم
يغسله حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جده
ابي ليلى قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاء الحسين بن علي يحبو حتى
جلس على صدره قال فابتدرناه لناخذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني ابني
ثم دعا فصبه عليه

وذكر ان ابا حنيفة قال يغسل

حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد شهد المتلاعنين على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وفرق بينهما فقال يا رسول الله كذبت عليها ان انا امسكتها حدثنا
يزيد عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما حدثنا ابن نمير وابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل من الانصار وامراته ففرق بينهما حدثنا ابن نمير
عن عبد الملك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بينهما
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم فرق بين المتلاعنين فقال يا رسول الله مالي فقال لا مال لك قال ان
كنت صادقا فبما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذاك ابعد لك منها

وذكر ان ابا حنيفة قال يتزوجها اذا اكذب نفسه

حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط النبي
صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة
فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قياما فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام
ليؤتم به فلا فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا فاذا سجد فاسجدوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وان صلى
قاعدا فصلوا قعودا اجمعون حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يعودونه فصلى النبي

صلي

صلى الله عليه وسلم جالسا فصلوا بصلاته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال صرع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس له فوقع على جذع فانفكت قدمه قال فدخلنا عليه
نعوده وهو يصلي في مشربة لعائشة جالسا فصلينا بصلاته ونحن قيام ثم دخلنا
مرة اخرى وهو يصلي جالسا فصلينا بصلاته ونحن قيام فاوما الينا ان اجلسوا
فلما صلى قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا ولا تقوموا وهو جالس كما يفعل اهل فارس بعظمائها حدثنا ابو خالد
الاحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا واذا قال
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يؤم الامام وهو جالس

حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثنا ابن ابي مليكة
قال حدثنا عقبة بن الحارث قال تزوجت ابنة ابي اهاب التميمي فلما كانت صبيحة ملكها
جاءت مولاة لاهل مكة فقالت اني قد ارضعتكما فركب عقبة الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فذكر ذلك له فقال سالت اهل الجارية فانكروا فقال وكيف وقد قيل ففارقها
ونكحت غيره حدثنا معمر عن محمد بن عثيم عن محمد بن عبد الرحمن بن السلماني عن ابيه
عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يجوز في الرضاعة من الشهود قال رجل وامراة

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجوز الا اكثر

حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن اسحق عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على ابي العاص بعد سنتين بنكاحها
الاول حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم ردها عليه
بنكاحها الاول

وذكر ان ابا حنيفة قال يستانف النكاح

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال فاذبح ولا حرج قال ذبحت قبل
ان ارمي قال ارم ولا حرج حدثنا عبد الاعلى عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان شابا
سال النبي صلى الله عليه وسلم رميت بعدما امسيت فقال لا حرج قال وقال حلقت قبل ان
انحر قال لا حرج حدثنا يحيى بن ادم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد
ابن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل
فقال اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج حدثنا اسباط بن محمد عن
الشيباني عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل
فقال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج حدثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن عطاء عن

جابر قال رجل حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج

وذكر ان ابا حنيفة قال عليه دم

حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن يحيى بن عباد عن انس بن مالك ان ايتاما ورثوا خمرا فسال ابو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعله خلا قال لا

وذكر ان ابا حنيفة قال لا باس به

حدثنا حفص عن اشعث عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل تزوج امراة ابيه فامره ان ياتيه براسه حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء قال لقيت خالي ومعه الراية فقلت اين تذهب فقال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه ان اقتله او اضرب عنقه

وذكر ان ابا حنيفة قال ليس عليه الا الحد

حدثنا حفص وعبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن ابي الوداك جبر بن نوف عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يكون ذكاته ذكاة امه

حدثنا وكيع وابو خالد الاحمر عن هشام بن عروة عن فاطمة ابنة المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلنا من لحمه او اصبنا من لحمه حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال اطعمنا النبي صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر حدثنا ابو خالد عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال اكلنا لحوم الخيل يوم خيبر

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يوكل

حدثنا وكيع عن زكريا عن عامر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الظهر يركب اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب نفقته حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال الرهن محلوب ومركوب حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن ابي هريرة قال الرهن محلوب ومركوب

وذكر ان ابا حنيفة قال لا ينتفع به ولا يركب

حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا الا ان يكون بيعهما عن خيار حدثنا يزيد عن شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ايوب بن عتبة حدثنا ابو كثير السحيمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار حدثنا الفضل ابن دكين عن حماد بن زيد عن جميل بن مرة عن ابي الوضيء عن ابي برزة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وذكر

وذكر ان ابا حنيفة قال يجوز البيع

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد الكلام حدثنا ابو خالد عن هشام عن محمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم ثم سجد سجدتي السهو حدثنا ابن علية عن خالد عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث ركعات ثم انصرف فقام اليه رجل يقال له الخرباق فقال يا رسول الله انقصت الصلاة قال وما ذاك قال صليت ثلاث ركعات فصلى ركعة ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم

وذكر ان ابا حنيفة قال اذا تكلم فلا يسجدهما

حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان رجلا تزوج على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على نعلين فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم نكاحه حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل انطلق فقد زوجتكها فعلمها سورة القران حدثنا وكيع عن ابن ابي لبيبة عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استحل بدرهم فقد استحل حدثنا حفص عن حجاج عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن البيلماني قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحوا الايامى منكم فقام اليه رجل فقال يا رسول الله ما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم حدثنا ابو معاوية عن حجاج عن قتادة عن انس قال تزوج عبد الرحمن بن عوف على وزن نواة من ذهب فقومت ثلاثة دراهم وثلثا حدثنا حفص عن عمرو عن الحسن قال ما تراضى عليه الزوج والمراة فهو مهر حدثنا معمر عن ابن عون قال سالت الحسن ما ادنى ما يتزوج عليه الرجل قال وزن نواة من ذهب حدثنا وكيع عن سفيان عن اسمعيل بن امية عن سعيد ابن المسيب قال لو رضيت بسوط كان مهرا حدثنا وكيع عن سفيان عن عمير الخثعمي عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن ابن البيلماني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واتوا النساء صدقاتهن نحلة قال قالوا يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يتزوجها على اقل من عشرة دراهم

حدثنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها قال فقيل له ما اصدقها قال اصدقها نفسها جعل عتقها صداقها حدثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي ان شا اعتق الرجل ام ولده وجعل عتقها مهرها حدثنا ابو اسامة عن يحيى بن سعيد قال قال سعيد بن المسيب من اعتق وليدته او ام ولده وجعل ذلك لها صداقا رايت ذلك جايزا له

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجوز الا بمهر

حدثنا هشيم اخبرنا يعلى بن عطا قال حدثني عامر بن الاسود عن ابيه قال

شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته قال فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف
فلما قضى صلاته وانحرف اذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه فقال علي بهما
فاتي بهما ترعد فرايصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا قالا يا رسول الله قد صلينا
في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم
فانها لكما نافلة حدثنا وكيع عن سفيان عن زيد بن اسلم عن بسر او بشر بن محجن
الديلي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يعاد العصر

حدثنا عبده عن ابن ابي عروبة عن سليمان الناجي عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
قال جاء رجل وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ايكم يتجر على هذا قال فقام رجل من القوم فصلى معه

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجمعوا فيه

حدثنا عبد الرحيم عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يقتل به

حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك ركعة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك الصلاة ومن
ادرك من صلاة الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصلاة

وذكر ان ابا حنيفة قال اذا صلى ركعة من الفجر ثم طلعت الشمس لم تجزه

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال اعتق
رقبة قال لا اجد قال صم شهرين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد
قال اجلس فجلس فبينما هو كذلك اذ اتي بعرق فيه تمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فتصدق به قال والذي بعثك بالحق ما بين لابتي المدينة اهل بيت افقر اليه منا
فضحك حتى بدت انيابه ثم قال انطلق فاطعمه عيالك

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجوز ان يطعمه عياله

حدثنا هشيم عن ابي بشر عن ابي عمير بن انس قال حدثني عمومتي من الانصار من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اغمي علينا هلال شوال واصبحنا صياما فجاء ركب من اخر
النهار فشهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم انهم راوا الهلال بالامس فامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يفطروا وان يخرجوا الى عيدهم من الغد

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يخرجون من الغد

حدثنا وكيع حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اشترى مصراة فهو فيها بالخيار ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر حدثنا
وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى مصراة فهو فيها بخير النظرين ان ردها
ردها ومعها صاعا من تمر او صاعا من طعام **وذكر ان ابا حنيفة قال بخلافه**

حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينبذ التمر والزبيب جميعا والبسر والتمر جميعا حدثنا ابن مسهر عن الشيباني عن حبيب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط التمر والزبيب
جميعا وان يخلط البسر والزبيب جميعا وكتب بذلك الى اهل جرش حدثنا محمد بن بشر
عن حجاج بن ابي عثمان عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا التمر والزبيب جميعا ولا تنبذوا الزهو والرطب
وانبذوا كل واحد منهما على حدة حدثنا ابن نمير عن الاعمش عن حبيب عن ابي
ارطاة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزهو والتمر
والزبيب

وذكر ان ابا حنيفة قال لا باس به

حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المحل والمحلل له حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
المسيب بن رافع عن قبيصة بن جابر قال قال عمر لا اوتى بمحل ولا محلل له الا رجمتهما
حدثنا ابن علية عن خالد الحذاء عن ابي معشر عن رجل عن ابن عمر قال لعن
الله المحل والمحلل له حدثنا ابن نمير عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله المحل والمحلل له حدثنا عابد بن حبيب عن
اشعث عن ابن سيرين قال لعن الله المحل والمحلل له

وذكر ان ابا حنيفة قال اذا تزوجها ليحلها فرغب فيها فلا باس ان يمسكها

حدثنا وكيع عن سفيان عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن الراي عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة
فان جاء صاحبها والا فاستنفقها حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سويد
ابن غفلة قال خرجت انا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة حتى اذا كنا بالعذيب
التقطت سوطا فقالا لي القه فابيت فلما اتينا المدينة اتيت ابي بن كعب فسالته
فقال التقطت مائة دينار على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
عرفها سنة فعرفتها سنة فلم اجد احدا يعرفها فاتيته فقال عرفها سنة فان وجدت
صاحبها فادفعها اليه والا فاعرف عددها ووعاءها ثم تكون كسبيل مالك

وذكر ان ابا حنيفة قال ان جاء صاحبها غرم له

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
التمر حتى يبدو صلاحها حدثنا ابو الاحوص عن زيد بن جبير قال سال رجل ابن عمر
عن شرى النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها حدثنا
ابن ادريس عن شعبة عن زيد بن جبير عن مولى لهرس قال سمعت ابا هريرة يحدث
معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يحرز من كل عارض حدثنا علي

ابن هاشم عن ابن ابي ليلى عن عطية عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها قالوا وما بدو صلاحها قال تذهب عاهتها ويخلص طيبها
حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال سالت ابن عباس عن
بيع النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل منه او يوكل منه
وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر حدثنا سهل بن يوسف
عن حميد عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع ثمر النخل حتى يزهو فقال
لانس ما زهوه قال يحمر او يصفر حدثنا ابو اسامة عن عبد الرحمن بن زيد بن
جابر قال حدثنا القاسم ومكحول عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا فضيل بن غزوان
عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها

وذكر ان ابا حنيفة قال لا باس ببيعه بلحا وهو خلاف الاثر

حدثنا ابن ادريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فاستصغرني وعرضت عليه يوم
الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فحدثت به عمر بن عبد العزيز
قال فقال هذا حد بين الصغير والكبير قال فكتب الى عماله ان يفرضوا لابن خمس
عشرة في المقاتلة ولابن اربع عشرة في الذرية

وذكر ان ابا حنيفة قال ليس على الجارية شيء حتى تبلغ ثماني عشرة او سبع عشرة

حدثنا ابن علية عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر عتاب بن اسيد ان يخرص العنب كما يخرص النخل فتودى زكاته
زبيبا كما تودى زكاة النخل تمرا فتلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم في النخل والعنب
حدثنا حفص عن الشيباني عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة
الى اهل اليمن فخرص عليهم النخل حدثنا ابو داود عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
قال سمعت عبد الرحمن بن مسعود يقول جاء سهل بن ابي حثمة الى مجلسنا فحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خرصتم فخذوا ودعوا حدثنا محمد بن بكر عن
ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر انه سمعه يقول خرصها ابن رواحة يعني خيبر
اربعين الف وسق وزعم اليهود لما خيرهم ابن رواحة اخذوا التمر وعليهم عشرون
الف وسق حدثنا ابو خالد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان عمر كان
يبعث ابا حثمة خارصا للنخل

وذكر ان ابا حنيفة كان لا يرى الخرص

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه حدثنا ابن ابي زايدة
عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب
ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن ابيه عن الشعبي

قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي غصبني
مالي قال انت ومالك لابيك حدثنا وكيع عن محمد بن المنكدر قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا ولابي مال قال انت ومالك لابيك
حدثنا وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة عن عايشة
قالت ياكل الرجل من مال ولده ما شا ولا ياكل الولد من مال والده الا باذنه
حدثنا ابو خالد عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني احتاج مالي قال انت ومالك لابيك

وذكر ان ابا حنيفة قال لا ياخذ من ماله الا ان يكون محتاجا فينفق عليه

حدثنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قدم ناس من
عرينة المدينة فاجتووها فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شيتم ان تخرجوا
الى ابل الصدقة فتشربون من ابوالها والبانها ففعلوا حدثنا ابن عيينة عن
حجاج ابن ابي عثمان قال حدثنا ابو رجا مولى ابي قلابة عن ابي قلابة عن انس
ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض وسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من ابوالها والبانها

وذكر ان ابا حنيفة كره شرب ابوال الابل

حدثنا ابن نمير عن عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها
وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه قال خطبنا علي فقال من زعم ان عندنا شيا نقروه الا كتاب الله وهذه
الصحيفة صحيفة فيها اسنان الابل واشيا من الجراحات قال وفيها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عير الى ثور حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير
ابن عمرو عن سهل بن حنيف قال اهوى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقال انها حرام
امن حدثنا ابن علية عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال
ابو هريرة حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها يريد المدينة قال ابو هريرة
لو وجدت الظبا ساكنة ما ذعرتها حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على لساني
ما بين لابتي المدينة حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني شرحبيل ابو سعد
انه دخل الاسواف فاصاد نهسا يعني طايرا فدخل عليه زيد بن ثابت وهو معه
فعرك اذنه قال خل سبيله لا ام لك ما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها
حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
ان عبد الرحمن حدثه عن ابيه عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني
حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم ابراهيم مكة قال ثم قال كان ابو سعيد يجد احدنا

في يوم الطير قد اخذه فيمسكه من يده ويرسله حدثنا يزيد بن هارون عن عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك احرم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم هي حرام حرمها الله ورسوله لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابن ابي عتبة عن داود بن عيسى عن الحسن قال اخبرني ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني حرمت المدينة بما حرمت به مكة

وذكر ان ابا حنيفة قال ليس عليه شي

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مهر البغي وثمن الكلب حدثنا ابن ادريس عن اشعث عن محمد بن سيرين قال اخبث الكسب ثمن الكلب وكسب الزمارة حدثنا وكيع عن الاعمش قال ارى ابا سفيان ذكره عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الجبار بن عباس عن عون عن ابي جحيفة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب حدثنا وكيع عن اسرائيل عن عبد الكريم عن قيس بن حبتر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب ومهر البغي وثمن الخمر حرام

وذكر ان ابا حنيفة رخص في ثمن الكلب

حدثنا ابن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن قيمته ثلاثة دراهم حدثنا يزيد عن سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد قالا جميعا اخبرنا الزهري عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع في ربع دينار فصاعدا حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عيسى بن ابي عزة عن الشعبي عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في خمسة دراهم

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يقطع في اقل من عشرة دراهم

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي رزين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من نومه فليفرغ على يده من انائه ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده حدثنا ابو الاحمر عن هشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها

وذكر ان ابا حنيفة قال لا باس به

حدثنا ابن علية عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي رزين عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات حدثنا شبابة بن سوار عن شعبة عن ابي التياح قال سمعت مطرفا يحدث عن ابن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

امر بقتل الكلاب وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب

وذكر ان ابا حنيفة قال يجزيه ان يغسل مرة

حدثنا وكيع عن مالك بن انس عن عبد الله بن يزيد عن زيد ابي عياش قال سالت سعدا عن السلت بالذرة فكرهه وقال سعد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرطب بالتمر فقال اينقص اذا جف قلنا نعم قال فنهى عنه حدثنا ابو داود عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس انه كره الرطب بالتمر وقال هو اقلها في المكيال او في القفيز حدثنا ابن ابي زائدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب بالزبيب كيلا حدثنا ابو الاحوص عن طارق عن سعيد بن المسيب انه كره الرطب بالتمر مثلا بمثل وقال الرطب ينتفخ والتمر ضامر

وذكر ان ابا حنيفة وابا يوسف قالا لا باس به

حدثنا عبد الله بن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تلقي البيوع حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا ولا تحفلوا حدثنا ابن ابي زائدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي

وذكر ان ابا حنيفة قال لا باس به

حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خر رجل عن بعيره فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

وذكر ان ابا حنيفة قال يغطي راسه

حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع سهل بن حنيف يقول اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه مدرى يحك به راسه لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما الاستئذان من البصر حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاطلع رجل من خلل الباب فسدد النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمشقص فتاخر حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا اطلع على قوم بغير اذنهم حل لهم ان يفقؤوا عينه حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي قيس عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا اطلع في دار قوم من كوة فرمي بنواة ففقئت عينه ليطلب

وذكر ان ابا حنيفة قال يضمن

حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا

ابن عيينة عن عبد الله بن دينار قال ذهبت مع ابن عمر الى بني معاوية فسمع عليه الكلاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ضاريه او ماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عفان عن سليم بن حيان قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا ليس بكلب زرع ولا صيد ولا ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراط حدثنا خالد بن مخلد عن مالك بن انس عن يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد عن سفيان بن ابي زهير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقيل له انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال من اقتنى كلبا الا كلب قنص او كلب ماشية نقص من عمله كل يوم قيراط •

• وذكر ان ابا حنيفة قال لا باس باتخاذه •

حدثنا عبد الله بن نمير عن ابن ابي ليلى عن الحكم قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا وامره ان ياخذ من كل ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة فسالوه عن فضل ما بينهما فابى ان ياخذ حتى سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تاخذ شيا حدثنا عبد الاعلى عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال ليس فيهما شي حدثنا غندر عن شعبة قال سالت الحكم قلت اذا كان خمسين بقرة قال الحكم فيها مسنة حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي قال ليس في النيف شي حدثنا ابن ادريس عن ليث عن طاوس ان معاذا قال ليس في الاوقاص شي •

• وذكر ان ابا حنيفة قال فيها بحساب ما زاد •

حدثنا ابن ادريس عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنا في المغازي لا يومر علينا الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا بفارس وعلينا رجل من مزينة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فغلت علينا المسان حتى كنا نشتري المسن بالجذعتين والثلاثة فقام هذا الرجل فقال ان هذا اليوم ادركنا فغلت علينا المسان حتى كنا نشتري المسن بالجذعتين والثلاثة فقام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الجذع يوفي مما يوفي منه المسن حدثنا قاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من مزينة ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى في السفر حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن انه كان لا يرى باسا اذا سافر الرجل ان يوصي اهله ان يضحوا عنه •

• وذكر ان ابا حنيفة قال ليس على المسافر اضحية •

حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاحللت بعمرة قالت فكان من القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن اهل بعمرة قال فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض لم احلل من عمرتي فشكوت ذلك الى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني وخرج بي الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا لم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وعطا قال سالتهما عن امراة دخلت مكة بعمرة فحاضت ان تفوتها الحج قال تهل بالحج وتقضي

• وذكر ان ابا حنيفة قال تكون رافضة للحج وعليها دم وعمرة مكانها •

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا هشيم عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ذات يوم فلما قام ليكبر قال ان انساني الشيطان شيا من صلاتي فالتسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر قال التسبيح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء حدثنا ابن فضيل عن يزيد قال استاذنت على عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو يصلي فسبح بالغلام ففتح لي حدثنا عبد الاعلى عن هشام عن الحسن قال استاذن رجل على جابر بن عبد الله فسبح فدخل فجلس حتى انصرف •

• وذكر ان ابا حنيفة كان يقول لا يفعل ذلك وكرهه •

حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال كان رجل من المسلمين اعمى فكان ياوي الى امراة يهودية فكانت تطعمه وتسقيه وتحسن اليه وكانت لا تزال توذيه في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع ذلك منها ليلة من الليالي قام فخنقها حتى قتلها فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فنشد الناس في امرها فقام الرجل فاخبره انها كانت توذيه في النبي صلى الله عليه وسلم وتسبه وتقع فيه فقتلها لذلك فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها حدثنا وكيع عن سفيان عن حصين عن شيخ عن ابن عمر انه تغلب على راهب سب النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف وقال انا لم نصالحكم على شتم نبينا صلى الله عليه وسلم

• وذكر ان ابا حنيفة قال لا تقتل •

حدثنا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من بني سواءة قال قلت لعايشة اخبريني عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اوما تقرا القران وانك لعلى خلق عظيم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه فصنعت له طعاما وصنعت له حفصة طعاما فسبقتني حفصة قالت فقلت للجارية انطلقي فاكفي قصعتها قالت فاهوت ان تضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكفتها فانكسرت القصعة وانتشر الطعام قالت فجمعها النبي صلى الله عليه وسلم وما فيها من الطعام فاكلوا ثم بعثت بقصعتي فدفعها النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فقال خذوا ظرفا مكان ظرفكم وكلوا ما فيها قالت فما رايته في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يزيد عن حميد عن انس

قال اهدي بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قصعة فيها ثريد وهو في بيت بعض ازواجه
فضربت القصعة فوقعت فانكسرت فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ الثريد فيرده
الي القصعة بيده ويقول كلوا غارت امكم ثم انتظر حتى جات قصعة صحيحة فاخذها
فاعطاها صاحبة القصعة المكسورة حدثنا حفص عن اشعث عن ابن سيرين
عن شريح قال من كسر عودا فهو له وعليه مثله

وذكر ان ابا حنيفة قال يخالفه وقال عليه قيمتها

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال اخبرني زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير قال
حدثني بشير بن يسار انه سمع سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج يقولان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يصلح ذلك

حدثنا ابن عيينة ومروان بن معاوية عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر ان غيلان بن سلمة اسلم وعنده ثمان نسوة فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار منهن [اربعا]

وذكر ان ابا حنيفة قال الاربع الاول

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اراد اهل
بريرة ان يبيعوها ويشترطوا الولا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتري
واعتقيها فانما الولا لمن اعتق حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس ان مواليها اشترطوا الولا فقضى ان الولا لمن اعطى الثمن حدثنا
شبابة بن سوار عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عايشة ان تشتري
بريرة فقالوا نبتاعها على ان ولاها لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك منها فانما الولا لمن اعتق

وذكر ان ابا حنيفة قال هذا الشرا فاسد لا يجوز

حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التيمم ضربة للوجه والكفين
حدثنا عباد بن العوام عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثم ضرب بيده الارض فمسح بها وجهه وكفيه حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن
سلمة بن كهيل عن ابن ابزى عن ابيه قال قال عمر لعمار اما تذكر يوم كنا في كذا وكذا
فاجنبنا فلم نجد الما فتمعكنا في التراب فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرنا ذلك له فقال انما كان يكفيكما هكذا وضرب الاعمش بيده ضربة ثم نفخها
ثم مسح بها وجهه وكفيه **وذكر ان ابا حنيفة قال ضربتين لا تجزي ضربة**

حدثنا ابن عيينة عن شبيب بن غرقدة عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بدينار وشاة ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في بيعه

فكان

فكان لو اشترى ترابا لربح فيه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حصين عن رجل عن حكيم بن
حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه يشتري له اضحية بدينار فاشتراها ثم باعها بدينارين
فاشترى شاة بدينار فجاه بدينار فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة وامره
ان يتصدق بالدينار

وذكر ان ابا حنيفة قال يضمن اذا باع بغير امره

حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل صلبه فيها في الركوع والسجود حدثنا
ابو خالد عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه وكان بدريا
قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل يصلي فصلى صلاة خفيفة لا يتم
ركوعا ولا سجودا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه ولا يشعر فصلى ثم جا فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعد فانك لم تصل ففعل ذلك
ثلاثا كل ذلك يقول اعد فانك لم تصل حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة
عن علي بن زيد عن المسور بن مخرمة انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال
له اعد فابى فلم يدعه حتى اعاد

وذكر ان ابا حنيفة قال يجزيه وقد اساء

حدثنا شريك عن ابي اسحق عن عطا عن رافع بن خديج رفعه قال من زرع في ارض
قوم بغير اذنهم ردت اليه نفقته ولم يكن له من الزرع شي حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابي جعفر الخطمي قال بعثني عمي وغلاما له الى سعيد بن المسيب فقال ما تقول في المزارعة
فقال كان ابن عمر لا يرى بها باسا حتى حدث فيها بحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى بني حارثة فراى زرعا في ارض ظهير فقالوا ابلي ولكنه زارع فلان قال فردوا عليه
نفقته وخذوا زرعكم قال رافع فاخذوا زرعنا ورددنا عليه نفقته

وذكر ان ابا حنيفة قال يقلع زرعه

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد وحرام بن سعد ان ناقة للبرا بن عازب
دخلت حايطا فافسدت عليهم فقضى النبي صلى الله عليه وسلم ان حفظ الاموال على
اهلها بالنهار وان على الماشية ما اصابت الماشية بالليل حدثنا معاوية
ابن هشام عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن حرام بن محيصة
عن البرا ان ناقة لال البرا افسدت شيا فقضى النبي صلى الله عليه وسلم ان حفظ الاموال
على اهلها بالنهار وعلى اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل حدثنا ابن عيينة
عن ايوب عن محمد وعن ابن ابي خالد عن الشعبي ان شاة اكلت عجينا وقال الاخر غزلا
لاناس فابطله شريح وقرا اذ نفشت فيه غنم القوم وقال في حديث ابن ابي خالد انما كان النفش
بالليل حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن طاوس عن الشعبي ان شاة دخلت على
نساج فافسدت غزله فلم يضمن الشعبي ما افسدت بالنهار

وذكر ان ابا حنيفة قال يضمن

حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابيه عن سباع بن ثابت عن ام كرز
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم ذكرانا كن
ام اناثا حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطا عن حبيبة ابنة ميسرة عن ام كرز عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة حدثنا شبابة
عن المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن
والحسين حدثنا محمد بن بشر العبدي عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق راسه

وذكر ان ابا حنيفة قال ان لم يعق عنه فليس عليه في ذلك شي

حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم اخاه ان يضع خشبة على جداره ثم قال ابو هريرة
ارىكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

وذكر ان ابا حنيفة قال ليس له ذلك

حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة
عن خزيمة بن ثابت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الاستطابة ثلاثة احجار ليس فيها
رجيع حدثنا وكيع عن الاعمش عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال له بعض المشركين
وهم يستهزءون انا نرى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة فقال سلمان اجل امرنا ان لا نستقبل
القبلة ولا نستنجي بايماننا ولا نكتفي بدون ثلاثة احجار ليس فيها رجيع ولا عظم حدثنا
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
لحاجته فقال التمس لي ثلاثة احجار فاتيته بحجرين وروثة فاخذ الحجرين والقى
الروثة وقال انها ركس

**وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجزيه ذلك حتى يتوضا اذا بقي بعد الثلاثة
احجار اكثر من مقدار الدرهم**

حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك حدثنا
حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
لا طلاق الا بعد نكاح حدثنا ابن فضيل عن ليث عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
ابن سبرة عن علي قال لا طلاق الا بعد نكاح

وذكر ان ابا حنيفة قال ان حلف بطلاقها ثم تزوجها طلقت

حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين
وشاهد قال وقضى به علي بين اظهركم حدثنا زيد بن الحباب عن سيف بن سليمان
عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين
وشاهد حدثنا ابن علية عن سوار عن ربيعة قال قلت له في شهادة شاهد ويمين الطالب
قال وجدت في كتب سعد حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن ابي الزناد واخبرني

شيخ من مشيختهم او من كبرايهم ان شريحا قضى بذلك حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن حصين قال قضى علي عبد الله بن عتبة بشهادة شاهد ويمين الطالب

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجوز ذلك

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع
عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل
عمن سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع عبدا وله مال
فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع حدثنا خالد بن اسمعيل عن جعفر عن ابيه قال قال
علي من باع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع قضى به رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من باع عبدا وله مال فماله لسيده الا ان يشترط الذي اشتراه حدثنا ابو
الاحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن عطا وابن ابي مليكة قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من باع عبدا فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع يقول اشتريه منك وماله

وذكر ان ابا حنيفة قال ان مال العبد اكثر من الثمن لم يجز

حدثنا ابن علية عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدة الرقيق ثلاثة ايام حدثنا ابن علية عن
يونس عن الحسن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عهدة فوق اربع حدثنا عباد بن العوام
عن محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان قال انما جعل ابن الزبير عهدة الرقيق
ثلاثا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لمنقذ بن عمرو مل لا خلابة اذا بعت بيعا فانت
بالخيار ثلاثا حدثنا حماد بن خالد عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت
ابان بن عثمان وهشام بن اسمعيل يعلمان العهدة في الرقيق الحما والبطن ثلاثة
ايام وعهدة سنة في الجنون والجذام

وذكر ان ابا حنيفة قال اذا افترقا فليس له ان يرده الا بعيب كان بها

حدثنا ابو خالد عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اركب الهدي بالمعروف حتى تجدوا ظهرا حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها حدثنا ابو الاحوص عن العلاء عن عمرو بن مرة
عن عكرمة قال قال رجل لابن عباس اتركب البدنة قال غير منهك قال فحملها قال
غير مجهد حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن جريج عمن حدثه عن انس قال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها حدثنا ابو مالك الجنبي عن حجاج عن ابي اسحق عن علي قال
يركب بدنته بالمعروف

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يركب الا ان يصيب صاحبها جهد

حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن عطا وعن عبد الكريم عن معاذ بن سعد عن
شيبان بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في الهدي التطوع لا تاكل فان اكل

عن م حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد عن عمر قال من اهدى هديا تطوعا فعطب نحره
دون الحرم ولم ياكل منه فان اكل منه فعليه البدل حدثنا ابن علية عن ابي التياح عن
موسى بن سلمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بثمان عشرة بدنة مع رجل
فامره فيها بامره فانطلق ثم رجع اليه فقال ارايت ان ازحف علينا منها شي قال
انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل
رفقتك حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول
الله كيف اصنع ما عطب من البدن قال انحره واغمس نعله في دمه وخل بين الناس وبينه

وذكر ان ابا حنيفة قال ياكل منها اهل الرفقة

حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال كان صفوان بن امية من الطلقا فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاناخ راحلته ووضع رداه عليها ثم تنحى ليقضي الحاجة
فجا رجل فسرق رداه فاخذه فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان تقطع يده
فقال يا رسول الله تقطعه في ردائي انا اهبه له قال فهلا قبل ذلك ان تاتيني به
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن طاوس قال لصفوان بن امية وهو باعلى مكة
لا دين لمن لم يهاجر فقال والله لا اصل الى اهلي حتى اتي المدينة فاتى المدينة
فنزل على العباس فاضطجع في المسجد وخميصته تحت راسه فجا سارق فسرقها
من تحت راسه فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا السارق فامر به
فقطع فقال هي له فقال فهلا قبل ان تاتيني به

وذكر ان ابا حنيفة قال اذا وهبها له درى عنه القطع

حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر انه صلى على راحلته
واوتر عليها قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله حدثنا ابو داود الطيالسي عن
عباد عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس انه اوتر وقال الوتر على الراحلة حدثنا
وكيع عن سفيان عن ثوير عن ابيه ان عليا كان يوتر على راحلته حدثنا ابن ابي
ابن هارون عن ابن ابي عدي عن اشعث قال كان الحسن لا يرى باسا ان يوتر الرجل على
راحلته حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن عمر بن رافع انه رآه
كان يوتر على البعير حدثنا عمرو بن محمد عن ابن ابي عدي عن رواد عن موسى
ابن عقبة قال صحبت سالما فتخلفت عنه بالطريق فقال ما خلفك فقلت اوترت
قال فهلا على راحلتك

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجزيه ان يوتر عليها

حدثنا زيد بن الحباب عن مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري
عن حميدة ابنة عبيد بن رافع عن كبشة ابنة كعب وكانت تحت بعض ولد ابي قتادة
الانصاري ان ابا قتادة ما يتوضا به فجات هرة تشرب فاصغى لها الانا فجعلت انظر فقال
اتعجبين يا ابنة اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بنجس هي من الطوافين
عليكم او من الطوافات حدثنا ابن عيينة عن ايوب عن عكرمة قال كان ابو قتادة

يدي

يدني الانا من الهر فيلغ فيه ثم يتوضا بسوره حدثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال الهر من متاع البيت حدثنا شريك عن الركين عن صفية ابنة داب قالت سالت
حسين بن علي عن الهر فقال هي من اهل البيت حدثنا البكراوي عن الجريري قال ولغت
هرة في طهور لابي العلا فتوضا بفضلها

وذكر عن ابي حنيفة انه كره سور السنور

حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي قيس الاودي عن الهزيل بن شرحبيل الاودي عن
المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضا ومسح على الجوربين والنعلين
حدثنا ابن ادريس عن حصين عن ابي ظبيان قال رايت عليا بال قايما ثم توضا ومسح
على نعليه حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن زيد ان عليا بال ومسح على النعلين
حدثنا وكيع عن سفيان عن الزبير عن ابي الحل عن سويد بن غفلة ان عليا بال ومسح على
النعلين حدثنا شريك عن يعلى بن عطا عن اوس بن اوس عن ابيه قال كنت مع ابي
فانتهى الى ما من مياه الاعراب فتوضا ومسح على نعليه فقلت له في ذلك فقال لا ازيد
على ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن واصل عن
سعيد بن عبد الله بن ضرار ان انس بن مالك توضا فمسح على جوربين من مرعزا حدثنا
حدثنا ابو بكر بن عياش عن عبد الله بن سعيد عن جده قال رايت عليا بال بالرحبة
ثم مسح على جوربيه ونعليه

وذكر ان ابا حنيفة كان يكره المسح على الجوربين والنعلين الا ان يكون اسفلهما جلود

حدثنا يزيد عن يحيى بن سعيد ان محمد بن يحيى بن حبان اخبره عن ابن محيريز
القرشي انه اخبره عن المخدجي رجل من بني كنانة انه اخبره ان رجلا من الانصار كان
بالشام يكنى ابا محمد وكانت له صحبة فاخبره ان الوتر واجب فذكر المخدجي انه
راح الى عبادة بن الصامت فاخبره فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد من جا بهن لم يضيع من حقهن شيا
جا وله عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن انتقص من حقهن جا وليس له عند الله عهد
ان شا عذبه وان شا ادخله الجنة حدثنا معاذ عن ابن عون عن مسلم مولى عبد
القيس قال قال رجل لابن عمر ارايت الوتر سنة هو قال ما سنة اوتر النبي صلى الله عليه وسلم
واوتر المسلمون قال لا اسنة هو قال مه اتعقل اوتر النبي صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون
حدثنا ابو خالد عن حجاج عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قيل له الوتر قال
قد اوتر النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عليه المسلمون حدثنا ابو خالد عن حجاج عن ابي اسحق
عن عاصم بن ضمرة قال قال علي الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة حدثنا ابن مبارك عن
عبد الكريم عن سعيد بن المسيب قال سن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر كما سن الفطر والاضحى
حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد قال الوتر سنة حدثنا ابن فضيل عن مطرف عن الشعبي
انه سئل عن رجل ينسى الوتر قال لا بضره كانما هي فريضة حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو
عن الحسن انه كان لا يرى الوتر فريضة حدثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عطا ومحمد بن علي

قال الاضحى والوتر سنة

وذكر ان ابا حنيفة قال الوتر فريضة

حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبتين حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن ابي ذيب عن صالح مولى التوءمة قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة فكان يصلي بنا يوم الجمعة فيخطب خطبتين ويجلس جلستين

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجلس الا جلسة

حدثنا ابن نمير عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمرو قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصلاة الصبح مرتين فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها فصليتهما الان فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطا ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام الرجل فصلى ركعتين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال يا رسول الله جيت وانت في الصلاة ولم اكن صليت الركعتين قبل الفجر فكرهت ان اصليهما وانت تصلي فلما قضيت فصليتهما قال فلم يامره ولم ينهه حدثنا مسلم قال اخبرنا مسعر بن ثابت قال رايت عطا فعل مثل ذلك حدثنا ابن علية عن ليث عن الشعبي قال اذا فاتته ركعتا الفجر صلاهما بعد الفجر حدثنا غندر عن شعبة عن يحيى بن ابي كثير قال سمعت القاسم يقول اذا لم اصلهما حتى اصلي الفجر صليتهما بعد طلوع الشمس حدثنا شريك عن فضيل عن نافع عن ابن عمر انه صلى ركعتي الفجر بعد ما اضحى

وذكر ان ابا حنيفة قال ليس ان يقضيهما

حدثنا حفص عن اشعث عن الحسن قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بين القبور حدثنا حفص عن حميد عن انس قال ابصرني عمر وانا اصلي الى قبر فجعل يقول يا انس القبر فجعلت ارفع راسي انظر الى القمر فقالوا انما يعني القبر حدثنا جرير عن منصور عن ابي ظبيان عن عبد الله بن عمرو قال لا تصلي الى القبر حدثنا ابن فضيل عن العلا عن ابيه وخيثمة قالا لا تصلي الى حايط حمام ولا وسط مقبرة حدثنا حفص عن حجاج عن الحكم عن الحسن العرني قال الارض كلها مساجد الا ثلاثة المقبرة والحمام والحش حدثنا حفص وابو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين عن انس انه كره ان يصلي على الجنازة في المقبرة حدثنا غندر عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال كانوا يكرهون ان يصلوا بين القبور

وذكر ان ابا حنيفة قال ان صلى اجزاته صلاته

حدثنا ابن عيينة عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رواية قال قد تجاوزت لكم عن صدقة الخيل والرقيق حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده

ولا فرسه صدقة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن ابن عوان قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة على المومن في عبده ولا فرسه حدثنا عبد الرحمن عن ابن ابي خالد عن سل بن عوف وقد كان ادرك الجاهلية قال امر عمر بن الخطاب الناس بالصدقة فقال الناس يا امير المومنين خيل لنا ورقيقنا افرض علينا عشرة عشرة اما انا فلست افرض ذلك عليكم حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ليس على الفرس الغازي في سبيل الله صدقة حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار قال سيل سعيد بن المسيب اي البراذين صدقة قال او في الخيل صدقة حدثنا ابو اسامة عن نافع ان عمر بن عبد العزيز قال ليس في الخيل صدقة حدثنا الثقفي عن برد عن مكحول قال ليس في الخيل والرقيق صدقة الا صدقة الفطر

صدقة

وذكر ان ابا حنيفة قال ان كانت خيل فيها ذكور واناث يطلب نسلها ففيها

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رفعه قال اذا امن القاري فامنوا فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي اسحق عن عبد الجبار بن وايل عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وايل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا ولا الضالين فقال امين يمد بها صوته

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يرفع الامام صوته بامين

حدثنا هشيم اخبرنا خالد عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى والوتر واحدة وسجدتان قبل طلوع الفجر حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بركعة حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بركعة توتر لك ما مضى من صلاتك حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة عن ابي سلمة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم في كل ركعتين من صلاة الليل حدثنا يزيد عن ابن عون عن رجل عن قبيصة بن ذويب قال مر علي ابو هريرة وانا اصلي فقال افصل فلم ادر ما قال فلما انصرف قلت ما افصل قال افصل بين صلاة الليل وصلاة النهار حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابي عمرة عن حبيب بن جبير قال في كل ركعتين فصل حدثنا وكيع عن عمر بن الوليد عن عكرمة قال بين كل ركعتين تسليمة حدثنا ابو اسامة عن خالد بن دينار عن سالم انه قال صلاة الليل مثنى مثنى حدثنا محمد بن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل

يفصل بين

وذكر ان ابا حنيفة قال ان شيت صليت ركعتين وان شيت اربعا وان شيت ستا

حدثنا هشيم عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

والوتر واحدة حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم
فاذا خشيت الصبح فاوتر بركعة حدثنا هشيم اخبرنا حجاج عن عطا ان معاوية اوتر
بركعة فانكر ذلك عليه فسيل عنه ابن عباس فقال اصاب السنة حدثنا هشيم عن حصين
عن مصعب بن سعد عن ابيه انه كان يوتر بركعة فقيل له فقال انما اسعصر بها حدثنا
ابو اسامة عن جرير بن حازم قال سالت عطا اوتر بركعة قال نعم ان شيت حدثنا
ابن علية عن ابن عون عن ابن سيرين قال سمر بن مسعود وحذيفة عند الوليد
ابن عقبة ثم خرجا فتنفلا وما فلما اصبحا ركع كل واحد منهما ركعة حدثنا ابن ادريس
عن ليث عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صلاة الليل مثني مثني
فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا ابن ادريس عن ليث ان ابا بكر كان يوتر
بركعة ويتكلم فيما بين الركعتين والركعة حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
قال الوتر ركعة من اخر الليل حدثنا ابن حوم عن عسل بن سفيان عن عطا عن ابن عباس
انه اوتر بركعة حدثنا عبد الاعلا عن داود عن الشعبي قال كان ال سعد وال عبد الله
يسلمون في ركعتي الوتر ويوترون بركعة حدثنا يحيي بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد
ونافع قالا راينا معاذا القاري يسلم في ركعتي الوتر حدثنا ابو اسامة عن ابن عون
قال كان الحسن يسلم في ركعتي الوتر •

• وذكر ان ابا حنيفة قال لا يجوز ان يوتر بركعة •

حدثنا عبد الله بن مبارك ويزيد بن هارون عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن ابي المليح عن ابيه قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن جلود السباع قال مروان نفترش
حدثنا ابن مبارك عن اشعث عن ابن سيرين ان ابن مسعود اتي بحمار داية فاتي بها
علي صفة نمور فنزعها ثم ركب حدثنا ابن علية عن علي بن الحكم قال سالت الحكم عن جلود
السباع النمور فقال نكره جلود السباع حدثنا ابن نمير عن حجاج عن الحكم ان عمر كتب الي اهل
الشام ينهاهم ان يركبوا علي جلود السباع حدثنا ابن علية عن يزيد الرشك عن ابي المليح
قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن جلود السباع ان تفترش حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن
عن علي انه كره الصلاة في جلود الثعالب

• وذكر ان ابا حنيفة قال لا باس بالجلوس عليها •

حدثنا حفص عن ابن جريج قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يخطب فقال للناس اجلسوا
فسمعه عبد الله بن مسعود وهو علي الباب فجلس فقال يا عبد الله ادخل حدثنا يحيي
ابن يونس عن اسمعيل عن قيس قال جا ابي والنبي صلي الله عليه وسلم يخطب فقام بين يديه
في الشمس فامر به فحول الي الظل حدثنا شريك عن جابر عن عامر قال انهم كانوا يسلمون
علي الامام وهو علي المنبر فيرد حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن خالد عن ابن سيرين
قال كانوا يستاذنون الامام وهو علي المنبر فلما كان زياد وكثر ذلك قال من وضع
يده علي انفه فهو اذنه حدثنا حفص عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال جا
سليك الغطفاني والنبي صلي الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له صليت قال لا قال

صلي

صلي ركعتين تجوز فيهما •

• وذكر ان ابا حنيفة قال لا يكلم الامام احد في خطبته •

حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة عن ابيه
قال ارسلني امير من الامرا الي ابن عباس اسله عن الاستسقا فقال ابن عباس
ما منعه ان يسالني خرج النبي صلي الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا
مترسلا فصلي ركعتين كما نصلي في العيد ولم يخطب خطبتكم هذه حدثنا وكيع
عن سفيان عن ابي اسحق قال خرجنا مع عبد الله بن يزيد الانصاري نستسقي
فصلي ركعتين وخلفه زيد بن ارقم حدثنا معن بن عيسي عن محمد بن هلال
انه شهد عمر بن عبد العزيز في الاستسقا بدا بالصلاة قبل الخطبة قال وانسع
تحول ردائه حدثنا شبابة بن سوار عن ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد وكان من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم انه راي النبي
صلي الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي فحول الي الناس ظهره يدعو واستقبل القبلة
ثم حول رداه ثم صلي ركعتين وقرا فيهما وجهر •

وذكر ان ابا حنيفة قال لا تصلي صلاة الاستسقا في جماعة ولا يخطب فيها

حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن ابي ربيعة عن
حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم امني جبريل عند البيت مرتين فصلي بي العشا حين غاب
الشفق وصلي بي من الغد العشا ثلث الليل الاول وقال هذا الوقت وقت النبيين
فيلك الوقت بين هاذين الوقتين حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان سمعه من ابي
بكر بن ابي موسي عن ابيه ان سايلا اتي النبي صلي الله عليه وسلم فساله عن مواقيت
الصلاة فلم يرد عليه شيا ثم امر بلالا فاقام العشا الاخرة عند سقوط الشفق ثم صلي
من الغد العشا ثلث الليل ثم قال اين السايل عن الوقت ما بين هاذين الوقتين
وقت حدثنا زيد بن الحباب عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت
قال حدثني حسين بن بشير بن سليمان عن ابيه قال دخلت انا ومحمد بن علي علي جابر
ابن عبد الله فقلنا له حدثنا كيف كانت الصلاة مع النبي صلي الله عليه وسلم فقال
صلي الله عليه وسلم العشا حين غاب الشفق ثم صلي بنا من الغد العشا حين ذهب ثلث
الليل حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن صفية ابنة ابي عبيد ان عمر بن
الخطاب كتب الي امرا الاجناد يوقت لهم الصلاة قال صلوا صلاة العشا اذا غاب الشفق
فان شغلتم فيما بينكم وبين ان يذهب ثلث الليل ولا تشاغلوا عن الصلاة فمن
رقد بعد ذلك فلا رقد الله عينه يقولها ثلاث مرار حدثنا جرير عن مغيرة عن
ابراهيم قال وقت العشا الي ربع الليل الاول •

• وذكر ان ابا حنيفة قال وقت العشا الي نصف الليل •

حدثنا عبد الاعلا عن معمر عن الزهري عن سعد ان القسامة كانت في الجاهلية

فاقرها النبي صلي الله عليه وسلم في قتيل من الانصار وجد في حي اليهود قال فبدا النبي صلي
الله عليه وسلم باليهود فكلفهم قسامة خمسين فقالت اليهود لن نحلف فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم للانصار افتحلفون فقالت الانصار لن نحلف فاغرم النبي صلي الله عليه وسلم اليهود
ديته لانه قتل بين اظهرهم حدثنا عبد الاعلا عن معمر عن الزهري قال دعاني عمر بن
عبد العزيز فسالني عن القسامة فقال انه قد بدا لي ان اردها ان الاعراب يشهد
الرجل الغايب يجي فيستشهد فقلت يا امير المومنين انك لن تستطيع ردها قضي بها النبي
صلي الله عليه وسلم والخلفا بعده حدثنا الفضل ابن دكين عن سعيد بن عبيد الطاي
عن بشير بن يسار ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره انه نفرا
من قومه انطلقوا الي خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا فقالوا للذين وجدوه
عندهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا قال فانطلقوا الي نبي الله فقالوا
يا نبي الله انطلقنا الي خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال لهم النبي صلي الله عليه وسلم الكبر
الكبر فقال لهم تاتون بالبينة علي من قتل قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون لكم قالوا
لا نرضي بايمان اليهود فكره نبي الله ان يبطل دمه فوداه بماية من ابل الصدقة حدثنا
ابو خالد الاحمر عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان حويصة ومحيصة
ابني مسعود وعبد الله وعبد الرحمن ابني فلان خرجوا يمتارون بخيبر فعدي علي
عبد الله فقتل قال فذكروا ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم قال فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم تقسمون بخمسين وتستحقون فقالوا يا رسول الله كيف نقسم ولم نشهد قال
فتبريكم يهود قالوا يا رسول الله اذا تقتلنا يهود قال فوداه رسول الله صلي الله عليه وسلم
من عنده حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد عن قتادة ان سليمان بن يسار قال القسامة
قال القسامة حق قضي بها رسول الله صلي الله عليه وسلم بينما الانصار عند رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذ خرج رجل منهم ثم خرجوا من عند النبي صلي الله عليه وسلم فاذا هم بصاحبهم
يتشحط في دمه فرجعوا الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا قتلتنا اليهود وسموا رجلا
منهم ولم يكن لهم بينة فقال لهم النبي صلي الله عليه وسلم شاهدان من غيركم حتي ادفعه اليكم
برمته فلم تكن لهم بينة فقال استحقوا بخمسين قسامة ادفعه اليكم برمته فقالوا يا رسول
الله انا نكره ان نحلف علي غيب فاراد رسول الله صلي الله عليه وسلم ان ياخذ قسامة اليهود
بخمسين منهم فقالت الانصار يا رسول الله ان اليهود لا يبالون الحلف متي ما نقبل هذا
منهم ياتون علي اخرنا فوداه النبي صلي الله عليه وسلم من عنده ٠

٠ وذكران ابا حنيفة قال لا تقبل ايمان الذين يدعون الدم ٠

حدثنا ابن عيينة عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم عن النبي صلي
الله عليه وسلم انه قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت صلي اي ساعة من ليل
او نهار حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عطا قال رايت ابن عمر طاف بالبيت بعد
الفجر وصلي الركعتين قبل طلوع الشمس حدثنا ابو الاحوص عن ليث عن عطا قال رايت
ابن عمر وابن عباس طافا بعد العصر وصليا حدثنا ابن فضيل عن ليث عن ابي شعبة

انه

انه راي الحسن والحسين قدما مكة فطافا بالبيت بعد العصر وصليا حدثنا ابن فضيل
عن الوليد بن جميع عن ابي الطفيل انه كان يطوف بعد العصر ويصلي حتي تصفار الشمس
حدثنا يعلي عن الاصلح عن عطا قال رايت ابن عمر وابن الزبير طافا بالبيت قبل صلاة
الفجر ثم صليا ركعتين قبل طلوع الشمس ٠

٠ وذكر ان ابا حنيفة قال لا يصلي حتي تغيب او تطلع وتمكن الصلاة

حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد قال سمعت خالد بن ابي عمران يحدث
عن حنش عن فضالة بن عبيد قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم يوم خيبر بقلادة فيها
خرز معلقة بذهب ابتاعها رجل بسبعة دنانير او بتسعة دنانير فاتي النبي صلي
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لا حتي تميز ما بينهما قال انما اردت الحجارة قال لا
حتي تميز ما بينهما قال فرده حتي ميز بينهما حدثنا وكيع عن محمد بن عبد الله عن ابي
قلابة عن انس قال اتانا كتاب عمر ونحن بارض فارس ان لا تبيعوا السيوف فيها
حلقة فضة بدراهم حدثنا وكيع عن زكريا عن الشعبي قال سيل شريح عن طوق
من ذهب فيه فصوص قال ينزع الفصوص ثم يباع الذهب وزنا بوزن حدثنا
ابن علية عن ايوب عن محمد كان يكره شرا السيف المحلا الا بعرض حدثنا عبد الاعلا
عن معمر عن الزهري انه كان يكره شرا السيف المحلا بفضة ويقول اشتره بذهب يدا بيد

٠ وذكروا ان ابا حنيفة قال لا باس ان يشتريه بالدراهم ٠

حدثنا شريك عن هلال الوزان عن عبد الرحمن بن ابي ليلا قال كان النبي صلي الله
عليه وسلم اذا فاتته اربع قبل الظهر صلاها بعدها حدثنا وكيع عن مسعر عن رجل
من بني اود عن عمرو بن ميمون قال من فاتته اربع قبل الظهر فليصلها بعد
الركعتين ٠

٠ وذكروا ان ابا حنيفة قال لا يصليها ولا يقضيها ٠

حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلا احد
في قبر واحد وامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا حدثنا عبيد الله بن
موسي عن اسامة بن زيد عن الزهري عن انس قال لما كان يوم احد مر النبي صلي
الله عليه وسلم بحمزة وقد جدع ومثل به فقال لولا ان تجد صفية لتركته حتي يحشره
الله من بطون السباع والطير ولم يصل علي احد من الشهدا وقال انا شهيد عليكم اليوم

٠ وذكروا ان ابا حنيفة قال يصلي علي الشهدا ٠

حدثنا ابن عيينة عن عبد الكريم عن حسان بن بلال قال رايت عمار بن ياسر
توضا وخلل لحيته فقلت له فقال رايت النبي صلي الله عليه وسلم فعله حدثنا ابن نمير
عن اسرايل عن عامر بن شقيق عن ابي وايل قال رايت عثمان توضا فخلل لحيته
ثلاثا ثم قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم يفعله حدثنا ابن فضيل عن ليث عن نافع
عن ابن عمر انه كان يخلل لحيته حدثنا زيد بن الحباب عن عمر بن سليم الباهلي عن ابي
غالب قال رايت ابا امامة توضا ثلاثا ثلاثا وخلل لحيته وقال رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فعله حدثنا يحيى بن ادم حدثنا حسن بن صالح عن موسى بن ابي عائشة
عن رجل عن يزيد الرقاشي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال اذا
توضات فخلل لحيتك • وذكر ان ابا حنيفة كان لا يرى تخليل اللحية

حدثنا ابن فضيل عن عطا بن السايب عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد حدثنا محمد بن ابي عبيدة حدثنا ابي عن الاعمش وطلحة عن ذر
عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح
اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد حدثنا اسد عن يونس
عن ابي اسحق عن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يوتر بثلث يقرا فيهن بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
حدثنا اسد عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بسبح اسم ربك الاعلى •

• وذكر ان ابا حنيفة كره ان يخص سورة يقراها في الوتر •

حدثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان
ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى بنا ابو هريرة الجمعة فقرا بسورة
الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاك المنافقون قال عبيد الله فادركت
ابا هريرة حين انصرف فقلت انك قرات بسورتين كان علي رحمه الله يقرا بهما
في الكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهما حدثنا جرير
عن منصور عن الحكم عن اناس من اهل المدينة ادركهم ابا جعفر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا في الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين فاما سورة الجمعة فيبشر المومنين
ويحرضهم واما سورة المنافقين فيوبس بها المنافقين ويوبخهم حدثنا جرير عن ابراهيم
ابن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية
واذا اجتمع العيدان في يوم قرا بهما فيهما حدثنا وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن محمد
ابن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن ابيه عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم بنحو حديث جرير حدثنا يعلى بن عبيد عن مسعر عن معبد بن خالد عن زيد
ابن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك
حديث الغاشية حدثنا ابن عيينة عن ضمرة بن سعيد قال سمعت عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة يقول خرج عمر يوم عيد فسال ابا واقد الليثي باي شي قرا النبي
صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم بقاف واقتربت •

وذكر ان ابا حنيفة كره ان يخص سورة ليوم الجمعة والعيدين

حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن اسحق عن سعيد بن السباق عن ابيه عن سهل
ابن حنيف قال كنت القى من المذي فكنت اكثر الغسل منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال انما يكفيك من ذلك الوضوء قال قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب
ثوبي قال انما يكفيك كف من ما تنضح به من ثوبك حيث ترى انه اصابه حدثنا ابو الاحوص
عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا اجنب الرجل في ثوبه فراى فيه اثرا فليغسله
فان لم ير فيه اثرا فلينضحه بالما حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق قال قال لي رجل من الحي
ابي ميسرة اني اجنبت في ثوبي فانظر فلا ارى شيا قال اذا اغتسلت فتلفف به وانت
رطب فان ذلك يجزيك حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم في الرجل يحتلم في الثوب
فلا يدري اين موضعه قال ينضح الثوب بالما حدثنا محبوب القواريري عن مالك بن
حبيب عن سالم قال سال رجل قال اني احتلمت في ثوبي قال اغسله قال خفي علي قال
رشه بالما حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن زبيد بن الصلت ان عمر نضح ما لم ير
حدثنا غندر عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال اذا اشكل فانضح

وذكر ان ابا حنيفة قال لا ينضحه ولا مرية فيه الا اثرا

حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال جا سليك الغطفاني
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له صليت قال لا قال صل ركعتين
تجوز فيهما حدثنا وكيع عن عمران عن ابي مجلز قال اذا جيت يوم الجمعة والامام
يخطب فان شيت صليت ركعتين وان شيت جلست حدثنا ازهر عن ابن عون
قال كان الحسن يجي والامام يخطب فيصلي ركعتين حدثنا هشيم اخبرنا منصور وابو
حرة ويونس عن الحسن قال جا سليك الغطفاني والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة ولم يكن صلى الركعتين فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي ركعتين يتجوز فيهما

• وذكر ان ابا حنيفة قال لا يصلي •

حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
وانما اقضي بينكم على نحو مما اسمع منكم فمن قضيت له من حق اخيه شيا فلا
ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار ياتي بها يوم القيامة حدثنا وكيع
عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع عن ام سلمة قالت جا رجلان من الانصار
يختصمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواريث بينهما قد درست ليس بينهما بينة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي وانما انا بشر ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض وانما اقضي بينكم فمن قضيت له من حق اخيه شيا فلا ياخذه
فانما اقطع له قطعة من النار ياتي بها يوم القيامة قال فبكى الرجلان وقال
كل واحد منهما حقي لاخي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اذ فعلتما
فاذهبا فاقتسما وتوخيا ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه حدثنا محمد بن بشر
العبدي حدثنا محمد بن عمرو حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما انا بشر ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق
اخيه فانما اقطع له قطعة من النار •

وذكر ان ابا حنيفة قال لو ان شاهدي زور شهدا عند القاضي على رجل بطلاق امراته ففرق القاضي بينهما بشهادتهما لا باس ان يتزوجها احدهما

حدثنا سفيان ابن عيينة عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا حفص بن غياث وابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حدثنا عبد الله بن ادريس عن هشام عن الحسن قال في المرتدة تستتاب فان تابت والا قتلت حدثنا حفص عن عبيدة عن ابراهيم قال تقتل حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حماد قال تقتل

وذكر ان ابا حنيفة قال لا تقتل اذا ارتدت

حدثنا هشيم اخبرنا يونس عن الحسن عن ابي بردة قال انكسفت الشمس او القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا كان ذلك فصلوا حتى تنجلي حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني فلان بن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كسوف الشمس اية من ايات الله فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة حدثنا وكيع حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت الايات ست ركعات في اربع سجدات حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة اذا فزعتم من افق من افاق السماء فافزعوا الى الصلاة حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم ابن الاحول عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف نحوا من صلاتكم يركع ويسجد

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يصلى في كسوف القمر

حدثنا هشيم اخبرنا ابو الزبير عن نافع بن جبير عن ابي عبيدة عن عبد الله قال شغل النبي صلى الله عليه وسلم المشركون يوم الخندق عن اربع صلوات قال فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشا حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال حبسنا يوم الخندق عن الظهر والعصر والعشا حتى كفينا ذلك وذلك قول الله تبارك وتعالى وكفى الله المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فاقام فصلى الظهر كما كان يصليها قبل ذلك ثم اقام فصلى العصر كما كان يصليها قبل ذلك وذلك قبل ان ينزل فان خفتم فرجالا او ركبانا

وذكر ان ابا حنيفة قال اذا فاتته الصلوات لم يوذن في شي منها ولم يقم

حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع مالك بن اوس بن الحدثان يقول سمعت عمر يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر بالبر الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد عن ابي قلابة عن الاشعث عن عبادة بن الصامت

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعير بالشعير مثلا بمثل يدا بيد حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل بن مسلم العبدي حدثنا ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر بالبر والشعير بالشعير مثلا بمثل يدا بيد

وذكر ان ابا حنيفة كان يقول لا باس ببيع الحنطة الغائبة نسيئة بالحنطة الحاضرة

حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن عامر عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن سالم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ريحان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي

وذكر ان ابا حنيفة رخص في الصدقة عليه وقال جايزة

حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زايدة عن ابن جريج عن عطا عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد اخذت جملك باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة حدثنا يحيى بن زكريا عن زكريا عن الشعبي عن جابر قال بعته منه باوقية واستثنيت حملانه الى اهلي فلما بلغت المدينة اتيته فنقدني وقال اتراني انما ماكستك لاخذ جملك ومالك فهما لك

وذكر ان ابا حنيفة كان لا يراه

حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد متاعه عند رجل قد افلس فهو احق به

وذكروا ان ابا حنيفة قال هو اسوة الغرما

حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما خرج من زرع او تمر حدثنا ابن ابي زايدة عن عبيد الله ابن عمر عن نافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بالشطر حدثنا اسمعيل ابن علية عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار عن الوليد بن ابي الوليد عن عروة بن الزبير قال قال زيد بن ثابت يغفر الله لرافع بن خديج انما اتاه رجلان قد اقتتلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شانكم فلا تكروا المزارع حدثنا شريك عن ابراهيم بن المهاجر عن موسى بن طلحة قال كل اجاري قد رايته يعطي ارضه بالثلث والربع عبد الله وسعد حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن طاوس قال قدم علينا معاذ ونحن نعطي ارضنا بالثلث والنصف فلم يعب ذلك علينا حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الحارث بن حصيرة الازدي عن صخر بن الوليد عن عمرو بن صليع عن علي قال لا باس بالمزارعة بالنصف

وذكر ان ابا حنيفة كان يكره ذلك

حدثنا ابن عيينة عن ابي الزبير سمع جابرا يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد
حدثنا وكيع حدثنا ابن ابي ليلى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبيعن حاضر لباد حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن صالح مولى التوءمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيعن حاضر لباد حدثنا وكيع حدثنا سفيان
عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين عن انس قال نهينا ان يبيع حاضر لباد وان كان
اخاه لابيه وامه حدثنا ابن عيينة عن سالم الخياط عن ابي هريرة وابن عمر قال
احدهما نهى وقال الاخر لا يبيعن حاضر لباد

وذكر ان ابا حنيفة رخص فيه

حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى الحسن بن علي عليهما السلام اخذ تمرة من الصدقة فلاكها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كخ كخ انا لا تحل الصدقة حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن ابن ابي رافع
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فاراد ابو رافع
ان يتبعه فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما علمت انا لا تحل لنا الصدقة وان مولى
القوم من انفسهم حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن ابيه
عن جده عن ابي ليلى قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فدخل بيت
الصدقة فدخل معه الغلام يعني حسنا او حسينا فاخذ تمرة فجعلها في فيه فاخرجها
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الصدقة لا تحل لنا حدثنا الفضل بن دكين حدثنا معرف
حدثتني حفصة ابنة طلق امراة من الحي سنة سبعين عن جدي ابي عميرة رشيد بن مالك
قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم فجاء رجل بطبق عليه تمر فقال
ما هذا اصدقة ام هدية فقال الرجل بل صدقة فقدمه الى القوم والحسن صبي بين
يديه فاخذ تمرة فجعلها في فيه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فادخل اصبعه
في فيه ثم قال لهم قال انا ال محمد صلى الله عليه وسلم لا ناكل الصدقة حدثنا وكيع عن محمد
ابن شريك عن ابن ابي مليكة ان خالد بن سعيد بن العاص بعث الى عائشة بسفرة فردتها
وقالت انا ال محمد لا ناكل الصدقة حدثنا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد قال
حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه ان سلمان لما قدم المدينة اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال ما هذا فذكره بطوله حدثنا يحيى بن
ادم عن حماد بن سلمة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا ان
تكون من الصدقة لاكلتها

وذكر ان ابا حنيفة قال الصدقة تحل لموالي بني هاشم وغيرهم

حدثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسجد بني عمرو بن عوف يصلي فيه ودخلت عليه رجال من الانصار ودخل معهم صهيب
فسالت صهيبا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع حيث كان يسلم عليه قال كان يشير بيده

وذكر ان ابا حنيفة قال لا يفعل

حدثنا

حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابيه عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما اقل من خمسة اوساق صدقة حدثنا ابو اسامة
قال حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن يحيى بن عمارة
وعباد بن تميم عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صدقة
فيما دون خمسة اوساق من التمر حدثنا علي بن اسحق عن ابن مبارك عن معمر قال حدثني
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوساق
صدقة وذكر ان ابا حنيفة قال في قليل ما يخرج وكثيره صدقة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب المغازي

ما ذكر في ابي يكسوم وامر الفيل

حدثنا ابو اسامة عن محمد بن اسمعيل قال حدثني سعيد بن جبير قال اقبل ابو يكسوم
صاحب الحبشة ومعه الفيل فلما انتهى الى الحرم برك الفيل فابى ان يدخل الحرم قال
فاذا وجه راجعا اسرع راجعا فاذا اريد على الحرم ابى فارسل عليهم طير صغار بيض
في افواهها حجارة امثال الحمص لا يقع على احد الا هلك قال ابو اسامة فحدثني ابو مكين
عن عكرمة قال فاظلتهم من السماء فلما جعلهم الله كعصف ماكول ارسل الله غيثا
فسال بهم حتى ذهب بهم الى البحر حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابن عباس
طيرا ابابيل قال كان لها خراطيم كخراطيم الطير واكف كاكف الكلاب حدثنا وكيع عن
سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن عبيد بن عمير قال طير سود تحمل الحجارة بمناقيرها
واظافيرها حدثنا الحسن بن موسى عن شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن عبيد بن
عمير قال لما اراد الله ان يهلك اصحاب الفيل بعث عليهم طيرا انشئت من البحر امثال
الخطاطيف كل طير منها يحمل ثلاثة احجار مجزعة حجرين في رجليه وحجرا في منقاره قال
فجاءت حتى صفت على رؤوسهم ثم صاحت فالقت ما في ارجلها ومناقيرها فما يقع على راس رجل
الا خرج من دبره ولا يقع على شيء من جسده الا خرج من دبره ولا يقع على شيء من جسده
الا خرج من الجانب الاخر قال وبعث الله ريحا شديدة فضربت الحجارة فزادتها شدة
قال فاهلكوا جميعا

ما راى النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة

حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مجالد قال حدثنا عامر قال انطلق عمر الى يهود فقال
انشدكم الله الذي انزل التوراة على موسى هل تجدون محمدا صلى الله عليه وسلم في كتبكم
قالوا نعم قال فما منعكم ان تتبعوه فقالوا ان الله لم يبعث رسولا الا كان له من الملائكة
كفل وان جبريل كفل محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي ياتيه وهو عدونا من الملائكة
وميكائيل سلمنا فلو كان ميكائيل هو الذي ياتيه اسلمنا قال فانشدكم بالله الذي
انزل التوراة على موسى ما منزلتهما من رب العالمين قالوا جبريل عن يمينه وميكائيل

عن يساره قال عمر فاني اشهد ما ينزلان الا باذن الله وما كان ميكائيل ليسالم عدو جبريل
وما كان جبريل ليسالم عدو ميكائيل فبينما هو عندهم اذ جا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا
صاحبك يا ابن الخطاب فقام اليه فاتاه وقد انزل عليه من كان عدوا لجبريل فانه
نزله على قلبك باذن الله الى قوله فان الله عدو للكافرين حدثنا قراد ابو نوح
قال اخبرنا يونس عن ابي اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام
وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم واشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب
هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت
قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جا فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فقال
له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجرة ولا حجر
الا خر ساجدا ولا يسجدون الا لنبي واني لاعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف
كتفه مثل التفاحة ثم رجع وصنع له طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية
الابل قال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله قال انظروا اليه عليه غمامة تظله
فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوا الى في الشجرة فلما جلس مال في الشجرة عليه
فقال انظروا الى في الشجرة مال عليه فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ان لا يذهبوا
به الى الروم فان الروم لو راوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة
نفر قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جا بكم قالوا جينا ان هذا النبي خارج
في هذا الشهر فلم يبق طريق الا قد بعث اليه ناس وانا اخبرنا خبره فبعثنا الى طريقك
هذا فقال لهم ما خلفتم خلفكم احد هو خير منكم قالوا لا انما اخبرنا خبره لطريقك هذا
قال افرايتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده فقالوا لا قال
فبايعوه واقاموا معه فاتاهم فقال انشدكم بالله ايكم وليه قال ابو طالب انا فلم يزل
يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت
حدثنا ابن فضيل عن عطا عن سعيد عن ابن عباس انه لم تكن قبيلة من الجن الا ولهم مقاعد
للسمع قال فكان اذا نزل الوحي سمعت الملايكة صوتا كصوت الحديدة القيتها على الصفا
قال فاذا سمعته الملايكة خروا سجدا فلم يرفعوا روسهم حتى ينزل فاذا نزل قال بعضهم
لبعض ماذا قال ربكم فان كان مما يكون في السما قالوا الحق وهو العلي الكبير وان كان مما
يكون في الارض من امر الغيث او موت او شي مما يكون في الارض تكلموا به فقالوا يكون كذا
وكذا فتسمعه الشياطين فينزلونه على اوليايهم فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
دحروا بالنجوم فكان اول من علم بها ثقيف فكان ذو الغنم منهم ينطلق الى غنمه فيذبح
كل يوم شاة وذو الابل ينحر كل يوم بعيرا فاسرع الناس في اموالهم فقال بعضهم
لبعض لا تفعلوا فان كانت النجوم التي يهتدى بها والا فانه امر حدث فنظروا فاذا
النجوم التي يهتدى بها كما هي لم يزل منها شي فكفوا وصرف الله الجن فسمعوا القران فلما
حضروه قالوا انصتوا قال وانطلقت الشياطين الى ابليس فاخذوه فقال هذا حدث حدث

في الارض

في الارض فاتوني من كل ارض بتربة فلما اتوه بتربة تهامة قال ها هنا الحدث
حدثنا عبد الله بن ادريس وابو اسامة وغندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد
الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا
النبي قال فقال صاحبه لا تقل نبي فانه لو قد سمعك كان له اربع اعين قال
فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لا تشركوا
بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا
ببري الى ذي سلطان فيقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا
للفرار يوم الزحف وعليكم خاصة يهود ان لا تعدوا في السبت قال فقبلوا يديه ورجليه
وقالوا نشهد انك نبي حق قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالوا ان داود دعا ان لا يزال
في ذريته نبي وانا نخاف ان تقتلنا يهود

• ما جا في النبي صلى الله عليه وسلم ابن كم كان حين انزل عليه •

حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة ثم مكث بمكة ثلاث عشرة سنة وكان
بالمدينة ابن عشر فقبض وهو ابن ثلاث وستين حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن هشام
قال قال الحسن انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة فمكث بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين حدثنا ابو معاوية عن هشام قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا ابن علية عن خالد عن عمار مولى بني هاشم
عن ابن عباس قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين حدثنا عبدة بن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه القران وهو ابن ثلاث
واربعين واقام بمكة خمس عشرة وبالمدينة عشرا فقبض وهو ابن خمس وستين حدثنا عبد
الله بن نمير قال حدثنا العلا بن صالح قال حدثنا المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير ان
رجلا اتى ابن عباس فقال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم عشرا بمكة وعشرا بالمدينة فقال
من يقول ذلك لقد انزل عليه بمكة عشرا وخمسا وستين واكثر حدثنا يزيد بن هارون
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عليه وهو ابن اربعين
سنة فاقام بمكة ثلاث عشرة وبالمدينة عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال
سمعت انس بن مالك يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم على راس اربعين فاقام بمكة عشرا وبالمدينة
عشرا وتوفي على راس ستين سنة

• ما جا في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم •

حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد الحذا عن عبد الله بن شقيق ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم متى كنت نبيا قال كنت نبيا وادم بين الروح والجسد حدثنا علي
ابن مسهر عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال نزل جبريل على رسول الله

صلى الله عليه وسلم معه ثم قال له اقرا فقال وما اقرا قال اقرا باسم ربك الذي خلق فاتي خديجة
فاخبرها بالذي راي فاتت ورقة بن نوفل فذكرت ذلك له فقال لا هل راي زوجك صاحبه
في خضر قالت نعم قال فان زوجك نبي وسيصيبه من امته بلا حدثنا عبيد الله قال
اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي ميسرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا برز سمع
من يناديه يا محمد فاذا سمع الصوت انطلق هاربا فاتى خديجة فذكر ذلك لها
فقال يا خديجة قد خشيت ان يكون قد خالط عقلي شي اني اذا برزت فاسمع من ينادي
فلا ارى شيا فانطلق هاربا فاذا هو عندي يناديني فقالت ما كان الله ليفعل بك ذلك
انك ما علمت تصدق الحديث وتودي الامانة وتصل الرحم فما كان الله ليفعل بك ذلك
فاسرت ذلك الى ابي بكر وكان نديما له في الجاهلية فاخذ ابو بكر بيده فانطلق به
الى ورقة فقال وما ذاك فحدثه بما حدثته خديجة فاتى ورقة فذكر ذلك له
فقال ورقة هل ترى شيا قال لا ولكني اذا برزت سمعت النداء فلا ارى شيا فانطلق
هاربا فاذا هو عندي قال فلا تفعل فاذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع ما يقول لك
فلما برز سمع النداء يا محمد قال لبيك قال قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم قال له قل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين حتى فرغ من فاتحة
الكتاب ثم اتى ورقة فذكر ذلك له فقال له ورقة ابشر ثم ابشر ثم ابشر فاني اشهد انك الرسول
الذي بشر به عيسى عليه السلام برسول ياتي من بعدي اسمه احمد قال اشهد انك انت
احمد وانا اشهد انك محمد وانا اشهد انك رسول الله وليوشك ان تومر بالقتال ولئن امر
بالقتال وانا حي لاقاتلن معك فمات ورقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت القس
في الجنة عليه ثياب خضر حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السايب عن الحسن قال اسمعه
النبي صلى الله عليه وسلم مرة لادخلن رجل الجنة قال فمر على كنيسة من كنايس اليهود فدخل
اليهم وهم يقرون سفرهم فلما راوه اطبقوا السفر وخرجوا في ناحية من الكنيسة رجل موت
قال فجاء اليه فقال انما منعهم ان يقروا انك اتيتهم وهم يقرون نعت نبي هو نعتك ثم جاء الى السفر
ففتحه ثم قرا فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قبض فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دونكم اخاكم قال فغسلوه وكفنوه وحنطوه ثم صلى عليه حدثنا يونس بن محمد قال
حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع
الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب ثم استخرج علقة منه فقال هذا
حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه قال
وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظيره فقالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد قتل قال
فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس لقد كنت ارى اثر المخيط في صدره حدثنا ابو اسامة
عن محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال احتبس الوحي عن النبي صلى
الله عليه وسلم في اول مرة وحبب اليه الخلا فجعل يخلو في حرا فبينا هو مقبل من حرا قال اذا
انا بحس من فوق راسي فاذا انا بشي على كرسي فلما رايته جبنت الى الارض واتيت
اهلي بسرعة فقلت دثروني دثروني فاتاني جبريل عليه السلام فجعل يقول يا ايها المدثر

قم

قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن
داود عن عكرمة في قوله يا ايها المدثر قال دثرت هذا الامر فقم به وقوله يا ايها المزمل قال
زملت هذا الامر فقم به

في اذى قريش للنبي صلى الله عليه وسلم وما لقي منهم

حدثنا علي بن مسهر عن الاجلح عن الذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله قال اجتمعت
قريش يوما فقالوا انظروا اعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فلياتِ هذا الرجل الذي فرق
جماعتنا وشتت امرنا وعاب ديننا فليكلمه ولينظر ماذا يرد عليه فقالوا ما نعلم احدا غير
عتبة بن ربيعة فقالوا ايت يا ابا الوليد فاتاه عتبة فقال يا محمد انت خير ام عبد الله
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت تزعم ان هولاء خير منك فقد عبدوا الالهة
التي عبت وان كنت تزعم انك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك اما والله ما راينا سخلة
قط اشام على قومك منك فرقت جماعتنا وشتت امرنا وعبت ديننا وفضحتنا في العرب
حتى لقد طار فيهم ان في قريش ساحرا وان في قريش كاهنا والله ما ننتظر الا مثل صيحة الحبلى
ان يقوم بعضنا لبعض بالسيوف حتى نتفانى ايها الرجل ان كان انما بك الباه فاختر اي نساء قريش
فلنزوجك عشرا وان كان انما بك الحاجة جمعنا لك حتى تكون اغنى قريش رجلا واحدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افرغت قال نعم فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى بلغ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود فقال له عتبة حسبك حسبك ما عندك غير هذا قال لا فرجع الى قريش
فقالوا ما وراك قال ما تركت شيا ارى انكم تكلمونه به الا وقد كلمته به فقالوا فهل اجابك
قال نعم قال لا والذي نصبها بنية ما فهمت شيا مما قال غير انه انذركم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود قالوا ويلك يكلمك رجل بالعربية لا تدري ما قال قال لا والله ما فهمت شيا
مما ذكر قال غير ذكر الصاعقة حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن عمرو بن العاص
قال ما رايت قريشا ارادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم الا يوما ايتمروا به وهم جلوس في ظل الكعبة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فقام اليه عقبة بن ابي معيط فجعل رداه في عنقه
ثم جذبه حتى وجب لركبتيه ساقطا وتصايح الناس وظنوا انه مقتول فاقبل ابو بكر يشتد
حتى اخذ بضبعي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورايه وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله ثم انصرفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما قضى صلاته
مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال يا معشر قريش اما والذي نفس محمد بيده ما
ارسلت اليكم الا بالذبح واشار بيده الى حلقه قال فقال له ابو جهل يا محمد كنت جهولا
قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم حدثنا ابو خالد الاحمر عن داود عن عكرمة
عن ابن عباس قال مر ابو جهل فقال الم انهك فانتهره النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو جهل
لم تنتهرني يا محمد والله لقد علمت ما بها رجل اكبر ناديا مني قال فقال جبريل فليدع
ناديه فقال ابن عباس والله ان لو دعا ناديه لاخذته زبانية العذاب حدثنا جعفر
جعفر بن عون قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود

قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة قال فقال ابو جهل وناس من قريش قال
ونحرت جزور في ناحية مكة قال فارسلوا فجاوا من سلاها فطرحوه عليه قال فجات فاطمة
حتي القته عنه قال فكان يسمع ثلاثا يقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال قال عبد الله فلقد رايتهم قتلي في قليب
بدر قال ابو اسحق ونسيت السابع حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عباد
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما ان مرض ابو طالب دخل عليه رهط من قريش
فيهم ابو جهل قال فقالوا ان ابن اخيك يشتم الهتنا ويفعل ويفعل ويقول فلو بعثت
اليه فنهيته فبعث اليه قال فجا النبي صلي الله عليه وسلم فدخل البيت وبينه وبين ابي طالب
مجلس رجل قال فخشي ابو جهل ان جلس النبي صلي الله عليه وسلم الي جنب ابي طالب
ان يكون ارق له عليه فوثب فجلس في ذلك المجلس فلم يجد النبي صلي الله عليه وسلم مجلسا
قرب عمه فجلس عند الباب فقال ابو طالب اي ابن اخي ما بال قومك يشكونك يزعمون انك
تشتم الهتهم وتقول وتقول وتفعل وتفعل قال فاكثروا عليه من القول قال فتكلم النبي
صلي الله عليه وسلم فقال يا عم اني اريدهم علي كلمة واحدة يقولونها تدين لهم بها العرب وتودي
اليهم بها العجم الجزية قال ففزعوا لكلمته ولقوله قال فقال القوم كلمة واحدة نعم وابيك
وعشرا قال وما هي قال ابو طالب واي كلمة يا ابن اخي قال لا اله الا الله قال فقاموا
فزعين ينفضون ثيابهم وهم يقولون اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشي عجاب
قال وقروا من هذا الموضع الي قوله لما يذوقوا عذاب حدثنا عبد الله بن نمير قال
حدثنا يزيد بن هارون بن زياد قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد عن طارق
المحاربي قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز وانا في بياعة اسعها قال فمر
وعليه جبة له حمرا وهو ينادي باعلا صوته ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل
يتبعه بالحجارة وقد ادمي كعبيه وعرقوبيه وهو يقول يا ايها الناس لا تطيعوه فانه
كذاب قال قلت من هذا قالوا هذا غلام بني عبد المطلب قلت فمن هذا الذي يتبعه
يرجمه قالوا عمه عبد العزي وهو ابو لهب حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن
انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد اوذيت في الله وما يوذي احد ولقد
اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اتي علي ثالثة من بين يوم وليلة وما لي ولبلال
طعام ياكله ذو كبد الا ما واراه ابط بلال حدثنا عبد الله بن نمير عن حجاج عن منذر
عن ابن الحنفية في قوله وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم قال كان ابو
جهل وصناديد قريش يتلقون الناس اذا جاوا الي النبي صلي الله عليه وسلم يسلمون يقولون
انه يحرم الخمر ويحرم الزنا ويحرم ما كانت تصنع العرب فارجعوا فنحن نحمل اوزاركم
فنزلت هذه الاية وليحملن اثقالهم حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن انس ان النبي
صلي الله عليه وسلم شج في وجهه وكسرت رباعيته ورمي رمية علي كتفه فجعل يمسح الدم
عن وجهه وهو يقول كيف تفلح امة فعلت هذا بنبيها وهو يدعوهم الي الله فانزل الله

ليس

ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون حدثنا ابو اسامة حدثنا مجالد
عن عامر قال قالت قريش لرسول الله صلي الله عليه وسلم ان كنت نبيا كما تزعم فباعد جبلي
مكة اخشبيها هذين مسيرة اربعة ايام او خمسة فانها ضيقة حتي نزرع ونرعي وابعث
لنا ابانا من الموتي حتي يكلمونا ويخبرونا انك نبي او احملنا الي الشام او الي اليمن او الي الحيرة
حتي نذهب ونجي في ليلة كما زعمت انك فعلته فانزل الله ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتي

حديث المعراج حين اسري بالنبي صلي الله عليه وسلم

حدثنا الحسن بن موسي بن الاشيب قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت
عن انس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض فوق
الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهي طرفه فركبته فسار بي حتي اتيت بيت
المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي كانت يربط بها الانبيا عليهم السلام ثم دخلت فيه
فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن
فقال جبريل اصبت الفطرة قال ثم عرج بنا الي السما الدنيا فاستفتح جبريل فقيل
من انت فقال جبريل فقيل ومن معك قال محمد صلي الله عليه وسلم فقيل وقد ارسل
اليه فقال قد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الي
السما الثانية فاستفتح جبريل فقيل ومن انت قال جبريل فقيل ومن معك قال
محمد صلي الله عليه وسلم فقيل وقد ارسل اليه قال قد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بابني
الخالة يحيي وعيسي فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الي السما الثالثة فاستفتح
جبريل فقيل من انت فقال جبريل فقيل ومن معك قال محمد صلي الله عليه وسلم قالوا
وقد ارسل اليه قال قد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد اعطي
شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الي السما الرابعة فاستفتح جبريل فقيل
من انت قال جبريل فقيل ومن معك قال محمد صلي الله عليه وسلم فقيل وقد ارسل اليه
ففتح لنا فاذا انا بادريس عليه السلام فرحب ودعا لي بخير قال يقول الله ورفعناه
مكانا عليا ثم عرج بنا الي السما الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل
ومن معك فقال محمد صلي الله عليه وسلم فقيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح
لنا فاذا انا بهارون فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الي السما السادسة
فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل ومن معك قال محمد فقيل وقد
بعث اليه قال قد بعث اليه فاذا انا بموسي عليه السلام فرحب ودعا لي بخير
ثم عرج بي الي السما السابعة فاستفتح جبريل فقيل من انت فقال جبريل فقيل ومن
معك قال محمد فقيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم
عليه السلام واذا هو مستند الي البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الي سدرة المنتهي فاذا ورقها كاذان الفيلة
واذا ثمرها امثال القلال فلما غشيها من امر الله ما غشيها تغيرت فما احد من خلق

امه يستطيع ان يصفها من حسنها قال فاوحى الله اليّ ما اوحى وفرض علي في كل يوم وليلة
خمسين صلاة فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام فقال ما فرض ربك على امتك
قال قلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة فقال ارجع الى ربك فاساله التخفيف فان
امتك لا تطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي
فقلت له رب خفف عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقال ما فعلت قلت
حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك قال فلم
ازل ارجع بين ربي وبين موسى عليه السلام فيحط عني خمسا خمسا حتى قال يا محمد
هن خمس صلوات في كل يوم وليلة بكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة
فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم يكتب له شيا
فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام فاخبرته
فقال ارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد رجعت حتى استحييت حدثنا ابو اسامة عن سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه او شبيه به حدثنا هوذه
ابن خليفة قال حدثنا عوف عن زرارة بن اوفى قال قال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي اصبحت بمكة قال فظعت بامري وعرفت ان الناس مكذبي
فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم معتزلا حزينا فمر به ابو جهل فجا حتى جلس اليه فقال كالمستهزي
هل كان من شي قال نعم قال وما هو قال اسري بي الليلة قال الى اين قال الى بيت
المقدس قال ثم اصبحت بين اظهرنا قال نعم فلم يره انه يكذبه مخافة ان يجحده الحديث ان دعا
قومه اليه قال اتحدث قومك ما حدثتني ان دعوتهم اليك قال نعم قال هيا معشر بني كعب
ابن لوي هلم قال فتنفضت المجالس فجاوا حتى جلسوا اليهما فقال حدث قومك ما حدثتني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسري بي الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا
ثم اصبحت بين ظهرينا قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على راسه متعجبا
للكذب زعم وقالوا اتستطيع ان تنعت لنا المسجد قال وفي القوم من سافر الى ذلك البلد
وراى المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انعت لهم فما زلت انعت وانعت حتى
التبس علي بعض النعت فجي بالمسجد وانا انظر اليه حتى وضع دون دار عقيل او دار عقال
فنعته وانا انظر اليه فقال القوم اما النعت فوالله لقد اصاب حدثنا عفان حدثنا حماد
ابن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق
وهو دابة ابيض طويل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فلم يزايلا ظهره هو وجبريل
حتى اتيا بيت المقدس وفتحت لهما ابواب السما وراى الجنة والنار قال وقال حذيفة
ولم يصل في بيت المقدس قال زر فقلت بلى قد صلى قال حذيفة ما اسمك يا اصلع
فاني اعرف وجهك ولم ادر ما اسمك قال زر بن حبيش قال فقال وما يدريك وهل
تجده صلى قال يقول الله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير قال وهل تجده صلى انه لو صلى فيه

صلينا

صلينا معه كما نصلي في المسجد الحرام وقيل لحذيفة وربط الدابة بالحلقة التي تربط بها
الانبيا عليهم السلام فقال حذيفة كان او يخاف ان يذهب وقد اتاه الله بها حدثنا
الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي الصلت عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي لما انتهينا الى السما
السابعة فنظرت فوقي فاذا انا برعد وبرق وصواعق قال واتيت على قوم بطونهم
كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هولا يا جبريل قال هولا اكلة الربا
فلما نزلت الى السما الدنيا نظرت اسفل مني فاذا انا برهج ودخان واصوات فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذه الشياطين يحرفون على اعين بني ادم لا يتفكروا في ملكوت السما والارض ولولا
ذلك لراوا العجايب حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا سليمان
التيمي وثابت البناني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت على موسى ليلة اسري بي
عند الكثيب الاحمر وهو قايم يصلي في قبره حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على قوم تقرض
شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هولا قيل هولا خطبا من اهل الدنيا ممن كانوا يامرون
الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون حدثنا علي بن مسهر عن
ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن شداد قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم اتي بدابة فوق
الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه يقال له براق فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعير المشركين فنفرت فقالوا يا هولا ما هذا قالوا ما نرى شيا ما هذه
الا ريح حتى اتى بيت المقدس فاتي باناين في واحد خمر وفي الاخر لبن فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم اللبن فقال له جبريل هديت وهديت امتك ثم سار الى مصر حدثنا ابو
خالد عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهيت الى السدرة
اذا ورقها مثل اذان الفيلة واذا نبقها امثال القلال فلما غشيها من امر الله ما غشي
تحولت فذكر الياقوت حدثنا ابن يمان عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عروان قال سدرة
المنتهى صبر الجنة حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن هذيل بن
شرحبيل عن عبد الله في قوله سدرة المنتهى قال صبر الجنة يعني وسطها عليها فضول السندس
والاستبرق حدثنا ابو خالد عن يحيى بن قيس بن ميسرة عن عمرو بن مرة عن كعب قال
سدرة المنتهى ينتهي اليها كل نبي وملك

في النبي صلى الله عليه وسلم حين عرض نفسه على العرب

حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي عن اسراييل عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف
يقول الا رجل يعرضني على قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي قال فاتاه
رجل من همدان فقال ممن انت قال من همدان قال وعند قومك منعة قال نعم قال
فذهب الرجل ثم انه خشي ان يخفره قومه فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاعرض
على قومي ثم اتيك من قابل ثم ذهب وجاءت وفود الانصار في رجب

اسلام ابي بكر رضي الله عنه

حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال اتيت ابراهيم فسالته
فقال اول من اسلم ابو بكر حدثنا شيخ قال اخبرنا مجالد عن عامر قال سالت او سئل ابن عباس
اي الناس كان اول الناس اسلاما فقال اما سمعت قول حسان بن ثابت

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة ... فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها ... الا النبي واوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده ... واول الناس منهم صدق الرسلا

حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اسلم ابو بكر يوم اسلم
وله اربعون الف درهم حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال اول من اظهر الاسلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وسمية ام عمار فاما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعه عمه واما ابو بكر فمنعه قومه واخذ الاخرون فالبسوا ادراع
الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ فاعطوهم ما سالوا فجا الى كل
رجل منهم قومه بانطاع الادم فيها الما فالقوهم فيها ثم حملوا بجوانبه الا بلال فلما كان العشي
جا ابو جهل فجعل يشتم سمية ويرفث ثم طعنها فقتلها فهي اول شهيد استشهد في الاسلام
الا بلال فانه هانت عليه نفسه في الله حتى ملوا فجعلوا في عنقه حبلا ثم امروا صبيانهم
فاشتدوا به بين اخشبي مكة وجعل يقول احد احد حدثنا ابن عيينة عن منصور
عن مجاهد مثله حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال اعطوهم ما سالوا الا خبابا
فجعلوا يلصقون ظهره بالرضف حتى ذهب ماء متنه حدثنا سفيان بن عيينة عن اسمعيل
عن قيس قال اشترى ابو بكر يعني بلالا باواقي وهو مدفون بالحجارة فقالوا لو ابيت الا اوقية
لبعناكه فقال لو ابيتم الا مائة اوقية لاخذته حدثنا سفيان عن مسعر عن قيس عن طارق
ابن شهاب قال كان خباب من المهاجرين وكان ممن يعذب في الله حدثنا ابن فضيل عن ابيه
قال سمعت كردوسا يقول الا ان خباب بن الارت اسلم سادس ستة كان له سدس
من الاسلام حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن ابي ليلى الكندي قال جا
خباب الى عمر فقال ادنه فما احد احق بهذا المجلس منك الا عمار قال فجعل خباب يريه
اثارا في ظهره مما عذبه المشركون حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زائدة عن عاصم
عن زر عن عبد الله قال اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه
الله بعمه ابي طالب واما ابو بكر فمنعه الله بقومه واما سايرهم فاخذهم المشركون
فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم من احد الا واتاهم على ما ارادوا
الا بلال فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فاعطوه الولدان فجعلوا
يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول احد احد

اسلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه

حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة مولى الانصار عن زيد

ابن

ابن ارقم قال اول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حدثنا عبد الله بن ادريس
عن ابي مالك الاشجعي عن سالم قال قلت لابن الحنفية ابو بكر كان اول القوم اسلاما قال لا
قلت فبم علا ابو بكر وسبق حتى لا يذكر احد غير ابي بكر قال لانه كان افضلهم اسلاما حين
اسلم حتى لحق بربه

اسلام عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا زيد بن حباب عن ابن لهيعة قال اخبرني يزيد بن عمرو المعافري قال سمعت
ابا ثور الفهمي يقول قدم علينا عبد الرحمن بن عديس البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر عثمان فقال ابو ثور فدخلت على عثمان
وهو محصور فقال اني لرابع الاسلام

اسلام الزبير رضي الله عنه

حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة ولم
يتخلف عن غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسلام ابي ذر رضي الله عنه

حدثنا ابو اسامة قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال
قال حدثنا عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال خرجنا من قومنا غفار انا واخي انيس
وامنا وكانوا يحلون الشهر الحرام فانطلقنا حتى نزلنا على خال لنا ذي مال وذي
هيئة فاكرمنا خالنا فحسدنا قومه فقالوا له انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس فجا خالنا فنثا علينا ما قيل له فقال قلت اما ما مضى من
معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد قال فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها
قال وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي قال فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة قال فنافر انيس
عن صرمتنا وعن مثلها فاتيا الكاهن فخير انيسا قال فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها
قال وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قال
قلت لمن قال لله قلت فاين كنت توجه قال حيث وجهني الله اصلي عشاء حتى اذا كان
اخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس قال فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني
حتى اتيك قال فانطلق فراث علي ثم اتاني فقلت ما حبسك قال لقيت رجلا بمكة
على دينك يزعم ان الله ارسله قال قلت فما يقول الناس له قال يزعمون انه ساحر وانه
كاهن وانه شاعر قال انيس والله لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت
قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون
وكان انيس شاعرا قال فقلت اكفني اذهب فانظر قال نعم وكن من اهل مكة على حذر
فانهم قد شنفوا له وتجهموا له قال فانطلقت حتى قدمت مكة قال فتضعفت رجلا منهم
قال فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابي قال فاشار الي قال الصابي قال فمال علي
اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت
وكاني نصب احمر قال فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها قال فبينا
اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب الله على اصمختهم قال فما يطوف بالبيت احد منهم

غيرا مرأتين قال فاتتا علي وهما يدعوان اسافا ونايلة فقلت انكحا احدهما الاخرى
قال فما تناهتا عن قولهما قال فاتتا علي وهما فقلت هن مثل الخشبة غير اني لم
اكن قال فانطلقتا يولولان ويقولان لو كان هاهنا احد من انفارنا قال فاستقبلهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما هابطان من الجبل قال ما لكما قالتا الصابي بي
بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملا الفم قال وجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى الحجر فاستلمه هو وصاحبه قال وطاف بالبيت
ثم صلى صلاته قال فاتيته حين قضى صلاته قال فكنت اول من حياه بتحية الاسلام
قال وعليك ورحمة الله وبركاته ممن انت قلت من غفار قال فاهوى بيده نحو
راسه قال قلت في نفسي كره ان انتميت الى غفار قال فذهبت اخذ بيده فقدعني
عن صاحبه قال وكان اعلم به مني فرفع راسه فقال متى كنت هاهنا قال قلت قد كنت
هاهنا منذ عشرين بين يوم وليلة قال فمن كان يطعمك قال ما كان لي طعام غير ماء زمزم
فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها مباركة انها طعام طعم قال فقال صاحبه ائذن لي في طعامه
الليلة قال فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهم قال ففتح ابو
بكر بابا فقبض لنا من زبيب الطائف قال فذلك اول طعام اكلته بها قال فلبثت ما لبثت
او غبرت ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد وجهت
الى ارض ذات نخل ولا احسبها الا يثرب فهل انت مبلغ عن قومك لعل الله ان ينفعهم بك وان
ياجرك فيهم قلت نعم فانطلقت حتى اتيت انيسا فقال ما صنعت قلت صنعت اني اسلمت
وصدقت قال انيس وما بي رغبة عن دينك اني قد اسلمت وصدقت قال فاتينا امنا
فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت قال فاحتملنا حتى اتينا
قومنا غفارا قال فاسلم بعضهم قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال وقال
فكان يومهم ايماء بن رحضة وكان سيدهم قال وقال بقيتهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمنا قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم بقيتهم قال وجاءت اسلم فقالوا
اخواننا نسلم على الذي اسلموا عليه قال فاسلموا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمي عن عبد الله بن المومل عن ابي الزبير عن جابر قال كان اول اسلام
عمر قال قال عمر ضرب اختي المخاض ليلا فاخرجت من البيت فدخلت في استار الكعبة
في ليلة قارة قال فجا النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الحجر وعليه نعلاه فصلى ما شا الله ثم انصرف
قال فسمعت شيا لا اسمع مثله فخرجت فاتبعته فقال من هذا فقلت عمر قال يا عمر ما تتركني
نهارا ولا ليلا قال فخشيت ان يدعو علي قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
قال فقال يا عمر استره قال فقلت والذي بعثك بالحق لاعلننه كما اعلنت الشرك حدثنا
عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال بن يساف قال اسلم عمر بن الخطاب بعد

اربعين رجلا واحدى عشرة امراة

اسلام عتبة بن غزوان رضي الله عنه

حدثنا وكيع عن ابي نعامة سمعه من خالد بن عمير عن عتبة بن غزوان قال لقد
رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة

اسلام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا محمد بن ابي عبيدة قال حدثني ابي عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن
عن ابيه قال قال عبد الله لقد رايتني سادس ستة ما على ظهر الارض مسلم غيرنا حدثنا
عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عتبة عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان
اول من افشى القران بمكة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود واول
من بنى مسجدا يصلي فيه عمار بن ياسر واول من اذن بلال واول من رمى بسهم
في سبيل الله سعد بن مالك واول من قتل من المسلمين مهجع واول من عدا به فرسه
في سبيل الله المقداد واول حي ادى الصدقة من قبل انفسهم بنو عذرة واول
حي القوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهينة

اسلام زيد بن حارثة رضي الله عنه

حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا ابو فزارة قال ابصر النبي صلى الله
عليه وسلم زيد بن حارثة غلاما ذا ذوابة قد اوقفه قومه بالبطحا يبيعونه فاتى خديجة
فقال رايت غلاما بالبطحا قد اوقفوه ليبيعوه ولو كان لي ثمنه لاشتريته قالت وكم ثمنه
قال سبعماية قالت خذ سبعماية واذهب فاشتره فاشتراه فجا به اليها فقال اما انه
لو كان لي لاعتقته قالت فهو لك فاعتقه

اسلام سلمان رضي الله عنه

حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرايل عن ابي اسحق عن ابي قرة الكندي
عن سلمان قال كنت من ابنا اساورة فارس وكنت في كتاب ومعي غلامان وكانا
اذا رجعا من عند معلمهما اتيا قسا فدخلا فدخلت معهما فقال الم انهكما ان تاتياني باحد
قال فجعلت اختلف اليه حتى كنت احب اليه منهما قال فقال لي اذا سالك اهلك من حبسك
فقل معلمي واذا سالك معلمك من حبسك فقل اهلي ثم انه اراد ان يتحول فقلت له انا
اتحول معك فتحولت معه فنزلنا قرية فكانت امراة تاتيه فلما حضر قال يا سلمان
احفر عند راسي فحفرت عند راسه فاستخرجت جرة من دراهم فقال لي صبها على صدري
فصببتها على صدره فكان يقول ويل لاقتنائي ثم انه مات وهممت بالدراهم ان اخذها
ثم اني ذكرت فتركتها ثم اني اذنت القسيسين والرهبان به فحضروه فقلت لهم انه قد ترك
مالا قال فقام شاب في القرية فقالوا هذا مال ابينا فاخذوه قال فقلت للرهبان
اخبروني برجل عالم اتبعه قالوا ما نعلم في الارض رجلا اعلم من رجل ياتي بيت
المقدس كل سنة ان انطلقت الان وجدت حماره قال فانطلقت فاذا انا بحماره
على باب بيت المقدس فجلست عنده وانطلق فلم اره حتى الحول فجا فقلت له يا عبد الله

ما صنعت بي قال وانك لها هنا قلت نعم قال فانت والله ما اعلم اليوم رجلا اعلم من رجل
خرج بارض تيما وان تنطلق الان توافقه وفيه ثلاث ايات ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة
وعند غضروف كتفه اليمنى خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة لونها لون جلده قال
فانطلقت ترفعني ارض وتخفضني اخرى حتى مررت بقوم من الاعراب فاستعبدوني
فباعوني حتى اشترتني امراة بالمدينة فسمعتهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم وكان
عزيزا فقلت لها هبي لي يوما قالت نعم فانطلقت واحتطبت حطبا فبعته فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم وكان يسيرا فوضعته بين يديه فقال ما هذا قلت صدقة
قال فقال لاصحابه كلوا ولم ياكل قال قلت هذا من علامته ثم مكثت ما شاء الله
ثم قلت لمولاتي هبي لي يوما قالت نعم فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته باكثر
من ذلك وصنعت به طعاما فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس بين اصحابه
فوضعته بين يديه فقال ما هذا قلت هدية فوضع يده وقال لاصحابه خذوا
باسم الله وقمت خلفه فوضع رداه فاذا خاتم النبوة فقلت اشهد انك رسول
الله قال وما ذاك فحدثته عن الرجل ثم قلت ايدخل الجنة يا رسول الله فانه
حدثني انك نبي قال لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة

اسلام عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه

حدثنا حسين بن محمد قال اخبرنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي عبيدة
ابن حذيفة ان رجلا قال قلت اسال عن حديث عدي بن حاتم وانا في ناحية الكوفة فلم آته
انا الذي اسمعه منه فاتيته فقلت انك تعرفني قال نعم انت فلان بن فلان وسماه باسمه
قال حدثني قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم فكرهته اشد ما كرهت شيا قط فانطلقت
حتى اتيت اقصى اهل العرب مما يلي الروم فكرهت مكاني اشد مما كرهت مكاني
الاول فقلت لآتين هذا الرجل فان كان كاذبا لا يضرني وان كان صادقا لا يخفى
علي فقدمت المدينة فاستشرفني الناس وقالوا جاء عدي بن حاتم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا عدي بن حاتم اسلم تسلم قلت اني من اهل دين قال انا اعلم بدينك
منك قال قلت انت اعلم بديني مني قال نعم انا اعلم بدينك منك قلت انت اعلم
بديني مني قال نعم قال الست ركوسيا قلت بلى قال اولست ترأس قومك قلت بلى
قال اولست تاخذ المرباع قلت بلى قال ذلك لا يحل لك في دينك قال فتواضعت من
نفسي قال يا عدي بن حاتم اسلم تسلم فاني ما اظن او احسب انه يمنعك من ان تسلم
الا خصاصة من ترى حولي وانك ترى الناس علينا البا واحدا ويدا واحدة فهل رأيت
الحيرة قلت لا وقد علمت مكانها قال يوشك الظعينة ان ترحل من الحيرة حتى تطوف
بالبيت بغير جوار وليفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز قال قلت كسرى بن هرمز قالها ثلاثا
يوشك الرجل ان يهم من يقبل صدقته فلقد رأيت الظعينة تخرج من الحيرة
حتى تطوف بالبيت بغير جوار ولقد كنت في اول خيل اغارت على المداين ولتكونن الثالثة
انه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لي

اسلام

اسلام جرير بن عبد الله رضي الله عنه

حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن المغيرة بن شبل بن عوف
عن جرير بن عبد الله قال لما ان دنوت من المدينة انخت راحلتي ثم حللت عيبتي
ولبست حلتي فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسلمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فرماني الناس بالحدق قال فقلت لجليسي يا عبد الله هل ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امري شيا قال نعم ذكرك باحسن الذكر قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب اذ عرض له في خطبته فقال انه سيدخل عليكم من هذا الفج او من
هذا الباب من خير ذي يمن الا وان على وجهه مسحة ملك قال جرير فحمدت
الله على ما ابلاني

ما قالوا في مهاجري النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وقدوم من قدم

حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه وفاطمة عن اسما قالت
صنعت سفرة النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت
فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيا اربطه
الا نطاقي قالت فقال شقيه باثنين فاربطي بواحد السقا وبالاخر السفرة
فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا ابو اسامة عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يعني المدينة تبعهما سراقة بن مالك فلما
اتاهما قال هذان فرا قريش لو رددت على قريش فرهما قال فعطف فرسه
عليهما فساخت الفرس فقال ادعوا الله ان يخرجها ولا اقربكما قال فخرجت حتى فعل
ذلك مرتين او ثلاثا قال فكف ثم قال هلما الى الزاد والحملان فقالا لا نريد ولا
حاجة لنا في ذلك حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسراييل عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما
فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمله الى رحلي فقال له عازب لا حتى تحدثنا كيف
صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حيث خرجتما والمشركون يطلبونكما
قال خرجنا من مكة فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل ارى من ظل ناوي اليه فاذا انا بصخرة فانتهينا اليها فاذا
بقية ظل لها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فروة
ثم قلت اضطجع يا رسول الله فاضطجع ثم ذهبت انفض ما حولي هل ارى من الطلب
شيا احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اريد فسالته
فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش قال فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت هل انت حالب لي قال نعم قال فامرته فاعتقل شاة من غنمه
فامرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا فضرب احدى
يديه بالاخرى فحلب كثبة من لبن ومعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته

قد استنفظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم قلت اني الرحيل يا رسول الله فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة
ابن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا وبكيت فقلت ما يبكيك
اما والله ما على نفسي ابكي ولكني ابكي عليك قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت قال فساخت به فرسه في الارض الى بطنها فوثب
عنها ثم قال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان ينجيني مما انا فيه فوالله
لاعمين على من ورائي من الطلب وهذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغنمي
بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا في ابلك
وانصرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق راجعا
الى اصحابه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان نزل المدينة على بني النجار اخوال عبد
المطلب اكرمهم بذلك فخرج الناس حتى دخل المدينة وفي الطريق وعلى البيوت الغلمان
والخدم جاء محمد صلى الله عليه وسلم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح انطلق فنزل
حيث امر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا
او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه نحو الكعبة فانزل الله
تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد
الحرام قال فوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم قال وصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلاة العصر
نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه نحو الكعبة
قال فانحرف القوم حتى وجهوا نحو الكعبة قال وكان نزل علينا من المهاجرين مصعب
ابن عمير اخو بني عبد الدار بن قصي فقلنا له ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مكانه
واصحابه على اثري ثم اتانا بعده عمرو بن ام مكتوم اخو بني فهر الاعمى فقلنا له ما فعل من
وراءك رسول الله واصحابه فقال هم على اثري ثم اتانا بعده عمار بن ياسر وسعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود وبلال ثم اتانا عمر بن الخطاب من بعدهم في عشرين راكبا ثم اتانا
بعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه فلم يقدم علينا حتى قرات سورا من سور المفصل
ثم خرجنا حتى نلقى العير فوجدناهم قد حذروا حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء يقول اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئان الناس القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين راكبا ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء قط
فرحهم به قال فما قدم احد حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا اسود
ابن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن ان سراقة بن مالك المدلجي
حدثهم ان قريشا جعلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر اربعين اوقية قال فبينما
انا جالس اذ جاءني رجل فقال ان الرجلين الذين جعلت فيهما ما جعلت قريب منك

بمكان

بمكان كذا وكذا قال فاتيت فرسي وهو في المرعى فنفرت منه ثم اخذت رمحي قال فركبته قال
فجعلت اجر الرمح مخافة ان يشركني فيهما اهل الماء قال فلما رايتهما قال ابو بكر هذا باغ نبغا
فالتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت قال فوحل فرسي واني لفي جلد
من الارض فوقعت على حجر فانقلب فقلت ادع الذي فعل بفرسي ما ارى ان يخلصه
وعاهده ان لا يعصيه قال فدعا له فخلص الفرس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او واهب
انت لي فقلت نعم فقال فها هنا قال فعم عنا الناس واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق
الساحل مما يلي البحر قال فكنت اول النهار لهم طالبا واخر النهار لهم مسلحة وقال لي اذا
استقر بالمدينة فان رايت ان تاتينا فاتنا قال فلما قدم المدينة وظهر على اهل بدر
واحد واسلم الناس ومن حولهم قال سراقة بلغني انه يريد ان يبعث خالد بن الوليد الى بني
مدلج قال فاتيته فقلت له انشدك النعمة فقال القوم مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تريد فقلت بلغني انك تريد ان تبعث خالد بن
الوليد الى قومي وانا احب ان توادعهم فان اسلم قومهم اسلموا معهم وان لم يسلموا لم تخشن صدور
قومهم عليهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد خالد بن الوليد فقال اذهب معه
فاصنع ما اراد فذهب معه الى بني مدلج فاخذوا عليهم ان لا يعينوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان اسلمت قريش اسلموا معهم فانزل الله ودوا لو تكفرون كما كفروا حتى بلغ الا الذين
يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا
قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم قال الحسن
فالذين حصرت صدورهم بنو مدلج فمن وصل الى بني مدلج من غيرهم كان في مثل عهدهم
حدثنا عفان قال حدثنا همام قال اخبرنا ثابت عن انس ان ابا بكر حدثه قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو ان احدهم ينظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا
بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه
ان عبد الله بن ابي بكر قال كان الذي يختلف بالطعام الى النبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وهما في الغار حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله الا تنصروه
ثم ذكر ما كان من اول شانه حين بعث يقول فالله فاعل ذلك به ناصره كما نصره ثاني
اثنين حدثنا وكيع عن شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال مكث ابو بكر
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ثلاثا وحدثنا وكيع عن نافع ابن عمر عن رجل
عن ابي بكر انهما لما انتهيا الى الغار قال اذا جحر قال فالقمه ابو بكر رضي الله عنه رجله فقال
يا رسول الله ان كانت لدغة او لسعة كانت بي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن سماك عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس كنتم خير امة اخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع محمد
صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا وكيع عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه قال سمعت مسلمة
ابن مخلد يقول ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقبض وانا ابن عشر حدثنا ابن عيينة
عن الزهري سمع انسا يقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر وقبض وانا
ابن عشرين وكن امهاتي يحثثنني على خدمته حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن هشام

ابن عروة عن ابيه عن اسما ابنة ابي بكر انها هاجرت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي حبلي بعبد
الله بن الزبير فوضعته بقبا فلم ترضعه حتي اتت به النبي صلي الله عليه وسلم فاخذه فوضعه في حجره
فطلبوا تمرة ليحنكوه حتي وجدوها فحنكوه فكان اول شي دخل بطنه ريق رسول الله صلي الله عليه
وسلم وسماه عبد الله حدثنا جعفر بن عون عن ابي العميس عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن
عبد الله قال قال عبد الله ان اول من هاجر من هذه الامة غلامان من قريش حدثنا
ابو اسامة عن ابي هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال قلت له ما فرق ما بين
المهاجرين الاولين والاخرين حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت
قال فرق ما بينهما القبلتان فمن صلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم القبلتين فهو من
المهاجرين الاولين حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت عن انس ان ابا
بكر كان رديف النبي صلي الله عليه وسلم من مكة الي المدينة وكان ابو بكر يختلف الي الشام فكان
يعرف وكان النبي صلي الله عليه وسلم لا يعرف فكانوا يقولون يا ابا بكر من هذا الغلام بين
يديك قال هاد يهديني السبيل قال فلما دنوا من المدينة نزلا الحرة وبعثا الي الانصار
فجاوا فقال فشهدته يوم دخل المدينة فما رايت يوما كان احسن ولا اضوا من يوم دخل
علينا فيه وشهدته يوم مات فما رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه صلي الله عليه وسلم

ما ذكر في كتب النبي صلي الله عليه وسلم وبعوثه

حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عبد الله بن شداد قال كتب كسري الي باذام اني
نبئت ان رجلا يقول شيا لا ادري ما هو فارسل اليه فليقعد في بيته ولا يكن من
الناس في شي والا فليواعدني موعدا القاه به قال فارسل باذام الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم رجلين حالقي لحاهما مرسلي شواربهما فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما حملكما
علي هذا فقالا يامرنا به الذين يزعمون انه ربهم قال فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لكنا
نخالف سنتكم نعفي هذا ونرسل هذا قال فمر به رجل من قريش طويل الشارب فامره رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان يحفيه فمكثا بضعا وعشرين يوما فقال اذهبا الي الذي تزعمون
انه ربكما فاخبراه ان ربي قتل الذي يزعم انه ربه قالا متي قال اليوم قال فذهبا الي
باذام فاخبراه الخبر قال فكتب الي كسري فوجدوا اليوم هو الذي قتل فيه كسري حدثنا
عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
كتب رسول الله صلي الله عليه وسلم الي كسري وقيصر والنجاشي اما بعد تعالوا الي كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال سعيد بن المسيب فمزق كسري الكتاب
ولم ينظر فيه قال نبي الله صلي الله عليه وسلم مزق ومزقت امته فاما النجاشي فامن وامن من كان عنده
وارسل الي رسول الله صلي الله عليه وسلم بهدية حلة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتركوه
ما تركوكم واما قيصر فقرا كتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال هذا كتاب لم اسمع به بعد سليمان
النبي عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم ثم ارسل الي ابي سفيان والمغيرة بن شعبة
وكانا تاجرين بارضه فسالهما عن بعض شان رسول الله صلي الله عليه وسلم وسالهما من تبعه

فقالا

فقالا تبعه النسا وضعفة الناس فقال ارايتما الذين يدخلون معه يرجعون قالا لا
قال هو نبي ليملكن ما تحت قدمي لو كنت عنده لقبلت قدميه حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يعقوب عن جعفر بن عمرو قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم اربعة نفر الي اربعة
وجوه رجلا الي كسري ورجلا الي قيصر ورجلا الي المقوقس وبعث عمرو بن امية الي النجاشي
فاصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعث اليهم فلما اتي عمرو بن امية النجاشي
وجد لهم بابا صغيرا يدخلون منه مكفرين فلما راي عمرو ذلك ولي ظهره القهقري قال
فشق ذلك علي الحبشة في مجلسهم عند النجاشي حتي هموا به حتي قالوا للنجاشي ان هذا
لم يدخل كما دخلنا قال ما منعك ان تدخل كما دخلوا قال انا لا نصنع هذا بنبينا صلي الله عليه وسلم
ولو صنعناه باحد صنعناه به قال صدق قال دعوه قالوا للنجاشي هذا يزعم ان عيسي
عليه السلام مملوك قال فما تقول في عيسي عليه السلام قال كلمة الله وروحه قال
ما استطاع عيسي ان يعدو ذلك حدثنا ابو اسامة عن مجالد قال كتب رسول الله
صلي الله عليه وسلم الي جدي وهذا كتابه عندنا بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم الي عمير ذي مران والي من اسلم من همدان سلام عليكم
فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد ذلكم فانه بلغنا اسلامكم مرجعنا من
ارض الروم فابشروا فان الله قد هداكم بهداه وانكم اذا شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلي الله عليه وسلم واقمتم الصلاة واتيتم الزكاة فان لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله
صلي الله عليه وسلم علي دمايكم واموالكم وارض البور التي اسلمتم عليها سهلها وجبلها وعيونها
ومراعيها غير مظلومين ولا مضيق عليكم فان الصدقة لا تحل لمحمد صلي الله عليه وسلم ولا لاهل
بيته وانما هي زكاة تزكون بها اموالكم لفقرا المسلمين وان مالك بن مرارة الرهاوي حفظ
الغيب وبلغ الخبر وامرك به يا ذا مران خيرا فانه منظور اليه وكتب علي بن ابي طالب والسلام
عليكم وليحيكم ربكم حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم الي خثعم لقوم كانوا فيهم فلما غشيهم المسلمون
استعصموا بالسجود قال فسجدوا قال فقتل بعضهم فبلغ ذلك رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقال اعطوهم نصف العقل لصلاتهم ثم قال النبي صلي الله عليه وسلم الا اني بري من كل مسلم
مع مشرك حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابي اسامة قال بعثنا
رسول الله صلي الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله
الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلي الله عليه وسلم فقال النبي صلي الله
عليه وسلم قال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما قالها فرقا من السلاح فقال
فلا شققت عن قلبه حتي تعلم اقالها فرقا من السلاح ام لا فما زال يكررها حتي تمنيت اني اسلمت
يوميذ حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث علقمة بن مجزز علي بعث انا فيهم فلما انتهي الي راس
غزاته وكان ببعض الطريق استاذنته طايفة من الجيش فاذن لهم وامر عليهم عبد الله بن
حذافة بن قيس السهمي فكنت فيمن غزا معه فلما كنا ببعض الطريق اوقد القوم نارا

لتصطلوا او لتصطنعوا عليه صنيعا لهم فقال عبد الله وكانت فيه دعابة اليس لي عليكم السمع
والطاعة قالوا بلى قال فما انا بامركم بشي الا صنعتموه قالوا نعم قال فاني اعزم عليكم
الا تواثبتم في هذه النار قال فقام ناس فتحجزوا فلما ظن انهم واثبون قال امسكوا على انفسكم
فانما كنت امزح معكم فلما قدمنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من امركم منهم
بمعصية فلا تطيعوه حدثنا علي بن مسهر عن الاجلح عن عبد الله بن ابي الهذيل قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى العزى فجعل يضربها بسيفه ويقول اني رايت الله قد
اهانك حدثنا وكيع عن عمرو بن عثمان بن موهب قال سمعت ابا برده يقول كتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى رجل من اهل الكتاب اسلم انت قال فلم يبرح النبي صلى الله عليه وسلم من كتابه حتى
اتاه كتاب من ذلك الرجل انه يقرا على النبي صلى الله عليه وسلم فيه السلام فرد النبي صلى الله
عليه وسلم السلام في اسفل كتابه حدثنا وكيع عن قرة بن خالد السدوسي عن يزيد بن عبد
الله بن الشخير قال كنا جلوسا بهذا المربد بالبصرة فجا اعرابي معه قطعة من اديم او قطعة
من جراب فقال هذا كتاب كتبه لي النبي صلى الله عليه وسلم قال فاخذته فقراته على القوم فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبني زهير بن اقيش انكم ان اقمتم
الصلاة واتيتم الزكاة واعطيتم من المغانم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فانتم
امنون بامان الله وامان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول شيا قال سمعته يقول صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر
حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عبد الله بن انيس الى خالد بن سفيان قال فلما دنونا منه وذلك في وقت العصر خفت
ان يكون دونه محاولة او مزاولة فصليت وانا امشي حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
اسمعيل عن قيس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرا على جيش ذا الى لخم وجذام
ومشارف الشام قال وكان في اصحابه قلة فقال لهم عمرو لا يوقدن احد منكم نارا فشق
ذلك عليهم فكلموا ابا بكر ان يكلم عمرا فقال لا يوقد احد نارا الا القيته فيها فقاتل العدو
فظهر عليهم واستباح عسكرهم فقال له الناس الا تتبعهم فقال لا اني اخشى ان يكون لهم وراء
هذه الجبال مادة تقتطعون المسلمين فشكره النبي صلى الله عليه وسلم حين رجعوا فقال صدقوا
يا عمرو قال كان في اصحابي قلة فخشيت ان يرغب العدو في قلتهم فلما اظهرني الله عليهم
قالوا اتبعهم فقلت اخشى ان يكون لهم وراء الجبال مادة تقتطعون المسلمين قال فكان النبي
صلى الله عليه وسلم حمده مرة حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لبلال اجهزت الركب او الرهط البجليين قال لا قال فجهزهم وابدا بالاحمسيين قبل
القسريين حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرايل عن ابي اسحق عن الشعبي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى رعية السحيمي بكتاب فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع به دلوه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاخذوا اهله وماله وافلت رعية على فرس له عريا
ليس عليه شي فاتى ابنته وكانت متزوجة في بني هلال قال وكانوا اسلموا فاسلمت معهم
وكانوا دعوه الى الاسلام قال فاتى ابنته وكان مجلس القوم بفنا بيتها فاتى البيت

عن

من وراء ظهره فلما راته ابنته عريانا القت عليه ثوبا قالت ما لك قال كل الشر نزل
بي اهلي ولا مال قال اين بعلك قالت في الابل قال فاتاه فاخبره قال خذ راحلتي برحلها
ونزودك من اللبن قال لا حاجة لي فيه ولكن اعطني قعود الراعي واداوة من ما
قال فاني ابادر محمدا صلى الله عليه وسلم لا يقسم اهلي ومالي فانطلق وعليه ثوب اذا غطى به
راسه خرجت استه واذا غطى به استه خرج راسه فانطلق حتى دخل المدينة ليلا
فكان بحذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر قال له يا رسول
الله ابسط يدك فلابايعك فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فلما ذهب رعية ليمسح
عليها قبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله ابسط يدك قال ومن انت قال رعية
السحيمي قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضده فرفعها ثم قال ايها الناس هذا رعية
السحيمي الذي كتبت اليه فاخذ كتابي فرقع به دلوه فاسلم ثم قال يا رسول الله اهلي
ومالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما مالك فقد قسم بين المسلمين واما اهلك فانظر
من قدرت عليه منهم قال فخرجت فاذا ابني قد عرف الراحلة واذا قايم عندها
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا ابني فارسل معي بلالا فقال انطلق معه
فسله ابوك هو فان قال نعم فادفعه اليه قال فاتاه بلال فقال ابوك هو فقال نعم
فدفعه اليه قال فاتى بلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله ما رايت واحدا منهما
مستعبرا الى صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك جفا الاعراب

ما جا في الحبشة وامر النجاشي وقصة اسلامه

حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرايل عن ابي اسحق عن ابي برده عن ابي موسى
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننطلق مع جعفر بن ابي طالب الى ارض النجاشي
قال فبلغ ذلك قومنا فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد وجمعوا للنجاشي
هدية فقدمنا وقدما على النجاشي فاتوه بهديته فقبلها وسجدوا له ثم قال له عمرو بن
العاص ان قوما منا رغبوا عن ديننا وهم في ارضك فقال لهم النجاشي في ارضي قالوا نعم
فبعث الينا فقال لنا جعفر لا يتكلم منكم احد انا خطيبكم اليوم قال فانتهينا الى النجاشي
وهو جالس في مجلسه وعمرو بن العاص عن يمينه وعمارة عن يساره والقسيسون
والرهبان جلوس سماطين وقد قال له عمرو بن العاص وعمارة انهم لا يسجدون قال فلما
انتهينا اليه زبرنا من عنده من القسيسين والرهبان اسجدوا للملك فقال جعفر لا نسجد
الا لله فلما انتهينا الى النجاشي قال ما يمنعك ان تسجد قال لا نسجد الا لله قال له النجاشي وما
ذاك قال ان الله بعث فينا رسوله وهو الرسول الذي بشر به عيسى بن مريم عليهما السلام
برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيا ونقيم الصلاة ونوتي
الزكاة وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر قال فاعجب النجاشي قوله فلما راى ذلك عمرو
ابن العاص قال اصلح الله الملك انهم يخالفونك في ابن مريم عليه السلام فقال النجاشي
لجعفر ما يقول صاحبك في ابن مريم قال يقول فيه هو روح الله وكلمته اخرجه من البتول
العذرا التي لم يقربها بشر قال فتناول النجاشي عودا من الارض فقال يا معشر القسيسين

والرهبان ما يريد ما يقول هولا علي ما يقولون في ابن مريم ما يرد هذه مرحبا بكم وعن
جيتم من عنده فانا اشهد انه رسول الله والله ي بشر به عيسي عليه السلام ولولا ما انا فيه
من الملك لاتيته حتي احمل نعليه امكثوا في ارضي ما شيتم وامر لنا بطعام وكسوة وقال
ردوا علي هذين هديتهما قال وكان عمرو بن العاص رجلا قصيرا وكان عمارة بن الوليد
رجلا جميلا قال فاقبلا في البحر الي النجاشي قال فشربوا قال ومع عمرو بن العاص امراته
فلما شربوا الخمر قال عمارة لعمرو مر امراتك فلتقبلني فقال له عمرو الا تستحيي فاخذه
عمارة فرمي به في البحر فجعل عمرو يناشده حتي ادخله السفينة فحقد عليه عمرو ذلك فقال
عمرو للنجاشي انك اذا خرجت خلف عمارة في اهلك قال فدعا النجاشي بعمارة فنفخ في احليله
فصار مع الوحش حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال لما
قدم جعفر من ارض الحبشة لقي عمر بن الخطاب اسما بنت عميس فقال لها سبقناكم بالهجرة
ونحن افضل منكم قالت لا ارجع حتي اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فدخلت عليه
فقالت يا رسول الله لقيت عمر فزعم انه افضل منا وانهم سبقونا بالهجرة قالت فقال نبي الله
صلي الله عليه وسلم بل انتم هاجرتم مرتين قال اسمعيل فحدثني سعيد بن ابي برده قال قالت
يومئذ لهم ما هو كذلك كنا مطرودين بارض البعدا البغضا وانتم عند رسول الله صلي
الله عليه وسلم يعظ جاهلكم ويطعم جايعكم حدثنا عبده بن سليمان عن هشام عن ابيه في قوله
ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق قال نزل ذلك في النجاشي حدثنا علي بن
مسهر عن الاجلح عن الشعبي قال اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقيل له
قد قدم جعفر من عند النجاشي قال ما ادري بايهما افرح بقدوم جعفر او بفتح خيبر
ثم تلقاه فالتزمه وقبل ما بين عينيه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا عبد الرحيم
ابن عبد العزيز قال حدثني الزهري قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام المخزومي قال دعا النجاشي جعفر بن ابي طالب وجمع له روس النصاري ثم قال
لجعفر اقرا عليهم ما معك من القران فقرا عليهم كهيعص ففاضت اعينهم فنزلت ترى
اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين
انه ذكر عنده عثمان بن عفان قال رجل انهم يسبونه قال ويحهم يسبون رجلا دخل
علي النجاشي في نفر من اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم فكلهم اعطاه الا الفتنة غيره قالوا وما
الفتنة التي اعطوها قال كان لا يدخل عليه احد الا اوما براسه فابي عثمان فقال ما منعك
ان تسجد كما سجد اصحابك فقال ما كنت لاسجد لاحد دون الله

في غزوات النبي صلي الله عليه وسلم غزا

حدثنا ابو اسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد بن ابي وقاص زيد بن الحباب
قال حدثنا حسين بن واقد قال حدثنا عبد الله بن بريده عن ابيه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني ليث
ابن سعد عن صفوان بن سليم الزهري عن ابي بسرة عن البرا بن عازب ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة حدثنا يحيي بن ادم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق

عن

عن زيد بن ارقم سمعه منه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم غزا تسع عشرة قال ابو اسحق فسالت
زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قال سبع عشرة حدثنا عبيد الله بن موسي
قال اخبرنا اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال غزوت مع النبي صلي الله عليه وسلم خمس عشرة
غزوة وانا وعبد الله بن عمر لدة حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال
حدثني مطر الوراق عن قتادة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم غزا تسع عشرة قاتل
في ثمان يوم بدر ويوم احد ويوم الاحزاب ويوم قديد ويوم خيبر ويوم فتح يوم فتح
مكة ويوم بالسي المصطلق ويوم حنين

غزوة بدر الاولي

حدثنا ابو اسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد بن ابي وقاص قال لما قدم
رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة جات جهينة فقالت قد نزلت بين اظهرنا فاوثق
لنا حتي نامنك وتامنا فاوثق لهم ولم يسلموا فبعثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم في رجب
ولا نكون مايه وامرنا ان نغير علي حي من كنانة الي جنب جهينة قال فاغرنا عليهم
وكانوا كثيرا فلجانا الي جهينة فقالوا لم تقاتلوا في الشهر الحرام فقال بعضنا لبعض
ما ترون فقالوا ناتي رسول الله صلي الله عليه وسلم فنخبره وقال قوم بل نقيم هاهنا وقلت
انا في اناس معي لا بل ناتي عير قريش هذه فنصيبها فانطلقنا الي العير وكان الفي اذ ذاك
من اخذ شيا فهو له فانطلقنا الي العير وانطلق اصحابنا الي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبروه
الخبر فقام غضبان محمر لونه ووجهه فقال ذهبتم من عندي جميعا وجيتم متفرقين
انما هلك من كان قبلكم الفرقة لابعثن عليكم رجلا ليس بخيركم اصبركم علي الجوع والعطش فبعث
علينا عبد الله بن جحش الاسدي فكان اول امير في الاسلام حدثنا عبد الرحيم بن سليمان
عن سعيد عن قتادة في قوله ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتي يقاتلوكم فيه فامر
نبيه صلي الله عليه وسلم الا يقاتلوهم عند المسجد الحرام الا ان يبدوا فيه بقتال ثم نسخها يسالونك
عن الشهر الحرام قتال فيه نسختها هاتان الايتان قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم

غزوة بدر الكبري وما كانت وامرها

حدثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر عن ابيه قال كانت بدر لسبع عشرة من رمضان في يوم
جمعة حدثنا عفان قال حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا عمرو بن يحيي عن عمرو
ابن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عامر بن ربيعة البدري قال كانت بدر
يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال اطلبوها لاحدي عشرة بقين صبيحة بدر حدثنا الفضل بن دكين قال
حدثنا قال حدثنا عمرو بن شيبة قال سالت ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
اي ليلة كانت ليلة بدر فقال هي ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من رمضان
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال ان بدرا انما كانت بير الرجل يدعي
بدرا حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن خثيم عن مجاهد قال لم تقاتل الملايكة الا يوم

بدر حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مسعر عن ابي عونة عن ابي صالح الحنفي عن علي قال
قيل لابي بكر الصديق ولي يوم بدر مع احدهما جبريل ومع الاخر ميكائيل واسرافيل
ملك عظيم يشهد القتال او يقف في الصف حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد
ابن عمرو الليثي عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر حتى اذا كان بالروحا
خطب الناس فقال كيف ترون فقال عمر مثل قول ابي بكر ثم خطب فقال ما ترون فقال
سعد بن معاذ ايانا تريد فوالذي اكرمك بالحق وانزل عليك الكتاب ما سلكتها
قط ولا لي بها علم ولان سرت حتى تاتي برك الغماد من ذي يمن لنسيرن معك ولا نكون كالذين
قالوا لموسى من بني اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن اذهب
انت وربك فقاتلا انا معكما متبعون ولعلك ان تكون خرجت لامر واحدث الله غيره
فانظر الذي احدث الله اليك فامض له فصل حبال من شيت واقطع حبال من شيت
وسالم من شيت وعاد من شيت وخذ من اموالنا ما شيت فنزل القران على قول سعد
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون الى قوله ويقطع دابر
الكافرين وانما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غنيمة ما مع ابي سفيان فاحدث
الله لنبيه صلى الله عليه وسلم القتال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن داود عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع كذا وكذا
فله كذا وكذا قال فسارع في ذلك الرجال وبقي الشيوخ تحت الرايات فلما كانت
الغنايم جاوا يطلبون الذي جعل لهم فقال الشيوخ لا تستاثرون علينا فانا كنا ردكم
وكنا تحت الرايات ولو انكشفتم انكشفتم الينا فتنازعوا فانزل الله يسالونك عن الانفال
الى قوله واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين حدثنا عبد الاعلى عن داود عن علي بن
ابي طلحة عن ابن عباس سيهزم الجمع قال كان ذلك يوم بدر قالوا نحن جميع منتصر
فنزلت هذه الاية حدثنا وكيع عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي العالية سيهزم الجمع ويولون
الدبر قال يوم بدر حدثنا عبد الاعلى عن داود عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم مبلسون قال ذاك يوم بدر حدثنا
ابن علية عن ايوب عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يثب في الدرع يوم بدر
ويقول سيهزم الجمع حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب
عن علي قال لقد رايتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اقربنا
الى العدو حدثنا الثقفي عن خالد عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل ياخذ براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا ابو اسامة عن ابن عون
عن عمير بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوموا فان الملايكة قد تسومت
قال فهو اول يوم وضع الصوف قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة
ابن مضرب العبدي عن علي قال كان سيما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر الصوف الابيض حدثنا محمد بن فضيل عن داود بن ابي هند عن عامر قال
لما كان يوم بدر تحدث المسلمون ان كرز بن جابر يمد المشركين فشق ذلك على

المسلمين

المسلمين فنزلت الم يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف الى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف
من الملايكة مسومين يقول ان امدهم كرز امددتكم بها ولا الملايكة فلم يمددهم كرز
بشي حدثنا محمد بن ابي عدي عن داود عن الشعبي وسعيد بن المسيب وينزل عليكم من
السما ما ليطهركم به قال الطش يوم بدر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر قال كنت امنح اصحابي الما يوم بدر حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عبد الله يوم نبطش البطشة الكبرى قال يوم بدر حدثنا يزيد
ابن هارون عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري
ان ابا جهل قال يوم بدر اللهم اقطعنا للرحم وانا لنا بما لا نعرف فاحنه الغداة فقال
فكان ذلك استفتاحا منه فنزلت هذه الاية ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح وان تنتهوا
فهو خير لكم الاية حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن عبد الله بن مسعود انه اتى ابا جهل يوم بدر وبه رمق قال قد اخزاك الله
قال هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا يزيد بن هارون عن ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده عن عبد الرحمن بن عوف قال اني لفي الصف يوم بدر فالتفت عن يميني
وعن شمالي فاذا غلامان حديثا السن فكرهت مكانهما فقال لي احدهما سرا من
صاحبه اي عم ادني ابا جهل قال قلت ما تريد منه قال اني جعلت لله علي ان رايته
ان اقتله قال فقال الاخر ايضا من سرا من صاحبه اي عم ادني ابا جهل قال قلت
وما تريد منه قال جعلت لله علي ان اقتله ان رايته ان اقتله قال فما سرني مكانهما غيرهما
قال قلت هو ذاك قال واشرت لهما اليه فابتدراه كانهما صقران وهما ابنا عفرا حتى
ضرباه حدثنا جعفر بن عون عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عليك بقريش ثلاثا بابي جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
قال قال عبد الله فلقد رايتهم قتلى في قليب بدر حدثنا يزيد بن هارون عن جرير بن
حازم عن اخيه يزيد بن حازم عن عكرمة مولى ابن عباس قال لما نزل المسلمون
بدرا واقبل المشركون نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عتبة بن ربيعة وهو على جمل
له احمر فقال ان يك عند احد من القوم خير فعند صاحب الجمل الاحمر ان يطيعوه يرشدوا فقال
عتبة اطيعوني ولا تقاتلوا هولا القوم فانكم ان فعلتم لم يزل ذلك في قلوبكم ينظر
الرجل الى قاتل اخيه وقاتل ابيه فاجعلوا في جبني وارجعوا قال فبلغت ابا جهل
فقال انتفخ والله سحره حيث راى محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه والله ما ذاك به وانما ذاك
لانه راى ابنه معهم وقد علم ان محمدا واصحابه اكلة جزور لو قد التقينا قال فقال عتبة
سيعلم المصفر استه من الجبان المفسد لقومه اما والله اني لارى تحت القشع قوما ليضربنكم
ضربا اما ترون كان رووسهم رووس الافاعي وكان وجوههم
السيوف قال ثم دعا اخاه وابنه ومشى بينهما حتى اذا انفصل من الصف دعا الى المبارزة
حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي

قال لما قدمنا المدينة فاصبنا من ثمارها اجتويناها واصابنا وعك وكان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يتخبر عن بدر قال فلما بلغنا ان المشركين قد اقبلوا سار رسول الله صلي الله
عليه وسلم الي بدر وبدر بير فسبقنا المشركين اليها فوجدنا فيها رجلين منهم رجل من قريش
ومولي لعقبة بن ابي معيط فاما القرشي فانفلت واما المولي فاخذناه فجعلنا
نقول له كم القوم فيقول هم والله كثير عددهم شديد باسهم فجعل المسلمون اذا قال
ذلك ضربوه حتي انتهوا به الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال له كم القوم فقال هم والله كثير
عددهم شديد باسهم فجهد القوم علي ان يخبرهم كم هم فابي ثم ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم ساله كم تنحرون قال عشرا كل يوم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم القوم الف
كل جزور لمائة وتبعها ثم انه اصابنا من الليل طش من مطر فانطلقنا تحت الشجر
والحجف نستظل تحتها من المطر قال وبات رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلته يدعو ربه
فلما طلع الفجر نادي الصلاة عباد الله فجا الناس من تحت الشجر والحجف فصلي بنا رسول
الله صلي الله عليه وسلم وحرض علي القتال ثم قال ان جمع قريش عند هذه الضلعة
الحمرا من الجبل فلما ان دنا القوم منا وصاففناهم اذا رجل منهم علي جمل احمر يسير
في القوم وكان اقرب الي المشركين من صاحب الجمل الاحمر وما يقول لهم ثم قال لهم
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يك في القوم احد فعسي ان يكون صاحب الجمل الاحمر فجا حمزة
فقال هو عتبة بن ربيعة وهو ينهي عن القتال ويقول لهم يا قوم اني اري قوما
مستميتين لا يصلون اليهم وفيكم خير يا قوم اعصبوها اليوم براسي وقولوا جبن
عتبة وقد علمتم اني لست باجبنكم فسمع ذلك ابو جهل فقال انت تقول هذا او غيرك
قال هذا لاعضضته لقد ملئت رئتك وجوفك رعبا فقال عتبة اياي تعير يا مصفر
استه ستعلم اليوم اينا اجبن قال فبرز عتبة واخوه شيبة وابنه الوليد حمية فقالوا
من يبارز فخرج فتية من الانصار ستة فقال عتبة لا نريد هولا ولكن يبارزنا من
بني عمنا من بني عبد المطلب قال فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم قم يا علي قم يا حمزة
قم يا عبيدة بن الحارث فقتل الله عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وجرح عبيدة بن الحارث فقتلنا منهم سبعين واسرنا سبعين قال فجا رجل من
الانصار قصير بالعباس اسيرا فقال العباس ان هذا والله ما اسرني لقد اسرني رجل
اجلح من احسن الناس وجها علي فرس ابلق ما اراه في القوم فقال الانصاري انا اسرته
يا رسول الله فقال له اسكت لقد ايدك الله بملك كريم قال علي فاسر من بني عبد المطلب
العباس وعقيل ونوفل بن الحارث حدثنا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن سماك عن مصعب
ابن سعد عن ابيه قال اصبت سيفا يوم بدر فاعجبني فقلت يا رسول الله هبه لي
فنزلت يسالونك عن الانفال الاية حدثنا عبد الاعلي عن معمر عن الزهري ان ابا
جهل هو الذي استفتح يوم بدر فقال اللهم ايهما كان افجر لك واقطع لرحمه فاحنه
اليوم فانزل الله ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا
يونس بن ابي اسحق عن العيزار بن حريث قال كان منادي رسول الله صلي الله عليه وسلم

يوم

يوم بدر ليس لاحد من القوم يعني امانا الا ابا البختري فمن كان اسيره فليخل سبيله
فان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد امنه فوجدوه قد قتل حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابي هاشم الواسطي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت
هولا الايات في هولا الرهط الستة يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا قراد
ابو نوح قال حدثنا عكرمة بن عمار العجلي قال حدثنا سماك الحنفي ابو زميل قال حدثنا
ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلي الله عليه
وسلم الي اصحابه وهم ثلثمائة ونيف ونظر الي المشركين فاذا هم الف وزيادة فاستقبل
النبي صلي الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه وعليه رداوه وازاره ثم قال اللهم اين ما وعد تني
اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض ابدا قال فما زال يستغيث
ربه ويدعوه حتي سقط رداوه فاتاه ابو بكر فاخذ رداه فرداه ثم التزمه
من ورايه ثم قال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل
الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملايكة مردفين فلما كان
يوميذ والتقوا هزم الله المشركين فقتل منهم سبعون رجلا واسر منهم سبعون رجلا فاستشار
رسول الله صلي الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليا فقال ابو بكر يا نبي الله هولا بنو العم والعشيرة
والاخوان فاني اري ان تاخذ منهم الفدية فيكون ما اخذ منهم قوة علي الكفار وعسي
الله ان يهديهم فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما تري يا ابن الخطاب
قلت والله ما اري الذي راي ابو بكر ولكن اري ان تمكني من فلان قريب لعمر فاضرب
عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من اخيه فلان فيضرب عنقه
حتي يعلم الله انه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين هولا صناديدهم وايمتهم وقادتهم
فهوي نبي الله صلي الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فاخذ منهم الفدا فلما كان من الغد
قال عمر غدوت الي النبي صلي الله عليه وسلم فاذا هو قاعد وابو بكر يبكيان فقلت يا رسول
الله اخبرني ماذا يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكا بكيت وان لم اجد بكا تباكيت
فقال النبي صلي الله عليه وسلم الذي عرض علي اصحابك من الفدا لقد عرض علي عذابكم
ادني من هذه الشجرة لشجرة قريبة وانزل الله ما كان لنبي ان يكون له اسري حتي يثخن
في الارض تريدون عرض الدنيا الي قوله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم من الفدا
عذاب عظيم ثم احل لهم الغنايم فلما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر
من اخذهم الفدا فقتل منهم سبعون وفر اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم عن النبي صلي الله
عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة علي راسه وسال الدم علي وجهه وانزل
الله اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم اني هذا قل هو من عند انفسكم ان الله
علي كل شي قدير باخذكم الفدا حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه
ان رقية بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم توفيت فخرج النبي صلي الله عليه وسلم الي بدر وهي امراة
عثمان فتخلف عثمان واسامة بن زيد يوميذ فبينما هم يدفنونها اذ سمع عثمان

تكبيرا فقال يا اسامه انظر ما هذا التكبير فنظر فاذا هو زيد بن حارثة على ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجذعا يبشر بقتل اهل بدر من المشركين فقال المنافقون
لا والله ما هذا بشي ما هذا الا الباطل حتى جي بهم مصفدين معلى حدثنا عبد
الرحيم بن سليمان عن اشعث عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال اسر يوم بدر
من المشركين سبعون رجلا وقتل منهم سبعون فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار
فخيرهم فقال ما شيتم ان شيتم فقتلوهم ويقتل منكم عدتهم وان شيتم اخذتم
فداهم فتقويتم به في سبيل الله قالوا يا رسول الله ناخذ الفدا نتقوى به في سبيل
الله ويقتل منا عدتهم قال فقتل منهم عدتهم يوم احد حدثنا ابو داود الحفري عن
ابن ابي زايدة عن سفيان عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم بنحو حديث عبد الرحيم حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش
عن ابي اسحق عن زيد بن يثيع قال كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
على العريش فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة فانك
ان لم تفعل لم تعبد في الارض فقال ابو بكر بعض مناشدتك ربك فوالله لينجزن لك الذي
وعدك حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن يحيى
ابن عباد عن عبد الرحيم بن زرارة قال قدم بالاسارى بدر وسودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عند آل عفرا في مناحتهم على عوف ومعوذ ابني عفرا وذلك
قبل ان يضرب عليهن الحجاب قالت قدم بالاسارى فاتيت منزلي فاذا انا بسهيل
ابن عمرو في ناحية الحجرة مجموعة يداه الى عنقه فلما رايته ما ملكت نفسي ان قلت
انا يزيد اعطيتم بايديكم الا متم كراما قالت فوالله ما انبهني الا قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم من داخل البيت اي سودة اعلى الله وعلى رسوله قلت يا رسول الله والله ان ملكت
نفسي حين رايت ابا يزيد ان قلت ما قلت حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن ابي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون
في هولا الاسارى فقال ابو بكر يا رسول الله قومك واهلك استبقهم واستانهم لعل الله ان يتوب
عليهم وقال عمر يا رسول الله كذبوك واخرجوك قدمهم نضرب اعناقهم وقال عبد الله بن
رواحة يا رسول الله رحمكم قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم ثم قام رجل
فدخل فقال اناس ناخذ بقول ابي بكر وقال اناس ناخذ بقول عمر وقال اناس ناخذ بقول
عبد الله بن رواحة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ليلين قلوب رجال
فيه حتى تكون الين من اللين وان الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون اشد من الحجارة
وان مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم
وان مثلك يا ابا بكر كمثل عيسى قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم وان مثلك يا عمر مثل موسى قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم وان مثلك يا عمر مثل نوح قال رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا انتم عالة فلا يفلتن احد منهم الا بفدا او ضربة

عنق

عنق فقال ابن مسعود يا رسول الله الا سهيل بن بيضا فاني قد سمعته يذكر الاسلام
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايتني في يوم اخوف ان يقع علي حجارة من
السما مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سهيل بن بيضا فانزل
الله ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى اخر الاية حدثنا عبدة
عن شعبة عن الحكم قال لم يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر صبرا الا عقبة
ابن ابي معيط حدثنا ابو خالد الاحمر عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل يوم بدر صبرا الا ثلاثة عقبة بن ابي معيط والنضر
ابن الحارث وطعيمة بن عدي وكان النضر اسره المقداد حدثنا يحيى بن ادم قال
حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان رجلا اسر امية بن خلف فراه بلال
فقتله حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي ان انسا
حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فاخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه او قتله قومه حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن ابن
سيرين قال اقعص ابا جهل ابنا عفرا ودفف عليه ابن مسعود حدثنا ابو اسامة
عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال اصحاب ابي جهل لابي جهل وهو يشير الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ارايت مسيرك الى محمد صلى الله عليه وسلم اعلم انه نبي
قال نعم ولكن متى كنا تبعا لعبد مناف حدثنا وكيع قال حدثنا ابي واسرايل عن
ابي اسحق عن ابي عبيدة قال قال عبد الله انتهيت الى ابي جهل يوم بدر وقد
ضربت رجله وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيفه فقلت الحمد لله الذي اخزاك
يا عدو الله قال هل هو الا رجل قتله قومه قال فجعلت اتناوله بسيف لي غير طايل
فاصبت يده فندر سيفه فاخذته فضربته به حتى برد ثم خرجت حتى اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم كانما اقل من الارض يعني من السرعة فاخبرته فقال الله الذي لا اله
الا هو فرددها علي ثلاثا فخرج يمشي معي حتى قام عليه فقال الحمد لله الذي اخزاك
يا عدو الله هذا كان فرعون هذه الامة قال وكيع زاد فيه ابي عن ابي اسحق عن ابي
عبيدة قال قال عبد الله فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه حدثنا عبيد الله
قال اخبرنا اسرايل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن ابيه قال لقد قللوا في اعيننا
يوم بدر حتى قلت لصاحب لي الى جنبي كم تراهم سبعين قال اراهم مائة حتى اخذنا
منهم رجلا فسالناه فقال كنا الفا حدثنا شاذان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن
زيد عن سعيد بن المسيب قال قتل يوم بدر خمسة رجال من المهاجرين من قريش مهجع
مولى عمر كان يقول انا مهجع والى ربي ارجع وقيل ذو الشمالين وابن بيضا وعبيدة
ابن الحارث وعامر بن ابي وقاص حدثنا ابو اسامة قال حدثني سليمان بن المغيرة
قال حدثنا ثابت قال كان مع عمر بن الخطاب الحربة يوم بدر ولا يوتى باسير الا وجاها
اياه قال فلما اخذ العباس قال لاخذه اتدري من انا قال لا قال انا عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فامسك الناس حدثنا عيسى بن يونس عن ابيه عن ابيه يعني جده عن دس

الحوش الحساى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من اهل بدر بابن
فرس لي يقال لها المرحا فقلت يا محمد اني قد اتيتك بابن المرحا لتتخذه قال لا حاجة
لي فيه وان اردت ان اقيضك به المختاره من دروع بدر فعلت قلت ما كنت اقيضك
اليوم بغره لا حاجة لي فيه ثم قال يا ذا الجوشن الا تسلم فتكون من اول هذا الامر قلت
لا قال ولم قلت اني رايت قومك قد ولعوا بك قال فكيف ما بلغك عن مصارعهم قلت
قد بلغني قال فاني نهدي بك قلت ان تغلب على الكعبة وتقطنها قال لعلك ان عشت
ان ترى ذلك ثم قال يا بلال خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوه فلما ادبرت قال
اما انه خير فرسان بني عامر قال فوالله اني باهلي بالغور اذ اقبل راكب فقلت من
اين انت قال من مكة قال قلت ما فعل الناس قال قد غلب والله عليها محمد صلى
الله عليه وسلم وقطنها فقلت هبلتني امي لو اسلم يومئذ ثم اساله الحيرة لاقطعنيها قال والله
لا اشرب الدهر في كوز ولا نضرط الدهر عجبي برذون حدثنا عبد الرحيم بن سليمان
عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
فرغ من بدر عليك بالعير ليس دونها شي فناداه العباس وهو اسير في وثاقه لا يصلح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد اعطاك
ما وعدك حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير قال كان على
الزبير يوم بدر عمامة صفرا معتجرا بها فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر حدثنا
عبده عن هشام عن عباد بن حمزة عن الزبير بمثله حدثنا عبده عن هشام
عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم ثم قال انهم الان ليسمعون ما اقول حدثنا ابو اسامة عن هشام قال
لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر الا فرسان كان على احدهما الزبير حدثنا
عبد الله بن ادريس عن مطرف عن ابي اسحق عن البرا قال عرضت انا وابن عمر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاستصغرنا فشهدنا احد حدثنا عفان قال
حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حيث بلغه
اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه فقال سعد بن عبادة ايانا تريد
يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا
ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
قال فانطلقوا حتى نزلوا بدرا وردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني
الحجاج فاخذوه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفيان
واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية
ابن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يصلي فلما راى ذلك انصرف قال والذي نفسي بيده انكم لتضربونه اذا صدقكم
وتتركونه اذا كذبكم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان يضع
يده على الارض هاهنا وهاهنا فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال حدثنا
انس قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة نتراءى الهلال فرايته وكنت حديد البصر
فجعلت اقول لعمر اما تراه وجعل عمر ينظر ولا يراه فقال عمر سأراه وانا مستلق على فراشي
ثم انشا يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارع اهل بدر
بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال
فوالذي بعثه بالحق ما اخطئوا تلك الحدود يصرعون عليها ثم جعلوا في بير بعضهم
على بعض فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان
ابن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف
تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا
علي شيا حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد قال تبارز علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة فنزلت فيهم هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا الفضل بن
دكين قال اخبرنا يونس عن ابي السفر قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من اسر ام حكيم بنت حزام فليخل سبيلها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنها
فاسرها رجل من الانصار وكتفها بذوابتها فلما سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم خلى
سبيلها حدثنا عبد الاعلى عن داود عن ابي نضرة ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا
لقتال او متحيزا الى فئة قال نزلت يوم بدر ولم يكن لهم ان ينحازوا ولو انحازوا
لم ينحازوا الا الى المشركين حدثنا شبابة بن سوار عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس
قال كان ابن عمتي حارثة انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فانطلق غلاما
نظارا ما انطلق لقتال فاصابه سهم فقتله فجاءت عمتي امه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابني حارثة ان يك في الجنة صبرت واحتسبت والا
فسترى ما اصنع فقال يا ام حارثة انها جنان كثيرة وان حارثة في الفردوس
الاعلى حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن جميع قال حدثنا ابو الطفيل قال حدثنا
حذيفة بن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي حسيل
فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا صلى الله عليه وسلم فقلنا ما نريده
ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة
ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا
نفي لهم ونستعين الله عليهم حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صفنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل حدثنا عبد الله بن نمير
عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال كان صاحب راية المشركين يوم بدر فقتله علي

ابن ابي طالب مبارزة حدثنا الثقفي عن خالد عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر من لقي منكم احدا من بني هاشم فلا يقتله فانهم اخرجوا كرها حدثنا وكيع
عن اسرائيل عن ابي الهيثم عن ابراهيم التيمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجلا من المشركين
من قريش يوم بدر صلبه الي شجرة حدثنا عابد بن حبيب عن حجاج عن ابي اسحق عن البرا قال
كان بدر ثلثماية وبضعة عشر وكنا نتحدث انهم على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر وما جاوز معه الا مومن حدثنا عبد الرحيم عن اشعث عن ابن سيرين عن عبيدة
قال عدة الذين شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بدر كعدة الذين جازوا مع طالوت النهر
عدتهم ثلثماية وثلاثة عشر حدثنا وكيع عن ثابت عن عمارة عن غنيم بن قيس عن ابي موسى
قال كان عدة اصحاب طالوت يوم جالوت ثلثماية وبضعة عشر حدثنا وكيع حدثنا
سفيان واسرائيل عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال كان عدة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثماية وبضعة عشر وكانوا يرون انهم عدة اصحاب طالوت يوم جالوت الذين جازوا
معه النهر الا مومن حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن معاذ
ابن رفاعة بن رافع الانصاري ان ملكا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف اصحاب
بدر فيكم قال افضل الناس فقال الملك وكذلك من شهد بدرا من الملايكة حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد ان عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي اخبره انه
سمع عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا يعني حاطب بن ابي بلتعة
وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم حدثنا
ابن فضيل عن حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن قال سمعت عليا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال
اعملوا ما شيتم فقد وجبت لكم الجنة حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا عمر بن حمزة قال
اخبرني سالم قال اخبرني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر وما يدريك
لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن ابي النجود عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا
ما شيتم فقد غفرت لكم حدثنا شبابة بن سوار قال اخبرنا ليث عن ابي الزبير
عن جابر ان عبدا لحاطب بن ابي بلتعة جا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا
فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها
انه قد شهد بدرا والحديبية حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال جا جبريل او ملك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون من شهد بدرا فيكم قال خيارنا قال كذلك هم
عندنا خيار الملايكة حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن الضحاك ومن يولهم يومئذ

دبره قال هذا يوم بدر خاصة حدثنا وكيع عن الربيع عن الحسن ومن يولهم يومئذ
دبره قال الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فية قال هذا يوم بدر خاصة ليس الفرار
من الزحف من الكباير حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدا العرب يوم بدر اربعين اوقية وجعل فدا الموالي عشرين اوقية الاوقية
اربعون درهما حدثنا ابو خالد الاحمر عن اشعث عن ابي الزناد قال كان الصفي يوم
بدر سيف عاصي بن منبه بن الحجاج حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو
عن الزهري عن محمد بن جبير عن جبير بن مطعم قال قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في فدا اهل بدر حدثنا ابو اسامة عن ابن عون عن ابي العالية قال كنا
نتحدث انه قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر والدخان قد مضى حدثنا
وكيع قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال كنا اشتركنا
يوم بدر انا وعمار وسعد فيما اصبنا يوم بدر فاما انا وعمار فلم نجي بشي وجا
سعد باسيرين حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن ابي اسحق عن محمد بن عمرو عن عطا
قال كان سهيل بن عمرو رجلا اعلم من شفته السفلى فقال عمر بن الخطاب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم اسر ببدر يا رسول الله انزع ثنيتيه السفليين فيدلع لسانه فلا يقوم
عليك خطيبا بموطن ابدا فقال لا امثل فيمثل الله بي حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحل الغنايم لقوم سود
الروس قبلكم كانت نار تنزل من السما فتاكلها فلما كان يوم بدر اسرع الناس في الغنايم فانزل
الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
حدثنا وكيع قال حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال اول من استشهد
من المسلمين يوم بدر مهجع

حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطا بن السايب عن الشعبي قال مكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمشركين يوم بدر واحد وكان اول يوم مكر فيه بهم حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركين
وصاح ابليس اي عباد الله اخراكم قال فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
حدثنا الاعلي عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال لما كان يوم احد وانصرف المشركون عبد
فراى المسلمين باخوانهم مثلة سيئة جعلوا يقطعون اذانهم وانافهم ويشقون بطونهم
فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاين انالنا الله منهم لنفعلن ولنفعلن فانزل
الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولين صبرتم لهو خير للصابرين فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنصر حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هاشم بن هاشم عن
سعيد بن المسيب قال سمعته يقول كان سعد اشد المسلمين باسا يوم احد حدثنا ابو اسامة
عن ابن عون عن عمير بن اسحق ان الناس انجفلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
وسعد بن مالك يرمي وفتى ينبل له فكلما فنيت نبلة دفع اليه نبلة ثم قال ارم ابا اسحق
فلما كان بعد طلبوا الفتى فلم يقدروا عليه حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عبد الله بن شداد عن علي بن ابي طالب قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفدي احدا بابويه الا سعدا فاني سمعته يقول يوم احد ارم سعد فداك ابي وامي
حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا محمد بن بشر وابو اسامة
عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض لم ارهما قبل ولا بعد حدثنا
ابو اسامة عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال كان حمزة يقاتل بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بسيفين يقول انا اسد الله قال فجعل يقبل ويدبر
فعثر فوقع على قفاه مستلقيا وانكشطوا انكشفت الدرع عن بطنه فابصره العبد
الحبشي فزرقه برمح او حربة فنفذه حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن
جبير ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال لما
اصيب حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير يوم احد قالوا ليت اخواننا يعلمون
ما اصابنا من الخير كي يزدادوا رغبة فقال الله انا ابلغ عنكم فنزلت ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الى قوله المحسنين حدثنا زيد بن الحباب عن اسامة بن زيد
قال حدثنا الزهري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحمزة يوم احد
وقد مثل به فوقف عليه فقال لولا اني اخشى ان تجد صفية في نفسها لتركته حتى تاكله العافية
فيحشر من بطونها ثم دعا بنمرة فكانت اذا مدت على راسه بدت رجلاه واذا مدت على رجليه
بدا راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدوها على راسه واجعلوا على رجليه الحرمل
وقلت الثياب وكثرت القتلى فكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في الثوب وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يسال ايهم اكثر قرانا فيقدمه حدثنا شبابة قال حدثنا ليث بن سعد
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في الثوب الواحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا
اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسامة بن زيد
عن نافع عن ابن عمر قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسمع نساء بني عبد
الاشهل يبكين على هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكي له فجئن نساء الانصار يبكين

على

على حمزة ورقد فاستيقظ فقال يا ويحهن انهن هاهنا حتى الان مروهن فليرجعن
ولا يبكين على هالك بعد اليوم حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة
كانوا اذا وضعوها على راسه خرجت رجلاه واذا وضعوها على رجليه خرج
راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني مع
ابن صالح قال حدثني يزيد بن زيد مولى ابي اسيد البدري عن ابي اسيد قال انا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة فمدت النمرة على راسه فانكشفت رجلاه فجذبت
على رجليه فانكشف راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدوها على راسه واجعلوا
على رجليه شجر الحرمل حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن اسحق عن ابيه عن اشياخ من الانصار
قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بعبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح
قتيلين فقال ادفنوهما في قبر واحد فانهما كانا متصافيين في الدنيا حدثنا عيسى
ابن يونس عن محمد بن اسحق قال اخبرني ابي عن رجال من بني سلمة قالوا لما امر معاوية
بعينه التي مرت على قبور الشهداء جرت عليهما فبرز قبرهما فاستصرخ عليهما فاخرجناهما يثنيان
تثنيا كانما ماتا بالامس عليهما بردان قد غطي بهما على وجوههما وعلى ارجلهما من نبات
الاذخر حدثنا وكيع عن سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح عن جابر قال قال لي ابي عبد
الله اي بني لولا نساء اخلفهن من بعدي من اخوات وبنات لاحببت ان اقدمك امامي
ولكن كن في نظاري المدينة قال فلم البث ان جاءت بهما عمتي قتيلين يعني اباه وعمه
قد عرضتهما على بعير حدثنا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
قال قتل رجل من المشركين يوم احد فاراد المشركون ان يدوه فابى فاعطوه حتى بلغ
الدية فابى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل قال اخبرني عبد الرحمن
ابن ثابت وداود بن الحصين عن الفارسي مولى بني معاوية انه ضرب رجلا يوم احد
فقتله وقال خذها وانا الغلام الفارسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك
ان تقول الانصاري وانت منهم ان مولى القوم منهم حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا حميد عن انس بن مالك ان عمه غاب عن قتال بدر فقال غبت عن اول قتال قاتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن اراني الله قتال المشركين ليرين الله فلما كان يوم احد
انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما
جاء به هؤلاء يعني المشركين وتقدم فلقيه سعد فاخراها ما دون احد فقال سعد انا
معك فلم استطع اصنع ما صنع فوجد فيه بضع وثمانون من ضربة بسيف وطعنة برمح
ورمية بسهم فكنا نقول فيه وفي اصحابه نزلت فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر حدثنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا همام عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب ان قتلى احد غسلوا
حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة بن عبيد

استشلا وفاتها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن
الشعبي قال قتل حمزة بن عبد المطلب يوم احد وقتل حنظلة بن الراهب الذي طهرته
الملائكة يوم احد حدثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن عشرة فاستصغرني وعرضت
عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فحدثت به عمر بن عبد العزيز
فقال هذا بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان تفرضوا لابن خمس عشرة في المقاتلة ولابن
اربع عشرة في الذرية حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن المنذر
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فلما خلف ثنية الوداع نظر خلفه فاذا
كتيبة حسنا فقال من هولا فقالوا عبد الله بن ابي بن سلول ومواليه من اليهود قال
او قد اسلموا قال لا بل هم على دينهم قال مروهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين على
المشركين حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة ان
قتادة بن النعمان سقطت عينه على وجنته يوم احد فردها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكانت احسن عينيه واحدهما حدثنا معتمر بن سليمان عن معمر عن الزهري عن رجل
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقتلى يوم احد فزملوا بدمائهم وان يقدم اكثرهم
اخذا للقران وان يدفن اثنان في قبر قال فدفنت ابي وعمي في قبر حدثنا زيد بن حباب ٢
عن موسى بن عبيدة قال حدثني محمد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم احد اقدم مصعب فقال له عبد الرحمن يا رسول الله الم تقتل مصعب قال بلى ولكن
ملك قام مقامه وتسمى باسمه حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عطا بن
السايب عن الشعبي عن عبد الله قال كن النسا يوم بدر يجهزن على الجرحى ويسقين
الماء ويداوين الجرحى حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا مني فبسطوا
ايديهم فجعل كل انسان منهم يقول انا انا قال فاحجم القوم فقال سماك ابو دجانة انا اخذه ٥
بحقه قال فاخذه ففلق به هام المشركين حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا هاشم
ابن القاسم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال لم يصل عليهم ولم يغسلوا يعني قتلى احد
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال اصيب يوم احد انف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورباعيته وزعم ان طلحة وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فضرب فشلت
اصبعه حدثنا عبد الله بن بكر السهمي عن حميد عن انس عن ابي طلحة كنت فيمن انزل
عليه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا حدثنا اسود بن عامر قال
حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد وثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما رهقه المشركون يوم احد قال من يردهم عنا وهو في الجنة فقام رجل من
الانصار فقاتل حتى قتل ثم قام اخر يردهم حتى قتل حتى قتل سبعة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا موسى بن عبيدة

قال

قال اخبرني عبد الله بن عبيدة عن ابي صالح مولى ام هاني ان الحارث بن سويد بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن به ثم لحق باهل مكة وشهد احدا فقاتل المسلمين ثم سقط
في يده فرجع الى مكة فكتب الى اخيه جلاس بن سويد يا اخي اني ندمت على ما كان مني
فاتوب الى الله وارجع الى الاسلام فاذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان طمعت
لي في توبة فاكتب الي فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم قال فقال قوم من اصحابه ممن كان عليه يمنع ثم يراجع الاسلام
فانزل الله ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
حدثنا زيد بن حباب قال اخبرنا موسى بن عبيدة قال اخبرني محمد بن كعب
القرظي ان عليا لقي فاطمة يوم احد فقال خذي السيف غير مذموم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا علي ان كنت احسنت القتال اليوم فقد احسنه ابو دجانة ومصعب
ابن عمير والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف ثلاثة من الانصار ورجل من قريش
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال جا علي بسيفه فقال خذيه
حميدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياخذ هذا السيف بحقه فقال ابو دجانة
انا واخذ السيف فضرب به حتى جا به قد حناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيته
حقه قال نعم حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن
الحارث بن نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل رجلا من المشركين يوم احد مصلتا
يمشي فاستقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فقال انا النبي غير الكذب انا ابن عبد
المطلب قال فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله حدثنا عفان قال حدثنا
حماد بن سلمة قال اخبرنا عطا بن السايب عن الشعبي ان امراة دفعت الى ابنها يوم
احد السيف فلم يطق حمله فشدته على ساعده بنسعة ثم اتت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله هذا ابني يقاتل عنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي بني احمل ها
هنا اي بني احمل ها هنا فاصابته جراحة فصرع فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي بني
لعلك جزعت قال لا يا رسول الله حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا
عطا بن السايب عن الشعبي عن ابن مسعود ان النسا كن يوم احد خلف المسلمين
يجهزن على جرحى المشركين فلو حلفت يومئذ لرجوت ان ابر انه ليس احد منا يريد
الدنيا حتى انزل الله منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم فلما خالف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعصوا ما امروا به افرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تسعة سبعة من الانصار ورجلين من قريش وهو عاشرهم فلما
رهقوه قال رحم الله رجلا ردهم عنا قال فقام رجل من الانصار فقاتل ساعة حتى قتل
فلما رهقوه ايضا قال يرحم الله رجلا ردهم عنا فلم يزل يقول حتى قتل السبعة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا فجا ابو سفيان فقال اعل هبل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى واجل فقال ابو سفيان لنا عزى ولا عزى لكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا والكافرون لا مولى لهم فقال ابو سفيان

يوم بيوم بدر يوم لنا ويوم علينا ويوم نساء ويوم نسر حنظلة بحنظلة وفلان
بفلان وفلان بفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سواء أما قتلانا فأحياء يرزقون
وقتلاكم في النار يعذبون ثم قال أبو سفيان قد كان في القوم مثلة وإن كانت لعن غير
ملأ مني ما أمرت ولا نهيت ولا أحببت ولا كرهت ولا ساءني ولا سرني قال فنظروا فإذا حمزة
قد بقر بطنه وأخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع أن تأكلها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكلت منه شيئا قالوا لا قال ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمزة فصلى عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه فصلى عليه فرفع الأنصاري ري
وترك حمزة ثم جيء بآخر فوضعه إلى جنب حمزة فصلى عليه ثم رفع وترك حمزة حتى صلى
عليه يومئذ سبعين صلاة حدثنا محمد بن مروان عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة
قال شج النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه يوم أحد وكسرت رباعيته وذلق من العطش حتى
جعل يقع على ركبتيه وترك أصحابه فجاء أبي بن خلف يطلبه بدم أخيه أمية بن خلف فقال
أين هذا الذي يزعم أنه نبي فليبرز لي فإنه إن كان نبيا قتلني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطوني الحربة فقالوا يا رسول الله وبك حراك فقال إني قد استسقيت
الله دمه فأخذ الحربة ثم مشى إليه فطعنه فصرعه عن دابته وحمله أصحابه فاستنقذوه وا
فقالوا ما نرى بك بأسا قال إنه قد استسقى الله دمي إني لأجد لها ما لو كانت على ربيعة
ومضر لوسعتهم حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن الزبير مثله حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن يزيد عن مقسم
عن ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع
قال فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير اذكره لأمك وقال الزبير لا بل اذكره أنت
لعمتك قالت فما فعل حمزة قال فأرياها أنهما لا يدريان قال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إني أخاف على عقلها قال فوضع يده على صدرها ودعا لها قال فاسترجعت وبكت
قال ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من حواصل
الطير وبطون السباع قال ثم أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم قال فيضع تسعة وحمزة معهم
فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم سبعا حتى فرغ
منهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال حدثنا الزهري يٓ
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد
من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل أنا رأيت مقتله قال فانطلق فأرناه فخرج
حتى وقف على حمزة فرآه قد بقر بطنه وقد مثل به والله فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن ينظر إليه ووقف بين ظهراني القتلى فقال أنا شهيد على هؤلاء القوم
لفوهم في دمائهم فإنه ليس جريح يجرح إلا جرحه يوم القيامة يدمي لونه لون الدم
وريحه ريح المسك قدموا أكثر الناس القرآن فاجعلوه في اللحد حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام
ابن عامر عن أبيه قال اشتكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الجراح يوم أحد

فقال

فقال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة وقدموا أكثرهم
قرآنا فقدموا أبي بين يدي رجلين حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أحد خرج معه ناس فرجعوا قال فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين
فرقة تقول نقتلهم وفرقة قالت لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم
بما كسبوا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها طيبة وإنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث
الفضة حدثنا كثير بن هشام قال حدثنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر
قال صرخ إلى قتلانا يوم أحد إذ أجرى معاوية العين فاستخرجناهم بعد أربعين سنة
لينة أجسادهم تتثنى أطرافهم حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس
عن أبي طلحة قال رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر فما أرى أحدا من القوم إلا يميد تحت
حجفته من النعاس حدثنا مالك حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة
عن ابن أبزى قال بارز علي يوم أحد من بني شيبة طلحة ومسافعا قال وسمى إنسانا
آخر قال فقتلهم سوى من قتل من الناس فقال لما طعنته حيث ترك الحد بي السيف على
ذبهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن كنت أحسنت فقد أبلى فلان الأنصاري وفلان
الأنصاري وفلان الأنصاري حتى انقطع نفسه أو يكاد ينقطع نفسه حدثنا يحيى بن
عبد الملك بن أبي غنية عن أبيه عن الحكم قال لما كسرت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من كسر رباعية رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأثر في وجهه اشتد غضب الله على من زعم أن لله ولدا حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن رجل قال هشمت البيضة على رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على
ثلاثة على من زعم أنه ملك الأملاك اشتد غضب الله على من كسر رباعية رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأثر في وجهه اشتد غضب الله على من زعم أن لله ولدا حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن رجل قال هشمت البيضة
على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وكسرت رباعيته وجرح في وجهه ودووي
بعضه بحصير وكان علي بن أبي طالب ينقل إليه الماء في الحجفة حدثنا أبو أسامة قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر لأبي بكر رأيتك يوم أحد فصدفت
عنك قال فقال أبو بكر لكني لو رأيتك ما صدفت عنك

غزوة الخندق

حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة
قالت خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس فسمعت وئيد الأرض ورائي فالتفتت
فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنه فجلست إلى الأرض
قالت فمر سعد وعليه درع قد خرجت منها أطرافه فأنا أتخوف على أطراف سعد قالت
وكان من أعظم الناس وأطولهم قالت فمر يرتجز ويقول

لبث قليلا يدرك الهيجا حمل ۝ ما احسن الموت اذا حان الاجل ۝
قالت فقمت فاقتحمت حديقة فاذا فيها نفر من المسلمين منهم عمر بن الخطاب وفيهم
رجل عليه سبغة له يعني المغفر قالت فقال عمر ويحك ما جاءك ويحك ما جاءك
والله انك لجريئة ما يؤمنك ان يكون تحوز وبلا قالت فما زال يلومني حتى تمنيت ان الارض
انشقت فدخلت فيها قال فرفع الرجل السبغة عن وجهه فاذا طلحة بن عبيد الله قال فقال يا
عمر ويحك قد اكثرت منذ اليوم واين التحوز او الفرار الا الى الله قالت ويرمي سعدا رجل
من المشركين من قريش يقال له حبان بن العرقة بسهم فقال خذها وانا ابن
العرقة فاصاب اكحله فقطعه فدعا الله فقال اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من قريظة
وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية قالت فرقا كلمه وبعث الله الريح على المشركين
فكفى الله المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا فلحق ابو سفيان بتهامة ولحق
عيينة بن بدر بن حصين ومن معه بنجد ورجعت بنو قريظة فتحصنوا في
صياصيهم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فامر بقبة فضربت على سعد
في المسجد ووضع السلاح قالت فاتاه جبريل فقال اقد وضعت السلاح والله
ما وضعت الملايكة السلاح فاخرج الى بني قريظة فقاتلهم فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالرحيل ولبس لامته فخرج فمر على بني غنم وكانوا جيران المسجد فقال من
مر بكم فقالوا مر بنا دحية الكلبي وكان دحية يشبه لحيته وسنه ووجهه جبريل
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم خمسة وعشرين يوما فلما اشتد حصرهم واشتد
البلا عليهم قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشاروا ابا لبابة
فاشار اليهم بيده انه الذبح فقالوا ننزل على حكم بن معاذ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزلوا على حكم سعد بن معاذ فنزلوا وبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى سعد فحمل على حمار عليه اكاف من ليف وحف به قومه فجعلوا يقولون يا ابا
عمرو حلفاوك ومواليك واهل النكاية ومن قد علمت لا يرجع اليهم قولا حتى اذا دنا من
دارهم التفت الى قومه فقال قد اني لسعد ان لا يبالي في الله لومة لايم فلما طلع على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سعيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم فانزلوه فقال عمر سيدنا الله قال انزلوه فانزلوه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
احكم فيهم قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وتقسم اموالهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله قال ثم دعا الله سعد
فقال اللهم ان كنت ابقيت على نبيك صلى الله عليه وسلم من حرب قريش شيا فابقني لها
وان كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني اليك قال فانفجر كلمه وكان قد برا
ما بقي منه الا مثل الخرص قالت فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع سعد الى قبته التي كان
ضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
قالت فوالذي نفسي بيده اني لاعرف بكا ابي بكر من بكا عمر وانا في حجرتي وكانوا كما قال
الله رحما بينهم قال علقمة فقلت اي امه فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع

قالت

قالت كانت عينه لا تدمع على احد ولكنه كان اذا وجد فانما هو اخذ بلحيته حدثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال
نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امسى فاتاه جبريل او قال ملك فقال من رجل
من امتك مات الليلة استبشر بموته اهل السما فقال لا الا ان يكون سعدا فانه
امسى دنفا ما فعل سعد قالوا يا رسول الله قد قبض وجاه قومه فاحتملوه الى دارهم
قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم خرج وخرج الناس فبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس مشيا حتى ان شسوع نعالهم لتنقطع من ارجلهم وان ارديتهم لتسقط عن
عواتقهم فقال رجل يا رسول الله بتت الناس فقال اني اخشى ان تسبقنا اليه الملايكة كما
سبقتنا الى حنظلة قال محمد فاخبرني اشعث بن اسحق قال فحضره رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يغسل قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبته قال دخل ملك
ولم يكن له مجلس فاوسعت له وامه تبكي وهي تقول ويل ام سعد سعدا براعة وجدا
بعد ايادي ومجد مقدم سد به مسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل البواكي
يكذبن الا ام سعد قال محمد وقال ناس من اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخرج
لجنازته قال ناس من المنافقين ما اخف سرير سعد او جنازة سعد قال فحدثني سعد
بن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات سعد لقد نزل سبعون الف ملك
شهدوا جنازة سعد ما وطيوا الارض قبل يوميذ قال محمد فسمعت اسمعيل بن محمد بن
سعد ودخل علينا الفسطاط ونحن ندفن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ فقال
الا احدثكم بما سمعت اشياخنا يحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات سعد
لقد نزل سبعون الف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطيوا الارض قبل يوميذ قال
محمد فاخبرني ابي عن ابيه عن عايشة قالت ما كان احد اشد فقدا على المسلمين بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه او احدهما من سعد بن معاذ قال محمد وحدثني
محمد بن المنكدر عن محمد بن شرحبيل ان رجلا اخذ قبضة من تراب قبر سعد يوميذ
ففتحها بعد فاذا هو مسك قال محمد وحدثني واقد بن عمرو بن سعد قال وكان
واحدا من احسن الناس واطولهم قال دخلت على انس بن مالك قال فقال لي
من انت فقلت انا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال يرحم الله سعدا انك بسعد
لشبيه ثم قال يرحم الله سعدا كان من اجمل الناس واطولهم قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اكيدر دومة فبعث اليه بجبة ديباج منسوج فيها ذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام على المنبر فلم يتكلم فجلس فلم يتكلم فجعل الناس يلمسون الجبة ويتعجبون
منها قالوا يا رسول الله ما راينا ثوبا احسن منه قال فوالذي نفسي بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة احسن مما ترون حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن
البرا قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلوا يتعجبون من لينه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة الين مما ترون حدثنا يحيى بن ادم
قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سمعت المهلب بن ابي صفرة وذكر الحرورية

وسبهم فقال قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوم حفر الخندق وهو يخافان سبهم
ابو سفيان الله سم قال دعواكم حم لا ينصرون حدثنا محمد بن فضيل عن عطا بن السايب عن
مجاهد عن ابن عمر قال لقد اهتز العرش لحب لقا الله سعدا قال انما يعني السرير قال ورفع
ابويه على العرش قال تفسخت اعواده قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فاحتبس
فلما خرج قالوا يا رسول الله ما حبسك قال ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله ان يكشف
عنه حدثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن اسحق بن راشد عن امراة من الانصار يقال لها اسما ابنت
يزيد بن سكن قالت لما خرج بجنازة سعد بن معاذ صاحت امه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لام سعد الا يرقا دمعك ويذهب حزنك ان ابنك اول من ضحك
الله له واهتز له العرش حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابيه
عن جده عن عايشة قال قدمنا في حج او عمرة فتلقينا بذي الحليفة وكان غلمان
الانصار يتلقون اهاليهم فلقوا اسيد بن حضير فنعوا له امراته فتقنع فجعل يبكي فقلت
غفر الله لك انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك من السابقة والقدم ما لك
وانت تبكي على امراة قالت فكشف راسه فقال صدقت لعمري ليحق ان لا ابكي على احد
بعد سعد بن معاذ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قال قلت وما قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ قالت وهو يسير بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا هوذة بن خليفة عن عوف عن ابي نضرة عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن رجل حدثه قال لما مات سعد بن معاذ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لروح سعد بن معاذ حدثنا عبدة بن سليمان قال
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت اصيب اكحل سعد يوم الخندق
رماه رجل يقال له ابن العرقة قالت فحوله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وضرب
عليه خيمة ليعوده من قريب حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صاف المشركون يوم الخندق قال وكان يوما شديدا لم يلق
المسلمون مثله قط قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وابو بكر معه جالس وذلك
زمان طلع النخل قال وكانوا يفرحون به اذا راوه فرحا شديدا لان عيشهم فيه قال
ورفع ابو بكر راسه فنظر بطلعه وكانت اول طلعه رب فقال هكذا بيده طلع يا رسول
الله من الفرح قال فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم وقال اللهم لا تنزع منا
صالح ما اعطيتنا او صالحا اعطيتنا حدثنا ابو اسامة عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو
ابن شرحبيل قال لما اصيب سعد بن معاذ بالرمية يوم الخندق وجعل دمه يسيل
على النبي صلى الله عليه وسلم فجا ابو بكر فجعل يقول وانقطاع ظهراه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مه يا ابا بكر فجا عمر فقال انا لله وانا اليه راجعون حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا

حماد

حماد بن سلمة عن هشام عن ابيه قال كان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل يقال له مسعود
وكان نماما فلما كان يوم الخندق بعث اهل قريظة الى ابي سفيان ان ابعث الينا رجالا يكونون
في اطامنا حتى نقاتل محمدا صلى الله عليه وسلم مما يلي المدينة وتقاتل انت مما يلي الخندق فشق
ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقاتل من وجهين فقال لمسعود يا مسعود انا نحن
بعثنا الى بني قريظة ان يرسلوا الى ابي سفيان فيرسل اليهم رجالا فاذا اتوهم قتلوهم قال
فما عدا ان سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم قال فما تمالك حتى اتى ابا سفيان فاخبره
فقال صدق والله محمد ما كذب قط فلم يبعث اليهم احدا حدثنا وكيع بن الجراح قال
حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال مكث النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه يحفرون الخندق ثلاثا ما ذاقوا طعاما فقالوا يا رسول الله ان هنا
كدية من الجبل يعني قطعة من الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رشوا
عليها الماء فرشوها ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ المعول او المسحاة ثم قال بسم الله ثم
ضرب ثلاثا فصارت كثيبا قال جابر فحانت مني التفاتة فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شد على بطنه حجرا حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البرا قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وهو يرتجز
برجز عبد الله بن رواحة يقول

لاهم لولا انت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا * وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا * وان ارادوا فتنة ابينا

حدثنا ابو خالد الاحمر عن حميد عن انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة
باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فلما نظر اليهم قال

ان العيش عيش الاخرة * فاغفر للانصار والمهاجرة — فاجابوه
نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن عبد الرحمن
ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال حبسنا يوم الخندق عن الظهر والعصر
والمغرب والعشا حتى كفينا ذلك وذلك قول الله وكفى الله المومنين القتال وكان الله
قويا عزيزا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فاقام ثم صلى الظهر كما كان
يصليها قبل ذلك ثم اقام فصلى العشا كما كان يصليها قبل ذلك وذلك قبل ان ينزل
فان خفتم فرجالا او ركبانا حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يصل يوم الخندق الظهر والعصر حتى غابت الشمس حدثنا عبد
الله بن ادريس عن ابي معشر قال جا الحارث بن عوف وعيينة بن حصن فقالا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم عام الخندق نكف عنك غطفان على ان تعطينا ثمار المدينة
قال فراوضوه حتى استقام الامر على نصف ثمار المدينة فقالوا اكتب بيننا وبينك كتابا
فدعا بصحيفة قال والسعدان سعد بن معاذ وسعد بن معاذ جالسان فاقبلا على

رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال الا انشي اتاك عن الله ليس لينا ان نعرض فيه فقال لا ولكني اردت ان
اصرف وجوه هولا عني ونفرغ وجهي لهولا فقال قالا له ما نالت منا العرب في جاهليتنا شيا
الا بشرى او قرى حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا هشام بن حسان عن محمد عن عبيدة
عن علي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلاة الوسطى صلاة
العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا حدثنا عبد الرحيم بن سليمان وابن ادريس عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة فاجازني الا ان ابن ادريس قال عرضني حدثنا عبد الرحيم بن سليمان
عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يوم الخندق من رجل يذهب فياتينا
بخبر بني قريظة فركب الزبير فجاءه بخبرهم ثم عاد فقال ثلاث مرات من يجيئني بخبرهم
فقال الزبير نعم قال وجمع النبي صلي الله عليه وسلم للزبير ابويه قال فداك ابي وامي وقال
للزبير لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا
عوف عن ميمون قال حدثنا البراء بن عازب قال لما كان حيث امرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان نحفر الخندق عرض لنا في بعض الجبل صخرة عظيمة شديدة لا تدخل فيها المعاول
فاشتكينا ذلك الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فجا رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما راها اخذ
المعول والقي ثوبه وقال بسم الله ثم ضرب ضربة فكسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح
الشام والله اني لابصر قصورها الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا اخر فقال الله
اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المداين الابيض ثم ضرب الثالثة فقطع بقية
الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعا حدثنا هشيم قال اخبرنا
ابو الزبير عن جابر عن نافع بن جبير عن ابي عبيدة عن عبد الله ان المشركين شغلوا النبي
صلي الله عليه وسلم يوم الخندق عن اربع صلوات حتي ذهب من الليل ما شا الله فامر بلالا
فاذن ثم اقام فصلي الظهر ثم اقام فصلي العصر ثم اقام فصلي المغرب ثم اقام فصلي العشا
حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة ان صفية كانت مع النبي صلي الله عليه وسلم
يوم الخندق حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة قال لما كان يوم الخندق
قام رجل من المشركين فقال من يبارز فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم قم يا زبير فقالت
صفية يا رسول الله واحدي فقال قم يا زبير فقام الزبير فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ايهما علا علي صاحبه قتله فعلاه الزبير فقتله ثم جا بسلبه فنفله النبي صلي الله عليه وسلم
سلبه حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن يعلي بن حكيم والزبير بن الخريت وايوب السختياني
كلهم عن عكرمة ان نوفلا او ابن نوفل تردي به فرسه يوم الخندق فقتل فبعث ابو سفيان
الي النبي صلي الله عليه وسلم بديته مائة من الابل فابي النبي صلي الله عليه وسلم وقال خذوه فانه
خبيث الدية خبيث الجثة

ما حفظت في بني قريظة

حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة ان النبي صلي الله عليه وسلم جعل خوات بن جبير
الي بني قريظة علي فرس فقال ذو جناح حدثنا عبد الله بن نمير وعبدة عن هشام

ابن

ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما رجع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الخندق ووضع
الصلاة واغتسل اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم فاين قال ها هنا
واوما الي بني قريظة قال فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم اليهم حدثنا ابو خالد
الاحمر عن هشام عن ابيه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم قريظة الحرب خدعة
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا هشام عن محمد قال عاهد حيي بن اخطب رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان لا يظاهر عليه احدا وجعل الله عليه كفيلا قال فلما كان يوم
قريظة اتي به وبابنه سلما قال فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اوفي الكفيل فامر
به فضربت عنقه وعنق ابنه حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عبد الله
ابن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال جمع لي رسول الله صلي الله عليه وسلم بين ابويه
يوم قريظة فقال فداك ابي وامي حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
ابي امامة بن سهل سمعه يقول سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة علي حكم
سعد بن معاذ قال فارسل رسول الله صلي الله عليه وسلم الي سعد قال فاتاه علي حمار
قال فلما ان دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قوموا الي سيدكم او خيركم
ثم قال ان هولا نزلوا علي حكمك قال نقتل مقاتلتهم ونسبي ذراريهم قال فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم قضيت بحكم وربما قال قضيت بحكم الله حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي انهم نزلوا علي حكم رسول الله صلي الله عليه وسلم فرد الحكم الي
سعد بن معاذ فحكم فيهم سعد بن معاذ ان تقتل مقاتلتهم وتسبي النساء والذرية
وتقسم اموالهم قال هشام قال ابي فاخبرت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لقد
حكمت فيهم بحكم الله حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن عطا بن السايب عن عامر
قال رمي اهل قريظة سعد بن معاذ فاصابوا اكحله فقال اللهم لا تمتني حتي تشفيني
قال فنزلوا علي حكم سعد بن معاذ فحكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم بحكم الله حكمت حدثنا غندر عن اسمعيل عن ابن ابي اوفي
يقول دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم علي الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
هازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا كثير بن هشام عن جعفر قال حدثنا يزيد
ابن الاصم قال لما كشف الله الاحزاب ورجع النبي صلي الله عليه وسلم الي بيته فاخذ يغسل
راسه اتاه جبريل فقال عفا الله عنك وضعت السلاح ولم تضعه ملايكة السما
ايتنا عند حصن بني قريظة ثم اغتسل رسول الله صلي الله عليه وسلم فاتاهم عند الحصن

ما حفظت في غزوة بني المصطلق

حدثنا عيسي بن يونس عن ابن عون قال كتبت الي نافع اساله عن دعا المشركين فكتب
الي اخبرني عبد الله بن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اغار علي بني المصطلق وهم

عارون ونعمهم تسقى على الماء فكانت جويرية بنت الحارث مما اصاب وسبى للحل حدثنا يحيى
ابن الحق قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز قال دخلت انا وابو صرمة المازني على ابي سعيد الخدري
فسالناه عن العزل فقال اسرنا كرائم العرب اسرنا سبي بني المصطلق فاردنا
العزل ورغبنا في الفدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليس
من نسمة كتب الله عليها ان تكون الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق لما نزلوا المنزل ووجد اهله احمصوهم وربي دحاح في المصدن
فكان بين غلمان من المهاجرين وغلمان من الانصار فقال غلمان من المهاجرين يا للمهاجرين
وقال غلمان من الانصار يا للانصار فبلغ ذلك عبد الله بن ابي سلول فقال اما والله
لو انهم لم ينفقوا عليهم لانفضوا من حوله اما والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالرحيل مكانه فشغلهم فادرك
ركب من بني عبد الاشهل في المسير فقال لهم الم تعلموا ما قال المنافق عبد الله بن ابي
قالوا وماذا قال يا رسول الله قال اما والله لو لم ينفقوا عليهم لانفضوا من حوله
اما والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قالوا صدق يا رسول الله
فانت والله العزيز وهو الذليل

غزوة الحديبية

حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال في هذه الاية
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن
ابيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية وكانت الحديبية في شوال
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعسفان لقيه رجل من بني كعب
فقال يا رسول الله انا تركنا قريشا وقد جمعت لك احابيشها تطعمها الخزير يريدون
ان يصدوك عن البيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا برز من عسفان لقيهم
خالد بن الوليد طليعة لقريش فاستقبلهم على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلم ها هنا فاخذ بين سروعتين يعني شجرتين ومال عن سنن الطريق حتى نزل الغميم
فلما نزل الغميم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فان قريشا
قد جمعت لكم احابيشها تطعمها الخزير يريدون ان يصدونا عن البيت فاشيروا علي اترون
ان نعمد الى الراس يعني اهل مكة ام ترون ان نعمد الى الذين اعانوهم فنخالفهم
الى نسائهم وصبيانهم فان جلسوا جلسوا موتورين مهزومين وان طلبونا طلبونا
طلبا متداركا ضعيفا فاخزاهم الله فقال ابو بكر يا رسول الله نرى ان نعمد الى الراس
فان الله معينك وان الله ناصرك وان الله مظهرك فقال المقداد بن الاسود وهو في رحله
انا

انا والله يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لنبيها اذهب انت وربك فقاتلا
انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا غشي الحرم ودخل انصابه وبركت ناقته الجدعاء فقالوا خلات
فقال والله ما خلات وما الخلا لها بعادة ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة لا تدعوني
قريش الى تعظيم المحارم فيسبقوني اليه هلم ها هنا لاصحابه فاخذ ذات اليمين في ثنية
تدعى ذات الحنظل حتى هبط على الحديبية فلما نزل استقى الناس من البير فنزفت
ولم تقم بهم فشكوا ذلك اليه فاعطاهم سهما من كنانته فقال اغرزوه في البير فغرزوه
في البير فجاشت وطما ماؤها حتى ضرب الناس بالعطن فلما سمعت به قريش ارسلوا اليه اخا بني
حلس وهو من قوم يعظمون الهدي فقال ابعثوا الهدي فلما راى الهدي لم يكلمهم
كلمة وانصرف من مكانه الى قريش فقال يا قوم القلايد والبدن والهدي فحذرهم
وعظم عليهم فسبوه وتجهموه وقالوا انما انت اعرابي جلف لا نعجب منك ولكننا نعجب من انفسنا
اذ ارسلناك اجلس ثم قالوا لعروة بن مسعود انطلق الى محمد صلى الله عليه وسلم ولا نوتين
من وراءك فخرج عروة حتى اتاه فقال ما رايت رجلا من العرب سار الى مثل ما سرت
اليه سرت باوباش الناس الى عترتك وبيضتك التي تفلقت عنك لتبيد خضراها
تعلم اني جئتك من عند كعب بن لوي وعامر بن لوي قد لبسوا جلود النمور عند العوذ
المطافيل يقسمون بالله لا تعرض لهم خطة الا عرضوك امرها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لم ناتنا لقتال ولكنا اردنا ان نقضي عمرتنا وننحر هدينا فهل لك ان تاتي
قومك فانهم اهل قتب وان الحرب قد اخافتهم وانه لا خير لهم ان تاكل الحرب منهم الا ما قد
اكلت فيخلون بيني وبين البيت فنقضي عمرتنا وننحر هدينا ويجعلون بيني وبينهم
مدة تريل فيها نساؤهم ويامن فيها سربهم ويخلون بيني وبين الناس فاني والله لا قاتلن
على هذا الامر الاحمر والاسود حتى يظهرني الله او تنفرد سالفتي فان اصابني الناس فذاك
الذي يريدون وان اظهرني الله عليهم اختاروا اما قاتلوا معدين واما دخلوا في السلم
وافرين قال فرجع عروة الى قريش فقال تعلمن والله ما على الارض قوم احب الي منكم
انكم لاخواني واحب الناس الي ولقد استنصرت لكم الناس في المجامع فلما لم ينصروكم
اتيتكم باهلي حتى نزلت معكم ارادة ان اواسيكم والله ما احب الحياة بعدكم تعلمن ان
الرجل قد عرض نصفا فاقبلوه تعلمن اني قد قدمت على الملوك ورايت العظما فاقسم
بالله ان رايت ملكا ولا عظيما اعظم في اصحابه منه ان يتكلم رجل منهم حتى يستاذنه
فان هو اذن تكلم وان لم ياذن له سكت ثم انه ليتوضا فيبتدرون وضوءه يصبونه
على رؤوسهم يتخذونه حنانا فلما سمعوا مقالته ارسلوا اليه سهيل بن عمرو ومكرز
ابن حفص فقالوا انطلقوا الى محمد فان اعطاكم ما ذكر عروة فقاضياه على ان يرجع
عامه هذا عنا ولا يخلص الى البيت حتى يسمع من يسمع بمسيره من العرب انا قد صددناه ه
فخرج سهيل ومكرز حتى اتياه وذكرا ذلك له فاعطاهما الذي سالا فقال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم قالوا والله لا نكتب هذا ابدا قال فكيف قالوا باسمك اللهم

قال وهذه فاكتبوها فكتبوها قال اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا والله
ما نختلف الا في هذا فقال ما اكتب فقالوا اكتب باسمك اللهم قال اكتب محمد بن عبد الله قال
وهذه حسنة فاكتبوها فكتبوها وكان في شرطهم ان بيننا العيبة المكفوفة ولا اتاوة
لا اغلال ولا اسلال قال ابو اسامة الاغلال الدروع والاسلال السيوف ويعني بالعيبة
المكفوفة اصحابه يكفهم عنهم وانه من اتاكم منا رددتموه علينا ومن اتانا منكم لم نردده
عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن دخل معي فله مثل شرطي فقالت قريش من
دخل معنا فهو منا له مثل شرطنا فقالت بنو كعب نحن معكم يا رسول الله وقالت بنو بكر
نحن مع قريش فبينما هم في الكتاب اذ جاء ابو جندل يرسف في القيود فقال المسلمون
هذا ابو جندل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لي وقال سهيل هو لي وقال سهيل
اقرا الكتاب فاذا هو لسهيل فقال ابو جندل يا رسول الله يا معشر المسلمين اارد الى
المشركين فقال عمر يا ابا جندل فانما هو رجل ودم رجل فقال سهيل اعن علي يا عمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسهيل هبه لي قال لا قال فاجره لي قال لا قال
مكرز قد اجرته لك يا محمد فلم يهج حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عام صدوه فلما انتهى الى الحديبية اضطرب في الحل وكان مصلاه في الحرم
فلما كتبوا القضية وفرغوا منها دخل الناس من ذلك امر عظيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انحروا واحلقوا واحلوا فما قام رجل من الناس ثم
اعادها فما قام احد من الناس فدخل على ام سلمة فقال ما رايت ما دخل على الناس
فقالت يا رسول الله اذهب فانحر هديك واحلق واحل فان الناس سيحلون فنحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحلق واحل حدثنا ابو اسامة عن زكريا عن ابي اسحق عن
البراء قال لما حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت صالحه اهل مكة على ان يدخلها
فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج معه باحد
من اهلها ولا يمنع احدا ان يمكث بها ممن كان معه فقال لعلي اكتب الشرط بيننا بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لو
نعلم انك رسول الله تابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله قال فامر عليا ان يمحوها
فقال علي لا والله لا امحوها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارني مكانها فاراه مكانها
فمحاها وكتب ابن عبد الله فاقام فيها ثلاثة ايام فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي هذا
اخر يوم من شرط صاحبك فمره فليخرج فحدثه بذلك فقال نعم فخرج حدثنا ابو اسامة
عن زكريا عن ابي اسحق عن البراء قال نزلنا يوم الحديبية فوجدنا ماءها قد شربه
اوائل الناس فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على البير ثم دعا بدلو منها فاخذ منه بفيه ثم مجه
فيها ودعا الله فكثر ماؤها حتى تروى الناس منها حدثنا عبد الرحيم بن سليمان
عن اشعث عن عطاء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا في ذي القعدة معه
المهاجرون والانصار حتى اتى الحديبية فخرجت اليه قريش فردوه عن البيت حتى كان

بينهم

بينهم كلام وتنازع حتى كاد يكون بينهم قتال قال فبايع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
وعدتهم الف وخمسماية تحت الشجرة وذلك يوم بيعة الرضوان فقاضاهم النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت قريش نقاضيك على ان تنحر الهدي مكانه وتحلق وترجع حتى اذا كان
العام المقبل نخلي لك مكة ثلاثة ايام ففعل قال فخرجوا الى عكاظ فاقاموا فيها
ثلاثا واشترطوا عليه ان لا يدخلها بسلاح الا بالسيف ولا يخرج باحد من اهل مكة
ان خرج معك فنحر الهدي مكانه وحلق ورجع حتى اذا كان في قابل في تلك الايام
دخل مكة وجاء بالبدن معه وجاء الناس معه فدخل المسجد الحرام فانزل الله عليه لقد
صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين قال وانزل
عليه الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم فان قاتلوكم في المسجد الحرام فقاتلوهم واحل لهم ان قاتلوا
في المسجد الحرام بغيا قاتلوهم فيه فاتاه ابو جندل بن سهيل بن عمرو وكان موثقا
ابوه فرده الى ابيه حدثنا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن
عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في الهدنة التي كانت قبل الصلح
الذي كان بينه وبينهم قال والمشركون عند باب الندوة مما يلي الحجر وقد تحدثوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جهدا وهزلا فلما اسلموا قال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهم قد تحدثوا ان بكم هزلا وجهدا فارملوا ثلاثة اشواط حتى يروا ان
بكم قوة قال فلما استلموا الحجر رفعوا ارجلهم فرملوا حتى قال بعضهم لبعض اليس قد زعم
ان بهم هزلا وجهدا وهم لا يرضون بالمشي حتى يسعوا سعيا حدثنا يونس بن محمد قال
حدثنا مجمع بن يعقوب قال حدثني ابي عن عمه عن عبد الرحمن بن يزيد
عن مجمع بن جارية قال شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا
عنها اذا الناس يوجفون الاباعر فقال بعض الناس لبعض ما للناس فقالوا اوحي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجنا نوجف مع الناس حتى وجدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقفا عند كراع الغميم فلما اجتمع اليه بعض ما يريد من الناس قرا عليهم انا
فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل من اصحابه يا رسول الله او فتح هو قال اي والذي
نفسي بيده انه لفتح قال فقسمت على اهل الحديبية على ثمانية عشر سهما وكان الجيش
الفا وخمسماية ثلاث ماية فارس فكان للفارس سهمان حدثنا عبد الله بن موسى
عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الحديبية فنحر ماية بدنة ونحن سبع عشرة ماية ومعهم عدة السلاح
والرجال والخيل وكان في بدنه جمل فنزل الحديبية فصالحته قريش على ان هذا
الهدي محله حيث حبسناه حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد العزيز بن سياه
قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل عن سهل بن حنيف قال لقد كنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله السنا
على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
قال ففيم نعطي الدنية ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا قال فانطلق عمر ولم يصبر متغيظا حتى اتى ابا بكر فقال يا ابا
بكر السنا على الحق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القران على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقراه اياه فقال يا رسول الله اوفتح هو قال نعم قال
فطابت نفسه ورجع حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان قريشا
صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما بسم الله الرحمن الرحيم فما ندري ما بسم الله الرحمن
الرحيم ولكن اكتب بما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لو نعلم انك رسول الله اتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده
عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب
منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابرا يقول كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فقال لنا انتم اليوم خير
اهل الارض حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن المسور ومروان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية خرج في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما
كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى
ابن عبيدة عن اياس بن سلمة عن ابيه قال بعثت قريش سهيل بن عمرو وحويطب بن
عبد العزى وحفص الى النبي صلى الله عليه وسلم ليصالحوه فلما راهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيهم سهيل قال قد سهل من امركم القوم ماتون اليكم بارحامهم ويسالونكم الصلح
فابعثوا الهدي واظهروا بالتلبية لعل ذلك يلين قلوبهم فلبوا من نواحي العسكر
حتى ارتجت اصواتهم بالتلبية فجاؤوه فسالوا الصلح قال فبينما قد توادعوا وفي
المسلمين ناس من المشركين وفي المشركين ناس من المسلمين ففتك ابو سفيان
فاذا الوادي يسيل بالرجال والسلاح قال فقال اناس قال سلمة فجئت بستة من المشركين
مسلحين اسوقهم ما يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا فاتينا بهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسلب
ولم يقتل وعفا قال فشددنا على ما في ايدي المشركين منا فما تركنا فيهم رجلا منا
الا استنقذناه قال وغلبنا على ما في ايدينا منهم ثم ان قريشا اتت سهيل بن عمرو وحويطب

ابن

ابن عبد العزى فولوا صلحهم وبعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا وطلحة فكتب علي بينهم
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا صالحهم
على انه لا اغلال ولا اسلال وعلى انه من قدم مكة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
حاجا او معتمرا او يبتغي من فضل الله فهو امن على دمه وماله وعلى انه من جاء محمدا صلى
الله عليه وسلم من قريش فهو رد ومن جاءهم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهو لهم فاشتد
ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءهم منا فابعده الله ومن
جاءنا منهم رددناه اليهم يعلم الله الاسلام من نفسه يجعل الله له مخرجا وصالحوه على
انه يعتمر عاما قابلا في مثل هذا الشهر لا يدخل علينا بخيل ولا سلاح الا ما يحمل المسافر
في قرابه فيمكث فيها ثلاث ليال وعلى ان هذا الهدي حيث حبسناه فهو محله
لا تقدمه علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نسوقه وانتم تردون وجهه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة قال حدثني اياس بن سلمة عن ابيه قال بعثت
قريش خارجة بن كرز يطلع لهم طليعة فرجع حامدا يحسن الثناء فقالوا له انك اعرابي
قعقعوا لك السلاح فطار فؤادك فما دريت ما قيل لك وما قلت ثم ارسلوا عروة
ابن مسعود فجاءه فقال يا محمد ما هذا الحديث تدعو الى ذات الله ثم جئت قومك باوباش
من تعرف ومن لا تعرف لتقطع ارحامهم وتستحل حرمتهم ودماءهم واموالهم فقال اني
لم ات قومي الا لاصل ارحامهم يبدلهم الله بدين خير من دينهم ومعايش خير من معايشهم
فرجع حامدا يحسن الثناء قال قال اياس عن ابيه فاشتد البلاء على من كان في يد
المشركين من المسلمين قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال يا عمر هل انت
مبلغ عني اخوانك من اسارى المسلمين فقال لا يا نبي الله والله ما لي بمكة من عشيرة غيري
اكثر عشيرة مني فدعا عثمان فارسله اليهم فخرج عثمان على راحلته حتى جاء عسكر المشركين
فعبثوا به واساؤوا له القول ثم اجاره ابان بن سعيد بن العاص ابن عمه وحمله على السرج
وردفه فلما قدم قال يا ابن عم ما لي اراك متحشفا اسبل قال وكان ازاره الى نصف
ساقيه فقال له عثمان هكذا ازرة صاحبنا فلم يدع احدا بمكة من اسارى المسلمين
الا ابلغهم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلمة فبينما نحن قائلون نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس البيعة البيعة نزل روح القدس قال فسرنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت الشجرة سمرة فبايعناه وذلك قول الله لقد رضي
الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قال فبايع لعثمان احدى يديه على الاخرى
فقال الناس هنيئا لابي عبد الله يطوف بالبيت ونحن هاهنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى اطوف حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابي يحيى عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية لا توقدوا نارا
بليل ثم قال اوقدوا واصطنعوا فانه لن يدرك قوم بعدكم مدكم ولا صاعكم حدثنا

ابن ادريس عن حصين عن سالم عن جابر قال اصاب الناس عطش يوم الحديبية قال فجهش
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوضع يده في الركوة فرايت الما مثل العيون قال فقلت
كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد العزيز الانصاري قال حدثني ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبية في الف وثمان ماية وبعث بين يديه
عينا له من خزاعة يدعى ناجية ياتيه بخبر حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم غديرا
بعسفان يقال له غدير الاشطاط فلقيه عينه بغدير الاشطاط فقال يا محمد تركت
قومك كعب بن لوي وعامر بن لوي قد استنفروا لك الاحابيش ومن اطاعهم قد سمعوا
بمسيرك وتركت عبدانهم يطعمون الخزير في دورهم وهذا خالد بن الوليد في خيل بعثوه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا تقولون ماذا تامرون اشيروا علي قد جاكم خبر
قريش مرتين وما صنعت فهذا خالد بن الوليد بالغميم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اترون ان نمضي لوجهنا ومن صدنا عن البيت قاتلناه ام ترون ان نخالف هولا الى
من تركوا وراهم فان اتبعنا منهم عنق قطعه الله قالوا يا رسول الله الامر امرك والراي
رايك فتيامنوا في هذا الفعل فلم يشعر به خالد ولا الخيل التي معه حتى جاوزتهم
قترة الجيش واوفت به ناقته على ثنية تهبط على غايط القوم يقال لها بلدح
فبركت فقال حل حل فلم تنبعث فقالوا خلات القصوا فقال انها والله ما خلات
ولا هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل اما والله لا تدعوني اليوم الى خطة يعظمون
فيها حرمة ولا تدعوني فيها الى صلة الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فرجعت من حيث
جاءت عودها على بديها حتى نزل بالناس على ثمد من ثماد الحديبية ظنون قليل الما
يتبرضه الناس تبرضا فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلة الما فانتزع
سهما من كنانته فامر رجلا فغرزه في جوف القليب فجاش بالما حتى ضرب الناس عنه
بعطن فبينما هو على ذلك اذ مر به بديل بن ورقا الخزاعي في ركب من قومه من خزاعة
فقال يا محمد هولا قومك قد خرجوا بالعوذ المطافيل يقسمون بالله ليحولن بينك
وبين مكة حتى لا يبقى منهم احد قال يا بديل اني لم ات لقتال احد انما جيت لاقضي نسكي
واطوف بهذا البيت والا فهل لقريش في غيره كله هل لهم الى ان امادهم مدة يامنون فيها
ويستجمون ويخلون فيها بيني وبين الناس فان ظهر امري على الناس كانوا فيها بالخيار
ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس وبين ان يقاتلوا وقد جموا واعدوا قال بديل ساعرض
هذا على قومك فركب بديل حتى مر بقريش فقالوا من اين قال جيتكم من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان شيتم اخبرتكم ما سمعت منه فعلت فقال ناس من سفهايهم لا تخبرنا
عنه شيا وقال ناس من ذوي اسنانهم وحلمايهم بل اخبرنا ما الذي رايت وما الذي
سمعت فاقتص عليهم بديل قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عرض عليهم من المدة قال
وفي كفار قريش يوميذ عروة بن مسعود الثقفي فوثب فقال يا معشر قريش هل تتهموني

في

في شي الستم بالولد ولستم بالوالد ولست قد استنفرت لكم اهل عكاظ فلما بلحوا علي
نفرتكم بنفسي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قد فعلت قال فاقبلوا من بديل ما جاكم
به وما عرض عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابعثوني حتى اتيكم بمصادقة من عنده
قالوا فاذهب فخرج عروة حتى نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية فقال يا محمد
هولا قومك كعب بن لوي وعامر بن لوي قد خرجوا بالعوذ المطافيل يقسمون لا يخلو
بينك وبين مكة حتى تبيد خضراهم وانما انت من قتالهم بين احد امرين ان تجتاح قومك
فلم يسمع برجل قط اجتاح اصله قبلك وبين ان يسلمك من ارى معك فاني لا ارى
معك الا اوباشا من الناس لا اعرف اسماهم ولا وجوههم فقال ابو بكر وغضب امصص
بظر اللات انحن نخذله او نسلمه فقال عروة اما والله لولا يد لك عندي لم اجزك
بها لاجبتك فيما قلت وكان عروة قد تحمل بدية فاعانه ابو بكر فيها بعون حسن والمغيرة
ابن شعبة قايم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وجهه المغفر فلم يعرفه عروة
وكان عروة يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما مد يده يمس لحية رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرعها المغيرة بقدح كان في يده حتى اذا احرجه قال من هذا قالوا المغيرة
ابن شعبة فقال عروة انت بذاك يا غدر وهل غسلت عنك غدرتك الا امس بعكاظ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعروة بن مسعود مثل ما قال لبديل فقام عروة فخرج حتى جا
الى قومه فقال يا معشر قريش اني قد وفدت على الملوك على قيصر في ملكه بالشام
وعلى النجاشي بارض الحبشة وعلى كسرى بالعراق واني والله ما رايت ملكا هو اعظم
فيمن هو بين ظهريه من محمد صلى الله عليه وسلم في اصحابه والله ما يشدون اليه النظر
وما يرفعون عنده الصوت وما يتوضا من وضو الا ازدحموا عليه ايهم يظفر منه
بشي فاقبلوا الذي جاكم به بديل فانها خطة رشد قالوا اجلس ودعوا رجلا من
بني الحارث بن عبد مناة يقال له الحليس فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
عرفه قال هذا الحليس وهو من قوم يعظمون الهدي فابعثوا الهدي في وجهه
فبعثوا الهدي في وجهه قال ابن شهاب فاختلف الحديث في الحليس فمنهم من يقول
جاه فقال له مثل ما قال لبديل وعروة ومنهم من قال لما راى الهدي رجع الى
قريش فقال لقد رايت امرا لان صددتموه اني لخايف عليكم ان يصيبكم عنت فابصروا رايكم
قالوا اجلس ودعوا رجلا من قريش يقال له مكرز بن حفص بن الاحنف من بني عامر
ابن لوي فبعثوه فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا رجل فاجر ينظر بعين فقال
له مثل ما قال لبديل ولاصحابه في المدة فجاهم فاخبرهم فبعثوا سهيل بن عمرو من بني
عامر بن لوي يكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذي دعا اليه فجاه سهيل بن عمرو
فقال قد بعثتني قريش اليك ان اكاتبك على قضية ترضى انا وانت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال ما اعرف الله ولا اعرف الرحمن ولكن اكتب

كما كنا نكتب باسمك اللهم فوجد الناس من ذلك وقالوا الا نكاتبك على خط حتى نقر بالرحمن
الرحيم قال سهيل اذاً لا اكاتبه على خط حتى ارجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك
اللهم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اقر لو اعلم انك رسول الله ما خالفتك
ولا عصيتك ولكن محمد بن عبد الله فوجد الناس منها ايضا قال اكتب محمد بن عبد الله سهيل
ابن عمرو فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق اوليس عدونا على الباطل
قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا قال اني رسول الله ولن اعصيه ولن يضيعني
وابو بكر متنح ناحية فاتاه عمر فقال يا ابا بكر فقال نعم قال السنا على الحق اوليس
عدونا على الباطل قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا قال دع عنك يا عمر
فانه رسول الله ولن يضيعه الله ولن نعصيه وكان في شرط الكتاب انه من كان منا
فاتاك وان كان على دينك رددته الينا ومن جاءنا من قبلك رددناه اليك قال
اما من جاء من قبلي فلا حاجة لي برده واما التي اشترطت لنفسك فتلك بيني وبينك فبينما
الناس على ذلك الحال اذ طلع عليهم ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في الحديد قد خلا
له اسفل مكة متوشحا السيف فرفع سهيل راسه فاذا هو بابنه ابي جندل فقال هذا اول
من قاضيتك على رده فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سهيل انا لم نقض الكتاب بعد قال
ولا اكاتبك على خطة حتى ترده قال فشانك به قال فنهض ابو جندل الى الناس فقال يا معشر
المسلمين اارد الى المشركين يفتنوني في ديني فلصق به عمر وابوه اخذ بيده يجره وعمر
يقول انما هو رجل ومعك السيف فانطلق به ابوه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم
من جاء من قبلهم يدخل في دينه فلما اجتمعوا نفر فيهم ابو بصير ردهم اليه واقاموا
بساحل البحر فكانوا اقتطعوا على قريش متجرهم الى الشام فبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا نراها منك صلة ان تردهم اليك وتجمعهم فردهم اليه وكان فيما ارادهم النبي صلى
الله عليه وسلم في الكتاب ان يدعوه يدخل مكة فيقضي نسكه وينحر هديه بين ظهريهم
فقالوا لا تتحدث العرب انك اخذتنا ضغطة ابدا ولكن ارجع عامك هذا فاذا كان قابل
اذنا لك فاعتمرت واقمت ثلاثا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس قوموا فانحروا
هديكم واحلقوا وحلوا فما قام رجل ولا تحرك فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بذلك
ثلاث مرات فما تحرك رجل ولا قام من مجلسه فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك دخل
على ام سلمة وكان خرج بها في تلك الغزوة فقال يا ام سلمة ما بال الناس امرتهم ثلاث
مرات ان ينحروا وان يحلقوا وان يحلوا فما قام رجل الى ما امرتهم به قالت يا رسول الله
اخرج انت فاصنع ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نحر هديه فنحره ودعا حلاقا
فحلقه فلما راى الناس ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبوا الى هديهم فنحروه واكب
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم ان يغم بعضا من الزحام قال ابن شهاب وكان الهدي
الذي ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين بدنة قال ابن شهاب فقسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر على اهل الحديبية على ثمانية عشر سهما لكل مائة رجل سهم حدثنا

ابو اسامة عن ابي العميس عن عطاء قال كان منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية في الحرم
حدثنا الفضل عن شريك عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا موسى بن عبيدة قال اخبرني ابو مرة مولى ام
هانئ عن ابن عمر قال لما كان الهدي دون الجبال التي يطلع على وادي الثنية عرض
له المشركون فردوا وجوه بدنه فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث حبسوه وهي الحديبية
وحلق وتاسى به ناس فحلقوا وتربص اخرون فقالوا لعلنا نطوف بالبيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحم الله المحلقين قيل والمقصرين قال رحم الله المحلقين ثلاثا
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي ابراهيم
الانصاري عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق يوم الحديبية هو واصحابه
الا عثمان وابا قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن
عمرو بن اسلم عن ناجية بن جندب بن ناجية قال لما كنا بالغميم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر قريش انها بعثت خالد بن الوليد في جريدة خيل يتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقاه وكان بهم رحيما فقال من رجل يعدلنا عن
الطريق فقلت انا بابي انت وامي يا رسول الله قال فاخذت بهم في طريق قد كان بها
فدافد وعقاب فاستوت بي الارض حتى انزلته على الحديبية وهي نزح قال
فالقى فيها سهما او سهمين من كنانته ثم بصق فيها ثم دعا قال ففارت عيونها حتى
اني لاقول او يقول لو شئنا لاغترفنا باقداحنا حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا محمد بن اسحق عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الحديبية يرحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال يرحم
الله المحلقين ثلاثا قالوا والمقصرين قال والمقصرين قالوا يا رسول الله ما بال
المحلقين ظاهرت لهم الترحم قال انهم لم يشكوا حدثنا غندر عن شعبة عن جامع بن
شداد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي علقمة قال سمعت عبد الله بن مسعود قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية فذكروا انهم نزلوا دهاسا من الارض يعني فيها
الرمل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكلؤنا قال فقال بلال انا قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذاً تنم فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ اناس فيهم فلان وفلان
وفيهم عمر قال فقلنا اهضبوا يعني تكلموا قال فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
افعلوا كما كنتم تفعلون قال ففعلنا قال كذلك فافعلوا لمن نام او نسي قال وضلت
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبتها قال فوجدت حبلها قد تعلق بشجرة فجئت بها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فركب فسرنا قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي

اشتد ذلك عليه وعرفنا ذلك فيه قال فصحا مبتدا خلفنا قال فجعل يغطي راسه بثوبه
ويشتد ذلك عليه حتى عرفنا انه قد انزل عليه فاتونا فاخبرونا انه قد انزل عليه
انا فتحنا لك فتحا مبينا

غزوة بني لحيان

حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن سعيد بن ابي سعيد
مولى المهري ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم في غزوة غزاها
بني لحيان ليبعث من كل رجلين رجل والاجر بينهما حدثنا جعفر بن عون قال اخبرنا
ابراهيم بن اسمعيل الانصاري عن الزهري قال اخبرني عمرو او عمر بن اسيد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
فخرجوا حتى اذا كانوا بالهدة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فبعثوا اليهم مائة
رجل راميا فوجدوا ماكلهم حيث اكلوا التمر فقالوا هذا نوى يثرب ثم اتبعوا اثارهم
حتى اذا احس بهم عاصم واصحابه لجوا الى الجبل فاحاط بهم الاخرون فاستنزلوهم
واعطوهم العهد فقال عاصم والله لا انزل على عهد كافر اللهم اخبر نبيك عنا ونزل
اليه ابن دثنه البياضي

ما ذكر في نجد وما نفل منها

حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سرية الى نجد فاصبنا نعما كثيرة قال فنفلنا صاحبنا الذي
كان علينا بعيرا بعيرا ثم قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اصبنا فكانت سهماننا
بعد الخمس اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيرا بالبعير
الذي نفلنا صاحبنا فما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حاسبنا به في سهماننا
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سرية الى نجد فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعيرا بعيرا حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد
ابن حارثة عن حبيب بن مسلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل من المغنم
في بدايته الربع وفي رجعته الثلث حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن الحارث بن عياش بن ابي ربيعة الزرقي عن سليمان بن موسى عن مكحول الشامي
عن ابي سلام الاعرج عن ابي امامة الباهلي عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث حدثنا وكيع قال حدثنا سعيد
ابن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن زيد بن حارثة عن حبيب بن مسلمة قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الثلث حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن يزيد
ابن يزيد بن جابر عن مكحول عن يزيد بن حارثة عن حبيب بن مسلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نفل الثلث بعد الخمس حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو قال تذاكر

ابو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن المعمر الملك بن المغيرة وانا معهم
الانفال فارسلوا الى سعيد بن المسيب يسئلونه عن ذلك فجاء الرسول فقال ابى ان يخبرني
شيا قال فارسل سعيد الى غلامه فقال ان سعيدا يقول لكم انكم ارسلتم تسئلوني عن
الانفال وانه لا نفل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اسامة عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن جابر عن مكحول قال حدثني الحجاج بن عبد الله البصري قال النفل
حق نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة خيبر

حدثنا وكيع عن ابي جعفر عن قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال خيبر
حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني اياس بن سلمة قال
اخبرني ابي قال بارز عمي يوم خيبر مرحبا اليهودي فقال مرحب

قد علمت خيبر اني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب ... فقال عمي عامر
قد علمت خيبر اني عامر ... شاكي السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر فرجع السيف على ساقه فقطع
اكحله فكانت نفسه فيها قال سلمة فلقيت من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا بطل عمل عامر
قتل نفسه قال سلمة فجئت الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ابكي قلت يا رسول الله بطل عمل
عامر قال من قال ذلك بل له اجره مرتين حين خرج الى خيبر جعل يرجز باصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم يسوق الركاب وهو يقول

تالله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
ان الذين قد بغوا علينا ... اذا ارادوا فتنة ابينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا ... فثبت الاقدام ان لاقينا
فانزلن سكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال عامر يا رسول الله قال غفر لك ربك
قال وما استغفر لانسان قط يخصه الا استشهد فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله لولا ما متعتنا بعامر فقام فاستشهد قال سلمة ثم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلني الى علي فقال لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله او يحبه
الله ورسوله قال فجئت به اقوده ارمد قال فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ثم اعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال

قد علمت خيبر اني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب قد اقبلت تلهب

فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره
كليث غابات كريه المنظره ... اوفيهم بالصاع كيل السندره

ففلق راس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه رحمه الله حدثنا عبد الرحيم

ابن سليمان عن محمد بن اسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى من خيبر على بني هاشم وبني
المطلب قال فمشيت انا وعثمان بن عفان حتى دخلنا عليه فقلنا يا رسول
الله هولاء اخوانك من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله به منهم
ارايت اخوتنا من بني عبد المطلب اعطيتهم دوننا وانما نحن وهم بمنزلة واحدة
في النسب فقال انهم لم يفارقونا في الجاهلية والاسلام حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغير حتى
يصبح فيسمع فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار قال فاتى خيبر
وقد خرجوا من حصونهم فتفرقوا في ارضهم معهم مكاتلهم وفووسهم ومرورهم
فلما راوه قالوا محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فقاتلهم حتى فتح الله عليه فقسم
الغنايم فوقعت صفية في سهم دحية الكلبي فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
وقعت جارية جميلة في سهم دحية الكلبي فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبعة ارؤس فبعث بها الى ام سليم يصلحها قال ولا اعلم الا انه قال وتعتد عندها
فلما اراد الشخوص قال الناس ما ندري اتخذها سرية ام تزوجها فلما ركب سترها
واردفها خلفه فاقبلوا حتى اذا دنوا من المدينة ارضعوا وكذلك كانوا يصنعون
اذا رجعوا فدنوا من المدينة فعثرت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط
وسقطت ونسا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظرن مشرفات فقلن ابعد الله اليهودية
واسحقها فسترها وحملها حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابن عون عن عمرو بن
سعيد عن ابي طلحة قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلما انتهينا
وقد خرجوا بالمساحي فلما راونا قالوا محمد والله محمد والخميس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله اكبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا داود بن ابي هند عن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكرى يوم خيبر بالشطر ثم بعث ابن رواحة عند القسمة فخيرهم حدثنا هوذة بن
خليفة قال حدثنا عوف عن ميمون ابي عبد الله عن عبد الله بن بريدة الاسلمي
عن ابيه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة خيبر فزع اهل خيبر وقالوا جا
محمد في اهل يثرب قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب بالناس فلقي اهل
خيبر فردوه وكشفوه هو واصحابه فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبن اصحابه
ويجبنه اصحابه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فلما كان من الغد تصادر لها ابو بكر وعمر قال فدعا عليا وهو
يوميذ ارمد فتفل في عينه واعطاه اللوا قال فانطلق بالناس قال فلقي اهل خيبر
ولقي مرحبا الخيبري واذا هو يرتجز ويقول

قد علمت خيبر اني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب

اذ

اذ الليوث اقبلت تلهب   اطعن احيانا وحينا اضرب

قال فالتقى هو وعلي فضربه علي ضربة على هامته بالسيف عض السيف منها
بالاضراس وسمع صوت ضربته اهل العسكر قال فما تتام اخر الناس حتى فتح لاولهم حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن ابي قتادة عن ابي نضرة عن ابي
سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى خيبر في ثنتي عشرة بقيت
من رمضان فصام طايفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر اخرون
فلم يعب ذلك حدثنا وكيع عن المسعودي عن الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسم لجعفر واصحابه يوم خيبر ولم يشهدوا الوقعة حدثنا شاذان قال حدثنا
حماد بن سلمة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لادفعن اللواء غدا الى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به قال عمر ما تمنيت الامرة
الا يوميذ فلما كان الغد تطاولت لها فقال فقال يا علي قم اذهب فقاتل ولا تلتفت
حتى يفتح الله عليك فلما قفى كره ان يلتفت فقال يا رسول الله علام اقاتلهم حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوا فقد حرمت دماوهم واموالهم الا بحقها حدثنا علي بن هاشم
عن ابن ابي ليلا عن المنهال والحكم وعيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلا قال قال علي ما كنت
معنا يا ابا ليلا بخيبر قلت بلى والله لقد كنت معكم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله له ليس بفرار قال فارسل الي فدعاني فاتيته وانا ارمد لا ابصر شيا فدفع
الي الراية فقلت يا رسول الله كيف وانا ارمد لا ابصر شيا قال فتفل في عيني ثم قال
اللهم اكفه الحر والبرد قال فما اذاني حر ولا برد حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد
ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي مرزوق مولى تجيب قال غزونا مع رويفع
ابن ثابت الانصاري نحو المغرب ففتحنا قرية يقال لها جربة قال فقام خطيبا فقال
اني لا اقول فيكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينا يوم خيبر من كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يسقين ماه زرع غيره ولا يبيع مغنما حتى يقسم ولا يركبن من فيء دابة
المسلمين فاذا اعجفها ردها فيه ولا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده
فيه حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني سماك الحنفي ابو زميل
قال حدثني عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر اقبل
نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل
فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة
غلها او في عباة غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس
انه لا يدخل الجنة الا المومنون قال فخرجت فناديت انه لا يدخل الجنة الا المومنون

حدثنا يزيد بن الحباب قال حدثنا رافع بن سلمة الاشجعي قال حدثني حشرج بن زياد الاشجعي
عن جدته ام ابيه انها غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر سادسة ستة نسوة
فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فقال بامر من خرجتن ورايا فيه الغضب
فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجنا ومعنا دوا نداوي به ونناول السهام ونسقي
السويق ونغزل الشعر نعين به في سبيل الله فقال لنا اقمن فلما ان فتح الله عليه خيبر
قسم لنا كما قسم للرجال حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد قال حدثني عمير مولى
ابي اللحم قال شهدت خيبر وانا عبد مملوك فلما فتحوها اعطاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيفا فقال تقلد هذا واعطاني من حرثي المتاع ولم يضرب لي بسهم حدثنا حفص
ابن غياث عن بريد بن عبد الله عن ابي برده عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد فتح خيبر بثلاث فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا هشام عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال لما كان يوم
خيبر ذبح الناس الحمر فاغلوا بها القدور فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طلحة
فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فكفئت القدور حدثنا
ابو داود عن شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال سمعته يقول دلي
جراب من شحم يوم خيبر قال فالتزمته وقلت هذا لا اعطي احدا منه شيا قال فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم فاستحييت حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن
اسحق عن عبد الله بن عمرو المزارك عن عبد الله بن ابي سليط عن ابيه ابي سليط
وكان بدريا قال لقد اتى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الحمر وان القدور لتغلي
بها قال فكفاناها على وجوهها حدثنا ابو اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر قال
حدثنا القاسم ومكحول عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل
الحمار الاهلي وعن كل ذي ناب من السباع وان توطا الحبالى حتى تضعن وعن ان تباع
السهام حتى تقسم وان تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها ولعن يومئذ الواصلة والموصولة
والواشمة والموشومة والخامشة وجهها والشاقة جيبها حدثنا هاشم بن القاسم
قال حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال لما كان
يوم خيبر اصاب الناس مجاعة واخذوا الحمر الانسية فذبحوها وملاوا منها القدور فبلغ ذلك
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال جابر فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفانا القدور وقال
ان الله سياتيكم برزق هو احل من ذا واطيب فكفانا القدور يومئذ وهي تغلي فحرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لحوم الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع
وكل ذي مخلب من الطير وحرم المجثمة والخلسة والنهبة حدثنا عبيد الله قال حدثنا
نعيم بن حكيم عن ابي مريم عن علي قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما
اتاها بعث عمر ومعه الناس الى مدينتهم او الى قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا

ان انهزم عمر واصحابه فجاءوا يجبنونه ويجبنهم فساء ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لابعثن اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار فتطاول
الناس لها ومدوا اعناقهم يرونه انفسهم رجاء ما قال فمكث ساعة ثم قال اين علي فقالوا
هو ارمد فقال ادعوه لي فلما اتيته فتح عيني ثم تفل فيهما ثم اعطاني اللواء فانطلقت
سعيا خشية ان يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم حدثا او في حتى اتيتهم فقاتلتهم
فبرز مرحب يرتجز وبرزت له ارتجز كما يرتجز حتى التقينا فقتله الله بيدي وانهزم
اصحابه فتحصنوا واغلقوا الباب فاتينا الباب فلم ازل اعالجه حتى فتح الله حدثنا يعلى
ابن عبيد الله قال حدثنا ابو مسكين عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال نبي صلى الله
عليه وسلم لادفعن اليوم اللواء الراية الى رجل يحبه الله ورسوله فتطاول القوم فقال اين
علي فقالوا يشتكي عينه فدعاه فبزق في كفيه ومسح بهما عين علي ثم دفع اليه الراية
ففتح الله عليه يومئذ حدثنا ابن ادريس عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر يقول لولا ان يترك اخر الناس لا شي لهم ما افتتح المسلمون قرية من قرى
الكفار الا قسمتها بينهم سهمانا كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سهمانا ولكني
اردت ان تكون خزانة تجري على المسلمين وكرهت ان يترك اخر الناس لا شي لهم حدثنا
عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال سبى رجل امراة
يوم خيبر فحمل احلها فنازعته قائم سيفه فقتلها فابصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل هذه فاخبروه فنهى عن قتل النساء حدثنا عبد الرحيم عن ابي اسحق عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النفر الذين بعث الى ابن
ابي الحقيق يخيبر ليقتلوه فنهاهم عن قتل النساء والولدان

حديث فتح مكة

حدثنا ابو اسامة قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال سالت ثابت البناني عن عبد
الله بن رباح قال وفدت وفود الى معاوية وفينا ابو هريرة وذلك في رمضان
فجعل بعضنا يصنع لبعض الطعام قال فكان ابو هريرة ممن يصنع لنا فيكثر فيدعونا
الى رحله قال قلت الا اصنع لاصحابنا فادعوهم الى رحلي قال فامرت بطعام فصنع
ولقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندي الليلة قال اسبقتني قال قلت
نعم قال فدعوتهم فهم عندي قال قال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر
الانصار قال ثم ذكر فتح مكة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل مكة وبعث
الزبير بن العوام على احدى المجنبتين وبعث خالد بن الوليد على المجنبة الاخرى
وبعث ابا عبيدة على الجيش فاخذوا بطن الوادي قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في كتيبة قال فنادى قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال اهتف لي بالانصار
ولا ياتيني الا انصاري قال فهتفت بهم قال فجاءوا حتى اطافوا به قال وقد وبشت
قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هولاء فان كان لهم شي كنا معهم وان اصيبوا اعطينا
الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار حين اطافوا به ترون الى

اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم ثم ضرب سليمان
بحرف كفه اليمنى على بطن كفه اليسرى احصدوهم حصدا حتى توافوا بالصفا
قال فانطلقنا فما احد منا شا ان يقتل منهم احدا الا قتله وما احد منهم يوجه
الينا شيا فقال ابو سفيان يا رسول الله ابيحت خضرا قريش بعد هذا اليوم قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو
امن قال فغلق الناس ابوابهم قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف
بالبيت فاتى على صنم الى جنب البيت يعبدونه وفي يده قوس وهو اخذ بسية القوس
فجعل يطعن بها في عينه ويقول جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا حتى اذا فرغ
من طوافه اتى الصفا فعلاها حيث ينظر الى البيت فرفع يديه وجعل يحمد الله
ويذكره ويدعوا بما شا الله ان يدعوا قال والانصار تحته قال يقول الانصار
بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته قالوا فقد
قلنا ذاك يا رسول الله قال فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله
واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قال فاقبلوا اليه يبكون يقولون والله يا رسول
الله ما قلنا الذي قلنا الا الضن بالله وبرسوله قال فان الله ورسوله يعد
رايكم ويصدقانكم حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين
هدنة فكان بين بني كعب وبين بني بكر قتال بمكة فقدم صريخ بني كعب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم اني ناشد محمدا ... حلف ابينا وابيه الاتلدا
فانصر هداك الله نصرا اعتدا ... وادع عباد الله ياتوا مددا

فمرت سحابة فرعدت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه لترعد بنصر بني كعب
ثم قال لعايشة جهزيني ولا تعلمن بذلك احدا فدخل عليها ابو بكر فانكر بعض شانها
فقال ما هذا قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجهزه قال الى اين قالت
الى مكة قال فوالله ما انقضت الهدنة بيننا وبينهم بعد فجا ابو بكر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهم اول من غدر ثم امر
بالطريق فحبست ثم خرج وخرج المسلمون معه فعمي لاهل مكة لا ياتيهم خبر فقال
ابو سفيان لحكيم بن حزام اي حكيم والله لقد عمينا واعتمينا فهل لك ان تركب ما بيننا
وبين مر لعلنا ان نلقى خبرا فقال له بديل بن ورقا الكعبي من خزاعة وانا معكم
قالوا وانت ان شئت قال فركبوا حتى اذا دنوا من ثنية مر واظلموا فاشرفوا على الثنية
فاذا النيران قد اخذت الوادي كله قال ابو سفيان لحكيم اي حكيم ما هذه
النيران قال بديل بن ورقا هذه نيران بني عمرو جوعتها الحرب قال ابو سفيان
لا وابيك لبنو عمرو اذل واقل من هولا فتكشف عنهم الاراك فاخذهم حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفر من الانصار وكان عمر بن الخطاب تلك الليلة على الحرس فجاوا بهم

اليه

اليه فقالوا جيناك بنفر اخذناهم من اهل مكة فقال عمر وهو يضحك اليهم والله لو جيتموني
بابي سفيان ما زدتم قالوا قد والله اتيناك بابي سفيان فقال احبسوه فحبسوه
حتى اصبح فغدا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له بايع فقال لا اجد الا ذاك
او شرا منه فبايع ثم قيل لحكيم بن حزام بايع فقال ابايعك ولا اخر الا قايما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من قبلنا فلن تخر الا قايما فلما ولوا قال ابو
بكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل يحب السماع يعني الشرف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن الا ابن خطل ومقيس
ابن صبابة الليثي وعبد الله بن سعد بن ابي سرح والقينتين فان وجدتموهم
متعلقين باستار الكعبة فاقتلوهم قال فلما ولوا قال ابو بكر يا رسول الله لو امرت
بابي سفيان فحبس على الطريق واذن في الناس بالرحيل فادركه العباس
فقال هل لك الى ان تجلس حتى تنظر قال بلى ولكن لم يكن ذلك الا ليرى فيستاوهم
فمرت جهينة فقال اي عباس من هولا قال هذه جهينة قال مالي ولجهينة والله
ما كانت بيني وبينهم حرب قط ثم مرت مزينة قال مالي ولمزينة والله ما كانت
بيني وبينهم حرب قط ثم مرت سليم فقال اي عباس من هولا قال هذه سليم قال
ثم جعلت تمر طوايف العرب فمرت عليه اسلم وغفار فيسال عنها فيخبره العباس
حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الناس في المهاجرين الاولين والانصار
في لامة تلمع البصر فقال اي عباس من هولا قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه في المهاجرين الاولين والانصار قال لقد اصبح ابن اخيك عظيم الملك قال
لا والله ما هو بملك ولكنها النبوة وكانوا عشرة الاف او اثني عشر الفا قال ودفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية الى سعد بن عبادة فدفعها سعد الى ابنه قيس بن سعد
وركب ابو سفيان فسبق المهاجرين حتى اطلع عليهم من الثنية قال له اهل مكة
ما وراك قال ورايت الدهم ورايت ما لا قبل لكم به ورايي من لم ار مثله من دخل
داري فهو امن فجعل الناس يقتحمون داره وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف
بالحجون باعلى مكة وبعث الزبير بن العوام في الخيل في اعلى الوادي وبعث خالد
ابن الوليد في الخيل في اسفل الوادي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لخير ارض
الله واحب ارض الله الى الله واني والله لو لم اخرج منك ما خرجت وانها لم تحل لاحد
كان قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما حلت لي ساعة من النهار وهي ساعتي هذه حرام
لا يعضد شجرها ولا يحتش خلاها ولا يلتقط ضالتها الا منشد فقال له رجل يقال له
شاه والناس يقولون قال له العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا او
لبيوتنا وقبورنا فاما ابن خطل فوجد متعلقا باستار الكعبة فقتل واما مقيس
ابن صبابة فوجدوه بين الصفا والمروة فبادره نفر من بني كعب ليقتلوه فقال
ابن عمه نميلة خلوا عنه فوالله لا يدنوا منه رجل الا ضربته بسيفي هذا حتى برد
فتاخروا عنه فحمل عليه بسيفه ففلق به هامته وكره ان يجري عليه احد ثم طاف

الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ثم دخل عثمان بن طلحة فقال اي عثمان اين المفتاح
فقال هو عند امي سلافة ابنة سعد فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا واللات والعزى لا ادفعه اليه ابدا فقد جا امر غير الامر الذي كنا عليه
قال فكان لم تفعلي قتلت انا واخي فدفعته اليه قال فاقبل به حتى اذا كان وجاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثر فسقط المفتاح منه فقام اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحنى ثوبه ثم فتح له عثمان فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة فكبر في زواياها واركانها وارجائها وحمد الله ثم صلى بين الاسطوانتين
ركعتين ثم خرج فقام بين البابين فقال علي فتطاولت لها ورجوت ان يدفع
الينا المفتاح فتكون فينا السقاية والحجابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين
عثمان هاكم ما اعطاكم الله فدفع اليه المفتاح ثم رقا بلال على ظهر الكعبة فاذن
فقال خالد بن اسيد ما هذا الصوت قالوا بلال بن رباح قال عبد ابي بكر الحبشي
قالوا نعم قال اين قال على ظهر الكعبة قال على مرقبة بني ابي طلحة قالوا نعم
قال ما يقول قالوا يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال لقد
اكرم الله ابا خالد عن ان يسمع هذا الصوت يعني اباه وكان ممن قتل يوم بدر
في المشركين وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وجمعت له هوازن بحنين
فاقتتلوا فهزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيا الاية ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دابته فقال اللهم انك ان شئت لم تعبد بعد اليوم
شاهت الوجوه ثم رماها بحصباء كانت في يده فولوا مدبرين فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم السبي والاموال فقال لهم ان شئتم فالفدا وان شئتم فالسبي
قالوا لن نوثر اليوم على الحسب شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجت
فاسالوني فاني ساعطيكم الذي لي ولن يتعذر على احد من المسلمين فلما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم هاجوا اليه فقال اما الذي لي فقد اعطيتكموه وقال المسلمون
مثل ذلك الا عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر فانه قال اما الذي لي
فاني لا اعطيه قال فانت على حقك من ذلك قال فصارت له يومئذ عجوز عورا
ثم حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطايف قريبا من شهر فقال عمر بن الخطاب
اي رسول الله دعني فادخل عليهم فادعوهم الى الله قال انهم اذا قاتلوك فدخل عليهم
عروة فدعاهم الى الله فرماه رجل من بني مالك بسهم فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثله في قومه مثل صاحب ياسين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا مواشيهم
وضيقوا عليهم ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا حتى اذا كان بنخلة جعل الناس
يسالونه قال فانتهى الى شجرة فانتزعوا رداءه عن ظهره فابرز عن مثل فلقة القمر وقال
ردوا على ردايي لا ابا لكم اتبخلونني فوالله ان لو كان لي ما بينهما بلادا غنما
لاعطيتكموه فاعطى المولفة يومئذ مائة مائة من الابل واعطى الناس فقالت

الانصار

ثم الانصار عند ذلك فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قلتم كذا وكذا
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي قالوا بلى قال اولم اجدكم عالة فاغناكم الله
قالوا بلى قال الم اجدكم اعداء فالف الله بين قلوبكم بي قال اما انكم لو شيتم
قلتم قد جيتنا مخذولا فنصرناك قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم قلتم جيتنا
طريدا فاويناك قالوا الله ورسوله امن ولو شيتم لقلتم جيتنا عايلا فاسيناك
قالوا الله ورسوله امن افلا ترضون ان ينقلب الناس بالشاء والبعير وتنقلبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم الى داركم قالوا بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس دثار
والانصار شعار وجعل على المقاسم عباد بن وقش اخا بني عبد الاشهل فجا
رجل من اسلم عاريا ليس عليه ثوب فقال اكسني من هذه البرود بردة فقال انما
هي مقاسم المسلمين ولا يحل لي ان اعطيك منها شيا فقال قومه اكسه منها بردة فانه
ان تكلم فيه احد فهي من قسمنا واعطيتنا فاعطاه بردة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال من كنت اخشى هذا عليه ما كنت اخشاكم عليه فقال يا رسول الله ما اعطيته
اياها حتى قال قومه ان تكلم فيها احد فهي من قسمنا واعطيتنا فقال جزاكم الله خيرا
جزاكم الله خيرا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي السوداء عن ابي
سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم ناول عثمان بن طلحة المفتاح من وراء الثوب
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال
لما وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل مكة وكانت خزاعة في صلح رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكانت بنو بكر حلفاء قريش
فدخلت خزاعة في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت بنو بكر في صلح قريش
فكان بين خزاعة وبين بني بكر قتال فامدتهم قريش بسلاح وطعام فظللوا
عليهم فظهرت بنو بكر على خزاعة وقتلوا فيهم فخافت قريش ان يكونوا قد نقضوا
فقالوا لابي سفيان اذهب الى محمد فاجد الحلف واصلح بين الناس فانطلق
ابو سفيان حتى قدم المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم ابو
سفيان وسيرجع راضيا بغير حاجته فاتى ابا بكر فقال يا ابا بكر اجد الحلف
واصلح بين الناس او قال بين قومك قال ليس الامر الي الامر الى الله والى رسوله
قال وقد قال له فيما قال ليس من قوم ظللوا على قوم وامدوهم بسلاح وطعام
ان يكونوا نقضوا فقال ابو بكر الامر الى الله والى رسوله ثم اتى عمر بن الخطاب
فقال له نحوا مما قال لابي بكر قال فقال له عمر انقضتم فما كان منه جديدا
فابلاه الله وما كان منه شديدا او متينا فقطعه الله فقال ابو سفيان ما رايت
كاليوم شاهد عشيرة ثم اتى فاطمة فقال يا فاطمة هل لك في امر تسودين فيه
نساء قومك ثم ذكر لها نحوا مما ذكر لابي بكر فقالت ليس الامر الي الامر الى الله والى
رسوله ثم اتى عليا فقال له نحوا مما قال لابي بكر فقال له علي ما رايت كاليوم
شاهد رجلا اضل انت سيد الناس فاجد الحلف واصلح بين الناس قال فضرب احدى

يديه على الاخرى فقال تداحرب الناس بعضهم من بعض ثم ذهب حتى قدم
على اهل مكة فاخبرهم بما صنع فقالوا والله ما راينا كاليوم وافد قوم والله
ما اتيتنا بخبر فنحذر ولا اتيتنا بصلح فنامن ارجع قال وقدم وافد خزاعة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنع القوم ودعا الى النصرة وانشده
في ذلك شعرا

اللهم اني ناشد محمدا ... حلف ابينا وابيه الاتلدا
ووالدا كنت وكنا ولدا ... ان قريشا اخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المؤكدا ... وجعلوا لي بكداء رصدا
وزعمت ان لست ادعو احدا ... فهم اذل واقل عددا
وهم اتونا بالوتير هجدا ... يتلوا القران ركعا وسجدا
ثمت اسلمنا ولم ننزع يدا ... فانصر رسول الله نصرا عتدا
وابعث جنود الله تاتي مددا ... في فيلق كالبحر ياتي مزبدا
فيهم رسول الله قد تجردا ... ان سيم خسفا وجهه تربدا

قال حماد هذا الشعر بعضه عن ايوب وبعضه عن يزيد بن حازم واكثره عن محمد
ابن اسحق ثم رجع الى حديث ايوب عن عكرمة قال فقال حسان بن ثابت

اتاني ولم اشهد ببطحاء مكة ... رجال بني كعب تحز رقابها
وصفوان عود حز من ودق استه ... فذاك اوان الحرب شد عصابها
فلا تحرص يا ابن ام مجالد ... فقد صرحت صرفا وعصل نابها
فيا ليت شعري هل ينالن مرة ... سهيل بن عمرو حوها وعقابها

قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل فارتحلوا فسار واحتى نزلوا مرا قال وجاء
ابو سفيان حتى نزل مر ليلا قال فراى العسكر والنيران فقال من هولا قيل هذه تميم محلت
بلادها فانتجعت بلادكم قال والله لهولا اكثر من اهل منى او قال مثل اهل منى فلما
علم انه النبي صلى الله عليه وسلم قال دلوني على العباس فاتى العباس فاخبره الخبر وذهب
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة له فقال له يا ابا سفيان
اسلم تسلم فقال كيف اصنع باللات والعزى قال ايوب فحدثني ابو الخليل عن سعيد بن
جبير قال قال عمر بن الخطاب وهو خارج من القبة وفي عنقه السيف اخر عليها اما والله
ان لو كنت خارجا من القبة ما قلتها ابدا قال قال ابو سفيان من هذا قالوا عمر بن الخطاب
ثم رجع الى حديث ايوب عن عكرمة فاسلم ابو سفيان وذهب به العباس الى منزله فلما اصبحوا
بادر الناس لطهورهم قال فقال ابو سفيان يا ابا الفضل ما للناس امروا بشي قال لا ولكنهم
قاموا الى الصلاة قال فامره العباس فتوضا ثم ذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة كبر فكبر الناس ثم ركع فركعوا ثم رفع فرفعوا
فقال ابو سفيان ما رايت كاليوم طاعة قوم جمعهم من هاهنا وهاهنا ولا فارس الاكارم
ولا الروم ذات القرون باطوع منهم له قال حماد وزعم يزيد بن حازم عن عكرمة

ان

ان ابا سفيان قال يا ابا الفضل اصبح ابن اخيك والله عظيم الملك قال فقال له
العباس انه ليس بملك ولكنها نبوة قال او ذاك او ذاك ثم رجع الى حديث ايوب عن عكرمة
قال قال العباس واصباح قريش قال فقال العباس يا رسول الله لو اذنت لي فاتيتهم
فدعوتهم فامنتهم وجعلت لابي سفيان شيئا يذكر به فانطلق العباس فركب بغلة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشهبا وانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي ابي ردوا علي
ابي فان عم الرجل صنو ابيه اني اخاف ان تفعل به قريش ما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود
دعاهم الى الله فقتلوه اما والله لان ركبوها منه لاضرمنها عليهم نارا فانطلق العباس
حتى قدم مكة فقال يا اهل مكة اسلموا تسلموا قد استبطنتم باشهب بازل وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الزبير من قبل اعلا مكة وهذا خالد من قبل اسفل
مكة فقال لهم العباس هذا الزبير من قبل اعلا مكة وهذا خالد من قبل اسفل وخالد
وما خالد وخزاعة المجدعة الانوف ثم قال من القى سلاحه فهو امن ثم قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتراموا بشي من النبل ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر عليهم فامن
الناس الا خزاعة من بني بكر فذكر اربعة مقيس بن صبابة وعبد الله بن ابي سرح وابن
خطل وسارة مولى بني هاشم قال حماد سارة في حديث ايوب او في حديث غيره قال
فقتلتهم خزاعة الى نصف النهار وانزل الله الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا
باخراج الرسول وهم بدوكم اول مرة اتخشونهم والله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين
قال خزاعة ويذهب غيظ قلوبهم قال خزاعة ويتوب الله على من يشا قال خزاعة
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن ابي زائدة قال كنت مع ابي اسحق فيما
بين مكة والمدينة فساير نا رجل من خزاعة يقال له ابو اسحق كيف قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد رعدت هذه السحابة بنصر بني كعب فقال له الخزاعي لقد حلت بنصر
بني كعب ثم اخرج الينا رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خزاعة وكتبها يومئذ كان فيها
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى بديل وبسر وسروات بني عمرو فاني احمد
اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد ذلكم فاني لم اثم بالكم ولم اضع في جنبكم واني اكرم
اهل تهامة علي انتم واقربه رحما ومن تبعكم من المطيبين واني قد اخذت لمن هاجر
منكم مثل ما اخذت لنفسي ولو هاجر بارضه غير ساكن مكة الا معتمرا او حاجا
واني لم اضع فيكم ان سلمتم وانكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين اما بعد فانه
قد اسلم علقمة بن علاثة وابن هوذة وتابعا وهاجرا على من اتبعهما من عكرمة
واخذ لمن تبعه مثل ما اخذ لنفسه وان بعضنا من بعض في الحلال والحرام واني
والله ما كذبتكم وليحييكم ربكم قال وبلغني عن الزهري قال هولا خزاعة وهم من
اهلها قال فكتب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يومئذ نزول بعرفات ومكة لم يسلموا
حيث كتب اليهم وقد كانوا احلاف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يزيد بن هارون قال
حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال يوم فتح مكة كفوا السلاح الا خزاعة عن بني بكر فاذن لهم حتى صلوا العصر
ثم قال لهم كفوا السلاح فلقي من الغد رجل من خزاعة رجلا من بني بكر فقتله بالمزدلفة
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال ان اعدى الناس على الله
من قتل في الحرم ومن قتل غير قاتله ومن قتل بذحول الجاهلية حدثنا شبابة
ابن سوار قال حدثنا المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال دخلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وفي البيت وحول البيت ثلاثة مائة وستون صنما يعبد من دون
الله قال فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبت كلها لوجوهها ثم قال جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فصلى فيه ركعتين
فراى فيه تمثال ابراهيم واسمعيل واسحق وقد جعلوا في يد ابراهيم الازلام يستقسم
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله ما كان لابراهيم يستقسم بالازلام ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزعفران فلطخه بتلك التماثيل حدثنا ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلاثة مائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود كان في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا شبابة بن سوار
قال حدثنا نعيم بن حكيم قال حدثني ابو مريم عن علي قال انطلق بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اتى بي الكعبة فقال اجلس فجلست الى جنب الكعبة وصعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على منكبي ثم قال لي انهض بي فنهضت به فلما راى ضعفي
عنه قال اجلس فجلست فنزل عني وجلس لي فقال يا علي اصعد على منكبي فصعدت
على منكبيه ثم نهض بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نهض بي خيل الي لو شئت نلت
افق السماء وصعدت على الكعبة وتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي الق صنمهم
الاكبر صنم قريش وكان من نحاس وكان موتدا باوتاد من حديد في الارض فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عالجه فجعلت اعالجه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايه ايه فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال اقذفه فقذفته ونزلت حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم
يوم الفتح وصورة ابراهيم واسمعيل في البيت وفي ايديهما القداح فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لابراهيم وللقداح والله ما استقسما بها قط ثم امر بثوب فمحى به صورهما
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي الخليل عن مجاهد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم يوم الفتح والانصاب بين الركن والمقام فجعل يكفئها
لوجوهها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال الا ان مكة حرام ابدا الى يوم القيمة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي غير انها احلت لي ساعة من النهار لا يختلا خلاها
ولا ينفر صيدها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقام العباس فقال يا رسول
الله الا الاذخر لصاغتنا وبيوتنا وقبورنا فقال الا الاذخر الا الاذخر حدثنا شبابة
ابن سوار عن اسامة بن زيد قال حدثنا ابن ابي ذيب عن عبد الرحمن بن مهران عن

عمير مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فراى
في البيت صورة فامرني فاتيته بدلو من ماء فجعل يضرب تلك الصورة ويقول قاتل
الله قوما يصورون ما لا يخلقون حدثنا علي بن مسهر ووكيع عن زكريا عن الشعبي
عن الحارث بن مالك بن برصا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا تغزى
بعد اليوم الى يوم القيامة حدثنا علي بن مسهر ووكيع عن زكريا عن الشعبي عن عبد
الله بن مطيع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرا ابدا بعد هذا اليوم
حدثنا احمد بن مفضل قال حدثنا اسباط بن نصر قال زعم السدي عن مصعب بن سعد
عن ابيه قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر
وامراتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي
جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح فاما عبد
الله بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث فسبق
سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما مقيس بن صبابة فادركه الناس في السوق
فقتلوه واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصف فقال اصحاب السفينة لاهل
السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا هاهنا فقال عكرمة لئن لم ينجني
في البحر الا الاخلاص ما ينجيني في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا
فيه ان اتي محمدا حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما قال فجا فاسلم
واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فانه اختبا عند عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم للبيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد
الله قال فرفع راسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه بعد الثلاث ثم اقبل
على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث راني كففت يدي عن
بيعته فيقتله قالوا وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك الا اومات الينا بعينك
قال انه لا ينبغي لنبي ان يكون له خاينة اعين حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا
مالك بن انس عن الزهري عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح
وعلى راسه مغفر فلما ان دخل نزعه فقيل له يا رسول الله هذا ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه حدثنا معتمر بن سليمان عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
ان ابا برزة قتل ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة حدثنا عفان قال حدثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جبل التنعيم عند صلاة الفجر فاخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلما فعفا
عنهم ونزل القران وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان
اظفركم عليهم حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت ام هانئ قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله اربع غداير يعني ضفاير حدثنا وكيع قال حدثنا
حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة
سوداء حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا موسى بن عبيدة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم دخل مكة حين دخلها وهو معتجر بشقة برد اسود فطاف على راحلته
القصوا وفي يده محجن يستلم به الاركان قال قال ابن عمر فما وجدنا لها مناخا في المسجد
حتى نزل على ايدي الرجال ثم خرج بها حتى بعثها في الوادي ثم خطب الناس على
رجليه فحمد الله واثنى عليه بما هو له اهل ثم قال ايها الناس ان الله قد وضع عنكم عبية
الجاهلية وتعظمها بابائها الناس لادم وادم من تراب ثم تلا هذه الاية يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير اقول هذا
واستغفر الله لي ولكم قال ثم عدل الى جانب المسجد فاتي بدلو من ماء زمزم فغسل منها
وجهه ما يقع منه قطرة الا في يد انسان ان كانت قدر ما يحسوها حساها والا مسح
بها والمشركون ينظرون فقالوا ما راينا ملكا قط اعظم من اليوم ولا قوما احمق
من القوم ثم امر بلالا فرقا على ظهر الكعبة فاذن بالصلاة وقام المسلمون
فتجردوا في الازر واخذوا الدلا وارتجزوا على زمزم يغسلون الكعبة ظهرها
وبطنها فلم يدعوا اثرا من المشركين الا محوه او غسلوه حدثنا عبيد الله بن موسى
قال اخبرنا موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ومحمد بن
المنكدر قالا وكان ابو قبيس مستوية ونتلها بثة وثم على الصفا وعلى المروة صنم
وما بينهما محفوف بالاوثان والكعبة قد احيطت بالاوثان قال فقال محمد بن
المنكدر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قضيب يشير به الى الاوثان
فما هو الا ان يشير الى شي منها فيتساقط حتى اتى اسافا ونايلة وهما قدام المقام
مستقبل باب الكعبة فقال عفروهما فالقاهما المسلمون قال قولوا قالوا ما نقول
يا رسول الله قال قولوا صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا
الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة اخبره
ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله والمومنين الا وانها لم تحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد كان بعدي الا
وانها احلت لي ساعة من النهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلا شوكها ولا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقيد واما ان يفادي
اهل القتيل قال فجاء رجل فقال له ابو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاة
فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن الزهري
قال قال رجل من بني الديل بن بكر لوددت اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت
منه فقال له رجل انطلق معي فقال اني اخاف ان تقتلني خزاعة فلم يزل به حتى انطلق
فلقيه رجل من خزاعة فعرفه فضرب بطنه بالسيف قال قد اخبرتك انهم سيقتلونني
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حرم مكة
ليس الناس حرموها وانها انما احلت لي ساعة من نهار وهي بعد حرام وان اعدى الناس

علي

علي ثلاثة من قتل فيها او قتل غير قاتله او طلب بذحول الجاهلية فلا دري من هذا الرجل
قال عمرو بن مرة فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب فقلت اعدا الله فقال اعدى
حدثنا يحيى بن ادم عن ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح لما جاءه العباس
ابن عبد المطلب بابي سفيان واسلم عن الظهران فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفيان
سفيان يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن
اغلق بابه فهو امن حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه حرم يعني مكة حرمها الله يوم خلق السموات والارض
ووضع هذين الاخشبين لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة
من النهار لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يختلا خلاها ولا يرفع لقطتها الا منشد
فقال العباس يا رسول الله ان اهل مكة لا صبر لهم عن الاذخر لقينهم ولبيوتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي
مليكة قال لما فتحت مكة صعد بلال البيت فاذن فقال صفوان بن امية للحارث
ابن هشام بن عروة عن ابيه الا ترى الى هذا العبد فقال الحارث ان يكرهه الله يغيره
حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن عروة عن ابيه ان بلالا اذن يوم الفتح فوق
الكعبة حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد بن المسيب قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من المدينة بثمانية الاف او عشرة الاف من اهل مكة بالفتح
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابي هند عن ابي مرة مولى
عقيل بن ابي طالب عن ام هاني بنت ابي طالب قالت لما افتتح رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة فر الي رجلان من احمائي من بني مخزوم قالت فخبأتهما في بيتي فدخل علي
اخي علي بن ابي طالب فقال لاقتلنهما قالت فاغلقت الباب عليهما ثم جيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم باعلا مكة وهو يغتسل في جفنة ان فيها اثر العجين وفاطمة ابنته
تستره فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسله اخذ ثوبا فتوشح به ثم صلى ثماني
ركعات من الضحى ثم اقبل فقال مرحبا واهلا بام هاني ما جا بك قالت قلت يا رسول الله
فر الي رجلان من احمائي فدخل علي علي بن ابي طالب فزعم انه قاتلهما فقال لا قد اجرنا
من اجرت يا ام هاني وامنا من امنت حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي البختري عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما نزلت هذه
السورة اذا جا نصر الله والفتح قال قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها وقال
الناس خير وانا واصحابي خير وقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقال له
مروان كذبت وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج قاعدان معه على السرير
فقال ابو سعيد لو شا هذان لحدثاك ولكن هذا يخاف ان تنزعه عن عرافة قومه
وهذا يخشى ان تنزعه عن الصدقة فسكتا فرفع مروان الدرة ليضربه فلما
رايا ذلك قالا صدق حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثنا عبد الله بن موسى عن عبيد الله بن ابي زياد عن ام يحيى بنت يعلى عن ابيها
قال جئت بابي يوم فتح مكة فقلت يا رسول الله هذا ابي يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية حدثنا ابن نمير عن عبد الله بن حبيب بن ابي ثابت عن ابن ابي حسين
عن عطا عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع بن مسعود قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم انا واخي فقال فقلت يا رسول الله بايعنا على الهجرة فقال مضت
الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا يا رسول الله قال على الاسلام والجهاد قال فلقيت
اخاه فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صام عام الفتح حتى بلغ الكديد ثم افطر وانما يوخذ بالاخر
من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام حيث فتح مكة خمس عشرة يقصر
الصلاة حتى سار الى حنين حدثنا اسحاق بن منصور عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة
عن انس قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم فتح مكة امن الناس الا اربعة
حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس قال نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا الى اخر الاية مرجعه من الحديبية واصحابه
مخالطوا الحزن والكابة قال نزلت علي اية هي احب الي من الدنيا وما فيها فلما تلاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل من القوم هنيا مريا قد بين الله ما يفعل بك
فماذا يفعل بنا فانزل الله الاية التي بعدها ليدخل المومنين والمومنات جنات
تجري من تحتها الانهار حتى ختم الاية حدثنا ابو اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد
بن جابر قال حدثنا مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة تلقته الجن
بالشرر يرمونه فقال جبريل تعوذ يا محمد فتعوذ بهولا الكلمات فدحروا عنه
فقال اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما نزل
من السما وما يعرج فيها ومن شر ما بث في الارض وما يخرج منها ومن شر الليل
والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن حدثنا ابو اسامة عن زكريا
عن ابي اسحق عن سعيد بن [illegible] قال [illegible] خالد بن الوليد [illegible] فقال كما انك
[illegible] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يونس
بن ابي اسحق عن ابي السفر قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دعا شيبة
بن عثمان بالمفتاح مفتاح الكعبة [illegible] عنه قال جا
[illegible] في حجره وشيبة [illegible] فقال شيبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في الجاهلية
والاسلام حدثنا ابن [illegible] عن سفيان عن ابي [illegible] النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] المفتاح [illegible] حدثنا علي بن عبيد قال

حدثنا

حدثنا محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح لعشر مضت من رمضان حدثنا حفص
عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يطمس التماثيل التي حول
الكعبة يوم فتح مكة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعتمر عام الفتح من الجعرانة فلما فرغ من عمرته استخلف ابا بكر
على مكة وامره ان يعلم الناس المناسك وان يوذن في الناس من حج العام فهو امن
ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا ابو اسامة قال حدثني
عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عطا عن جابر بن عبد الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والخنازير والميتة والاصنام قال فقال رجل يا رسول الله ما ترى في شحوم
الميتة فانها تدهن بها السفن والجلود ونستصبح بها قال قاتل الله اليهود ان الله
لما حرم عليهم شحومها اخذوها فجملوها ثم باعوها واكلوا اثمانها حدثنا عبيد الله
ابن موسى قال اخبرنا اسامة بن زيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن الازهر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وانا غلام شاب يتخلل عن منزل خالد
ابن الوليد واتي بشارب فضربوه بما في ايديهم فمنهم من ضرب بالسوط وبالنعل
وبالعصا وحثى عليه النبي صلى الله عليه وسلم التراب فلما كان ابو بكر اتي بشارب
فسال اصحابه كم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ضرب فحزروه اربعين فضرب
ابو بكر اربعين حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن
شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن امية بن يعلى بن منية ان اباه اخبره ان يعلى
قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي امية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابي
على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ابايعه على الجهاد فقد انقطعت
الهجرة حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن
خثيم عن مجاهد عن السايب انه كان يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام
في التجارة فلما كان يوم الفتح اتاه فقال مرحبا باخي وشريكي كان لا يداري
ولا يماري يا سايب قد كنت تعمل اعمالا في الجاهلية لا تتقبل منك وهي اليوم تتقبل
منك وكان ذا سلف وصلة حدثنا حسين بن علي عن حمزة الزيات قال لما كان يوم فتح
مكة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعلا مكة ودخل خالد بن الوليد من اسفل مكة
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاتلن فوضع يده في القتل فقال ما حملك على
ما صنعت فقال يا رسول الله ما قدرت على اني لا اصنع الا الذي صنعت حدثنا
هوذة بن خليفة قال حدثنا ابن جريج قال محمد بن جعفر حدثني حدثنا رفعه
الى ابي سلمة ابي سفيان وعبد الله بن عمرو وعن عبد الله بن السايب قال حضرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فصلى في قبل الكعبة فخلع نعليه فوضعهما عن يساره

ثم استفتح سورة المؤمنين فلما جا ذكر عيسى او موسى اخذته سعلة فركع حدثنا
يزيد بن هارون قال انا اخبرنا ابو مالك الاشجعي قال حدثنا سالم بن ابي الجعد
عن محمد بن الحنفية قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجلس عند بابها
وكان اذا جلس وحده لم ياته احد حتى يدعوه قال ادع لي ابا بكر قال فجا فجلس
ابو بكر بين يديه فناجاه طويلا ثم امره فجلس عن يمينه او عن يساره ثم قال ادع لي
عمر فجا فجلس مجلس ابي بكر فناجاه طويلا ثم رفع صوته فقال يا رسول الله هم راس
الكفر هم الذين زعموا انك ساحر وانك كاهن وانك مفتر ولم ندع شيا مما كان اهل مكة
يقولونه الا ذكره فامره ان يجلس من الجانب الاخر فجلس احدهما عن يمينه والاخر
عن يساره ثم دعا الناس فقال الا احدثكم بمثل صاحبيكم هاذين قالوا نعم يا رسول الله
فاقبل بوجهه الى ابي بكر فقال ان ابراهيم كان الين في الله من الدهن باللبن
ثم اقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر وان الامر امر عمر فتجهزوا
فقاموا فتبعوا ابا بكر فقالوا يا ابا بكر انا كرهنا ان نسال عمر ما هذا الذي ناجاك
به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي كيف تامروني في غزو مكة قال قلت يا رسول الله
هم قومك قال حتى رايت انه سيطيعني قال ثم دعا عمر فقال عمر انهم راس الكفر حتى ذكر
كل سو كانوا يقولون وايم الله لا تذل العرب حتى تذل اهل مكة فامركم بالجهاد لتغزوا مكة

ما ذكر في الطايف

حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو وقال مرة عن
ابن عمر قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم ينل منهم شيا فقال انا قافلون
غدا فقال المسلمون نرجع ولم نفتتحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال
فغدوا فاصابتهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن موسى عن طلحة بن جبر عن المطلب
ابن عبد الله عن مصعب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال لما افتتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطايف فحاصرهم تسع عشرة او ثمان عشرة فلم يفتتحها
ثم اوغل روحة او غدوة فنزل ثم هجر ثم قال ايها الناس اني فرط لكم فاوصيكم بعترتي
خيرا وان موعدكم الحوض والذي نفسي بيده ليقيمن الصلاة وليوتن الزكاة
او لابعثن اليهم رجلا مني او لنفسي فليضربن اعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم
قالوا فراى الناس انه ابو بكر او عمر فاخذ بيد علي فقال هذا حدثنا عبد الوهاب
الثقفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر
الطايف فجا اصحابه فقالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد ثقيفا مرتين قال وجاته خولة وقالت اي رسول الله ان خزاعي ذات حلي فعلو
حلا ان فتح الله عليك الطايف قال ان لم يكن اذن لنا في قتالهم قال فاذن في الناس
بالرحيل فنزل الجعرانة فقسم بها غنايم حنين ثم دخل منها بعمرة ثم انصرف الى المدينة

حدثنا

حدثنا ابو معاوية عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال اعتق رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الطايف كل من خرج اليه من رقيق المشركين حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ن
عن الحجاج عن الحكم عن مقسم قال خرج غلامان الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقهما
احدهما ابو بكرة وكانا مواليه حدثنا ابو اسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم حاصر وادي القرى حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
قيس عن ابي حصين عن عبد الله بن شيبان ان النبي صلى الله عليه وسلم حاصر اهل الطايف
خمسة وعشرين يوما يدعو عليهم في دبر كل صلاة حدثنا وكيع عن سعيد بن السايب
قال سمعت شيخا من بني قرة من عامر احد بني سواءة يقال له عبيد الله بن معية
قال اصيب رجلان يوم الطايف قال فحملا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فاخبرتهما
فامر بهما ان يدفنا حيث اصيبا ولقيا حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا نافع بن
٣ عمر عن امية بن صفوان عن ابي بكر بن ابي زهير الثقفي عن ابيه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في خطبته بالنباة او بالنباوة والنباوة من الطايف يوشكون ان يعرفوا اهل
الجنة من اهل النار وخياركم من شراركم قالوا بم يا رسول الله قال بالثناء الحسن والثناء السي
انتم شهدا الله في الارض حدثنا حسين بن علي عن زايدة قال قال عبد الملك قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر ثقيفا ما رايت الملك منذ نزلت منزلي هذا قال
فانطلقت خولة بنت حكيم السلمية فحدثت ذلك عمر فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له قولها فقال صدقت فاشار عمر على النبي صلى الله عليه وسلم بالرحيل فارتحل النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب قال
لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعد الطايف قال ادوا الخياط والمخيط
فان الغلول نار وعار وشنار على اهله يوم القيامة الا الخمس ثم تناول شعرة من بعير
فقال ما لي من مالكم هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم حدثنا محمد بن الحسن الاسدي قال
حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن عتبة مولى ابن عباس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الطايف نزل الجعرانة فقسم بها الغنايم ثم اعتمر منها وذلك لليلتين بقيتا
من شوال حدثنا ابو معاوية عن حجاج عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة عن اشياخه عن
الزبير انه ملك يوم الطايف خالات له فاعتقهن بملكه اياهن

ما حفظت في بعث موتة

حدثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث الى موتة فاستعمل زيدا فان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فابن رواحة
فتخلف ابن رواحة فجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما خلفك
فقال قال اجمع معك قال لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال قدم
علينا عبد الله بن رباح الانصاري قال وكانت الانصار تفقهه قال حدثنا ابو قتادة فارس
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الامرا فقال عليكم زيد بن

حارثة فان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فوثب
جعفر فقال يا رسول الله ما كنت ارهب ان تستعمل علي زيدا فقال امض فانك لا تدري
اي ذلك خير فانطلقوا فلبثوا ما شا الله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر
وامر فنودي الصلاة جامعة فاجتمع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثاب خبر
ثاب خبر ثلاثا اخبركم عن جيشكم هذا الغازي انطلقوا فلقوا العدو فقتل زيد
شهيدا فاستغفروا له فاخذ اللوا جعفر بن ابي طالب فشد على القوم حتى قتل
شهيدا اشهد له بالشهادة واستغفروا له ثم اخذ اللوا عبد الله بن رواحة فاثبت
قدميه حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ثم اخذ اللوا خالد بن الوليد فلم يكن من الامرا
هو امر نفسه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه سيف من سيوفك فانت تنصره فمن يومئذ
سمي سيف الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفروا فامدوا اخوانكم ولا يتخلفن منكم احد
فنفروا مشاة وركبانا وذلك في حر شديد فبينما هم ليلة مسايلين عن الطريق اذ نعس
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مال عن الرحل فاتيته فدعمته بيدي فلما وجد مس
يد رجل اعتدل فقال من هذا فقلت ابو قتادة فسار ايضا ثم نعس حتى مال عن الرحل
فاتيته فدعمته بيدي فلما وجد مس يد رجل اعتدل فقال من هذا فقلت ابو قتادة
قال في الثانية او الثالثة قال ما اراني الا قد شققت عليك منذ الليلة قال
قلت كلا بابي انت وامي ولكن ارى الكرى لو النعاس قد شق عليك فلو عدلت فنزلت حتى
تذهب كراك قال اني اخاف ان يخذل الناس قال قلت كلا بابي انت وامي قال فابغنا مكانا
خمرا قال فعدلت عن الطريق فاذا انا بعقدة من شجر فجئت فقلت يا رسول الله هذه
عقدة من شجر قد اصبتها قال فعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدل معه ثلاثة من
اهل الطريق فنزلوا واستتروا بالعقدة من الطريق فما استيقظنا الا بالشمس طالعة
علينا فقمنا ونحن وهلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى تعالت الشمس
ثم قال من كان يصلي هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلهما فصلاها من كان
يصليهما ثم امر فنودي بالصلاة ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما سلم
قال انا نحمد الله لم نكن في شي من امر الدنيا يشغلنا عن صلاتنا ولكن ارواحنا كانت بيد
الله ارسلها اني شا الا فمن ادركته هذه الصلاة من عبد صالح فليقض معها مثلها قالوا
يا رسول الله العطش قال لا عطش يا ابا قتادة ادن الميضاة قال فاتيته بها فجعلها
في ضبنه ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا ثم قال يا ابا قتادة ارني الغمر على الراحلة
فاتيته بقدح بين القدحين فصب فيه فقال اسق القوم ونادى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورفع صوته الا من اتاه اناه فليشربه فاتيت رجلا فسقيته ثم رجعت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بفضل القدح فذهبت فسقيت الذي يليه حتى سقيت اهل تلك
الحلقة ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضلة القدح فذهبت فسقيت حلقة
اخرى حتى سقيت سبع رفق وجعلت اتطاول انظر هل بقي فيها شي فصب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القدح فقال لي اشرب قال قلت بابي انت وامي اني لا اجد كثير عطش

قال

قال اليك عني فاني ساقي القوم منذ اليوم قال فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدح فشرب
ثم انه صب في القدح فشرب ثم صب في القدح فشرب ثم ركب وركبنا ثم قال كيف ترى القوم
صنعوا حين فقدوا نبيهم وارهقتهم صلاتهم قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس فيهم ابو بكر وعمر
ان يطيعوهما فقد رشدوا ورشدت امتهم وان يعصوهما فقد غووا وغوت امتهم قالها
ثلاثا ثم سار وسرنا حتى اذا كنا في نحر الظهيرة اذا ناس يتبعون ظلال الشجر فاتيناهم فاذا ناس
من المهاجرين فيهم عمر بن الخطاب قال فقلنا لهم كيف صنعتم حين فقدتم نبيكم وارهقتكم
صلاتكم قالوا نحن والله نخبركم وثب عمر فقال لابي بكر ان الله قال في كتابه انك ميت
وانهم ميتون واني والله ما ادري لعل الله قد توفى نبيه صلى الله عليه وسلم قم فصل وانطلق
اني ناظر بعدك ومتلوم فان رايت شيا والا لحقت بك قال واقيمت الصلاة وانقطع الحديث
حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن عمرة انها سمعت عايشة تقول لما جا نعي
جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرف في وجهه الحزن فقالت عايشة وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال
يا رسول الله ان نسا جعفر فذكر من بكايهن فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينهاهن
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن الشعبي زعم ان جعفر بن ابي طالب قتل
يوم موتة بالبلقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اخلف جعفرا في اهله بافضل ما خلفت
عبدا من عبادك الصالحين حدثنا عبد الله بن ادريس ووكيع عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد اندق في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما صبر في يدي
الا صفيحة لي يمانية حدثنا جعفر بن عون عن ابن جريج عن عطا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى الثلاثة الذين قتلوا بموتة ثم صلى عليهم حدثنا عيسى بن يونس عن صفوان بن
عمرو السكسكي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال لما اشتد حزن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على من اصيب منهم مع زيد يوم موتة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدركن
المسيح من هذه الامة اقواما انهم لمثلكم او خير ثلاث مرات ولن يخزي الله امة انا اولها
والمسيح اخرها حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة قالت لما اتت وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحزن قالت فدخل عليه رجل فقال يا رسول الله ان النسا يبكين قال فارجع اليهن فاسكتهن
فان ابين فاحث في وجوههن التراب قال قالت عايشة فقلت في نفسي والله ما تركت
نفسك ولا انت مطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق
عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده قال اخبرني ابي الذي ارضعني
من بني مرة قال كاني انظر الى جعفر يوم موتة نزل عن فرس له شقرا فعقرها ثم مضى
فقاتل حتى قتل حدثنا ابو اسامة عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله
ابن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد قال لما جا النبي صلى الله عليه وسلم خبر قتل زيد وجعفر
وعبد الله بن رواحة اصعقهم الى الناس وترك اسما حتى افاضت من عبرتها ثم اتاها فعزاها
وقال ادعي لي بني اخي قال فجات بثلاثة بنين كانهم افرخ قال فدعا الحلاق فحلق

رؤوسهم فقال اما محمد فشبيه عمنا ابي طالب واما عون فشبيه خلقي وخلقي واما عبد
الله فاخذ بيده فشالها ثم قال اللهم بارك لعبد الله في صفقة يمينه قال فجعلت امهم تفرح
لهم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخشين عليهم الضيعة وانا وليهم في الدنيا والاخرة
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا قطبة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن ابي
الجعد قال اريهم النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فرأى جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجا بالدما
وزيد مقابله على السرير قال وابن رواحة جالس معهم كانهم معرضون عنه حدثنا عبد
الرحيم بن سليمان عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحق عن ابي ميسرة انه لما اتى النبي صلى الله عليه
وسلم قتل جعفر وزيد وعبد الله بن رواحة ذكر امرهم فقال اللهم اغفر لزيد اللهم
اغفر لجعفر وعبد الله بن رواحة حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم قال جا اسامة بن زيد بعد قتل ابيه فقام بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه فلما كان من الغد جا فقام مقامه ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الاقي منك هذا اليوم ما لقيت منك امس حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا
وايل بن داود قال سمعت البهي يحدث ان عايشة كانت تقول ما بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط الا امره عليهم ولو بقي بعده لاستخلفه
حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا اسمعيل عن مجالد بن سعيد عن عامر ان عايشة كانت
تقول لو ان زيدا حيا لاستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحيم بن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قطع بعثا قبل موته
وامر عليهم اسامة بن زيد وفي ذلك البعث ابو بكر وعمر قال فكان اناس من الناس
يطعنون في ذلك لتامير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد عليهم قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس ثم قال ان اناسا منكم قد طعنوا علي في تامير
اسامة وانما طعنوا في تامير اسامة كما طعنوا في تامير ابيه من قبله وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان ابنه احب الناس الي من
بعده واني ارجو ان يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا حدثنا علي بن مسهر
عن الاجلح عن الشعبي قال لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل جعفر بن ابي طالب
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم امراته اسما بنت عميس حتى افاضت عبرتها وذهب بعض
حزنها ثم اتاها فعزاها ودعا بني جعفر فدعا لهم ودعا لعبد الله بن جعفر ان يبارك
له في صفقة يده فكان لا يشتري شيا الا ربح فيه فقالت له اسما يا رسول الله ان هولا
يزعمون انا لسنا من المهاجرين فقال كذبوا لكم الهجرة مرتين هاجرتم الى النجاشي وهاجرتم
الي حدثنا ابن اسحق الازدي قال حدثني ابو اويس عن عبد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال كنت فيهم فلما فقدنا جعفر بن ابي طالب طلبناه في القتلى فوجدنا فيه بين طعنة

غزوة حنين وما جا فيها

حدثنا ابو اسامة عن زكريا عن ابي اسحق قال قال رجل للبرا اكنتم وليتم يوم حنين
يا ابا عمارة فقال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكن انطلق خفاف من الناس وحسر

الي

الي هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد
قال فانكشفوا فاقبل القوم هنالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحارث
يقود بغلته فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنصر وهو يقول

انا النبي لا كذب ... انا ابن عبد المطلب

اللهم نزل نصرك قال وكنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع الذي يحاذي
به حدثنا شريك عن ابي اسحق عن البرا قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين دبره قال والعباس وابو سفيان اخذان بلجام بغلته وهو يقول

انا النبي لا كذب ... انا ابن عبد المطلب

حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن انس قال كان من دعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين اللهم انك ان تشا لا تعبد بعد هذا اليوم حدثنا عفان حدثنا سليم بن اخضر
حدثني ابن عون حدثني هشام بن زيد عن انس قال لما كان يوم حنين جمعت هوازن
وغطفان للنبي صلى الله عليه وسلم جمعا كثيرا والنبي صلى الله عليه وسلم يوميذ في عشرة الاف
او اكثر من عشرة الاف قال ومعه الطلقا قال فجاوا بالنعم والذرية فجعلوا خلف
ظهورهم قال فلما التقوا ولى الناس والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضا قال ونزل
فقال اني عبد الله ورسوله قال ونادى يوميذ نداين لم يخلط بينهما كلاما فالتفت عن
يمينه فقال اي معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال اي معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله نحن معك ثم نزل الى الارض فالتقوا
فهزموا واصابوا من الغنايم فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم الطلقا وقسم فيها فقالت الانصار
ندعى عند الشدة وتقسم الغنيمة لغيرنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فجمعهم
وقعد في قبة فقال اي معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر
الانصار لو ان الناس سلكوا واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار ثم قال
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم
فقالوا رضينا رضينا يا رسول الله قال ابن عون قال هشام بن زيد فقلت لانس وانت شاهد
ذلك واني اغيب عن ذلك حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس
قال جا ابو طلحة يوم حنين يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الم تر الى ام سليم
معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما اردت اليه قالت اردت ان دنا الي
احدهم طعنته به حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين من قتل قتيلا فله سلبه
فقتل يوميذ ابو طلحة عشرين رجلا فاخذ اسلابهم حدثنا وكيع عن مالك بن مغول
عن طلحة بن مصرف قال لما انهزم المسلمون يوم حنين نادوا يا اصحاب سورة البقرة
قال فرجعوا ولهم حنين يعني بكا حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يوسف بن صهيب
عن عبد الله بن عبد الله بن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين انكشف الناس
عنه فلم يبق معه الا رجل يقال له زيد اخذ بعنان بغلته الشهبا وهي التي اهداها له النجاشي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا زبير ادع الناس فنادى ايها الناس هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم فلم يجبه احد عند ذلك فقال ويحك خص الاوس والخزرج
فقال يا معشر الاوس والخزرج هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم فلم يجبه احد
عند ذلك فقال ويحك ادع المهاجرين فان لله في اعناقهم بيعة قال فحدثني بريد
انه اقبل منهم الف قد طرحوا الجفون وكسروها ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فتح عليهم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة قال اخبرني مولى عفرة قال نزل
النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلة كان عليها فجعل يصرخ بالناس يا اهل سورة البقرة يا اهل
بيعة الشجرة انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبيه فيولوا مدبرين حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد قال رايت عبد الله بن ابي اوفى بيده ضربة فقلت ما هذه
فقال ضربتها يوم حنين قال قلت له وشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا
قال نعم حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا موسى قال عن اخيه عبد الله بن عبيدة
ان نفرا من هوازن جاءوا بعد الوقعة فقالوا يا رسول الله انا نرغب في رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في اي ذلك ترغبون افي الحسب ام في المال قالوا بل في الحسب والامهات والبنات
واما المال فسيسر لنا الله قال اما انا فارد ما في يدي وايدي بني هاشم من عورتكم
واما الناس فساشفع لكم اليهم اذا صليت ان شاء الله فقوموا فقولوا كذا وكذا
فعلمهم ما تقولون ففعلوا ما امرهم به وشفع لهم فلم يبق احد من المسلمين الا رد ما في يده
من عورتهم غير الاقرع بن حابس وعيينة بن حصين امسكا امراتين كانتا في ايديهما
حدثنا محمد بن فضيل عن اشعث عن الحكم بن عتيبة قال لما فر الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول

انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب

قال فلم يبق معه الا اربعة ثلاثة من بني هاشم ورجل من غيرهم علي بن ابي طالب
والعباس وهما بين يديه وابو سفيان بن الحارث اخذ بالعنان وابن مسعود من
الجانب الايسر قال فليس يقبل نحوه احد الا قتل والمشركون حوله صرعى بحساب الاكليل
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غنايم حنين الاقرع بن حابس مائة من الابل وعيينة بن حصن مائة من الابل
فقال ناس من الانصار يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمائهم
او سيوفهم من دمائنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهم فجاءوا فقال لهم فيكم
غيركم قالوا لا الا ابن اختنا قال ابن اخت القوم منهم فقال قلتم كذا وكذا اما ترضون
ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون بمحمد صلى الله عليه وسلم الى دياركم قالوا بلى يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس دثار والانصار شعار الانصار كرشي وعيبتي
ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا موسى بن عبيدة
عن عبد الله بن عبيدة ان ابا سفيان وحكيم بن حزام وصفوان بن امية خرجوا يوم حنين
ينظرون لمن تكون الدبرة فمر بهم اعرابي فقالوا يا عبد الله ما فعل الناس قال لا يستقبلها

محمد ابدا قال وذلك حين تفرق عنه اصحابه فقال بعضهم لبعض لرب من قريش احب الينا
من رب من الاعراب يا فلان اذهب فاتنا بالخبر لصاحب لهم قال فذهب حتى كان بين
ظهراني القوم فسمعهم يقولون يا للاوس يا للخزرج وقد علوا القوم وكان شعار
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة
عن محمود بن لبيد عن ابي سعيد الخدري قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم السبي
بالجعرانة اعطى عطايا قريشا وغيرها من العرب ولم يكن في الانصار منها شيء كثير
القالة وفشت حتى قال قائلهم اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد لقي قومه قال فارسل
الى سعد بن عبادة فقال ما مقالة بلغتني عن قومك اكثروا فيها قال فقال له سعد
فقد كان ما بلغك قال فاين انت من ذلك قال ما انا الا رجل من قومي قال فاشتد
غضبه وقال اجمع قومك ولا يكن معهم غيرهم قال فجمعهم في حظيرة من حظائر السبي
وقام على بابها وجعل لا يترك الا من كان من قومه وقد ترك رجالا من المهاجرين
ورد اناسا قال ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال يا معشر
الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله فجعلوا يقولون نعوذ بالله من غضب الله
ومن غضب رسوله يا معشر الانصار الم اجدكم اعداء فالف الله بين قلوبكم فيقولون
نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فقال الا تجيبون قالوا الله ورسوله امن وافضل
فلما سري عنه قال ولو شئتم لقلتم فصدقتم وصدقتم الم نجدك طريدا فآويناك
ومكذبا فصدقناك وعائلا فآسيناك ومخذولا فنصرناك فجعلوا يبكون ويقولون
الله ورسوله امن وافضل اوجدتم من شيء من دنيا اعطيتها قوما يتالفهم على الاسلام
ووكلتكم الى اسلامكم لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت واديكم او شعبكم انتم
شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ثم رفع يديه حتى اني لارى ما تحت
منكبيه فقال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار اما ترضون
ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم فبكى
القوم حتى اخضلوا لحاهم وانصرفوا وهم يقولون رضينا بالله ربا وبرسوله صلى الله عليه وسلم
حظا ونصيبا حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا يعلى بن عطاء عن ابي همام
عبد الله بن يسار عن ابي عبد الرحمن الفهري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة حنين فسرنا في يوم قائظ شديد الحر فنزلنا تحت ظلال الشجر فلما زالت الشمس
لبست لامتي وركبت فرسي فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاطه
فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الرواح حان الرواح فقال اجل فقال
يا بلال فثار من تحت سمرة كان ظله ظل طائر فقال لبيك وسعديك وانا فداؤك فقال
اسرج لي فرسي فاخرج سرجا دفتاه من ليف ليس فيهما اشر ولا بطر قال فاسرج
فركب وركبنا فصاففناهم عشيتنا وليلتنا فتشامت الخيلان فولى المسلمون مدبرين
كما قال الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله انا عبد الله ورسوله ثم قال يا معشر
المهاجرين انا عبد الله ورسوله ثم اقتحم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرسه فاخذ كفا

من تراب فاخبرني الذي كان ادنى اليه مني انه ضرب به وجوههم وقال شاهت
الوجوه قال فهزمهم الله قال يعلى بن عطا فحدثني ابناوهم عن ابائهم قالوا لم
يبق منا احدا الا امتلات عيناه وفمه ترابا وسمعنا صلصلة بين السما والارض
كامرار الحديد على الطست الجديد حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان هوازن جات يوم حنين بالصبيا
والنسا والابل والغنم فجعلوها صفوفا يكثرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما التقوا ولى المسلمون كما قال الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله
انا عبد الله ورسوله ثم قال يا معشر المهاجرين انا عبد الله ورسوله قال فهزم الله
المشركين ولم نضرب بسيف ولم نطعن برمح قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ
من قتل كافرا فله سلبه قال فقتل ابو طلحة يوميذ عشرين رجلا فاخذ اسلابهم
وقال ابو قتادة يا رسول الله اني ضربت رجلا على حبل العاتق وعليه درع له فاجهضت
عنه وقد قال حماد فاعجلت عنه قال فانظر من اخذها قال فقام
رجل فقال انا اخذتها فارضه منها واعطنيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال
شيا الا اعطاه او سكت فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر والله لا يفيها
على اسد من اسده ويعطيكها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صدق
عمر ولقي ابو طلحة ام سليم ومعها خنجر فقال ابو طلحة يا ام سليم ما هذا معك قالت
اردت ان دنا مني بعض المشركين ان ابعج به بطنه فقال ابو طلحة يا رسول الله
الا تسمع ما تقول ام سليم قالت يا رسول الله قتل من بعدنا من الطلقا انهزموا بك
يا رسول الله فقال ان الله قد كفى واحسن حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عكرمة
ابن ابي عمار قال حدثني اياس بن سلمة قال حدثني ابي قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى وعامتنا مشاة فينا ضعفة اذ جا
رجل على جمل احمر فانتزع طلقا من حقبه فقيد به جمله رجل شاب ثم جا يتغدى
مع القوم فلما راى ضعفهم وقلة ظهرهم خرج يعدو الى جمله فاطلقه
ثم اناخه فقعد عليه ثم خرج يركضه واتبعه رجل من اسلم من صحابة النبي صلى
الله عليه وسلم على ناقة ورقا هي امثل ظهر القوم فقعد فاتبعه فخرجت اعدو
فادركته وراس الناقة عند ورك الجمل وكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى
اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبتيه بالارض اخترطت سيفي فاضربت
راسه فندر فجيت براحلته وما عليه اقوده فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع فنفله سلبه حدثنا عفان قال
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال
لما افا الله على رسوله يوم حنين ما افا قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم
يقسم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي

وعالة

وعالة فاغناكم الله بي فقال كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال فما يمنعكم ان تجيبوا
الله قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم قلتم جيتنا كذا وكذا اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم الانصار
شعار والناس دثار وانكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

ما جا في غزوة ذي قرد

حدثنا هاشم بن القاسم ابو النضر قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني اياس بن سلمة
عن ابيه قال قدمت المدينة من الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت انا ورباح
غلام انديه مع الابل فلما كان بغلس اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقتل راعيها وخرج يطردها هو واناس معه في خيل فقلت يا رباح اقعد على هذا
الفرس فالحقه بطلحة واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اغير على سرحه قال فقمت
على تل وجعلت وجهي من قبل المدينة ثم ناديت ثلاث مرات يا صباحاه ثم اتبعت القوم معي
سيفي ونبلي فجعلت ارميهم واعقر بهم وذلك حين يكثر الشجر فاذا رجع الي فارس
جلست له في اصل شجرة ثم رميت فلا يقبل علي فارس الا عقرت به فجعلت ارميهم واقول
انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فالحق برجل فارميه وهو على رحله فيقع سهمي في الرحل
حتى انتظمت كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاذا كنت في الشجر
احرقتهم بالنبل واذا تضايقت الثنايا علوت الجبل فرديتهم بالحجارة فما زال ذاك شاني
وشانهم اتبعهم وارتجز حتى ما خلق الله من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم الا خلفته ورا
ظهري واستنقذته من ايديهم قال ثم لم ازل ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا
واكثر من ثلاثين بردة يستخفون منها ولا يلقون من ذلك شيا الا جعلت عليه حجارة
على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا امتد الضحى اتاهم عيينة بن بدر الفزاري
ممدا لهم وهم في ثنية ضيقة ثم علوت الجبل فانا فوقهم فقال عيينة ما هذا الذي ارى
قالوا لقينا من هذا البرح ما فارقنا بسحر حتى الان واخذ كل شي في ايدينا وجعله
ورا ظهره فقال عيينة لولا ان هذا يرى ان وراه طلبا لقد ترككم قال ليقم اليه نفر منكم
فقام اليه نفر منهم اربعة فصعدوا في الجبل فلما اسمعتهم الصوت قلت لهم اتعرفوني
قالوا ومن انت قلت انا ابن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يطلبني رجل
منكم فيدركني ولا اطلبه فيفوتني قال رجل منهم اني اظن قال فما برحت مقعدي ذلك
حتى نظرت الى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر واذا اولهم الاخرم الاسدي
وعلى اثره ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اثر ابي قتادة المقداد
الكندي قال فولوا المشركين مدبرين وانزل من الجبل فاعرض للاخرم فاخذ عنان فرسه
قلت يا اخرم انذر بالقوم يعني احذرهم فاني لا امن ان يقطعوك فاتئد حتى يلحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تومن بالله واليوم الاخر وتعلم
ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليت عنان فرسه

فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه عبد الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر
الاخرم عبد الرحمن وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول عبد الرحمن على فرس الاخرم فيلحق
ابو قتادة بعبد الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر بابي قتادة وقتله ابو قتادة
وتحول ابو قتادة على فرس الاخرم ثم اني خرجت اعدو في اثر القوم حتى ما ارى
من غبار صحابة النبي صلى الله عليه وسلم شيا ويعرضون قبل غيبوبة الشمس الى شعب فيه
ماء يقال له ذو قرد فارادوا ان يشربوا منه فابصروني اعدو وراهم فعطفوا عنه
وشدوا في الثنية ثنية ذي بئر وغربت الشمس فالحق رجلا فارميه فقلت
خذها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فقال يا ثكلتني امي اكوعي بكرة قلت
نعم اي عدو نفسه وكان الذي رميته بكرة فاتبعته بسهم اخر فعلق فيه سهمان
ويخلفوا فرسين فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي
حلاهم عنه ذو قرد فاذا نبي الله صلى الله عليه وسلم في خمسماية واذا بلال قد نحر جزورا مما خلفت
فهو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله خلني فانتخب من اصحابك ماية رجل فاخذ على الكفار بالعشوة
فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال اكنت فاعلا ذلك يا سلمة قال نعم والذي اكرمك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رايت نواجذه في ضوء النار قال ثم قال
انهم يقرون الان بارض غطفان فجا رجل من غطفان قال مروا على فلان الغطفاني
فنحر لهم جزورا فلما اخذوا يكشطون جلدها راوا غبرة فتركوها وخرجوا
هرابا فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة
وخير رجالنا سلمة فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم الفارس والراجل
جميعا ثم رجل من الانصار اردفني وراه على العضبا راجعين الى المدينة
فلما كان بيننا وبينها قريب من ضحوة وفي القوم رجل من الانصار كان لا يسبق
فجعل ينادي هل من مسابق الا رجل يسابق الى المدينة فعل ذلك مرارا وانا وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفا قلت له اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله بابي انت وامي خلني فلاسابق الرجل قال ان
شئت قلت اذهب اليك فطفر عن راحلته وثنيت رجلي فطفرت عن الناقة
ثم اني ربطت عليه شرفا او شرفين يعني استبقيت نفسي ثم اني عدوت حتى الحقه
فاصكه بين كتفيه بيدي فقلت سبقتك والله او كلمة نحوها قال فضحك ان
اظن وقال حتى قدمنا المدينة حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابي بكر بن
ابي الجهم بن صخير العدوي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد ارض من ارض بني سليم
فصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالصف الذي
يليه ركعة ثم نكص هولاء الى مصاف هولاء وهولاء الى مصاف هولاء فصلى بهم ركعة
حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الركين الفزاري عن القاسم بن حسان عن زيد

ابن

ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف فذكر مثل حديث ابن عباس

• ما حفظ ابو بكر في غزوة تبوك •

حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة ورى بغيرها حتى
كانت غزوة تبوك سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
فجلى للمسلمين عن امرهم واخبرهم بذلك ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بالوجه
الذي يريد حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن العباس بن سهل
ابن سعد الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام تبوك حتى جينا وادي القرى واذا امراة في حديقة لها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرصوا فخرص القوم وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال
للمراة احصي ما يخرج منها حتى نرجع اليك ان شاء الله فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قدم تبوك فقال انها ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقومن
فيها رجل فمن كان له بعير فليوثق عقاله قال ابو حميد فعقلناها فلما كان
من الليل هبت ريح شديدة فقام فيها رجل فالقته في جبل طي ثم جا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ملك ايلة فاهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا
فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردا وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ببحرهم قال
ثم اقبل واقبلنا معه حتى جينا وادي القرى فقال للمراة كم حديقتك قالت عشرة
اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني متعجل فمن احب
منكم ان يتعجل فليفعل قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى اذا
اوفى على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الانصاري قال حدثني ابن شهاب
قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه كعب قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما هم بني الاصفر ان يغزوهم جلى للناس امرهم وكان قلما اراد غزوة
الا ورى عنها بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فاستقبل حرا شديدا وسفرا بعيدا
وعدوا جديدا فكشف للناس الذي خرج بهم اليه ليتاهبوا اهبة عدوهم فتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجهز الناس معه وطفقت اغدو لاتجهز فارجع ولم اقض
شيا حتى فرغ الناس وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غاد وخارج الى وجهه فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم ادركهم وعندي راحلتان ما اجتمعت عندي راحلتان
قط قبلهما فانا قادر في نفسي قوي بعدتي فما زلت اغدو بعده وارجع ولم اقض
شيا حتى امعن القوم واسرعوا وطفقت اغدو للحديث ويشغلني الرحال فاجمعت
القعود حتى سبقني القوم وطفقت اغدو فلا ادري الا شي لا ارى الا رجلا ممن عذر
الله او رجلا مغموصا عليه في النفاق فيحزنني ذلك فطفقت اعد العذر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جا واهيي الكلام وقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يذكرني

حتى نزل تبوك فقال في الناس سوك وهو جالس ما فعل كعب بن مالك فقام اليه رجل
من قومي فقال شغله برداه والنظر في عطفيه قال فتكلم رجل اخر فقال والله
يا رسول الله ان علمنا الا خيرا فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاغ عني الباطل وما كنت اجمع من الكذب والهار
وعرفت انه لن ينجيني منه الا الصدق فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فقدم فغدوت اليه فاذا هو في الناس جالس في المسجد وكان اذا قدم
من سفر دخل المسجد فلما نظر الي دعاني فقال هلم يا كعب ما خلفك عني وتبسم
تبسم المغضب قال فقلت يا رسول الله لا عذر لي ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين
تخلفت عنك وقد جا المتخلفون يحلفون فيقبل منهم ويستغفر لهم ويكل سرائرهم
في ذلك الى الله عز وجل فلما صدقته قال اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله
الله فيك ما هو قاض فقمت فقام الي رجال من بني سلمة فقالوا والله لما صنعت شيا
والله ان كان لكافيك من ذنبك الذي اذنبت استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
كما صنع ذلك بغيرك فقد قبل منهم عذرهم واستغفر لهم فما زالوا يلومونني حتى هممت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل قال هذه المقالة احد واعتذر بمثل ما اعتذرت
به قالوا نعم قلت من قالوا هلال بن امية الواقفي وربيعة بن مرارة العمري
وذكروا الي رجلين صالحين قد شهدا بدرا قد اعتذرا بمثل الذي اعتذرت به وقيل
لهما مثل الذي قيل لك قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فطفقنا نغدو
في الناس لا يكلمنا احد ولا يسلم علينا احد ولا يرد علينا سلاما حتى اذا وفت اربعون
ليلة جانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعتزلوا نساكم فاما هلال بن امية فجاءت
امراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له انه شيخ قد ضعف بصره فهل تكره ان اصنع
له طعامه قال لا ولكن لا يقربنك قالت انه والله ما به حركة الى شي والله ما زال يبكي
منذ ما كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما استاذنت امراة هلال بن امية فقد اذن لها ان تخدمه
قال فقلت والله لا استاذنته فيها وما ادري ما يقول لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
استاذنته وهو شيخ كبير وانا رجل شاب فقلت لامراتي الحقي باهلك حتى يقضي الله ما هو
قاض وطفقنا نمشي في الناس ولا يكلمنا احد ولا يرد علينا سلاما قال فاقبلت حتى
تسورت جدار ابن عم لي في حايط له فسلمت فما حرك شفتيه برد السلام فقلت
انشدك بالله اتعلم اني احب الله ورسوله فما كلمني كلمة ثم عدت فلم يكلمني حتى اذا كان
في الثالثة والرابعة قال الله ورسوله اعلم فخرجت فاني لامشي في السوق اذا
الناس يشيرون الي بايديهم واذا نبطي من نبط الشام يسال عني فطفقوا يشيرون
له الي حتى جاني فدفع الي كتابا من بعض قومي بالشام انه قد بلغنا ما صنع
بك صاحبك وجفوته عنك فالحق بنا فان الله لم يجعلك في دار هوان ولا دار
مضيعة نواسك في اموالنا قال قلت انا لله قد طمع في اهل الكفر فيممت به تنورا

فبينا

فبينا نحن على تلك الحال التي قد ذكر الله قد ضاقت علينا الارض بما رحبت
وضاقت علينا انفسنا صاحبه خمسين ليلة منذ نهي عن كلامنا انزلت التوبة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر
فذهب الناس يبشروننا وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل
فكان الصوت اسرع من الفرس فنادى يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جا الفرج فلما جاني الذي سمعت صوته خلعت له ثوبين ببشراه ووالله
ما املك يومئذ ثوبين غيرهما واستعرت ثوبين فخرجت قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقيني الناس فوجا فوجا يهنوني بتوبة الله علي حتى دخلت المسجد فقام
الي طلحة ثم اقبلت علي وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه قطعة قمر وكان
اذا سر استنار وجهه لذلك فنادى الي هلم الي يا كعب ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك امك قال فقلت امن عند الله ام من عندك قال لا بل من عند الله
انكم صدقتم الله فصدقكم قال قلت ان من توبتي اليوم ان اخرج من مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك قلت امسك
سهمي بخيبر قال كعب فوالله ما ابلى الله رجلا في صدق الحديث ما ابلاني حدثنا
غندر عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك خلف عليا في النسا والصبيان فقال يا رسول الله تخلفني
في النسا والصبيان اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن موسى عن الحسن ان عثمان
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير في غزوة تبوك فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها
في حجره ويقول ما على عثمان بن عفان ما عمل بعد هذا حدثنا يزيد بن هارون
اخبرنا حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة تبوك ودنا من
المدينة قال ان بالمدينة لاقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم من واد الا كانوا معكم
فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال نعم وهم بالمدينة حبسهم العذر حدثنا هشيم
اخبرنا داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله الحضرمي عن ابي ادريس الخولاني حدثنا
عوف بن مالك الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك
ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم حدثنا جعفر بن عون انا
المسعودي عن اسمعيل بن اوسط عن محمد بن ابي كبشة الانماري عن ابيه قال لما
كان غزوة تبوك تسارع ناس الى اهل الحجر فدخلوا عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر فنودي ان الصلاة جامعة قال فاتيته وهو ممسك بعيره وهو
يقول علام يدخلون على قوم غضب الله عليهم قال فناداه رجل تعجبا منهم يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا انبيكم بما هو اعجب من ذلك رجل من
انفسكم يخبركم بما كان قبلكم وبما يكون بعدكم استقيموا وسددوا فان الله لا يعبا
بعذابكم شيا وسياتي الله بقوم لا يدفعون عن انفسهم شيا

حديث عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي

حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن
عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي عن ابيه عبد الله بن حدرد قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سرية الى اضم قال فلقينا عامر بن الاضبط قال فحيانا بتحية الاسلام
فنزعنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله فلما قتله سلبه بعيرا له واهبا
ومتاعا كان له فلما قدمنا جئنا بشانه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه بامره
فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام الاية قال ابن اسحق فاخبرني محمد بن جعفر عن زيد بن ضميرة قال
حدثني ابي وعمي وكانا شهدا حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر ثم جلس تحت شجرة فقام اليه الاقرع بن حابس وهو يرد
يرد عن دم محلم وقام عيينة بن حصن يطلب بدم عامر بن الاضبط القيسي
وكان اشجعيا قال فسمعت عيينة بن حصن يقول لاذيقن نساءه من الحزن مثل ما اذاق
نسائي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تقبلوا الدية فابوا فقام رجل من بني ليث يقال
له مكيتل والله يا رسول الله ما شبهت هذا القتيل في غرة الاسلام الا كغنم وردت
فرميت فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده لكم
خمسون في سفرنا هذا وخمسون اذا رجعنا قال فقبلوا الدية قال فقالوا ايتوا
بصاحبكم يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجي به في حلة وعليه
حلة قد تهيا فيها للقتل حتى اجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك
قال محلم بن جثامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده ووصف انه رفعهما اللهم
لا تغفر لمحلم بن جثامة قال فتحدثنا انما اظهر هذا وقد استغفر له في السر قال
ابن اسحق فاخبرني عمرو بن عبيد عن الحسن قال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امنته بالله
ثم قتلته فوالله ما مكث الا سبعا حتى مات محلم قال فسمعت الحسن يحلف بالله لدفن
ثلاث مرات كل ذلك تلفظه الارض قال فجعلوه بين صدي جبل ورضموا عليه من
الحجارة فاكلته السباع فذكروا امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله ان
الارض لتطبق على من هو شر منه ولكن اراد ان يخبركم بحرمتكم فيما بينكم

ما ذكروا في اهل نجران وما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بهم

حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يلاعن اهل نجران قبلوا الجزية ان يعطوها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اتاني البشير بهلكة اهل نجران لو تموا على الملاعنة حتى الطير على الشجر
او العصفور على الشجر ولما غدا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين
وكانت فاطمة تمشي خلفه حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
مجالد بن سعيد عن الشعبي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجران وهم
نصارى ان من بايع منكم بالربا فلا ذمة له حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن

سعيد

سعيد ان عمر اجلى اهل نجران اليهود والنصارى واشترى بياض ارضهم وكرومهم
فعامل عمر الناس ان هم جاؤوا بالبقر والحديد من عندهم فلهم الثلثان ولعمر الثلث
وان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وعاملهم النخل على ان لهم الخمس ولعمر
اربعة اخماس وعاملهم الكرم على ان لهم الثلث ولعمر الثلثان حدثنا وكيع حدثنا
الاعمش عن سالم قال كان اهل نجران قد بلغوا اربعين الفا قال وكان عمر يخافهم
ان يميلوا على المسلمين فتحاسدوا بينهم قال فاتوا عمر فقالوا انا قد تحاسدنا بيننا
فاجلنا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب لهم كتابا ان لا يجلوا قال فاغتنمها
عمر فاجلاهم فندموا فاتوه فقالوا اقلنا فابى ان يقيلهم فلما قدم علي اتوه فقالوا
انا نسالك بخط يمينك وشفاعتك عند نبيك صلى الله عليه وسلم الا اقلتنا فابى وقال
ويحكم ان عمر كان رشيد الامر قال سالم فكانوا يرون ان عليا لو كان طاعنا على عمر
في شيء من امره طعن عليه في اهل نجران حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا
عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اسقفا
نجران العاقب والسيد فقالا ابعث معنا رجلا امينا حق امين فقال لابعثن
معكم رجلا حق امين فاستشرف لها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
ابن الجراح فارسله معهم حدثنا ابن ادريس عن ابيه عن سماك عن علقمة بن وائل عن
المغيرة بن شعبة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا الستم تقرؤون
يا اخت هارون وبين موسى وعيسى ما شاء الله من السنين فلم ادر ما اجيبهم حتى
رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبرتهم انهم كانوا يسمون بانبيائهم
والصالحين من قبلهم حدثنا معتمر عن ابيه عن قتادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاسقف نجران يا ابا الحارث اسلم فقال اني مسلم فقال يا ابا الحارث
اسلم قال قد اسلمت قبلك قال نبي الله صلى الله عليه وسلم كذبت منعك من الاسلام ثلاثة
ادعاؤك لله ولدا واكلك الخنزير وشربك الخمر

ما جاء في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ابو بكر في ناحية المدينة فجاء فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مسجى فوضع فاه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقبله ويبكي
ويقول بابي وامي طبت حيا وطبت ميتا فلما خرج مر بعمر بن الخطاب وهو يقول
ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يقتل الله المنافقين وحتى يخزي الله
المنافقين قال وكانوا قد استبشروا بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعوا رؤوسهم
فقال ايها الرجل اربع على نفسك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات الم تسمع الله
يقول انك ميت وانهم ميتون وقال وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت
فهم الخالدون قال ثم اتى المنبر فصعده فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان كان محمد صلى الله عليه وسلم الهكم الذي تعبدون فان الهكم محمدا قد مات وان

كان الحكم الذي في السما فان الحكم لم تمت ثم تلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم حتى ختم الاية ثم نزل وقد استبشر المسلمون
بذلك واشتد فرحهم واخذت المنافقين الكابة قال عبد الله بن عمر فوالذي
نفسي بيده لكانما كانت على وجوهنا اغطية فكشفت حدثنا عيسى بن يونس
عن ابن جريج عن ابيه انهم شكوا في قبر النبي صلى الله عليه وسلم اين يدفنونه فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي لا يحول عن مكانه يدفن حيث
يموت فنحوا فراشه فحفروا له موضع فراشه حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل
اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا ان
كان حقا ما تقول فقد مر صاحبك على اجله منذ ثلث فاقبلت واقبلا معي حتى
اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون قال فقالا لي اخبر صاحبك
انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعنا الى اليمن قال فاخبرت ابا بكر بحديثهم
قال افلا جيت بهم قال فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة
واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم
في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك
حدثنا جعفر بن عون عن ابن جريج عن عطا قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين مات قال اقبل الناس يدخلون فيصلون عليه ثم يخرجون ويدخل اخرون
كذلك قلت فقط يصلون ويدعون قال يصلون ويستغفرون حدثنا حفص عن
جعفر عن ابيه قال لم يوم على النبي صلى الله عليه وسلم امام وكانوا يدخلون
افواجا يصلون ويخرجون حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جعلت ام ايمن تبكي فقيل لها لم تبكين
يا ام ايمن قالت ابكي على خبر السما عنا حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة
عن ثابت قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر لعمر او عمر لابي بكر انطلقوا بنا
الى ايمن نزورها فانطلقنا اليها فجعلت تبكي فقالا لها يا ام ايمن ان ما عند
الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم فقالت قد علمنا ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكني ابكي على خبر السما انقطع عنا فهيجتهما على البكا فجعلا يبكيان معها
حدثنا حفص عن جعفر عن ابيه قال خرجت صفية وقد قبض النبي صلى الله عليه
وسلم وهي تلمع بثوبها وهي تقول
قد كان بعدك هنبا وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب
حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان الذي ولي دفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واجنانه اربعة نفر دون الناس علي والعباس والفضل
وصالح مولى النبي صلى الله عليه وسلم فلحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصبا حدثنا وكيع

عن

عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال دخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم علي والفضل
واسامة قال الشعبي وحدثني مرحب او ابن ابي مرحب ان عبد الرحمن بن عوف
دخل معهم القبر حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن الشعبي قال غسل النبي صلى الله
عليه وسلم علي والفضل واسامة قال وحدثني ابن ابي مرحب ان عبد الرحمن بن عوف
دخل معهم القبر قال وقال الشعبي من يلي الميت الا اهله وفي حديث ابن ادريس
عن ابن ابي خالد وجعل علي يقول بابي وامي طبت حيا وميتا حدثنا ابن ادريس
عن ابن جريج عن محمد بن علي قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم في قميص فولي علي
سفلته والفضل محتضنه والعباس يصب الما قال والفضل يقول ارحني قطعت
وتيني اني لاجد شيا يترل علي قال وغسل من بير سعد بن خيثمة بقبا وهي البير التي
يقال لها بير اريس قال وقد والله شربت منها واغتسلت حدثنا عبد الاعلى وابن
المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان عليا التمس من النبي صلى الله عليه
وسلم كرمه الله ما يلتمس من الميت فلم يجد شيا فقال بابي وامي طبت حيا وطبت ميتا
حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر عن ابيه قال لما ارادوا ان يغسلوا النبي صلى الله
عليه وسلم كان عليه قميص فارادوا ان ينزعوه فسمعوا ندا من البيت ان لا تنزعوا
القميص حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما مات حدثنا عبد العزيز بن ابان بن عثمان عن معمر عن الزهري عن انس
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى الناس فقام عمر في المسجد خطيبا فقال لا اسمع
احدا يزعم ان محمدا مات ولكن ارسل اليه ربه كما ارسل الى موسى ربه فقد ارسل الله الى
موسى فلبث عن قومه اربعين ليلة والله اني لارجوا ان تقطع ايدي رجال وارجلهم
حاتم بن يزعمون انه مات حدثنا اسمعيل عن انيس بن ابي يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن في المسجد وهو عاصب راسه بخرقة
في المرض الذي مات فيه فاهوى قبل المنبر حتى استوى عليه فاتبعناه فقال والذي
نفسي بيده اني لقايم على الحوض الساعة وقال ان عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها
فاختار الاخرة فلم يفطن لها الا ابو بكر فذرفت عيناه فبكى وقال بابي وامي بل
نفديك باباينا وامهاتنا وانفسنا واموالنا قال ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة
صلى الله عليه وسلم حدثنا حاتم عن جعفر عن ابيه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
قال اين اكون غدا قالوا عند فلانة قال اين اكون بعد غد قالوا عند فلانة
فعرفن ازواجه انه انما يريد عايشة فقلن يا رسول الله قد وهبنا ايامنا لاختنا
عايشة حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن موسى بن ابي عايشة قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال اتيت عايشة فقلت حدثيني عن مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقل فاغمي عليه قالت
فافاق فقال ضعوا لي ما في المخضب ففعلنا قالت فاغتسل فذهب لينو فاغمي

عليه ثم افاق فقال اصلي الناس بعد فقلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك قالت
والناس عكوف ينتظرون رسول الله صلي الله عليه وسلم ليصلي بهم عشا الاخرة قالت فاغتسل
رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم ذهب لينوا فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلي الناس بعد
قلت لا فارسل رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ابي بكر ان يصلي بالناس قالت فاتاه
الرسول فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال يا عمر صلي
بالناس قال فقال انت احق بما ارسل اليك رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت فصلي
بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم وجد خفة من نفسه فخرج لصلاة
الظهر بين العباس ورجل اخر فقال لهما اجلساني عن يمينه فلما سمع ابو بكر
حسه ذهب يتاخر فامره ان يثبت مكانه قالت فاجلساه عن يمينه فكان
ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو جالس والناس يصلون بصلاة
ابي بكر قال فاتيت ابن عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عايشة
قال هات فعرضت عليه هذا فلم ينكر منه شيا الا انه قال اخبرتك من الرجل الاخر
قال فقلت لا فقال هو علي رحمه الله حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا داود
عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال لما توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم قام خطبا
الانصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
كان اذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فنري ان يلي هذا الامر رجلان
احدهما منكم والاخر منا قال فتتابعت خطبا الانصار علي ذلك فقام زيد
ابن ثابت فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان من المهاجرين ونحن انصاره كما كنا
انصار رسول الله صلي الله عليه وسلم فقام ابو بكر فقال جزاكم الله خيرا يا معشر الانصار
وثبت قايلكم ثم قال والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حرملة قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال لما توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وضع علي سريره فكان الناس
يدخلون عليه زمرا زمرا يصلون عليه ويخرجون ولم يومهم احد وتوفي يوم
الاثنين ودفن يوم الثلاثا صلي الله عليه وسلم

ما جا في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وسيرته في الردة

حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال حج عمر فاراد ان يخطب
الناس خطبة فقال عبد الرحمن بن عوف انه قد اجتمع عندك رعاع الناس وسفلتهم
فاخر ذلك حتي تاتي المدينة قال فلما قدمت المدينة دنوت قريبا من المنبر فسمعته
يقول اني قد عرفت ان ناسا يقولون ان خلافة ابي بكر فلتة وانما كانت فلتة
ولكن الله وقي شرها انه لا خلافة الا عن مشورة حدثنا عبد الاعلي عن ابن اسحق عن
عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال

كنت اختلف الي عبد الرحمن بن عوف ونحن بمني مع عمر بن الخطاب اعلم عبد
الرحمن بن عوف القران فاتيته في المنزل فلم اجده فقيل هو عند امير المومنين
فانتظرته حتي جاء فقال لي قد غضب هذا اليوم غضبا ما رايته غضب مثله
منذ كان قال قلت لم ذاك قال بلغه ان رجلين من الانصار ذكرا بيعة ابي بكر
فقالا والله ما كانت الا فلتة فما يمنعنا اذا هلك هذا ان نقوم الي من نحب
فنضرب علي يده فتكون كما كانت قال فهم عمر ان يكلم الناس قال فقلت لا تفعل
يا امير المومنين فانك ببلد قد اجتمعت اليه افناء العرب كلها وانك ان قلت مقالة
حملت عنك وانتشرت في الارض كلها فلم تدر ما يكون في ذلك وانما يعينك من
قد عرفت انه سيصير الي المدينة فلما قدمنا المدينة رحت مهجرا حتي اخذت عضادة
المنبر اليمني وراح الي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حتي جلس معي فقلت ليقولن
هذا اليوم مقالة ما قالها منذ استخلف قال وما عسي ان يقول قلت ستسمع
ذلك قال فلما اجتمع الناس خرج عمر حتي جلس علي المنبر ثم حمد الله واثني عليه ثم ذكر
رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلي عليه ثم قال ان الله ابقي رسوله بين اظهرنا ينزل عليه
الوحي من الله يحل به ويحرم ثم قبض الله رسوله فرفع معه ما شا الله ان يرفع وابقي
منه ما شا ان يبقي فتشبثنا ببعض وفاتنا بعض فكان مما كنا نقرا القران
لا ترغبوا عن ابايكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابايكم ونزلت اية الرجم فرجم النبي صلي
الله عليه وسلم ورجمنا معه والذي نفس محمد بيده لقد حفظتها وعلمتها وعقلتها
لولا ان يقال كتب عمر في المصحف ما ليس فيه لكتبتها بيدي كتابا والرجم علي ثلاثة
منازل حمل بين واعتراف من صاحبه او شهود عدل كما امر الله وقد بلغني ان رجالا
يقولون في خلافة ابي بكر انها كانت فلتة ولعمري ان كانت كذلك ولكن الله
اعطي خيرها ووقي شرها وايكم هذا الذي تنقطع اليه الاعناق كانقطاعها
الي ابي بكر انه كان من شان الناس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم توفي فاتينا فقيل لنا الي
ان الناس الانصار قد اجتمعت في بني ساعدة مع سعد بن عبادة يبايعونه
فقمت وقام ابو بكر وابو عبيدة بن الجراح نحوهم فزعين ان يحدثوا في الاسلام
فتقا فلقينا رجلان من الانصار رجلا صدق عويم بن ساعدة ومعن بن عدي
فقالا اين تريدون فقلنا قومكم لما بلغنا من امرهم فقالا ارجعوا فانكم لن تخالفوا
ولن يوتي شي تكرهونه فابينا الا ان نمضي وانا ازوي كلاما اريد ان اتكلم به
حتي انتهينا الي القوم واذا هم عكوف هنالك علي سعد بن عبادة وهو علي سرير له
مريض فلما غشيناهم تكلموا فقالوا يا معشر قريش منا امير ومنكم امير فقام
الحباب بن المنذر فقال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ان شيتم والله رددنا ها
جذعة فقال ابو بكر علي رسلكم فذهبت لاتكلم فقال انصت يا عمر فحمد الله واثني
عليه ثم قال يا معشر الانصار انا والله ما ننكر فضلكم ولا بلاكم في الاسلام ولا حقكم
الواجب علينا ولكنكم قد عرفتم ان هذا الحي من قريش بمنزلة من العرب ليس بها

عنه هم وان العرب لن تجتمع الا على رجل منهم فنحن الامراء وانتم الوزراء فاتقوا الله
ولا تصدعوا الاسلام ولا تكونوا اول من احدث في الاسلام الا وقد رضيت لكم احد
هاذين الرجلين لي ولابي عبيدة بن الجراح فايهما ما بايعتم فهو لكم ثقة قال فوالله
ما بقي شي كنت احب ان اقول الا وقد قاله يومئذ غير هذه الكلمة فوالله لان اقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا في غير معصية الله احب الي من ان اكون اميرا على قوم
فيهم ابو بكر قال ثم قلت يا معشر الانصار يا معشر المسلمين ان اولى الناس
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده ثاني اثنين اذ هما في الغار ابو بكر السباق
المتين ثم اخذت بيده وبادرني رجل من الانصار فضرب على يده قبل ان اضرب
على يده ثم ضربت على يده وتتابع الناس وميل على سعد بن عبادة فقال
الناس قتل سعد فقلت اقتلوه قتله الله ثم انصرفنا وقد جمع الله امر المسلمين
بابي بكر فكانت لعمر الله فلتة كما قلتم اعطى الله خيرها ووقى شرها فمن دعا الى مثلها
فهو الذي لا بيعة له ولا لمن بايعه حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم
عن زر عن عبد الله قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا
امير ومنكم امير قال فاتاهم عمر فقال يا معشر الانصار الستم تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يصلي بالناس قالوا بلى قال فايكم تطيب نفسه
ان يتقدم ابا بكر قالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر حدثنا محمد بن بشر حدثنا
عبيد الله بن عمر حدثنا زيد بن اسلم عن ابيه اسلم انه حين بويع لابي بكر بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيشاورونها ويرتجعون في امرهم فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى
دخل على فاطمة فقال يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما من الخلق احد
احب الينا من ابيك وما من احد احب الينا بعد ابيك منك وايم الله ما ذاك بمانعي
ان اجتمع هولاء النفر عندك ان امرتهم ان يحرق عليهم البيت قال فلما خرج عمر
جاووها فقالت تعلمون ان عمر قد جاءني وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم
البيت وايم الله ليمضين لما حلف عليه فانصرفوا راشدين فروا رايكم ولا ترجعوا
الي فانصرفوا عنها فلم يرجعوا اليها حتى بايعوا لابي بكر حدثنا ابن نمير عن هشام
ابن عروة عن ابيه ان ابا بكر وعمر لم يشهدا دفن النبي صلى الله عليه وسلم كانا في الانصار
فدفن قبل ان يرجعا حدثنا ابن ادريس عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال دخل عمر على ابي بكر وهو اخذ بلسانه ينضنضه فقال له عمر الله الله يا خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ها ان هذا اوردني الموارد حدثنا وكيع عن نافع
ابن عمر عن ابي مليكة قال قال رجل لابي بكر يا خليفة الله قال لست بخليفة الله ابن
ولكني خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا راض بذلك حدثنا ابو بكر قال حدثنا
وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي بن حراش عن ربعي عن حذيفة
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا ادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا

باللذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود
من شي فصدقوه حدثنا وكيع عن سالم المرادي ابي العلاء عن عمرو بن مرة عن
ربعي بن حراش وابي عبد الله رجل من اصحاب حذيفة عن حذيفة قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث عبد الملك بن عمير الا انه قال
تمسكوا بعهد ام عبد حدثنا ابو اسامة عن ابن عون عن محمد عن رجل من بني
زريق قال لما كان ذلك اليوم خرج ابو بكر وعمر حتى اتيا الانصار فقال
ابو بكر يا معشر الانصار انا لا ننكر حقكم ولا ينكر حقكم مومن وانا والله ما اصبنا
خيرا الا شاركتمونا فيه ولكن لا ترضى العرب ولا تقر الا على رجل من قريش لانهم
افصح الناس السنة واحسن الناس وجوها واوسط العرب دارا واكثر الناس شجنة
في العرب فهلموا الى عمر فبايعوه قال فقالوا لا فقال عمر لم فقالوا نخاف الاثرة
قال عمر اما ما عشت فلا قال فبايعوا ابا بكر قال محمد واني الناس عهد بيعة ابي بكر
ابا عبيدة بن الجراح فقال اتاتوني وفيكم ثالث ثلاثة يعني ابا بكر قال
ابن عون فقلت لمحمد من ثالث ثلاثة قال قول الله ثاني اثنين اذ هما
في الغار حدثنا جعفر بن عون عن ابي العميس عن ابن ابي مليكة قال سمعت
عايشة وسئلت يا ام المومنين من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخلف لو
استخلف قالت ابو بكر قال ثم قيل لها ثم من قالت ثم عمر قيل من بعد عمر قالت
ابو عبيدة بن الجراح حدثنا ابن نمير عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير قال
سمعت عليا يقول قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على خير ما قبض عليه نبي من
الانبياء واثني عليه صلى الله عليه وسلم قال ثم استخلف ابو بكر فعمل بعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبسنته ثم قبض ابو بكر على خير ما قبض عليه احد وكان خير هذه الامة
بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وسنتهما ثم قبض على خير
ما قبض عليه احد وكان خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم وبعد ابي
بكر حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال لما ارتد من ارتد على عهد ابي بكر اراد ابو بكر ان
يجاهدهم فقال له عمر اتقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم ماله ودمه الا بحق وحسابه على الله
فقال له ابو بكر انا لا اقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة والله لاقاتلن
من فرق بينهما حتى اجمعهما قال عمر فقاتلنا معه فكان والله رشدا فلما
ظفر بمن ظفر به منهم قال اختاروا بين خطتين اما حرب مجلية واما الخطة
المخزية قالوا هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما الخطة المخزية قال تشهدون
على قتلانا انهم في الجنة وعلى قتلاكم انهم في النار ففعلوا حدثنا يزيد بن
هارون عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن ابي عون
عن القاسم بن محمد عن عايشة انها كانت تقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنزل بأبي بكر ما لو نزل بالجبال لهاضها اشرأب النفاق بالمدينة وارتدت العرب
فوالله ما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بحظها وعنائها في الإسلام وكانت تقول
مع هذا ومن رأى عمر بن الخطاب عرف أنه خلق غناء للإسلام كان والله أحوذيا
نسيج وحده قد أعد للأمور أقرانها

ما جاء في خلافة عمر بن الخطاب

حدثنا وكيع وابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد بن الحارث أن
أبا بكر حين حضره الموت أرسل إلى عمر يستخلفه فقال الناس تستخلف علينا
فظا غليظا ولو قد ولينا كان أفظ وأغلظ فما تقول لربك إذا لقيته وقد
استخلفت علينا عمر قال أبو بكر أبربي تخوفوني أقول اللهم استخلفت عليهم خير
خلقك ثم أرسل إلى عمر فقال إني موصيك بوصية إن أنت حفظتها إن لله
حقا بالنهار لا يقبله بالليل وإن لله حقا بالليل لا يقبله بالنهار وإنه لا يقبل
نافلة حتى تؤدي الفريضة وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم ٧١
القيامة باتباعهم في الدنيا الحق وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الحق
أن يكون ثقيلا وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم
الباطل وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفا وإن
الله ذكر أهل الجنة وصالح ما عملوا وإنه تجاوز عن سيئاتهم فيقول القائل لا أبلغ هؤلاء
وذكر أهل النار بأسوأ ما عملوا وإنه رد عليهم صالح ما عملوا فيقول أنا خير من هؤلاء وإنه
وذكر آية الرحمة وآية العذاب ليكون المؤمن راغبا راهبا لا يتمنى على الله غير الحق ولا يلقي
بيده إلى التهلكة فإن أنت حفظت وصيتي لم يكن غائب أحب إليك من الموت وإن
أنت ضيعت وصيتي لم يكن غائب أبغض إليك من الموت ولن تعجزه حدثنا
وكيع عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال رأيت عمر بن الخطاب وبيده عسيب
نخل وهو يجلس الناس ويقول اسمعوا لقول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فجاء مولى لأبي بكر يقال له شديد بصحيفة فقرأها على الناس فقال يقول أبو بكر
اسمعوا وأطيعوا لمن في هذه الصحيفة فوالله ما ألوتكم قال قيس فرأيت عمر بن
الخطاب بعد ذلك على المنبر حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص
عن عبد الله قال أفرس الناس ثلاثة أبو بكر حين تفرس في عمر فاستخلفه والتي قالت
استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين والعزيز حين قال لامرأته أكرمي
مثواه حدثنا ابن فضيل عن حصين عن عمرو بن ميمون قال جئت وإذا عمر واقف
على حذيفة وعثمان فقال تخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق فقال
حذيفة لو شئت لأضعفت أرضي وقال عثمان لو حملت أرضي أمرا هي له مطيقة
وما فيها كثير فضل فقال انظرا ما لديكما أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق ثم قال
والله لئن سلمني الله لأدعن أرامل العراق لا يحتجن بعدي إلى أحد أبدا قال
فما أتت عليه أربعة حتى أصيب قال وكان إذا دخل المسجد قام بين الصفوف

فقال استووا فإذا استووا تقدم فكبر قال فلما كبر طعن مكانه قال فسمعته
يقول قتلني الكلب أو أكلني الكلب قال عمرو ما أدري أيهما قال قال وما بيني
وبينه غير ابن عباس فأخذ عمر بيد عبد الرحمن بن عوف فقدمه وكان العلج
وبيده سكين ذات طرفين ما يمر برجل يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى أصاب
منهم ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة قال فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا ليأخذه فلما ظن أنه مأخوذ نحر نفسه قال فصلينا الفجر صلاة خفيفة
قال فأما نواحي المسجد فلا يدرون ما الأمر إلا أنهم حيث فقدوا صوت عمر جعلوا
يقولون سبحان الله مرتين فلما انصرفوا كان أول من دخل عليه ابن عباس فقال
انظر من قتلني قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة الصناع وكان نجارا قال
فقال عمر الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قاتله الله لقد
أمرت به معروفا قال ثم قال لابن عباس لقد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج
بالمدينة قال فقال ابن عباس إن شئت فعلنا فقال بعد ما تكلموا بكلامكم وصلوا
صلاتكم ونسكوا نسككم قال فقال له الناس ليس عليك بأس قال فدعا بنبيذ فشرب
فخرج من جرحه ثم دعا بلبن فشربه فخرج من جرحه فظن أنه الموت فقال لعبد الله
ابن عمر انظر ما علي من الدين فاحسبه فقال ستة وثمانين ألفا فقال إن وفى بها
مال آل عمر فأدها عني من أموالهم وإلا فاسأل بني عدي بن كعب فإن تفنى من أموالهم
وإلا فاسأل قريشا ولا تعدهم إلى غيرهم فأدها عني اذهب إلى عائشة أم المؤمنين
فسلم وقل يستأذن عمر بن الخطاب ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم بأمير
أن يدفن مع صاحبيه قال فأتاها عبد الله بن عمر فوجدها قاعدة تبكي فسلم
ثم قال يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه قالت قد والله كنت أريده
لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما جاء قيل هذا عبد الله بن عمر قال فقال
ارفعاني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال أذنت لك قال فقال عمر ما كان شيء
أهم عندي من ذلك ثم قال إذا أنا مت فاحملوني على سريري ثم استأذن فقل
يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لك فأدخلني وإن لم تأذن فردني إلى مقابر
المسلمين قال فلما حمل كأن الناس لم تصبهم مصيبة إلا يومئذ قال فسلم عبد الله
ابن عمر وقال يستأذن عمر بن الخطاب فأذنت له حيث أكرمه الله مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومع أبي بكر فقالوا له حين حضره الموت استخلف فقال لا أجد أحدا أحق
بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فأيهم
استخلفوا فهو الخليفة بعدي فسمى عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن
ابن عوف وسعدا فإن أصابت سعدا فذلك وإلا فأيهم استخلف فليستعن به فإني
لم أنزعه عن عجز ولا خيانة قال وجعل عبد الله بن عمر يشاورهم وليس له من الأمر
شيء قال فلما اجتمعوا قال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا أمركم إلى ثلاثة نفر قال
فجعل الزبير أمره إلى علي وجعل طلحة أمره إلى عثمان وجعل سعد أمره إلى عبد

الرحمن بن عوف فقال فانظروا اولئك الثلاثة حين جعل الامر اليهم قال فقال عبد الرحمن
ايكم يتبرا من الامر ويجعل الامر اليه ولكم الله علي ان لا آلو عن افضلكم وخير المسلمين
قالوا نعم فخلا بعلي فقال ان لك من القرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
ولي الله عليك لئن استخلفت لتعدلن ولئن استخلف عثمان لتسمعن ولتطيعن
قال فقال نعم قال وخلا بعثمان فقال مثل ذلك فقال له عثمان نعم ثم قال يا عثمان
ابسط يدك فبسط يده فبايعه علي والناس ثم قال عمر اوصي الخليفة من
بعدي بتقوى الله والمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويعرف لهم حرمتهم
واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم رد الاسلام وغيظ العدو وجباة الاموال ان لا يوخذ
منهم فيئهم الا عن رضا منهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل
من محسنهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من
حواشي اموالهم فيرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يوفي لهم بعهدهم وان لا يكلفوا الا طاقتهم حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون الاودي ان عمر بن الخطاب لما حضر قال ادعوا لي عليا وطلحة
والزبير وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعدا قال فلم يكلم احدا منهم الا عليا
وعثمان فقال يا علي لعل هولاء القوم يعرفون لك قرابتك وما اتاك الله من العلم
والفقه فاتق الله وان وليت هذا الامر فلا ترفعن بني فلان على رقاب الناس
وقال لعثمان يا عثمان ان هولاء القوم لعلهم يعرفون لك صهرك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسنك وشرفك فان انت وليت هذا الامر فاتق الله ولا ترفعن بني فلان
على رقاب الناس فقال ادعوا لي صهيبا فقال صل بالناس ثلاثا وليجتمع هولا
الرهط فليخلوا فان اجمعوا على رجل فاضربوا راس من خالفهم حدثنا ابن ادريس
عن طلحة بن يحيى عن عمته عيسى بن طلحة وعروة ابن الزبير قال قال عمر ليصلي
لكم ثلاثا وانظروا فان كان ذلك والا فان امر محمد صلى الله عليه وسلم لا يترك فوق ثلاث
سدى حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد الغطفاني عن
معدان بن ابي طلحة اليعمري ان عمر بن الخطاب قام خطيبا يوم جمعة فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثم قال ايها الناس اني قد رايت رويا كان ديكا
احمر نقرني نقرتين ولا ارى ذلك الا حضور اجلي وان الناس يامروني ان استخلف
وان الله لم يكن ليضيع دينه وخلافته والذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان عجل
بي امر فالخلافة شورى بين هولاء الرهط الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فايهم بايعتم له فاسمعوا له واطيعوا وقد عرفت ان رجالا
سيطعنون في هذا الامر واني قاتلتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك
فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال اني والله ما ادع بعدي اهم الي من امر الكلالة وقد
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اغلظ في شيء ما اغلظ فيها حتى طعن باصبعه
في جنبي او في صدري ثم قال يا عمر يكفيك آية الصيف التي نزلت في اخر النساء وان اعش

فساقضي

فساقضي فيها قضية لا يختلف فيها احد يقرا القران ثم قال اللهم اني اشهدك على امرا
الامصار فاني انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيئهم
فيهم ويعدلوا فيهم فمن اشكل عليه شيء رفعه الي ثم قال ايها الناس انكم تاكلون شجرتين
لا اراهما الا خبيثتين هذا الثوم وهذا البصل لقد كنت ارى الرجل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجد ريحه منه فيوخذ بيده حتى يخرج به الى البقيع
فمن كان اكلهما لا بد فليمتهما طبخا قال فخطب بها عمر يوم الجمعة واصيب يوم الاربعا
لاربع بقين لذي الحجة حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن ابي جمرة عن جارية
ابن قدامة السعدي قال حججت العام الذي اصيب فيه عمر قال فخطب فقال اني رايت
ان ديكا نقرني نقرتين او ثلاثا ثم لم يكن الا جمعة او نحوها حتى اصيب قال فاذن
لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن لاهل الشام ثم اذن
لاهل العراق وكنا اخر من دخل عليه وبطنه معصوب ببرد اسود والدم ما يسيل
كلما قوم بكوا واثنوا عليه فقلنا له اوصنا وما سال الوصية احد غيرنا فقال عليكم
بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون
ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذي لجا اليه واوصيكم بالاعراب
فانها اصلكم ومادتكم واوصيكم بذمتكم فانها ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم
قوموا عني فما زادنا على هولاء الكلمات حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون قال لما طعن عمر ماج الناس بعضهم في بعض حتى كادت الشمس ان تطلع فنادى
مناد الصلاة فقدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم فقرا باقصر سورتين في القران انا
اعطيناك الكوثر واذا جاء نصر الله فلما اصبح دخل عليه الطبيب وجرحه يسيل دما فقال
اي الشراب احب اليك قال النبيذ فدعا بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فقال
هذا صديد ايتوني بلبن فاتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فقال له الطبيب اوصه
فاني لا اظنك الا ميتا من يومك او من غد حدثنا اسحق الرازي عن ابي سنان عن
عطاء بن السائب عن عامر قال احلف بالله لقد طعن عمر وانه لفي النحل يقروها
حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابن مينا عن المسور بن مخرمة
قال سمعت عمر وان احدى اصابعه في جرحه هذه او هذه وهو يقول يا معشر قريش
اني لا اخاف الناس عليكم انما اخافكم على الناس اني قد تركت فيكم ثنتين لن تبرحوا
بخير ما لزمتموهما العدل في الحكم والعدل في القسم واني قد تركتكم على مثل مخرفة
النعم الا ان يتعوج قوم فيعوج بهم حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن سليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة قال دخلت انا وابن عباس على عمر بعد
ما طعن وقد اغمي عليه فقلنا لا ينتبه لشيء افزع له من الصلاة فقلنا الصلاة
يا امير المومنين فانتبه وقال الصلاة ولا حظ في الاسلام لمن ترك
الصلاة فصلى وان جرحه ليثعب دما حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن عمرو بن ميمون قال كنت ادع الصف الاول هيبة لعمر وكنت في الصف الثاني

يوم اصيب فجا فقال الصلاة عباد الله استووا قال فصلي بنا فطعنه ابو لولوة
طعنتين او ثلاثا قال وعلي عمر ثوب اصفر قال فجمعه علي صدره ثم اهوي وهو
يقول وكان امر الله قدرا مقدورا فقتل وطعن اثني عشر او ثلاثة عشر قال ومال
الناس عليه فاتكا علي خنجره فقتل نفسه حدثنا ابن نمير عن سفيان عن الاسود
ابن قيس عن عبد الله بن الحارث الخزاعي قال سمعت عمر يقول في خطبته اني رايت
البارحة ديكا نقرني ورايته علله الناس عني واني اقسم بالله لان بقيت لاجعلن
سفلة المهاجرين في العطا علي الفين الفين فلم يمكث الا ثلاثا حتي قتله غلام
المغيرة ابو لولوة حدثنا جعفر بن عون عن محمد بن شريك عن ابن ابي مليكة
قال ما خص عمر احدا من اهل الشوري دون احد الا انه خلا بعلي وعثمان كل واحد
منهما علي حدة فقال يا فلان اتق الله فان ابتلاك الله بهذا الامر فلا ترفع بني
فلان علي رقاب الناس وقال للاخر مثل ذلك حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي
خالد عن حسن بن محمد قال قال عمر لعثمان اتق الله وان وليت شيا من امور الناس
فلا تحمل بني هاشم علي رقاب الناس وقال لعلي اتق الله ابي معيط علي رقاب الناس
وقال لعلي اتق الله وان وليت شيا من امور الناس فلا تحمل بني هاشم علي رقاب
الناس حدثنا ابن ادريس عن عبد العزيز بن عمر عن ابراهيم بن زرعة
عالم من علما اهل الشام قال قلت له من صلي علي عمر قال صهيب حدثنا ابن نمير
عن يحيي بن سعيد عن القاسم ان عمر حيث طعن جا الناس يثنون عليه يدعون
له فقال عمر رحمه الله اما الامارة تزكونني لقد صحبت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقبض
وهو عني راض وصحبت ابا بكر فسمعت ابا بكر واطعت فتوفي ابو بكر وانا سامع
مطيع وما اصبحت اخاف علي نفسي الا امارتكم حدثنا محمد بن بشر حدثنا
محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا ابو سلمة ويحيي بن عبد الرحمن بن حاطب
واشياخ قالوا راي عمر بن الخطاب في المنام فقال رايت ديكا احمر نقرني ثلاث
نقرات بين الثنية والسرة قالت اسما بنت عميس ام عبد الله بن جعفر قولوا له فليوص
وكانت تعبر الرويا فلا ادري ابلغه ذلك ام لا فجاءه ابو لولوة الكافر المجوسي عبد
المغيرة بن شعبة فقال ان المغيرة قد جعل علي من الخراج ما لم جعل عليك قال
كذا وكذا قال وما عملك قال اجوب الارحا قال وما ذاك عليك بكثير ليس بارضنا
احد يعملها غيرك الا تصنع لي رحا قال بلي والله لاجعلن لك رحا يسمع بها اهل الافاق
فخرج عمر الي الحج فلما صدر اضطجع بالمحصب وجعل تحت راسه فنظر الي القمر فاعجبه
استواوه وحسنه فقال بدا ضعيفا ثم لم يزل يزيد وينميه حتي استوي فكان احسن ما كان
ثم هو ينقص حتي يرجع كما كان وكذلك الخلق كله ثم رفع يديه فقال اللهم ان رعيتي قد
كثرت وانتشرت فاقبضني اليك غير عاجز ولا مضيع فصدر الي المدينة فذكر
له ان امراة من المسلمين ماتت بالبيدا مطروحة علي الارض يمر بها الناس لا يكفنها احد
ولا يواريها احد حتي مر كليب بن البكير الليثي فاقام عليها حتي كفنها وواراها فذكر ذلك

لعمر

لعمر فقال من مر عليها من المسلمين فقالوا لقد مر عليها عبد الله بن عمر فيمن مر
عليها من الناس فدعاه وقال ويحك مررت علي امراة من المسلمين مطروحة علي ظهر
الطريق فلم توارها ولم تكفنها قال ما شعرت بها ولا ذكرها لي احد فقال لقد خشيت
ان لا يكون فيك خير فقال من واراها وكفنها قالوا كليب بن بكير الليثي قال والله
لحري ان يصيب كليب خيرا فخرج عمر يوقظ الناس بدرته لصلاة الصبح فلقيه الكافر
ابو لولوة فطعنه ثلاث طعنات بين الثنية والسرة وطعن كليب بن بكير فاجهز عليه
وتصايح الناس فرمي رجل علي راسه ببرنس ثم اضطجعه اليه وحمل عمر الي الدار فصلي
عبد الرحمن بن عوف بالناس وقيل لعمر الصلاة فصلي وجرحه يثعب وقال لا حظ
في الاسلام لمن لا صلاة له فصلي ودمه يثعب ثم انصرف الناس عليه فقالوا يا امير
المومنين انه ليس بك باس وانا لنرجو ان ينسي الله في اثرك ويوخرك الي حين او الي
خير فدخل عليه ابن عباس وكان يعجب به فقال اخرج من صاحبي ثم خرج فجا فقال
ابشر يا امير المومنين صاحبك ابو لولوة المجوسي عبد المغيرة بن شعبة فكبر حتي
خرج صوته من الباب ثم قال الحمد لله الذي لم يجعله رجلا من المسلمين يحاجني
بسجدة سجدها لله يوم القيامة ثم اقبل علي القوم فقال لقد كان هذا عن ملا منكم
فقالوا معاذ الله والله لوددنا انا فديناك باباينا وزدنا في عمرك من اعمارنا
ليس بك باس قال اي يرفا ويحك اسقني فجاه بقدح فيه نبيذ حلو فشربه فالصق
رداه ببطنه قال فلما وقع الشراب في بطنه خرج من الطعنات قالوا الحمد لله
هذا دم استكن في جوفك فاخرجه الله من جوفك قال اي يرفا ويحك لبنا
فجاه بلبن فشربه فلما وقع في جوفه خرج من الطعنات فلما راوا ذلك علموا انه
هالك قالوا جزاك الله خيرا لقد كنت تعمل فينا بكتاب الله وتتبع سنة صاحبك
لا تعدل عنها الي غيرها جزاك الله احسن الجزا قال بالامارة تغبطونني فوالله لوددت
اني انجو منها كفافا لا علي ولا لي قوموا فتشاوروا في امركم امروا عليكم رجلا منكم
فمن خالفه فاضربوا راسه قال فقاموا وعبد الله بن عمر مسنده الي صدره
فقال عبد الله اتومرون وامير المومنين حي فقال عمر لا وليصل صهيب ثلاثا
وانتظروا طلحة وتشاوروا في امركم فامروا عليكم رجلا منكم فان خالفكم
فاضربوا راسه قال اذهب الي عايشة فاقرا عليها مني السلام وقل ان عمر
يقول ان كان ذلك لا يضر بك ولا يضيق عليك فاني احب ان ادفن مع صاحبي
وان كان يضر بك ويضيق عليك فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من اصحاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم وامهات المومنين من هو خير من عمر فجاها الرسول فقالت
ان ذلك لا يضر بي ولا يضيق بي قال فادفنوني معهما قال عبد الله بن عمر فجعل
الموت يغشاه وانا امسكه الي صدري قال ويحك ضع راسي بالارض فوضعت
راسه بالارض قال فاخذته غشية فوجدت من ذلك فافاق فقال ويحك
ضع راسي بالارض فوضعت راسه بالارض فعفره بالتراب فقال ويل عمر

وويل امه ان لم يغفر الله له قال محمد بن عمر و واهل الشورى علي وعثمان وطلحة

ما جا في خلافة عثمان وقتله رضي الله عنه

حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب قال حججت
في امارة عمر فلم يكونوا يشكون ان الخلافة من بعده لعثمان حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن عبد الله بن سنان قال قال عبد الله حين استخلف عثمان ما الونا
عن اعلاها ذا فوق حدثنا محمد بن بشر عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر
قال سمعت ابن مسعود يقول حين بويع عثمان ما الونا عن اعلاها ذا فوق
حدثنا ابو اسامة عن كهمس بن عبد الله بن شقيق قال حدثني هرم بن الحارث
واسامة بن خريم قال وكانا يغازيان فحدثاني جميعا ولا يشعر كل واحد منهما
ان صاحبه حدثنيه عن مرة البهزي قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال كيف تصنعون في فتنة تثور في اقطار
الارض كانها صياصي بقر قالوا فنصنع ماذا يا نبي الله قال عليكم بهذا واصحابه
قال فاسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت هذا يا نبي الله قال هذا فاذا هو
عثمان حدثنا اسمعيل بن علية عن ابن عون عن الحسن قال انبأني وثاب وكان فيمن
ادركه عتق امير المؤمنين عمر وكان يكون بين يدي عثمان قال فرايت في حلقه
طعنتين كانهما كيتان طعنهما يوم الدار دار عثمان قال يعني امير المؤمنين
عثمان قال ادع لي الاشتر فجاء قال ابن عون اظنه قال فطرحت لامير المؤمنين وسادة
فقال يا اشتر ما يريد الناس مني قال ثلاث ليس من احداهن بد يخيرونك بين
ان تخلع لهم امرهم وتقول هذا امركم اختاروا له من شئتم وبين ان تقص من
نفسك فان ابيت هاتين فان القوم قاتلوك قال ما من احداهن بد قال اما
ان اخلع لهم امرهم فما كنت اخلع سربالا سربلنيه الله عز وجل ابدا قال ابن عون
وقال غير الحسن لان اقدم فيضرب عنقي احب الي من ان اخلع امر امة محمد صلى
الله عليه وسلم بعضها على بعض قال ابن عون وهذا اشبه بكلامه ولان اقص لهم
من نفسي فوالله لقد علمت ان صاحبي بين يدي كانا يقصان من انفسهما
وما يقوم بين يدي بالقصاص واما ان يقتلوني فوالله لو قتلوني لا يتحابون بعدي
ابدا ولا يقاتلون بعدي عدوا جميعا ابدا قال فقام الاشتر وانطلق فمكثنا فقلنا
لعل الناس ثم جاء رويجل كانه ذئب فاطلع من الباب ثم رجع وقال محمد بن ابي بكر
في ثلاثة عشر حتى انتهى الى عثمان فاخذ بلحيته فقال بها حتى سمعت وقع اضراسه
وقال ما اغنى عنك معاوية وما اغنى عنك ابن عامر ما اغنت عنك كتبك فقال
ارسل لي لحيتي يا ابن اخي ارسل لي لحيتي ابن اخي قال فانا رايته استعدى رجلا من القوم
بعينه فقام اليه بمشقص حتى وجاه في راسه فاثبته قال ثم مر ثم دخلوا عليه حتى
قتلوه حدثنا ابو اسامة عن عبد الملك بن ابي سليمان قال سمعت ابا ليلى الكندي
قال رايت عثمان اطلع الى الناس وهو محصور فقال ايها الناس لا تقتلوني واستعتبوني

فوالله

فوالله لان قتلتموني لا تقاتلون جميعا ابدا ولا تجاهدون عدوا ابدا ولتختلفن حتى
تصيروا هكذا وشبك بين اصابعه يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد قال وارسل الى عبد
الله بن سلام فساله فقال الكف الكف فانه ابلغ لك في الحجة فدخلوا عليه فقتلوه
حدثنا ابن ادريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال سمعت عثمان
يقول ان اعظمكم عندي غنى من كف سلاحه ويده حدثنا ابن ادريس عن هشام
عن ابن سيرين قال جاء زيد بن ثابت الى عثمان فقال هذه الانصار بالباب
قالوا ان شئت ان تكون انصار الله مرتين فقال اما قتال فلا حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير وكان امره يومئذ على الدار
وكان يومئذ صائما حدثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان رجلا
يقال له جهجاه تناول عصا كانت في يد عثمان فكسرها بركبته فرمي في ذلك
الموضع بالاكلة حدثنا اسحاق الرازي عن ابي جعفر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ان عثمان اصبح يحدث الناس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم الليلة في المنام
فقال يا عثمان افطر عندنا فاصبح صائما وقتل من يومه حدثنا ابن ادريس
عن اسمعيل عن قيس عن سعيد بن زيد قال لقد رايتني موثقي عمر واخيه على الاسلام
ولو ارفض احد مما صنعتم بعثمان كان حقيقا حدثنا ابو اسامة عن الاعمش
حدثنا ابو صالح قال قال عبد الله بن سلام لما حصر عثمان في الدار قال لا تقتلوه فانه
لم يبق من اجله الا القليل والله لان قتلتموه لا تصلون جميعا ابدا حدثنا ابو اسامة
عن صدقة بن ابي عمران قال حدثنا ابو اليعفور عن ابي سعيد مولى عبد الله
ابن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود والله لان قتلتم عثمان لا تصيبون منه
خلفا حدثنا ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة ان رجلا من قريش يقال له ثمامة
كان على صنعا فلما جا قتل عثمان بكى فاطال البكا فلما افاق قال اليوم انتزعت
النبوة او قال الخلافة من امة محمد صلى الله عليه وسلم وصارت ملكا وجبرية من غلب على
شي اكله حدثنا ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة قال لما قتل عثمان قام خطبا
ايليا فقام من اخرهم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له مرة بن كعب فقال لولا
حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة
احسبه قال قربها فمر رجل مقنع بردايه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يومئذ
واصحابه على الحق فانطلقت فاخذت بمنكبه ووجهه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا
قال نعم فاذا هو عثمان حدثنا ابن ادريس عن ليث عن زياد بن ابي المليح عن ابيه
عن ابن عباس قال لو ان الناس اجمعوا على قتل عثمان لرجموا بالحجارة كما رجم قوم
لوط حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال اشرف عليهم
عثمان من القصر فقال ايتوني برجل اتاليه كتاب الله فاتوه بصعصعة بن صوحان
وكان شابا فقال اما وجدتم احدا تاتوني به غير هذا الشاب قال فتكلم صعصعة

بكلام فقال له عثمان انك اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم
لقدير فقال كذبت ليست لك ولا لاصحابك ولكنها لي ولاصحابي ثم تلا عثمان اذن للذين
يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير حتى بلغ والى الله عاقبة الامور

ما جا في خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه

حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح قال كان الحادي يحدو بعثمان وهو يقول ان الامير
بعده علي وفي الزبير خلف رضي قال فقال كعب ولكنه صاحب البغلة الشهبا
يعني معاوية فقيل لمعاوية ان كعبا يسخر بك ويزعم انك تلي هذا الامر
قال فاتاه فقال يا ابا اسحق وكيف وهاهنا علي والزبير واصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم فقال انت صاحبها حدثنا هشيم عن العوام عن ابراهيم التيمي قال لما بويع
معاوية ابو بكر قال قال سلمان اخطاتم واصبتم اما لو جعلتموها في اهل بيت
نبيكم صلى الله عليه وسلم كلموها رغدا حدثنا يزيد بن هارون عن عيينة بن عبد
الرحمن بن ابي بكرة قال ما رزا علي من بيت مالنا حتى فارقنا الا جبة محشوة
وخميصة درابجردية حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عبيد الله
ابن ابي رافع قال رايت عليا ازدحموا عليه حتى ادموا رجله فقال اللهم اني قد كرهتهم
وكرهوني فارحهم مني وارحني منهم حدثنا علي بن مسهر عن الاجلح عن
الشعبي قال اكتنف عبد الرحمن بن ملجم وشبيب الاشجعي عليا حين خرج الى الفجر فاما شبيب
فاخطاه وثبت سيفه في الحائط ثم احضر نحو ابواب كندة وقال الناس عليكم صاحب السيف
فلما خشي ان يوخذ رمى بالسيف ودخل في عرض الناس واما عبد الرحمن فضربه
بالسيف على قرنه ثم احضر نحو باب الفيل فادركه عويض او عريض الحضرمي فاخذه
فادخله على علي فقال علي ان انا مت فاقتلوه ان شئتم او دعوه وان انا نجوت كان
القصاص حدثنا وكيع عن الاعمش عن سلم عن عبيد الله بن سبع قال سمعت عليا
يقول لتخضبن هذه من هذا فما ينتظر بالاشقى قالوا فاخبرنا بعترته قال
اذا تالله تقتلون غير قاتلي قالوا فلا نستخلف قال لا ولكني اترككم الى ما ترككم اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فما تقول لربك اذا اتيته قال اقول اللهم تركتني فيهم
ثم قبضتني اليك وانت فيهم فان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم حدثنا هشيم
عن ابي حمزة عن ابيه قال سمعت عليا يقول بالله ما لتخضبن هذه من هذا يعني لحيته من دم
راسه حدثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد بن عبيدة قال قال علي
ما يحبس اشقاها ان يجي فيقتلني اللهم اني قد سئمتهم وسئموني فارحني منهم وارحهم مني

ما جا في ليلة العقبة

حدثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة اخرجوا الي اثني عشر منكم يكونوا كفلا على قومهم كما كفل
له الحواريون لعيسى بن مريم فكان نقيب بني النجار قال ابن ادريس وهم اخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعد بن زرارة ابو امامة وكان نقيب بني الحارث بن

الخزرج عبد الله بن رواحة وسعد بن ربيعة وكان نقيب بني سلمة عبد الله بن عمرو
ابن حرام والبراء بن معرور وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو
وكان نقيب بني زريق رافع بن مالك وكان نقيب بني عوف بن الخزرج وهم القواقل عبادة
ابن الصامت وكان نقيب بني عبد الاشهل اسيد بن الحضير وابو الهيثم بن التيهان وكان
نقيب بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمة حدثنا عبد الرحيم عن مجالد عن الشعبي عن
عقبة بن عمرو الانصاري قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل العقبة يوم الاضحى
ونحن سبعون رجلا قال عقبة اني من اصغرهم فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اوجزوا في الخطبة فاني اخاف عليكم كفار قريش قال يا رسول الله سلنا لربك وسلنا
لنفسك وسلنا لاصحابك واخبرنا ما الثواب على الله وعليك فقال اسالكم لربي ان
تومنوا به ولا تشركوا به شيا واسالكم ان تطيعوني اهديكم سبيل الرشاد واسالكم لي ولاصحابي
ان تواسونا في ذات ايديكم وان تمنعونا مما منعتم منه انفسكم فاذا فعلتم ذلك فلكم
على الله الجنة وعلي قال فمددنا ايدينا فبايعناه حدثنا ابن نمير عن اسمعيل
عن الشعبي قال فانطلق العباس مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فقال تكلموا
ولا تطيلوا الخطبة ان عليكم عيونا واني اخشى عليكم كفار قريش فتكلم رجل منهم
يكنى ابا امامة وكان خطيبهم يومئذ وهو اسعد بن زرارة فقال للنبي صلى الله عليه
وسلم سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لاصحابك وما الثواب علينا لك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اسالكم لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيا ولنفسي ان تومنوا بي وتمنعوني
مما تمنعون منه انفسكم وابناكم ولاصحابي المواساة في ذات ايديكم قالوا فما لنا اذا فعلنا
ذلك قال لكم على الله الجنة حدثنا الفضل بن دكين عن الوليد بن جميع عن ابي الطفيل
قال كان بين حذيفة وبين رجل منهم من اهل العقبة بعض ما يكون بين الناس فقال
انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة فقال القوم فاخبره فقد سالك فقال ابو موسى
الاشعري قد كنا نخبر انهم اربعة عشر فقال حذيفة وان كنت فيهم فقد كانوا خمسة
عشر اشهد بالله ان اثني عشر منهم حزب الله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا ما يريد القوم
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
وكان ممن بايع تحت الشجرة يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب هازم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا يحيى بن
ابي بكير حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابي اوفى يقول كان اصحاب الشجرة
النبي صلى الله عليه وسلم اذ بايعوا تحت الشجرة الفا واربعماية او الفا وثلثماية وكانت اسلم
من المهاجرين حدثنا عبدة بن سليمان عن مجالد عن عامر قال اول من بايع تحت الشجرة
ابو سنان الاسدي وهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك قال على ما تبايعني
قال على ما في نفسك قال فبايعه واتاه رجل اخر فقال ابايعك على ما بايعك عليه
ابو سنان فبايعه ثم بايعه الناس حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل عن عامر قال

السابقون الاولون من ادرك بيعة الرضوان اخر المغازي

كتاب من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال انتهيت الي عبد الله بن عمرو وهو جالس في ظل
الكعبة والناس عليه مجتمعون فسمعته يقول بينما نحن مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في سفر
اذ نزلنا منزلا فمنا من يضرب خباه ومنا من ينتضل ومنا هو في جشره اذ نادي مناديه
الصلاة جامعة فاجتمعنا فقام النبي صلي الله عليه وسلم فخطبنا فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان
حقا عليه ان يدل امته علي ما هو خير لهم وينذرهم ما يعلمه شرا لهم وان امتكم جعلت
عافيتها في اولها وان اخرها سيصيبهم بلاء وامور تنكرونها ثم تجي الفتنة فيقول
المومن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تجي الفتنة فيقول المومن هذه ثم تنكشف فمن سره
منكم ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو مومن بالله واليوم الاخر
وليات الي الناس الذي يحب ان ياتوا اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة
قلبه فليطعه ما استطاع فان جا احد ينازعه فاضربوا عنق الاخر قال فادخلت
راسي من بين الناس فقلت انشدك بالله اسمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال فاشار بيديه الي اذنيه فقال سمعته اذناي ووعاه قلبي قال قلت هذا ابن عمك
ياامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل وان نقتل انفسنا وقد قال الله لا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الي الحكام الي اخر الاية قال فجمع يديه فوضعهما علي جبهته
ثم نكس هنيهة قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله حدثنا وكيع قال
حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلي الله عليه وسلم الا ان اخرها وكيعا قال سيصيب اخرها بلا وفتن يوافق بعضها
بعضا وقال من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته ثم ذكر
مثله حدثنا وكيع عن عثمان الشحام قال حدثنا مسلم بن ابي بكرة عن ابيه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم انها ستكون فتنة المضطجع فيها خير من الجالس والجالس خير من
القايم والقايم خير من الماشي والماشي خير من الساعي فقال رجل يا رسول الله
ما تامرنا قال من كانت له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه
ومن كانت له ارض فليلحق بارضه ومن لم يكن له شي من ذلك فليعمد الي سيفه فليضرب
بحده علي صخرة ثم لينج ان استطاع النجاة حدثنا عبد الاعلي وعبيدة بن حميد عن داود
عن ابي عثمان عن سعد رفعه عبده ولم يرفعه عبد الاعلي قال تكون فتنة
القاعد فيها خير من القايم والقايم خير من الساعي والساعي خير من الموضع حدثنا
وكيع عن حماد بن نجيح عن ابي التياح عن صخر بن بدر عن خالد بن سبيع او سبيع بن خالد
قال اتيت الكوفة فجلب منها دواب فاني لفي مسجدها اذ جا رجل قد اجتمع عليه الناس
فقلت من هذا قالوا حذيفة بن اليمان قال فجلست اليه فقال كان الناس يسالون

النبي صلي الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر قال قلت يا رسول الله ارايت هذا
الذي كنا فيه هل كان قبله شر وهل كاين بعده شر قال نعم قلت فما العصمة
منه قال السيف قال فقلت يا رسول الله فهل بعد السيف من بقية قال نعم هدنة قال قلت
يا رسول الله ثم ما بعد الهدنة قال دعاة الضلالة فان رايت خليفة فالزمه وان نهك
ظهرك ضربا واخذ مالك فان لم يكن خليفة فالهرب حتي ياتيك الموت وانت عاض
علي شجرة قال قلت يا رسول الله فما بعد ذلك قال خروج الدجال قال قلت يا رسول الله
وما يجي به الدجال قال يجي بنار ونهر فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره
ومن وقع في نهره حبط اجره ووجب وزره قال قلت يا رسول الله فما بعد الدجال
قال لو ان احدكم انتج فرسه ما ركب مهرها حتي تقوم الساعة حدثنا ابو اسامة
عن سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد حدثنا نصر بن عاصم الليثي قال سمعت حذيفة
يقول كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يساله الناس عن الخير وكنت اساله عن الشر وعرفت
ان الخير لن يسبقني قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شر قال يا حذيفة
تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاثا قال قلت يا رسول بعد هذا الخير شر قال فتنة وشر
قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير قال حذيفة تعلم كتاب الله واتبع
ما فيه ثلاث مرار قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء
صماء عليها دعاة علي ابواب النار فان تموت يا حذيفة وانت عاض علي جذل خير لك
من ان تتبع احدا منهم حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن هلال
ابن خباب قال حدثني عكرمة قال حدثني عبد الله بن عمرو قال بينا نحن حول رسول
الله صلي الله عليه وسلم اذ ذكر الفتنة او ذكرت عنده قال فقال اذا رايت الناس
مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فقمت اليه
فقلت كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال فقال لي الزم بيتك واملك
عليك لسانك وخذ ما تعرف وذر ما تنكر وعليك بخاصة نفسك وذر عنك امر
العامة حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيي بن سعيد عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
عن ابيه انه سمع ابا سعيد يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن حجير بن الربيع قال قال لي عمران بن حصين
ات قومك فانههم ان يخفوا في هذا الامر فقلت اني فيهم لمغمور وما انا فيهم
بالمطاع قال فابلغهم عني لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاها في راس جبل
حتي يدركني الموت احب الي ان ارمي في واحد من الصفين بسهم اخطات ام اصبت
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب قال حذيفة ان للفتنة
وقفات وبعثات فان استطعت ان تموت في وقفاتها فافعل حدثنا عبد الله
ابن ادريس عن ليث عن طاوس عن زياد سيمين كوش اليماني عن عبد الله بن عمرو
قال تكون فتنة او فتن تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع

السيف حدثنا علي بن مسهر وابو معاوية عن عاصم عن ابي كبشة السدوسي
عن ابي موسى قال خطبنا فقال الا ان من ورايكم فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا القاعد فيها خير من القايم والقايم
خير من الماشي والماشي خير من الراكب قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس البيوت حدثنا
ابن ادريس عن ليث عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة
فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح
كافرا ويبيع اقوام دينهم بعرض الدنيا حدثنا عفان قال حدثنا همام قال
حدثنا محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهزيل عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسروا قسيكم يعني في الفتنة وقطعوا الاوتار
والزموا اجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من بني ادم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الصمد العمي عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ارايت ان اصاب الناس حتى تغرق حجارة
الزيت من الدما كيف انت صانع قال قلت الله ورسوله اعلم قال قلت افلا احمل السلاح
قال اذا شاركت قال قلت فما اصنع يا رسول الله قال ان خفت ان تغلبك شعاع
الشمس فالق من ردايك على وجهك يبوا باثمك واثمه حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ورايكم
اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج قالوا يا رسول الله وما
الهرج قال القتل حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن يزيد بن الاصم
قال قال حذيفة اتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم يهلك فيها كل شجاع بطل
وكل راكب موضع وكل خطيب مصقع حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن كرز بن علقمة الخزاعي قال قال رجل يا رسول الله هل للاسلام منتهى قال نعم
ايما اهل بيت من العرب او العجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام قال ثم مه قال
ثم الفتن تقع كالظلل تعودون فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض والاسود
الحية ترتفع ثم تنصب حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا مروان بن معاوية عن عوف
عن المنهال سيار بن سلامة قال لما كان زمن اخرج زياد ووثب مروان بالشام ابي
حين وثب ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القرا بالبصرة قال قال ابو المنهال غم ابي غما
شديدا قال وكان يثني على ابيه خيرا فقال قال لي ابي اي بني انطلق بنا الى هذا
الرجل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا الى ابي برزة الاسلمي في يوم حار
شديد الحر واذا هو جالس في ظل علو له من قصب فانشا ابي يستطعمه الحديث
فقال يا ابا برزة الا ترى الا ترى فكان اول شي تكلم به قال اما اني اصبحت ساخطا
على احياء قريش انكم معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من قلتكم وجاهليتكم

وان

وان الله ينعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وان هذه الدنيا
هي التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام يعني مروان والله ان يقاتل الا على الدنيا
وان ذاك الذي بمكة يعني ابن الزبير والله ان يقاتل الا على الدنيا وان هولا الذين
حولكم يدعونهم قراكم والله ان يقاتلون الا على الدنيا قال فلما لم يدع احدا قال له
ابي يا ابا برزة ما ترى قال لا ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة خماص بطونهم من
اموال الناس خفاف ظهورهم من دمايهم حدثنا ابو معاوية وابن نمير وحميد بن عبد الرحمن
عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم حفظ حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة كما قال فقلت انا قال فقال انك لجري وكيف قال
قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وجاره
يكفرها الصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد
انما اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ما لك ولها يا امير المومنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال فيكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا
قال قلنا لحذيفة هل كان يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا حذيفة ان نساله من الباب فقلنا لمسروق سله فساله
فقال عمر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال الفتنة السوط اشد
من فتنة السيف قالوا وكيف ذاك قال ان الرجل ليضرب بالسوط حتى يركب الخشبة
حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة فعظم امرها فقال فقلنا او قالوا يا رسول الله
لان ادركنا هذا لنهلكن قال كلا ان بحسبكم القتل قال سعيد فرايت اخواني قتلوا
حدثنا عبد الله بن نمير عن الوليد بن جميع عن عامر بن ابي وايلة قال قال
حذيفة تكون ثلاث فتن الرابعة تسوقهم الى الدجال التي ترمي بالسفه والتي
ترمي بالرضف والمظلمة التي تموج كموج البحر حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن
المغيرة قال قال حميد حدثنا حدثنا نصر بن عاصم قال حدثنا اليشكري قال
سمعت حذيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة عميا صما عليها دعاة
على ابواب النار فان تموت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان
تتبع احدا منهم حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي قال رجل
لحذيفة كيف اصنع اذا اقتتل المصلون قال تدخل بيتك قال قلت كيف اصنع
ان دخل بيتي قال قل اني لن اقتلك اني اخاف الله رب العالمين حدثنا ابو معا وية
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال فتن وكلت الفتنة بثلاثة
بالحاد النحرير الذي لا يريد ان يرتفع له الا قمعه بالسيف وبالخطيب الذي يدعو
اليه الامور وبالشريف المذكور فاما الحاد النحرير فتصرعه واما هذان فتبحثهما
فتبلو ما عندهما حدثنا مروان بن معاوية عن الصلت بن بهرام عن المنذر بن هوذة

عن حرشة بن الحر قال قال حذيفة كيف انتم اذا سركت عن حطامها فاسكم من هاهنا
ومن هاهنا قالوا لا ندري والله قال لكني والله ادري انتم يومئذ كالعبد وسيده ان سب
السيد لم يستطع العبد ان يسبه وان ضربه لم يستطع العبد ان يضربه حدثنا عبد الله
ابن نمير قال حدثنا الصلت بن بهرام عن منذر بن هوذة عن خرشة عن حذيفة
قال كيف انتم اذا انفرجتم عن دينكم كما تنفرج المراة عن قبلها لا تمنع من ياتيها
قالوا لا ندري قال لكني والله ادري انتم يومئذ بين عاجز وفاجر فقال رجل
من القوم قبح العاجز عن ذاك قال نضرب ظهره حذيفة مرارا ثم قال قبحت انت قبحت انت حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الصلت بن بهرام قال اخبرنا
المنذر بن هوذة عن خرشة ان حذيفة دخل المسجد فمر على قوم يقري بعضهم
بعضا فقال ان تكونوا على الطريقة لقد سبقتم سبقا بعيدا وان تدعوه فقد
ضللتم قال ثم جلس اليهم فقال انا كنا قوما امنا قبل ان نقرا وان قوما
سيقرون قبل ان يومنوا فقال رجل من القوم تلك الفتنة قال اجل قد اتتكم من
امامكم حيث تسود وجوهكم ثم لتاتينكم دهما دهما ان الرجل ليرجع فيأتمر الامرين
احدهما عجز والاخر فجور قال خرشة فما برحت الا قليلا حتى رايت رجلا الى الرجل
يخرج بسيفه يستقرض الناس حدثنا وكيع عن سفيان عن الحارث بن حصيرة عن
زيد بن وهب قال قيل لحذيفة ما وقفات الفتنة وما بعثاتها قال بعثاتها سل
السيف ووقفاتها اغمادها حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا يحيى بن سعيد
ان ابا الزبير اخبره عن ابي الطفيل عن عامر بن واثلة ان حذيفة قال له
كيف انت وفتنة تحصر الناس فيها عمي صم قال قلنا وكيف والناهو عطي احدنا
يطرح به كل مطرح ويرمي به كل مرمى قال لكن اذا كان المخاص لا تركوبر فيركب ولا
حلوبة فتحلب حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن ابي اسحق عن عبد الله بن الرواع
عن حذيفة قال تكون فتنة تقتبل مشبهة وتدبر مبينة فان كان ذلك فالبدوا
والبدوا كالراعي على عصاه خلف غنمه لا تذهب بكم السبل حدثنا وكيع عن سفيان
عن حبيب عن ميمون بن ابي شبيب قال قيل لحذيفة اكفرت بنو اسرائيل في يوم
واحد قال لا ولكن كانت تعرض عليهم الفتنة فيابونها فيكرهون عليها ثم تعرض
عليهم فيابونها حتى ضربوا عليها بالسياط والسيوف حتى خاضوا الماء حتى لم يعرفوا
معروفا ولم ينكروا منكرا حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ربعي قال
سمعت رجلا في جنازة حذيفة يقول سمعت صاحب هذا السرير يقول ما بي
باس مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان اقتتلتم لادخلن بيتي ولان دخل
علي لاقولن ها بوء باثمي واثمك حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن سعد قال
قال حذيفة من فارق الجماعة شبرا فارق الاسلام حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال لياتين على الناس زمان لا ينجو

فيه

فيه الا الذي يدعو بدعاء كدعاء الغريق حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن عمارة
عن ابي عمار عن حذيفة قال والله ان الرجل ليصبح بصيرا ثم يمسي وما يبصر شيئا
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن حذيفة قال قرا حذيفة هذه الاية فقاتلوا
ائمة الكفر قال ما قوتل اهل هذه الاية بعد حدثنا عبد الله بن مبارك عن هشام
عن الحسن قال قال محمد بن مسلمة اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال قاتل به
المشركين ما قوتلوا فاذا رايت الناس يضرب بعضهم بعضا او كلمة نحوها فاعمد به
الى صخرة فاضربه بها حتى تكسره ثم اقعد في بيتك حتى تاتيك يد خاطية او منية
قاضية حدثنا ابو خالد الاحمر عن حميد عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد
الخدري قال واياكم وميتة قال عمد وميتة جاهلية قال ان تموتوا ولا امام
عليكم حدثنا ابو خالد عن عوف عن الحسن قال من قتل في قتال عمية فميتته
ميتة جاهلية حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر
قال لما نسعب الناس في الطعن على عثمان قام ابي فصلى من الليل ثم نام
قال فقيل له قم فاسال الله ان يعيذك من الفتنة التي اعاذ منها عباده الصالحين
قال فقام فمرض فما رايته خارجا حتى مات حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال ينقص الاسلام حتى لا يقال
الله الله فاذا فعل ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فاذا فعل ذلك بعث
قوم يجتمعون كما تجتمع قزع الخريف والله اني لاعرف اسم اميرهم ومناخ ركابهم
حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن سعد بن حذيفة قال قال حذيفة من
فارق الجماعة شبرا خلع ربقة الاسلام من عنقه حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي وائل قال قال عبد الله كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم
فيها الكبير ويتخذها الناس سنة فان غير منها شي قيل غيرت السنة قالوا ومتى
يكون ذلك يا ابا عبد الرحمن قال اذا كثرت قراوكم وقلت امناوكم وكثرت امراوكم
وقلت فقهاوكم والتمست الدنيا بعمل الاخرة حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن منذر
عن عاصم بن ضمرة عن علي قال وضع الله في هذه الامة خمس فتن فتنة عامة ثم
فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة تموج كموج البحر يصبح الناس
فيها كالبهائم حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت احمر او ابن احمر يحدث عن ابي رجا
العطاردي قال سمعت ابن عباس يخطب على المنبر يقول من فارق الجماعة شبرا
فمات مات ميتة جاهلية حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن زيد بن يثيع قال
قال حذيفة كيف انتم اذا سئلتم الحق فاعطيتموه ومنعتم حقكم قال اذا نصبر
ورب الكعبة حدثنا علي بن مسهر عن اسمعيل عن ابي عاصم صالح الحنفي قال
جا رجل الى حذيفة والى ابن مسعود الانصاري وهما جالسان في المسجد وقد
طرد اهل الكوفة سعيد بن العاص فقال ما يجلسكم وقد خرج الناس فوالله
انا لعلى السنة فقالا وكيف تكونون على السنة وقد طردتم امامكم والله لا تكونوا

علي السنة حتى يشفق الراعي وينصح الرعية قال فقال له رجل فان لم يشفق الراعي
وينصح الرعية فما تامرنا قال يخرج ويدعكم حدثنا كثير بن هشام عن جعفر عن زيد
ابن صهيب الفقير قال بلغني انه ما تقلد رجل سيفا في فتنة الا لم يزل مسخوطا
عليه حتى يضعه حدثنا ابو الاحوص عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم احرم ثلاث مرات
فقالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماكم واموالكم واعراضكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه لا يجني والد
على ولده ولا مولود على والده الا يا امتاه هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلاث مرات حدثنا وكيع عن عبد المجيد ابي عمرو قال سمعت العدا بن خالد بن هوذة
قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت النبي صلى الله عليه وسلم قايما
في الركابين وهو يقول تدرون اي شهر هذا اي بلد هذا قال فان دماكم واموالكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد حدثنا الثقفي عن ايوب عن ابن سيرين عن ابن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا نعم قال اي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم حدثنا ابو منصور عن الاعمش عن ابي صالح عن جابر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في حجته اتدرون اي يوم اعظم حرمة قال فقلنا يومنا هذا قال فاي
بلد اعظم حرمة قلنا بلدنا هذا قال فاي شهر اعظم حرمة قال قلنا شهرنا هذا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان دماكم واموالكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقة حمرا مخضرمة فقال اتدرون اي يومكم هذا اتدرون اي شهركم هذا اتد
اتدرون اي بلدكم هذا قال فان دماكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد قال لما كان
الجرعة قيل لحذيفة الا تخرج مع الناس قال ما يخرجني معهم قد علمت انهم
لم يهريقوا محجما من دم حتى يرجعوا ولقد ذكرت في حدث الجرعة حديثا كثيرا بينهم
ما احب ان لي به ما في سلم ان الفتنة تستشرف من استشرف لها حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن عدي عن زر بن حبيش عن حذيفة قال وددت ان عندي
ماية رجل قلوبهم من ذهب فاصعد على صخرة فاحدثهم حديثا لا يضرهم فتنة
بعده ابدا ثم اذهب قليلا قليلا فلا اراهم ولا يروني حدثنا [illegible] وكيع حدثنا

الاعمش

الاعمش عن المنهال عن ابي البختري عن حذيفة قال لو حدثتكم ما اعلم لافترقتم
على ثلاث فرق فرقة تقاتلني وفرقة لا تنصرني وفرقة تكذبني حدثنا عبد
الله بن نمير عن الاعمش قال حدثني ضرار بن مرة عن عبد الله بن حنظلة قال
قال حذيفة ما من رجل الا له امة يحسبها الطمرا الا رجلين احدهما قد برز
والاخر فيه منازعة فاما الذي برز فعمر واما الذي فيه المنازعة فعلي حدثنا
معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان الثوري عن الحارث الازدي عن ابن
الحنفية قال رحم الله امرا كف يده وامسك لسانه واعنى نفسه وجلس في بيته
له ما احتسب وهو يوم القيامة مع من احب الا ان الاعمال اسرع اليهم من سيوف
المومنين الا ان للحق دولة ياتي بها الله اذا شا حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع
وابن المبارك عن اسمعيل عن قيس عن الصنابحي قال سمعته يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض واني مكاثر بكم الامم ولا تقتتلن
بعدي حدثنا ابن نمير وابو اسامة عن اسمعيل عن قيس عن الصنابحي الاحمسي
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا غندر عن شعبة عن واقد بن محمد
ابن زيد انه سمع اباه يحدث عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عبد الله بن نمير عن اسمعيل عن قيس قال بلغنا ان جريرا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استنصت الناس ثم قال عند ذلك لا اعرفنكم بعد ما ارى
ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا غندر عن شعبة عن علي
ابن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن جرير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في حجة الوداع استنصت الناس وقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا ابن فضيل عن حصين عن شقيق عن حذيفة
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولانازعن اقواما
ثم لاغلبن عليهم فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوضي ترد عليه امتي يوم
القيامة انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقول لا تدري
ما احدث بعدك حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن رافع
عن ام سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر اني سلفه
لكم على الكوثر فبينا انا عليه اذ مر بكم ارسالا يخالف بكم فاناديهم هلم فينادي مناد
فيقول الا انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن مرة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فقام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا اني فرطكم على الحوض انظركم واني مكاثر بكم الامم فلا
تسودوا وجهي حدثنا محمد بن فضيل عن عطا بن السايب عن ابي البختري

قال كتب عمر الى عمال ابي موسى انه للناس نفرة عن سلطانهم فاعوذ بالله ان يدركني
واياكم ضغاين محمولة ودنيا موثرة واهوا متبعة وانه ستداعى القبايل وذلك نخوة
من الشيطان فان كان ذلك فالسيف السيف القتل القتل يقولون يا اهل الاسلام
يا اهل الاسلام حدثنا وكيع عن الاعمش عن الحسن عن ابي بن كعب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتصل بالقبايل فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا حدثنا
عيسى بن يونس عن عوف عن الحسن عن عتي بن ضمرة عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا وكيع عن عمران عن ابي مجلز قال قال عمر من اعتزى بالقبايل فاعضوه
او فامضوه حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال
كتب عمر الى امرا الاجناد اذا تداعت القبايل فاضربوهم بالسيف حتى تصيروا الى
دعوة الاسلام حدثنا وكيع عن مسعر عن سهل ابي الاسد عن ابي صالح قال
من قام بال بني فلان فانما يدعوا الى حان النار حدثنا حفص عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض لا يوخذ الرجل بجريرة اخيه ولا بجريرة ابيه حدثنا ابو خالد
الاحمر عن الاعمش عن خيثمة قال قال عبد الله انها ستكون هنات وامور مشتبهات فعليك
بالتوده فتكون تابعا في الخير خير من ان تكون راسا في الشر حدثنا شريك عن ابي حصين
عن الشعبي ان رجلا قال يا لضبه قال فكتب الى عمر قال فكتب اليه عمر ان عاقبه
او قال ادبه فان ضبة لم يدفع عنهم سوءا قط ولم يجر اليهم خيرا قط حدثنا ابن علية
عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا زيد بن ثابت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قلنا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن عبد الله قال لما بعث عثمان اليه يامره بالخروج الى المدينة
اجتمع الناس اليه فقالوا اقم لا تخرج فنحن نمنعك لا يصل اليك منه شي تكرهه
فقال عبد الله انها ستكون امور وفتن لا احب ان اكون اول من فتحها وله علي طاعة
قال فرد الناس وخرج اليه حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش عن المسيب
ابن رافع عن يسير بن عمرو قال شيعنا ابن مسعود حين خرج فنزل في طريق القادسية
فدخل بستانا فقضى الحاجة ثم توضا ومسح على جوربيه ثم خرج وان لحيته لتقطر
منها فقلنا اعهد الينا فان الناس قد وقعوا في الفتن ولا ندري هل نلقاك
ام لا قال اتقوا الله واصبروا حتى يستريح بر او يستراح من فاجر وعليكم بالجماعة
فان الله لا يجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
الاعمش عن زايدة عن الاعمش عن شمر بن عطية عن انس بن مالك قال انها ستكون
ملوك ثم جبابرة ثم الطواغيت حدثنا ابو اسامة عن زايدة عن الاعمش عن ابي
سفيان عن عبيد بن عمير قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل الحجرات
فقال يا اهل الحجرات سعرت النار وجاءت الفتن كانها قطع الليل المظلم لو تعلمون
ما اعلم

ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا ابو اسامة عن ابن مبارك ومفضل
ابن يونس عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي ادريس قال انها فتن قد اظلت
كجباه البقر يهلك فيها اكثر الناس الا من كان يعرفها قبل ذلك حدثنا ابو اسامة
عن مجالد عن ابي السفر عن رجل من بني عبس قال قال لنا حذيفة كيف انتم اذا
صنع الله امر امة محمد صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ترى اذا تاتينا عسكره نصنع الله
امر امة محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارايتم اذا وليها من لا يزن عند الله جناح بعوضة
افترق امر امة محمد صلى الله عليه وسلم صناع يوصيد حدثنا عفان واسود بن عامر
قالا اخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي عثمان عن خالد بن عرفطة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا خالد انها ستكون احداث واختلاف وقال
عفان وفرقة فاذا كان ذلك فان استطعت ان تكون المقتول لا القاتل قال
عفان فافعل حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت
ابن زيد عن ابي بردة قال دخلت على محمد بن مسلمة فقلت له رحمك الله انك
من هذا الامر بمكان فلو خرجت الى الناس فامرت ونهيت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة وفرقة واختلاف فاذا كان ذلك فات
بسيفك احدا فاضرب به حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك حتى تاتيك يد خاطية
او منية قاضية فقد وقعت وفعلت ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اسامة عن زايدة عن ابن هشام عن ابن سيرين قال بلغني ان الشام
لا تزال مواليه ما لم يكن بردها من الشام حدثنا علي بن حفص عن شريك عن عاصم
عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولا طاعة
عليه مات ميتة جاهلية ومن خلعها بعد عقده اياها فلا حجة له حدثنا ابو اسامة
حدثنا الاحوص بن حكيم عن ضمرة بن حبيب عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال
عاصم البجلي سلوا بكلكم يعني يوما عن الامه في شعبان والحدثان في رمضان
والتمييز في شوال والحسن يعني القتال والمعمعه في ذي القعدة والقضا في ذي
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا ابن جرير عن هارون بن ابي عايشة عن عدي
ابن عدي عن سلمان بن ربيعة عن عمر قال انها ستكون امرا وعمال صحبتهم فتنة ومفارقتهم
كفر قال قلت الله اكبر اعد علي يا امير المومنين فرجت عني فاعاد علي فقال سلمان بن
ربيعة قال اعده والفتنة اشد من القتل والفتنة احب الي من القتل حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد قال دخل ابو مسعود الانصاري
على حذيفة في مرضه الذي مات فيه فاعتنقه فقال الفراق فقال نعم حبيب
جا على فاقة لا افلح من ندم اليس بعد ما اعلم من الفتن حدثنا ابو اسامة عن الاعمش
عن قيس بن ابي مسلم عن ربعي عن حذيفة قال ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امثالا واحدا وثلاثة وخمسة وتسعة واحدى عشرة فضرب لنا منها واحدا
وسكت عن سايرها فقال ان قوما كانوا اهل ضعف ومسكنة فقاتلوا اذا قوما

كانوا اهل ضعف ومسكنة فقد تلوا فوقها اهل جبلة وعدا فظهروا عليهم فاستعملوهم
وسلطوهم فاسخطوا ربهم عليهم حدثنا ابو اسامة قال حدثنا العلا بن عبد الكريم
قال حدثني اعرابي لنا قال هاجرت الى الكوفة فاخذت اعطيتي ثم بدا لي ان
اخرج فقال الناس لا هجرة لك فلقيت سويد بن غفلة فاخبرته بذلك فقال لوددت
ان لي حمولة وما اعيش بسوادي في بعض هذه النواحي حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا ثابت بن زيد قال انبانا هلال بن خباب ابو العلا قال سالت سعيد بن
جبير قلت يا ابا عبد الله ما علامة هلاك هذا الناس قال اذا هلك علماوهم حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا زائدة عن الاعمش عن يحيى بن وثاب قال قال حذيفة
والله لا ياتيهم امر يضجون منه الا اردفهم امر يشغلهم عنه حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال ما بين الملحمة وفتح القسطنطينية
وخروج الدجال الا ستة اشهر وما ذاك الا كهيئة العقد ينقطع فيتبع بعضه بعضا
حدثنا ابو اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول ان معاذ بن جبل
قال عمران بيت المقدس خراب يثرب وخروج الملحمة فتح القسطنطينية خروج
الدجال ثم ضرب بيده على رجل وقال والله ان ذلك لحق حدثنا وكيع عن ابيه
عن ابي الهرهار عن سعد قال اذا رايت الكوفة حوط عليها حايط فاخرج منها
ولو حبوا تردها لم تحل ودهم الخيل حتى يتنازع الرجلان في المراة يقول هذا
الى طرفها ويقول هذا الى ساقها حدثنا وكيع عن سفيان عن منذر عن ابن الحنفية
قال لو ان عليا ادرك امرنا هذا موضع رحله يعني السيف حدثنا ابو اسامة عن
الجريري قال حدثنا عن ابي العلا عن عبد الرحمن بن صحار عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبايل حتى يقال للرجل من
بني فلان قال فعرفت ان العرب تدعى الى قبايلها وان العجم تدعى الى قراها حدثنا
عبد الله بن نمير عن الحسن بن عمرو عن ابي الزبير عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في امتي خسفا ومسخا وقذفا حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة عن ام حبيبة
عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محمرا وجهه
وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
وعقد بيده يعني عشرة قالت زينب قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا ظهر الخبث حدثنا ابن عيينة عن جامع عن منذر عن الحسن بن محمد
عن امراة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر السوء في الارض
انزل الله في اهل الارض باسه قلت يا رسول الله وفيهم اهل طاعة الله قال نعم
ثم يصيرون الى رحمة الله حدثنا يونس بن محمد عن ليث بن سعد عن يزيد
عن ابي سنان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة فتن كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مومنا ويبيع

قوم

قوم دينهم بعرض من الدنيا حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل عن سالم عن قيس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع راسه الى السماء قال سبحان الله يرسل عليهم الفتن ارسال
القطر حدثنا ابو اسامة عن مسعر عن ابي حصين عن ابي الضحى قال قال رجل
وهو عند عمر اللهم اني اعوذ بك من الفتنة او الفتن فقال عمر اللهم اني اعوذ بك
من الطماطم اتحب ان لا يرزقك الله مالا وولدا انكم اتقاذ من الفتن فليستعذ
من مضلات الفتن حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية
قال دخل الحارث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان على ام سلمة وانا معهما
فسالاها عن الجيش الذي يخسف به وذلك في زمان ابن الزبير فقالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عايذ بالبيت فيبعث بعث فاذا كانوا ببيدا من الارض
يخسف بهم فقلنا يا رسول الله كيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث
يوم القيامة على نيته قال ابو جعفر هي بيدا المدينة حدثنا يزيد بن
هارون قال اخبرنا سليمان التيمي عن الحسن عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فهما في النار قالوا
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه حدثنا
عبد الله بن نمير قال حدثنا زر بن الجهني قال حدثنا ابو الزناد قال
خرجت مع مولاي وانا غلام فدفعت الى حذيفة وهو يقول ان كان الرجل
ليتكلم بالكلام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيصير منافقا واني لاسمعها
من احدكم في المقعد الواحد اربع مرات لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
ولتحاضن على الخير او ليسحتكم الله بعذاب جميعا او ليؤمرن عليكم شراركم ثم
يدعوا خياركم فلا يستجاب لهم حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي عن اسرايل عن سماك
عن ثروان بن ملحان قال كنا جلوسا في المسجد فمر علينا عمار بن ياسر فقلنا
له حدثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي امرا يقتتلون على الملك يقتل بعضهم عليه بعضا
فقلنا له لو حدثنا به غيرك كذبناه قال اما انه سيكون حدثنا عفان قال حدثنا
عمران القطان عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبايع لرجل بين الركن والمقام عدة
اهل بدر فتاتيه عصايب العراق وابدال الشام فيغزوهم جيش من اهل الشام
حتى اذا كانوا بالبيدا خسف بهم ثم يغزوهم رجل من قريش اخواله كلب فيلتقون
فيهزمهم الله فكان يقال الخايب من خاب من غنيمة كلب حدثنا الفضل بن دكين
قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي ادريس المرهبي عن مسلم بن صفوان
عن صفية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتهي ناس عن غزو هذا البيت
حتى يغزوا جيش حتى اذا كانوا بالبيدا او ببيدا من الارض خسف باولهم واخرهم
قلت فان كان فيهم من يكره قال يبعثهم الله على ما في انفسهم حدثنا محمد بن عبد

الله الاسدي عن سعد بن اوس عن بلال العبسي عن ميمونة قالت قال لنا نبي الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة واختلف
الاخوان وحرق البيت العتيق حدثنا ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب سمعت ابا هريرة يقول عن الذي يخرب الكعبة ذو السويقتين
السويقتين من الحبشة حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق
عن حنش الكناني عن عليم الكندي قال ليخربن هذا البيت على يدي رجل من ال الزبير
حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال سمع ابن عمرو وهو يقول
كاني به اصلع افدع قائم عليها يهدمها بمسحاته فلما هدمها ابن الزبير جعلت انظر
الى صفته بن عمرو فلم اره حدثنا ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد
قال لما اجمع ابن الزبير على هدمها خرجنا الى منى ثلاثا ننتظر العذاب حدثنا
اسحاق الازرق عن هشام عن حفصة عن ابي العالية عن علي قال كاني انظر
الى رجل من الحبش اصلع اصمع حمش الساقين جالسا عليها وهي تهدم حدثنا ابن علية
عن ابن ابي نجيح عن سليمان بن ميسرة قال سمعت ابن عمرو يقول اذا رايتم قريشا
قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت حدثنا غندر
عن شعبة عن يعلى بن عطا عن ابيه قال كنت اخذا بلجام دابة عبد الله بن عمرو
فقال كيف انتم اذا هدمتم البيت فلم تدعوا حجرا على حجر قالوا ونحن على الاسلام
قال وانتم على الاسلام قال ثم ماذا قال ثم يبنى احسن ما كان فاذا رايت مكة
قد بعجت كظائم ورايت البنا يعلوا رؤس الجبال فاعلم ان الامر قد اظلك حدثنا
يزيد بن هارون عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو قال
تمتعوا من هذا البيت قبل ان يرفع فانه سيرفع ويهدم مرتين ويرفع في الثالثة
حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حصين عن عبد الرحمن بن بشر قال جا رجل الى عبد
الله فقال متى اضل فقال اذا كانت عليك امرا ان اطعتهم اضلوك وان عصيتهم
قتلوك حدثنا وكيع عن كامل ابي العلا عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من راس السبعين ومن امرة الصبيان
حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن ابي الربيع عن ابي هريرة قال ويل
للعرب من شر قد اقترب امارة الصبيان ان اطاعوهم ادخلوهم النار وان عصوهم
ضربوا اعناقهم حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت ميمون بن ابي شبيب
يحدث عن عبادة بن الصامت قال امتي لحبيبي ان يغل مال او يبعج موته فقالوا
ما رايناه منا محا لحبيبه فقال اخشى ان يكون عليكم امرا ان اطعتموهم ادخلوكم النار
وان عصيتموهم قتلوكم فقال رجل اخبرنا من هم حتى نفقا اعينهم قال شعبة
او نحثوا في وجوههم التراب فقال عسى ان تدركوهم فيكونوا هم الذين يفقؤن
عينك ويحثون في وجهك التراب حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا هشام
عن محمد قال قال حذيفة ما احد تدركه الفتنة الا وانا اخافها عليه الا محمد

ابن مسلمة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة حدثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ان عليا ارسل الى محمد بن
مسلمة ان ياتيه فارسل اليه فقال ان هو لم ياتني فاحملوه فاتوه فابى ان ياتيه
فقال انا قد امرنا ان لم ياته ان يحملك حتى تاتيه بك فقال ارجعوا اليه فقولوا
له ان ابن عمك وخليلك عهد الي ان سيكون فتنة وفرقة واختلاف فاذا كان
ذلك فاجلس في بيتك واكسر سيفك حتى تاتيك منية قاضية او يد خاطئة
فاتق الله يا علي ولا تكن تلك اليد الخاطئة فاتوه فاخبروه فقال دعوه حدثنا
وكيع عن سفيان عن ابي عاصم عن اشياخ قالوا قال حذيفة تكون توبة ثم تكون
بعدها توبة وجماعة ثم تكون فتنة لا يكون بعدها توبة ولا جماعة حدثنا وكيع
عن سوار بن ميمون قال حدثني شيخ لنا من عبد القيس يقال له سمرا ابو عوف
قال سمعت عليا يقول اذا كانت سنة خمس واربعين ومائة منع البحر جانبه واذا
كانت سنة خمسين ومائة منع البر جانبه واذا كانت سنة ستين ومائة ظهر الخسف
والمسخ والرجفة حدثنا سفيان عن ابي شيبان عن سعد بن جابر قال لقيني راهب
في الفتنة فقال يا سعيد بن جبير من يعبد الله او يعبد الطاغوت حدثنا
يحيى بن ادم قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا غيلان بن جرير عن ابي قيس
ابن رباح القيسي قال سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
ترك الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن خرج تحت راية عمية
يغضب لعصبة او ينصر عصبة او يدعو الى عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن
خرج على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مومنها ولا يفي لذي عهدها فليس
مني ولست منه حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابن ابي ذيب عن سعيد بن
سمعان قال سمعت ابا هريرة يخبر ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبايع لرجل
بين الركن والمقام ولن يستحل البيت الا اهله فاذا استحلوه فلا تسال عن هلكة
العرب ثم تاتي الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا وهم الذين يستخرجون
كنزه حدثنا ابو اسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال حدثني ابي قال
قال علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة لازالة الجبال من مكانها اهون من ازالة
ملك موجل فاذا اختلفوا بينهم فوالذي نفسي بيده لو كادتهم الضباع لغلبتهم
حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن عبد الله
ابن عمرو قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول الاصنام حدثنا ابو اسامة
عن ابي الاشهب قال حدثنا عمرو بن عبيد عن ثوبان قال يوشك الامم ان تداعا
عليكم كما تداعا القوم على قصعتهم ينزع الوهن من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم
وحب الحياة وكراهية الموت الدنيا قالوا من قلة قال اكثركم غثا كغثا السيل حدثنا عفان قال
حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا عاصم عن زر عن حذيفة بن اليمان قال تكون
فتنة فتقوم لها رجال فيضربون خيشومها ثم تذهب ثم تكون اخرى فيقوم لها

النسا

رجال فيض بون حسنو محق يذهب ثم تكون الخامسة دهما مجللة تشق في الارض
كما تشق الملحد ثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي مجلز
قال قال رجل مال بني تميم يحرمهم عمر بن الخطاب عطاهم سنة ثم اماه من العام المقبل
حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي ادريس عن
المسيب بن نجبة عن علي بن ابي طالب قال من ادرك ذلك الزمان فلا تطعنن برمح
ولا تضرب بسيف ولا ترم بحجر واصبروا فان العاقبة حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا ابن عون عن عمير بن اسحق قال سمعت ابا هريرة يقول ويل للعرب من شر
قد اقترب اظلت ورب الكعبة اظلت والله لهي اسرع اليهم من الفرس المضمر السريع الفتنة
العميا الصما المشبهة يصبح الرجل فيها على امره ويمسي على امر القاعد فيها خير من
القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ولو احدثكم بكل الذي
اعلم لقطعتم عنقي من ها هنا واشار عبد الله الى قفاه بحرف كفه ثم يقول اللهم
لا يدرك اباهريرة امارة الصبيان حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال ويل للعرب من شر قد اقترب قد افلح من كف يده حدثنا عبد الله
ابن نمير عن شعصل بن عضبان قال عاصم بن عمرو البجلي فسمعته يقول يا ابن اخي
اذا فتح باب العرب لم يغلق حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الله بن الحارث
ابن سليم عن ابيه قال قال علي اني لا ارى هولا القوم الا ظاهرين عليكم لتفرقكم عن
حقكم واجتماعهم على باطلهم وان الامام ليس سا وسعره وانه يعطي ويجيب فاذا
كان عليكم امام يعدل في الرعية ويقسم بالسوية فاسمعوا له واطيعوا وان الناس
لا يصلحهم الا امام برا وفاجر فان كان برا فللراعي والرعية وان كان فاجرا عبد فيه
المومن ربه وعمل فيها الفاجر الى اجله وانكم ستعرضون على سبي وعلى البراءة مني
فمن سبني فهو في حل من سبي ولا تبروا من ديني فاني على الاسلام حدثنا معاوية بن هشام
عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كثير بن نمر قال جاء رجل برجال الى علي فقال اني رايت
هولا يتوعدونك ففروا واحد هذا قال افاقتل من لم يقتلني قال انه سبك
اوسبه او دع حدثنا يحيى بن عيسى عن سمر عن رجل قال كنت عريفا في زمان علي
قال فامرنا بامر فقال افعلتم ما امرتكم قلنا لا قال والله لتفعلن ما تومرون به
او لتركبن اعناقكم اليهود والنصارى حدثنا عبد الله بن ادريس عن يحيى وعبيد الله
وابن اسحق عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن ابيه عن جده قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والنشط والكره وعلى
اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف بالله لومة
لايم حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الاشج قال
قال عبادة بن الصامت لجنادة بن ابي امية الانصاري تعال حتى اخبرك ماذا لك وما
ذا عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك وان
تقول بلسانك وان لا تنازع الامر اهله الا ان ترى كفرا بواحا حدثنا عبد الله بن ادريس

عن

عن اسمعيل عن قيس بن جرير قال قال ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك
خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت
بالسيف غضبتم غضب الملوك ورضيتم رضا الملوك حدثنا عبد الله بن ادريس
عن حسن بن فرات عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بني اسرائيل كانت تسوسهم انبياوهم كلما ذهب نبي خلفه نبي وانه ليس
كاين فيكم نبي بعدي قالوا فما يكون يا رسول الله قال يكون خلفا ويكثر قالوا فكيف
قال اوفوا ببيعة الاول فالاول ادوا الذي عليكم فسيسالهم الله عن الذي عليهم حدثنا
ابو الاحوص عن سماك عن علقمة بن وايل قال قام سلمة الجعفي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان كان علينا من بعدك قوم ياخذونا بالحق
ويمنعونا حق الله قال فلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم بشي قال ثم قام الثانية فلم
يجبه النبي صلى الله عليه وسلم بشي ثم قام الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ما حملوا وعليكم ما حملتم فاسمعوا لهم واطيعوا حدثنا شبابة عن شعبة عن سماك
عن علقمة بن وايل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا حسين بن علي
عن زايدة عن عبد الله بن عثمان عن نافع بن سرجس عن ابي هريرة قال اظلتكم
الفتن كقطع الليل المظلم انجى الناس فيها صاحب شاهقة ياكل من رسل غنمه
او رجل من وراء الدروب اخذ بعنان فرسه ياكل من فيء سيفه حدثنا حسين
ابن علي عن زايدة عن سليمان عن ابي صالح قال قال لي ابو هريرة اذا استطعت ان
تموت فمت قال قلت لا استطيع اذا اموت قبل ان ياتي اجلي حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون بعدي
اثرة وامور تنكرونها قال فقلنا يا رسول الله فما تامر من ادرك منا ذلك قال
تقضون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم حدثنا عبد الله بن نمير قال
حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا
بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان اموالكم ودماكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ثم اعادها مرارا ثم رفع راسه الى السما فقال
اللهم هل بلغت مرارا قال يقول ابن عباس والله انها لوصيته الى ربه ثم قال الا فليبلغ الشاهد
الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا ابن عون عن ابن سيرين قال كان محمد بن ابي حذيفة مع كعب في سفينة فقال
لكعب ذات يوم يا كعب اتجد هذه في التوراة كيف تجري وكيف وكيف فقال له كعب لا تسخر
من التوراة فانها كتاب الله وان ما فيها حق قال فعاد فقال له مثل ذلك ثم عاد فقال
له مثل ذلك ثم قال لا ولكن اجد فيها ان رجلا من قريش انشط الناس ينزو في الفتنة كما ينزو
الحمار في قيده فاتق الله ولا تكن انت هو قال محمد فكان هو حدثنا غندر عن شعبة
عن علي بن مدرك قال سمعت عبد الله بن رواع قال ذكرت الفتنة عند ابن مسعود

قال ادخل بيتك فان دخل عليك فكن كالبعير الثفال لا ينبعث الا كارها ولا يمشي
الا كارها حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا صالح قال قاعدنا
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجرعة قال وكان عثمان بن عفان قد بعث
سعيد بن العاص على الكوفة قال فخرج اهل الكوفة فادركوه قال فقال رجل من
القوم انا على السنة فقال لستم على السنة حتى يشفق الراعي وينصح الرعية حدثنا احمد
ابن اسحق قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
وهيب بيده تسعين حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن صالح عن ابيه
عن سعيد بن عمرو عن ابي حكيم مولى محمد بن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما قالوا ومتى يكون ذلك قال اذا انتقضتم العهد
شدد الله قلوب العدو عليكم فامتنعوا منكم حدثنا ابن اسحق بن منصور عن عبد
الله بن عمرو بن مرة عن ابيه عن ابي عبيدة عن حذيفة قال لياتين على الناس
زمان يكون للرجل احمرة يحمل عليها الى الشام احب اليه من عرض الدنيا حدثنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ابي الجوزاء عن مسلم بن يسار عن عبد
الله بن عمرو قال اذا كانت سنة ست وثلاثين ومائة ولم تروا به فالعنوني في قبري
حدثنا يزيد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن خالد بن الحويرث عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايات خرز منظومات في سلك انقطع السلك
فيتبع بعضها بعضا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن حذيفة
قال لو ان رجلا ارتبط فرسا في سبيل الله فانتجت مهرا عند اول الايات فاركب المهر
حتى ترى اخرها حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي عن صلة عن حذيفة
قال سمعته يقول اذا رايتم اول الايات تتابعت حدثنا عبدة بن سليمان عن عثمان
ابن حكيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
يقول لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس في الطرق تسافد الحمر حدثنا عبد الاعلى
عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب
الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ما الهرج
قال القتل حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قدمنا
على عمر فقال كيف عيشكم فقلنا اخصب قوم من قوم يخافون الدجال قال ما قبل
الدجال اخوف عليكم الهرج قيل وما الهرج قال القتل حتى ان الرجل ليقتل اباه
حدثنا ابو اسامة عن سعيد قال حدثنا قتادة عن انس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل وان يشرب الخمر
ويظهر الزنا وتقل الرجال وتكثر النسا حدثنا وكيع عن سفيان ومسعر عن
اشعث بن ابي الشعثا عن رجا بن حيوة عن معاذ قال انكم ابتليتم بفتنة الضرا
فصبرتم وستبتلون بفتنة السرا وان اخوف ما اخوف عليكم فتنة النسا اذا تسورن

الذهب

الذهب ولبسن ريط الشام فاتعبن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد حدثنا ابو خالد الاحمر
عن التيمي عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت
على امتي بعدي فتنة اضر على الرجال من النسا حدثنا ابو اسامة عن عوف عن انس
عن ابن سيرين عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه قال ما ذكر من الايات فقد مضى
الا اربع طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وخروج ياجوج وماجوج
قال والاية التي يختم بها الاعمال طلوع الشمس من مغربها الم تسمع الى قول الله
يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل الاية حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن هشام قال زعم الحسن ان نبي الله موسى صلى الله عليه وسلم
سال ربه ان يريه الدابة قال فخرجت ثلاثة ايام لا يرى واحد من طرفيها قال فقال
رب ردها فردت حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز بن رفيع عن
ابي الطفيل عن حذيفة قال تخرج الدابة مرتين قبل يوم القيامة حتى يضرب
فيها رجال ثم تخرج الثالثة عند اعظم مساجدكم فتاتي القوم وهم مجتمعون عند
رجل فيقول اما يجمعكم عند عدو الله فيبتدرون فتسم الكافر حتى ان الرجلين
ليتبايعان فيقول هذا خذ يا مومن ويقول هذا خذ يا كافر حدثنا حسين بن علي
عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عمرو قال تخرج الدابة من جبل
جياد ايام التشريق والناس بمنى قال فلذلك حين يسابق الحاج اذا جا بسلامة
الناس حدثنا حسين بن علي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن عمر قال تخرج
الدابة من صدع في الصفا جري الفرس ثلاثة ايام لا يخرج ثلثها حدثنا محمد بن بشر
قال حدثني ابو حيان عن ابي زرعة قال جلس ثلاثة نفر من المسلمين الى مروان
ابن الحكم فسمعوه يحدث عن الايات ان اولها خروج الدجال فانصرف النفر الى عبد
الله بن عمر فحدثوه بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الايات ان اولها خروج الدجال
فقال عبد الله لم يقل مروان شيا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه
بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها
او خروج الدابة على الناس ضحى وايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها
قريبا ثم قال عبد الله وكان يقرا الكتب واظن اولها خروجا طلوع الشمس من مغربها وذلك
انها كلما غربت اتت تحت العرش فاستاذنت في الرجوع فاذن لها في الرجوع حتى اذا بدا
الله ان تطلع من مغربها اتت تحت العرش فسجدت واستاذنت فلم يرد عليها شي ثم
تعود فتستاذن في الرجوع فلا يرد عليها شي حتى اذا ذهب من الليل ما شا الله ان يذهب
وعرفت انها لو اذن لها لم تدرك المشرق قالت رب ما ابعد المشرق رب من لي بالناس
حتى اذا صار الافق كانه طوق استاذنت في الرجوع قيل لها مكانك فاطلعي فطلعت
على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الاية وذلك يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال احصوا كل من

لمط الاسلام قال قلنا يا رسول الله تخاف علينا ونحن ما بين الستماية الى السبعماية فقال
انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا ما يصلي الا سرا حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن حذيفة فقال ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر مراسح
الا موته في عنق رجل يموت وهو عمر حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابيه عن
حصين بن عبد الله عن انس بن مالك قال ما اعرف شيا الا الصلاة حدثنا محمد بن بشر
قال حدثنا اسمعيل قال حدثني رجل كان يبيع الطعام قال لما قدم حذيفة على
جوخا نا اما مسعود سلم عليه فقال ابو مسعود ما شان سيفك هذا يا ابا عبد الله
قال امرني عثمان على جوخا فقال يا ابا عبد الله اتخشى ان تكون هذه فتنة حين
طرد الناس سعيد بن العاص قال له حذيفة اما تعرف دينك يا ابا مسعود قال بلى
قال فانها لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك انما الفتنة اذا اشتبه عليك الحق
والباطل فلم تدر ايهما تتبع فتلك الفتنة حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ادركت الفتنة احدا منا
الا لو شئت ان اقول فيه الا عبد الله بن عمر حدثنا مروان بن معاوية عن العلا بن خالد
عن شقيق قال قال عبد الله ايها الناس انه هذا السلطان قد ابتليتم به فان عدل
كان له الاجر وعليكم الشكر وان جار كان عليه الوزر وعليكم الصبر حدثنا ابن علية عن
يونس عن علي قال قال لي ابي هلك اهل هذه العقدة ورب الكعبة هلكوا واهلكوا كثيرا
اما والله ما عليهم اسى ولكن على من تهلكون من امة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا هشام عن الحسن عن ضبة بنت محصن عن ام سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون امرا تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد
سلم ولكن من رضي وتابع فقالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا حدثنا
ابن علية عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال قال ابو هريرة ليوخذن المراة فليبقرن
بطنها ثم ليوخذن ما في الرحم فلينبذن مخافة الولد حدثنا ابن علية عن ابن عون
عن عمير بن اسحق قال قال ابو هريرة ياويح علم والله لا يحلم الوطيف يا ويلتاه لمن
لا تعرف الجدي حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا مسلم بن سعيد عن منصور
ابن زاذان عن معاوية بن مرة عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العبادة في الفتنة كالهجرة الي حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان
عن عبد الله بن الاصم الباهلي عن الاحنف بن قيس قال كنت جالسا في مسجد المدينة
فاقبل رجل لا تراه حلقة الا فروا منه حتى انتهى الى الحلقة التي كنت فيها فثبت ونفروا
فقلت من انت فقال ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نفر الناس منك قال
اني انهاهم عن الكنوز قال قلت ان اعطياتنا قد بلغت وارتفعت فتخاف علينا منها
قال اما اليوم فلا ولكنها يوشك ان تكون اثمان دينكم فدعوهم واياها حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا سفيان قال حدثني ابو الجحاف قال اخبرني ابو معاوية بن ثعلبة قال
اتيت محمد بن الحنفية فقلت اني رسول المختار اتاه يدعونا قال فقال لي ابي اكره

ان

ان اسوء هذه الامة ابرها من غير وجهه حدثنا محمد بن بشر عن سفيان عن الزبير
ابن عدي قال قال لي ابراهيم اياك ان تعل مع فتنة حدثنا غندر عن شعبة عن
عمرو عن ابي وايل قال دخل ابو موسى وابن مسعود على عمار وهو يستنفر الناس
فقالا ما راينا منك منذ اسلمت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر فقال عمار
ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر قال فكساهما
حلة حلة حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وايل يحدث عن
الحارث بن حبيش الاسدي قال بعثني سعيد بن العاص بهدايا الى اهل المدينة وفضل
عليا قال وقال لي قل له ان ابن اخيك يقريك السلام ويقول ما بعثت الى احد باكثر
مما بعثت اليك الا ما كان في خزاين امير المؤمنين فقال علي اشد ما عزن على ميراث
محمد صلى الله عليه وسلم اما والله لان مكنني لانفضنها نفض القصاب الوذام التربة حدثنا معمر
ابن سليمان عن الركين عن ابيه عن ابن مسعود قال كان يقول لنا في خلافة عمر انها ستكون
هنات وهنات وان بحسب الرجل اذا راى امرا يكرهه ان يعلم الله انه له كاره حدثنا معاوية
قال حدثنا سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال قلت لابن عباس انه امرني عن
معصية قال لا تكون فتنة قال قلت فان امرني بمعصية قال فحينيذ حدثنا
جرير عن مغيرة بن اسحق عن سعيد بن جبير قال قال رجل لابن عباس امر اميري
بالمعروف قال ان خفت ان يقتلك فلا تونب الامام فان كنت لا بد فاعلا ففيما بينك
وبينه حدثنا جرير عن العلا عن خيثمة قال قال عبد الله اذا اس الا امر المومن
ولا مومنه احد من الناس حدثنا ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة
عن طاوس قال لقد ذكرت الامر عند ابن عباس فما برح منهم رجل فتطاول حتى ما ادري
في البيت اطول منه فسمعت ابن عباس يقول لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين
فتقاصر حتى ما ادري في البيت اقصر منه قال حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان
عن عبد الله بن بشر قال حدثنا ايوب السختياني قال اجتمع ابن مسعود وسعد
وابن عمر فذكروا فتنة تكون فقال سعد اما انا فاجلس في بيتي ولا اخرج منه
وقال ابن مسعود انا على ما قلت وقال ابن عمر انا على مثل ذلك وقال عمار لكني
انوسطها فاضرب خيشوم الاعظم حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابراهيم التيمي قال
كان الحارث بن سويد في نفر فقال اياكم والفتن فانها قد ظهرت فقال رجل قلت فانك
قد استقدم خرجت مع علي قال واين لكم امام مثل علي حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش
عن زياد عن سعد قال قال كعب ان لطا قوم كلبا فاتق الله لا يضرك شره حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا حسين عن ميمون بن ابي حماد عن جندب بن
عبد الله انه قال في الفتنة انه من تخضلها ادرته حدثنا يحيى بن ابي بكير
قال حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن ميسر بن المحرر عن ابي ذر قال
ليوشك اهل المدينة ان لا يحمل اليها طعام على قتب ويكون طعام اهلها من كان له اصل
او حرث او ماشية سعة اذ نا بها في اطراف السحاب فاذا رايتم البنيان قد علا سلعا

فارسصو حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن رجل عن ابي ذر قال اقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سفر فلما دنا من المدينة تعجل قوم على رواياتهم فارسل فجي بهم فقال
ما عجلكم قالوا اوليس قد اذنت هنا قال لا ولا شهدت ولكنكم تعجلتم الى النسا بالمدينة ثم قال
الا ليت شعري متى تخرج نار من قبل جبل الوراق تضي لها اعناق الابل بروكا الى برك
الغماد من عدن ابين كضوء النهار حدثنا ابو خالد الاحمر عن حميد عن انس ان عبد الله
ابن سلام سال النبي صلى الله عليه وسلم ما اول اشراط الساعة فقال اخبرني جبريل
انفا ان نارا تحشرهم من قبل المشرق حدثنا ابو خالد الاحمر عن سعيد بن عبد
العزيز عن مكحول قال قال عمر ايها الناس هاجروا واقبل الحبشة تخرج من اودية
بني علي ونار تقبل من قبل اليمن تحشر الناس تسير اذا ساروا وتقيم اذا نا موا
حتى ان لتحشر الجعلان حتى سهم بهم الى بصرى وحتى ان الرجل ليقع فيقف حتى
ياخذ محدثنا ابو خالد عن جويبر عن الضحاك قوله يرسل عليكما شواظ من نار
قال نار تخرج من قبل المغرب تحشر الناس حتى انها لتحشر القردة والخنازير تبيت
حيث باتوا وتقيل حيث قالوا حدثنا معاوية بن عمرو عن زايدة عن الاعمش عن عمرو
عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حمار عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليت شعري متى تخرج نار من قبل الوراق تضي لها اعناق الابل بصرى بروكا
كضوء النهار حدثنا ابو عامر العقدي عن علي ابن المبارك عن يحيى قال حدثني
ابو قلابة قال حدثني سالم بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار قبل القيامة من بحر حضرموت تحشر الناس قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال عليكم بالشام حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن حبيب عن هذيل
ابن شرحبيل قال خطبهم معاوية فقال يا ايها الناس انكم جيتم فبايعتموني طايعين
ولو بايعتم عبدا حبشيا مجدعا لجيت حتى ابايعه معكم فلما نزل عن المنبر قال له
عمرو بن العاص تدري اي شي جيت به اليوم زعمت ان الناس بايعوك طايعين ولو
بايعوا عبدا حبشيا لجيت به حتى تبايعه معهم قال فندم فعاد الى المنبر فقال
ايها الناس وهل كان احد احق بهذا الامر مني وهل هو احد احق بهذا الامر مني
قال وابن عمر جالس قال فقال ابن عمر هممت ان اقول احق بهذا الامر منك من ضربك
واباك على الاسلام ثم خفت ان يكون كلامي فسادا وذكرت ما اعد الله في الجنان
فهون علي ما اقول حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه قال كان قيس بن
سعد بن عبادة مع علي على مقدمته ومعه خمسة الاف قد حلقوا روسهم بعد ما مات
علي فلما دخل الحسن في بيعة معاوية ابى قيس ان يدخل فقال لاصحابه ما شيتم ان شيتم
جالدت بكم ابدا حتى يموت الاعجل وان شيتم اخذت لكم جميعا فقالوا خذ لنا فاخذ لهم
ان لهم كذا وكذا وانه لا يعاقبوا بشي وانه رجل منهم ولم ياخذ لنفسه خاصة شيا فلما
ارتحل نحو المدينة ومضى باصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزورا حتى بلغ حدثنا ابن علية
عن حبيب بن شهيد عن محمد بن سيرين قال كان ابن عمر يقول رحم الله ابن الزبير اراد

د منابر الشام رحم الله مروان اراد دراهم العراق حدثنا يحيى بن ادم عن قطر قال حدثنا
منذر الثوري عن محمد بن علي بن الحنفية قال كان ابن اتقوا هذه الفتن فانها لا تستشرف
لها احد الا استبقته الا ان هولا القوم لهم اكل ومدة لو اجتمع من في الارض ان يزيلوا
ملكهم لم يقدروا على ذلك حتى يكون الله هو الذي ياذن فيه اتستطيعون ان تزيلوا
هذه الجبال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما بويع لعلي اتاني
فقال انك امرو محبب في اهل الشام واني قد استعملتك عليهم فسر اليهم قال فذكرت
القرابة وذكرت الصهر فقلت اما بعد فوالله لا ابايعك قال فتركني وخرج فلما كان بعد
ذلك جا ابن عمر الى ام كلثوم فسلم عليها وتوجه الى مكة فاتى علي فقيل له ان ابن عمر
قد توجه الى الشام فاستنفر الناس قال فان كان الرجل ليجي يلقي رداه في عنق
بعيره قال واتيت ام كلثوم فاخبرت فارسلت الى ابيها ما الذي يصنع جاني الرجل
وسلم علي وتوجه الى مكة فتراجع الناس حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه
قال دخلت انا وعبد الله بن الزبير على اسما قبل قتل عبد الله بن الزبير بعشر ليال
واسما وجعة فقال لها عبد الله كيف تجدينك قالت وجعة قال ان في الموت لعافية
قالت لعلك تشتهي موتي فلذلك تتمناه فوالله ما اشتهي ان اموت حتى ياتي على احد
طرفيك اما ان تقتل فاحتسبك واما ان تظهر فتقر عيني فاياك ان تعرض علي خطة
لا توافقك فتقبلها كراهية الموت والماعنى ابن الزبير ليقتل فيحزنها بذلك حدثنا
ابن علية عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال اتيت اسما بعد قتل عبد الله بن الزبير
فقلت بلغني انهم صلبوا عبد الله منكسا وعلقوا معه هرة والله اني لوددت اني
لا اموت حتى يدفع الي فاغسله واحنطه واكفنه ثم ادفنه فما لبثوا ان جا كتاب
عبد الملك ان يدفع الى اهله فاتيت به اسما فغسلته وحنطته وكفنته ثم
دفنته حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه قالت دخل ابن عمر
المسجد وابن الزبير مصلوب فقالوا هوذه اسما فاتاها وذكرها ووعظها
وقال ان الجثة ليست بشي وان الارواح عند الله فاصبري واحتسبي فقالت
وما يمنعني من الصبر وقد اهدي راس يحيى بن زكريا الى بغي من بغايا بني
اسرايل حدثنا خلف بن خليفة عن ابيه قال اخبرني ان الحجاج حين قتل ابن
الزبير جا به الى منى فصلبه عند السبع في بطن الوادي ثم قال للناس انظروا
الى هذا هذا شر الامة فقال اني رايت ابن عمر جا على بغلة له فذهب ليدنيها
من الجذع فجعلت تنفر فقال لمولاه ويحك خذ بلجامها فادنها قال فراسه ادناها
فوقف عبد الله بن عمر وهو يقول رحمك الله ان كنت لصواما قواما ولقد افلحت امة
انت شرها حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن شمر عن هلال بن يساف قال حدثني
البريد الذي جا براس المختار الى عبد الله بن الزبير قال لما وضعته بين يديه
قال ما حدثني كعب بحديث الا رايت مصداقه غير هذا فانه حدثني ان يقتلني رجل
من ثقيف اراني انا الذي قتلته حدثنا ابن فضيل عن سالم بن ابي حفصة عن منذر

قال كنت عند ابن الحنفية فرايته يتقلب على فراشه وينفخ فقالت له امراته ما يمريك
من امر عدوك هذا ابن الزبير فقال والله ما بي عدو الله هذا ابن الزبير ولكن
ما يفعل في حرمه غدا قال ثم رفع يديه الى السماء ثم قال اللهم انت تعلم اني كنت
اعلمنا علمي انه يحرم منها قتيلا يطاف براسه في الامصار او في الاسواق حدثنا محمد بن
كناسه عن اسحق بن سعيد عن ابيه قال اتى عبد الله عبد الله بن الزبير اياك والالحاد
في حرم الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيلحد فيه رجل من قريش
لو ان ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه فانظر لا تكونه حدثنا محمد بن
كناسه عن اسحق عن ابيه قال اتى مصعب بن الزبير عبد الله بن عمرو وهو يطوف
بين الصفا والمروة فقال من انت قال ابن اخيك مصعب بن الزبير قال صاحب
العراق قال نعم قال جيت لاسالك عن قوم خلعوا الطاعة وسفكوا الدما
وجبوا الاموال فقوتلوا فغلبوا فدخلوا قصرا فتحصنوا فيه ثم سالوا الامان فاعطوا
ثم قتلوا قال وكم العدة قال خمسة الاف قال فسبح ابن عمر عند ذلك وقال عمرك الله
يا ابن الزبير لو ان رجلا اتى ماشية الزبير فذبح منها في غداة خمسة الاف اكنت
تراه مسرفا قال نعم قال فتراه اسرافا في بهايم لا تدري ما الله وتستحل ممن هلل
الله يوما واحدا حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين قال ما رايت رجلا هو
اسب منه يعني ابن الزبير حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه ان اهل
الشام كانوا يقاتلون ابن الزبير ويصيحون به يا ابن ذات النطاقين فقال ابن
الزبير تلك شكاة ظاهر عنك عارها فقالت اسماء عيروك به قال نعم قالت فهو
والله احق حدثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة ان ابن الزبير كان يشد
عليهم حتى يخرجهم من الابواب ويقول لو كان قرني واحدا كفيته

لسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما

حدثنا حسين بن علي عن زايدة قال حدثنا ابو حصين الاسدي عن عامر عن
ثابت بن قطبة عن عبد الله قال الزموا هذه الطاعة والجماعة فانه حبل الله الذي
امر به وان ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة ان الله لم يخلق شيا الا جعل
له منتهى وان هذا الدين قد تم وانه صاير الى نقصان وان امارة ذلك ان تقطع
الارحام ويوخذ المال بغير حقه ويسفك الدما ويشتكي ذو القرابة قرابته لا تعود
عليه بشي ويطوف السايل بين جمعتين لا يوضع في يده شي فبينما هم كذلك
اذ خارت الارض خوار البقرة يحسب كل اناس انما خارت من قبلهم فبينا الناس
كذلك اذ قذفت الارض بافلاذ كبدها من الذهب والفضة لا ينفع بعد شي منه
ذهب ولا فضة حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن ابي حصين عن يحيى عن مسروق
قال اشرف عبد الله على داره فقال اعظم بها حرمة لتعطبن فقيل من فقال اناس
ياتون من هاهنا واشار ابو حصين بيده نحو المغرب حدثنا حسين بن علي عن
زايدة قال حدثنا ابو اسحق عن ادفر بن يعقوب قال سمعت عبد الله يقول كيف

انتم

انتم اذا اخرجتم من ارضكم هذه الى جزيرة العرب ومنابت الشيح قلت من يخرجنا
قال عدو الله حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن الشعبي قال قال حذيفة كاني
اراهم مسرفي اذا رحلهم والخطم عاقمي المراة حدثنا وكيع وابو معاوية
عن الاعمش عن ابي ظبيان عن حذيفة قال ما تلاعن قوم قط الا حق عليهم
القول حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا يزيد بن عبد الرحمن العنزي عن الاعمش
عن عمارة بن عمير عن ابن عمار قال قال حذيفة ان الفتنة لتعرض على القلوب
فاي قلب اشربها نكت على قلبه نكت سود واي قلب انكرها نكت على قلبه نكت
سود واي قلب انكرها نكت على قلبه نكتة بيضا فمن احب منكم ان يعلم اصابته
الفتنة ام لا فلينظر فان راى حراما كان يراه حلالا او يرى حلالا كان يراه حراما
فقد اصابته حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا قطبة عن الاعمش عن عمارة بن عمير
عن قيس بن سكن عن حذيفة قال ياتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة
بنبل ما اصاب الا كافرا حدثنا حفص عن الاعمش عن زيد قال قال حذيفة ان للفتنة
وقفات وبعثات فان استطعت ان تموت في وقفاتها فافعل وقال ما الخمر صرفا باذهب لعقول
الرجال من الفتن حدثنا وكيع ويزيد بن هارون قالا اخبرنا عمران بن حدير
عن رفيع ابي كثير قال سمعت ابا الحسن عليا يقول تمتلى الارض ظلما وجورا حتى
يدخل كل بيت خوف وحزن يسلون درهمين وجريبين فلا يعطونه فيكون
بقتال بقتال ويسار بيسار حتى يحيط الله بهم في قصرهم يملا الارض عدلا وقسطا
وقال وكيع حتى يحيط الله بهم في قصره حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شعبة
ابن الحجاج عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جلد خالد بن الوليد رجلا حدا
فلما كان من الغد جلد رجلا اخر حدا فقال رجل هذه والله الفتنة جلد امس رجلا
في حد وجلد اليوم رجلا في حد فقال خالد ليس هذه بفتنة انما الفتنة
ان تكون في ارض يعمل فيها بالمعاصي وتريد ان تخرج منها الى ارض لا يعمل فيها
بالمعاصي فلا تجدها حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابو شهاب عن الحسن بن عمرو
الفقيمي عن منذر الثوري عن سعيد بن حذيفة قال لما حصر الناس سعيد بن العاص
كتبوا بينهم كتابا ان لا يستعمل عليهم الا رجلا يرضونه لانفسهم ودينهم فبينما هم
كذلك اذ قدم حذيفة من المداين فاتوه بكتابهم فقالوا يا ابا عبد الله صنعنا
بهذا الرجل ما قد بلغك ثم كتبنا هذا الكتاب واحببنا ان لا نقطع امرا دونك في
فنظر في كتابهم وضحك وقال والله ما ادري اي الامرين اردتم اردتم ان تولوا
سلطان قوم ليس لكم اردتم ان تردوا هذه الفتنة حين اطلعت خطامها وانسوبه
الا مرسل من الله في الارض ترعى حتى يطا على خطامها لن يستطيع احد من الناس
لها ردا وليس احد من الناس يمانع فيها الا قمعته حتى يبعث الله كقزع الخريف
يكون بهم في الفتنة سهم حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن عمرو بن
مرة عن زاذان قال سمعت حذيفة يقول لياتين عليكم زمان خير فيه من لا يامر

بمعروف ولا ينهى عن منكر فقال رجل من القوم انا ياتي علينا زمان نرى المنكر فيه ولا نغير
قال والله ليفعلن به قال فجعل حذيفة يقول باصبعه في عينه كذبت والله ثلاثا
قال الرجل فكذبته وصدق حدثنا عبيد الله عن شيبان عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه قال سمعت حذيفة يقول لياتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت
فيقتل او يكفر وليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل الموت من غير فقر حدثنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا العوام بن حوشب قال حدثني سعيد بن جمهان عن ابي
بكرة عن ابيه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضا يقال لها البصرة او البصيرة الى جنبها
نهر يقال له دجلة ذو نخل كثير ينزل به قطورا فيفترق الناس ثلاث فرق
فرقة تلحق باصلها وهلكوا وفرقة تاخذ على انفسها وكفروا وفرقة يجعلون
ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون قتلاهم شهدا يفتح الله على بقيتهم حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما صغار الاعين حدثنا ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا يزيد بن هارون عن ابي مالك الاشجعي سعد بن طارق عن ابيه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب اصحابي القتل حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس عن اسيد بن حضير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للانصار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا وكيع
وابو نعيم عن سفيان عن بشير عن هبيرة بن خزيمة عن ربيع بن خثيم قال لما
جاء قتل الحسين قال اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون حدثنا
اسود بن عامر قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو روق الهمداني قال حدثنا ابو العريف
قال كنا مقدمة الحسن بن علي اثنى عشر الفا مستميتين تقطر سيوفنا
من الحد على قتال اهل الشام وعلينا ابو العمرد قال فلما اتانا صلح الحسن بن علي
ومعاوية كانما كسرت ظهورنا من الغيظ والحزن قال فلما قدم الحسن بن علي الكوفة
قام اليه رجل منا يكنى ابا عامر فقال السلام عليك يا مذل المومنين فقال لا تقل ذلك
يا ابا عامر ولكن كرهت ان اقتلهم على الملك او على الملك حدثنا محمد بن عبيد
قال حدثني صدقة بن المثنى عن جده رياح بن الحارث قال قام الحسن بن علي بعد وفاة
علي فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما هو آت قريب وان امر الله واقع
وان كره الناس واني والله ما احب ان الي من امر امة محمد صلى الله عليه وسلم ما يزن مثقال
ذرة من خردل يهراق فيها محجمة من دم منذ علمت ما ينفعني مما يضرني فالحقوا بطيتكم
حدثنا ابو اسامة عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال دخلت انا ورجل على الحسن
ابن علي نعوده فجعل يقول لذلك الرجل سلني قبل ان لا تسالني قال ما اريد ان اسالك

شيا

شيا انما يعافيك الله قال فقام فدخل الكنيف ثم خرج الينا ثم قال ما خرجت اليكم حتى
لفظت طائفة من كبدي اقلبها بهذا العود ولقد سقيت السم مرارا ما شيء اشد من
هذه المرة قال فغدونا عليه فاذا هو في السوق قال وجاء الحسين فجلس عند راسه
فقال يا اخي من صاحبك قال تريد قتله قال نعم قال لئن كان الذي اظن لله اشد
نقمة وان كان بريا فما احب انه يقتل بري حدثنا ابو الاحوص عن عبيد الله بن
شريك عن بشر بن غالب قال لقي عبد الله بن الزبير الحسين بن علي بمكة فقال يا ابا
عبد الله بلغني انك تريد العراق قال اجل قال فلا تفعل فانهم قتلة ابيك الطا عوف
في بطن اخيك وان اتيتهم قتلوك حدثنا محمد بن موسى المصري عن حسل بن
الحسن قال اوصى مالك بن ضمرة بسلاحه للمجاهدين من بني ضمرة الا ما قاتل به
اهل النبوة فقال اخوه عند راسه يا اخي عند الموت تقول هذا قال هو ذاك قال
فنحن في حال ان احتاج ولدك ان يسع قال نعم قال فذهب السلاح فلم يبق منه الا
رمح قالت فجاء رجل من ذلك البعث الذين ساروا الى الحسين فقال يا ابن
مالك يا موسى اعرني رمح ابيك اعترض به قال فقال يا جارية اعطه الرمح فقالت
امراة من اهله يا موسى اما تذكر وصية ابيك قالت وقد مر الرجل بالرمح قالت
فلحق الرجل فاخذ الرمح منه فكسره حدثنا حسين بن علي عن ابي موسى عن الحسن
قال رفع النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي معه على المنبر فقال ان ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن منذر الثوري
عن ابن الحنفية قال الحسين من قال لا احسبه حدثنا حسين بن علي عن ابن عيينة عن
ابن طاووس عن ابيه قال قال ابن عباس جاءني حسين يستشيرني في الخروج الى ما
هنا يعني العراق فقلت لولا ان يزروا بي وبك لشبثت يدي في شعرك الى اين تخرج
الى قوم قتلوا اباك وطعنوا اخاك فكان الذي سخا نفسي عنه ان قال لي ان هذا الحرم
يستحل برجل ولان اقتل في ارض كذا وكذا غير انه يباعده احب الي من ان اكون انا هو
حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل عن هانئ بن هانئ عن علي قال ليقتلن
الحسين قتلا واني لاعرف تربة الارض التي بها يقتل يقتل قريبا من النهرين حدثنا
يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن صالح بن اربد النخعي قال قالت ام سلمة قالت
دخل الحسين على النبي صلى الله عليه وسلم وانا جالسة على الباب فتطلعت فرايت في
كف النبي صلى الله عليه وسلم شيا يقلبه وهو نائم على بطنه فقلت يا رسول الله تطلعت
فرايتك تقلب شيا في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل فقال ان
جبريل اتاني بالتربة التي يقتل عليها واخبرني ان امتي يقتلونه حدثنا محمد بن عبيد
قال حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبد الله بن نجي الحضرمي عن ابيه انه
سافر مع علي وكان صاحب مطهرته حتى حاذى نينوى وهو منطلق الى صفين فنادى
صبرا ابا عبد الله صبرا ابا عبد الله فقلت ماذا ابا عبد الله قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وعيناه تفيضان قلت يا رسول الله ما لعينيك تفيضان اغضبك احد

فقال قام من عندي جبريل فاخبرني ان الحسين يقتل بشط الفرات فلم املك عيني
ان فاضتا حدثنا معاوية حدثنا الاعمش عن سلام بن شرحبيل عن ابي هرثمة قال
بقرت شاة له فقال للجارية لم يا جرد الفرا ذكرني هذا البعر حديثا سمعته من امير
المومنين وكنت بكربلا فمر بشجرة تحتها بعر غزلان فاخذ منه قبضة فشمها ثم قال يحشر
من هذا الظهر سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب حدثنا شريك عن عطا بن السايب
عن وايل بن علقمة انه شهد الحسين بكربلا قال فجا رجل فقال افيكم حسين فقال
من انت هو فقال ابشر بالنار قال بل رب غفور رحيم مطاع قال ومن انت قال انا
ابن حويزة قال اللهم حزه الى النار قال فذهب فنفر به فرسه على ساقيه فتقطع فما بقي
منه غير رجله في الركاب حدثنا علي بن مسهر عن ام حكيم قالت لما قتل الحسين
ابن علي وانا يومئذ جارية قد بلغت مبلغ النسا او كدت ان ابلغ مكثت السما
بعد قتله اياما كالعلقة حدثنا وكيع عن ابي عاصم الثقفي عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال لما قتل عثمان وانا لو سرني ان نفسي شيا واقوه ولو قبل الصلا
فخرجت احضر الناس حتى اذا كنت بالربذة اذا علي بها فصلى بهم العصر فلما سلم اسند ظهره
في مسجدها واستقبل القوم قال فقام اليه الحسن بن علي فكلمه وهو يبكي قال فقال
له علي تكلم ولا تحن حنين الجارية قال امرتك حين حصر الناس هذا الرجل ان ياتي
مكة فيقيم بها فعصيتني ثم امرتك حين قتل ان تلزم بيتك حتى ترجع الى العرب
عوازب احلامها فلو كنت في جحر ضب لضربوا اليك باباط الابل حتى يستخرجوك من
جحرك فعصيتني وانا انشدك بالله ان تاتي العراق فيقتل بحال مضيعة قال
فقال علي اما قولك اتي مكة فلم اكن بالرجل الذي تستحل بي مكة واما قولك حصر الناس
عثمان فما ذنبي ان كان الناس قتلوه واما قولك اتي العراق فاكون كالضبع تستمع اللدم
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي قال لما كان
الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية اراد الحسن الخروج الى المدينة فقال له معاوية ما انت
بالذي تذهب حتى تخطب الناس قال قال الشعبي فسمعته على المنبر حمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس التقى وان اعجز العجز الفجور وان هذا الامر الذي
اختلفت انا فيه ومعاوية حق كان لي فتركته لمعاوية او حق كان لامرئ احق به
مني وانما فعلت هذا لحقن دمايكم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم نزل
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مجالد عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين امتي وهم جميع فاضربوا راسه كاينا من كان
حدثنا زياد بن الربيع عن عباد بن كثير الشامي عن امراة منهم يقال لها جميلة عن
ابيها قالت سمعت ابي يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله امن العصبية
ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية ان يعين الرجل قومه على الظلم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سنان بن ابي سنان عن ابي واقد الليثي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اتى حنينا مر بشجرة يعلق المشركون فيها اسلحتهم يقال لها ذات

انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة
لتركبن سنن من قبلكم حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنة من كان قبلكم باعا بباع
وذراعا بذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا في جحر ضب لدخلتم فيه قالوا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن اذا حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن عمر
ابن الحكم قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول لتركبن سنة من كان قبلكم حلوها ومرها
حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي قيس عن هذيل قال قال عبد الله انتم اشبه الناس
سمتا وهديا ببني اسرايل لتسلكن طريقهم حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل
وقال عبد الله ان من البيان سحرا حدثنا يحيى بن عيسى عن الاعمش عن المنهال عن
ابي البختري قال قال حذيفة لا يكون في بني اسرايل شي الا كان فيكم مثله فقال رجل
يكون فينا مثل قوم لوط قال نعم وما ترى بلغ ذلك لا ام لك حدثنا عبد الله بن
نمير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن ابي البختري عن حذيفة قال لتعملن عمل بني
اسرايل فلا يكون فيهم شي الا كان فيكم مثله فقال رجل يكون منا قردة وخنازير
قال وما يبريك من ذلك لا ام لك قال حدثنا يا ابا عبد الله قال لو حدثتكم لافترقتم
على ثلاث فرق فرقة تقاتلني وفرقة لا تنصرني وفرقة تكذبني اما اني ساحدثكم
ولا اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم لو حدثتكم انكم تاخذون كتابكم
فتحرقونه وتلقونه في الحشوش صدقتموني قالوا سبحان الله ويكون هذا قال ارايتم
لو حدثتكم انكم تكسرون قبلتكم صدقتموني قالوا سبحان الله ويكون هذا قال ارايتم
لو حدثتكم ان امكم تخرج في فرقة من المسلمين ويقاتلونكم صدقتموني قالوا سبحان
الله ويكون هذا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب قال سمعت بن
عمر يقول يا اهل العراق تاتونا بالمعضلات حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
سفيان بن حسين عن هشام بن حسين يوسف عن عوف بن مالك قال استاذنت على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخل قلت فادخل كلي او بعضي قال ادخل كلك فدخلت
عليه وهو يتوضا وضوا مكيثا فقال يا عوف بن مالك قال ست قبل الساعة موت
نبيكم صلى الله عليه وسلم خذ احدا وكانما انتزع قلبي من مكانه وفتح بيت المقدس وموت
ياخذكم تقعصون به كما تقعص الغنم وان يكثر المال حتى يعطى الرجل مايه دينار
فيسخطها وفتح مدينة الكفر وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فياتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا فيكونون اولى بالغدر منكم حدثنا
وكيع عن النهاس بن قهم قال حدثني شداد ابو عمار عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست من اشراط الساعة موتي وفتح بيت المقدس وان يعطى
الرجل الف دينار فيسخطها وفتنة يدخل حرها بيت كل مسلم وموت ياخذ في الناس
كقعاص الغنم وان يغدر الروم فيسيرون بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر الفا
حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن الحسن عن اسيد بن المتشمس قال كنا عند

الى موسى فقال الا احدثكم حديثا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثناه قلنا بلى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج فقلنا يا رسول الله وما الهرج
قال القتل القتل قلنا اكثر مما نقتل الان قال ليس بقتلكم الكفار ولكن يقتل الرجل
جاره وابن عمه واخاه قال فابلسنا حتى ما يبدي احد منا عن واضحة قال قلنا
ومعنا عقولنا يومئذ قال ينزع عقول اكثر اهل ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس
يحسب اكثرهم انهم على شي وليسوا على شي والذي نفسي بيده لقد خشيت ان تدركني
واياكم الامور وان ادركتنا ما لي ولكم منها مخرج الا ان نخرج منها كما دخلنا حدثنا
غندر عن شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه بالسلاح فهما على حرف جهنم فاذا قتل
احدهما صاحبه دخلاها جميعا قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابن عون
عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تلعن احدكم اذا اشار
بحديدة وان كان اخاه لابيه وامه حدثنا وكيع عن عبيد بن طفيل ابي سيدان
عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة لتركبن سنة بني اسرائيل حذو القذة
بالقذة والنعل بالنعل غير اني لا ادري تعبدون العجل ام لا حدثنا عفان قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حذيفة
قال اذا اقتتلتم بقعان اهل الشام فمن استطاع منكم ان يموت فليمت حدثنا يزيد بن
هارون قال اخبرنا هشام عن محمد عن حميد عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قدمنا الشام
فقلت لو دخلت على عبد الله بن عمرو فسلمت عليه فاتيته فسلمت عليه فقال لي من انت
فقلت انا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال يوشك بنو قنطورا ان يخرجوكم من ارض العراق
فكيف ثم يعود قال انت تشتهي ذاك قلت نعم ويكون لكم سلوة من عيش حدثنا ابو
معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب قال مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه
حذيفة فقال له عمر امن القوم هو قال نعم فقال له عمر بالله منهم انا قال لا ولن
اخبر به احدا بعدك حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد عن حذيفة قال ما بقي
من المنافقين الا اربعة احدهم شيخ كبير لا يجد برد الماء من الكبر قال فقال له رجل
فمن هولاء الذين ينقبون بيوتنا ويسرقون علايقنا قال ويحك اولئك الفساق
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد قال حذيفة فقاتلوا ائمة الكفر قال
ما قوتل اهل هذه الاية بعد حدثنا وكيع عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري
قال قال رجل اللهم اهلك المنافقين فقال حذيفة لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شمر قال قال حذيفة ايسرك انك قتلت افجر الناس
قال نعم اذا تكون افجر منه حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري
عن حذيفة قال القلوب اربعة قلب مصفح فذاك قلب المنافق وقلب اغلف فذاك
قلب الكافر وقلب اجرد كان فيه سراجا يزهر فذاك قلب المومن وقلب فيه نفاق وايمان
فمثله كمثل قرحة يمدها قيح ودم ومثل شجرة يسقيها ماء خبيث وماء طيب فاي

ما غلب

ما غلب عليه غلب حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال المنافقون
الذين فيكم اليوم لشر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلنا يا ابا عبد الله كيف ذاك قال ان اولئك الذين كانوا يسرون نفاقهم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هولاء اعلنوه حدثنا وكيع قال حدثنا
الاعمش عن مكحول بن راشد عن رجل من عبد القيس قال قال حذيفة ما ابالي بعد
سبعين سنة لو ذهب حجرا منكم فوق مسجدكم هذا فقتلت منكم عشرة حدثنا
حدثنا عيسى عن الاعمش عن مكحول عن رجل قال كنا مع حذيفة فاخذ حصا
فوضع بعضه فوق بعض ثم قال لنا انظروا ما ترون من الضوء قلنا نرى شيئا خفيا
والله لتركبن الباطل على الحق حتى لا ترون من الحق الا ما ترون من هذا حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن شقيق عن حذيفة قال لتوشكن
ان يصب عليكم الشر من السما حتى يبلغ الفيافي قال قيل وما الفيافي يا ابا
عبد الله قال الارض القفر حدثنا علي بن مسهر عن الوليد بن جميع عن
ابي الطفيل قال جا رجل من محارب يقال له عمرو بن صليع اراه محاربيا من مضر
قال نعم قال فان مضر لا تزال تقتل كل مومن وتفتنه او يضربهم الله والملائكة
والمومنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة رايت محارب بن قيس غيلان قال نعم فاذا رايت
غيلان قد نزلت بالشام فخذ حذرك حدثنا يزيد بن هارون عن العوام قال حدثني
منصور بن المعتمر عن ربعي عن حذيفة قال ادنوا يا معشر قريش مضر فوالله
لا يزالون بكل مومن يفتنونه ويقتلونه حتى يضربهم الله وملائكته والمومنون
حتى لا يمنعوا بطن تلعة قالوا فلم يدنينا ونحن كذلك قال ان منكم سيد ولد
ادم وان منكم سوابق كسوابق الخيل حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الاعمش عن
عبد الرحمن بن ثروان عن عمرو بن حنظلة قال قال حذيفة لا تدع مضر عبدا لله
مومنا الا فتنوه او قتلوه او يضربهم الله وملائكته والمومنون حتى لا يمنعوا ذنب
تلعة فقال له رجل يا ابا عبد الله تقول هذا وانت رجل من مضر قال الا اقول
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اسامة قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال قال حذيفة ان اهل البصرة
لا يفتحون باب هدى ولا يتركون باب ضلالة وان الطوفان قد رفع عن الارض
الا عن البصرة حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عيينة بن عبد الرحمن عن
ابيه عن احنف معقة بن حوشب قال جئت الشام فدخلت على عبد الله بن
عمرو فقال ممن انتم قلنا من اهل البصرة قال اما لا فاستعدوا يا اهل البصرة
قلنا بماذا قال بالزاد والقرب خير المال اليوم اجمال يحمل الرجل عليها اهله وعيره
وفرس وقاح شديد فوالله ليوشكن بنو قنطورا ان يخرجوكم منها حتى يجعلوكم
بركبة قال قلنا وما بنو قنطورا قال اما في الكتاب فهكذا نجده واما في النعت
فهم الترك حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن سعيد بن عمرو عن ابي

مجلز قال اراد عمران لا يبعث مصرا من الامصار الا اتاه فقال له كعب لا تات العراق فان فيه
تسعة اعشار الشر حدثنا ابو اسامة عن عوف عن قسامة بن زهير قال سمعت ابا
موسى يقول ان لهذه يعني البصرة اربعة اسما البصرة والخريبة وتدمر والموتفكة
حدثنا ابن علية عن هشام عن ابن سيرين قال رايت كثير بن افلح في المنام فقلت له
يا افلح كيف انتم قال بخير قال قلت انتم الشهدا قال لا ان قتلى المسلمين ليسوا شهدا
ولكنا الندبا حدثنا شبابة عن شعبة عن يحيى بن حصين قال سمعت الحي غير واحد
يحدثون عن ابي انه قال لسعد بن ابي وقاص ما يمنعك من القتال قال لا حتى تعطوني
سيفا يعرف المومن من الكافر حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد
ابن سيرين عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو قال تعسل الناس بينهم على عودي
جاهلية عند قتل امير او اخراجه فتظهر احدى الطايفتين حين تظهر وهي ذليلة
فيرغب فيهم من يليهم من العدو فيسيرون اليهم ويقتحم الناس في الكفر اقتحاما ما تقحما
حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطا عن عبد الله بن حرمود عن عبد الله بن عمرو
انه قال ويل للجناحين من الراس وويل للراس من الجناحين قال شعبة فقلت وما الجناحان
قال العراق ومصر والراس الشام حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال
اخبرني عبد الله بن المختار عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله
ابن عمرو قال لتحصين بالدار الى جنب الدار وبالدار الى جنب الدار حين تكون المظالم
حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت عن غالب ابن عجرد قال
اتيت عبد الله بن عمرو انا وصاحب لي وهو يحدث الناس فقال ممن انتما فقلنا من
اهل البصرة قال فعليكما اذا بصواحبها فلما تفرق الناس عنه دنونا منه فقلنا
رايت قولك ممن انتما وقولك عليكما بصواحبها اذا قال ان دار عليكما وما حولها منسوب
بهم قال ثابت فكان غالب بن عجرد اذا دخل على الرحمن سعي فقال اني اريد الخروج
الى البصرة فقال ان كنت لا بد لك من الخروج فانزل عروا ولا تنزل سرتها حدثنا وكيع
قال حدثنا الاعمش عن ثابت بن هرمز ابي المقدام عن ابي يحيى قال سيل حذيفة
من المنافق قال الذي يصف الاسلام ولا يعمل به حدثنا عبيد الله بن موسى عن حسن
ابن صالح عن معاوية بن اسحق قال حدثني رجل من الطايف عن عبد الله بن عمرو
قال لا تقوم الساعة حتى تتلاعنوا في الطرق تهارج الحمير فياتيهم ابليس فيصرفهم الى عبادة
الاوثان حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سمر عن شهر بن حوشب عن كعب قال
يقتتل القران والسلطان قال فيطا السلطان على سماخ القران فلايا بلاي وليا بلاي
ما يفلت منه حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن كعب قال يوشك نار تخرج من
اليمن قال تسوق الناس تغدو معهم اذا غدوا وتقيل معهم اذا قالوا وتروح معهم
اذا راحوا فاذا سمعتم فاخرجوا الى الشام حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن
عكرمة عن ابيه عن ابن عباس قال قال كعب اذا رايت القطر قد منع فاعلم ان الناس
قد منعوا الزكاة فمنع الله ما عنده واذا رايت السيوف قد عريت فاعلم ان حكم الله

قد

قد ضيع فانتقم بعضهم من بعض واذا رايت الزنا قد فشا فاعلم ان الربا قد فشا حدثنا
وكيع قال حدثنا الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال قال لي سلمان
كيف انت اذا اقتتل القران والسلطان قال اذا اكون مع القران قال نعم الزويد انت اذا
فقال ابو قرة وكان يبغض العبس انا اجلس في بيتي فقال سلمان لو كنت في اقصى تسعة
ابيات كنت مع احدى الطايفتين حدثنا وكيع قال حدثنا موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل
عن زيد بن وهب قال لما رجعنا من النهروان قال لقد شهدنا قوم باليمن قلنا
يا امير المومنين كيف ذاك قال بالهوى حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن القاسم
ابن عبد الرحمن قال قال عبد الله ان الرجل ليشهد المعصية فينكرها فتكون كمن غاب
عنها ويكون يغيب عنها فيرضاها فتكون كمن شهدها حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن الاعمش
عن زيد قال قال حذيفة ان الرجل ليكون من الفتنة وما هو فيها حدثنا وكيع عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن سبيع قال خطبنا علي فقال لتخضبن هذه من هذا
يعني من لحيته من راسه قال اخبرنا به نقتله قال اذا بالله تقتل بي غير قاتلي قالوا
فاستخلف علينا قال لا ولكن اترككم الى ما ترككم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فما تقول لربك اذا لقيته قال اقول اللهم كنت فيهم وانت فيهم فان شيت اصلحتهم
وان شيت افسدتهم حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي وايل قال قال عبد
الله والله لا ارى اول حملا راسا احب الي من ان ارى اول مليكا موحلا حدثنا معاوية
ابن هشام قال حدثنا سفيان عن حمل عن عامر بن مطر قال كنت مع حذيفة
فقال يوشك ان تراهم يمرجون عن دينهم كما يمرج المراة عن قبلها فامسك بما انت عليه
اليوم فانه الطريق الواضح كيف انت يا عامر بن مطر اذا اخذ الناس طريقا والقران طريقا
مع ايهما تكون قلت مع القران احيا معه واموت معه قال فانت انت اذا حدثنا
حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن ابن الحنفية
ان قوما من قبلكم عبروا ونعروا حتى تاهوا فكان احدهم اذا نودي من خلفه
اجاب من امامه واذا نودي من امامه اجاب من خلفه حدثنا شريك عن عثمان
ابن زاذان عن حذيفة قال كيف انتم اذا اتاكم زمان يخرج احدكم من مجلسه الى
حسه فيرجع وقد مسخ قردا فيطلب مجلسه فلا يجده حدثنا نعيم بن يسر قال حدثنا
ابن مبارك قال اخبرنا معمر عن اسحق بن راشد عن عمرو بن وابصة الاسدي عن ابيه
قال اني بالكوفة في داري اذ سمعت على باب الدار السلام عليكم الج فقلت وعليكم
السلام فلج فاذا هو عبد الله بن مسعود فقلت يا ابا عبد الرحمن انه ساعة زيارة وذلك
في نحر الظهيرة قال طال علي النهار فتذكرت من اتحدث اليه فجعل يحدثني عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحدثه فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون
فتنة النايم فيها خير من المضطجع والمضطجع خير من القاعد والقاعد خير من القائم
والماشي خير من الساعي قتلاها كلها في النار قلت ومتى ذلك يا رسول الله قال
ذاك ايام الهرج قلت ومتى ايام الهرج قال حين لا يامن الرجل جليسه قلت

فيم تامرني ان ادركت ذلك قال ادخل بيتك قلت افرايت ان دخل علي قال فادخل مخدعك
قال قلت افرايت ان دخل علي قال قل هكذا وقل بوبا باثمي واثمك وكن عبد الله المقتول
حدثنا احمد بن عبد الله عن عبد الحميد بن بهرام قال حدثنا شهر بن حوشب قال حدثني
جندب بن سفيان عن رجل من بجيلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي
فتن كقطع الليل المظلم يصدم الرجل كصدم جباه فحول الثيران يصبح الرجل فيها مسلما
ويمسي كافرا ويمسي مسلما ويصبح كافرا فقال رجل من المسلمين يا رسول الله فكيف نصنع
عند ذلك قال ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم قال رجل من المسلمين افرايت ان دخل
على احدنا بيته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول
ولا يكن عبد الله القاتل فان الرجل يكون في فئة الاسلام فيأكل مال اخيه ويسفك
دمه ويعصي ربه ويكفر بخالقه فتجب له جهنم حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي
عن ليث عن عون عن ابي جحيفة عن عبد الرحمن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايعجز احدكم اذا اتاه الرجل يقتله يعني من اهل كذا وقال باحدى يديه
على الاخرى فتكون كالخير من ابني ادم واذا هو في الجنة واذا قاتله في النار حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن شريح قال ما حرمت ولا استحرمت مذ كانت
الفتنة قال له مسروق لو كنت مثلك لسرني ان اكون قدمت قال شريح فكيف باكثر
من ذلك ما في الصدور ويلتقي الفئتان واحداهما احب الي من الاخرى حدثنا
ابو اسامة عن عوف عن ابي المنهال قال حدثني صفوان بن محرز قال ليتقي احدكم
لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم مسلم حدثنا ابو اسامة عن عوف عن
ابي المنهال عن ابي العالية قال كنا نتحدث انه سياتي على الناس زمان خير اهله
الذي يرى الخير فيجانبه قد بيا حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا اسباط
ابن نصر عن السدي عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفتك مؤمن الايمان قيد الفتك حدثنا ابو اسامة عن عوف عن الحسن قال جاء
رجل الى الزبير ايام الجمل فقال اقتل لك عليا قال وكيف قال اتيه فاخبره اني
معه ثم اقتله فقال الزبير لا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الايمان قيد
الفتك لا يفتك مؤمن حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن ابي البختري عن حذيفة
قال ان اصحابي تعلموا الخير واني تعلمت الشر قالوا وما حملك على ذلك قال انه
من يعلم مكان الشر يتقه حدثنا علي بن مسهر عن يحيى بن ايوب عن ابي زرعة
ابن عمرو عن ابي هريرة قال ان الرجل ليقتل يوم القيامة الف قتلة فقال له
عاصم بن ابي النجود يا ابا زرعة الف قتلة قال تضرب ما قبل حدثنا مالك بن
اسماعيل عن شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن صالح عن علي قال لا تزدرعوا في
في السواد هاهنا انكم ان تزدرعوا تقتتلوا على ماية بالسيوف وانكم ان تقتتلوا تكفروا
حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي
قال عرسه وعمده وعصبه وقطيعة عقد الاوم حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش

عن

عن سلمة بن كهيل عن ابي ظبيان انه كان عند عمر فقال له اعتقد مالا واحدساما
فيوشك ان تمنعوا العطاء حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن فضيل
قال قال علي خذوا العطاء ما كان طعمة فاذا كان عن دينكم فارفضوه اشد الرفض
حدثنا ابن فضيل عن العلاء عن ابي معشر قال قال سلمان خذوا العطاء ما صفا لكم
فاذا كدر عليكم فاتركوه اشد الترك حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن عبد الملك
ابن عمير عن سعيد بن عمرو بن سعيد عن ابي هريرة قال لا يا ابي عليكم الا قليل
حتى تعصى المعصية وسبعة بين ساريتين من سواري المسجد قال عبد الملك
هو مسجد المدينة يعني من الحراب حدثنا ابو خالد الاحمر عن يزيد بن كيسان
عن ابي حازم قال لا تعمل هذه الامة حتى يعمل القاتل لا يدري على اي شي قتل ولا
يدري المقتول على اي شي قتل حدثنا ابو معاوية عن ليث عن طاوس قال ليعلن
العلا ملاحي يبلغ قتلاهم الجمر فقال له رجل اوليس قد فعل ذلك الحجاج قال ما كانت
تلك بعد حدثنا محمد بن بشر عن سفيان عن الزبير بن عدي قال قال لي ابراهيم
اياك ان تقاتل مع فتنة حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا شيبان عن زياد بن علاقة
عن قطبة بن مالك عن حذيفة بن اليمان قال لا يمشين رجل منكم شبرا الى ذي
سلطان ليذله فلا والله لا يزال قوم اذلوا السلطان اذلا الى يوم القيامة حدثنا
عبد الله بن نمير قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن زيد بن وهب قال
قال حذيفة ليقتلن بهذا الفا بطحا سان لا ادري في ايهما عرفته فقال له رجل
افي الجنة هو ام في النار قال ذاك الذي اقول لك قال فما قتلاهم قال قتلا جاهلية
حدثنا محمد بن الحسن الاسدي عن ابراهيم بن طهمان عن سليم بن قيس العامري
عن سحيم بن نوفل قال قال لي عبد الله بن مسعود كيف انتم اذا اقتتل المصلون
قلت ويكون ذلك قال نعم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قلت وكيف اصنع قال كف لسانك
واخف مكانك وعليك بما تعرف ولا تدع ما تعرف لما تنكر حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا عبد ربه عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن يحيى بن هاني عن الحارث
ابن قيس قال قال لي عبد الله بن مسعود اتحب ان يسكنك الله وسط الجنة قال
فقلت جعلت فداك وهل اريد الا ذاك قال عليك بالجماعة او بجماعة الناس
حدثنا ابن علية عن ايوب قال قال لي الحسن الا تعجب من سعيد بن جبير دخل
علي فسالني عن قتال الحجاج ومعه بعض الروسا يعني اصحاب ابن الاشعث حدثنا عفان
قال حدثنا سليم بن اخضر قال حدثنا ابن عون قال كان مسلم بن يسار ارفع عند
اهل البصرة من الحسن حتى خف مع ابن الاشعث وكف الحسن فلم يزل ابو سعيد في علو
منها بعد وسقط الاخر حدثنا يزيد بن هارون عن جرير بن حازم قال حدثني
شيخ من اهل مكة قال رايت ابن عمر في ايام ابن الزبير يدخل المسجد فاذا
السلاح فجعل يقول لقد اعظمتم الدنيا لقد اعظمتم الدنيا حتى اتيتم الحجر

ما ذكر في فتنة الدجال

قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا علي بن مسهر عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انا ختم الف نبي او اكثر وانه ليس من نبي بعث
الي قومه ينذر قومه الدجال وانه قد تبين لي ما لم يتبين لاحد وانه اعور وان ربكم
ليس باعور حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم ذكر المسيح بين ظهراني الناس وقال ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال
اعور عين اليمني كان عينه عنبة طافية حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن اسحق
عن داود بن عامر بن سعد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
انه لم يكن نبي قبلي الا وقد وصف الدجال لامته ولاصفنه صفة لم يصفها احد قبلي
وانه اعور وليس الله باعور حدثنا عبد الله بن ادريس عن عاصم بن كليب عن ابيه
عن خاله يعني الفلتان بن عاصم قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اما مسيح الضلالة له
فرجل اجلي الجبهة ممسوح العين اليسري عريض النحر فيه دفا كانه فلان بن عبد العزي
او عبد العزي بن فلان بن فلان حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن حميد بن
هلال عن ابي الدهماء عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من سمع
منكم بخروج الدجال فلينا عنه ما استطاع فان الرجل ياتيه وهو يحسب انه مومن
فما يزال به حتي يتبعه مما يري من الشبهات حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال ما كان احد يسال رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الدجال ل
اكثر مني قال وما سالي عنه قلت ان الناس يقولون ان معه الطعام والشراب قال
هو اهون علي الله من ذلك حدثنا ابن علية عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد
الخدري قال حدثنا زيد بن ثابت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من
فتنة الدجال قلنا نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال حدثنا وكيع عن الاوزاعي
عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عايشة عن ابي هريرة وعن يحيي بن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله
من شر فتنة المسيح الدجال حدثنا وكيع وعبد الله بن نمير عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة
المسيح الدجال حدثنا وكيع عن سفيان عن فرات عن ابي الطفيل عن ابي سريحة حذيفة
ابن اسيد قال اطلع علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لا تقوم الساعة حتي يكون عشر
ايات ذكر طلوع الشمس من مغربها والدجال حدثنا مروان بن معاوية عن مجالد عن ابي
الوداك عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال انا اختم الف نبي او اكثر
ما بعث الله من نبي الي قومه الا حذرهم الدجال وانه قد بين لي ما لم يبين لاحد
قبلي انه اعور وان الله ليس باعور وانه اعور عين اليمني لا حدقة لها جاحظة
والاخري كانها كوكب دري وانه يتبعه من كل قوم يدعونه بلسانهم الها واحد
حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا ابن عون عن مجاهد قال ذكروه يعني الدجال
عند ابن عباس قال مكتوب بين عينيه ك ف ر قال فقال ابن عباس لم اسمعه يقول

ذاك

ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الي صاحبكم قال يزيد يعني النبي صلي الله
عليه وسلم واما موسي فرجل ادم جعد طوال كانه من رجال شنوءة علي جمل احمر مخطوم
بخلبة فكاني انظر اليه قد انحدر من الوادي يلبي حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن بهرام
عن شهر بن حوشب عن اسماء ابنة يزيد قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يخرج
وانا حي فانا حجيجه وان يخرج بعد موتي فالله خليفتي
علي كل مسلم حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال حدثنا يزيد بن هارون عن حميد
عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الدجال اعور العين اليمني عليها ظفرة مكتوب
بين عينيه كافر حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الدجال اعور جعد هجان اقمر كان راسه غصنة شجرة
اشبه الناس بعبد العزي بن قطن فاما هلك الهلك فانه اعور وان الله ليس باعور
حدثنا شبابة قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال كان هشام بن
عامر الانصاري يري رجالا يتخطون الي عمران بن حصين وغيره من اصحاب النبي صلي
الله عليه وسلم فغضب وقال والله انكم لتخطون الي من لم احضر لرسول الله صلي الله عليه وسلم
مني ولا اوعي لحديثه مني لقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما بين خلق
ابن ادم الي ان تقوم الساعة فتنة اكبر من فتنة الدجال حدثنا يزيد بن هارون
عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لانا اعلم بما مع الدجال من الدجال معه نهران يجريان احدهما راي العين ماء ابيض
والاخر راي العين نار تاجج فاما ادركن ذلك فليات النار الذي يراه فليغمض ثم ليطاطي
راسه ليشرب فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقروه كل مومن كاتب وغير كاتب حدثنا حسين عن زايدة
عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لانا اعلم بما مع
الدجال من الدجال ان معه نارا تحرق ونهرا ماء باردا فمن ادركه منكم فلا يهلكن
به فليغمض عينيه وليقع في الذي يري انه نار فانه نهر ماء بارد حدثنا الحسن
ابن موسي قال حدثنا شيبان عن يحيي عن الحضرمي بن لاحق عن ابي صالح عن
عايشة ام المومنين قالت دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله ذكرت الدجال قال فلا تبكي فان يخرج وانا حي اكفيكموه وان
امت فان ربكم ليس باعور وانه يخرج معه يهود اصبهان فيسير حتي ينزل بصاحبه
المدينة ولها يومئذ سبعة ابواب علي كل باب ملكان فيخرج اليه شرار اهلها فينطلق
حتي ياتي لد فينزل عيسي بن مريم عليهما السلام فيقتله ثم يمكث عيسي في الارض
اربعين سنة او قريبا من اربعين سنة اماما عادلا وحكما مقسطا حدثنا شبابة بة
عن ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لقيط التجيبي عن ابن حوالة الازدي
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من نجا من ثلاث فقد نجا قالها ثلاث مرات قالوا

قالوا اماذاك يا رسول الله قال موسى والدجال ومن قبل خليفة مصطفى بالحق نعطيه
حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن عبد
الله بن سراقة عن ابي عبيدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي
بعد نوح الا وقد انذر قومه الدجال واني انذركموه ووصفه لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال سيدركه بعض من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ
مثلها اليوم قال او خير قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا هاشم بن القاسم قال
حدثنا عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك
ابن يخامر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب
يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية
خروج الدجال ثم يضرب بيده على فخذ الذي حدثه او منكبيه ثم قال ان هذا الحق
كما انك ها هنا او كما انت قاعد يعني معاذ احدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن
سلمة عن علي بن زيد عن ابي نضرة قال اتينا عثمان بن ابي العاص فتحولنا اليه
فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر
بملتقى البحرين ومصر بالجزيرة ومصر بالشام فتفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج
الدجال في اعراض جيش يهزم من قبل المشرق فاول مصر يرد المصر الذي بملتقى
البحرين فيصير اهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق
بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم فيصير اهله ثلاث فرق فرقة تقيم وتقول
نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ثم ياتي
بالشام فينحاز المسلمون الى عقبة افيق فيبعثون سرحهم فيصاب سرحهم ويشتد
ذلك عليهم وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى ان احدهم ليحرق وتر قوسه
فياكله فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من السحر يا ايها الناس اتاكم الغوث ثلاث مرات
فيقول بعضهم لبعض ان هذا الصوت لرجل شبعان فينزل عيسى بن مريم عليهما
السلام عند صلاة الفجر فيقول له يا امير الناس تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول
انكم معشر هذه الامة امراء بعضكم على بعض تقدم انت فصل بنا فيتقدم الامير
فيصلي بهم فاذا انصرف اخذ عيسى عليه السلام حربته فيذهب نحو الدجال فاذا
رآه ذاب كما يذوب الرصاص ويضع حربته بين ثندوته فيقتله ثم ينهزم اصحابه
حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا مشرح قال حدثنا سعيد بن جمهان عن سفينة
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي الا حذر الدجال امته هو
اعور العين اليسرى بعينه اليمنى ظفرة غليظة بين عينيه كافر واذ معه واديان احدهما
جنة والآخر نار فجنته نار وناره جنة ومعه ملكان من الملائكة يشبهان بنبيين
من الانبياء احدهما عن يمينه والآخر عن شماله فيقول الا يا ايها الناس الست بربكم احيي
واميت فيقول له احد الملكين كذبت فما يسمعه احد الا من الناس الا صاحبه فيقول
صاحبه صدقت فيسمعه الناس فيحسبون انما صدق الدجال وذلك فتنة ثم

يسير

يسير حتى ياتي المدينة فلا يؤذن له فيقول هذه قرية ذاك الرجل ثم يسير
حتى ياتي الشام فيقتله الله عند عقبة افيق حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي قتادة عن اسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له
هجيرى الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال وكان عبد الله متكئا فجلس
فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة وقال عدو لاهل
الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام ونحا بيده نحو الشام قلت الروم تعني قال نعم فيكون عند
ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب
وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله
الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة عظيمة اما قال لا يرى مثلها او قال لم ير مثلها
حتى ان الطير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه
بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او باي ميراث يقاسم فبينما هم كذلكم
اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك اذ جاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون
ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض او قال
هم من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة
عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمكث ابوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ثم يولد لهما غلام اعور اضر شيء واقله نفعا
تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت ابويه فقال ابوه رجل طوال ضرب اللحم طويل الانف
كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية عظيمة الثديين حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا احدثكم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة
والنار فالتي يقول هي الجنة هي النار واني انذركم به كما انذر نوح قومه حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب
ملكان حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن جعفر بن اياس عن عبد الله بن شقيق عن رجاء
ابن ابي رجاء قال بريدة وكان فيه مزاح الا تصلي كما يصلي سبحة فقال محجن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ بيدي دخل بريدة المسجد ومحجن على باب المسجد وسكبة يصلي فقال
بريدة فقال بريدة وكان فيه مزاح الا تصلي كما يصلي سكبة فقال محجن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ بيدي فصعد على احد فاشرف على المدينة فقال ويل امها قرية يدعها
اهلها وهي خير ما كانت ياتيها الدجال فيجد على كل باب من ابوابها ملكا مصلتا جناحيه
فلا يدخلها حدثنا المعلى بن منصور قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا

الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب قال سمعت ابا ذر يقول لان احلف عشرا ان ابن صياد الدجال احب الي من ان احلف واحدة انه ليس به وذلك لشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام ابن صياد فقال سلها كم حملت به فقالت حملت به اثني عشر شهرا فاتيته فاخبرته فقال سلها عن صيحته حيث وقع قالت صاح صياح صبي ابن شهرين قال ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبا فقال خبات لي عظم شاة عفرا واراد ان يقول والدخان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا فانك لن تسبق القدر قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن علي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا وهو نايم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه فقال غير الدجال اخوف عليكم عندي من الدجال ايمة يضلون حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا علي بن مسعدة عن رياح بن عبيدة عن يحيى ابن عبد الله بن سلام قال قال عبد الله بن سلام يمكث الناس بعد خروج الدجال اربعين عاما ويغرس النخل ويقوم الاسواق حدثنا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال لقد صنع بعض فتنة الدجال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحي حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكم بن جابر قال قال حذيفة ما خروج الدجال باكره الي من شربة الحجام حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو يعقوب قال سمعت اباعمرو الشيباني يقول كنت جالسا عند حذيفة اذ جا اعرابي حتى جثا بين يديه فقال اخرج الدجال فقال له حذيفة وما الدجال ان ما دون الدجال اخوف من الدجال انما فتنته اربعون ليلة حدثنا يونس بن محمد عن حماد ابن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يطوي الارض كلها الا مكة والمدينة قال فياتي المدينة فيجد بكل نقب من انقابها صفوفا من الملايكة فياتي سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه منافق ومنافقة حدثنا ابو الورع قال حدثنا الاجلح عن قيس بن ابي مسلم عن ربعي ابن حراش قال سمعت حذيفة يقول لو خرج الدجال لامن به قوم في قبورهم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه ان عمر سال رجلا من اليهود عن امر فقال قد بلونه هل صدقا فحدثني عن الدجال فقال والاه يهود ليقتلنه ابن مريم بباب لد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال ينزل المسيح بن مريم فاذا راه الدجال ذاب كما تذوب الشحمة قال فيقتل الدجال وتفرق عنه اليهود فيقتلون حتى ان الحجر يقول يا عبد الله المسلم هذا يهودي فيقال فاقتله حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رفعه قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم عليهما السلام حكما مقسطا واماما عادلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن حنظلة الاسلمي قال سمعت ابا هريرة يقول والذي نفس محمد بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحا حاجا او معتمرا او ليثنيهما حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني

عن

عن حسان بن المخارق عن عمار بن المغيرة عن ابي هريرة قال ان المساجد لتجد لخروج المسيح وانه سيخرج فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويؤمن به من ادركه فمن ادركه منكم فليقريه مني السلام ثم التفت الي فقال يا ابن اخي اني اراك من احدث القوم فان ادركته فاقريه مني السلام حدثنا ابو الاحوص عن سماك قال سمعت ابراهيم يقول ان المسيح خارج فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال قال ابو بكر هل بالعراق ارض يقال لها خراسان قالوا نعم قال فان الدجال يخرج منها ابو بكر قال حدثنا روح بن عبادة عن ابن ابي عروبة عن ابي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من خراسان حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابي هريرة قال ليهبط الدجال مرو خوز وكرمان معه ثمانون الفا عليهم الطيالسة ينتعلون الشعر كان وجوههم مجان مطرقة حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط العبدي قال قال عبد الله ان اذن حمار الدجال لتظل سبعين الفا حدثنا المحاربي عن ليث عن بشر عن انس قال ان بين يدي الدجال لستا وسبعين دجالا حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال جابر فلا يخرج الدجال حتى يفتح الروم حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ما ونارا فاما الذي يرى الناس انها نار فما يحرق واما الذي يرى الناس انه نار فما عذب بارد فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار قال عقبة وانا سمعته يقول ذلك حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن منصور عن مجاهد قال حدثنا جنادة بن ابي امية الدوسي قال دخلت انا وصاحب لي على رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا عن غيره وان كان عندك مصدقا قال نعم قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال انذركم الدجال انذركم الدجال انذركم الدجال فانه لم يكن نبي الا قد انذره امته وانه فيكم ايتها الامة وانه جعد ادم ممسوح العين اليسرى وان معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار وان معه نهر ما وجبل خبز وانه يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها لا يسلط على غيرها وانه يمطر السما ولا تنبت الارض وانه يلبث في الارض اربعين صباحا حتى يبلغ منها كل منهل وانه لا يقرب اربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد المقدس والطور وما شبه عليكم من الاشيا فان الله ليس باعور مرتين حدثنا

حسين بن علي عن زايدة عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي عمرو الشيباني عن حذيفة
قال لا يخرج الدجال حتى لا يكون غايب احب الي المومن خروجا منه وما خروجه
باضر للمومن من حصاة يرفعها من الارض وما علم ادناهم واقصاهم الا سوا قال
وحدثنا ابو بكر قال حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن عبد الملك بن عمير
عن شهر بن حوشب قال كان عبد الله جالسا واصحابه فارتفعت اصواتهم قال فجا
حذيفة فقال ما هذه الاصوات يا ابن ام عبد قال يا ابا عبد الله ذكروا الدجال
وعوفاه فقال حذيفة والله ما ابالي اهو لقيت ام هذه العنز السودا قال عبد
الملك لعنز ما كل النوى في جانب المسجد قال فقال له عبد الله لم لله ابوك قال حذيفة
لانا قوم مومنون وهو امرؤ كافر وان الله سيعطينا عليه النصر والظفر وايم الله
لا يخرج حتى يكون خروجه احب الي المرء المسلم من برد الشراب على الظما فقال
عبد الله لم لله ابوك فقال حذيفة من شدة البلا وجوادع الشر حدثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابن صياد ومعه ابو بكر وعمر او قال رجلان
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال ابن صياد اتشهد
اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ترى فقال ابن صياد ارى عرشا على الما فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر قال ما ترى قال ارى صادقين او كاذبين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه لبس عليه فدعوه حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسما قالت اتيت عايشة فاذا الناس
قيام واذا هي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت بيدها نحو السما وقالت
سبحان الله فقلت اية فاشارت براسها ان نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقمت حتى علاني الغشي وجعلت اصب على راسي الما قال محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله وقال ما من شي لم اكن رايته الا رايته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار وقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا لا ادري
اي ذلك قالت اسما من فتنة الدجال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي قيس
عن الهيثم بن الاسود قال خرجت وافدا في زمان معاوية فاذا معه على السرير
رجل احمر كثير غضون الوجه فقال لي معاوية تدري من هذا هذا عبد الله بن
عمرو قال فقال لي عبد الله ممن انت فقلت من اهل العراق قال هل تعرف ارضا قبلكم
كثيرة السباخ يقال لها كوثا قال قلت نعم قال يخرج منها الدجال قال ثم قال ان
للاشرار بعد الاخيار عشرين ومائة سنة لا يدري احد من الناس متى يدخل اولها
حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن واصل عن ابي وايل عن المغيرة بن سبيع
قال قال كعب ان اشد احيا العرب على الرجال لقومك يعني بني غنم حدثنا
الفضل بن دكين قال حدثنا ثعلبة بن عباد العبدي من اهل البصرة انه شهد

يوما

يوما خطبة لسمرة بن جندب فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا اخرهم الاعور الدجال
ممسوح العين اليسرى كانها عين ابي يحيى او يحيى لشيخ من الانصار وانه متى
يخرج فانه يزعم انه الله فمن امن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل
له سلف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشي من عمل سلف وانه سيظهر على الارض
كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحصر المومنين في بيت المقدس قال فيهزمه الله
وجنوده حتى ان جذم الحايط او اصل الشجرة ينادي يا مومن هذا كافر يستتر بي
تعال اقتله قال ولن يكون ذلك كذلك حتى ترون امورا يتفاقم شانها في انفسكم
تسالون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى تزول جبال عن مراسيها
ثم على اثر ذلك القبض واشار بيده قال ثم شهدت خطبة له اخرى قال فذكر
هذا الحديث ما قدم كلمة ولا اخرها حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرني معاوية
ابن صالح قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي انه
سمع معاوية بن ابي سفيان يقول من التبست عليه الامور فلا يتبعن مشاقا ولا اعور
العين يعني الدجال حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
ابي جدعان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال يخوض البحار الى
ركبتيه ويتناول السحاب ويسبق الشمس الى مغربها وفي جبهته قرن يخرص منه
الحيات وقد صور في جسده السلاح كله حتى ذكر السيف والرمح والدرق قال قلت
وما الدرق قال الترس حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن جامع بن شداد عن
الاسود بن هلال عن عبد الله قال يخرج الدجال فيمكث في الارض اربعين صباحا
يبلغ منها كل منهل اليوم منها كالجمعة والجمعة كالشهر والشهر كالسنة ثم قال كيف
انتم وقوم في صبح وانتم في ريح وانتم وهم شباع وانتم جياع وهم رواء وانتم ظما حدثنا
معاوية عن الاعمش عن طلحة عن خيثمة قال كان عبد الله يقرا القران في المسجد
فاتى على هذه الاية كزرع اخرج شطاه فقال عبد الله انتم الزرع وقد دنا حصاده ثم
ذكروا الدجال في مجلسهم ذلك فقال بعض القوم لود دنا انه قد خرج حتى نرميه
بالحجارة فقال عبد الله انتم تقولون والذي لا اله غيره لو سمعتم به بسائل لاتاه
احدكم وهو يسلو اليه الحفا من الرعدة حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا علام
ابن صالح عن سليمان بن صالح بن شهاب العبسي قال اخبرني عبد الله بن نعيم وذكر الدجال
فقال ان الدجال ليس به خفا وما يكون قبله من الفتنة اخوف عليكم من الدجال
ان الدجال لا خفا فيه ان الدجال يدعو الى امر يعرفه الناس حتى يرون ذلك
منه حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن ابي الطفيل عن حذيفة قال
لا يخرج الدجال حتى يكون خروجه اشهى الى المسلمين من شرب الما على الظما
حدثنا علي بن مسهر عن المجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت صلى
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الظهر ثم صعد المنبر فاستنكر الناس ذلك فبين

قام وجالس ولم يكن يصعده قبل ذلك الا يوم الجمعة فاشار اليهم بيده ان اجلسوا
ثم قال والله ما قمت مقامي هذا لامر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة ولكن تميما الداري اتاني
فاخبرني حتى منعني القيلولة من الفرح وقرة العين الا ان بني عم لتميم الداري
اخذهم عاصف في البحر فالجاتهم الريح الى جزيرة لا يعرفونها فقعدوا في قوارب
السفينة فصعدوا فاذا هم بشي اسود اهدب كثير الشعر قالوا لها ما انت قالت
انا الجساسة قالوا فاخبرينا قالت ما انا بمخبرتكم ولا سائلتكم عنه ولكن هذا الدير
قد رمقتموه فاتوه فان فيه رجلا بالاشواق الى ان تخبروه ويخبركم فاتوه فدخلوا
عليه فاذا هم بشيخ موثق في الحديد شديد الوثاق كثير الشعر فقال لهم من اين
قالوا من الشام قال ما فعلت العرب قالوا نحن قوم من العرب قال ما فعل
هذا الرجل الذي خرج فيكم قالوا خير قال ما فعلت عين زغر قالوا يسقون
منها زرعهم ويشربون منها لسقيهم قال ما فعل نخل بين عمان وبيسان قالوا
يطعم جناه كل عام قال ما فعلت بحيرة طبرية قالوا تتدفق جنباتها من
كثرة الماء فزفر ثلاث زفرات ثم قال اني لو قد انفلت من وثاقي هذا لم اترك ارضا
الا وطئتها بقدمي هاتين الا طيبة ليس لي عليها سلطان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى هذا انتهى فرحي هذه طيبة والذي نفس محمد بيده ما منها طريق ضيق
ولا واسع الا عليه ملك شاهر بالسيف الى يوم القيامة قال وحدثنا ابو بكر قال
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا قابوس ابن ابي ظبيان
ان اباه حدثه قال ذكرنا الدجال فسالنا عليا متى خروجه قال لا يخفى على مومن
عينه اليمنى مطموسة بين عينيه كافر نهجاها لنا علي قال فقلنا ومتى يكون ذلك
قال حين يفخر الجار بجاره ويأكل الشديد الضعيف وتقطع الارحام ويختلفون اختلاف
اصابعي هو كذا وشبكها ورفعها كذا فقال له رجل من القوم كيف تامرنا عند ذلك يا امير
المومنين قال لا اباك انك لن تدرك ذلك قال فطابت انفسنا حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا ابو مالك الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال يسلط الدجال على رجل من
المسلمين فيقتله ثم يحييه ثم يقول الست بربكم الا ترون اني احيي واميت والرجل ينادي
يا اهل الاسلام بل هو عدو الله الكافر الخبيث انه والله لا يسلط على احد بعدي قالوا وكنا نمر
مع ابي هريرة على معلم الكتاب فيقول يا معلم الكتاب اجمع لي غلمانك فيجمعهم فيقول
لهم فلتسمعوا اي بني اخي افهموا ما اقول لكم اما يدرك احد منكم عيسى ابن مريم
فانه شاب وضي احمر فليقرا عليه من ابي هريرة السلام فلا يمر على معلم كتاب الا قال
لغلمانه مثل ذلك حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن ابيه
عن ابي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى يفتح مدينة هرقل قيصر ويوذن فيها
الموذن ويقسم فيها المال بالترس فيقبلون بالكثر اموال راها الناس فياتيهم الصريخ
ان الدجال قد خالفكم في اهليكم فيلقون ما في ايديهم ويقبلون يقاتلونه حدثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا الجريري عن ابي العلا بن الشخير ان نوحا ومن معه

من

من فتنة الدجال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام بن حوشب قال حدثني
جبلة بن سحيم عن موثر عن عبد الله بن مسعود قال لما كان ليلة اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدوا
بابراهيم فسالوه عنها فلم يكن عنده منها علم ثم سالوا موسى فلم يكن عنده منها
علم فرد الحديث الى عيسى فقال عهد الله الي فيما دون وجبتها فاما وجبتها فلا يعلمها
الا الله فذكر من خروج الدجال فاهبط فاقتله فيرجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون لا يمرون بما الا شربوه ولا بشي الا افسدوه
فيجارون الي فادعو الله فيميتهم فتجوى الارض من ريحهم فيجارون الي فادعو الله
فيرسل السما بالما فيحمل اجسادهم فيقذفها في البحر ثم ينسف الجبال ويمد الارض
مد الاديم ثم تعهد الي اذا كان ذلك ان الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري
اهلها متى تفجوهم بولادها قال العوام فوجد تصديق ذلك في كتاب الله حتى اذا
فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عبد الرحمن
ابن ادم عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم
واحد وانا اولى الناس بعيسى بن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي فاذا رايتموه ٥
فاعرفوه فانه رجل مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس كان راسه يقطر
وان لم يصبه بلل بين ممصرتين فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويقاتل الناس على الاسلام حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام ويهلك
الله في زمانه مسيح الضلالة الكذاب الدجال وتقع الامنة في زمانه في الارض حتى ترتع
الاسود مع الابل والنمور مع البقر والذياب مع الغنم وتلعب الصبيان او الغلمان
بالحيات لا يضر بعضهم بعضا فيلبث في الارض ما شا الله ثم يتوفى فيصلون عليه
المسلمون حدثنا وكيع عن شيبان عن واصل عن ابي وائل قال اكثر اتباع الدجال اليهود
واولاد المومسات حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي
سلمة عن ام سلمة قال ولدته امه مسرورا مختونا يعني ابن صياد حدثنا عبد الله بن
ادريس عن ابيه عن جده عن ابن عمر قال لقيت ابن صياد في طريق من طرق المدينة
فانتفخ حتى ملا الطريق فقلت اخسا فانك لن تعدو قدرك فانضم بعضه الى بعض
ومررت حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا شيبان عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على صبيان يلعبون فتفرقوا حين راوا
النبي صلى الله عليه وسلم وجلس ابن صياد فكانه غاظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما لك
تربت يداك اتشهد اني رسول الله فقال اتشهد انت اني رسول الله فقال عمر يا رسول الله
دعني فلاقتل هذا الخبيث قال دعه فان يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله
حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا شيبان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة

عن علي بن زيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لابن صياد
ما ترى قال ارى عرشا على البحر وحوله الحيات فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ذلك عرش ابليس
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا مبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان بين يدي الساعة كذابين منهم صاحب اليمامة ومنهم الاسود العنسي ومنهم صاحب
حمير ومنهم الدجال وهو اعظمهم فتنة حدثنا شبابة عن ابن ابي ذيب عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن مجمع بن جارية ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال الدجال يقتله عيسى بن مريم على باب لد حدثنا وكيع ومحمد بن
بشر عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط العبدي قال قال عبد الله ان اذن
حمار الدجال ليظل سبعين الفا حدثنا وكيع عن فطر عن ابي الطفيل عن رجل من اصحاب
النبي صلي الله عليه وسلم قال يخرج الدجال على حمار رجس على رجس قال وحدثنا ابو بكر
قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن عروة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليصحبن الدجال قوم يقولون انا لنصحبه وانا لنعلم
انه كذاب ولكنا انما نصحبه لناكل من الطعام ونرعى من الشجر واذا نزل غضب الله نزل
عليهم كلهم حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي المقدام عن زيد بن وهب عن عبد الله
قال لخروج الدجال من كوثا حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن ابي صادق قال قال
عبد الله اني لا اعلم اول اهل ابيات يقصمهم الدجال انتم اهل الكوفة حدثنا وكيع عن سفيان
عن سلمة عن خيثمة قال قالوا لو خرج الدجال لفعلنا فقال عبد الله لو اصبح سائر
لشكوتم الحلم من السرعة حدثنا علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن سلام قال ما مات رجل من ياجوج وماجوج الا ترك الف ذرى
لصلبه حدثنا وكيع عن سفيان عن فرات القزاز عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد
الغفاري قال اطلع علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة
فقال لا تقوم الساعة حتى يكون عشر ايات الدجال والدخان وطلوع الشمس من مغربها
ودابة الارض وياجوج وماجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
في جزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن ابين تسوق الناس الى المحشر تنزل معهم
اذا نزلوا وتقيل معهم اذا قالوا حدثنا عفان قال حدثنا ابان العطار عن قتادة
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ليحجن البيت
وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج حدثنا يحيى بن ادم عن شعبة عن عبيد الله
ابن ابي يزيد قال رايت ابن عباس عكما نايرة وبعضهم على بعض قال هكذا يخرج
ياجوج وماجوج حدثنا وكيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن ابيه عن ابن سابط
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان في امتي خسفا ومسخا وقذفا قالوا يا رسول الله
وهم يشهدون ان لا اله الا الله فقال نعم اذا ظهرت المعازف والخمور ولبس الحرير حدثنا
وكيع عن سفيان عن سماك عن رجل يقال له بدر قال جا قيس الى علي فسجد له فنهاه
وقال اسجد لله قال فقال سلوه متى الساعة فقال لقد سالتموني عن امر ما يعلمه جبريل

ولا ميكائيل ولكن ان شئتم انباتكم باشيا اذا كانت لم يكن للساعة كثير لبث اذا كانت الالسن
لينة والقلوب شارد ورغب الناس في الدنيا وظهر البنا على وجه الارض واختلف الاخوان
هواهما شاوسع حكم الله شعا حدثنا الفضل ابن دكين عن سفيان عن عمران بن مسلم
عن يزيد بن عمرو عن سلمان الفارسي قال ان من اقتراب الساعة ان يظهر البنا على
وجه الارض وان يقطع الارحام وان يوذي الجار جاره حدثنا حفص بن غياث
عن العلا بن خالد عن ابي وايل عن عبد الله قال من اشراط الساعة ان يظهر الفحش
والتفحش وسوء الخلق وسوء الجوار حدثنا زيد بن حباب قال اخبرنا معاوية بن صالح
قال اخبرني عمرو بن قيس الكندي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال من
اشراط الساعة ان يظهر القول ويخزن العمل ويرتفع الاشرار ويوضع الاخيار ويقرا
المثاني عليهم فلا يعيبها احد منهم قال قلت ما المثاني قال كل كتاب سوى كتاب
الله حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن رجا بن حيوة قال لا تقوم الساعة
حتى لا تحمل النخلة الا تمرة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال لا تقوم الساعة حتى
تقوم الساعة حتى تقوم راس الشمرة الا وفيه حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان
ابن الحارث عن ابي الوداك قال من اقتراب الساعة انتفاخ الاهلة حدثنا وكيع
عن شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من
اقتراب ان لا يرى الهلال فيقال لابن ليلتين حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي
عن قتادة عن انس قال الا احدثكم حديثا لا يحدثكم به احد بعدي قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون في الخمسين امراة الرجل الواحد حدثنا وكيع
عن القاسم بن الفضل عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك
نعله ويخبره فخذه بما حدث في اهله بعده حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال اخبرت ان
الساعة لا تقوم حتى يقول الحجر والشجر يا مومن هذا يهودي هذا نصراني فاقتله حدثنا
ابن علية عن ايوب عن ابي حيان عن ابي زرعة بن عمرو عن ابي هريرة ان رجلا قال
يا رسول الله متى الساعة قال ما المسول عنها باعلم من السايل ولكن سا حدثكم عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاه العراه روس الناس فذاك من اشراطها
واذا تطاول رعا الغنم في البنيان فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت حدثنا وكيع عن كهمس عن الحسن بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن
عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلي الله عليه وسلم فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فدنا منه حتى ادنى ركبته من ركبتيه
ووضع ركبتيه على فخذيه فقال يا محمد متى الساعة فقال ما المسول عنها باعلم من السايل
قال لا ولكن ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة اصحاب الشاء تطاولوا
في البنيان حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كانت الاعراب

اذا فدموا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم سالوه متي الساعة فنظر الي احدث انسان منهم
فقال ان يعش هذا فلم يدركه قامت عليكم ساعتكم حدثنا ابو خالد الاحمر عن داود
عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال لما رجع رسول الله صلي الله عليه وسلم من تبوك سالوه عن
الساعة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا ياتي مائة سنة وعلي الارض نفس منفوسة
اليوم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال سال رجل النبي صلي الله عليه وسلم عن الساعة
فقال ما اعددت لها فذكر شيا الا اني احب الله ورسوله فقال المرء مع من احب قال
وحدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن سمر عن ابي يحيي عن كعب قال لا تقوم
الساعة حتي يكون الرجل الواحد قيم خمسين امراة حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا سليمان التيمي عن ابي نضرة عن جابر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما منكم من
نفس منفوسة تاتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ حدثنا يزيد عن سليمان
التيمي عن عبد الرحمن صاحب السقاية عن جابر عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله وفسر
جابر نقصان من العمر حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير الليثي
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي يخرج ثلاثون كذابا كلهم
يزعم انه نبي قبل يوم القيامة حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فقلت انت
سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتي يخرج ثلاثون كذابا دجالا يكذب علي الله ورسوله حدثنا الفضل ابن دكين
قال حدثنا سعيد بن عثمان قال اخبرنا الشعبي عن رجل عن عبد الله بن مسعود
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال يوما يكون في اخر الزمان اربع فتن تكون في اخرها
الفنا حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر قال سيل حذيفة اي الفتن اشد
قال ان يعرض عليك الخير والشر ايهما تتبع حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن
الضحاك عن حذيفة قال ان اخوف ما اتخوف عليكم ان توثروا ما ترون علي ما لا
تعلمون وان تضلوا وانتم لا تشعرون حدثنا وكيع عن ابن عون عن عبد الله بن سعد
قال قال عمر اخوف ما اتخوف علي هذه الامة قوم يتاولون القران علي غير تاويله حدثنا
وكيع عن موسي بن عبيدة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال قال عمران اخوف ما اتخوف
عليكم شح مطاع وهوي متبع واعجاب المرء برايه وهو اشدهن حدثنا وكيع حدثنا
كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال ما اتخوف عليكم احد رجلين مومن
قد استبان ايمانه وكافر قد تبين كفره ولكن اتخوف عليكم منفوذا بالايمان يعمل بغيره
حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن واقع بن سحبان عن طريف بن يزيد او يزيد
ابن طريف عن ابي موسي قال ان بين يدي الساعة اياما ينزل فيها الجهل ويرفع
فيها العلم حتي يقوم الرجل الي امه فيضربها من السيف من الجهل حدثنا وكيع عن سفيان
عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابن عمر في قوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة

من

من الارض تكلمهم قال حين لا يامرون بمعروف ولا ينهون عن منكر حدثنا شريك عن شبيب
ابن غرقدة عن المستظل بن حصين قال قال علي يا اهل الكوفة لتامرن بالمعروف
ولتنهن عن المنكر وليجدلن في امر الله او ليسومنكم اقواما يعذبونكم ويعذبهم
الله حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ابي الطفيل قال قيل لحذيفة ما ميت
الاحيا من لم يعرف المعروف بقلبه وينكر المنكر بقلبه حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن قيس بن راشد عن ابي جحيفة عن علي قال ان اول ما تغلبون عليه من الجهاد
الجهاد بايديكم ثم الجهاد بالسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم فان قلب لم يعرف المعروف ينكس
فيجعل اعلاه اسفله حدثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن الشعبي عن ابي جحيفة
عن علي قال ينكس كما ينكس الجراب فينثر ما فيه حدثنا شريك عن سماك عن روح
ابن ذرة عن درة قالت دخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم وهو في المسجد فقلت من اتقي
الناس قال امرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم حدثنا وكيع عن سفيان
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عتريس لعبد الله هلك من لم يامر
بالمعروف وينكر وينه عن المنكر فقال عبد الله بل هلك من لم يعرف المعروف
بقلبه وينكر المنكر بقلبه حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن الربيع بن عميلة قال
قال عبد الله انها ستكون هنات وهنات فبحسب امري اذا راي منكرا لا يستطيع له غيرا ان
يعلم الله من قلبه انه له كاره حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة قالا حدثنا اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قام ابو بكر فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها
الناس انكم تقرؤون هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم يتم
وانا سمعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا المنكر لا يغيرونه اوشك الله
ان يعمهم بعقابه قال ابو اسامة وقال مرة اخري وانا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل قال قال عبد الله
يوشك ان لا يلحقوا من الكوفة دينارا ولا درهما قال قلت وكيف يا عبد الله بن
مسعود قال يجي قوم كان وجوههم المجان المطرقة حتي يربطوا خيولهم فيحلوكم الي منابت
الشيح حتي يكون البعير والزاد احب الي احدكم من القصر من قصوركم هذه حدثنا
ابو الاحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل الاسدي قال سمعت ابن مسعود
يقول اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون منه الصلاة وليصلين قوم
ولا دين لهم وان هذا القران الذي بين اظهركم كانه قد نزع منكم قال قلت كيف يا ابا
عبد الله وقد اثبته الله في قلوبنا قال يسري عليه في ليلة فيرفع المصاحف وينزع
ما في القلوب ثم تلا ولان شينا لنذهبن بالذي اوحينا اليك الي اخر الاية
حدثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال ياتي علي
الناس زمان يجتمعون ويصلون في المساجد وليس فيهم مومن حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا زكريا عن ابي اسحق عن ابي العالية عن عبد الله بن سلمة الهمداني عن
ابي ميسرة قال سمعي رجرجة من الناس لا يعرفون حقا ولا ينكرون منكرا

يتراكبون تراكب الدواب والانعام حدثنا ابو اسامة عن مجالد عن الشعبي عنه قال لا تقوم
الساعة حتي يصير العلم جهلا والجهل علما حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تكثر الفتن ويكثر الهرج قلنا وما الهرج
قال القتل وينقص العلم قال اما انه ليس ينزع من صدور الرجال ولكن يقبض العلما
قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من الناس ولكن
يقبض العلم بقبض العلما حتي اذا لم يبق عالم اتخذ الناس روسا جهالا فسيلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا حدثنا وكيع عن مسعر عن وبرة عن خرشة بن الحر قال قال
قال عمر يهلك العرب حين يبلغ ابنا بنات فارس حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد
الله بن عمرو قال لم يزل امر بني اسرايل معتدلا حتي نشا فيهم ابنا سبايا الامم فقالوا
فيهم بالراي فضلوا واضلوا حدثنا وكيع عن يزيد عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال
يقطع رجل اول النهار ويقبض المال من اخره فلا يجد احدا يقبله فيراه فيقول
يا حسرتا في هذا قطعت يدي بالامس حدثنا وكيع عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسي
قال ان الدرهم والدينار اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم حدثنا وكيع عن
اسرايل عن ابي اسحق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو قال اذا طلعت الشمس
من مغربها ذهب الرجل الي المال لبره فيسحر حد فيحمله علي ظهره فيقول من لي في
هذه فيقال له افلا جيت به بالامس فلا يقبل منه فيجي الي المكان الذي احتفره
فيضرب به الارض ويقول ليتني لم اره حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال والدابة حدثنا وكيع
عن ابن ابي ليلا عن عطية عن ابي سعيد يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
قال طلوع الشمس من مغربها حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن ابي
اوفا عن ابن مسعود قال طلوع الشمس من مغربها حدثنا عن سفيان عن منصور عن
الشعبي عن عايشة قالت اذا خرجت الايات حبست الحفظة وطرحت الاقلام
وشهدت الاجساد علي الاعمال حدثنا وكيع عن اسمعيل عن ابي خيثمة عن عبد الله
ابن عمرو قال يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومايه حدثنا وكيع
عن ابن عون عن ابن سيرين قال قال ابن مسعود كلما وعد الله ورسوله صلي الله عليه وسلم
قد رايناه غير اربع طلوع الشمس من مغربها والدجال والدابة وياجوج وماجوج
حدثنا وكيع عن اسمعيل عن ابيه عن ابيه ابي هريرة قال ياتي علي الناس زمان
يكون الجمل الضابط احب الي احدكم من اهله وماله حدثنا وكيع عن ابي جعفر عن
الربيع عن ابي العالية عن ابي قل هو القادر علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هي اربع خلال
وكلهن واقع لا محالة فمضت اثنتان بعد وفاة النبي صلي الله عليه وسلم بخمسة وعشرين

عاما

عاما والبسوا شيعا وذاق بعضهم باس بعض واثنتان واقعتان لا محالة الخسف
والرجم حدثنا وكيع عن عبادة بن مسلم الفزاري عن جبير بن ابي سليمان بن جبير
ابن مطعم عن ابن عمر ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول في دعايه اللهم اني اعوذ بك
ان اغتال من تحتي يعني الخسف حدثنا وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع
عن عبد الملك بن المغيرة عن ابن البيلماني عن ابن عمر قال تخرج الدابة ليلة
جمع والناس يسيرون الي مني فتحملهم بين نحرها وذنبها فلا يبقي منافق الا خطمته
قال وتمسح المومن قال فيصبحون وهم اشر من الدجال حدثنا وكيع عن اسرايل عن
سماك عن ابراهيم قال دابة الارض تخرج من مكة حدثنا الفضل ابن دكين قال
حدثنا زهير عن ابي اسحق قال قالت عايشة الدابة تخرج من اجياد حدثنا
حسين بن علي عن علي بن زيد بن جدعان عن عبد الملك بن عمير بن عبد الله
ابن عمرو قال تخرج الدابة من جبل اجياد ايام التشريق والناس بمني قال
فلذلك حتي سابق الحاج اذا جا بسلامة الحاج حدثنا جرير عن منصور عن
الشعبي قال قالت عايشة اذا ظهر اول الايات ارتفعت الاقلام وشهدت الاجساد
علي الاعمال وحبست الحفظة حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة
عن ابي المهزم عن ابي هريرة قال ما بين اول الايات واخرها ثمانية اشهر حدثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا عمران بن حدير عن السميط بن عمير عن كعب قال
كاني بمقدمة الاعور الدجال ستماية الف من العرب يلبسون السيجان ويزيدون نصه بقا
ما ادري تعسوها حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ابي البختري قال قيل
لحذيفة الا تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر قال انه لحسن ولكن من السنة ان يرفع
السلاح علي امامك حدثنا وكيع حسين بن علي عن زايدة عن هشام عن محمد بن سيرين بن
عن عقبة بن عمرو قال كنت رجلا عزيز النفس حمي الانف لا يستعلي احد مني سلطانا ن
ولا غيره قال فاصبحت امراي يخيروني بين ان اصبر لهم علي قبح وجهي ورغم انفي ولا احد
سيفي فاضرب فادخل النار حدثنا يزيد بن هارون عن التيمي عن نعيم بن ابي
هند ان ابا مسعود خرج من الكوفة وراسه تقطر وهو يريد ان يحرم فقالوا
له اوصنا فقال ايها الناس اتهموا الراي فقد رايتني اهم ان اضرب بسيفي في معصية
الله ومعصية رسوله صلي الله عليه وسلم قالوا اوصنا قال عليكم بالجماعة فان الله لم يكن
ليجمع امة محمد صلي الله عليه وسلم علي ضلالة قال فقالوا اوصنا فقال عليكم بتقوي الله
والصبر حتي يستريح بر او يستراح من فاجر حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرنا موسي
ابن عبيدة قال اخبرني زيد بن عبد الرحمن بن ابي سلامة ابو سلامة عن ابي الدماء
وصاحب له انهما سمعا ابا ذر يدعوا قال فقلنا له راينا كصليت في هذا البلد
صلاة لم تر اطول منها قياما وركوعا وسجودا فلما ان فرغت رفعت يديك فدعوت فتعوذت
من يوم البلا ويوم العورة قال فما انكر م فاخبرناه قال اما يوم البلا فتلتقي
فيتان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضا ويوم العورة ان النسا من المسلمات ليسبين

فيكشف عن سوقهن فايتهن اعظم ساقا اشتريت على عظم ساقها وقد عوت ان لا يدركني
هذا الزمان ولعلكما تدركانه قال فقتل عثمان وارسل معاوية بن ابي ارطاه الي اليمن
فسبي نسا من المسلمات فهن فاقمن في السوق حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن
ابراهيم عن علقمة قال اذا ظهر اهل الحق علي الباطل فليس هي بفتنة حدثنا وكيع
عن سفيان عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب قال قيل لحذيفة ما وقفات الفتنة
وما بعثاتها قال بعثاتها سل السيف ووقفاتها غمده حدثنا عفان قال حدثنا وهيب
قال اخبرنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابي موسي انه لقيه فذكر الفتنة فقال ان
هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن وابقي الرداح المطبقة من اشرف لها اشرفت
له ومن ماج لها ماجت له حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطا بن السايب
عن ابيه قال قال لي عبد الله بن عمرو ممن انت قلت من اهل الكوفة قال والذي
نفسي بيده لتساقن فيها الي ارض العرب لا يملكون قفيزا ولا درهما ثم لا يحكم حد
محاص قال حدثنا الاجلح عن قيس بن ابي مسلم عن ربعي بن حراش قال سمعت حذيفة
يقول لو خرج الدجال لامن به قوم في قبورهم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
الفضل بن دكين قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن عبيد الله بن بشير بن جرير
البجلي قال قال علي ان اخر خارجة تخرج في الاسلام بالرميلة رميلة الدسكرة
فتخرج اليهم فيقتلون منهم ثلثا ويدخل ثلث ويحصر ثلثها في الدير دير رما
منهم الاشمط فتخرجهم الناس فينزلونهم فيقتلونهم فهي اخر خارجة تخرج في الاسلام
حدثنا الفضل ابن دكين قال اخبرنا حفص بن برقان عن راشد الازرق عن عقبة
ابن نافع قال سالت ابن عمر مع من اقاتل قال مع الذين يقاتلون لله ولا تقاتل
مع الذين يقاتلون لهذا الدينار والدرهم حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا
عبد السلم المسلي قال حدثني ورة عن مجاهد قال لا تزولن الفرج حتي يملك اربعة
كلهم من صلب رجل واحد فاذا كان ذلك فمسي حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا
سفيان عن حصين عن ابي ظبيان عن عبد الله بن عمرو قال لا اول الارض خرابا الشام
حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابا صادق يحدث عن الربيع اس
ماجد عن ابن مسعود قال ياتيكم قوم من قبل المشرق عراض الوجوه صغار العيون
كانما نقبت اعينهم في الصخر كان وجوههم المجان المطرقة حتي يوثقوا خيولهم بشط الفرات
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابن عون عن عمير بن اسحق قال سمعت ابا هريرة
يقول ويل للعرب من شر قد اقترب اظلت والله لهي اسرع اليهم من الفرس المضمر السريع
الفتنة الصما المسهد يصبح الرجل فيها علي امر ويمسي علي امر القاعد فيها خير من
القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ولو احدثكم
بكل الذي اعلم لقطعتم عنقي من هاهنا وحرفاه عرف كعه اللهم لا يدركن ابا
هريرة امرة الصبيان ورفع يديه حتي جعل ظهورهما مما يلي بطن كفه حدثنا
شبابة قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس قال لياتين علي الناس زمان يجد

النسوة

النسوة النعل ملقي علي الطريق فيقول بعضهن لبعض قد كانت هذه النعل مرة لرجل حدثنا
غندر عن شعبة عن حصين قال كان عبد الرحمن بن ابي ليلا يخص الناس ايام الجماجم
حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن عيسي السعدي عن رجل كتب الي ابي
البختري يسيله عن مكانه الذي هو فيه ايام الجماجم قال فكتب اليه ابو البختري من شا
قال فسالوا علمت شيا افضل من الذي انا فيه لا نسه حدثنا ابو اسامة عن العلا بن
عبد الكريم قال سمعني طلحة بن مصرف ذات يوم وانا اضحك فقال انك لتضحك ضحك
رجل لم يشهد الجماجم حدثنا وكيع عن قاسم بن حبيب التمار قال سمعت زادان يقول
وددت اني اردت ما اهل الشام في ثوبي واشار الي ثوبه او قال في حجري حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم وخيثمة انهما كرها الجماجم حدثنا وكيع
عن سفيان عن يزيد بن ابي البختري انه راي رجلا منهزما ايام الجماجم فقال حر
النار اشد من حر السيف حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد
انه ذكر الجماجم حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مجالد قال اخبرنا عامر قال اخبرتني
فاطمة ابنة قيس قال خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم بالهاجرة يصلي قالت
ثم صعد المنبر فقام الناس فقال ايها الناس اجلسوا فاني لم اقم مقامي هذا لرغبة
ولا لرهبة وذلك انه صعد المنبر في ساعة لم يكن يصعد فيها ولكن تميم الداري اتاني
فاخبرني خبرا منعني القيلولة من الفرح وقرة العين فاحببت ان انشر عليكم
خبر تميم اخبرني ان رهطا من بني عمه ركبوا البحر فاصابتهم عاصف من ريح فالجاتهم
الي جزيرة لا يعرفونها فقعدوا في قوارب السفينة حتي خرجوا الي الجزيرة فاذا
هم بشي اسود اهدب كثير الشعر لا يدرون هو رجل او امراة قالوا الا تخبرنا
قال ما انا بمخبركم ولا مستخبركم شيا ولكن هذا الدير قد رهقتموه ففيه من
هو الي خبركم بالاشواق والي ان يخبركم ويستخبركم قالوا فما انت قالت انا الجساسه
فانطلقوا حتي اتوا الدير فاستاذنوا فاذن لهم فاذا هم بشيخ موثق شديد
الوثاق مظهر الحزن كثير التشكي فسلموا عليه فرد السلام وقال من ابن ساتم
قالوا من الشام قال ممن انتم قالوا من العرب قال ما فعلت العرب خرج نبيهم
بعد قالوا نعم قال فما فعلوا قالوا ناواه قوم فاظهره الله عليهم فهم اليوم جميع قال
قال خير وذكر فيه اسوابهم واتبعوه وصدقوه قال ذاك خير لهم قال فالعرب
اليوم الههم واحد وكلمتهم واحدة قالوا نعم قال ذاك خير لهم قال فما فعلت عين
زغر قالوا صالحة اشرب اهلها لشفتهم ويسقون منها زرعهم قال فما فعل نخل بين عمان
وبيسان قالوا يطعم جناه كل عام قال فما فعلت بحيرة الطبرية قالوا ملاي ترفق
جنباتها من كثرة الماقال فزفر ثم زفر ثم زفر ثم حلف فقال لو قد انفلت او خرجت
من وثاقي هذا او مكاني هذا ما تركت ارضا الا وطيتها برجلي هاتين غير طيبة ليس
لي عليها سبيل ولا سلطان فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الي هذا انتهي فرحي هذه
طيبة والذي نفس محمد بيده ان هذه طيبة ولقد حرم الله حرمي علي الدجال ان يدخله

ثم حلف صلى الله عليه وسلم قال الطريق ضيق ولا واسع في سهل او جبل الا عليه ملك شاهر بالسيف
الى يوم القيامة ما يستطيع الدجال ان يدخلها على اهلها قال مجالد فاخبرني عامر قال
ذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال القاسم اشهد على عايشة لحدثتني هذا الحديث
غير انها قالت الحرمان لحرمان عليه حرام مكة والمدينة قال عامر فلقيت المحرر بن ابي هريرة
فحدثته حديث فاطمة فقال اشهد على ابي انه حدثني كما حدثتك فاطمة ما نقص
حرفا واحدا غير انه قد زاد فيه بابا واحدا قال فخط النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو
المشرق فاهوى قريبا من عشرين مرة حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا سفيان قال
حدثنا سلمة بن كهيل عن ابي الزعرا عن عبد الله انه ذكر عنده الدجال فقال عبد الله
يفترقون ايها الناس لخروجه ثلث فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بارض اباها منابت
الشيح وفرقة باخذ شط الفرات فيقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المومنون بقرى
الشام فيبعثون اليه طليعة فيهم فارس على فرس اشقر او فرس ابلق فيقتلون لا يرجع
منهم بشر قال سلمة فحدثني ابو صادق عن ربيعة بن ناجد ان عبد الله قال فرس
اشقر ثم قال عبد الله ويزعم اهل الكتاب ان المسيح عيسى بن مريم ينزل فيقتله
قال ابو الزعرا ما سمعت عبد الله يذكر عن اهل الكتاب حديثا غير هذا قال ثم
يخرج ياجوج وماجوج فيمرجون في الارض فيفسدون فيها ثم قرا عبد الله وهم
من كل حدب ينسلون قال ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذا النغف فتلج في اسماعهم
ومناخرهم فيموتون فيها قال فتنتن الارض منهم فيجار الى الله فيرسل عليهم ما فيطهر
الله الارض منهم ثم قال يرسل الله ريحا زمهريرا باردة فلا يذر على الارض مومنا
الا كفتته تلك الريح ثم قال ثم تقوم الساعة على شرار الناس قال ثم يقوم ملك بين السما
والارض بالصور فينفخ فيه قال والصور قرن قال فلا يبقى خلق لله في السما
ولا في الارض الا مات الا من شا ربك قال ثم يكون بين النفختين ما شا الله ان يكون
قال فيرش الله ما من تحت العرش كمني الرجال قال فليس من ادم خلق في الارض
الا منه شي قال فتنبت اجسادهم ولحمانهم من ذلك كما تنبت الارض من الثرى ثم
قرا عبد الله والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا
به الارض بعد موتها كذلك النشور قال ثم يقوم ملك بين السما والارض بالصور فينفخ فيه قال
فتنطلق كل نفس الى جسدها فتدخل فيه ثم يقومون فيحيون تحية رجل واحد قياما
لرب العالمين ثم يتمثل الله للخلق فيلقاهم فليس احد من الخلق ممن يعبد من دون
الله شيا الا وهو مرفوع له يتبعه فيلقى اليهود فيقول من تعبدون فيقولون نعبد
عزيرا فيقول هل يسركم الما قالوا نعم قال فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب ثم قرا عبد
الله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ثم يلقى النصارى فيقول من تعبدون
قالوا نعبد المسيح قال فيقول هل يسركم الما قالوا نعم فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب
قال ثم كذلك لمن كان يعبد من دونه شيا ثم قرا عبد الله وقفوهم انهم مسولون حتى
يمر المسلمون فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله ولا نشرك به شيا قال فيقول

هل تعرفون ربكم فيقولون سبحانه اذا اعترف لنا عرفناه قال فعند ذلك
يكشف عن ساق فلا يبقى احد الا خر له ساجدا ويبقى المنافقون ظهورهم طبق واحد
كانما فيها السفافيد قال فيقولون قد كنتم تدعون الى السجود وانتم سالمون ويامر
بالصراط فيضرب على جهنم قال فيمر الناس زمرا على قدر اعمالهم اولهم كلمح البرق ثم كمر الريح
ثم كمر الطير ثم كاسرع البهائم ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا وحتى يمر الرجل ماشيا
وحتى يكون اخرهم رجل يتلبط على بطنه فيقول ابطات بي فيقول لم ابطي انما ابطا بك
عملك قال ثم ياذن الله بالشفاعة فيكون اول شافع يوم القيامة روح القدس
جبريل ثم ابرهيم خليل الرحمن ثم موسى او عيسى لا ادري موسى او عيسى ثم يقوم
نبيكم صلى الله عليه وسلم رابعا لا يشفع احد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود
الذي ذكر الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فليس من نفس الا تنظر الى بيت
في النار او بيت في الجنة وهو يوم الحسرة فيرى اهل النار البيت الذي في الجنة فيقال
لو علمتم فتاخذهم الحسرة ويرى اهل الجنة البيت الذي في النار فيقولون لولا ان
من الله علينا قال ثم تشفع الملايكة والنبيون والشهدا والصالحون والمومنون
فيشفعهم الله قال ثم يقول انا ارحم الراحمين قال فيخرج من النار اكثر مما اخرج جميع
الخلق برحمته حتى ما يترك فيها احدا فيه خير ثم قرا عبد الله ما سلككم في سقر قال
وجعل يعقد حتى عد اربعا قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا
نخوض مع الخايضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين
ثم قال عبد الله اترون في هولا خيرا ما ترك فيها احدا فيه خير فاذا اراد الله ان لا يخرج
منها احدا غير وجوههم والوانهم فيجي الرجل من المومنين فيقول يا رب فيقول من عرف
احدا فليخرجه قال فيجي فينظر فلا يعرف احدا قال فيناديه الرجل يا فلان انا
فلان فيقول ما اعرفك قال فعند ذلك يقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظالمون قال فيقول عند ذلك اخسوا فيها ولا تكلمون فاذا قال العبد ذلك اطبقت
عليهم فلا يخرج منهم بشر حدثنا ابو معاوية وابن نمير عن موسى الجهني عن زيد
العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون في امتي المهدي ان طال عمره او قصر عمره يملك سبع سنين او ثماني سنين
او تسع سنين فيملوها قسطا وعدلا كما مليت جورا وتمطر السما مطرها وتخرج
الارض بركتها قال وتعيش امتي في زمانه عيشا لم تعشه قبل ذلك حدثنا ابو
معاوية عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاوه
حثا حدثنا ابو معاوية عن داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج في اخر الزمان خليفة يعطي الحق بغير عدد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس قال لا تمضي الايام والليالي حتى يلي منا
اهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها قال قلنا يا ابا عباس تعجز عنها مشيختكم

وسنا لها شيا بكم قال هو امر الله يوتيه من يشا حدثنا وكيع عن فضيل عن مرزوق
سمعه من ميسرة بن حبيب عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال منا
ثلاثة منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي حدثنا يعلي بن عبيد عن الاجلح عن
عمار الذهبي عن سالم عن عبد الله بن عمرو قال يا اهل الكوفة انتم اسعد الناس
بالمهدي حدثنا الفضل بن دكين وابو داود عن ياسين العجلي عن ابراهيم بن
محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم المهدي فينا اهل البيت يصلحه الله في ليلة حدثنا وكيع عن ياسين
عن ابراهيم بن محمد عن ابيه عن علي مثله ولم يرفعه حدثنا الوليد بن عتبة
عن زايدة عن ليث عن مجاهد قال المهدي عيسي بن مريم حدثنا الفضل بن
دكين قال حدثنا فطر عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تذهب
الدنيا حتي يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي حدثنا
الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن القاسم بن ابي بزة عن ابي الطفيل عن علي
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من اهل
بيتي يملوها عدلا كما ملئت جورا حدثنا ابو اسامة عن عوف عن محمد قال يكون
في هذه الامة عن هشام عن ابن سيرين قال المهدي من هذه الامة وهو الذي
يوم عيسي بن مريم عليهما السلام حدثنا ابو اسامة عن عوف عن محمد قال يكون
في هذه الامة خليفة لا يفضل عليه ابو بكر ولا عمر حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق
عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد قال لما قام سليمان فاظهر ما اظهر قلت
لابي يحيي هذا المهدي الذي يذكر قال لا ولا المتنبه حدثنا حميد بن عبد الرحمن
عن محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة قال قلت لطاوس عمر بن عبد العزيز
المهدي قال قد كان مهديا وليس به ان المهدي اذا كان زيد المحسن في احسانه
وتيب عن المسيء وهو يبذل المال ويشتد علي العمال ويرحم المساكين حدثنا عبد الله
ابن نمير قال حدثنا موسي الجهني قال حدثني عمر بن قيس الماصر قال حدثني مجاهد
قال حدثني فلان رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ان المهدي لا يخرج حتي تقتل
النفس الزكية فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السما ومن في الارض
فاتي الناس المهدي فزفوه كما تزف العروس الي زوجها ليلة عرسها وهو يملا الارض
قسطا وعدلا وتخرج الارض نباتها وتمطر السما مطرها وتنعم امتي في ولايته
نعمة لم تنعمها قط ٥

ما ذكر في عثمان رضي الله عنه

قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن علية عن ابن عون عن الحسن قال انباني
وثاب وكان فيمن ادركه عتق امير المومنين عمر فكان يكون بين يدي عثمان
قال فرايت في حلقه طعنتين كانهما كيتان طعنهما يوم الدار دار عثمان قال
بعثني امير المومنين عثمان فقال ادع لي الاشتر فجا قال ابن عون اظنه قال

فطرحت

فطرحت لامير المومنين وسادة وله وسادة فقال يا اشتر ما يريد الناس مني قال
ثلث ليس من احداهن بد يخيرونك ان تخلع لهم امرهم فتقول هذا امركم فاختاروا له
من شيتم وبين ان تقص من نفسك فان ابيت هاتين فان القوم قاتلوك
قال ما من احداهن بد فقال اما ان اخلع لهم امرهم فما كنت لاخلع لهم سربا
لا سربلنيه الله ابدا قال ابن عون وقال غير الحسن لان اقدم فتضرب عنقي احب الي من
ان اخلع امة محمد بعضها علي بعض قال ابن عون وهذا اشبه بكلامه ولان اقص
لهم من نفسي فوالله لقد علمت ان صاحبي بين يدي كانا يقصان من انفسهما
وما يقوم بدني بالقصاص واما ان يقتلوني فوالله لان قتلوني لا يتحابون بعدي
ابدا ولا يقاتلون بعدي جميعا عدوا ابدا فقام الاشتر فانطلق فمكثنا فقلنا
لعل الناس ثم جاء رويجل كانه ذيب فاطلع من الباب ثم رجع ثم جا محمد بن ابي
بكر في ثلاثة عشر رجلا حتي انتهي الي عثمان فاخذ بلحيته فقال بها حتي سمع
وقع اضراسه وقال ما اغني عنك معاوية ما اغني عنك ابن عامر ما اغنت
عنك كتبك فقال ارسل لي لحيتي يا ابن اخي ارسل لي لحيتي يا ابن اخي قال
فانا رايته استعدي رجلا من القوم بعينه فقام اليه بمشقص حتي وجا به في را
سه ثم مه قال ثم دخلوا عليه والله حتي قتلوه حدثنا زيد بن الحباب قال
حدثنا معاوية بن صالح قال وحدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثنا
عبد الله بن قيس انه سمع النعمان بن بشير عن عايشة انها قالت الا احدثك
بحديث سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم انه بعث الي عثمان فدعاه فاقبل
اليه فسمعته يقول يا عثمان ان الله لعله يقمصك قميصا فان ارادوك علي
خلعه فلا تخلعه ثلاثا فقلت يا ام المومنين اين كنت عن هذا الحديث
قالت انسيته كاني لم اسمعه حدثنا عفان قال حدثنا جرير بن حازم قال
اخبرنا يعلي بن حكيم عن نافع قال حدثني عبد الله بن عمر قال قال لي عثمان
وهو محصور في الدار ما تقول فيما اشار به علي المغيرة بن الاخنس قال قلت
وما اشار به عليك قال ان هولا القوم يريدون خلعي فان خلعت تركوني وان لم
اخلع قتلوني قال قلت ارايت ان خلعت اتراك مخلدا في الدنيا قال لا قلت ارايت
ان لم تخلع اهل يزيدون علي قتلك قال لا فقلت ارايت ليس هذه السنة في الاسلام
كلما سخط قوم علي امير خلعوه ولا تخلع قميصا قمصكه الله حدثنا وكيع عن اسماعيل
عن قيس قال حدثني ابو سهلة بن عثمان قال يوم الدار ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم عهد الي عهدا فانا صابر عليه قال قيس فكانوا يرونه ذلك اليوم حدثنا
ابو اسامة عن عبد الملك بن ابي سليمان قال سمعت ابا ليلي الكندي يقول رايت
عثمان اطلع علي الناس وهو محصور فقال ايها الناس لا تقتلوني واستعتبوني
فوالله لان قتلتموني لا تقاتلون جميعا ابدا ولا تجاهدون عدوا ابدا ولتختلفن
حتي تصيروا هكذا وشبك بين اصابعه يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل

ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد قال وارسلا الي
عبد الله بن سلام فسالاه فقال الكف الكف فانه ابلغ لكم في الحجة فدخلوا عليه فقتلوه،
حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال اشرف عليهم عثمان
من القصر فقال ايتوني برجل اتاليه كتاب الله فاتوه بصعصعة بن صوحان وكان
شابا فقال ما وجدتم احدا تاتوني به غير هذا الشاب قال فتكلم صعصعة بكلام
فقال له عثمان اتل فقال له صعصعة اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على
نصرهم لقدير فقال ليست لك ولا لاصحابك ولكنها لي ولاصحابي ثم تلا عثمان اذن للذين
يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير حتى بلغ والي الله عاقبة الامور حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال قال عبد الله بن سلام لما حصر عثمان
في الدار قال لا تقتلوه فانه لم يبق من اجله الا القليل والله لان قتلتموه لا تصلوا جميعا
ابدا حدثنا عبد الله بن ادريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال سمعت عثمان
يقول ان اعظمكم عنا عندي من كف سلاحه ويده حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن ابن الزبير قال قلت لعثمان يوم الدار اخرج فقاتلهم فان معك من قد نصر الله باقل
منه والله ان قتالهم لحلال قال فابي وقال من كان لي عليه سمع وطاعة فليطع عبد الله
ابن الزبير وكان امره يومئذ على الدار وكان ذلك اليوم صائما حدثنا ابو اسامة عن
صدقة بن ابي عمران قال حدثنا ابو اليعفور عن ابي سعيد مولى ابن مسعود قال قال
عبد الله والله لان قتلوا عثمان لا يصيبوا منه خلفا قال حدثنا ابن ادريس عن هشام
عن ابن سيرين قال جاء زيد بن ثابت الي عثمان فقال هذه الانصار بالباب قالوا ان شئت
ان نكون انصار الله مرتين قال اما قتال فلا حدثنا عبد الله بن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن سعيد بن زيد قال لقد رايتني موثقي عمر واخته على الاسلام ولو ارفض احد فيما صنعتم
كان حقيقا حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت سماك بن حرب قال سمعت حنظلة بن قنان
انا محمد من بني عامر بن ذهل قال اشرف علينا عثمان من كوة وهو محصور فقال افيكم
ابنا محدوج فلم يكونا ثم كانا نائمين فاوقظا فجاا فقال لهما عثمان اذكركما الله الستما
تعلمان ان عمر قال ان ربيعة فاجرا وغادرا فاني والله لا جعل فرايضهم وفرايض قوم
جاوا من مسيرة شهر فهاجر احدهم عند طيبة ثم رددتهم في علاه واحده خمسمائه خمسمائة
حتى الحقتهم بهم قالا بلى قال اذكركما الله الستما تعلمان انكما اتيتماني فقلتما ان كنده
اكلة راس وان ربيعة الراس وان الاشعث بن قيس قد اكلهم فنزعته واستعملتكما قالا بلى
قال اللهم ان كانوا كفروا معروفي وبدلوا نعمتي فلا ترضهم عن امام ولا ترض امام عنهم
حدثنا ابو معاوية عن حجاج الصواف عن حميد بن هلال عن هلال بن الوليد عن جندب
الخير قال اتينا حذيفة حين سار المصريون الي عثمان فقلنا ان هؤلاء قد ساروا الي هذا
الرجل فما تقول قال يقتلونه والله قال قلنا فاين هو قال في الجنة والله قال قلنا فاين
قاتلوه قال في النار والله حدثنا ابو اسامة قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن
حميد بن ابي الشاح عن عبد الله بن ابي الهذيل قال لما جاء قتل عثمان قال حذيفة اليوم

نزل

نزل الناس حافة الاسلام فكم من مرحلة قد رحلوا عنه قال وقال ابن ابي الهذيل قال لما
جاء قتل عثمان والله لقد جار هؤلاء القوم عن القصد حتى ان بينه وبينهم وعورة ما يبصرونه
له وما يعرفونه قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن ابي
وايل شقيق بن سلمة عن خالد العبسي عن حذيفة وذكر عثمان فقال اللهم لم اقتل
ولم امر ولم ارض حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن عبد العزيز بن رفيع قال لما سار
علي الي صفين استخلف ابا مسعود على الناس فخطبهم في يوم جمعة فراى فيهم قلة
فقال ايها الناس اخرجوا فمن خرج فهو امن انا والله ما نعد عافية ان تلتقي هذان الغاران
يبقي احدهما صاحبه ولكنا نعدها عافية ان يصلح الله امة محمد صلى الله عليه وسلم ويجمع الفتها
الا اخبركم عن عثمان وما نقم الناس عليه انهم لم يدعوه وذنبه حتى يكون الله هو يعذبه
او يعفو عنه ولم يدركوا الذي طلبوه اذ حسدوه ما اتاه الله اياه فلما قدم علي قال له
انت القائل ما بلغني عنك يا فروخ انك شيخ قد ذهب عقلك قال لقد سمتني امي باسم
هو احسن من هذا ذهب عقلي وقد وجبت لي الجنة من الله ومن رسوله صلى الله عليه وسلم
تعلمه انت وما بقي من عقلي فانا كنا نتحدث بان الاخر فالاخر شر ثم خرج فلما كان
بالسيلحين او بالقادسية خرج عليهم وطرفاه يقطران يرون انه قد تهيا للاحرام
فلما وضع رجله في الغرز واخذ بمؤخر واسطة الرحل قام اليه ناس من الناس فقالوا له
لو عهدت الينا يا ابا مسعود قال عليكم بتقوى الله والجماعة فان لا يجمع امة محمد صلى الله
عليه وسلم على ضلالة قال فاعادوا عليه فقال عليكم بتقوى الله والجماعة فانما يستريح
بر او يستراح من فاجر حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس
قال قال علي ما قتلت يعني عثمان ولا امرت ثلاثا ولكني غلبت حدثنا ابن ادريس عن
مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال قال علي ما قتلت وان
كنت لقتله لكارها حدثنا عبدة بن سليمان عن عاصم عن ابي زرارة وابي عبيد الله
قالا سمعنا عليا يقول والله ما شاركت وما قتلت ولا امرت ولا رضيت يعني بقتل
عثمان حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني حصين رجل
من بني الحارث قال اخبرني سرية زيد بن ارقم قالت جاء علي يعود زيد بن ارقم وعنده
القوم فقال للقوم انصتوا او اسكتوا فوالله لا تسالوني اليوم عن شي الا اخبرتكم به
فقال له زيد انشدك الله انت قتلت عثمان فاطرق ساعة قال والذي فلق الحبة
وبرا النسمة ما قتلته ولا امرت بقتله وما ساءني حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن منذر بن يعلى قال لما كان يوم ارادوا قتل عثمان ارسل مروان الى علي الا تاتي
هذا الرجل فانهم لن يبرحوا او يقتلوه فقال علي ليا بسهم قال واخذ ابن الحنفية بكمه
فالحمصه فقال يا ابه اين تذهب فوالله ما يزيدونك الا رهبة فارسل اليهم عمامته
ينهاهم عنه حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابي جعفر الانصاري
قال دخلت مع المصريين على عثمان فلما ضربوه خرجت اشتد قد ملات فروجي عدوا
حتى دخلت المسجد فاذا رجل جالس في نحو من عشرة وعليه عمامة سودا فقال ويحك ما وراك

قال قلت عدو الله فزع من الرجل قال فقال نبالكم اخر الدهر قال فنظرت فاذا هو علي
حدثنا يعلي بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر قال لما حصر عثمان
اتي علي طلحة وهو مستند الي وساید في بيته فقال انشدك الله ما رددت الناس
عن امير المومنين فانه مقتول فقال طلحة لا والله حتي تعطوا بني امية الحق من انفسها
حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن ابي مجلز قال ما بوا علي عثمان شيا الا ان المصاحف
وامنوا بما كتب لهم حدثنا ابو اسامة عن عوف عن محمد قال خطب علي بالبصرة فقال
والله ما قتلته ولا مالات علي قتله فلما نزل قال له بعض اصحابه اي شي صنعت
الان تتصرف عنك اصحابك فلما عاد الي المنبر قال من كان سايلا عن دم عثمان
فان الله قتله وانا معه فقال محمد هذه كلمة قرشية ذات وجه حدثنا كثير بن
هشام عن جعفر بن برقان قال حدثنا العلا بن عبيد الله بن رافع عن ميمون قال
لما قتل عثمان قال حذيفة هكذا وحلق بيده وقال فتق في الاسلام فتق لا يرتقه
جبل حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الثوري قال حدثنا سلم المصري عن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابزا عن ابيه قال لما وقع من امر عثمان ما كان وتكلم الناس
في امره اتيت ابي بن كعب فقلت له ابا المنذر ما المخرج قال كتاب الله فما استبان
لك فاعمل به وانتفع به وما اشتبه عليك فامن به وكله الي عالمه حدثنا عبيد
الله بن موسي قال اخبرنا شيبان عن الاعمش عن اسمعيل بن رجا عن مخرمة بن
الوليد عن خرشة بن بكير العبسي قال جا حذيفة الي عثمان ليودعه او يسلم عليه فلما
ادبر قال ردوه فلما جا قال ما بلغني عنك بظهر الغيب فقال والله ما ابغضتك منذ
احببتك ولا غششتك منذ نصحتك قال انت اصدق منهم وابر انطلق فلما ادبر قال ردوه
قال ما بلغني عنك بظهر الغيب فقال حذيفة بيده هكذا ما بلغني عنك بظهر الغيب
اجل والله لتخرجن اخراج الثور ثم ليذبحن ذبح الجمل فقال او لاداه حدثنا يزيد
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا سلام بن مسكين قال حدثني من راي عبد الله
ابن سلام يوم قتل عثمان يبكي ويقول اليوم هلكت العرب حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
معمر عن ابيه عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان ناسا كانوا عند فسطاط عايشة فمر بهم عثمان
فاري ذلك بمكة قال ابو سعيد قال فما بقي منهم احد الا لعنه او سبه غيري وكان فيهم رجل من
اهل الكوفة فكان عثمان علي الكوفة احرا منه علي غيره فقال يا كوفي اتسبني اقدم المدينة
كانه يتهدده قال فقدم المدينة فقال له عليك بطلحة والله لاجلدنه مائة الا ان يكون
زانيا وقال لا حرمنك عطاوك فانطلق معه طلحة حتي اتي عثمان فقال عثمان والله
لاجلدنك مائة قال فقال طلحة والله لا تجلده مائة الا ان يكون زانيا وقال لا حرمنك
عطاوك قال فقال طلحة ان الله سيرزقه قد حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت ذكوان ابا صالح يحدث عن صهيب مولي العباس قال ارسلني العباس الي عثمان
ادعوه قال فاتيته فاذا هو يغدي الناس فدعوته فاتاه فقال افلح الوجه ابا الفضل
قال ووجهك امير المومنين قال ما زدت انا ما اتاني رسولك وانا اغدي الناس

فعذ بهم

فعذ بهم ثم اقبلت فقال العباس اذكرك الله في علي فانه ابن عمك واخوك في دينك
وصاحبك مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وصهرك وانه قد بلغني انك تريد ان تقوم
بعلي واصحابه فاعفني من ذلك يا امير المومنين فقال عثمان انا اولي من احببت
ان قد شفعت ان عليا لو شا ما كان احد دونه ولكنه ابي الا راية وبعث الي علي فقال
له اذكرك الله في ابن عمك وابن عمتك واخيك في دينك وصاحبك مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم وولي بيعتك فقال والله لو امرتني ان اخرج من داري لخرجت فاما
ان اداهن ان لا يقام كتاب الله فلم اكن لافعل قال محمد بن جعفر سمعته ما لا احصي
وعرضته عليه غير مرة قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل
عن قيس قال لما قدم معاوية وعمرو الكوفة ان الحارث بن الارقم عمرا فخرج عمرو
وهو راكب فقال الحارث لحبت في امرك وجدتك علي قرار لسالتك فقال عمرو ما كنت
لتسلني عن شي وانا علي قرار الا اخبرتك به الان قال فاخبرني عن علي وعثمان
قال فقال اجتمعت السخطة والاثرة فغلبت السخطة الاثرة ثم سار حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا كهمس قال حدثني عبد الله بن شقيق قال حدثني الاقرع قال ارسل
عمر الي الاسقف قال فهو يسله واني لقايم عليهما اظلهما من الشمس فقال له هل تجدنا
في كتابكم قال نعتكم واعمالكم قال فما تجدني قال اجدك قرن حديد قال فنفط
عمر وجهه قال قرن حديد قال امين شديد قال فكانه فرح بذلك قال فما تجد
بعدي قال خليفة صدق يوثر اقربيه قال يقول عمر يرحم الله ابن عفان قال
فما تجد بعده قال صدع حديد قال وفي يد عمر شي يقلبه قال فسده وقال
ياد فراه مرتين او ثلاثا فقال لا تقل ذاك يا امير المومنين فانه خليفة مسلم
ورجل صالح ولكنه يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق قال ثم التفت الي وقال
الصلاة حدثنا وكيع عن يحيي بن ابي الهيثم عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن
ابيه قال لا تقتلوا عثمان فانكم ان فعلتم تركتموها لا تصلوها الي يوم القيامة قال انظروا
ما الي عشرة يعني يوم عثمان حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد
ابن ابي حبيب قال قال كعب كاني انظر الي هذا وفي يده شهاب من نار يعني قاتل
عثمان عميلة حدثنا عفان قال حدثني معتمر بن سليمان التيمي قال سمعت ابي
قال حدثنا ابو نضرة عن ابي سعيد مولي ابي اسيد الانصاري قال سمع عثمان
ان وفد اهل مصر قد اقبلوا فاستقبلهم وكان في قرية خارجا من المدينة او كما قال ل
فلما سمعوا به اقبلوا نحوه الي المكان الذي هو فيه قال اراه قال وكره ان تقدموا
عليه المدينة او نحوا من ذلك فاتوه فقالوا ادع بالمصحف فدعا بالمصحف فقالوا
افتح السابعة وكانوا يسمون سورة يونس السابعة فقراها حتي اتي علي هذه الاية
قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما قل الله اذن لكم ام علي
الله تفترون قالوا ارايت ما حميت من الحمي الله اذن لك ام علي الله تفتري فقال
امضه انزلت في كذا وكذا واما الحمي فان عمر حمي الحمي قبلي لابل الصدقة فلما وليت زادت

ابل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد من ابل الصدقة فجعلوا ياخذونه بالاية يقول
لمصر نزلت في كذا وكذا والذي يلي كلام عثمان يومئذ في سنك تقول ابو نضرة يقول
لي ذلك ابو سعيد قال ابو نضرة وانا في سنك يومئذ قال ولم يخرج وجهي ولم يستوي
وجهي يومئذ لا ادري لعله قال مرة اخرى وانا يومئذ في ثلاثين سنة ثم اخذوا
باشيا لم يكن عنده منها مخرج فعرفها فقال استغفر الله واتوب اليه فقال لهم ما تريدون
فاخذوا ميثاقه قال واحسبه قال وكتبوا عليه شرطا قال واخذ عليهم ان لا يشقوا
عصا ولا تفارقوا جماعة ما اقام لهم شرطهم او كما اخذوا عليه فقال لهم ما تريدون
فقالوا نريد ان لا ياخذ اهل المدينة عطاء فانما هذا المال لمن قاتل عليه ولهذه
الشيوخ من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فرضوا وقبلوا معه الى المدينة راضين فقام
فخطب فقال اني والله ما رايت وفدا هم خير لحوباتي من هذا الوفد الذين قدموا
علي وقال مرة اخرى حسبت انه قال من هذا الوفد من اهل مصر الا من كان له زرع
فليلحق بزرعه ومن كان له ضرع فليحتلب الا انه لا مال لكم عندنا انما هذا
المال لمن قاتل عليه ولهذه الشيوخ من امة محمد صلى الله عليه وسلم فغضب الناس وقال
مكر بني امية ثم رجع الوفد المصريون راضين فبينما هم في الطريق اذا هم براكب
يتعرض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع اليهم ثم يفارقهم ويسبهم فقالوا له ان لك لامرا ما شانك
قال انا رسول امير المؤمنين الى عامله بمصر ففتشوه فاذا بالكتاب على لسان عثمان
عليه خاتمه الى عامل مصر ان يقتلهم او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف فاقبلوا حتى
قدموا المدينة فاتوا عليا فقالوا الم تر الى عدو الله امر فينا بكذا وكذا والله قد احل
دمه قم معنا اليه فقال والله لا اقوم معكم قالوا فلم كتبت الينا قال لا والله
ما كتبت اليكم كتابا قط قال فنظر بعضهم الى بعض ثم قال بعض لبعض الهذا تقاتلون
او لهذا تغضبون وانطلق علي فخرج من المدينة الى قرية او قرية له فانطلقوا حتى
دخلوا على عثمان فقالوا كتبت فينا بكذا وكذا فقال انما هما اثنتان ان تقيموا
علي رجلين من المسلمين او يميني بالله الذي لا اله الا هو ما كتبت ولا امليت وقد تعلمون
ان الكتاب يكتب على لسان الرجل وينقش الخاتم على الخاتم فقالوا له قد والله احل الله
دمك ونقض العهد والميثاق قال فحصروه في القصر فاشرف عليهم فقال السلام عليكم
قال فما اسمع احدا رد السلام الا ان يرد رجل في نفسه فقال انشدكم بالله هل علمتم
اني اشتريت رومة من مالي لاستعذب بها فجعلت رشائي فيها كرشاء رجل من المسلمين
قيل نعم قال فعلام تمنعوني ان اشرب منها حتى افطر على ماء البحر قال انشدكم
بالله هل علمتم اني اشتريت كذا وكذا من الارض فزدته في المسجد قيل نعم قال هل علمتم
احدا من الناس منع ان يصلي فيه قبلي قيل نعم قال فانشدكم بالله هل سمعتم نبي الله
صلى الله عليه وسلم يذكر كذا وكذا اشياء من شانه وذكر ارى كتابه المفصل قال ففشا
النهي وجعل الناس يقولون مهلا عن امير المؤمنين وفشا النهي وقام الاشتر فلا ادري
يومئذ ام يوما اخر فقال لعله قد مكر به وبكم قال فوطئه الناس حتى بقي كذا وكذا

ثم

ثم انه اشرف عليهم مرة اخرى فوعظهم وذكرهم فلم تاخذ فيهم الموعظة ثم فتح الباب ووضع
المصحف بين يديه قال محمد ثنا الحسن ان محمد بن ابي بكر دخل عليه فاخذ بلحيته فقال
له عثمان لقد اخذت مني ماخذا او قعدت مني مقعدا ما كان ابو بكر لياخذه او ليقعده
قال فخرج وتركه ودخل عليه رجل يقال له الموت الاسود فخنقه وخنقه ثم خرج
فقال والله ما رايت شيئا قط هو الين من حلقه والله لقد خنقته حتى رايت نفسه
مثل نفس الجان تردد في جسده ثم دخل عليه اخر فقال بيني وبينك كتاب الله
والمصحف بين يديه فاهوى اليه بالسيف فاتقاه بيده فقطعها فلا ادري ابانها
او قطعها فلم يبنها فقال اما والله انها لاول كف خطت المفصل وحدث في غير
حديث ابي سعيد فدخل عليه التجوبي فاشعره مشقصا فانتضح الدم على هذه
الاية فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وانها في المصحف ما حكت واخذت بنت
الفرافصة في حديث ابي سعيد حليها فوضعته في حجرها وذلك قبل ان يقتل
فلما اشعر او قتل تفاجت عليه فقال بعضهم قاتلها الله ما اعظم
عجيزتها فعرفت ان اعداء الله لم يريدوا الا الدنيا قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا
عفان قال حدثنا ابو محصن اخو حماد بن نمير رجل من اهل واسط قال
حدثنا حصين بن عبد الرحمن قال حدثني جهيم رجل من بني فهر قال انا شاهد
هذا الامر قال جاء سعد وعمار فارسلوا الى عثمان ان ائتنا فانا نريد ان نذكر
لك اشياء احدثتها او اشياء فعلتها قال فارسل اليهم ان انصرفوا اليوم فاني مشتغل وميعادكم
يوم كذا وكذا حتى اتشزن قال ابو محصن اتشزن استعد للخصومة قال فانصرف
سعد واما عمار فابى ان ينصرف قالها ابو محصن مرتين قال فتناوله رسول عثمان فضربه
قال فلما اجتمعوا للميعاد ومن معهم قال لهم عثمان ما تنقمون مني قالوا ننقم عليك
ضربك عمارا قال قال عثمان جاء سعد وعمار فارسلت اليهما فانصرف سعد وابى
عمار ان ينصرف فتناوله رسول عن غير امري فوالله ما امرت ولا رضيت فهذه يدي لعمار
فليصطبر قال ابو محصن يعني يقتص قالوا ننقم عليك انك جعلت الحروف حرفا
واحدا قال جاءني حذيفة فقال ما كنت صانعا اذا قيل قراءة فلان وقراءة فلان وقراءة
فلان كما اختلف اهل الكتاب فان يك صوابا فمن الله وان يك خطأ فمن حذيفة قالوا ننقم
عليك انك حميت الحمى قال جاءتني قريش فقالت انه ليس من قوم من العرب الا لهم حمى يرعون
فيه غيرنا ففعلت ذلك لهم فان رضيتم فاقروا وان كرهتم فغيروا او قال لا تقروا
شك ابو محصن قالوا ونقم عليك انك استعملت السفهاء قال فليقم اهل كل مصر يسألوني
صاحبهم الذي يحبونه فاستعمله عليهم واعزل عنهم الذي يكرهون قال فقال اهل البصرة
رضينا بعبد الله بن عامر فاقره علينا وقال اهل الكوفة اعزل سعيدا وقال الوليد
شك ابو محصن واستعمل علينا ابا موسى ففعل قال وقال اهل الشام قد رضينا
بمعاوية فاقره علينا وقال اهل مصر اعزل عنا ابن ابي سرح واستعمل علينا محمد
ففعل قال فما جاءوا بشيء الا خرج منه قال فانصرفوا راضين فبينما بعضهم في بعض

الطريق اذ مر بهم راكب فاتهموه ففتشوه فاصابوا معه كتابا في اداوة الي عاملهم ان حدوا
فلانا وفلانا فاضرب اعناقهم قال فرجعوا فبدوا بعلي فجا معهم فقالوا هذا كتابك
وهذا خاتمك فقال عثمان والله ما كتبت ولا علمت ولا امرت قال فمن تظن قال ابو
مخصص سهم قال اظن كاتبي غدر واظنك به يا علي فقال له علي ولم تظنني بذلك
قال لانك مطاع عند القوم قال ثم لم تردهم عني قال فابا القوم والحوا عليه حتى حصروه
قال فاشرف عليهم وقال بم تستحلون دمي فوالله ما حل دم امري مسلم الا باحدى
ثلاث مرتد عن الاسلام او ثيب زان او قاتل نفس فوالله ما عملت شيا منهن منذ
اسلمت قال فالح عليه القوم قال وناشد عثمان الناس ان لا يراق فيه محجمة من دم
فلقد رايت ابن الزبير خرج عليهم في كتيبة حتى هزمهم لو شاوا ان يقتلوا منهم
لقتلوا قال ولقد رايت سعيد بن الاسود بن البختري وانه ليضرب رجلا بعرض السيف لو شا
ان يقتله لقتله ولكن عثمان عزم على الناس فامسكوا قال فدخل عليه ابو عمرو بن بديل
الخزاعي والتجيبي قال فطعنه احدهما بمشقص في اوداجه وعلاه الاخر بالسيف فقتلوه
ثم انطلقوا هرابا يسيرون بالليل ويكمنون بالنهار حتى اتوا بلدا بين مصر والشام قال فكمنوا
في غار قال فجا نبطي من تلك البلاد معه حمار قال فدخل ذباب في منخر الحمار قال فنفر حتى
دخل عليهم الغار وطلبه صاحبه فراهم فانطلق الي عامل معاوية قال فاخبره
بهم قال فاخذهم معاوية فضرب اعناقهم حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا حاتم
ابن ابي صغيرة عن عمرو بن دينار قال لما ذكروا من شان عثمان الذي ذكروا اقبل
عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحابه حتى دخلوا علي عبد الله بن عمر فقالوا يا ابا
عبد الرحمن الا ترى ما قد احدث هذا الرجل فقال ع فما تامروني تريدون
ان تكونوا مثل الروم وفارس اذا غضبوا علي ملك قتلوه فدولاه الذي ولاه
وهو اعلم لست بقائل في شانه شيا حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة
عن علي بن زيد عن بشر بن شغاف قال سالني عبد الله بن سلام عن الخوارج فقلت
هم اطول الناس صلاة واكثرهم صياما غير انهم اذا خلفوا الجسر اهراقوا الدما واخذوا الاموال
فلا تسال عنهم الا الا اما اني قد قلت لهم لا تقتلوا عثمان دعوه فوالله لان تركتموه
احدى عشرة ليموتن علي فراشه موتا فلم يفعلوا وانه لم يقتل نبي الا قتل به سبعون الف من الناس
ولم يقتل خليفة الا قتل به خمسة وثلاثون الفا حدثنا علي بن حفص قال حدثنا
محمد بن طلحة عن عاصم بن كليب الجرمي عن ابي علاثة قال جا الحسن بن علي الي عثمان فقال
اخترط سيفي قال لا ابرا الي الله اذا من دمك ولكن شم سيفك وارجع الي ابيك حدثنا
عبد الله بن نمير عن الاعمش قال دخلنا علي بن ابي الهذيل فقال قتلوا عثمان ثم ابوا
فقلنا الم ارشد نفسك حدثنا غندر وابو اسامة قالا اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن ابيه قال سمعته يقول هاتان رجلاي فان كان في كتاب الله ان تجعلوهما في القيود
فاجعلوهما في القيود حدثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد قال قال حذيفة
حين قتل عثمان اللهم ان كانت العرب اصابت بقتلها عثمان خيرا او رشدا او رضوانا

فالى

١٧٥

فان لها فيه ولست فيه نصيب وان كانت العرب اخطات بقتلها عثمان فقد علمت براتي
قال اعتبروا قولي ما اقول لكم والله ان كانت العرب اصابت بقتلها عثمان لتحلبن به
لبنا وان كانت العرب اخطات بقتلها عثمان لتحلبن به دما حدثنا ابن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال قال قال ابو ذر لعثمان لو امرتني ان اتعلق بعروة
قتب لتعلقت بها ابدا حتى اموت حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابيه
عن ابي يعلى عن ابن الحنفية قال قال لو سيرني عثمان الي صرار لسمعت له واطعت
قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ميمون بن مهران
عن عبد الله بن سيدان عن ابي ذر قال لو امرني عثمان ان امشي علي راسي لمشيت حدثنا
وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي اسحق عن عبيد بن عمرو الخارفي قال كنت احد النفر
الذين قدموا فنزلوا بذي المروة فارسلونا الي نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ازواج
يسالهم انقدم او نرجع وقيل لنا اجعلوا عليا اخر من تسالون قال فسالناهم فكلهم
امر بالقدوم فاتينا عليا فسالناه فقال سالتم احدا قبلي قلنا نعم قال فما امروكم
به قلنا امرونا بالقدوم قال لكني لا امركم اما لا فبيض فليفرخ حدثنا يزيد بن هارون
عن العوام قال حدثني رجل من اصحاب الاجر عن شيخ من بني ثعلبة رجل وامراته
قال لما قدمنا الربذة فمر بنا رجل ابيض الراس واللحية اشعث فقيل هذا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد فعل بك هذا الرجل وفعل فهل انت ناصب لنا راية فناتيك برجال
ما شيت فقال يا اهل الاسلام لا تعرضوا علي اذاكم لا تذلوا السلطان فانه من اذل
السلطان اذله الله والله لو صلبني عثمان علي اطول جبل او اطول خشبة لسمعت
واطعت وصبرت واحتسبت ورايت ان ذلك خير لي ولو سيرني ما بين الافق الي الافق
او ما بين المشرق الي المغرب لسمعت واطعت وصبرت واحتسبت ورايت ان ذلك
خير لي حدثنا غندر عن شعبة عن عاصم قال سمعت ابا وائل يقول لما قتل عثمان
قال ابو موسي ان هذه الفتنة فتنة باقرة كدا البطن لا تدري اني توتي تاتيكم
من ماكم وتدع الحليم كانه ابن امس فقطعوا ارحامكم حدثنا وكيع عن فطر عن زيد
ابن علي قال كان زيد بن ثابت ممن بكى علي عثمان يوم الدار حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا ابو عبيدة الناجي عن الحسن قال اتت الانصار عثمان فقالوا يا امير
المومنين ننصر الله مرتين نصرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وننصرك قال لا حاجة
لي في ذلك ارجعوا قال الحسن والله لو ارادوا ان يمنعوه بارديتهم لمنعوه حدثنا
عن الاعمش عن ابي صالح قال عبد الله بن سلام لما حصر عثمان في الدار لا تقتلوه
فانه لم يبق من اجله الا قليل والله لان قتلتموه لا تصلوا جميعا ابدا حدثنا زيد
ابن الحباب قال حدثنا العلا بن المنهال قال حدثني محمد بن سوقة قال حدثني منذر
الثوري قال كنا عند محمد بن الحنفية قال فنال بعض القوم من عثمان فقال مه
فقلنا له كان ابوك يسب عثمان قال ما سبه ولو سبه يوما لسبه يوم جيه وجاه
السعاة فقال خذ كتاب الله في السعاة فاذهب به الي عثمان فاخذته فذهبت

به اليه فقال لا حاجة لنا فيه فجئت اليه فاخبرته فقال ضعه موضعه فلو سبه يوما
لسبه تلك اليوم حدثنا يزيد بن الحباب قال حدثنا العلا ابن المنهال قال حدثني
فلان قال سمعت الزهري بالرصافة يقول والله لقد نصح علي ونصح في عثمان
لولا انهم اصابوا الكتاب فرجعوا حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر بن عياش
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قلت للاشتر لقد كنت كارها ليوم الدار
فكيف رجعت عن رايك فقال اجل والله ان كنت لكارها ليوم الدار ولكن جيت
بام حبيبة بنت ابي سفيان لادخلها الدار واردت ان اخرج عثمان في هودج
فابوا ان يدعوني وقالوا ما لنا ولك يا اشتر ولكني رايت طلحة والزبير والقوم
بايعوا عليا طايعين غير مكرهين ثم نكثوا عليه قلت فابن الزبير القايل
اقتلوني ومالكا فقال لا والله ولا رفعت السيف عن ابن الزبير وانا ارى ان فيه
شيا من الروح لا احسب عليه محمولا بما استخف ام المومنين حتى اخرجها فلما لقيته
ما رضيت له بقوة ساعدي حتى قمت في الركابين فاما فضربته على راسه فرايت اني
قد قتلته ولكن القايل اقتلوني ومالكا عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد لما لقيته اعتنقته
فوقعت انا وهو عن فرسينا فجعل ينادي اقتلوني ومالكا والناس يمرون لا يدرون
من يعني ولو قال الاشتر لقتل حدثنا ابو اسامة عن ابن ابي عروبة عن قتادة
قال اخذ علي بيد الاشتر ثم انطلقوا حتى اتى طلحة فقال يا طلحة ان هولا يعني اهل مصر
يسمعون منك ويطيعونك فانههم عن قتل عثمان فقال ما استطيع دفع دم اراد
الله اهراقه فاخذ علي بيد الاشتر ثم انصرف وهو يقول بيس ما ظن ابن الحضرمية ان يقتل
ابن عمه ويغلب على ملكه بيس ما راى حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا جرير
ابن حازم عن ابن سيرين قال ما علمت ان عليا اتهم في قتل عثمان حتى بويع فلما
بويع اتهمه الناس حدثنا ابو المورع قال اخبرنا العلا بن عبد الكريم عن عميرة بن سعد
قال لما قدم طلحة والزبير ومن معهم قال قام رجل في جمع من الناس فقال انا فلان
ابن فلان اجد بني حسم فقال ان هولا الذين قدموا عليكم ان كان انما بهم الخوف
فجاوا من حيث يامن الطير وان كان انما بهم قتل عثمان فهم قتلوه وان الراي فيهم
ان ينخس بهم دوابهم حتى يخرجوا حدثنا عفان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان ان عثمان قتل في اوسط ايام التشريق حدثنا الفضل
ابن دكين قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن سيرين قال لما قتل
عثمان قال عدي بن حاتم لا ينتطح فيها عنزان فلما كان يوم صفين فقيت عينه فقيل
لا ينتطح في قتل عثمان عنزان قال بلى وتفقا فيه عيون كثيرة حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا عبيد الله بن الوليد عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن ابي ظبيان الازدي
قال قال عمر ما مالك يا ابا ظبيان قال قلت انا في الفين وخمسماية قال فاتخذ سابيا
فانه يوشك ان تجي اغيلمة من قريش يمنعون هذا العطا حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا عبيد الله بن الوليد قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب يقول قال

ابو

ابو هريرة والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم كثيرا ولبكيتم قليلا ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا والله ليقعن القتل والموت في هذا الحي من قريش حتى ياتي الرجل
الكنا قال ابو اسامة يعني الكناسة فيجد النعل فيقول كانها نعل قرشي قال
وحدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن مجاهد
عن عامر الشعبي عن عامر بن سعد قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة ومن النجاشي
كلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انظروا قريشا فاسمعوا من قولهم وذروا فعلهم قال
وكنت عند النجاشي اذ جا ابن له من الكتاب فقرا اية من الانجيل ففهمتها فضحكت
فقال مم تضحك من كتاب الله اما والله انها لفي كتاب الله الذي انزل على عيسى ان اللعنة تكون
في الارض اذا كان امراها الصبيان حدثنا الفضل ابن دكين قال حدثنا سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن القاسم بن الحارث عن عبد الله بن عتبة عن ابي مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقريش انه هذا الامر فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا عملا ينزعه
الله منكم فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب
حدثنا ابو اسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عن ابي كنانة عن ابي موسى قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم على باب فيه نفر من قريش فقال ان هذا الامر في قريش ما دا هوا
اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل حدثنا
محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن عمرو بن الاحوص قال اخبرني
رب هذه الدار ابو هلال انه سمع ابا برزة الاسلمي يحدث انهم كانوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعوا غنا فاستشرفوا له فقام رجل فاستمع وذلك قبل ان يحرم
الخمر فاتاهم ثم رجع فقال وهما يتغنيان ويجيب احدهما
الاخر وهو يقول لا يزال حواري تلوح عظامه زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اركسهما في الفتنة ركسا اللهم دعهما الى النار
دعا حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن الاعشى بن عبد الرحمن عن مكمل عن زهير بن عبد الله قال اقبل عبادة بن الصامت
حاجا من الشام فقدم المدينة فاتى عثمان بن عفان فقال يا عثمان الا اخبرك شيا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قلت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيكون عليكم امرا يامرونكم بما تعرفون وينهون عما تنكرون فليس لاوليك
عليكم طاعة حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن اسمعيل
الاودي قال اخبرتني بنت معقل بن يسار ان اباها ثقل فبلغ ذلك ابن زياد فجا يعوده ٥
فجلس فعرف فيه الموت فقال له يا معقل الا تحدثنا فقد كان الله ينفعنا باشيا سمعناها
منك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من وال يلي امة قلت او كثرت ٣
لم يعدل فيهم الا كبه الله لوجهه في النار فاطرق الاخر ساعة فقال شيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم او من وراء وراء قال لا بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استرعي رعية فلم يحطهم بنصيحة لم يجد ريح الجنة
وريحها يوجد من مسيرة ماية عام فقال ابن زياد الا كنت حدثتني بهذا قبل الان قال وانا
لولا ما انا عليه لم احدثك به حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس ان رجلا كان يمشي مع
حذيفة نحو الفرات فقال كيف انتم اذا اخرجتم لا تذوقون منه قطرة قال قلت
اتظن ذلك قال ما اظنه ولكن استيقنه حدثنا عبد الاعلى عن الجريري عن ابي
العلا قال قالوا لمطرف هذا عبد الرحمن بن الاشعث قد اقبل فقال مطرف والله
لانه لبين امرين لان ظهر لا يقوم لله دين ولان ظهر عليه لا يزالون اذلة الى يوم
القيامة حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سالم عن ابي الدردا قال لو ان رجلا
هبه الاسلام وعرفه ثم تفقده لم يعرف منه شيا حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن
شيخ قال قال عمر من اراد الحق فلينزل بالبراز يعني يظهر امره حدثنا معاوية
ابن هشام عن علي بن صالح عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله بن مسعود قال بينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل فتية من بني هاشم
فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه وتغير لونه قال فقلت له ما نزال
نرى في وجهك شيا نكرهه قال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل
بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا حتى ياتي قوم من قبل المشرق معهم
رايات سود يسالون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سالوا فلا
يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملوها قسطا كما ملوها جورا فمن ادرك
ذلك منكم فلياتهم ولو حبوا على الثلج حدثنا وكيع عن شريك عن ابي جهم قال قلت
لابي جعفر ان السلطان تولي العمل قال لا تلين لهم شيا وان وليت فاتق الله
واد الامانة حدثنا وكيع عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر قال لا تعد لهم سوادا
ولا تعط لهم بعلم حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي وايل قال دخلت على عبيد الله
ابن زياد بالبصرة وقد اتي بحمل اصبهان ثلاثة الاف الف فهي موضوعة بين يديه
فقال يا ابا وايل ما تقول فيمن مات وترك مثل هذه قال فقلت اعرض بك كيف
ان كانت من غلول قال ذاك شر على شر ثم قال يا ابا وايل اذا انا قدمت الكوفة
فاتني لعلي اصيبك بخير قال فقدمت الكوفة قال فاتيت علقمة فاخبرته فقال
اما انك لو اتيته قبل ان تستشيرني لم اقل لك شيا فانه يحق علي ان انصحك .
فقال ما احب ان لي الفين من الفي واني اعز الجند عليه وذلك اني لا اصيب
من دنياهم شيا الا اصابوا من ديني اكثر منه حدثنا ابن فضيل عن الصلت بن حطر
العجلي عن عيسى المرادي عن معاذ قال يكون في اخر الزمان قرا فسقة ووزرا
فجرة وامنا خونة وعرفا ظلمة وامرا كذبة حدثنا يعلى بن عبيد عن موسى الجهني
عن قيس بن يزيد قال حدثني مولى لبني سدره ان جدك سلمة بن قيس حدثني قال
لقيت ابا ذر فقال يا سلمة بن قيس ثلاث فاحفظهن لا تجمع بين الضراير فانك
لن تعدل ولو حرصت ولا تعمل على الصدقة فان صاحب الصدقة زايد وناقص

ولا

ولا تغش ذا سلطان فانك لا تصيب من دنياهم شيا الا اصابوا من دينك افضل منه
حدثنا الفضل بن دكين عن فطر عن ابي اسحق عن عمارة بن عبد قال قال حذيفة
اتقوا ابواب الامرا فانها مواقف الفتن الا ان الفتنة شبهة مقبلة وبينة مدبرة
قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد
الرواسي قال حدثنا عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو قال حدثنا عبد الرحمن
الصد عن قيس بن سكن قال قال علي على منبره وانا فقات عين الفتنة ولو لم
اكن فيكم ما قوتل فلان وفلان واهل النهر وايم الله لولا ان تتكلوا فتدعوا العمل
لحدثتكم بما سبق لكم على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم لمن قاتلهم مبصرا لضلالتهم
عارفا بالذي نحن عليه قال ثم قال سلوني فقال الا تسالوني فانكم لا تسالوني
عن شي فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فية تهدي ماية ولا تضل ماية الا حدثتكم
وسايقها قال فقام رجل فقال يا امير المومنين حدثنا عن البلاء فقال امير
المومنين اذا سال سايل فليعقل واذا سيل مسول فليتثبت ان من ورايكم امورا اتتكم
جللا وبلايا مبلحا مكلحا والذي فلق الحبة وبرا النسمة لو قد فقدتموني ونزلت
كراهية الامور وحقايق البلا لاطرق كثير من السايلين ولاطرق كثير من المسولين وذلك
اذا قلصت حربكم وكشفت عن ساق لها وصارت الدنيا بلا على اهلها حتى يفتح الله
لبقية الابرار قال فقام رجل فقال يا امير المومنين حدثنا عن الفتنة فقال
ان الفتنة اذا اقبلت شبهت واذا ادبرت اسفرت وانما الفتنة تحوم كحوم الرياح
تصيب بلدا وتخطي اخر فانصروا اقواما كانوا اصحاب رايات يوم بدر ويوم حنين
تنصروا وتوجروا الا ان اخوف الفتنة عندي عليكم فتنة عميا مظلمة خصت
فتنتها وعمت بليتها اصاب البلا من ابصر فيها واخطا البلا من عمي عنها يظهر اهل باطلها
على اهل حقها حتى يملا الارض عدوانا وظلما وان اول من يكسر عمدها ويضع
جرثومتها وينزع اوتادها الله رب العالمين الا وانكم ستجدون ارباب سوء لكم من بعدي
كالناب الضروس تعض بفيها وتركض برجلها وتخبط بيدها وتمنع درها الا انه
لا يزال بلاوهم بكم حتى لا يبقى في مصركم الا نافع لهم او غير ضار حتى لا يكون نصرة
احدكم منهم الا كنصرة العبد من سيده وايم الله لو فرقوكم تحت كل كوكب
لجمعكم الله لشر يوم لهم قال فقام رجل فقال هل بعد ذلك جماعة يا امير المومنين
قال لا انها جماعة شتى غير ان اعطياتكم وحجكم واسفاركم واحد والقلوب مختلفة
هكذا ثم شبك بين اصابعه قال مم ذاك يا امير المومنين قال يقتل هذا هذا فتنة
قطيعا جاهلية ليس فيها امام هدى ولا علم يرى اهل البيت منها نجاة ولسنا بدعاة
قال وما بعد ذلك يا امير المومنين قال يفرج الله البلا برجل منا اهل البيت تفرج
الاديم بابي ابن خيرة الاما يسومهم الخسف ويسقيهم بكاس مصبرة ودت قريش
بالدنيا وما فيها لو تقدر على مقام جزر جزور لاقبل منهم بعض الذي اعرض
عليهم اليوم فيردونه ويابي الا قتلا حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن كعب قال

لكل زمان ملوك فاذا اراد الله بقوم خيرا بعث فيهم مصلحيهم واذا اراد الله بقوم
شرا بعث فيهم مترفيهم حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شريك عن ابي اليقظان
عن زاذان عن عليم كنا معه على سطح ومعه رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في ايام الطاعون فجعلت الجنائز تمر فقال يا طاعون خذني قال فقال عليم
الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله
ولا يرد فيستعتب فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بالموت
ستا امرة السفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفافا بالدم ونشوا يتخذون القرآن
مزامير يقدمونه ليغنيهم وان كان اقلهم فقها حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا ابو عبيدة عن الحسن قال ما جعل الله هذا السلطان ناصر العباد الله ولدينه
فكيف من ركب ظلما على عباد الله واتخذ عباد الله خولا يحكمون في دمائهم
واموالهم ما شاؤوا والله ان يسمع احد والله ما لقيت امة بعد نبيها من الفتن والذل
ما لقيت هذه بعد نبيها صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
عن همام قال جاء الى عمر رجل من اهل الكتاب فقال السلام عليك يا ملك العرب
وهكذا تجدونه في كتابكم اليس تجدون النبي صلى الله عليه وسلم ثم الخليفة ثم امير
المؤمنين ثم الملوك بعد قال له بلى حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله وذكر رجلا فقال اهلكه الشح وبطانة السوء حدثنا جعفر بن عون
عن الوليد بن جميع عن ابي بكر بن ابي الجهم عن ابي بردة بن نيار رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا حتى يكون عند لكع بن لكع حدثنا غندر عن
شعبة عن سعد بن ابراهيم انه سمع اباه قال رايت عبد الرحمن بن عوف يمشي محلوقا
راسه يبكي يقول ما كنت احسب ان ابقى حتى يقتل عثمان حدثنا عبيد الله عن شيبان عن
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال انا لنجد في كتاب الله المنزل
صنفين في النار قوم يكونون في اخر الزمان معهم سياط كانها اذناب البقر
يضربون بها الناس على غير جرم لا يدخلون بطونهم الا خبيثا ونساء كاسيات عاريات
مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها حدثنا يحيى بن ابي بكير قال
حدثنا الصباح بن بسطام الحنظلي قال حدثنا ليث بن ابي سليم عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون امراء يعرفون وينكرون فمن ناواهم نجا
ومن اعتزلهم سلم او كاد ومن خالطهم هلك حدثنا يحيى بن اسحاق قال اخبرنا
يحيى بن ايوب عن ابي قبيل عن سبيع عن النعمان بن بشير انه قال لعلكم الحاملة
تدرون عن فساد الارض فقال له كعب الاحبار مه لا تقل فان ذلك في كتاب الله
المنزل ان قوما يقال لهم الاملة يحملون بايديهم سياطا كانها اذناب البقر لا يريحون
ريح الجنة فلا تكن انت اول من يبعث بهم قال فقلت انا لنعلم ما الاملة
قال انهم ستسمونهم بالعراق الشرط حدثنا وكيع عن يزيد بن مردانبة عن خليفة
ابن سعد قال رايت عثمان في بعض طرق المدينة وهو يقول مروا بالمعروف

والهوا

وانهوا عن المنكر قبل ان يسلط عليكم شراركم فيدعوا عليهم خياركم فلا يستجاب لهم
قال ابو رهم حمله فاخذ بعضديه فقال لا اموت حتى تدركني امارة الصبيان
حدثنا وكيع عن النهاس بن قهم عن شداد ابي عمار قال قال عوف بن مالك يا طاعون
خذني اليك فقالوا اما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما طال عمر
المسلم كان خيرا له قال بلى ولكني اخاف ستا امارة وبيع الحكم وسفك الدم وقطيعة
الرحم وكثرة الشرط ونشو ينشؤون يتخذون القرآن مزامير حدثنا الفضل بن دكين
قال حدثنا عبيد بن طفيل ابو سيدان الغطفاني قال حدثني ربعي بن حراش
عن عمر بن الخطاب قال اتزلوا هؤلاء الوطء الوجوه ما تركوكم في الله لوددت ان بيننا
وبينهم بحرا لا يطاق حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن عبد الملك بن ابي سليمان
قال سالت ابا جعفر هل في هذه الامة كفر قال لا اعلمه ولا شرك قال قلت فماذا
قال بغي حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا سفيان بن حسين قال حدثني
ابو عبد الملك مولى بني امية قال سمعت ابا هريرة يقول تكون فتنة لا ينجي منها
الا دعاء كدعاء الغرق حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد عن الجريري عن
ابي المثنى عن ابي امامة قال لا تقوم الساعة حتى يتحول شرار اهل الشام الى العراق
وخيار اهل العراق الى الشام حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن ابي الربيع
عن ابي هريرة قال ويل للعرب من شر قد اقترب امارة الصبيان ان اطاعوهم ادخلوهم
النار وان عصوهم ضربوا اعناقهم حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن
محمد قال كنا نتحدث انه يكون ردة شديدة حتى ترجع ناس من العرب يعبدون
الاصنام بذي الخلصة حدثنا عبيد الله بن موسى عن فطر عن ابي اسحاق قال حدثني
من حدثني ممن دخل على ابن ملجم السجن وقد اسود كانه جذع محترق حدثنا هوذة
ابن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي الجلد قال تكون فتنة بعدها فتنة
الاولى في الاخرة كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف ثم تكون بعد ذلك فتنة يستحل فيها
المحارم كلها ثم تاتي الخلافة خير اهل الارض وهو قاعد في بيته حدثنا الحسن
ابن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي محمد عن عاصم بن عمرو البجلي قال لينادين
باسم رجل من السماء لا ينكره الذليل ولا يمتنع منه العزيز حدثنا الحسن بن موسى قال
حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي ان حذيفة
قال بينما قوم يتحدثون اذ مر بهم ابل قد عطلت فيقولون يا ابل اين اهلك
فتقول اهلنا حشروا واصحابنا تم كتاب الفتن بحمد الله وعونه والحمد لله
حمدا كثيرا مباركا وصلى الله
على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم
تسليما
كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الجمل في مسير عايشة وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم

حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثني العلا بن المنهال قال حدثنا عاصم بن كليب الجرمي قال حدثني
ابي قال حاصرنا توج وعلينا رجل من بني سليم يقال له مجاشع بن مسعود قال
فلما افتتحناها قال وعلي قميص خلق انطلقت الى قتيل من القتلى الذي قتلنا
من العجم قال فاخذت قميص بعض اوليك القتلى قال وعليه الدما فغسلته بين
احجار ودلكته حتى انقيته ولبسته ودخلت القرية فاخذت ابرة وخيوطا
فخطت قميصي فقام مجاشع فقال يا ايها الناس لا تغلوا شيا من غل شيا جا به يوم
القيامة ولو كان مخيطا فانطلقت الى ذلك فنزعته وانطلقت الى قميصي فجعلت
افتقه حتى والله يا بني جعلت اخرق قميصي توقيا على الخيط ان ينقطع فانطلقت
بالخيوط والابرة والقميص الذي كنت اخذته من المقاسم فالقيته فيها ثم ما ذهبت
من الدنيا حتى رايتهم يغلون الاوساق فاذا قلت اي شي هذا قالوا نصيبنا من الفي
اكثر من هذا قال عاصم وراى ابي رويا وهم محاصرين توج في خلافة عثمان
وكان ابي اذا راى رويا كانما ينظر اليها نهارا وكان ابي قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
قال فراى ابي كان رجلا مريضا وكان قوما يتنازعون عنده اختلفت ايديهم وارتفعت
اصواتهم وكان امراة عليها ثياب خضر جالسة كانها لو تشا اصلحت بينهم اذ قام رجل
منهم فقلب بطانة جبة عليه ثم قال اي معاشر المسلمين اخلق الاسلام فيكم وهو
سربال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيكم لم يخلق اذ قام اخر من القوم فاخذ باحد لوحي
المصحف فنفضه حتى اضطرب ورقه قال فاصبح ابي لعهدها لا يجد من يعبرها قال
فكانهم هابوا تعبيرها قال قال ابي فلما ان قدمت البصرة فاذا الناس قد عسكروا
قال قلت ما شانهم قال فقالوا بلغهم ان قوما ساروا الى عثمان فعسكروا اليه ليدركوه
فينصروه فقام ابن عامر فقال ان امير المومنين صالح وقد انصرف عنه القوم قال
فرجعوا الى منازلهم فلم يجاهم الا قتله قال فقال ابي فما رايت يوما قط كان اكثر
شيخا باكيا تحلل الدموع لحيته من ذلك اليوم فما لبثت الا قليلا حتى اذا الزبير
وطلحة قد قدما البصرة قال فما لبثت بعد ذلك الا يسيرا حتى اذا علي ايضا قد قدم
فنزل بذي قار قال فقال لي شيخان من الحي اذهب بنا الى هذا الرجل فلننظر الى
ما يدعوا واي شي الذي جا به فخرجنا حتى دنونا من القوم وتسافنا طيبهم
اذا شاب جلد غليظ خارج من العسكر قال العلا رسانه قال على بغل فلما ان نظرت
اليه شبهته المراة التي رايتها عند راس المريض في النوم فقلت لصاحبي لان كان المراة
التي رايتها في المنام عند راس المريض اخا ان ذا لاخوها قال فقال لي احد الشيخين
اللذين معي ما يريد الى هذا قال وغمزني بمرفقه فقال الشاب اي شي قلت قال

فقال

فقال لي احد الشيخين لم تقل شيا فانصرف قال ليمرك ما قلت قال فقصصت عليه الرويا
قال لقد رايت وارتاع ثم لم يزل يقول لقد رايت لقد رايت حتى انقطع عنا صوته قال فقلت
لبعض من لقيت من الرجال الذي راينا انفا قال محمد بن ابي بكر قال فعرفنا ان المراة
عايشة قال فلما ان قدمت العسكر قدمت على ادهى العرب يعني عليا قال
والله لخلا علي في نسب قومي حتى جعلت اقول والله لهو اعلم بهم مني حتى قال اما انه
بني راسب بالبصرة اكثر من بني قدامة قال قلت اجل قال فقال اسيد قومك انت
قلت لا واني فيهم لمطاع ولغيري اسود واطوع فيهم مني قال فقال من سيد بني راسب
قلت فلان قلت فسيد بني قدامة قال قلت فلان لاخر قال هل انت مبلغهما
كتابين مني قال قلت نعم قال الا تبايعون قال فبايع الشيخان اللذان معي قال
واضب قوم كانوا عنده قال وقال ابن سده فقبضه وحركه كان فيهم خفة قال
فجعلوا يقولون بايع بايع قال وقد اكل السجود وجوههم قال فقال علي للقوم دعوا
الرجل قال فقال اني انما بعثني قومي رايدا وساتيهم ما رايت فان بايعوك بايعتك
وان اعتزلوك اعتزلتك قال فقال علي ارايت لو ان قومك بعثوك رايدا فرايت روضة
وغديرا فقلت يا قوم النجعة النجعة فابوا ما انت منتجع بنفسك قال فاخذت باصبع
من اصابعه ثم قلت نبايعك على ان نطيعك ما اطعت الله فاذا عصيته فلا طاعة
لك علينا فقال نعم وطول بها صوته قال فضربت على يده قال ثم التفت الى محمد بن حاطب
وكان في ناحية القوم قال فقال اما انطلقت الى قومك بالبصرة فابلغهم كتبي وقولي
قال فتحول اليه محمد فقال ان قومي اذا اتيتهم يقولون ما قول صاحبك في عثمان
قال فسبه الذين حوله قال فرايت جبين علي يترشح كراهية لما يجيون به قال فقال
محمد ايها الناس كفوا فوالله ما اياكم اسال ولا عنكم اسال قال فقال علي اخبرهم ان قولي
في عثمان كان من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله
يحب المحسنين قال قال ابي فلم ابرح حتى قدم على علي الكوفيين جعلوا يلقوني فيقولون اترى
اخواننا من اهل البصرة يقاتلونا قال ويضحكون ويعجبون ثم قال والله لو قد التقينا
تعاطينا الحق قال فكانهم يرون انهم لا يصلون قال وخرجت بكتاب علي فاما احد
الرجلين الذين كتب اليهما فقبل الكتاب واجابه ودللت على الاخر وتوارى فلو انهم
قالوا كليب ما اذن لي قال فدفعت اليه الكتاب فقلت هذا كتاب علي واخبرته اني اخبرته
انك سيد قومك قال فابى ان يقبل الكتاب وقال لا حاجة لي في السودد اليوم
انما سادكم اليوم شبه بالاوساخ او السفلة او الادعيا وقال كلمة لا حاجة لي اليوم
في ذلك وابى ان يجيبه قال فوالله ما رجعت الى علي حتى اذا العسكر انه قد ليس انسا
فانسبت عدا بهم فركب الهم الذين مع علي حين اطعن القوم وما وصلت الى علي حتى
فرغ القوم من قتالهم دخلت على الاشتر فاذا به جراح قال عاصم وكان بيننا وبينه
قرابة من قبل النسا فلما ان نظر الي اذ قال والبيت مملوء من اصحابه قال يا كليب انك
اعلم بالبصرة منا فاذهب فاشتر لي امرء حمل يجده فيها قال فاشتريت من عريف

لمهره جمله بخمسمائة قال اذهب به الى عايشة وقل يقرئك ابنك مالك السلام ويقول
خذي هذا الجمل فتبلغي عليه فكان جملك قال فقالت لا سلم الله انه ليس بابني قال
وابت ان تقبله قال فرجعت اليه فاخبرته بقولها قال فاستوى جالسا ثم حسر عن
ساعده قال ثم قال ان عايشة لتلومني على الموت المميت اني اقبلت في رجرجة من مذحج
فاذا ابن عتاب ورجل معه فقال اقتلوني ومالكا قال فضربته فسقط
سقوطا منكرا قال ثم وثب الي ابن الزبير فقال اقتلوني ومالكا وما احب انه
قال اقتلوني والاشتر ولا ان لكل عبد محمد ولدت غلاما فقال اي اي اعتمي في غفلة
قلت ما ينفعك انت اذا قلت ان لكل عبد محمد غلاما قال ثم دنا مني ابي فقال
اوصى بي صاحب البصرة فاني لي مقاما بعدكم قال فقال لو قد رآك صاحب البصرة
لعرفك قال كانه يرى انه الامير قال فخرج ابي من عنده فلقيه رجل قال فقال
قد قام امير المؤمنين قبل خطيبا فاستعمل ابن عباس على اهل البصرة وزعم انه سائر
الى الشام يوم كذا وكذا قال فرجع ابي فاخبر الاشتر قال فقال لابي انت سمعته قال
فقال له ابي لا قال فنهره وقال اجلس ان هذا هو الباطل قال فلم ابرح ان جاء رجل فاخبره
مثل خبره قال فقال انت سمعته ذاك قال فقال لا فنهره نهرة دون التي نهر بي
قال ولحظ الي وانا في جانب القوم اي ان هذا قد جاء بمثل خبرك قال فلم البث ان جاء
عتاب التغلبي والسيف يقطر او يضطرب في عنقه فقال هذا امير مؤمنيكم قد استعمل ابن عمه
على البصرة وزعم انه سائر الى الشام يوم كذا وكذا قال قال له الاشتر انت سمعته يا اعور
قال اي والله يا اشتر لانا سمعته باذني هاتين قال فتبسم تبسما فيه كسور قال فقال
فلا ندري اذا علام قتلنا الشيخ بالمدينة قال ثم قال لمذحجه قوموا فاركبوا قال فركب
قال وما اراه يريد يومئذ الا معاوية قال فهم علي ان يبعث خيلا تقاتله قال ثم كتب
اليه انه لم يمنعني من تامرك ان لا يكون لذلك اهلا ولكني اردت لقاء اهل الشام وهم قومك
فاردت ان استظهر بك عليهم قال ونادى في الناس بالرحيل قال فقام الاشتر حتى ادركه
اوائل الناس قال وكان قد وقت لهم يوم الاثنين فيما رايت فلما صنع الاشتر ما صنع
نادى في الناس قبل ذلك بالرحيل حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن رجل قد
سماه قال شهدت يوم الجمل فما دخلت دار الوليد الا ذكرت يوم الجمل ووقع السيوف
على البيض قال كنت ارى عليا يحمل فيضرب بسيفه حتى ينثني ثم يرجع فيقول لا تلوموني
ولوموا هذا ثم يعود فيقومه حدثنا ابن ادريس عن حصين عن ميسرة ابي جميلة
قال ان اول يوم تكلمت فيه الخوارج يوم الجمل قالوا ما احل لنا دماءهم وحرم علينا
ذراريهم واموالهم قال فقال علي ان المال على الصدر والسمر وكم في خمسمائة
خمسمائة جعلها لكم ما اسلم عن القتال حدثنا محمد بن ابي عدي عن التيمي عن
حريث بن مخش قال كانت راية علي سوداء يعني الجمل وراية اولئك الجمل حدثنا
وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي عن حذيفة انه قال لرجل ما فعلت امك
قال قد ماتت قال اما انك ستقاتلها قال فعجب الرجل من ذلك حتى خرجت عايشة

حدثنا

حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال قسم علي مواريث من قتل يوم الجمل
على فرائض المسلمين للمراة ثمنها وللابنة نصيبها وللابن فريضته وللام سهمها حدثنا
يزيد بن هارون عن شريك عن ابي العنبس عن ابي البختري قال سئل علي عن اهل الجمل
قال قيل امشركون هم قال من الشرك فروا قيل امنافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله
الا قليلا قيل فما هم قال اخواننا بغوا علينا حدثنا عباد بن العوام عن الصلت بن بهرام
عن سفيان بن سلمة ان عليا لم يسب يوم الجمل ولم يقتل جريحا حدثنا عباد بن العوام
عن الصلت بن بهرام عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير ان عليا لم يسب يوم الجمل ولم
يخمس قالوا يا امير المؤمنين الا تخمس اموالهم قال فقال هذه عايشة تستامرها قال
قالوا ما هو الا هذا ما هو الا هذا حدثنا ابن ادريس عن هارون بن ابي ابراهيم عن عبد
الله بن عبيد بن عمير ان الاشتر وابن الزبير التقيا فقال ابن الزبير فما ضربته ضربة
حتى ضربني خمسا او ستا قال ثم قالت القاه برجلي لولا قرابته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تركت منه عضوا مع صاحبه قال وقالت عايشة واثكل اسماء قال فلما
كان بعد اعطت الذي بشرها انه حي عشرة الاف حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرني
ابي ان عليا قال يوم الجمل من عليهم بشهادة ان لا اله الا الله وورث الاباء من الابناء حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال سمعت ابا جعفر يقول لم يكفر
اهل الجمل حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سويد بن الحارث
قال لقد رايتنا يوم الجمل وان رماحنا ورماحهم لمتشاجرة ولو شاء الرجال لمشت عليها
يقولون الله اكبر ويقولون سبحان الله والله اكبر ونحو ذلك ليس فيها شك وليتني
لم اشهد ويقول عبد الله بن سلمة ولكني ما سرني اني لم اشهد ولوددت ان كل مشهد
شهده علي شهدته حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال
اخبرنا قيس قال رمى مروان بن الحكم يوم الجمل طلحة بسهم في ركبته فجعل الدم يسيل
ويسيل قال فاذا امسكوه استمسك واذا تركوه سال قال فقال دعوه قال وجعلوا
اذا امسكوا الجرح انتفخت ركبته فقال دعوه فانما هو سهم ارسله الله قال فمات فدفنا
على شاطئ الكلاء فرأى بعض اهله انه قال الا تريحوني من هذا الماء فاني قد غرقت ثلاث
مرار قال فنبشوه فاذا هو اخضر كانه السلق فنزعوا عنه الماء ثم استخرجوه فاذا ما يلي
الارض من لحيته ووجهه قد اكلته الارض فاشتروا له دارا من دور ال ابي بكرة بعشرة
الاف فدفنوه فيها حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال لما بلغت عايشة
بعض مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب عليها فقالت اي ماء هذا قالوا ماء الحوأب فوقفت
فقالت ما اظنني الا راجعة فقال لها طلحة والزبير مهلا رحمك الله بل تقدمين
فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم قالت ما اظنني الا راجعة اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لنا ذات يوم كيف باحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال قالت عايشة لما حضرتها الوفاة ادفنوني
مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاني كنت احدثت بعده حدثنا غندر عن شعبة

عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابي قال بلغ علي بن ابي طالب ان طلحة يقول والله علي
دقاه فلا ولكن قد بايع وهو كاره قال فوثب الناس اليه حتى كادوا ان يقتلوه قال
فخرج صهيب وانا الى جنبه فالتفت الي فقال قد ظننت ان ام عوف حاسه
حدثنا ابو اسامة عن خالد بن ابي كريمة عن ابي جعفر قال جلس علي واصحابه يوم
الجمل يلومون علي طلحة والزبير حدثنا ابو اسامة قال حدثنا معمر بن سليمان عن
ابيه قال حدثنا ابو نضرة ان ربيعة كلمت طلحة في مسجد بني سلمة فقالوا كنا في نحر
العدو حتى جا ما سمعتك هذا الرجل ثم ابيت الا ان تقاتله او كما قال قال فقال اني ادخلت
الحش ووضع على عنقي اللج وقيل بايع والا قتلناك قال فبايعت وعرفت انها بيعة ضلالة
قال التيمي وقال الوليد بن عبد الملك ان منافقا من منافقي اهل العراق جبلة بن حكيم
قال للزبير فانك قد بايعت فقال الزبير ان السيف وضع على عنقي فقيل لي بايع والا
قتلناك قال فبايعت حدثنا محمد بن بشر قال سمعت احمد بن عبد الله بن الاصم يذكر
عن ام راشد جدته قالت كنت عند ام هاني فاتاها علي فدعت له بطعام فقال
مالي لا ارى عندكم بركة يعني الشاة قال فقالت سبحان الله بلى والله ان عندنا لبركة
قال انما اعني الشاة قالت ونزلت فلقيت رجلين في الدرجة فسمعت احدهما
يقول لصاحبه بايعته ايدينا ولم تبايعه قلوبنا فقال علي من نكث فانما ينكث
على نفسه ومن اوفى بما عاهد الله فسيؤتيه اجرا عظيما حدثنا يحيى بن ادم حدثنا
ابو الاحوص عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال ضرب فسطاط بين العسكرين يوم
الجمل ثلاثة ايام فكان علي والزبير وطلحة ياتونه فيذكرون فيه ما شاوا
حتى كان يوم الثالث عند زوال الشمس رفع علي جانب الفسطاط ثم امر بالقتال
فمشى بعضنا الى بعض وشجرنا بالرماح حتى لو شا الرجلان يمشيان عليها لمشيا ثم
اخذتنا السيوف فما شبهتها الا دار الوليد حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا شريك
عن السدي عن عبد خير عن علي انه قال يوم الجمل لا تتبعوا مدبرا ولا تجهزوا على
جريح ومن القى سلاحه فهو امن حدثني يحيى بن ادم قال حدثنا موسى بن
قيس الحضرمي عن مسلم البطين وسلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس ان عليا اعطى اصحابه
بالبصرة خمسمائة خمسمائة حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا مسعود بن سعد الجعفي عن
عطا بن السايب عن ابي البختري قال لما انهزم اهل الجمل قال علي لا تطلبوا من كان
خارجا من العسكر وما كان من دابة او سلاح فهو لكم وليس لكم ام ولد والمواريث
على فرايض الله واي امراة قتل زوجها فلتعتد اربعة اشهر وعشرا قالوا يا امير
المومنين تحل لنا دماوهم ولا تحل لنا نساوهم قال فخاصموه فقال كذلك السيرة في
اهل القبلة قال فهاتوا سهامكم واقرعوا على عايشة فهي راس الامر وقايدهم قال ففرقوا
وقالوا استغفر الله قال فخصمهم علي حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن عيينة عن
اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت طلحة بن عبيد الله يوم الجمل يقول انا كنا ادهنا في امر
عثمان فلا نجد بدا من المبالغة حدثنا ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي

قال

قال لم يشهد الجمل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار الا علي
وعمار وطلحة والزبير فان جاوا بخامس فانا كذاب حدثنا عبدة بن سليمان عن الاعمش
عن شمر بن عطية عن عبد الله بن زياد قال قال عمار بن ياسر ان امنا سارت
مسيرنا هذا وانها والله زوجة محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله
ابتلانا بها ليعلم ايانا نطيع ام اياها حدثنا ابن ادريس عن حسن بن فرات عن
ابيه عن عمير بن سعد قال لما رجع علي من الجمل وتهيا لصفين اجتمع النخع حتى
دخلوا على الاشتر فقال هل في البيت الا نخعي فقالوا لا فقال ان هذه الامة عمدت الى
خيرها فقتلته وسرنا الى اهل البصرة قوم لنا عليهم بيعة فنصرنا عليهم بنكثهم وانكم
تسيرون غدا الى اهل الشام قوم ليس لكم عليهم بيعة فلينظر امرو منكم اين يضع
سيفه حدثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايتكن صاحبة الجمل الادبب يقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت
حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الجبار بن عباس عن عطا بن السايب عن عمر
ابن الهجيع عن ابي بكرة قال قيل له ما منعك ان تكون قاتلت على بصيرتك يوم
الجمل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم هلكى لا يفلحون قايدهم
امراة هم في الجنة حدثنا ابو داود عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يفلح قوم اسندوا امرهم امراة حدثنا عبدة
ابن سليمان عن مسعر عن عمرو بن مرة عن الحارث بن جمهان الجعفي قال لقد رايتنا
يوم الجمل ولو شا الرجل ان يمشي عليها لمشى قال وهولا يقولون لا اله الا الله
والله اكبر حدثنا عبدة بن سليمان عن جويبر عن الضحاك ان عليا لما هزم طلحة
واصحابه امر مناديه انه لا يقتل مقبل ولا مدبر ولا يفتح باب ولا يستحل فرج
ولا مال قال حدثنا عبد الملك بن سليمان عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير
قال امر علي مناديا فنادى يوم الجمل الا لا تجهزن على جريح ولا تتبع مدبر حدثنا
وكيع عن فطر عن منذر عن ابن الحنفية قال حملت يوم الجمل على رجل يوم الجمل
فلما ذهبت اطعنه قال انا على دين ابن ابي طالب فعرفت الذي يريد فكففته
حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر عن ابيه عن علي بن حسين قال حدثنا عباس قال
ارسلني علي الى طلحة والزبير يوم الجمل قال فقلت لهما ان اخاكما يقريكما السلام
ويقول لكما هل وجدتما علي حيفا في حكم او استيثار في فيء او بكذا او بكذا قال
فقال الزبير لا في واحدة منها ولكن مع الخوف شدة المطامع حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا ابو مالك الاشجعي عن سالم بن ابي الجعد عن محمد بن الحنفية قال كنا
في الشعب فكنا نسمع عثمان فلما كان ذات يوم فرطنا فالتفت الى عبد الله
ابن عباس فقلت له يا ابا عباس تذكر عشية الجمل انا عن يمين علي وانت عن شماله
اذ سمعنا الصيحة من قبل المدينة قال وقال ابن عباس نعم الي نصب فلان بن
فلان فاخبره انه وجد ام المومنين عايشة واقفة بالمربد تلعن قتلة عثمان

فقال علي لعن الله قتلة عثمان في السهل والجبل والبر والبحر انا عن يمين علي وهذا
عن شماله فالصقته من فيه الى في وابن عباس فوالله ما عبت عثمان الى يومي هذا
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابو صرار يزيد بن عصم الضبي من بني صدول
عن ابن عم له يقال له تميم بن دهل الضبي قال اني يوم الجمل اخذ بركاب علي اجهد
معه وانا ارى انا في الحق وهو يتصفح القتلى برجله يحبه هيئته وهو مقتول
فقال من يعرف هذا قال قلت هذا فلان الضبي وهذا ابنه حتى عددت سبعة
صرعى مصلين حوله قال فقال علي لوددت انه ليس في الارض ضبي الا كهذا
الشيخ حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين بن عبد
الرحمن عن يوسف بن يعقوب عن الصلت بن عبد الله بن الحارث عن ابيه قال قدمت
على علي حين فرغ من الجمل فانطلق الى بيته وهو اخذ بيدي فاذا امراة وابناه
يبكين وقد اجلس ولده بالباب يودهن بها اذا اجا قال لها الوالده ما ترى النسوة
تقتلن حتى دخل عليهن وتخلفت بقيت بالباب فاسكتن فقال ما لكن فانتهرهن مرة
او مرتين فقالت امراة منهن قلنا ما سمعت ذكرنا عثمان وقرابته والزبير وقرابته
فقال اني لارجو ان نكون كالذي قال الله ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على
سرر متقابلين ومن هم ان لم نكن ومن هم تردد ذلك حتى وددت انه سكت حدثنا
ابن ادريس عن ليث عن طلحة بن مصرف ان عليا اجلس طلحة يوم الجمل ومسح عن وجهه
التراب ثم التفت الى علي حسن فقال اني وددت اني مت قبل هذا حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن حميس بن مالك قال قال عمار لعلي يوم الجمل ما ترى
في سبي الذرية قال فقال انما قاتلنا من قاتلنا قال لو قلت غير هذا خالفناك
حدثنا ابن ادريس عن حصين عن عمرو بن جاوان عن الاحنف بن قيس قال قدمنا
المدينة ونحن نريد الحج فانا لبمنازلنا نضع رحالنا اذ اتانا ات فقال ان الناس قد
فزعوا واجتمعوا في المسجد فانطلقت فاذا الناس مجتمعون في المسجد فاذا علي
والزبير وطلحة وسعد بن ابي وقاص قال فانا لكذلك اذ جاء عثمان فقيل هذا
عثمان فدخل عليه ملاءة له صفراء قد قنع بها راسه فقال ها هنا علي قالوا نعم قال
ها هنا الزبير قالوا نعم قال ها هنا طلحة قالوا نعم قال ها هنا سعد قالوا نعم قال
انشدكم بالله الذي لا اله الا هو هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع
من بد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين الفا او بخمسة وعشرين الفا فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابتعته فقال اجعله في مسجدنا ولك اجره قال فقالوا
اللهم نعم قال فقال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا ثم اتيته فقلت قد ابتعتها
قال اجعلها سقاية للمسلمين ولك اجرها قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله
الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم فقال من جهز هولاء
غفر الله له يعني جيش العسرة فجهزتهم حتى لم يفقدوا خطاما ولا عقالا قال قالوا اللهم

نعم

نعم قال اللهم اشهد ثلاثا قال الاحنف فانطلقت فاتيت طلحة والزبير فقلت ما تامراني
به ومن ترضيانه لي فاني لا ارى هذا الا مقتولا قالا نامرك بعلي قال فقلت تامراني به
وترضيانه لي قالا نعم قال ثم انطلقت حاجا حتى قدمت مكة فبينا نحن بها اذ اتانا
قتل عثمان وبها عايشة ام المومنين فلقيتها فقلت لها من تامريني به ان ابايع فقالت
عليا فقلت اتامريني به وترضينه لي قالت نعم فمررت على علي بالمدينة فبايعته
ثم رجعت الى البصرة ولا ارى الا ان الامر قد استقام قال فبينا انا كذلك اذ اتاني
ات فقال هذه عايشة ام المومنين وطلحة والزبير قد نزلوا جانب الخريبة قال فقلت
ما جاء بهم قال ارسلوا اليك ليستنصروك على دم عثمان قتل مظلوما فاتاني افظع امر
اتاني قط فقلت ان خذلاني هولاء ومعهم ام المومنين وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشديد وان قتالي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان امروني ببيعته لشديد فلما
اتيتهم قالوا جئنا نستنصر على دم عثمان قتل مظلوما قال فقلت يا ام المومنين
انشدك بالله هل قلت لك من تامريني به فقلت علي فقلت تامريني به وترضينه
لي قلت نعم ولكنه بدل فقلت يا زبير يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طلحة نشدتكما
الله اقلت لكما من تامراني به فقلتما عليا فقلت تامراني به وترضيانه لي فقلتما نعم
قالا بلى ولكنه بدل قال فقلت لا والله لا اقاتلكم ومعكم ام المومنين وحواري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا اقاتل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم امرتموني ببيعته اختاروا
مني احدى ثلاث خصال اما ان تفتحوا لي باب الجسر فالحق بارض الاعاجم حتى يقضي
الله من امره ما قضى او الحق بمكة فاكون بها حتى يقضي الله من امره ما قضى او اعتزل فاكون قريبا
قالوا نامر نظر نرسل اليك فأتمروا فقالوا نفتح له باب الجسر فيلحق المفارق والخاذل ويلحق
بمكة فيتعجلكم في قريش ويخبرهم باخباركم ليس ذلك بامر اجعلوه ها هنا قريبا حيث تطؤون
على صماخه وتنظرون اليه فاعتزل بالجلحاء من البصرة على فرسخين واعتزل معه زهاء ستة
الاف ثم التقى القوم فكان اول قتيل طلحة وكعب بن سور معه المصحف يذكر هولاء وهولاء
حتى قتل منهم من قتل وبلغ الزبير سفوان من البصرة كمكان القادسية منكم فلقيه النعر
رجل من بني مجاشع قال اين تذهب يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فانت في ذمتي
لا يوصل اليك فاقبل معه قال فاتى انسان الاحنف قال هذا الزبير قد لقي بسفوان قال
فما يامر جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ثم لحق ببيته واهله
فسمعه عمير بن جرموز وغواة من غواة بني تميم وفضالة بن حابس ونفيع فركبوا
في طلبه فلقوا معه النعر فاتاه عمير بن جرموز وهو على فرس له ضعيفة فطعنه
طعنة خفيفة وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له ذو الخمار حتى اذا ظن انه قاتله نادى
صاحبيه يا نفيع يا فضالة فحملوا عليه حتى قتلوه حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا
جعفر بن زياد عن ابي الميسرة عن صفوان بن قبيصة عن طارق بن شهاب قال لما قتل
عثمان قلت ما يقيمني بالعراق وانما الجماعة بالمدينة عند المهاجرين والانصار قال فخرجت
فاخبرت ان الناس قد بايعوا عليا قال فانتهيت الى الربذة واذا علي بها فوضع له رحل

فقعد عليه فكان كقيام الرجل فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان طلحة والزبير بايعا طايعين غير مكرهين
ثم اراد ان يفسدا الامر ويشقا عصا المسلمين وحرض على قتالهم قال فقام الحسن بن علي فقال
الم اقل لك ان العرب سيكون لهم جولة عند قتل هذا الرجل فلو اقمت بدارك التي انت بها
يعني المدينة فاني اخاف ان تقتل بحال مضيعة ولا ناصر لك قال فقال علي اجلس
فانما تحن كما تحن الجارية وان لك حنينا كحنين الجارية ااجلس بالمدينة كالضبع تستمع
اللدم لقد ضربت هذا الامر ظهره وبطنه او راسه وعينيه فما وجدت الا السيف او الكفر
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر قال حدثني سيف بن
فلان بن معاوية العنبري قال حدثني خالي عن جدي قال لما كان يوم الجمل
واضطرب الناس قام الناس الى علي يدعون اشيا فاكثروا الكلام فلم يفهم عنهم فقال
الا رجل يجمع لي كلامه في خمس كلمات او ست فاحتفزت على احدى رجلي فقلت ان اعجبه
كلامي والا جلست من قريب فقلت يا امير المومنين ان الكلام ليس بخمس ولا ست ولكنهما
كلمتان هضم او قصاص قال فنظر الي فعقد بيده ثلاثين ثم قال اريتم ما عددتم
فهو بحبه فذلي بهذه حدثنا ابن علية عن سعيد بن يزيد عن ابي نضرة قال ذكروا
عليا وعثمان وطلحة والزبير عند ابي سعيد فقال اقوام سبقت لهم سوابق واصابتهم
فتنة فردوا امرهم الى الله حدثنا المحاربي عن ليث قال حدثني حبيب بن ابي
ثابت ان عليا قال يوم الجمل اللهم هذا اردت اللهم ليس هذا اردت حدثنا وكيع عن
اسمعيل عن قيس قال كان مروان مع طلحة يوم الجمل قال فلما اشتبكت الحرب
قال مروان لا اطلب ثاري بعد اليوم قال ثم رماه بسهم فاصاب ركبته فما رقا
الدم حتى مات قال وقال طلحة دعوه فانما هو سهم ارسله الله حدثنا عباد بن العوام
عن اشعث بن سوار عن ابيه قال ارسلني موسى بن طلحة في حاجة فاتيته قال فبينا
انا عنده اذ دخل عليه ناس من اهل المسجد فقالوا يا ابا عيسى حدثنا في الاسارى ليلة
فسمعهم يقولون اما موسى بن طلحة فانه مقتول بكرة فلما صليت الغداة جاء رجل
يسعى الى الاسارى قال ثم قال جاء اخر في اثره يقول موسى بن طلحة موسى بن طلحة
قال فانطلقت فدخلت على امير المومنين فسلمت فقال اتبايع تدخل فيما دخل فيه
الناس قلت نعم قال هكذا ومد يده فبسطها قال فبايعته ثم قال ارجع الى اهلك
ومالك قال فلما راى الناس قد خرجت قال فجعلوا يدخلون فيبايعون حدثنا
وكيع عن اسمعيل عن السدي واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال
اصحاب الجمل حدثنا هشيم عن عوف قال لا اعلمه الا عن الحسن في قوله واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال فلان وفلان اخبرنا وكيع عن سفيان عن
جعفر عن ابيه ان رجلا ذكر عند علي اصحاب الجمل حتى ذكر الكفر فنهاه علي حدثنا
محمد بن ابي عدي عن التيمي عن حريث بن مخشي قال ما شهدت يوما اشد من يوم علس
الا يوم الجمل حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن ابيه عن ابي بكر بن عمرو بن عتبة قال كان
بين صفين والجمل شهران او ثلاثة حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
عن

عن ابي الضحى عن ابي جعفر قال سمع علي يوم الجمل صوتا تلقا ام المومنين
فقال انظروا ما تقولون فرجعوا فقالوا يهتفون بقتلة عثمان فقال اللهم احلل بقتلة
عثمان خزيا حدثنا يعلى بن عبيد قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن علي بن عمرو
الثقفي قال قالت عايشة لان اكون جلست عن مسيري كان احب الي من ان يكون
لي عشرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ولد الحارث بن هشام حدثنا عفان قال
حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عبيد بن نضلة
عن سليمان بن صرد قال اتيت عليا يوم الجمل وعنده علي وبعض اصحابه فقال علي
حين راني يا ابن صرد تنانات وتربصت وتزحزحت كيف ترى الله صنع قد اغنى
الله عنك قلت يا امير المومنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف فيها
عدوك من صديقك قال فلما قام الحسن لقيته فقلت ما اراك اغنيت عني شيا
ولا عذرتني عند الرجل وقد كنت حريصا على ان تشهد معه قال هذا يلومك على
ما يلومك عليه وقد قال لي يوم الجمل مشى الناس بعضهم الى بعض يا حسن ثكلتك
امك او هبلتك امك ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين والله ما ارى
بعد هذا خيرا قال فقلت اسكت لا يسمعك اصحابك فيقولوا شككت فيقتلوك
حدثنا ابو اسامة عن عوف عن الحسن قال جا رجل الى الزبير يوم الجمل فقال
اقتل لك عليا قال وكيف قال اتيه فاخبره اني معه ثم افتك به فقال الزبير سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الايمان قيد الفتك لا يفتك مومن حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير
يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال انه لا يقتل الا ظالم او مظلوم واني لا اراني
ساقتل اليوم مظلوما وان اكثر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا
واقض ديني واوصي بالثلث وثلثه لبنيه فان فضل شي من مالنا بعد قضا
الدين فثلثه لولدك قال عبد الله بن الزبير فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
ان عجزت عن شي منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه قال وقتل الزبير فلم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين
منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر
قال وانما كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف اني اخشى عليه الضيعة وما ولي ولاية ولا جباية ولا خراجا ولا شيا الا ان يكون
في غزو مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان حدثنا عفان قال حدثنا
حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه ان الزبير بن العوام
لما قدم البصرة دخل بيت المال فاذا هو بصفرا وبيضا فقال وعدكم الله مغانم كثيرة
تاخذونها فعجل لكم هذه واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها فقال هذا لنا حدثنا
حفص بن غياث عن جعفر عن ابيه قال امر علي مناديه فنادى يوم البصرة

ولا يقتل اسير ومن اغلق بابا امن ومن القي سلاحه
لا اسع مدبر ولا يدفف علي جريح
فهو امن ولم ياخذ من متاعهم شيا حدثنا عبد الاعلا عن الجريري عن ابي العلا قال
لما اصيب زيد بن صوحان يوم الجمل قال هذا الذي حدثني خليلي سلمان الفارسي
انما يهلك هذه الامة نقضها عهودها حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن عبد الله
ابن عبيد بن عمير قال قالت عايشة وددت اني كنت غصنا رطبا ولم اسر مسيري
هذا حدثنا وكيع عن محمد بن سالم عن ابراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن عايشة
انها سيلت عن مسيرها فقالت كان قدرا حدثنا وكيع عن فضل وفطر عن منذر عن
ابن الحنفية ان عليا قسم يوم الجمل في العسكر ما اجافوا عليه من سلاح او كراع
حدثنا وكيع عن ابان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش
قال قال علي اني لارجوا انا وطلحة والزبير ممن قال الله ونزعنا ما في صدورهم
من غل حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن مرة عن ابيه عن
عبد الله بن سلمة قال وشهد مع علي الجمل وصفين وقال ما يسرني بهما ما علي الارض
حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد ان محمد بن ابي بكر او محمد بن طلحة قال لعايشة
يوم الجمل يا ام المومنين ما تامريني قالت يا بني ان استطعت ان تكون كالخير
من ابني ادم فافعل حدثنا ابن ادم قال حدثنا شريك عن سليمان بن المغيرة
عن يزيد بن صبعة العبسي عن علي انه قال يوم الجمل لا اسع مدبر ولا يدفف علي
جريح حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا جرير بن حازم عن ابي سلمة عن ابي
نضرة عن رجل من بني ضبيعة قال لما قدم طلحة والزبير البصرة فركبت فرسي
فاتيتهما فدخلت عليهما المسجد فقلت انكما رجلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر اراكما فاما طلحة فنكس راسه فلم يتكلم واما الزبير
فقال حدثنا ان ها هنا دراهم كثيرة فجينا ناخذ منها حدثنا يعلى بن عبيد عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن عبد السلام رجل من بني حية قال خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال
انشدك بالله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وانت لاوي يدك في سقيفة
بني فلان لتقاتلنه وانت ظالم له ثم لينصرن عليك قال قد سمعت لا جرم لا اقاتلك
حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا شريك عن الاسود بن قيس قال حدثني من
راي الزبير يقعص الخيل بالرمح قعصا فنوه به علي يا عبد الله يا عبد الله قال
فاقبل حتي التقت اعناق دوابهما قال فقال له علي انشدك بالله اتذكر يوم اتانا
النبي صلى الله عليه وسلم وانا اناجيك فقال اتناجيه فوالله ليقاتلنك يوما وهو لك
ظالم قال فضرب الزبير وجه دابته فانصرف حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا شريك
عن اسحق عن عبد الله بن محمد قال مر علي علي قتلي من اهل البصرة فقال اللهم اغفر
لهم ومعه محمد بن ابي بكر وعمار بن ياسر فقال احدهما للاخر ما تسمع فقال له
الاخر اسكت لا يزيدك حدثنا يحيي بن ادم قال حدثني ابو بكر عن حصين بن زياد
الضبي قال سمعت الاحنف بن قيس يقول لما ظهر علي علي اهل ارسل الي

عايشة

عايشة ارجعي الي المدينة والي بيتك قال فابت قال فاعاد اليها الرسول والله
لترجعن او لابعثن اليك نسوة من بكر بن وايل معهن شفار حداد ياخذنك بها فلما
رات ذلك خرجت حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا يعقوب عن جعفر بن ابي
المغيرة عن ابن ابزي قال انتهي عبد الله بن بديل الي عايشة وهي في الهودج
يوم الجمل فقال يا ام المومنين انشدك بالله اتعلمين اني اتيتك يوم قتل عثمان
فقلت ان عثمان قد قتل فما تامريني فقلت لي الزم عليا فوالله ما غير ولا بدل
فسكتت ثم اعاد عليها ثلاث مرات فسكتت فقال اعقروا الجمل فعقروه قال فنزلت
انا واخوها محمد بن ابي بكر فاحتملنا الهودج حتي وضعناه بين يدي علي فامر
به علي فادخل في منزل عبد الله بن بديل قال جعفر بن المغيرة وكانت عمتي عند عبد
الله بن بديل قال فحدثتني عمتي ان عايشة قالت لها ادخليني قالت فادخلتها
الداخل واتيتها بطست وابريق واجفت عليها الباب قال فاطلعت عليها من خلل الباب
وهي تعالج شيا في راسها ما ادري شجة او رمية حدثنا اسحاق بن سليمان قال
حدثنا ابو سنان عن عمرو بن مرة قال جا سليمان بن صرد الي علي بن ابي طالب بعد
ما فرغ من قتال يوم الجمل وكانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له علي خذلتنا
وجلست عنا وفعلت علي رووس الناس فلقي سليمان الحسن بن علي فقال ما لقيت من
امير المومنين قال لي كذا وكذا علي رووس الناس فقال لا يهولنك هذا منه فانه محارب
فلقد رايته يوم الجمل حين اخذت السيوف ما اخذها يقول لوددت اني مت قبل هذا
اليوم بعشرين سنة حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا زايدة عن عمرو بن قيس عن
زيد بن وهب قال اقبل طلحة والزبير حتي نزلا البصرة فطردوا سهل بن حنيف فبلغ ذلك
عليا وكان بعثه اليها فاقبل حتي نزل ذي قار فارسل عبد الله بن عباس الي الكوفة
فابطوا عليه ثم اتاهم عمار فخرجوا قال زيد فكنت فيمن خرج معه قال فكف عن
طلحة والزبير واصحابهما ودعاهم حتي بدوه فقاتلهم بعد صلاة الظهر فما غربت
الشمس وحول الجمل عين تطرف ممن كان يذب عنه فقال علي لا تتموا جريحا ولا تقتلوا
مدبرا ومن اغلق بابه والقي سلاحه فهو امن فلم يكن قتالهم الا تلك العشية وحدها
فجاووا بالغد يكلمون عليا في الغنيمة فقرا علي هذه الاية فقال اما ان الله يقول واعلموا
انما غنمتم من شي فان لله خمسه وللرسول ايكم لعايشة فقالوا سبحان الله امنا فقال
احرام هي قالوا نعم قال علي فانه يحرم من بناتها ما يحرم منها قالوا فليس عليهن ان يعتددن
من القتلي اربعة اشهر وعشرا قالوا بلي قال افليس لهن الربع والثمن من ازواجهن
قالوا بلي قال ثم قال ما بال ايتامهم لا ياخذون اموالهم ثم قال يا معشر من عرف شيا
فلياخذه قال زيد فرد ما في العسكر وغيره قال وقال علي لطلحة والزبير الشهر
شاهد فيما لا تطلب دم عثمان وقال علي ليس عندي دم عثمان قال قال عمرو
ابن قيس فحدثنا رجل من حضرموت يقال له ابو قيس قال لما نادي فمن عرف شيا
فلياخذه مر رجل علي قدر لنا وهي تطبخ فيها فاخذها فقلنا دعها حتي ينضج ما فيها

قال فضرب برجله ثم احدها حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل قال
دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار وهو يستنفر الناس فقالا ما راينا منك منذ اسلمت
امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره
عندي من ابطائكما عن هذا الامر قال فكساهما حلة حلة وخرجوا الى الصلاة
جميعا حدثنا ابو اسامة عن شعبة عن ابن عون عن ابي الضحى قال قال سليمان بن
صرد الخزاعي للحسن بن علي اعذرني عند امير المومنين فانما منعني من يوم الجمل
كذا وكذا قال فقال الحسن لقد رايته حين اشتد القتال يلوذ بي ويقول يا حسن لوددت
اني مت قبل هذا بعشرين حجة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا حماد بن زيد عن اسحق
ابن سويد العدوي قال قتل منا يوم الجمل خمسون رجلا قد قروا القران •

• باب ما ذكر في صفين •

حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز بن سياه عن ابيه عن حبيب
ابن ابي ثابت قال رايت او كانت سكة يحيى راية علي يوم صفين مع هاشم بن عتبة
وكان رجلا اعور فجعل عمار يقول اقدم يا اعور لا خير في اعور لا ياتي الفزع فيستحي
فيقدم قال فيقول عمرو بن العاص اني لارى لصاحب الراية السوداء عملا لان
دام على ما ارى لتفانين العرب اليوم قال فما زال ابو اليقظان حتى لقي سهم فقال
وهو يقول • كل الماء ورد • والماء مورود •
صبرا عباد الله الجنة تحت ظلال السيوف حدثنا اسحق بن منصور عن محمد بن راشد
عن جعفر بن عمرو بن امية عن مسلم بن الاجدع الليثي وكان ممن شهد صفين قال كان
عمار يخرج بين الصفين وقد اخرجت الرايات فينادي حتى يسمعهم باعلى صوته روحوا
الى الجنة فقد تزينت الحور العين حدثنا غندر عن شعبة عن ابي مسلمة قال سمعت
الوضي قال سمعت عمار بن ياسر يقول من سره ان تكتنفه الحور العين فليتقدم بين
الصفين محتسبا فاني لارى صفا ليضربنكم ضربا يرتاب منه المبطلون والذي نفسي
بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل
حدثنا يزيد بن هارون عن الحسن بن الحكم عن رياح بن الحارث قال كنت الى جنب
عمار بن ياسر بصفين وركبتي تمس ركبته فقال رجل كفر اهل الشام فقال
عمار نبينا ونبيهم وقبلتنا وقبلتهم واحدة ولكنهم قوم مفتونون جاروا عن الحق
فحق علينا ان نقاتلهم حتى يرجعوا اليه حدثنا وكيع عن حسن بن الحارث عن شيخ
له يقال له رباح قال قال عمار لا تقولوا كفر اهل الشام ولكن قولوا فسقوا ظلموا حدثنا
وكيع عن مسعر عن عبد الله بن رياح عن عمار قال لا تقولوا كفر اهل الشام ولكن قولوا
فسقوا ظلموا حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن عمرو بن مرة عن ابي وايل
قال راى في المنام ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل وكان من افضل اصحاب عبد الله قال رايت
كاني ادخلت الجنة فرايت قبابا مضروبة فقلت لمن هذه فقيل هذه لذي الكلاع
وحوشب وكانا ممن قتلا مع معاوية يوم صفين قال قلت فاين عمار واصحابه

قال

قال امامك قال قلت وكيف وقد قتل بعضهم بعضا قال فقيل انهم لقوا الله فوجدوه
واسع المغفرة قال فقلت فما فعل اهل النهر قال فقيل لقوا برحا حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا العوام بن حوشب قال حدثني اسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد
العنزي قال اني لجالس عند معاوية اذ اتاه رجلان يختصمان في راس عمار كل واحد
منهما يقول انا قتلته قال عبد الله بن عمرو ليطب به احدكما نفسا لصاحبه فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية فقال معاوية الا تغني عنا مجنونك
يا عمرو فما بالك معنا قال ان ابي شكاني الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطع اباك ما دام حيا ولا تعصه فانا معكم ولست
اقاتل حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن سعد بن ابراهيم قال بينما علي اخذ بيدي
عدي بن حاتم وهو يطوف في القتلى اذ مر برجل عرفته فقلت يا امير المومنين عهدي
بهذا وهو مومن قال والان حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا قطر عن ابي
القعقاع قال رايت عليا على بغلة النبي صلى الله عليه وسلم الشهبا يطوف بين القتلى
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا صهيب العصمي ابو
اسد عن عمه قال ما كانت اوتاد فساطيطنا يوم صفين الا القتلى وما كنا نستطيع
ان ناكل الطعام من النتن قال وقال رجل من دعا الى البغلة يوم كفر اهل الشام
قال فقال من الكفر فروا حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن عيينة عن عمران
ابن ظبيان عن حكيم بن سعد قال لقد اشرعوا الرماح بصفين واشرع عمار رمحا
ولو ان لبينا انسانا لمشي عليها الفصل [?] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا ابن ابي
ذيب عمن حدثه عن علي قال لما فصل معاوية سعه الى الماء فقال دعوهم فان الماء
لا يمنع حدثنا ابن علية عن ابن عون عن الحسن عن امه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقتل عمارا الفئة الباغية حدثنا محمد بن الحسن الاسدي قال حدثني يحيى بن مهلب
عن سليمان بن مهران قال حدثني من سمع عليا يقول يوم صفين وهو عاض على شفتيه
لو اني علمت ان الامر يكون هكذا ما خرجت اذهب يا ابا موسى فاحكم ولو حز عنقي حدثنا ابن نمير
قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح ان عليا قال لابي موسى احكم ولو بحز عنقي حدثنا
ابو موسى عن مجالد عن الشعبي عن الحارث قال لما رجع من صفين علم انه لا يملك ابدا
فتكلم باشياء كان لا يتكلم بها وحدث باحاديث كان لا يحدث بها فقال فيما يقول ايها الناس
لا تكرهوا امارة معاوية والله لو فقدتموه لقد رايتم الرؤوس تندر من كواهلها كالحنظل
حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن قيس قال سمعت حجر بن عنبس قال قيل لعلي
يوم صفين قد حيل بيننا وبين الماء قال فقال ارسلوا الى الاشعث قال فجاء فقال ايتوني
بدرع بن شهرير رجل من بني نسر [?] فصبها عليه ثم اتاهم فقاتلهم حتى ازالهم عن الماء حدثنا
الفضل بن دكين عن حسن بن صالح قال سمعت جعفرا قال قال علي عن عبد الله بن الحسن
قال سمعته قال قال علي للحكمين على ان يحكما بما في كتاب الله وكتاب الله لي فان لم
يحكما بما في كتاب الله فلا حكومة لكما حدثنا الفضل بن دكين حدثنا حسن بن صالح

قال سمعت جعفرا قال قال علي ان تحكما بما في كتاب الله فنحيينا ما احيا القران ونميت
ما امات القران ولا رتعا حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا حسن بن صالح قال سمعت
عبد الله بن الحسن يذكر عن امه ان المسلمين قتلوا عبيد الله بن عمر يوم صفين واخذ
المسلمون سلبه وكان قال حدثنا شريك عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر قال كان
علي اذا اتي باسير يوم صفين اخذ دابته وسلاحه واخذ عليه ان لا يعود وخلي
سبيله حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين
قال بلغ القتلى يوم صفين سبعين الفا فما قدروا على عددهم الا بالقصب وضعوا
على كل انسان قصبة ثم عدوا القصب حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا
كيسان قال حدثني مولاي يزيد بن بلال قال شهدت مع علي صفين فكان اذا
اتي بالاسير قال لن اقتلك صبرا اني اخاف الله رب العالمين وكان ياخذ سلاحه
ويحلفه لا يقاتله ويعطيه اربعة دراهم حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن شقيق
قال قيل له اشهدت صفين قال نعم وبئست الصفون كانت حدثنا هشيم عن جويبر عن
الضحاك في قوله وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قال بالسيف قلت فما قتلاهم قال
شهدا مرزوقون قال قلت فما حال الاخرى اهل البغي من قتل منهم قال الى النار
حدثنا ابن فضيل عن عطا بن السايب قال حدثني غير واحد ان قاضيا من قضاة الشام
اتى عمر فقال يا امير المومنين رايت رؤيا افظعتني فقال ما هي قال رايت الشمس والقمر يقتتلان
والنجوم معهما نصفين قال فمع ايهما كنت قال كنت مع القمر على الشمس فقال عمر وجعلنا
الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة فانطلق فوالله لا تعمل
لي عملا ابدا قال عطا فبلغني انه قتل مع معاوية يوم صفين حدثنا ابو معاوية
اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني عبد الله بن عروة قال اخبرني رجل شهد
صفين قال رايت عليا خرج في بعض تلك الليالي فنظر الى اهل الشام فقال اللهم
اغفر لي ولهم فاتي عمار فذكر ذلك له فقال جروا له الخطر ما جره لكم يعني سعدا رحمه
الله حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال رايت عمارا يوم صفين
شيخا ادم طوالا ويداه ترتعش وبيده الحربة فقال لو ضربونا حتى بلغوا بنا سعفات
هجر لعلمت ان مصلحتنا على الحق وانهم على الباطل حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا
عبد الملك بن قيلا بن الجمحي قال حدثني عمرو بن شعيب اخو عمر بن شعيب عن ابيه عن جده
قال الطار فحالنا سرايعهم من صفين قال عمرو بن العاص

شبت الحرب فاعددت لها • مفرع الحارك مروي الثبج
يصل الشد بشد فاذا • ونت الخيل من الشد معج
جرشع اعظمه جفرته • فاذا ابتل من الماء خرج

قال وقال عبد الله بن عمرو والصحيح ان عبد الله لم يقاتل

او

لو شهدت جمل مقامي ومشهدي • بصفين يوما شاب منها الذوائب
عشية جا اهل العراق كانهم • سحاب ربيع رفعته الجنائب
وجئناهم نردي كان صفوفنا • من البحر موج مده متراكب
فدارت رحانا واستدارت رحاهم • سراة النهار ما تولى المناكب
اذا قلت قد ولوا سراعا بدت لنا • كتايب منهم فارجحت كتائب
فقالوا لنا انا نرى ان تبايعوا • عليا فقلنا بل نرى ان تضاربوا انا

حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي
ابن زيد عن الحسن ان جندبا كان مع علي يوم صفين فقال حماد لم يكن فما زال
حدثنا شريك عن منصور عن ابراهيم قال قلت له شهد علقمة صفين قال نعم
وخضب سيفه وقتل اخوه ابي بن قيس حدثنا ابن نمير عن الاعمش عن مسلم
عن ابي البختري قال رجع علقمة يوم صفين وقد خضب سيفه مع علي حدثنا
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف
يوم صفين ايها الناس اتهموا رايكم فانه والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لامر يفظعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه غير هذا حدثنا
غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة سمعه يقول رايت عمارا يوم
صفين شيخا ادم طوالا اخذ حربة بيده ويده ترعد فقال والذي نفسي
بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت ان مصلحتنا على الحق وانهم على
الباطل حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن عيينة عن عاصم بن كليب الجرمي
عن ابيه قال اني لخارج من المسجد اذ رايت ابن عباس حين جا من عند معاوية
في امر الحكمين وقد خرج ارسلهما ابن ربيعة وقد خلت معه فاذا برجل اليه من رجل
ثم رجل نعده رجل يا ابن عباس كفرت واشركت ونددت قال في كتابه كذا وكذا فقال
الله كذا وقال الله كذا حتى تحلبوا منه ذلك قال ومنهم هو والله لسن الاول اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم هم والله اصحاب البرانس والسواري قال فقال ابن عباس
اني اراك قاربا للقران عالما بما قد فصلت ووصلت انشدكم بالله الذي لا اله
الا هو هل علمتم ان اهل الشام سالوا القضية فكرهناها وابيتناها فلما اصابتكم
الجراح وعضكم الالم ومنعتم ما الفرات انشاتم تطلبونها ولقد اخبرني معاوية
انه اتي بفرس بعيد البطن من الارض ليهرب عليه حتى اتاه ات منكم فقال اني تركت
اهل العراق يموجون مثل الناس ليلة النفر بمكة يقولون مختلفين في كل وجه
مثل ليلة النفر بمكة قالوا نعم فقال ابن عباس انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اي
رجل كان ابو بكر فقالوا خيرا واثنوا فقال عمر بن الخطاب فقالوا خيرا واثنوا
فقال ارايتم لو ان رجلا خرج حاجا او معتمرا فاصاب ظبيا او بعض هوام الارض
فحكم فيه احدهما وحده الا ان له والله يقول يحكم به ذوا عدل منكم فما اختلفتم فيه
من امر الامة اعظم من ذلك فلا تنكروا حكمين في دما الامة وقد جعل الله في

في مثل طاير حكمين وقد جعل بين اختلاف رجل وامراته حكمين لاقامة العدل
والانصاف بينهما فيما اختلفا فيه حدثنا ابن ادريس عن ليث عن عبد العزيز
ابن رفيع قال لما سار علي الى صفين استخلف ابا مسعود على الناس فخطبهم
يوم جمعة فراى فيهم قلة فقال يا ايها الناس اخرجوا فمن خرج فهو امن انا نعلم
والله ان منكم الكاره لهذا الوجه والمتثاقل عنه اخرجوا فمن خرج فهو امن
والله ما نعدها عافية ان تلتقي هاتان الفئتان فينفي احدهما الاخر ولكن نعد
عافية ان يصلح الله امة محمد صلى الله عليه وسلم ويجمع الفتها الا اخبركم عن عثمان
وما نقم الناس عليه انهم لم يدعوه وذنبه حتى يكون الله يعذبه او يعفو عنه
ولم يدرك الذين طلبوا اذ حسدوه ما اتاه الله اياه فلما قدم علي قال له
انت القائل ما بلغني عنك اي فروخ انك شيخ قد ذهب عقلك قال لقد سمتني
امي باسم احسن من هذا اذهب عقلي وقد وجبت لي الجنة من الله ومن رسوله
صلى الله عليه وسلم تعلمه انت وما بقي من عقلي فانا كنا نحدث ان الاخر فالاخر
شر قال فلما كان بالسيلحين او بالقادسية خرج عليهم وظفراه يقطران انه
قد تهيأ للاحرام فلما وضع رجله في الغرز واخذ بمؤخر واسطة الرحل قام
اليه ناس من الناس فقالوا لو عهدت الينا يا ابا مسعود فقال عليكم بتقوى
الله والجماعة فان الله لا يجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة قال
فاعادوا عليه فقال عليكم بتقوى الله والجماعة فانما يستريح بر او
يستراح من فاجر حدثنا علي بن حفص عن ابي معشر عن محمد بن عمارة
ابن خزيمة بن ثابت قال ما زال جدي كافا سلاحه يوم صفين ويوم الجمل
حتى قتل عمار فلما قتل سل سيفه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل
عمارا الفئة الباغية فقاتل حتى قتل حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ورقا
عن عمرو بن دينار عن زياد مولى عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ابي
البختري قال لما كان يوم صفين واشتدت الحرب دعا عمار بشربة لبن فشربها
وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ان اخر شربة تشربها من الدنيا شربة
لبن حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن عبد الله بن سنان الاسدي
قال رايت عليا يوم صفين ومعه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار
قال فمسحه فصلت فحمل عليهم قال ثم يجي قال ثم يحمل عليهم قال فجا بسيفه
قد ثنى فقال ان هذا يعتذر اليكم حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال
سالت الحكم هل شهد ابو ايوب صفين قال لا ولكن قد شهد يوم النهر حدثنا
عمر بن ايوب الموصلي عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم قال سئل علي
عن قتلى يوم صفين فقال قتلانا وقتلاهم في الجنة ويصير الامر الي والى معاوية

ما ذكر في الخوارج

حدثنا

حدثنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال ذكر الخوارج
قال فيهم رجل مخدج اليد او مودن اليد او مثدون اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد
الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قلت انت سمعته من محمد
صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة ثلاث مرات حدثنا علي بن مسهر
عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال سالت سهل بن حنيف قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر هؤلاء الخوارج قال سمعته واشار بيده نحو المشرق يخرج منه قوم
يقرؤون القران بالسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية حدثنا ابو بكر عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
الناس يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
فمن لقيهم فليقتلهم فان قتلهم اجر عند الله حدثنا اسحاق الازرق عن الاعمش عن
ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب النار حدثنا ابو اسامة
عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال ذكروا الخوارج عند ابي هريرة قال
اولئك شرار الخلق حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن عاصم بن شميخ قال سمعت ابا
سعيد الخدري يقول ويداه هكذا يعني ترتعشان من الكبر لقتال الخوارج احب
الي من قتال عدتهم من الترك حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
قال لما سمع ابن عمر بنجدة قد اقبل وانه يريد المدينة وانه يسبي النساء ويقتل الولدان
قال اذا لا ندعه وذاك وهم بقتاله وحرض الناس فقيل له ان الناس لا يقاتلون معك
ونخاف ان تترك وحدك فتركه حدثنا عبدة عن الاعمش قال سمعتهم يذكرون ان عبد الله
ابن يزيد غزا الخوارج حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي او سيكون
بعدي من امتي قوم يقرؤون القران لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الدين كما يخرج
السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شرار الخلق والخليقة قال عبد الله بن الصامت فذكرت
ذلك لرافع بن عمرو اخي الحكم الغفاري فقال وانا ايضا قد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني عن ابيه عن جده قال كنا جلوسا
على باب عبد الله ننتظره ان يخرج الينا فخرج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ان قوما يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
وايم الله لا ادري لعل اكثرهم منكم قال فقال عمرو بن سلمة فراينا عامة اولئك يطاعنونا
يوم النهروان مع الخوارج حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي
قال حدثنا عمران بن ظبيان عن ابي يحيى قال سمع رجلا من الخوارج وهو يصلي صلاة
الفجر يقول ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين قال فترك سورته التي كان فيها قال وقرا فاصبر ان وعد الله حق ولا
يستخفنك الذين لا يوقنون حدثنا قطن بن عبد الله ابو مري عن ابي غالب قال كنت

في مسجد دمشق فجاوا بتسعين راسا من روس الحرورية فنصبت على درج المسجد فجا ابو
امامة فنظر اليهم فقال كلاب جهنم شر قتلى قتلوا تحت ظل السما ومن قتلوا خير قتلى تحت
ظل السما وبكا ونظر الي وقال يا ابا غالب انك من بلد هولا قلت نعم قال اعاذك
الله منهم قال تقرا آل عمران قلت نعم قال نعم قال منه آيات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا
الفتنة وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم قال يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون قلت يا ابا امامة اني رايتك تهريق عبرتك قال نعم رحمة لهم انهم
كانوا من اهل الاسلام قال قد افترقت بنو اسرايل على واحدة وسبعين فرقة وتزيد
هذه الامة فرقة واحدة كلها في النار الا السواد الاعظم عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين السمع والطاعة خير من
الفرقة والمعصية فقال له رجل يا ابا امامة امن رايك تقول ام من شي سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين حتى ذكر سبعا حدثنا يزيد بن هارون الواسطي قال
حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز قال نهى علي اصحابه ان يبسطوا على الخوارج حتى يحدثوا
حدثا فمروا بعبد الله بن خباب فاسروه فمر بعضهم على تمرة ساقطة من نخلة فاخذها
فالقاها في فيه فقال بعضهم تمرة معاهد فبم استحللتها فالقاها من فيه ثم مروا
على خنزير فنفحه بعضهم بسيفه فقال بعضهم خنزير معاهد فبم استحللته فقال
عبد الله الا ادلكم على ما هو اعظم عليكم حرمة من هذا قالوا نعم قال انا فقدموه فضربوا
عنقه فارسل اليهم علي اقيدونا بعبد الله بن خباب فارسلوا اليه وكيف نقيدك وكلنا قتله قال
او كلكم قتله قالوا نعم فقال الله اكبر ثم امر اصحابه ان يبسطوا عليهم قال والله لا يقتل منكم عشرة
ولا يفلت منهم عشرة فقتلوهم فقال اطلبوا فيهم ذا الثدية فطلبوه فاتي به فقال من يعرفه
فلم يجدوا احدا يعرفه الا رجلا قال انا رايته بالحيرة فقلت له اين تريد قال هذه واشار
الى الكوفة وما لي بها معرفة قال فقال علي صدق هو من الجان حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا عمران بن حدير عن ابي مجلز قال لما لقي علي الخوارج اكب عليهم المسلمون فوالله
ما اصيب من المسلمين تسعة حتى افنوهم حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة
عن سعيد بن جمهان قال كانت الخوارج قد دعوني حتى كدت ان ادخل فيهم فرايت اخت
ابي بلال في المنام كانها رات ابا بلال اهلب قال فقلت يا اخي ما شانك قال فقال جعلنا بعدكم
كلاب اهل النار حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال
قال حدثني رجل من عبد القيس قال كنت مع الخوارج فرايت منهم شيا كرهته ففارقتهم على ان لا اكثر
عليهم فبينا انا مع طايفة منهم اذ راوا رجلا خرج كانه فزع وبينهم وبينه نهر فقطعوا
اليه النهر فقالوا كانا رعناك قال اجل قالوا ومن انت قال انا عبد الله بن خباب
ابن الارت قالوا عندك حديث تحدثناه عن ابيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فتنة جاية القاعد فيها خير من القايم والقايم

فيها

فيها خير من الماشي فاذا لقيتهم فان استطعت ان تكون عبد الله المقتول فلا تكن عبد
الله القاتل قال فقربوه الى النهر فضربوا عنقه فرايت دمه يسيل على الما كانه شراك
ما امذقر بالما حتى توارى عنهم ثم دعوا بسرية له حبلى فبقروا عما في بطنها حدثنا يحيى بن ادم
قال حدثنا موسى بن محمد الانصاري قال حدثني يحيى بن حبان عن حمله بن سحيم
وفلان بن نضلة قالا بعث علي الى الخوارج فقال لا تقاتلوهم حتى تدعوا الى ما كانوا عليه
من عطا او رزق في امان من الله ورسوله ها هنا وسوا حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا
موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال خطبنا علي بالمداين
بقنطرة الديزجان فقال قد ذكر لي ان خارجة تخرج قبل المشرق فيهم ذو الثدية
واني لا ادري اهم هولا ام غيرهم قال فانطلقوا يلقي بعضهم بعضا فقال الحرورية لا تكلموهم
كما كلمتموهم يوم حروراء فرجعتم قال فتشجر بعضهم بعضا بالرماح فقال اصحاب
علي قطعوا العوالي قال فاستداروا فقتلوهم وقتل من اصحاب علي اثنا عشر او ثلاثة
عشر فقال التمسوه فالتمسوه فوجدوه فقال والله ما كذبت ولا كذبت اعملوا ولا تتكلوا فلولا
ان تتكلوا لاخبرتكم بما قضى الله لكم على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شهدنا ناس
باليمن قالوا كيف ذاك يا امير المومنين فقال كان هواهم معنا حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا ابو شيبة عن ابي الحجو عن ابي بكر الصاعر قال لما قتل علي ذا الثدية
قال سعد لقد قتل ابن ابي طالب جان الردهة حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا
ابن ادريس عن اسمعيل بن سميع الحنفي عن ابي رزين قال لما كانت الحكومة بصفين وباين
الخوارج عليا رجعوا مباينين له وهم في عسكرهم حتى دخل علي الكوفة مع الناس بعسكره
ومضوا هم الى حروراء في عسكرهم فبعث علي الى ابن عباس فكلمهم فلم يقع منهم موقعا
فخرج علي اليهم حتى اجمعوا هم وهو على الرضا فرجعوا حتى دخلوا الكوفة على الرضا منه ومنهم
فاقاموا يومين او نحو ذلك قال فدخل الاشعث بن قيس وكان يدخل على علي فقال ان الناس
يتحدثون انك رجعت اليهم عن كفره فلما ان كان الغد في الجمعة صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه فخطب فذكرهم ومباينتهم الناس وامرهم الذي فارقوهم فيه فعابهم وعاب امرهم
قال فلما نزل عن المنبر تنادوا من نواحي المسجد لا حكم الا لله فقال علي حكم الله انتظر فيكم
ثم قال بيده هكذا يسكنهم بالاشارة وهو على المنبر حتى اتاه رجل منهم واضعا اصبعيه
في اذنيه وهو يقول لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا يحيى بن ادم
قال ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس انه ذكر عنده الخوارج فذكر من
عبادتهم واجتهادهم فقال ليسوا باشد اجتهادا من اليهود والنصارى ثم هم يضلون حدثنا
يحيى بن ادم قال حدثنا ابن عيينة عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس انه
ذكر ما يلقى الخوارج عند القران فقال يومنون عند محكمه ويهلكون عند متشابهه
حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بشر بن شغاف
قال سالني عبد الله بن سلام عن الخوارج فقلت هم اطول الناس صلاة واكثرهم صوما
غير انهم اذا خلفوا الجسر اهراقوا الدما واخذوا الاموال فقال لا تسال عنهم الا داما

الي قد قلت لهم لا تقتلوا عثمان دعوه فوالله لان تركتموه احدي عشرة ليلة ليموتن علي فراشه
موتا فلم يفعلوا فانه لم يقتل نبي الا قتل به سبعون الفا من الناس ولم يقتل خليفة الا قتل
به خمسة وثلاثون الفا حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن ابي الطفيل ان رجلا ولد له غلام علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم فدعا له واخذ ببشرة
جبهته فقال بها هكذا وغمز جبهته ودعا له بالبركة قال فنبتت شعرة في جبهته
فاخذه ابوه فقيده مخافة ان يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له
فيما تقول الم تر ان دعوة بركة رسول الله صلي الله عليه وسلم قد وقعت من جبهتك فما زلنا به
حتي رجع عن رايهم قال فرد الله اليه الشعرة بعد في جبهته وتاب واصلح حدثنا ابو اسامة
عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال ذكر الخوارج عند ابي هريرة فقال اولئك شر الخلق
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابو شيبة عن ابي اسحق عن ابي بركة الصايدي
قال لما قتل علي ذا الثدية قال سعد لقد قتل علي جان الردهة حدثنا عفان قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عاصم بن ضمرة قال ان خارجة خرجت علي حكم
فقالوا لا حكم الا لله فقال علي انه لا حكم الا لله ولكنهم يقولون لا امرة ولا بد للناس من
امير بر او فاجر يعمل في امارته المومن ويستمتع فيها الكافر ويبلغ الله فيها الاجل
حدثنا جرير عن مغيرة قال خاصم عمر بن عبد العزيز الخوارج فرجع من رجع منهم
وابت طايفة منهم ان يرجعوا فارسل عمر رجلا علي خيل وامره ان ينزل حيث يرحلون
ولا يغركهم ولا يهيجهم فان هم قتلوا وافسدوا في الارض فابسط عليهم وقاتلهم
وان هم لم يقتلوا ولم يفسدوا في الارض فدعهم يسيرون حدثنا يزيد بن هارون قال
حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال قلت لابي سعيد الخدري هل سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يذكر قوما يتعبدون يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصومه مع صومهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية اخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيا فنظر في رصافه
فلم ير شيا فنظر في قدحه فلم ير شيا فنظر في القذذ فتماري هل يري شيا ام لا
حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن غيلان بن جرير قال اردت ان
اخرج مع ابي قلابة الي مكة فاستاذنت عليه فقلت ادخل قال نعم ان لم تكن حروريا
حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن رباح
عن كعب قال الذي تقتله الخوارج له عشرة انوار فضل ثلاثة انوار علي نور الشهدا
حدثنا حميد عن حسن عن ابي فاطمة عن خالد قال سمعت ابن عمر يقول انهم عرضوا
نصريا ولو كنت فيها ومعي سلاحي لقاتلت عليها نعي عده واصحابه حدثنا حميد
عن حسن عن ابيه قال اشهد ان كتاب عمر بن عبد العزيز قري علينا ان سفكوا الدم
الحرام فتبرا في كتابه من الحرورية وامر بقتالهم حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد العزيز
ابن سياه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي وايل قال اتيته فسالته عن هولاء
القوم الذين قتلهم علي قال فقلت فيم فارقوه وفيم استحلوا وفيم دعاهم وفيم
فارقوه ثم استحل دماهم قال انه لما استحر القتل في اهل الشام بصفين اعتصم معاوية

واصحابه

واصحابه بجبل فقال عمرو بن العاص الي علي بالمصحف فلا والله فلا لا يرده
عليك قال فجا به رجل يحمله ينادي بيننا وبينكم كتاب الله الم تر الي الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يدعون الي كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولي فريق منهم وهم معرضون قال فقال
علي نعم بيننا وبينكم كتاب الله انا اولي به منكم قال فجات الخوارج وكنا نسميهم
يومئذ القرا قال فجاوا باسيافهم علي عواتقهم فقالوا يا امير المومنين الا نمشي الي هولا
القوم حتي يحكم الله بيننا وبينهم فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا
انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نري قتالا لقاتلنا
وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلي الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء
عمر فاتي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله السنا علي حق وهم علي باطل قال
بلي قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلي قال ففيم نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن
يضيعني الله ابدا قال فانطلق عمر ولم يصبر متغيظا حتي اتي ابا بكر فقال يا ابا بكر
السنا علي حق وهم علي باطل فقال بلي قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلي
قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القران علي محمد صلي الله عليه وسلم بالفتح فارسل
الي عمر فاقراه اياه فقال يا رسول الله او فتح هو قال نعم وطابت نفسه ورجع الناس ثم انهم
خرجوا بحروراء اولئك العصابة من الخوارج بضعة عشر الفا فارسل اليهم يناشدهم
الله فابوا عليه فاتاهم صعصعة بن صوحان فناشدهم الله وقال علام تقاتلونه
خليفتكم قالوا نخاف الفتنة قال فلا تعجلوا فاتلتنا علي ما قاتلناهم يوم صفين
وان بعضها فقاتلنا معه فساروا حتي بلغوا النهروان فافترقت منهم فرقة فجعلوا
يهدون الناس قتلا فقال اصحابهم ويلكم ما علي هذا فارقنا عليا فبلغ عليا امرهم
فقام يخطب الناس فقال ما ترون اتسيرون الي اهل الشام ام ترجعون الي هولا
الذين خلفوا الي ذراريكم فقالوا لا بل نرجع اليهم فذكر امرهم فحدث عنهم ما قال فيهم
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان فرقة تخرج عند اختلاف الناس يقتلهم اقرب الطايفتين
بالحق علامتهم منهم رجل فيهم يده كثدي المراة فساروا حتي التقوا بالنهروان فاقتتلوا
قتالا شديدا فجعلت خيل علي لا تقوم لهم فقام علي فقال ايها الناس ان كنتم انما تقاتلون
لي فوالله ما عندي ما اجزيكم به وان كنتم انما تقاتلون لله فلا يكن هذا قتالكم
فحمل الناس حملة شديدة واحدة فانجلت عنه الخيل وهم مكبون علي وجوههم
فقال علي اطلبوا الرجل فيهم قال وطلب الناس فلم يجدوه حتي قال بعضهم غرنا
ابن ابي طالب من اخواننا حتي قاتلناهم فدمعت عين علي قال فدعا بدابته فركبها
فانطلق حتي اتي وهدة فيها قتلي بعضهم علي بعض فجعل يجر بارجلهم حتي وجد
الرجل تحتهم فاخبروه فقال علي الله اكبر وفرح الناس ورجعوا وقال علي لا اغزو
العام ورجع الي الكوفة وقتل واستخلف حسن فسار بسيرة ابيه ثم بعث بالبيعة

الي معاوية حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن علي قال لما كان
يوم النهروان لقي الخوارج فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح فقتلوا جميعا فقال علي اطلبوا
ذا الثدية فطلبوه فلم يجدوه فقال علي ما كذبت ولا كذبت اطلبوه فطلبوه
فوجدوه في وهدة من الارض عليه ناس من القتلى فاذا رجل على يده
مثل سبلات السنور قال فكبر علي والناس واعجب الناس واعجب علي حدثنا
وكيع قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن رجل من
بني نصر بن معاوية قال كنا عند علي فذكروا اهل النهر فسبهم رجل فقال
علي لا تسبوهم ولكن ان خرجوا على امام عادل فقاتلوهم وان خرجوا على امام جائر
فلا تقاتلوهم فان لهم بذلك مقالا حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حماد بن سلمة
عن الازرق بن قيس عن شريك بن شهاب الحارثي قال جعلت اتمنى ان القى رجلا
من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يحدثني عن الخوارج فلقيت ابا برزة الاسلمي في نفر
من اصحابه في يوم عرفة فقلت حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله في الخوارج فقال احدثك بما سمعت اذناي ورات عيناي اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدنانير فجعل يقسمها وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين
عينيه اثر السجود وكان يتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه فاتاه فتعرض له
من قبل وجهه فلم يعطه فاتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ثم اتاه من قبل شماله
فلم يعطه شيئا ثم اتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال يا محمد ما عدلت منذ اليوم في
القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال والله لا تجدون
احدا اعدل عليكم مني ثلاث مرات ثم قال يخرج عليكم رجال من قبل المشرق كان هذا
منهم هديهم هكذا يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ثم لا يعودون اليه ووضع يده على صدره سيماهم التحليق لا يزالون
يخرجون حتى يخرج اخرهم مع المسيح الدجال فاذا رايتموهم فاقتلوهم ثلاثا شر
الخلق والخليقة يقولها ثلاثا حدثنا زيد بن حباب قال حدثني فروة بن خالد السدوسي
قال حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوم
يقرؤون لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية على فوقه حدثنا
ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأن
القران ناس من امتي يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية حدثنا زيد بن
حباب قال اخبرني موسى بن عبيدة قال اخبرني عبد الله بن دينار عن ابي سلمة وعطاء
ابن يسار قالا جئنا ابا سعيد الخدري فقلنا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحرورية شيئا فقال ما ادري ما الحرورية ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي من بعدكم اقوام تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعبادتكم
مع عبادتهم يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا العلاء بن ابي العباس قال

سمعت

سمعت ابا الطفيل يخبر عن بكر بن قرواش عن سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر ذا الثدية الذي كان مع اصحاب النهر فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من
بجيلة يقال له الاشهب او ابن الاشهب علامة في قوم ظلمة فقال عمار الذهبي حين حدث به
جاء رجل من بجيلة قال واراه قال من دهن يقال له الاشهب او ابن الاشهب حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله بن الوليد عن عبيد بن الحسن قال قالت الخوارج
لعمر بن عبد العزيز تريد ان تسير فينا بسيرة عمر بن الخطاب فقال ما لهم قاتلهم الله
والله ما زدت ان اخذت برسول الله صلى الله عليه وسلم اماما حدثنا ابن علية عن التيمي عن ابي مجلز
قال بينما عبد الله بن خباب في يد الخوارج اذ اتوا على نخل فتناول رجل منهم تمرة فاقبل
عليه اصحابه فقالوا له اخذت تمرة من تمر اهل العهد واتوا على خنزير فنفحه رجل
منهم بالسيف فاقبل عليه اصحابه فقالوا له قتلت خنزيرا من خنازير اهل العهد
قال فقال عبد الله الا اخبركم بمن هو اعظم عليكم حقا من هذا قالوا من قال انا ما تركت
ولا تركت كذا ولا تركت كذا قال فقتلوه قال فلما جاءهم علي قال اقيدونا بعبد الله
ابن خباب قالوا كيف نقيدك به وكلنا قد شرك في دمه فاستحل قتالهم حدثنا
اسحاق بن منصور عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن ابيه عن عبد الله بن سلمة قال وقد كان
شهد مع علي الجمل وصفين فقال ما يسرني بهم ما على وجه الارض حدثنا غندر عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال سالت ابي عن هذه الاية
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا اهم الحرورية قال لا
هم اهل الكتاب اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واما
النصارى فكفروا بالجنة قالوا ليس فيها طعام ولا شراب ولكن الحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
هم الخاسرون وكان سعد يسميهم الفاسقين حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد
قال سمعت مصعب بن سعد قال سئل ابي عن الخوارج قال هم قوم زاغوا فازاغ
الله قلوبهم حدثنا عبيد الله قال اخبرنا نعيم بن حكيم قال حدثني ابو مريم ان شبيب
ابن ربعي وابن الكواء خرجا من الكوفة الى حروراء فامر علي الناس ان يخرجوا بسلاحهم
فخرجوا الى المسجد حتى امتلا المسجد فارسل اليهم علي بئس ما صنعتم حين تدخلون
المسجد بسلاحكم اذهبوا الى جبانة مراد حتى ياتيكم امري قال قال ابو مريم فانطلقنا
الى جبانة مراد فكنا بها ساعة من نهار ثم بلغنا ان القوم قد رجعوا او انهم راجعون قال
فقلت انطلق انا فانظر اليهم قال فانطلقت فجعلت اتخلل صفوفهم حتى انتهيت الى
شبيب بن ربعي وابن الكواء وهما واقفان متوركان على دابتيهما وعندهما رسل علي
يناشدونهم الله لما رجعوا وهم يقولون لهم نعيذكم بالله ان تعجلوا لفتنة العام خشية
عام قابل فقام رجل منهم الى بعض رسل علي فعقر دابته فنزل الرجل وهو يسترجع
فحمل سرجه فانطلق به وهما يقولان ما طلبنا الا منابذتهم وهم يناشدونهم الله
فمكثوا ساعة ثم انصرفوا الى الكوفة كانه يوم اضحى او يوم فطر وكان علي يحدثنا

قيل ذلك ان قوما يخرجون من الاسلام يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية
علامتهم رجل مخدج اليد قال سمعت ذلك منه مرارا كثيرة قال وسمعه نافع
المخدج ايضا حتى رايته يكره طعامه من كثرة ما سمعه منه قال وكان نافع معنا
في المسجد يصلي فيه بالنهار ويبيت فيه بالليل وقد كسوته برنسا فلقيته من
الغد فسالته هل كان خرج مع الناس الذين خرجوا الى حروراء قال خرجت اريدهم
حتى اذا بلغت الى بني فلان لقيني صبيان لهم فنزعوا سلاحي فرجعت حتى اذا كان
الحول او نحوه خرج اهل النهروان وسار علي اليهم فلم اخرج معهم قال وخرج اخي
ابو عبد الله ومولاه مع علي قال اخبرني ابو عبد الله ان عليا سار اليهم حتى اذا كان
الحول او نحوه خرج اهل النهروان وسار علي اليهم فلم اخرج معه قال وخرج اخي ابو
عبد الله ومولاه مع علي قال فاخبرني ابو عبد الله ان عليا سار اليهم حتى اذا كان
حذاهم على شاطئ النهروان ارسل اليهم يناشدهم الله ويامرهم ان يرجعوا فلم
تزل رسله تختلف اليهم حتى قتلوا رسله فلما راى ذلك نهض اليهم فقاتلهم حتى فرغ منهم
كلهم ثم امر اصحابه ان يلتمسوا المخدج فالتمسوه فقال بعضهم ما نجده حيا وقال بعضهم
ما هو فيهم ثم انه جاءه رجل فبشره فقال يا امير المؤمنين قد والله وجدناه تحت قتيلين
في ساقية فقال اقطعوا يده المخدجة واتوني بها فلما اتي بها اخذها بيده ثم رفعها
ثم قال والله ما كذبت ولا كذبت حدثنا شريك عن محمد بن قيس عن ابي موسى ان عليا
لما اتي بالمخدج سجد حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي اسحق عن حصين وكان صاحب
شرطة علي قال علي قاتلهم الله اي حديث شانوا يعني الخوارج الذين قتل حدثنا ابن نمير
عن الاجلح عن سلمة بن كهيل عن كثير بن نمر قال بينا انا في الجمعة وعلي بن ابي طالب على المنبر
اذ قام رجل فقال لا حكم الا لله ثم قام اخر فقال لا حكم الا لله ثم قاموا من نواحي المسجد
يحكمون الله فاشار عليهم بيده اجلسوا نعم لا حكم الا لله كلمة حق يبتغى بها باطل حكم الله
ننتظر فيكم الان لكم عندي ثلاث خلال ما كنتم معنا لن نمنعكم مساجد الله ان يذكر فيها اسمه
ولا نمنعكم فيئا ما كانت ايديكم مع ايدينا ولا نقاتلكم حتى تقاتلونا ثم اخذ في خطبته حدثنا
يحيى بن ادم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن عمر بن حسان عن سعد بن حذيفة
قال حدثنا حبيب ابو الحسن العبسي عن ابي البختري قال دخل رجل المسجد فقال لا حكم
الا لله ثم قال اخر لا حكم الا لله فقال علي لا حكم الا لله ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين
لا يوقنون فما تدرون ما يقول هؤلاء يقولون لا امارة ايها الناس انه لا يصلحكم الا امير بر او فاجر
قالوا هذا البر قد عرفناه فما بال الفاجر فقال يعمل المؤمن ويملي للفاجر ويبلغ الله
الاجل وتامن سبلكم وتقوم اسواقكم ويقسم فيئكم ويجاهد عدوكم ويؤخذ للضعيف
من القوي او قال من الشديد منكم حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز
قال حدثنا اسحاق بن راشد عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والضحاك بن قيس
عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم مغنما يوم حنين فاتاه
رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك لقد

خبت

خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر دعني يا رسول الله اقتله فقال لا ان لهذا اصحابا
يخرجون عند اختلاف من الناس يقرءون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم اية رجل
منهم كان يده او يديه مثل ثدي المراة وكانها بضعة تدردر قال فقال ابو سعيد فسمعته
اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وشهدته مع علي حين قتلهم ثم استخرجه
فنظرت اليه حدثنا ابو اسامة قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا مجالد بن سعيد
عن عمير بن زودي ابي كثيرة قال خطبنا علي يوما فقام الخوارج فقطعوا عليه كلامه
قال فنزل فدخل ودخلنا معه فقال الا اني انما اكلت يوم اكل الثور الابيض ثم قال
مثلي مثل ثلاثة اثوار واسد اجتمعن في اجمة ابيض واحمر واسود فكان اذا اراد شيئا
منهن اجتمعن فامتنعن منه فقال للاحمر والاسود انه لا يفضحنا في اجمتنا هذه الا مكان
هذا الابيض فخليا بيني وبينه حتى اكله ثم اخلو انا وانتما في هذه الاجمة فلونكما على لوني
ولوني على لونكما قال ففعلا قال فوثب عليه فلم يلبثه ان قتله قال فكان اذا اراد
احدهما اجتمعا فامتنعا منه فقال للاحمر يا احمر انه لا يشهرنا في اجمتنا هذه الا مكان الاسود
فخل بيني وبينه حتى اكله ثم اخلو انا وانت فلوني على لونك ولونك على لوني قال فامسك
عنه فوثب عليه فلم يلبثه ان قتله ثم لبث ما شاء الله ثم قال للاخر يا احمر اني اكلك قال
تاكلني قال نعم قال اما لا فدعني حتى اصوت ثلاثة اصوات ثم شانك بي قال فقال
الا اني انما اكلت يوم اكل الثور الابيض قال ثم قال علي الا واني انما وهنت يوم قتل عثمان
حدثنا ابن فضيل عن اسمعيل بن سميع عن الحكم قال اخمس علي اهل النهر حدثنا يزيد
ابن هارون عن الحجاج عن الحكم ان عليا قسم بين اصحابه رقيق اهل النهر ومتاعهم
حدثنا وكيع عن سفيان عن شبيب بن غرقدة عن رجل من بني تميم قال سالت ابن عمر عن
اموال الخوارج فقال ليس فيها غنيمة ولا غلول حدثنا ابن ادريس عن ابيه عن جده
قال رايت المسجد حين اصيب اهل النهر حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام بن
حوشب قال حدثني من سمع ابا سعيد الخدري يقول في قتال الخوارج لهو احب الي من قتال
الديلم حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام بن حوشب عن الشيباني عن يسير بن
عمرو عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسير قوم من قبل المشرق محلقة رؤوسهم
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن الحسن قال لما قتل علي الحرورية
قالوا اهل حروراء ما تريد ان تجامع هؤلاء فجرحوا فاتاهم ابليس فقال ان كان هؤلاء القوم
الذين فارقنا مسلمين لبئس الراي رايتم ولان كانوا كفارا لينبغي لنا ان نناديهم قال الحسن
فوثب عليهم ابو حسن فجدهم حدثنا شبابة عن الهذيل بن بلال قال كنت عند محمد بن سيرين فاتاه
رجل فقال ان عندي غلاما اريد بيعه فقد اعطيت به ستمائة درهم وقد اعطاني به الخوارج
ثمانمائة فابيعه منهم قال كنت بايعه من يهودي او نصراني قال لا قال فلا تبعه منهم
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا مفضل بن مهلهل عن الشيباني عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب قال كنت عند علي فسئل عن اهل النهر امشركون هم قال من الشرك فروا قيل فمنافقون هم

فقال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا فقيل له فما هم قال قوم بغوا علينا حدثنا
يحيى بن ادم قال حدثنا مفضل عن ابي اسحاق عن عرفجة عن ابيه قال لما جيء
بما في عسكر اهل النهر قال من عرف شيا فلياخذه قال فاخذ والا قدرا ثم رايتها
بعد قد اخذت تم هذا الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وكان الفراغ

من تعليقه يوم الجمعة المباركة في اربعة عشر خلت من
شوال من شهور سنة ثمانية وثمانين والف
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة والسلام وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم
تم

١٠٩١